

العلامة محمد أمين زكي بك

# مشاهير الكرد وكردستان

في المعهد الإسلامي

٢/١



ترجمة: سائحة زكي بك

قدم للجزء الثاني وزاد عليه: محمد علي عوني

# مشاهير الكرد و

کردستان

في الدور الاسلامي

---

الجزء الاول

الفه

محمد امين زكي

وزير المواصلات والاشغال السابق  
وعضو مجلس الاعيان

---

ونقلته الى العربية

كربنم

١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م

مطبعة التفيض الاهلية - بغداد



PDF مكتبة نرجس  
[www.narjes-library.blogspot.com](http://www.narjes-library.blogspot.com)

# كلمة للمؤلف

يذكر لنا التاريخ بعض الاقوام والشعوب الذين ظهروا على مسرح الحياة لمدة قصيرة او طويلة ثم تواروا خلف ستار النسيان . فلو امعنا النظر في سبب ذلك ظهر لنا ان العامل الاساسي هو اندماجهم في اقوام اخرى ولتنامي الخلف سيرة السلف واذا كان التاريخ - كما يقال - يبيد نفسه فأية دولة من الدول او امة من الامم اغفلت ماضيها واهملت مستقبلها فان مصيرها الزوال وعلى ذلك فان واجب كل امة تريد ان تأخذ بنصيبها من الحياة ، ان تكون على بصيرة من ماضيها وان تصلح من شأن حاضرها لكي تنهي لنفسها مستقبلا كفيلا يرفعها الى مستوى الامم الراقية .

اف لتلك الامم التي تعيش بماضيها ولماضيها فقط . فتراها نجد ابطال تاريخها وتعدد مآثرهم وهي في الحضيض تنح تحت اقبال الذل والبؤس . ما امثل هؤلاء الآلسفاه والبيددين الذين يعيشون بضع سنوات بما ورثوه من ثروة آباؤهم عيشة بذخ يقضونها في الملاهي مختالين ثم يكون مصيرهم الى الضعة والهوان وبما لاشك فيه ان الخلق والفضيلة والعلم هي الثروة الحقيقية ومصدر المجد والكبرياء للامم والافراد . هذه هي الحقيقة التي يجب ان تمنحني امامها هامة كل فرد وكل امة . ولست اقصد بما تقدم ان اقلل من اهمية التاريخ او أغض من شأن الماضي بل اني اكن للتاريخ الاجلال والتقدير . فقد روى لنا اعظم الحوادث والقصص وافصح صدره الرحيب لمفاخر عظائنا واجدادنا . واود ان اقول اني اعجد الماضي الذي احتفظ لنا بذكرى هؤلاء الافئذ الذين بزوا غيرهم فكانوا احسن مثل لنا في اخلاقهم والقواد الذين صالحوا وجالوا في ميادين القتال والملوك الذين ارتجفت امام ذكركم القلوب وهؤلاء الذين رفعوا علم العلم والفضيلة عاليا لانه يمكننا الاستفادة من افكارهم واعمالهم بعد صبغها بصبغة تلائم العصر والزمان . فنكون بذلك قد اصلحنا من حاضرتنا

ونهيانا لمستقبلنا على احسن حال . وحين نرجع ببصرنا الى الوراثة التي ترضى ما تضمنه مقبرة الماضي من العظاء فانه فضلا عما نحس به من الشوق والسرور علينا ان نتعظ باعمالهم كما قلت سابقا فنستفيد من النتائج التي ترتبت على الحوادث التي مرت بهم فتجنب السيئة منها ونعمل بالحسنة مع العلم ان اية حادثة من حوادث الماضي يمكن ان تكون صالحة في حينها وليس من الضروري ان تكون كذلك في الحاضر وهذا غرض اساسي في استنباط الطريقة المثلى من الحوادث الماضية بما يوافق عصرنا الحاضر . ولا اظن ان الغرض الحقيقي من ( وفيات الاعيان ) و ( فوات الوفيات ) و ( طبقات الشافعية الكبرى ) و ( خلاصة الاثر ) و ( منجم العمران ) و ( قاموس الاعلام ) سوى ما ذكرنا والا فانه من المؤسف جدا ان هؤلاء المؤرخين الذين افنوا حياتهم في وضع امثال هذه الكتب لم يكن لهم غرض سوى سرد القصص وسلسلة من الاسماء والتواريخ لمجرد التفكه والقسبية بقراءتها .

وبعد ان اوجزت رأبي في الماضي وعظائمه اود الرجوع الى موضوعي الاساسي ، فاقول انه لنفس السبب الذي ذكرته في مقدمة ( خلاصة تاريخ الكرد و كردستان ) اخذت في وضع كتابي هذا ، فلقد لحظت من تجاربي ان كل امة تجادل ان تعرف ابناءها وناشئها بعظماؤها وسيرهم وتجدد من الضروري مراعاة ذلك في المناهج المدرسية والغاية من ذلك - كما هو مذكور في المناهج نفسها - بث الروح الوطنية في الناشئة . فيأتري والكرد اقدم من كثير من الاقوام المعروفة وقد انجبت اباطالا صناديد ، كصلاح الدين الذي رفع علم الاسلام عاليا ، ليس لها تاريخ يحق لها التفاخر به ؟ لقد امضيت سنوات عديدة ابحث عن كتاب يعرفني بهؤلاء الاباطال او بعدد منهم ولكن ذهبت ابحاثي جميعا ادراج الرياح وبقى سؤالي دون جواب . ومما تاملت به بالغا اشتغال مؤلفين اكراد بمشهوري اقوام اخر واهمهم عظماؤهم وابطالهم . ومن هنا شعرت بحاجة ملحة لمثل هذا الكتاب . وكما اجتهدت

في وضع اسس قيمة لـ ( خلاصة تاريخ الكرد و كردستان ) اخذت في البحث والتفتيش لاطهار عظامنا واطالنا الى الوجود على هذه الصفحات و كنت اعلم جيداً ان هذه المهمة التي اخذتها على عاتقي اصعب بكثير من سابقتها ولم يفت ذلك في عضدي ابدا بل حفزني الى المضي في الطريق التي رسمتها . ولا اخفي على القاري الكريم ان لي مزاجا يبدو غريبا في التأليف فاني اود ان يكون الموضوع الذي اكتبه صعبا معقدا بحيث يدفعني اكمله الى زيارة المكتبات الخاصة والعامه لمراجعة مئات الوثائق والمستندات وليس ( خلاصة تاريخ الكرد و كردستان ) و ( تاريخ سلياني ) و ( مشاهير الكرد و كردستان ) سوى امثلة من ذلك . ولا انكر ان هناك موضوعات عديدة ايسر و اقل حيرة لا تتطلب خمس المتاعب التي صرفتها في سبيل هذا الكتاب كان يمكن ان اجعلها موضوعا لي لولا انها لا تشبع رغبتني الغريبة كما بينت آنفا .

ولا ادري ان كانت هذه الرغبة حسنة ام سيئة ؟ وعلى كل فهذه الرغبة هي احدى العوامل المؤثرة التي حفزتني الى اكمال ( مشاهير الكرد و كردستان ) . ولكي اعرف واعرف هذا العدد الوفير من الرجال البارزين لم فلا اكون مبالغا اذا قلت اني بحثت فيما يقارب عدد هؤلاء الرجال من الكتب والمؤلفات القديمة والحديثة فثمرت في بعضها على واحد منهم وفي البعض الآخر على اخبار منشورة عن عدمهم وكانت جهودي هباء في بعض هذه المراجع . وكان في استطاعتي اعتبار كثير من الاعلام أكراد بالنظر الى مسقط رأسهم ولكني لم افعل ذلك بل اغفلت الاعلام المشكوك في جنسيتهم ولو قليلا . وقد ضمت اليهم بعض الامراء والعلماء الذين لم يكونوا من الاكراد ولكنهم ولدوا ونشأوا في كردستان . ففي كتاب ( تاريخ الامم والملوك . مجلد - ١ ) لابن جرير الطبري يذكر ان ( اردشير بابكان ) كان كرديا ولكن حتى الآن لم اتأكد من صحة ذلك وفي

كتاب ( الاخبار الطوال ) للدينوري يبحث عن ( بهرام چويينه )<sup>(١)</sup> واخيه ( كرد ) واخته ( كردية ) الذين عاشوا قبل الاسلام ولم اذكرهم في هذا الكتاب لافتقاري الى الوثائق الصحيحة كما ان قول الشاعر ( ابو دلامه ) لم يستقى الى الادعاء بكردية ( ابي مسلم الخراساني ) . ومع ان صاحب ( آثار الشيعة الامامية ) يذكر بصراحة انساب ( البرامكة ) الى عشيرة ( دنيلي ) الكردية فلم احدث عنهم في الكتاب ايضا . وبمناسبة ( الدولة السالارية ) يذكر ( الصديقي ) تليحا و ( حمزه الاصفهاني ) و ( اسكندر منشي ) نصر بجان الديلمين عشيرة من الاكراد ( عالم آراي عباس جلد - ٣ . صحيفة - ٦٦٢ ) ولكنني لم ادخل ملوك وامراء ( البوهين ) للمسيويين الى تلك العشيرة في كتابي وارجو الا يستغرب القاري من مبالغتي هذه في الاحتياط وان براني معذور فذه وجهة نظري لاغير .  
لقد تابعت دراستي منذ فجر الاسلام الى عصرنا الحاضر وان كانت دور

---

(١) هواحد ابطال الدور الساساني طاش في عهد ( انوشراون ) وولده ( هورمزد ) وحفيده كسرى ( خسرو پرويز ) . كُتِبَ على سلطان الترك بـ ( ١٢٠٠٠ ) مقاتل فقط وقتله . وقد اساء ( هورمزد ) الظن به لسبب القنائم فاعلن عصبائه وتوجه الى ( مدائن ) وفي هذه الآونة كان ( هورمزد ) قد خلع وقتل بيد اتباع ولده كسرى فرأى ( بهرام ) الفرصة سانحة وأستولى على ( المدائن ) وأخذ مقاتلي الحكومة بيده . وتقابل مع ( كسرى ) الذي كان على رأس الجيش الروماني في ( اذربيجان ) وبعد ان دام القتال بينهما اماما خانه جيشه بدسيسة ( بندوية ) خال ( كسرى ) فانحاز اكثرهم الى الاعداء فلم يبق مع ( بهرام ) سوى ( ٤٠٠٠ ) مقاتل فاضطر الى التراجع والالتجاء الى سلطان الترك الذي اكرم وفادته . وهناك قتل قائد الملك في مبارزة بتحريرض الملك نفسه . ولم تمض مدة حتى كان ضحية احد الاشرار بتحريرض وزير ( كسرى ) . وكان اخوه ( كردي ) احد وجالات ( كسرى ) البارزين وبتأثيره تزوجت اخته ( كردية ) من ( كسرى ) واصبحت ملكة ايران [ كتاب الاخبار الطوال . صحيفة ٨١ : ١٠٤ ] .

الاكرد على مسرح التاريخ يبدأ قبل ذلك بأكثر من ثلاثين قرنا - حسبما يقول علماء الآثار - ومهما يكن من الامر فان ذلك ليس من الحقيقة المعترف بها بعد . فلذلك لم ار من الضروري ذكر اشخاص من ادوار غامضة وبتعاريف ناقصة وتصاویر خاطئة . والذي ايد سلوكي هذا ان مفكري الامم الاخرى كذلك كانوا احيانا يأتون بأشخاص من تلك الادوار - غير الصريحة - ليضعوها في مصاف المشاهير . من يدري اهل اليوم الذي تكشف به معميات تلك الادوار ليس بعيد بفضل مساعي علماء الآثار فيملاً الفراغ الذي تركناه بمساعيهم ليستفيد منه اخلافنا . وعلى ان اعترف بان تنص هذا الكتاب لا ينحصر في خلوة من مشاهير المعصور القديمة فقط بل في اثلاثة عشر قرنا الاخيرة من الدور الاسلامي كذلك . وانا ان لم اعترف به - هذا فوف بعلمه القاريه سريعاً . مثال ذلك لم احصل على تراجم بعض كبار المؤلفين ورجال السياسة العالمية الذين تأكدت من جنسيتهم . وعلى هذا كان امامي طريقان : اما ان اکتفي بما وقعت عليه يداي واطبع الكتاب بما فيه من النقائص واما ان اؤجل الطبع الى وقت آخر . فرجعت الطريق الاول لحوفي من ان يتأخر نشر الكتاب وتركت اكمل نواقصه الى جهود الاخلاف . وقد جمعت تراجم السلاطين والملوك والامراء المستقلين ووضعتها في اول الكتاب ولم اهم بترتيبها باقدم وذلك لرغبتني في وضع اسم البطل الخالد السلطان صلاح الدين الايوبي في الطليعة . كما وضعت مشهورات النساء اخيراً وبقية المشاهير حسب حروف الهجاء بين هذين .

وضعت هذا الكتاب باللغة الكردية كسائر كتبي التاريخية عن الاكرد ولكن رأيت اخيراً ان الغرض من ذلك هو اعلام وتعريف الامم الاخرى برجال مشاهير في ميدان السياسة والحرب ، وفي العلم والادب من الاكرد وبيان شيء وجيز من الخدمات الجليلة التي قام بها هؤلاء المشاهير للعالم الاسلامي وخاصة للعرب .



اجل ان الجهود التي بذلها بعض مشاهير الاكراد في سبيل اعلاء الدين والعلوم الدينية والادب العربي يجب ان لا تنسى وجدير بها ان تكتب بمداد من الذهب في تاريخ العرب . ويؤسفني ان هؤلاء المشاهير لم يقدروا حق التقدير ولم يبحث عنهم ولا عن قوميتهم التي اهدت للعالم الاسلامي والعربي مئات من النوايع ولا اذكر القدماء منهم بل اكتفي بذكر النوايع الثلاثة المحدثين فقط كالمير الشعراء (شوقي) في مصر و (الزهاوي) و (الرصافي) في العراق . لذلك رأيت من الانسب نشر هذا الكتاب باللغة العربية لكي أعرف هؤلاء الى غيرهم عسى ان تولد هذه المعرفة شيئا من التقدير والحب لهؤلاء واقومهم .

اما تعريب الكتاب فجزى كاهه تقريبا من قبل ابنتي سـانحة وقد قامت بهذا الواجب الشاق خير قيام واني لأرجو لها العذر اذا كان في ترجمتها بعض النقص لان اللغة العربية ليست بلغتها الاصلية وكما قال الشاعر الفاضل ملا عبدالله البيتوشي :

وان تجد شيئا خلاف الادبِ      فاطبع كردي وهذا عربي

محمد أمين زكي

١٩٢٩ — ١٩٤٤

# السلطين والملوك والامراء المستقلون

## ١- الايوبيون

١- السلطان صلاح الدين :

هو ابن الامير نجم الدين الايوبي بن شادي بن مروان من عشيرة (راوادي) «شعبة من العشائر الهندبانية» الكردية<sup>(١)</sup> من اطراف (توين) الواقعة في (اذربايجان) الشمالية ولقبه الرسمي (الملك الناصر صلاح الدين يوسف الاول) ولد سنة ٥٣٢ هـ (سنة ١١٣٨ م) في (تكريت) ويظهر مما جاء في (دائرة المعارف الاسلامية) وفي كتاب (حياة صلاح الدين الايوبي) وغيرها من كتب التاريخ انه كان من ابرز الملوك في عصره واعظمهم سلطانا وابعدهم صيتا .

ويقسم تاريخ حياته الى اربعة اقسام : —

أ — طفولته حتى تبوئه عرش السلطنة .

ب — جهوده في تثبيت دعائم مملكته ولتوحيد الممالك الاسلامية .

ج — جهاده للصليبيين حتى وفاته .

د — اوصافه ومزاياه العالية .

مما يؤسف له حقا أن الاخبار عن طفولته قليلة جداً وجاء فيما حققه (الدكتور احمد البيبي) ان (نجم الدين ايوب) و (اسد الدين شيركو) ذهباً من تكريت الى (عماد الدين الزنكي) في الموصل وخدمه مدة في جيشه وبعد احتلاله (بعلبك)

---

(١) وقد اوصل احد الواضعين للانساب الكاذبة وهو (الحسن بن غريب بن عمران الحرسي) نسب صلاح الدين الى عدنان ثم رفع هذا النسب حتى انتهى الى آدم (عليه السلام) حسب ماورد في (وفيات الاعيان جلد ٢ - ٢)

سنة ٥٣٤ هـ عين ( عماد الدين الزنكي ) والدصلاح الدين حاكماً عليها ولا ريب ان الامير الصغير كان يومئذ برفقة والده .

وبعد وفاة ( زنكي ) سلم ( بملك ) الى اهل الشام وعاش هو فيها كذلك . ولكن لم تمض على هذه الحال مدة حتى كان ( نجم الدين ايوب ) قائد جيش الشام . وكان ( شيركوه ) في هذه الاثناء في معية السلطان ( محمود نور الدين بن عماد الدين زنكي ) . ثم اصبح قائداً لجيشه . وفي نهاية القسم الثاني من الحروب الصليبية عرض امير دمشق اطاعته للسلطان فسار ( شيركوه ) الى الشام على راس جيشه ولكن والدصلاح الدين الذي لم يود ان يعصي ولي نعمته ، ولا ان يقف موقف العداء من اخيه ، تشاور واياه واتفقا وعلى هذه الصورة السلمية دخل السلطان ( نور الدين ) الى الشام دون ان تراق الدماء وعامل القائد الشهيم ( نجم الدين ) معاملة طيبة واجله .

فرض الامير صلاح الدين ايام طفولته في بملك ، وهناك تعلم القراءة والكتابة والنحو والشعر ، وذهب مع والده الى الشام بعد احتلال السلطان لها وكان السلطان يحبه كثيراً كما كان هو ايضاً يحبه ، وتعلم ركوب الخيل واجاد فنون الحرب وبرز في ذلك حتى انه كان يلعب الكرة والصولجان ( البولو ) مع السلطان احياناً . وتقلد عدة مناصب بها ولعل اهمها حين اصبح محافظاً على الشام .

وفي سنة ٥٥٩ هـ ذهب لأول مرة الى مصر مع عمه ( شيركوه ) وحضر معركة ( بلبيس ) فظهر فيها شجاعته النادرة وحزمه الفائق . وفي سنة ٥٦٣ هـ . ذهب للمرة الثانية اليها مع عمه ( شيركوه ) كذلك وفي ( باين ) نشبت معركة حامية الوطيس بينهم وبين جيش ( اموري ) ملك فلسطين انتهت بانتصارهم واحتلالهم الد ( اسكندرية ) فاصبح الامير صلاح الدين قائداً عليها حيث صمد للجيش المصري والافرنجي وواجهها بعزيمته الحديدية التي لا تفشل ، ولما عقد الصلح رجع الى الشام ، ولكن لم يمض على رجوع ( شيركوه ) غير قليل حتى

جاءت الاخبار بزحف ملك فلسطين على مصر خلافاً للمعاهدة . وعلى اثر رجاء الخليفة ( العاضد الفاطمي ) ووزيره ( شاور ) ارسل السلطان ( نور الدين ) ( شيركوه ) للمرة الثالثة الى مصر على رأس جيشه لنجدته ، وفي هذه المرة كذلك التحق الامير صلاح الدين بعمه . وبعد انتصارهما على الافرنج وازالة ( شاور ) من الوجود اصبح ( شيركوه ) وزير الخليفة ( العاضد الفاطمي ) ولكنه لم يكند يتقدم بمركزه هذا سوى شهرين حتى عاجلته منيته ، فخل الامير صلاح الدين محله حيث انعم عليه الخليفة بلقب ( الملك الناصر ابى المظفر صلاح الدين ) وكان ذلك في ( ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٥٦٤ هـ . و ٢٦ مارت سنة ١١٩٦ م ) وعلى اثر ذلك عينه السلطان ( نور الدين ) قائداً لجيش سورية . كل هذا والامير لا يزيد عمره على اثنين وعشرين عاماً .

بعد ان دفع الملك الناصر خطر السودانيين عن البلاد وقوى مركزه ، اصبح هدفاً لسهام ملك فلسطين وحكومة اليونان ، على انه ابادهم واحداً واحداً ونخلص منهم جميعاً . وبمساعدة اخيه ( تورانشاه ) اصبحت بلاد ( النوبة ) تحت سلطانه ومن ثم بدأ بمناوشة فلسطين وغايته في كل هذا فتح ( القدس الشريف ) ودفع عادية الصليبيين عنها .

بلغ الملك الناصر اوج مجده ، وتدرج سريعاً في سلم الرقي فآلم ذلك امرائه فوشوا به الى السلطان ( نور الدين ) حتى اوغروا صدره عليه ، ولم يكن ليخفى ذلك على الملك الناصر ولكنه عالج به بذكائه وحسن تدبيره . وبعد وفاة الخليفة ( العاضد ) ( المحرم ٥٦٧ هـ ) اصبحت مصر كلها بيده ، واخذ الخطباء بذكر اسم الخليفة العباسي والسلطان ( نور الدين ) مقرونين في الجوامع ، وسعى كثيراً لاقامة المذهب السني في البلاد .

توفي السلطان ( نور الدين ) في ٢١ شوال ٥٦٩ هـ . وبوفاته خلا الميدان

امامه للحكم ومع هذا فقد كان يعد نفسه تابعاً للملك الصالح اسماعيل بن نور الدين وان كان ذلك اسماً فقط .

\* \* \*

كان الامير سيف الدين اخو السلطان نور الدين يهدد الملك الصالح اسماعيل بالاستيلاء على بلاده ، فاستنجد هذا بالملك الناصر الذي لم يلبث ان توجه الى الشام على رأس جيشه ( سنة ٥٧٠ هـ ) وبعد احتلال دمشق واتبعها ( بمحاص وحماه ) وصل الى حلب وحاصرها ولم يكن غرضه سوى الضرب على ايدي العصاة واثارين على الملك الصالح . ولما تم الاتفاق بين الامير سيف الدين ووزير الملك الصالح وبين الافرنج اخذوا في تهديد الملك الناصر استناداً الى ما يقوله الخاسدون ، وان الملك الناصر تمكن من دحرهم وتشقيت شملهم قرب ( حماه ) في ١٩ شهر رمضان . وبذلك يكون قد انتصر على جيش الامير سيف الدين للمرة الثانية ومن ثم اخذ يحتل البلدان ، ومن بينها حلب ، بلداً بلداً . وبعد عقد الصلح رجع الى دمشق وفي مايس سنة ١١٧٥ م . خلع عليه الخليفة البغدادي لقب ( السلطان ) جزاء اعماله ، فبلغ بذلك ما كان يتمناه دائماً ، فسك النقود باسمه ، وعرف منذ ذلك الوقت ( بالملك الناصر يوسف ابن ايوب ) واخذ اسمه يردد على المنابر في الخطب .

وعلاوة على كل هذا دخلت ( اليمن ) و ( عدن ) تحت حكمه بمساعدة اخيه ( تورانشاه ) .

وبعد ذلك رجع السلطان الى مصر ولكن على اثر انكسار اخيه تورانشاه امام الافرنج في الشام خرج مرة اخرى من مصر متوجهاً الى فلسطين ووصل على رأس جيشه الى اطراف دجلة . حيث اشتبك معهم ( في غرة جمادي الاخرة سنة ٥٧٣ هـ ) في معركة ادت الى خسائر عظيمة في جيشه وان كان لم يمض على هذه المعركة طويلاً حتى اتى السلطان الى فلسطين مرة ثانية يحمل علم الانتقام

لشهداء جيشه ، فانتصر عليهم في موقعتين ولاسيما في ( مرج العيون ) حيث كان انتصاره باهراً وحيث أسر عدداً كبيراً من امراء الافرنج وكبدهم خسائر فادحة . وبعد هذه الحوادث توجه السلطان الى شمال الجزيرة ( ما بين النهرين ) واخضع ملك الارمن واخذ هذا يستمد اموره من السلطان . وعقد معاهدة بين امراء المسلمين . ثم رجع الى مصر حيث عمر البلاد وشيد القصور وترك ورائه آثاراً جديرة بالذكر . وبعد مدة توجه ايضا الى فلسطين ومر بطريقه على الشام وحاصر بيروت ، ومن ثم توجه الى الجزيرة فحاصر الموصل لأول مرة . ومن ثم احتل ( سنجار ) و ( ديار بكر ) واخضعها لسلطانه . وفي هذه الاثناء بلغه ان الامير عماد الدين الذي اصبح حاكماً لحلب بعد وفاة انك صالح قد اتفق مع الافرنج ضده . فتوجه اليهم رأساً ، فاحتل ( عينتاب ) ووصل الى حلب فطلب الامير عماد الدين الصلح من السلطان على ان يأخذ سنجارا ولاحقاتها ويأخذ هو حلب . وبعد ذلك ذهب الى فلسطين فكسر شوكة الافرنج ، وتعاقد معهم بماهدة صلح لاربع سنوات . اما السلطان فانه اراد الاستفادة من هذه المعاهدة فذهب الى الموصل ( سنة ٥٨١ هـ ) وحاصرها للمرة الثانية ، وبشروط معينة قبل اطاعة حاكمها . وبهذا التصرف الحكيم تمكن من بسط نفوذه على قسم كبير من شمال الجزيرة وقسم من كردستان فاصبح هذا السلطان فريداً في زمانه بين ملوك الاسلام ولم يبق له غير فتح فلسطين وطرده الافرنج من ارض ( كنعان ) فأخذ يتأهب لذلك .

### السلطان صلاح الدين في فلسطين

في سنة ٥٨٢ هـ . نكث حاكم الـ ( كرك ) بانهم يتعرض اقامة من الحجاج المسلمين وانزل بهم الكوارث والبلايا ظلاماً وعدواناً فأوغر بذلك صدر السلطان عليه وعجل بذهابه الى فلسطين على رأس جيشه فاحتل ( طبرية ) وفي ٢٦ ربيع

الآخرة سنة ٥٨٣ هـ شنت شمل جميع الافرنج في ( هوتين ) واسر ملك القدس وامير ( الكرك ) كذلك . ولم يعض على هذا الظفر المنقطع النظير حتى كان عامه بخندق على جميع مدن فلسطين عدا ( صور ) و ( القدس ) اللتين بقيتا بيد الافرنج واخيرا اتاه النصر المين فدخل مدينة القدس ( في ٢٧ شهر رجب سنة ٥٨٣ هـ ) دخول الظافرين . وبذلك تم له الفوز وبلغ الامل الذي كان يرجوه دائماً وقد عامل الاهلين المسيحيين معاملة طيبة جدا جمعت جميع مؤرخي الافرنج ثننى عليه وتمدحه وتغنى بصفاته الفاضلة .

وبعد ان نظم السلطان اموره في القدس توجه الى ( صور ) ولكن استعصت عليه لذعتها الطبيعية ومقاومة اهليها . وفي هذا الوقت اعصيب اتي ملك فلسطين — الذي كان قد اسره السلطان والذي اخل سبيله بشرط ان يذهب الى اوربة — على رأس قوة من الرجال من طرابلس الشام الى عكا حيث دخلها بالاتفاق مع قائد ( صور ) وكانت بلاد اوربة في هذه الاثناء قائمة على قدم وساق بسبب سقوط القدس بيد المسلمين فتألفت الحملة الصليبية الثالثة من ملك فرنسا وملك انكلترا وامبراطور الالمان وبعض امراء الاقطاعات الاخرى وتوجهت الى فلسطين بقلوب تفيض بالتمعصب ، يحملون علم الحق والانتقام . هؤلاء من جهة ومن جهة اخرى كف امراء الاسلام ايديهم حتى الخليفة نفسه عن مساعدته والاخذ بناصره فبقى فريدا في وجه هذه الجوع الثائرة وليكنه كان يحمل في قلبه ايمانا بالله لا يتزعزع مما جعله يستعد المدافعة حتى آخر دمق .

وصل جيش الافرنج الى ( عكا ) فحاصروها ، والسلطان بقوته السيارة دائماً امامهم يقاتلهم ويرتد ثم يشدك معهم حتى كان الامر الواقع فوقعت ( عكا ) بيد الافرنج بعد حصار دام سنتين كاملتين فدخلوها كالوحوش الضاربة فعاشوا فيها فساداً وقتلوا كثيراً من النفوس البريئة وبذلك رأي العالم البون الشاسع بين هؤلاء وبين ذلك البطال . .

وضع السلطان في هذا الوقت العصيب خطة عسكرية ماهرة ترمى الى تعجيز  
حركات الصليبيين فنجح فيها نجاحاً باهراً واعجز قواد الافرنج وقطع املهم في  
دخول ( القدس ) واخيراً في ( ٢٢ شعبان سنة ٥٨٨ هـ ) ٢ ايلول سنة ١١٩٢  
انتهت الحرب الضروس التي دامت خمس سنوات وعقد الصلح بين الطرفين ،  
وكتب النصر في هذه الحرب ايضاً لبطل الاسلام العظيم السلطان صلاح الدين .  
وفي ( ٢٦ شوال سنة ٥٨٨ هـ ) اتى السلطان الى الشام ولما سمع بقدم الحجاج  
ذهب لاستقبالهم وفي الطريق مرض وفي صباح يوم الاربعاء ( ٢٧ صفر سنة ٥٨٩ هـ )  
٤ مارت سنة ١١٩٣ م . انتقلت روحه الى باربها عن ( ٥٧ ) عاماً ودفن قرب جامع  
بني ( امية ) ويقال انه ترك ( ١٧ ) ولداً وابنة واحدة .

#### اوصافه وزياداته العالمة

اذا دققنا النظر في ترجمة حياته القصيرة نرى انه كان سلطاناً عظيماً ، خدم  
الشرق خدمة نادرة المثال ، وانتصر على اقوام الافرنج وهزم جماعاتهم ووحدة  
امراء الاسلام وضم الى ملكه ركبتين عظيمين من المملكة الاسلامية — ابي سوريه  
ومصر رغم اختلاف مذهبهما — فامتد حكمه بذلك من كردستان حتى تونس  
ثم الى السودان واليمن حتى عدن ، ومع اختلاف ماضته هذه المملكة من المذاهب  
والطبائع والعادات والجنسيات تمكن بدهائه من بندر بندور الاخاء والمصافاة بينهم  
وكل هذه الفتوحات والاتصارات التي كان لها شأن عظيم في تثبيت دعائم سلطانه  
وحماية الاسلام ، ترجع الى شخصه العظيم وطبعه الشريف وحسن تدبيره  
وعدله وحلمه .

كان السلطان عادلاً يكره الاستبداد ويحكم بموجب الشريعة الاسلامية —  
السمحة ويقب طريق الرسول في ذلك وسنن اصحابه الكرام ومع انه كان يعتقد  
بإصابة رأيه كان يحترم رأي الآخرين ويرضى به ان كان صواباً .



وباعماله هذه جلب قلوب رعيته اليه فكان كل فرد في مملكته يحبه ويحبه  
ويعجده فضله فكانت وفاته ضربة على قلوبهم فبكاه الصغير والكبير والغني والفقير  
ولبسوا السواد عليه . لانه كان ابا شفيقا ومليكا رحيا وحاكما عادلا حيا ،  
وسلطانا شديدا قوي المراس وحاميا للحق امام الاعداء ، ومجاهدا ثابتا في سبيل  
الدين الاسلامي ورسول السلام والوحدة ، وكان يضع مصلحة شعبه فوق مصالحه  
ويسعى لرفاهيتهم وبسط الاطمئنان عليهم ، لم يكن يحول بينه وبين ما يريد مال  
ولا بنون وقد قال في وصيته لابنه الملك الظاهر ( اوصيك بتقوى الله تعالى فانها  
رأس كل خير ، وآمرك بما امر الله به فانه سبب نجاتك ، واحذر من الدماء  
والدخول فيها والتقلد بها فان الدم لا ينام . واوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر  
في احوالهم ، فانت اميني وامين الله عليهم ، واروصيك بحفظ قلوب الامراء  
وارباب الدولة والاكابر ، فما بلغت الابدارة الناس ، ولا تحقد على احد فان  
الموت لا يبقى على احد ، واحذر ما بينك وبين الناس فانه لا يفر الا برضاه وما  
بينك وبين الله يغفره الله بتوبتك اليه فانه كريم ) .

اذا امننا النظر فيما مر من حياة هذا الرجل الفريد تبين منها انه كان بعيدا  
كل البعد عن العظمة والكبرياء التي يتحلى بها السلاطين والملوك عادة . فقد كان  
كل فرد من رعيته صغيرا كان او كبيرا سوويا كان او نبيليا يستطيع ان يذهب  
اليه ويقابله ، لا حاجب يمنع المظلوم من ان يذهب بنفسه الى حضرة ويبسط امره  
له ولم يكن يرى امامه سلطانا يرهب جانبه ولا حاكما يخاف سطوته بل ابا رحيا  
يشفق عليه ويأخذ بيده .

وكان رحمه الله جرم التواضع في افعاله واعماله واقواله وفي ملبسه ومسكنه  
حتى ان والي الشام بنى قصرا منيفا بديما له . فلما رآه السلطان قال « لا تتمكن  
ان تعيش ابدأ في هذا القصر ، هذا القصر ليس لثقتا لشخص يقترب منه اجله ،  
غرضنا خدمة الله ليس غير » .

ولم يكن يهمه جمع المال وادخار الثروة فقد كان دائماً يقول « المال والتراب عندى سواء » ولم يرد سائلاً ولم ينهر فقيراً ، وإنما كان يعطيهم دائماً أكثر مما يطلبون ، ومن كرمه وسخائه ان اصحابه والمقربين منه كانوا يعلمون علم اليقين ان لدى السلطان مالا لوقت العوز والحاجة لينقذه على الجيش وحده . واحسن دليل على ذلك انه لم يترك بعد وفاته لا بيتاً ولا مالا ولا اي شي آخر ويقول الامير محمد علي « كان سخاؤه وكرمه يفوقان الحد حتى انه لم يترك بعد وفاته سوى ٤٧ درهماً ، وهذا اقل مما يتركه اى فقير » واكبر دليل على عظمته ، تقدير مؤرخي الغرب وعظائه له . لما زار امبراطور المانية سورية قصد قبر هذا البطل فجلسا عنده ووضع عليه اكليلا من الزهر ثم قال في خطبة خطبها في دمشق ما معناه « انا مسرور جداً لان قدمي وطئت بلاداً عاش فيها بطر ك السلطان صلاح الدين ذلك الرجل الذي بز رجال عصره يساونه الفاتمة وشجاعته النادرة وطبقت عظمته وقوة شوكته الآفاق » .

كان السلطان صلاح الدين ملكاً عظيماً وقائداً محمكاً وبطلا لا يهاب . ففي الوقت الذي كان يقود اهل الصليب وبتزعمهم ( ريشارد قلب الاسد ) . ذهب السلطان اليهم وواجههم بقوله « قفوا مكانكم ، ان قلب هذا الاسد لا قوى من قلب اسدكم » وقد قضى هذا البطل كل حياته في الحرب تقريباً ولم يكن مرضه يمنعه من ذلك ، حتى انه في مرضه لم يسكن يفارق ظهر فرسه وكان حين ينصحه اصحابه بالاستراحة كان رحمه الله يرد عليهم « في الوقت الذي تمس قديمي الارض اشعر بمرضي » .

وكان كما يقول الدكتور احمد البيبي تمثالا مجسما لشرف الاسلام ونموذج عظمته وواضع دعائم الشرق . او كما يقول المؤرخ ( ستانلي ) لم يعرف العالم اخلاق هذا الشخص واوصافه العالية ، فقد كان من غير شك ذا نفس شريفة ، شهماً شجاعاً رقيق القلب ... الخ وبهذه الاوصاف كان مثلاً كاملاً للاسلام .

ويذكر في تاريخ المؤرخين « ان الشبي الذي حير اهل الصليب امام صلاح الدين ، هو شهامته وسخاؤه وكرمه وحلمه وجاهه ومحافظته على اليهود . والذي يحبر اكثر من ذلك هو اقرار اهل العرب انفسهم بمزايا هذا الشخص الذي غلبهم وقهرهم وطردهم من آسيا شر طرد » .

وفي هذا الكتاب نفسه ورد ايضا ان من سخائه ان وزير المالية كان ينكر وجود المال في الخزينة خيفة انفاقه حتى وقت الحاجة ، وكان اذا احتل بلدأ يوزع الغنائم على جنوده ولم يكن يبخل بقليل منه على اهل البلد مما جعل العدو والصديق يحبه ويكثر احترامه . ولما احتل الشام رفض جميع ما قدم له ، بل قسم ما وجد في خزانتها على رجاله . كان يحترم اصحابه ورعيته وكانوا يقابلونه بالطاعة في كل ما يقول ، وكان اذا رأى قصفاً من احدهم لا يجابهه به ابدأ وكان قليل الكلام والمقربون منه ايضا كانوا متعودين ان يحدوا حذوه . وكان لا يتمكن من ضبط عواطفه الجياشة حين يرى يتيماً بائساً ولا يحول دون انسكاب دموع الشفقة والرحمة من عينيه حين يرى شيخاً طاعناً في السن ، ومع كل هذا يحب اولاده واسرته حتى انه كان احياناً يلعب مع اطفاله ويجاريهم في لهوهم ، وهو الى جانب هذه الصفات النبيلة كان متديناً ، فنشأ اطفاله منشأه ايضا ، وتمسك بالعدالة الى اقصى درجة فكان يعاقب كل من خالفها ، وكان يجلس يومين في الاسبوع ليرسم بنفسه شكايات المظلومين وتوسلاتهم ولم يكن يمنع عنه احداً فقيراً كان ام غنياً وكان يلتزم هذه العادة حتى في السفر .

ويقول للمؤرخ ( ستيفانسن ) « كان صلاح الدين موفقاً في خطته الحربية ماهراً في تقدير قوة العدو ، سريع الحكم لا يتردد في تطبيق الخطة التي يراها صالحة . ولم يكن بحس باي مال من اشتغاله في وضع الخطط صبوراً عند الشدائد ، شديد الثقة بنفسه ، اذا باشر عملاً لا يتركه حتى ينجزه وهذه الصفات واثيرات هي التي ساعدته في حروبه العديدة » وحتى يشهد عند الله في جهاده من اجل

الاسلام قال في وصيته « لأجل ان يقوم معي في يوم الحشر اوصي ان تدفنوا  
سينفي معي » ( هجر ج ٥٤ ص ٢٠٧ - ٢٠٩ ) .

وفي مجلة الدنيا ( في الجزء ال ( ٦٥٨ ) ١٥ حزيران ١٩٣٨ م ) ما يؤيد ما  
ذهبنا اليه من قوة استنتاج صلاح الدين وصحة نظره الى المستقبل حين امر بهاء  
الدين قراقوش ببناء قلعة في القاهرة فلما انتهى منها صعد اليها صلاح الدين واخوه  
الملك عادل فلما رآها التفت الى شقيقه وقال :

- يا سيف الدين بنيت هذه القلعة لاولادك .

فقال اخوه مستدركاً .

- يا خوند من الله عليك انت وعلى اولادك واولاد اولادك .

فقال صلاح الدين :

- ما فهمت ما قلت لك . انا نجيب لا يأتي لي اولاد نجباء وانت غير نجيب  
فاولادك يكونون نجباء .

ومع انه قضى أكثر عمره في الحرب والجهاد فقد ترك في ساحة العمران  
والآداب آثاراً خالدة .

وفي سنة ١٠٧٠ م بنى المدرسة الناصرة في القاهرة في حي ( القرافة ) على مقربة من  
مرقد الامام الشافعي وهي اول مدرسة بنيت في مصر ، واتبعها ( بالمدرسة القمحية )  
ثم مدرسة ( للحنفية ) وكان قصده في ذلك نشر المعارف والحث على المذهب  
( السني ) وعدا هذا اسس ( خانقاه الصلاحية ) في محلة سعيد السعداء وخصص  
ريعاً لها ووضع اساس نظارة الحربية ( ديوان الاسطول ) وبنى قلعة محصنة في  
القاهرة ، وسمى قلعة ( اسكندرية ) .

وبنى عدا ذلك ، قلعة في جنوب القاهرة على ربوة عالية ، سماها ( قصر  
يوسف ) ولما احتل ( ياوز سلطان سليم ) القاهرة ، متع طرفه برؤية القاهرة والنيل  
من هذا المحل . وفي القاهرة ايضاً نظم مستشفيات وجعل قصر الخليفة مسشفي

وبنى بيتاً للفرياء واقام الجسور الكبيرة وعبد الطرق ، وعالج اصلاح الزراعة كثيراً ورفع ضريبة المكس التي كان يجيها امير مكة من الحجاج مع بعض الضرائب الاخرى .

وخلاصة القول انه كما يقول صاحب كتاب (صلاح الدين الايوبي) هذا شيء قليل عن مناقب هذا السلطان الكبير واقائده الحنك والفتح الشريف ولو وجد في العالم الاسلامي مثل هذا الرجل عدة سلاطين او ملوك لما كان الاسلام على هذه الحالة من الذل والضعف في الداخل وفي الخارج .

## ٢ - الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد

هو اخو السلطان صلاح الدين ولد في محرم سنة ( ٥٤٠ هـ ) على قول او في سنة ٥٣٨ هـ على قول آخر . وكانت ولادته اما في الشام واما في بعلبك وهو اصغر من السلطان بست او ثمان سنوات وكان خادماً اميناً ومساعداً مجتهداً للسلطان دائماً مخلصاً له كل الاخلاص . وآت اليه بعد وفاته زعامة العالم الاسلامي وتجت فيه السياسة باجلى معانيها ، وكان قائداً ممتازاً في ميدان الحرب واميراً حكيماً في وضع الخطط ودبلوماسية ماهرة اكتسب شهرة واسعة في السياسة .

ذهب مع اخيه بصحبة عمه الى مصر ، وظهرت شهرته بعد ذهاب اخيه الى سورية وبقائه فيها نائباً عنه ( سنة ١١٧٤-١١٧٥ م ) وفي هذه الوظيفة ولا سيما في الفتنة الداخلية سنة ٥٧٣ هـ وسنة ٥٧٨ هـ . ومحاربه لاهل الصليب ظهرت قدرته واستعداده الكامن وفي سنة ٥٧٩ هـ ارسل الى حلب وعين بدله الملك المظفر تقي الدين ابن اخيه حيث اعطى ابن السلطان صلاح الدين الملك الافضل مستشاراً ولكنها لم يتفقا في الحكم فارسل في طلب الملك العادل واعيد الى مصر فتمكن بادارة الملك العزيز ابن السلطان صلاح الدين من تنظيم ادارة هذا البلد . وفي السنين الاخيرة ساعد اخاه كثيراً بنفسه تارة على رأس جيشه واخرى قائداً

لاساطيله قاصداً بها سورية لمساعدته ، وفي طريقه احتل ( يافا ) و ( الكرك ) وكان احد الذين اشتركوا في فتح ( القدس الشريف ) . وفي سنة ٥٨٥ هـ . سعى في انتزاع ( عكا ) من الصليبيين ، وكانت له اليد الطولى في المراسلات والمفاوضات التي جرت بين صلاح الدين وملك انكلترا ( ريشارد قلب الاسد ) ، وبعد ذلك توفقت اواصر الصداقة بينه وبين ( ريشارد ) حتى ان هذا الاخير اعطى احد ابناء الملك العادل وهو ( الكامل ) لقب ( شفالية ) وفي سنة ٥٨٧ هـ . حين عقد الصلح بينهم اتفقوا على شروط ، من ضمنها ان يتزوج الملك العادل اخت ملك انكلترا ، ومن ثم يصبح ملك فلسطين ، ولكن هذا لم يقع . وفي السنة نفسها تنازل الملك العادل عن ملكه في مصر وسورية واخذ بدلها ( ديار بكر ) واعطى ( بعلبك ) و ( الكرك ) من سورية وفي هذا المحل وصل اليه نعي السلطان صلاح الدين .

كان التنزاع حول السلطنة انطاكية سجالاً بين ابناء صلاح الدين ، فالملك الافضل علي في الشام والملك العزيز عثمان في مصر ، فكان موقف الملك العادل منهما موقف المصلح لما بين الاخوين . فقد ذهب الملك العزيز الى الشام لمحاربة اخيه ، ولكن انقضت هذه الغمامة بتدخل الملك العادل وغيره من الابوين فاصالحوا ذات البين وبذلك تم الصلح بينهما ( سنة ٥٩٠ هـ ) . وفي السنة التالية توجه الملك العزيز الى سورية ايضاً على رأس جيشه ، وفي هذه الاثناء اتفق الملك العادل مع الملك الافضل ، وبذلك تمكنوا ان يصمدوا للعدو الداهم ويتخلصوا منه ، ثم تفاهما فيما بينهم فرجع الملك الافضل الى الشام ، وبقي الملك العادل عند الملك العزيز مساعداً له . ولكن لم يمض زمن طويل على هذه الحال حتى ظهرت في الافق غمامة سوداء ذلك ان حكومة مصر كانت دائماً تطمع بضم الشام اليها ولكن الملك العادل الذي تابعاً للملك العزيز في الظاهر استولى على سورية وهكذا اصبح حراً تجاه الحملة الصليبية الرابعة . وفي سنة ٥٩٤ هـ . احتل ( يافا ) ، وحاصر

اهل الصليب في ( تبزين ) ولكنهم باؤوا عنها بالخسران والتجأوا الى طالب الصلح من الملك العادل لثلاث سنوات فتفرغ الملك الى اصلاح شأن بلاده وتنظيم امورها . وفي الوقت الذي كان الملك العادل مشغولا فيه باحدى حروبه المشهورة اتاه نهي الملك العزيز في ( ٢٧ محرم ٥٩٥ هـ ) فذهب الى سورية سريعا ، لأن الملك الافضل اخا الملك العزيز اخذ يحكم مصر بالوصاية على ابن الملك العزيز الصغير واراد بمعاونة ملك حلب ( الظاهر ) ان يتعرض الملك العادل في الشام لينتقم منه على خذلانه اياه من قبل . ولكن الملك العادل فكر سريعا واسرع في تنفيذ خطته ، فلم يكن للملك الافضل بد من تسليم نفسه له ، وترك مصر مع ابن اخيه المنصور للملك العادل الذي تمكن بذلك من اعلان سلطنته على مصر في ١٦ شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٦ هـ . ( ٢ شباط سنة ١٢٠٠ ) ولم يمض زمن طويل حتى اضاف اليها سورية وشرقي الجزيرة وكرديستان ، وفي سنة ٦١٢ هـ . انظمت اليها اليمن .

وفي هذه الاثناء اعلن البابا ( اينوسان ) الثالث وجوب سفر الحجة الصليبية السادسة فتألفت من ملك المجر ودوق النمسا وبافاريا وعدة امراء المان آخرين وكان عددها يناهز ٢٥٠ الف مقاتل فتوجهت الى الشرق ونزلت اولا على سواحل سورية فدمرتها وخربتها ولم تتركها الا اطلالا بالية ومن ثم اتجه هذا الخطر الهائل الى مصر حيث حاصر ( دمياط ) . فتوجه الملك عادل من مصر الى شمال سورية ولكنه لم يكده يصل الى الشام حتى اسلم الروح الى بارئها ( في ٧ جمادى الاولى سنة ٦١٥ هـ ) ٣١ أغسطس سنة ١٢١٨ م

او صافه ووزاباه العاليز :

دامت ايام سلطنته انليمة بالحوادث والفتوحات العظيمة عشرين سنة فدانت له جميع البلدان التي كانت تحت سلطنة اخيه صلاح الدين . وكان صادقا امينا لاجيه السلطان طول حياته واليد اليمنى للسلطان صلاح الدين بدون شك بجزائه

وقدرته في الحرب وفعله وتبصره في الادارة والسياسة. وكانت له — قبل ان يتسلم الحكم وبعده — وفقات وغزوات معروفة حيال اهل الصليب ، فطبقت شهرته الآفاق ويقول صاحب كتاب ( مصور تاريخ اسلام ) ان سيف الدين ( الملك العادل ) كان صاحب معرفة وتديبر محيا للفضيلة ثابتا في اقواله وافعاله وهو كاخيه محب للعلوم والمعارف . لقبه على المسكوكات ( ابو الفداء )<sup>(١)</sup> .

### ٣ — الملك الظاهر محمد :

لقبه ابو المعالي ناصر الدين وهو ابن الملك العادل ، تقلد زمام الحكم في وقت عصيب بعد وفاة والده ووقوع نجاة مصر على عاتقه ضد غارات الصليبيين . ولم يمض قليل على وفاة والده ومحاصرة اهل الصليب لدمياط التي دامت ثمانية عشر شهراً . اذ دخلوها بعد ذلك وتوجهوا الى ( المنصورة ) فتدبر الموقف بحزم بالرغم من قلة جنوده . ولما كانت قوته السيارة قليلة بالقياس الى قوة اهل الصليب فقد تقدم لطلب الصلح ببعض الشروط ولكنه اخفق وامام هذا السبل الجارف من الصليبيين لم يكن له ملجأ الا ذكاؤه ومهارته الحربية فامر بكسر جميع سدود النيل فقطع بذلك عليهم خط الرجعة ، وتحصن هو وجنوده في ( المنصورة ) تأهباً للدفاع وظل اهل الصليب حيارى امام هذا الخطر بحالة يرثى لها من الجوع ، وفي النهاية طلبوا الصلح من الحاكم الباسل ومساعدته اياهم على الخروج من مصر ( في ١٩ رجب سنة ٦١٩ هـ ) .

وبعد ان انتهى الملك الكامل من اعماله في مصر نظم حملته على ( اليمن ) واحتلها ولم يمض على هذا زمن طويل حتى ضم اليها الحجاز وكون منها مملكة مستقلة نصب عليها ابنه الملك مسعود .

وبعد خروج اهل الصليب من البلدة ظهر النزاع بين ابناء الملك العادل ، والملك المعظم عيسى حاكم سورية الذي اخذ يتقرب من جلال الدين الخوارزمي

(١) خلاصة تاريخ السكرد و كره-تان : ج ٢ ص ١٩٤



ليستولى على مصر وفي هذه الاثناء كان امبراطور الالمان فردريك الثاني يتأهب للزحف على بيت المقدس . فالملك الكامل الذي كان يرقب اتفاق الملك المعظم مع جلال الدين بقلق وخوف لم يربدا من كسب ود الامبراطور فردريك استنادا الى بعض الشروط المفيدة للطرفين ، دخل جيش الصليبيين ( القدس الشريف ) وتوابعه لمدة عشر سنوات ونجت مصر من هـذته التهلكة ( شهر ربيع الاول سنة ٦٢٦ هـ ) .

وفي سنة ٥٦٢٩ هـ انف جيشا بقيادة ولده الملك صالح نجم الدين الايوبي وارسله الى سورية لدفاع خطر التاتار والخواارزميين . وبهذه الحملة دخلت عدة ولايات من الجزيرة تحت حكمه ، وفي سنة ٦٢٥ اخذ الشام من الملك صالح اسماعيل مقابيل اعطائه ( بعلبك ) و ( بصرى ) .

وكانت له اياد بيض على العلم والعمران ، فمن اهم آثاره ( المدرسة الكاملية ) و ( مدرسة الحديث ) ( هامر — ج — ٤ ص ٢٢٩ ) .

كان هذا الملك محباً للعلم والادب وقدوة علماء زمانه وادبائه ، لم يكن مجاسه خاليا منهم باي حال من الاحوال ، وكانوا يحكمونه بينهم . وهو نفسه كان شاعراً ومن شعره قوله :

يامسعي ان كنت حقا مسعي      فارحل بغير تفند وتوقف

واطو اننازل والديار ولا تنخ      الا على باب المليك الاشرف

توفي في الشام في شعبان ٦٣٥ عن عمر يناهز الستين عاما ( الحوادث الجامعة — ص — ١٠٧ ) .

٤ — الملك المعادل ابو بكر :

لقبه سيف الدين وهو اصغر ابناء الملك الكامل . ولد سنة ٦١٧ في المنصورة . حكم مصر عدة مرات نائبا عن والده . وتقلد الحكم في رجب سنة ٦٢٥

اي بعد وفاة والده ، ، وبعد ان حكم سنتين خلفه امرأه مصر في ( ٨ ذي الحجة سنة ٦٣٩ ) . ولما بلغ الملك صالح نجم الدين مصر امر بحبسه وبقي فيها حتى مات سنة ٦٤٥ وهو يئن من جورهم .

\* \* \*

### ٥ - الملك صالح نجم الدين ايوب

هو ابن الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب ، ولد سنة ٦٠٣ هـ ( ١٢٠٧ م ) وفي سنة ٦٢٥ اعلن والده ولاية عهده ، وفي الوقت الذي كان فيه مشغولا في سورية كان ولي نائبا عنه في مصر .

احل في عهد والده عدة اماكن من الجزيرة فكافأه والده باعطائه ( حصن كيف ) و ( اورفه ) مقاطعتين له .

وفي سنة ٦٣٥ هـ دخل ( نصيبين ) و ( سنجار ) فأنحا ، واصبح حاكما على الطرف الشرقي في حياة والده ، ولم يكن احد يجرأ على الوقوف في وجهه .

وبعد وفاة والده اصبح اخوه الملك العادل الثاني سلطانا على مصر وكان الملك الصالح في هذا الوقت مشغولا بمحاصرة ( الرحبه ) حين اتاه نعي والده وتولية اخيه . فلم يتمكن من مخالفة جيش الخوارزمي الذي كان بعينته لرفع الحصار والرجوع الى مصر ، حتى انه لم ينج من ايديهم الا بصعوبة وفي هذه الاثناء كان ( غياث الدين ) سلطان الروم و ( بدر الدين لؤلؤ ) حاكم الموصل يطمعان في هذه البلاد وفعلا احتلا بعض الاماكن منها ، ولكن الملك الصالح تمكن بعد ذلك ان ينتقم من بدر الدين وينتصر عليه ، واهل السلطان ( غياث الدين ) ايضا من جهة ( ديار بكر ) . وفي سنة ٦٣٦ هـ وضع الجزيرة تحت سلطان ولده المعظم وتوجه هو الى الشام فاحتلها مع جنوده .

واتفق ان السلطان العادل الثاني مع الامير ( داود ) حاكم ( الكرك ) على ان يحاربا الملك الصالح ولكن انحياز بعض امرأه السلطان العادل وكذلك انحياز

الامير داود نفسه اليه وطلبه الشام منه جعل الملك الصالح يأبى ذلك ويسير على رأس جيشه الى فلسطين بقصد فتح مصر . بعد هذا اتفق عمه اسماعيل مع امير ( الكرك ) ونحيلة عليه كثيراً وبقى مدة من الزمن اسيراً لديهم ، وفي الاخير استفاد من الاختلاف الذي حصل بين الملك العادل اخيه وملك صالح عمه وداود امير ( الكرك ) وبعد ان ثار قسم من الجيش المسمى ( المماليك الاشرفية ) على الملك العادل ، وخلعوه ، خرج الملك الصالح من السجن وتوجه الى مصر حيث اعلن سلطنته وعين ولده نورانشاه محافظاً على طرف الجزيرة وشرقها ، ودخلت سورية تحت حكمه شيئاً فشيئاً ماعدا حلب والموصل ، وبذلك استرجع عهد الابويين القديم الذي اضاعوه بخطأ بعض الحكام ، وتخلصت البلاد من التجزئة الثلاثية التي كانت عليه بين اولاد صلاح الدين الثلاثة . وانتصر على جيش عمه وداود والافرنج وهزمهم شر هزيمة واسترد منهم القدس الشريف وفلسطين وذلك بالاستفادة من بقية الجيش الخوارزمي ولكن الخوارزمي اتفق اخيراً مع اعداء الملك الصالح وتآلبوا عليه ، على انه انتصر عليهم وكسر شوكتهم في هذا الوقت الذي كان فيه الملك الصالح مشغولاً في سورية برد عادية عمه والامير داود وبعض عصابات الخوارزمي ، كانت اوربا تستعد للحملة الصليبية الثامنة برئاسة ( لويس ) السابع امبراطور فرنسا . اتت هذه الجوع الى ساحل مصر واحتلت دمياط ، ثم توجهت الى القاهرة ولكن اتفق في هذه الآونة ان مات الملك الصالح وكان ذلك في ٥ شعبان سنة ٦٤٧ هـ .

ولم يتفق لاحد الملوك الابويين الاواخر من المصائب والثورات ما اتفق للملك الصالح .

وفي الحق كان لهذا الشخص عزم ثابت وارادة حديدية ، ساعدته على جميع فلول مملكة صلاح الدين العظيمة وتوحيد كلمتها واظهارها الى العيان كتلة

متراسة متحدة ، وكان حازما في ادارة بلاده وضبط امورها يضرب ائبل بصرامته  
وشدته في الحرب .

وكان له اهتمام غريب باعمار البلاد ، وبنى بلدة ( الصالحية ) لتكون قلعة  
المحافظة على حدود مصر . وقد ترك آثاراً اخرى ( دائرة المعارف الاسلامية  
ج - ٤ - ص - ١١٠ ) .

ويقول فون هامر ، في الجلد الرابع من كتابه التاريخي « خلد السلطان  
صلاح الدين ، والملك الكامل ، والملك الصالح اسماءهم في التاريخ بانشاءهم  
المؤسسات الدينية والعلمية والعمرانية في مصر » .

### ٦ - الملك المعظم تورانشاه :

هو ابن الملك الصالح نجم الدين ابوب ، كان حاكما على الجزيرة حين وصله  
نعي والده فاسرع في العودة الى مصر ، وكانت زوجة ابيه ( شجرة الدر ) قد  
كتمت خبر وفاة والده حتى وصوله الى مصر . وبعد قبول بيعته انشغل تورانشاه  
مع مساعديه واصحابه بالمدافعة عن البلاد ضد الصليبيين .

اما (سانت لويس) ، فبعد ان وصله المدد توجه الى النصورة ، فنظم تورانشاه  
خطة ناجحة المدافع وارسل السفن اللازمة على ظهر الجبال الى البحر وجعل له منها  
اسطولا اغار بواسطته على دمياط وقطم خط الرجعة على اهل الصليب برا وبحراً  
حتى انه سد عليهم سبل البحر . فالجوع القاتل العطش وهجوم تورانشاه المستمر  
وتفشي المرض بين رجالهم ، كل هذه العوامل ادت الى زعزعة صفوف الصليبيين  
من اساسها واجبرت ( سانت لويس ورجاله على الاتجاه الى دمياط . ولكن  
جيش تورانشاه ضيق عليهم الخناق ولم يدع لهم الى الرجوع سييلا . ثم استولى  
على دمياط واخذهم اسرى بعد ذلك ( سنة ٦٤٧ هـ ) ، وكان ( سانت لويس )  
ملك فرنسا من ضمن الاسرى ، فافتدى نفسه ورجاله بـ ٨٠٠٠٠٠ قطعة ذهبية  
وعقد معاهدة مع تورانشاه . وتقدر خسارة الصليبيين في هذه الحملة باكثر من

١٠٠٠٠ شخص ( معالم تاريخ العصور الوسطى ص - ١٧٧ - ٧٨ ) .  
وكان الجيش المصري ينقسم الى عدة اقسام ( الملوك البرجي ) و ( الملوك  
البحري ) وهما ثابتان وكان ( الملوك البحري ) يريد التغلب ليكون بيده زمام  
الامور ، ولكن تورانشاه - استناداً الى ( الملوك البرجي ) والى جيشه الخاص  
الذي كان أتى به من الجزيرة - عاملهم بشدة وقسوة فارغر بذلك صدورهم عليه  
فتألب عليه أمراء ( الملوك البحري ) فجأة وقضوا عليه فذهب شهيداً في ابتداء  
سنة ٦٤٨ هـ . ( سنة ١٢٥٠ م ) .

هنا يقف التاريخ ساكناً لا يتكلم . اما انا فاستنتج مما مر ومن مطالعاني  
الكثيرة انه لا بد ان ( لشجرة الدر ) اصعبا في هذا الاغتيال لأن هذه المرأة لم  
تكن تحب تورانشاه ابداً وكانت العلاقات بينها وبين ( الملوك البحري ) على  
احسن مايرام حتى انه بعد وفاة تورانشاه لم ير ما يمنع تبوءها العرش واخذت تحكم  
عليهم ولم يمض زمن طويل حتى تزوجت من اميرهم ( ابيك ) .

وتورانشاه هو آخر الحكام الايوبيين الذي امتاز بعزمه وثباته وحسن ادارته  
ومهارته الحربية . ومن مفاخره التي تدل على دهائه ارساله السفن على ظهر الجمال  
الى البحر ليكون منها اسطوله . فهذه الخارقة التي سجلت لتورانشاه ، قد اعادت  
نفسها بعد عشرين واربع سنوات . حين امر السلطان ( محمدخان الفاتح ) بنقل سفائه  
الى الخليج على ظهر خشب مدهون من جهة البر . ثم ان انتصاره الباهر على اهل  
الصليب واسره ملك فرنسا لاحسن دليل على بعد همته خارق دهائه وعظيم قوته .

## ٧ - الملك الافضل :

اسمه نور الدين ولقبه ابو الحسن علي وهو اكبر ابناء السلطان صلاح الدين  
ولد سنة ٥٦٥ هـ . ودرس على كبار علماء القاهرة والاسكندرية وادبائهما .  
في سنة ٥٧٩ حكم مصر بالنيابة عن ابيه وعمره إذ ذاك اربعة عشر عاماً .  
( وكان تقي الدين عمر ) استأذنه ومريبه ، ولما لم ينقأ ارسل السلطان صلاح الدين

في اثرها ( سنة ٥٨٢ هـ ) وعين الملك الافضل واليا على الشام وبقى فيها تحت اشراف والده حتى بلغ العشرين واشترك في ( ٢٥ شهر ربيع الثاني سنة ٥٨٣ هـ ) في معركة ( حطين ) واحتل عكا وحكمها بأمر والده ثم حارب الصليبيين مع والده ( سنة ٥٨٨ هـ ) وكان حاضراً في المحادثات التي جرت بين السلطان وبين ( ريشارد قلب الاسد ) وبعد وفاة والده أصبحت سورية ملكاً له بالارث ، كما ان أمراء المقاطعات الذين هم من الاسرة الايوبية كانوا تابعين له . ولم يكن وزيره ومدير اعماله ( ضياء الدين ابن الاتير ) ( اخو المؤرخ الشهير ) من الحكمة البالغة والسياسة القوية بحيث يتمكن من ادارة هذه المملكة الكبيرة . ولما لهذا الوزير السوء من نفوذ لدى الملك استطاع ان يحبط في نظره من شأن الأمراء والحكام الذين اشتهروا في عهد ابيه باعمالهم الخالدة فهؤلاء الامراء النبوذون الناقون المعزولون عن الحكم توجهوا واحداً فواحداً الى مصر وانظموا الى حلقة الملك العزيز اخيه ، ولم يرض على الملك العزيز زمن طويل حتى اعلن استقلاله بمصر ، وفي ( سنة ٥٩٠ هـ ) توجه لفتح الشام ، بيد ان هذا الاختلاف الذي نشب بين الاخوين ازيل بمساعي عمه الملك العادل وبعض الأمراء الايوبيين ، ولكن في السنة الثانية ايضاً توجه جيش مصر لفتح الشام وبعض الاسباب تخلى الجيش عن الملك بفتنة ، فاضطر الى الرجوع الى مصر والتخلي عن الشام فتبعه الملك الافضل الى هناك حيث اتفق مع الملك العادل للمرة الثانية اصاح ذات السنين بمساعي ( القاضي الفاضل ) وزير والده فرجع الافضل الى الشام وبقى الملك العادل مع الملك العزيز في مصر .

ولكن جيش مصر قد عاد ( سنة ٥٩٢ هـ ) الى سورية فخرجت الشام من يد الملك الافضل واعطي مقابل ذلك قلعة ( صرخد ) الصغيرة . وفي ( سنة ٥٩٥ هـ ) حين توفي الملك العزيز ، ورفعت يد الملك العادل عن الحكم ، دعي الملك الافضل الى مصر ليكون وصياً ونائباً على الملك المنصور ( اصغر ابنه الملك عزيز )

فأراد الملك الأفضل أن يفتنم الفرصة ليستولي على الشام ولكن الملك العادل وقف في وجهه ولم يدعه يبلغ مأربه فتمحرت الحال بين الأفضل وبينهم وضيعوا عليه حتى سلم في النهاية في ( شهر ربيع الثاني ٥٩٦ هـ ) ورجع مكرها إلى قلعة ( صرخد ) .

وفي السنة التي تليها اتفق مع أخيه الملك الظاهر حاكم حلب وأخذ منه وعدا بالاستيلاء على الشام ، وعلى أثر هذا قدم جيش الملك الظاهر إلى الشام وحاصرها ولم يبق كثيراً لتقع بأيديهم لولان اختلافاً حصل بين الأخوين حمل الملك الظاهر على صرف النظر عن الاستيلاء على الشام ورفع الحصار عنها .

وبعد هذا الخذلان رجع الملك الأفضل إلى حمص لجمع ماله وأسرته وذهب بهم إلى ( صرخد ) ولم يزل يستعطف عمه الملك العادل ويسترحمه حتى أعطاه في السنة التالية ( قلعة النجم ) و ( سروج ) و ( سميصاد ) على أنه استردها منه في ( سنة ٥٩٩ هـ ) . ولم تجد توسلات والدته عند الملك العادل فتبيلا . وكن نتيجة لهذه الحوادث حصن الملك الأفضل قلعة ( سميصاد ) وأعلن انضواءه تحت لواء ( ركن الدين سليمان ) الثاني حاكم السلجوقيين في الأناضول . وبعد مدة أراد بمعاونة ( كيكاموس ) الحفيد الثالث لذلك الحاكم أن يذهب إلى حلب ليؤلف فيها حكومة ويجرب حظها . وذلك بعد وفاة الملك الظاهر هناك . ولكن هذا التدبير أخفق للاختلاف الذي نشب بين أفرادها وتدخل الملك الأشرف بن الملك العادل ( سنة ٦١٥ هـ ) فابقن هذا الملك التعيس بعد هذه التجربة القاسية بسوء حظها وودع جميع المؤامرات جانباً وانسحب إلى قلعة ( سميصاد ) وبقي فيها منزويًا وحيداً بعيداً عن السياسة والمؤامرات حتى أدركته الوفاة فيها ( صفر سنة ٦٢٢ هـ ) .

كان هذا الملك ذا فضل ومعرفة محباً للعلم والأدب ورجاله وهو نفسه منهم حتى أنه لما حرم من فلسطين وسورية رفع ظلامته إلى الخليفة ( الناصر لدين

الله ) نظما في اربعة آيات يصف بها حاله وما وصل اليه من البؤس الشقاء فقال :  
مولاي ان ابا بكر وصاحبه  
عثمان قد غصبا بالسيف حق علي  
وهو الذي كان قد ولاه والده  
عليهما فاستقام الامر حين ولي  
فخالفاه وحلا عقد بيعته  
والامر بينهما والنصر فيه جلي  
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف اتى  
من الاخر ما ياتي من الاول  
فكتب اليه الخليفة :

وافي كتابك يا ابن يوسف معلنا  
بالصدق يخبر ان اصلك طاهر  
غصبو علياً حقه إذ لم يكن  
يعمد النبي له يثرب ناصر  
فاصبر فان غدا عليه حسابهم  
وابشر فناصرك الامام الناصر

\* \* \*

٨ - الملك العزيز :

اسمه ( عثمان ) ، وكنيته ( ابو الفتح ) ، ولقبه ( عماد الدين ) وهو ابن  
السلطان صلاح الدين ولد في ( ٨ جمادى الاولى سنة ٥٦٧ هـ ) في القاهرة .  
ولم يكن يتجاوز الخمسة عشر عاما حيث اصبح واليا على مصر ( سنة ٥٨٢ هـ ) .  
وحين لبي والده نداء باربه اصبح هذا حاكم مصر . وقد حكمها من سنة  
٥٨٩ حتى وفاته ( ٢٧ المحرم سنة ٥٩٥ ) . أي ما يقارب سبع سنوات وقد ذكرنا  
الحوادث المهمة على عهد حين تكلمنا عن الملك العادل والملك الافضل . وكان هذا  
الملك محبوبا من الشعب ولكنه لم يتمكن من التغلب على بعض الاحزاب السياسية  
وكان قد درس العلوم الدينية في شبابه ومرقده قرب مرقده الامام الشافعي  
بالقاهرة .

\* \* \*

٩ - الملك الاشرف مظفر الدين ابو الفتح موسى :

هو ابن الملك العادل الاول اخو السلطان صلاح الدين . ولد ( سنة ٥٧٨ هـ )



في القاهرة على قول ، وفي ( الكرك ) على قول آخر . وفي ( سنة ٥٩٨ هـ ) اعطاه والده ١١ مدينة ( ادسا - اورفه - ارها ) ثم اضاف اليها ( حران ) وقد اشترك مع الامير ( نور الدين الزنكي ارسلان ) حاكم الموصل وتغاب عليه في موقعة ( بين النهرين ) ( سنة ٦٠٠ هـ ) . وبعد ذلك اعطاه والده ( خلط ) و ( ميافارقين ) وبلدة اخرى . وفي سنة ٦٠٦ هـ ) استولى على القسم الاعظم من ( ماين النهرين ) وكان مقر امارته ( الرقة ) . وبعد وفاة الملك الظاهر بطل حلب ( سنة ٦١٣ هـ ) في الوقت الذي كان انذاك الافضل ابن الساطان صلاح الدين و كيكاس سلطان الروم السلجوقي يهدد ان هذا البلد تمكن الملك الاشرف من اخضاعها لسلطانه .

و حين وفاة والده ومجي الصليبيين الى دمياط قرر بعد تردد طويل ان ينظم الى اخيه الكامل رئيس الاسرة الايوبية الجديدة ويمد له يد المعونة .

وكان استرداد ( دمياط ) اثرأ من آثار ههته وعملا من اعماله الخالدة . وبعد وفاة ( المعظم ) في الشام اصبح الناصر ووقف بجانبه ، ولكن لم يمض على هذا زمن طويلاً حتى اتفق مع الكامل فاخذ منه الشام مقابل بعض المدن في ( ماين النهرين ) ( سنة ٦٢٦ هـ ) . وبعد مدة اتفق الاشرف مع ( كيقباد ) ملك الروم ليوقف بجانبه امام عدوهم المشترك ( جلال الدين الخوارزمي ) وفي هذا الوقت شدد المغول الحصار على هذا النبيل الذي هو آخر امراء الخوارزميين فتمكن الاميران المتفقان من التغلب على جلال الدين بسهولة قرب ( ارزنجان ) في ( ٢٨ شهر رمضان سنة ٦٢٧ ) . ووقت ( خلط ) في يد الملك الاشرف . وبعد وفاة جلال الدين اراد كيقباد ان يستولي على ( خلط ) لأن الملك الاشرف كان قد اجبر الجنود الخوارزميين الذين فيها بالمال ليعخدمون فنهت فكرة كيقباد هذه الامراء الايوبيين المتفرقين الى الخطر المحدق بهم فأنحدوا وتماضدوا للدفاع وحفز اتحاد كلمة الملك الاشرف والملك الكامل ، كيقباد على مهاجمتها فتعرض اولاً ( لما بين

النهرين ) سنة ٦٣١ هـ . ولكن القوة التي وصلت الى حدود كيقباد لم تعمل شيئاً يذكر في بادىء الأمر ، لاختلاف الامراء الايوبيين فيما بينهم ، ثم اصبحوا بحكم الضرورة بدأ واحدة في واقعة السلجوقيين وطردهم عن ( خربوط — خرتبرت ) وكانت هذه المهمة تقع على عاتق الملك المظفر حاكم ( حما ) وفي ( خرتبرت ) وقع اسيراً في يد الامراء الارمنية ، ووقعت ( خرتبرت ) في يد السلجوقيين ( سنة ٦٣١ هـ . ) ثم احتل كيقباد حران واورفا ، والرقه ( سنة ٦٣٢ هـ ) ولكن لم يحتفظ بهما الا قليلا حيث استرجعها الامراء الايوبيون وقد حاصر هذا الحاكم ( ديار بكر — آمد ) وفي هذا الوقت توفي في القيصريه ( انيسكلوبيديا ج ٢ ) وبذلك تمكن الجيش الايوبي في ( سنة ٦٣٣ هـ ) من دحر السلجوقيين ثم ( اخناف الملك الاشرف ) مع ( الملك الكامل ) بدافع الحسد ، فاضطر الملك الكامل ان يسير له جيشاً يقاومه ولكنه قبل ان يلتحم الطرفان توفي الاشرف في الشام ( في ٤ المحرم سنة ٦٣٥ هـ ) .

اكتسب الملك الاشرف بلطفه وشفقته وحرية آرائه وافكاره شهرة واسعة فاجتبه الرعية لذلك وقعت به واطاعته طاعة عمياء .  
والخلاصة ان الاشرف كان من اعظم ملوك هذه الاسرة الملكية .

★ ★ ★

١٠ — الملك الناصر صلاح الدين يوسف :

هو ابن الملك العزيز وحفيد السلطان صلاح الدين . ولد سنة ٦٢٧ هـ وكان حين وفاة والده طفلاً صغيراً لذلك اخذت والدته الكبيرة ( ضيفة خاتون ) تحمك بالنيابة عنه فبرهنت على مقدرة تامة وانها ملكة حكيمة حقاً إذ ساست البلاد بحزم وعقل . وبقيت تحمك حتى وفاتها ( ١١ جمادى الاولى سنة ٦٤٠ ) . فقسلم بعدها الناصر مقاليد الامور ولم يكن يتجاوز الثالثة عشرة .

وفي ( سنة ٦٤٣ ) زحف جيش الخوارزمي الى الشام بالاتفاق مع الملك

(الصلاح اسماعيل) و (الناصر داود) . فارسل الملك الناصر جيش حلب بقيادة الامير (شمس الدين اؤؤ) لانجناد الشام متفقا مع الملك المنصور حاكم حمص فوقعت معركة حامية الوطيس بين الفريقين قرب بحيرة حمص انهزم فيها جيش الخوارزمي شر هزيمة وتفرق رجاله .

وسير الملك الناصر في سنة ٦٤٦ جيشاً الى حمص وبعد ان حاصر (الملك الاشرف موسى) شهرين اخذ حمص واعطاه (نلباش) ثم اتا (الملك الصالح نجم الدين ايوب) الى حمص ولكنه خشي العاقبة ففكر راجعا الى مصر بعد ان حاصر ها طويلا .

وفي سنة ٦٤٧ أصبحت العلاقات بينه وبين (بدر الدين اؤؤ) حاكم الموصل سيئة جداً واستولى هذا الاخير على (نصدين) و (قرقيسيا) بعد معركة شديدة . وبعد وفاة الملك (توران شاه) ملك (مصر) سير الملك الناصر جيشاً الى الشام فاحتلها (سنة ٦٤٨ هـ) وفي السنة نفسها توجه الى مصر ومعه الملك الصالح اسماعيل والملك الاشرف موسى والمعظم تورانشاه ابن السلطان صلاح الدين الاصح و باقي الامراء الايوبيين ، واشتبك قرب (العباسية) مع جيش مصر فانتصر عليهم في بادىء الأمر وتعقبهم جيش حلب ، وفي الوقت الذي كان فيه الملك الناصر مع بعض افراد جيشه جالسا في المعسكر يترقب النتيجة ، اذ داهمهم (المعزابيك) زعيم المماليك مع عدد من الرجال ، فهرب الملك الناصر بسرعة وانقذ حياته على ان بعض امراء الايوبيين وقوادم وقعوا اسرى في ايدي العدو وذلك (سنة ٦٤٨ هـ) .

ثم توسط نجم الدين (الباذاري) بين الفريقين فمقد الصلح بينهما ووقعت سورية وفلسطين حتى العرش بيد الملك الناصر .

وفي سنة ٦٥٥ أرسل له الخليفة المستنصر بالله العباسي خلعة السلطنة فاصبح سلطانا .

وفي سنة ٦٥٧ وصل اليه كتاب تهديد من هلاكو فاراد الملك الناصر ان يحول دون وقوع هذه الكارثة فارسل اليه ابنه الملك العزيز عدة مرات ولاكن هلاكو بقي مصراً على طلبه وارسل يستدعيه فلم يذهب الملك الناصر بل رد عليه. ثم ارسل وزيره وقاضيه ( كمال الدين عمر ) الى مصر بطلب المعونة فلما اقترب جيش التتار من حلب ترك الناصر هذه البلدة متوجها الى ( برزه ) وهناك شرع يجمع فلول جيشه ثم توجه الى الشام ، فلما وصل جيش هلاكو الى قلعة حلب كان يقوم بهمة الدفاع فيها المعظم تورانشاه .

وفي سنة ٦٥٨ وصل هلاكو بنفسه فقابله تورانشاه بعدد قليل من جيشه وانكسر ثم رجع الى قلعة حلب وسير هلاكو قسما من جيشه الى حمص وحما ثم الى الشام وكان هو نفسه يقوم بالهجوم والمحصرة واخيراً بعد تضيق شديد وقعت هذه البلاد في يده في ( ٢٣ كانون الثاني ) فعاث فيها فسادا وامر بقتل جميع السكان واقترح على تورانشاه ان يضع في القلعة قسما من الرجال فلم يقبل تورانشاه وبعد محاصرة دامت شهراً سلم نفسه مضطراً .

فلما وصل خبر سقوط حلب الى الملك الناصر ، ترك الشام وذهب الى نابلس ولم يمض زمن طويل حتى وصلت جموع التتر الوحشية اليها فتركها الملك الناصر وتوجه الى مصر فوصل ( قطية ) ولخوفه من اهانة المماليك له لم يجرؤ على الذهاب الى مصر انما سار مضطراً الى صحراء التية حتى اذا كان في ( بركة زيرا ) وصل التاتار اليها وبعدهم مصادمات اسروه فارسلوه الى ( هلاكو ) في حلب فاخذ هلاكو الملك الناصر والملك الظاهر معه الى ( تبريز ) ولما قتل ( كتبغا ) قائد هلاكو واسترد جيش مصر سورية نادى هلاكو الملك الناصر فقتله بيده ، ولم تكن عاقبة الملك الظاهر باحسن من عاقبة الملك الناصر وكان ذلك سنة ٦٥٩ هـ .

## ٢ - الزنديين

١١ - كريم شاه :

من رؤساء عشيرة ( الزند ) ، استفاد من الوضع الذي كانت عليه ايران بعد مقتل ( نادر شاه ) فانفق مع ( علي مردان خان ) رئيس عشائر (البختياريين) والى حكومة شكلية في اصفهان .

وكان علي مردان خان ظالماً محباً لسفك الدماء على تقيض كريم خان الذي كان محباً للعدل والانصاف فلذلك لم يتفقا طويلاً وحلت العداوة بينهما ولم يتخلصوا من هذا الوضع الا بمقتل علي مردان خان سنة ١١٦٠ هـ فدخل نصيبه تحت حكم كريم خان فقبض بيده على جميع ايران ولم يبق له غير عدوين لدودين كبيرين وهما : ( اسد خان الافغاني ) ، و ( محمد حسين خان القاجاري ) .

وجه كريم خان نظره الى اسد خان فاشتبك معه قرب بحيرة ( قزوين ) ولكنه اندحر شر اندحار واخيراً تمكن بمساعدة ( رستم سلطان ) حاكم ( خشت ) من محاصرة اسد خان في مضيق ( گرمسير ) حتى خطره الى التسلم وبعد مدة استرحه اسد خان فعفى عنه وسكن في ( شيراز ) حيث عامله كريم خان باحترام وتقدير .

لم يبق بعد اسد خان من ينافسه في الميدان سوى محمد حسين خان القاجاري فبعد ان استولى حسين خان على آذربيجان توجه على رأس جيشه الى اصفهان فاحتلها ، ووضع فيها قسماً من جيشه للمحافظة عليها ثم سار بالباقي الى شيراز فحاصرها ، ولكن تكرر هجوم الشيخ علي خان الزندي من جهة وخروج كريم خان المتوالي من جهة اخرى شنت شمله وقضى عليه ان ينسحب من شيراز مضطراً حتى انه لم يستطع البقاء في اصفهان ايضاً .

وبعد ان نظم كريم خان امور دولة فارس سار الى اصفهان فاسترجعها بسهولة سنة ١١٧٠ هـ. وهكذا دانت له اغلب الممالك المجاورة وعراق العجم . فنظم ادارة هذه الولايات ثم الف جيشاً من خيرة رجاله وسيره الى (مازندران) بقيادة الشيخ علي خان الزندي لتأديب محمد حسين القاجاري ، وحالفه الحظ في ذلك إذ انظم اليه قسم من الجيش القاجاري المعادي لاميره ، فانفقوا مع الشيخ علي الزندي ووجدوا مساعدهم . وهكذا وهنت عزيمه القاجاري وبمركة وقعت بين الفريقين انكسر فيها شر انكسار ووقع اسيراً في ايديهم<sup>(١)</sup>.

وانتصار (مازندران) هذا اوقع جميع الولايات وقسم كبيراً من اذربيجان في يد كريم خان . ولم تمض مدة حتى بدأت ثورة عشائر (افشار) بقيادة رئيسها (فتح علي خان) ، ولكنه انهزم في (قره چمن) ثم طلب العفو من كريم خان (سنة ١٧٦٠ م ، سنة ١١٧٤ هـ) .

بعد هذه الثورات والحروب لم يبق لسكريم خان عدو يهابه ويخشاه فمرت السنوات هادئة ساكنة الا حوادث منفردة عمدة فيها الشدة كثورة الشيخ (بندر ريغ) .

وكان في بعض الاحيان يلاحظ بقلق شدة وحشة اخيه من والده (زكي خان) حتى انه ثار مرة وهرب الى لورستان ولكنه عاد بجر اذبال الخيبة طالبا الرحمة .

وظهرت عدة فتن في (دامغان) و (مازندران) ولكنها اخمدت بسرعة . وكان الشاه في ذلك الوقت هو (الشاه اسماعيل) وكان طفلاً صغيراً فلما

(٩) بعد هذه الحادثة توجه اولاد محمد حسين خان الى تركستان ولسكنهم بعد

اربع سنوات طادوا فاسترحموا كريم خان فاحترمهم هذا واسكنهم في شيراز .

وكان منهم (آغا محمد خان) ولده البكر الامير النذل المنكر للجميل وهو الذي

دس لآل زند فحاهم واخرج وفات كريم خان الصالح من قبره .

اتى كريم خان لم يغير الوضع بل اكتفى بلقب ( وكيل الشاه ) بخلاف نادر شاه الذي كان يميل الى التاج ، وجعل ( شيراز ) مقر الحكم وانصرف هناك - براحة وطمانينة - الى ايجاد الوسائل لاسعاد الايرانيين ورفاههم .

ولم تمض على هذا مدة حتى توترت العلاقات بينه وبين حكومة بغداد فجهز جيشاً وسيره بقيادة اخيه صادق خان الى البصرة فاتفق مع الاسطول البحري وشيدوا جسرأً ساجكاً بسرعة وعبروا عليه الى البصرة وحاصروها شتاءً ( سنة ١١٨٩ هـ ، ١٧٧٥ م ) . وبعد ثلاثة عشر شهراً سلمت قلعة البصرة سنة ١١٩٠ هـ .

وتقدمت الزراعة والصناعة في زمانه تقدمامطردأً والسبب في ذلك هو تشجيع الحاكم لهم وتخفيفه الضرائب عن كواهل الزراع وهذا من اهم اسباب رقيهم ، وكذلك عمر مدن ايران وخاصة شيراز لكونها العاصمة وكانت تنجلي في جميع انحاء ايران مظاهر الراحة والرفاه ولم يكن يخطر ببال هذا الشعب المسكين الذي لقي مآلتي من الضيق والازمات والحزاب على عهد نادر شاه ، هذه السمادة المفاجئة ، حتى الارمن هنالك قد ظلهم كريم خان بجناح امته وعطفه .

وتوفي كريم خان عن عمر يناهز الثمانين في ( شيراز ) ( في ١٣ صفر سنة ١١٩٣ هـ . ١٧٧٩ م )<sup>(١)</sup> بعد ان حكم البلاد ثمانية وعشرين سنة قضى العشرين سنة الاخيرة بكل هدوء .

كان كريم خان معتدلاً بعيداً عن العنف حتى مع اعدائه ، شفيقاً على الضعيف رحباً للبائس حلماً في مواقع الشدة ذاعفوا ومرحمة فلهذه الاخلاق النبيلة قدسره الشعب واحبه كما احب هو الشعب واصلاح من احواله . وكان غير متمصب

(١) وهو مدفون في مقبرة شيراز ولكن بعد قيام الحكومة القاجارية اخرج ( آغا محمد خان ) رفات هذا الرجل المصلح ودفنه تحت باب قصره مع بقايا عظام نادر شاه ، وقصده من ذلك هو ان يطأه بقدمه كل يوم

متسامحاً كل التسامح ولكنه كان شديداً في المسائل التي تمس جوهر الدين . وكان محبا للدرس والعلوم ورجالها مع كونه غير عالم ولا دارس . وكان لهم موقع ممتاز في مجلسه ولم يتوان عن خلق الاسباب التي تجلب العلوم الى افراد شعبه واصلاح مرقد الشعيرين الشهيرين ( سميدي ) و ( حافظ ) وخصص لها اوقافاً ، ومن دلائل حسن ذوقه في تعمير بلاده ( باغ جهما نما ) وهو حديقة واسعة متممة منشأة على احسن طراز في عهده .

وقد كان رحمه الله سياسياً متديراً وقائداً متبصراً وحاكماً ذا خبرة وحكمة ، لم يكن يميل الى الاعتداء مع الغير . اذ وضع نصب عينيه منذ استلم الحكم رفاه الامة وتعمير البلاد . وكان هذا المبدأ عنده مقبولاً اكثر من توسيع البلاد فلذلك سعى اليه بكل قواه .

وكان ماهراً في فنون الحرب والقتال قويا فريداً في وضع الخطط واستنباط الطرق المؤدية الى النجاح ، وكان مع كل هذا جماً التواضع في مأكله وملبسه وكلامه .

قال السير جون مالكوم في كتابه ( تاريخ ايران ) « لم يكن كريم خان سلطاناً مهاباً ولا محباً للتكبر ولا كانت له فتوحات عديدة ولكن الشيء الذي يجب ان نعترف به هو انه كان حاكماً نادر المثال » .

وقال ( بينك — Bining ) في كتابه « كان كريم خان ينفرد من بين ملوك ايران بحب الشعب له ومن حيث انه كان اباً شقيقاً ومحباً وحاكماً عادلاً ورجلاً يدعو الى الانسانية بكل قواه ، بعيداً عن الظلم والتعسف » ( ج ٢ ص ٢٦٧ ) .

\* \* \*

١٢ -- زكى نهانه :

هو اخ كريم خان من ابيه ومن قواده . اخذ بيده مقاييد الامور بعد وفاة



كريم خان ، وكان ظالماً سفاكاً للدماء فخافه امراء الزند فاعانوا عصيانهم عليه واعتصموا بالقلعة ( الداخلية ) وطلبوا ان يتبوا ابو الفتح خان ابن كريم خان العرش بدلا منه . ولا مراما قبل طلبهم فنصب الامير ابو الفتح والامير محمد علي ابني كريم خان بدلا منه ، ولكن لانهما كانوا صغيرين قاصرين فبالطبع بقي الحكم كما هو بيده ولم يؤثر وجود هذين الصغيرين في تنفيذ ارادته ، ثم اعلن العفو العام عن الامراء العصاة حتى اذا ظفر بهم قتلهم شر قتلة فانتقم بذلك لنفسه .

وحين رجع ( صادق خان ) اخ كريم خان من البصرة اراد ان يحاصر ( شيراز ) ولكن جيشه كان مشتتاً ، فذهب مضطراً الى ( كرمان ) .

وفي يوم وفاة كريم خان ، هرب آغا محمد خان القاجاري من قلعة ( شيراز ) العدو الالدي لحكومة زند . وكان هربه مقدمة شر مستطير على هذه الحكومة . فلما سمع زكي خان بفراره ارسل وراءه جيشاً بقيادة ابن اخته ( علي مراد خان ) فلما وصل الى طهران ، انقلب ضد زكي خان واخذ يثير الامراء عليه بحجة ارجاع الحقوق الى اولاد كريم خان واعلان عصيانه وتوجه على رأس جيشه الى اصفهان . فلما بلغت زكي خان هذه الانباء المزعجة توجه بنفسه على رأس جيشه الى اصفهان ، ولكن شيخ هؤلاء الذين سفك دمائهم البريئة تعاق به في ( يزدي خواست ) فاغتاله حراسه ومحافظوه سنة ١٧٧٩ م .

\*\*\*

١٣ - ابو الفتح نهاره :

اعلن حكمه بعد مقتل زكي خان ، وكان اميراً شجاعاً وعادلاً ، ومن المحتمل ان يكون عهده عهد رحمة لقومه ولكن صادق خان عمه لم يدعه بسلام فسار سريعاً الى شيراز ونجاه عن الحكم وفقاً عينيه واعلن نفسه « شاهاً » على ايران ( سنة ١١٩٤ هـ - ١٧٨٠ م ) .

وفي هذه الادة القصيرة من حكم ابي الفتح خان توجه على مراد خان الى

( ذي الفقار خان ) حاكم ( خنسية ) ، وكان هذا الامير قد احتل ( قزوين )  
و ( سلطانية ) و ( زنجان ) ، فانتصر على مراد خان وقتله وارسل رأسه الى شيراز .

\*\*\*

١٤ - صادق شاه :

كان صادق خان بهاب ابن زوجته على مراد خان كثيراً ولهذا ارسل ولده  
جعفر خان الى اصفهان ليطلع على اعماله وكان على مراد خان في طهران فلما  
وصلت اليه الأنباء بتبوء صادق خان العرش اعتصم بها وعلن نفسه شاهاً ، ثم  
توجه على رأس جيشه الى اصفهان فجهز صادق خان حملة من عشرين الف مقاتل  
سيرها اليه بقيادة ولده تقي خان ، فالتحم الجيشان في معركة كبيرة اسفرت عن  
انهزام علي مراد خان ورجوعه الى همدان ، فلم يتعبه تقي خان خلافاً للنصيحة والده له ،  
وبعد مدة جمع علي مراد خان شتات جيشه وتوجه به لملاقاة تقي خان فخالفه الحظ  
هذه المرة وانتصر علي تقي خان انتصاراً باهراً ولم يتمكن تقي خان من الوصول  
الى شيراز سالماً الا بصعوبة .

بعد هذا الظفر توجه علي مراد خان الى شيراز فاحتلها بعد ان حاصرها  
ثمانية اشهر فجمع صادق خان اولاده وامراته وتآهب للدفاع عن نفسه في القلعة  
( الداخلية ) وما هي الا مدة قصيرة حتى سلمها بحكم الضرورة لعدوه فقتل هو  
واهله ولم ينج منهم سوى جعفر خان ( سنة ١٧٨١ م ) .

\*\*\*

١٥ - علي مراد شاه :

بعد ان اصبح شاهاً بمدة قصيرة جداً دبر اكبر خان ابن زكي خان مؤامرة  
لقتله واكن سرعان ما افتضح امرها فاعدم اكبر خان زعيمها .  
وبعد فتوجه ذهب الى اصفهان ، وجعلها عاصمة ملكه مرة اخرى ، كما جعل  
جعفر خان اخاه من امه والياً لها ونصب ولده ( شيخ ويس ) اميراً على الجيش ،

فكانت محافظة الحدود الشمالية وترصد خطوات اغا محمد خان موكلة الى هذا النبيل، الذي احتل ولاية (مازندران) بعد مدة وكسر شوكة رئيس القاجاريين وارسل وراه قسما من جيشه يتعقبه حتى (استرآباد)، على انه فعل ذلك دون تفكير في العواقب ولا احتياط للامور فلذلك قد تعرض جيشه لضغط القاجاريين من كل جانب وانحى شطره الاكبر. فاضطرت هذه الحادثة (الشيخ ويس) الى ترك (مازندران) والرجوع الى طهران حيث انظم الى جيش علي مراد خان (١١٩٩ هـ).

وفي هذه الاثناء بلغه عصيان جعفر خان وذهابه الى اصفهان، فلم يبال بمرضه الشديد بل توجه على رأس جيشه الى اصفهان، وكان البرد قاسيا فاشتدت وطأة المرض عليه ومجئت بوفاته (١٢٠٠ هـ).

وكان هذا الماهل حاكما فعالا وقائدا شجاعا نادر انثال، لم يتمكن اغا محمد خان القاجاري ان يرفع رأسه امامه، حتى انهم عندما كانوا يحرصونه على ذلك كان يرد عليهم بقوله «تربشوا حتى يموت هذا الاعمى المحترم ثم نفرغ اعملنا».

\*\*\*

٦ - جعفر نهاره :

وصل الى اصفهان بعد وفاة علي مراد خان بخمسة ايام فاعلن هناك ملكيته واحتال حتى اتا اليه (الشيخ ويس) فقفا عينه.

ولكن النمامة السوداء التي كانت تظلمه وتقضي مضجعه كان اغا محمد خان القاجاري الذي لم يكن يتمكن من عصيان مراد خان ولكن بعد جلوس هذا بمدة ظهرت بوادر ثورته، وماهي الا مدة قصيرة حتى توجه بجيشه الى اصفهان فاحتلها (سنة ١٢٠٣ هـ. ١٢٨٨ م) وكان جعفر خان قد غادر هذه المدينة قبل وصول القاجاريين اليها بايام متوجها الى شيراز، ولم يكن مطمئنا الى والي فارس فمزله ونصب محله (الحاج ابراهيم) برتبة (كلا نتر - والي). ويمكن من

استرداد اصفهان بعد رجوع اغا محمد خان الى طهران . على انه لم يتمكن من الصمود امام القاجاري طويلا لازدياد قوة الاخير يوما فيوما . وكان اغا محمد خان قد احتل شمالي ايران وعراق العجم . ولما كان والي همدان نائراً في وجه جعفر خان فانه سلم مدينة ( يزد ) الى القائد القاجاري . وفي اواخر ايامه تمكن من احراز بعض النصر وبجراحة ولده ( لطف علي خان ) استرد بلدة ( لار ) . فلما قصد جعفر خان مع قسم من جيشه اصفهان تمكن التغلب على حاميتها ، ولكن اقتراب اغا محمد خان في هذا الوقت اخافه وحمله على التفكير فترك اصفهان وذهب الى شيراز .

وكان جعفر خان متواضعا عادلا في معاملة شعبه ولذلك كانوا يحبونه ويعظمونه ولكن سوء معاملته لبعض الامري اغضب احد قواده المقربين فامر بسجنه فدير هذ السجن<sup>(١)</sup> مؤامرة واسعة النطاق قضت على جعفر خان ( سنة ١٧٨٩ م ) .

\*\*\*

## ١٧ - لطف علي فراه :

هو ابن جعفر خان و آخر امراء الزندولد ( سنة ١١٨٤ هـ ١٧٦٩ م ) وكان من نوادر الطبيعة بشامته وشجاعته وصفاء نيته . كان في ( كرمان ) حين بلغه مقتل والده واغتصاب العرش منه فلم يأمن جانب جيشه فتركها متوجها الى ( بوشهر ) وبقي مدة هناك حيث اقتنع خلالها بميل الشعب اليه ووجه اياه حتى ان ( الحاج ابراهيم ) والي فارس واكثر الامراء كانوا في صفه ، فاخذ جيشا صغيرا من حاكم ( بوشهر ) وذهب الى شيراز فلم يلق اي نجاح في بادئ الامر ولكنه قوى بانضمام جيش شيراز الى جيشه الصغير ، فدخل المدينة بشجاعة . اما ( سيد

(١) هذا القائد السجين هو ( الحاج علي قلي خان الكازروني ) وكان [ السيد

مراد خان ] والي شيراز القديم من جملة المتأمرين ايضا .

خان ( القاصب فانه سلم مضطراً بعد مقاومة قصيرة وقتل ( سنة ١٧٨٩ م ) .  
لم يكن اطف على خان حين تتويجه بالعا العشرين من عمره ولكن منايه  
الفطرية جعلت الامل كبيراً في حسن سياسته وادارته فقدره العدو والصديق .  
وكان راضيا جداً من ( الحاج ابراهيم ) لمعاونته له في محنته فعملت منزلته  
عنده ، حتى انه عفا بشجاعته عن قاتلي والده ، ولكنه لما رأى اتساع نفوذ هذا  
الوزير اخذ ينظر الى مستقبله بقلق وحذر .

وبعد دفع اولي هجمات آغا محمد خان القاجاري ورجوعه الى طهران ، توجه  
ذاهباً الى ( كرمان ) غير انه لم يتمكن من نيل مقاصده لجلول موسم الشتاء ورجع .  
وهناك عين قوة محافظة للعاصمة ( شيراز ) بقيادة نبيل من الزند لدفع عادية  
( الحاج ابراهيم ) اذا ماسولت له نفسه الخيانة وعين كذلك شخصاً من نفس  
العشيرة قائداً للقائمة الداخلية وهكذا ترك الخوف والحيطه من وزيره جانباً لانه  
رأى ان نفوذ وزيره على الموظفين والاهلين اكثر من نفوذه من جهة ، ومن  
جهة اخرى ان وزيره كان يحمي قاتلي جعفر خان علنا ولم يكن يظن الى انه ليس  
من الصعب على هذا الرجل تدبير مؤامرة ضده متى يشاء . وكان ( الحاج  
ابراهيم ) <sup>(١)</sup> يسعى لمنفعته وازدياد نفوذه اكثر من الوفاء والاخلاص لصاحب  
التاج . فلما رأى ازدياد نفوذ آغا محمد خان واقتراب حكومة الزند من النهاية لم  
يتوان في الامر بل اخذ يسعى الى جانب محبة آغا محمد خان ويتعاقد معه ، ماجرى  
من الحوادث فيما بعد تؤكد ما ذهبنا اليه آنفاً . فنتبين من الحوادث التي مرت  
علينا انه لولا اتجاه افكار الشعب وموالاتهم للطف علي خان لاضطر ان يتخلى عن

---

(١) الحاج ابراهيم هو ابن الحاج هاشم ، ولما توفي والده اصبح في موقف حرج  
لكثرة افراد أسرته فاشفق كريم خان عليه واحله محل والده وعطف عليه كثيراً .  
وجعله علي مراد خان رئيساً لبلدية شيراز واخيراً اسفد اليه جعفر خان رتبة ( كلاتر )  
اي والي فارس فظهر نفوذ الحاج ابراهيم في عهد ملوك الزند .

العرش الى اغا محمد خان قبل جلوس الاول ولكنه لم يتمكن من ذلك.

واخيراً علم لطف علي خان خيانة وزبره ، ولكن نفوذ الاخير على الاهلين والوظفين والجيش حال بينه وبين بيان ماعرف ولذلك كتبه في نفسه وجعل يرقب الفرصة للقضاء عليه ، واذا ماعدنا الى ( الحاج ابراهيم ) نراه هو ايضا ينتظر الفرصة المناسبة للقضاء على لطف علي خان وتسلم شيراز الى محمد خان .

توجه لطف علي خان في السنة الثانية من حكمه الى اصفهان مع جيشه . وما كاد يتعدن شيراز حتى اصبح المجال واسعا امام الحاج ابراهيم لتنفيذ مأربه فدبر حيلة قبض بها على قائد القوة المحافظة وقائد القلعة الداخلية فزجها في السجن ، ثم كتب الى اخيه الذي كان بعمية الشاه قائداً لقسم المشاة خطاطه الخائنة تكميلاً لمشروعاته . في هذا الوقت كان لطف علي خان على بعد خمسة فراسخ من شيراز في ( كومه بشا ) وكان الجيش القاجاري تحت قيادة ( بابا خان ) ابن اخت اغا محمد خان بعيداً عن شيراز بعشرين ميلاً ، وكان اخو الحاج ابراهيم قد قام بعمله خير قيام ، فاقنع امراء الجيش على العصيان ، ففي منتصف الليل ظهرت بوادر الثورة في الجيش فعلم لطف علي خان بسوء نية جيشه فاخذ يتدبر الامر وقبل ان يدع المجال لمهاجمته تركهم وذهب الى شيراز مصطحباً بعض رجاله المخلصين ( سنة ١٧٩١ م ) . لانه كان كبير الامل بقائد القلعة الداخلية وقائد القوة المحافظة وبامانتها ولم يكن يدري ان هذين الاخيرين يبيتان في السجن في تلك اللحظة جزاءاً موالاتهم له . وصل شيراز بعد يومين وارسل رجلاً من قبله الى الحاج ابراهيم يستوضحه اسباب هذه الخيانة ، فاجابه الآخر بشدة ونصح بالابتعاد بقدر الامكان ولكن لطف علي خان لم يكن بالرجل الذي ينهزم بسهولة فلذلك شرع يجمع جيشاً له واستعد لمحاصرة البلد ، اما الحاج ابراهيم فانه حشد جيشاً لاباس به من الاهلين انفسهم وهدد جيش الشاه بقوله « ان لم تدعوا الشاه وحيداً وترجعوا سوف اقتل اولادكم واسي نساءكم ! » ففرق الجيش خوفاً من هذا التهديد

وتوجه لطف علي خان مع بعض رجاله الى ( بوشهر ) فلم يلتق اي ترحيب فيها لموالاة اميرها للحاج ابراهيم فذهب نوا الى ( بندريك ) وهنا رحب به حاكما وتفانى في خدمته ومد يده لمساعدة الامير الشكوب فجمع له عدة مئات من الرجال المسلحين فتقدم لطف علي خان اعتماداً على شجاعته أكثر من جيشه الصغير ، يخطى ثابتة نحو ( بوشهر ) فاحتلها بعد مقاومة قصيرة و اضاف جيشها الى جيشه ثم اشتبك مع حاكم ( كازرون ) فانتصر عليه واسر قائده وفقاً عينيه ، فكان هذا الظلم ضد منفعة كما سترى .

بعد هذين الانتصارين جاء لطف علي خان الى شيراز وحاصرها ، وكانت قوته آخذة في الازدياد ولكن الحاج ابراهيم لما لم يكن بأمن جيش الزند والعشار الاخرى دبر حيلة فنزع سلاحهم وطردهم خارج البلدة شر طرده وكتب الى اغا محمد خان يدعو الى احتلال شيراز وكان هذا الامير قد سير جيشا الى شيراز فاستقبلهم لطف علي خان بثمانمائة محارب فابادهم عن آخرهم ، فلما وصلت هذه الاخبار السيئة الى اغا محمد خان غضب جداً وسير جيشا قويا بقيادة ( جان محمد خان ) و ( رضا قولي خان ) لمحاربة الشاه . فانضم هذا الجيش القاجاري الى القوة المحافظة في شيراز وتوجه نحو لطف علي خان الذي لم تكن قوته تبلغ عشرين قوة العدو . اذ ان هذا الشاه البطل لم يكن ترهبه كثرة العدو فاخذ ينظر الى هذه الحالة نظرة القائد المحنك واستمد قوته من موانع البلاد الطبيعية فجعلها ميدانا للحرب . وكان النصر في الحملة الاولى حليف الاعداء فوصلوا حتى خطوط الدفاع فحينئذ رأوا فرار لطف علي خان ورجاله تأكدوا من النصر فلم يتبعوهم بل اخذوا في التهب والسلب وتقسيم الغنائم فاستفاد الشاه من هذا الخطأ واغار عليهم بجمين رجلا ففروا امامه مذعورين فلم يتوان في العمل بل تعقبهم وتبعهم واشتبك معهم في موقعة حاسمة اسفرت عن انتصار البطل الشاب واندحارهم شر اندحار ، فقتل منهم عدداً كبيراً واسر بعضهم وكان قائدهم

(رضا قولي خان ) بين جملة الاسرى .

هكذا بدأ الخوف والذعر يتسرب الى قلب (الحاج ابراهيم) الذي كان يتبع انتصار لطف علي خان الثاني فكذب الى ( اغا محمد خان ) والخوف يملأ جوانحه ان يأتي هو بنفسه الى ( شيراز ) فتوجه اغا محمد خان اليها على رأس جيش يتألف من خمسة وثلاثين الف مقاتل — فكان هذا الجيش يزيد على جيش الشاه اكثر من مئة مرة دون مبالغة — واذا علمنا ان القاجاري مع كل هذا كان يشعر بالخوف يدب في اوصاله فيمكن ان نحكم على مبلغ شجاعة الشاه .

وصلت مقدمة الجيش القاجاري الهائل الى مقربة من ( اصطخر ) فوسكرت هناك ، ولم تكذب تترجح حتى دهما لطف علي خان بار بعثة خيال ... حقا ان هذا البطل الزندي كان كابطال الاساطير الذين نقرأ عنهم في القصص فتتمتلي قلوبنا رهبة منهم وتميز انفسنا اشجاعتهم ، لقد وصل بجيشه الى الميدان قبل الجميع فاخذ يهاجم المقدمة المرة بعد المرة حتى خارت قوى الاعداء فلاذوا باذيال الفرار فتعقبهم الشاه الى مقر اغا محمد خان ، فضلة الليل والدهشة والخوف لانكسار المقدمة ثم وقع اسم لطف علي خان ، كل هذه العوامل اوقع الحيرة في صفوف الجيش القاجاري وربكهم وفي هذا الظرف المناسب وصل لطف علي خان مع عدد من الخيالة الى خيمة اغا محمد خان واراد القضاء عليه ولكن احد امرائه الخائنين امسك بلجام فرسه قائلا « مادام اغا محمد خان هرب فلا لزوم للاستيلاء على مقره وترك خزينته تحت نهب الجنود » فقتل لطف علي خان — واأسفاه — بما قيل له ولم يتحقق الامر بنفسه ولا ادري ما الذي كان يعمله لوعرف ان اغا محمد خان كان في ذلك الوقت جالسا في خيمته ولم يفر كما اخبروه ، وكان من السهل حتى في هذا الوقت الذي نتكلم عنه القضاء عليه والتخلص منه وازالة هذا الشبح الجاثم الذي يهدد سلامته وسلامه اسرته وحكومته ابدا ولكنه مع الاسف اضاع هذه الفرصة من يده لان اندثار حكومة الزند وظهور سلطة القاجاريين الى



حيز الوجود كانا في يد المقدور<sup>(١)</sup>.

وبينا كان ( لطف علي خان ) في صباح اليوم التالي وافقاً خلف الجيش القاجاري ، طرق سمعه اذان الصبح آتيا من المعسكر ، وكان هذا ابلغ دليل على وجود ( اغا محمد خان ) رئيسهم مع جيشه ، وفي الحقيقة ان اغا محمد خان لم يكن قد فر كما اشيع بين الجيش ، بل كان يشاهد من خيمته حملة لطف علي خان بعدد قليل من الرجال على جيشه الخائف الخيران وتشقيقه ايام .

كان امام لطف علي خان طرفان لابد من اتباع احدهما : فاما الثبات والحرب التي يتبعه الاسر لاجلها واما الفرار الذي يأتف منه بطل شجاع كاطف علي خان ولكن على كل لم يكن من الجهالة بحيث يتبع الطريق الاول المحفوف بالاطار ، فلذلك لم يكن له سوى ان يلوي عنان جواده ويخرج من الميدان برجاله . فوصل بعد مراحل عديدة الى ( خراسان ) وهناك بمعاونة حاكم ( توبيوس ) الذي كان موالياً له جمع مئتي مقاتل فتوجه بهم الى ( بزد ) حيث انتصر على جيشها ووصل - حتى حدود فارس واخذ جيشه بزداد يوما فيوما بانضمام الرجال اليها من الولايات التي كان يمر منها حتى اصبح لديه في الاخير الف وخمسمائة مقاتل ذهب بهم الى ( دار البجرد ) وحاصرها ( سنة ١٢٠٨ هـ ١٧٩٣ م ) ولكن لم يمض زمن طويل على هذه الانتصارات حتى خرج جيش عظيم من طهران قاصدا اياه وجيش آخر ارسله

(١) قال اغا محمد خان في اثناء ملكيته :

« هناك ثلاثة اشياء يجب ان تعرف في الهمد الاخير في ايران : اولاً ادارة الحاج ابراهيم وسياسته ، ثانياً شجاعة لطف علي خان وجلادته : ثالثاً ثباتي واعتدالي . فالحاج ابراهيم تمكن بالف شخص من اهل الحرف من المحافظة على شيراز مدة طويلة . وحمل لطف علي خان باوبهائة محارب على جيشي الذي كان يناهز الخمسة والثلاثين الف محارب فشنت عليهم وانا رغم ارتباك الجيش وهجوم الاعداء قد ثبت في خيمتي فنلت ما ابتغيه ( سير جون مالكولم ) .

( الحاج ابراهيم ) ايضا سار لمحاربته وبعدها معارك اضطر الشاه الى الانسحاب .  
وبعد مدة دعاه رئيس عشائر ( نرمانشير ) فلبى البطل الدعوة وهناك قدم له  
هذا الرئيس قوة لا بأس بها من رجاله فتقبلها الشاه شاكرآ وتوجه بها الى ( كرمان )  
وهناك قسم جيشه الى قسمين جعل احدهما تحت قيادة عمه ( عبدالله خان )  
وارسله امامه وجعل الآخر تحت قيادته وتوجه به سرىعا الى المدينة من الجهة  
المقابلة ، فاستطاع بسرعته ومهارته الحربية ان يحتل هذه القاعة المحصنة بقوته القليلة  
دون ان يكون لديه مدافع . وفي هذه المدينة سك النقود باسمه ( سنة ١٢١٠ هـ ) .  
فلما بلغت هذه الانباء ( اغا محمد خان ) جمع جميع قواته وقواده وامراءه وذخيرته  
وتوجه بكل هذه المعدات الى ( كرمان ) فحاصرها دون جدوى ولكنه في  
الايخبر بمساعدة بعض الخائنين من رجال الشاه تمكن من الاستيلاء على اربعة  
ابراج منيعة ، وبمحملة قوية قام بها الشاه استرد ما ضاع منه ولكن هذا النصر لم  
يستمر طويلا ، إذ انسل احد امرائه الخائنين من مقر عمله في ليلة ظلماء وفتح باب  
المدينة المحصنة لاعدو فدخلها واكتسحها بكثرتة ، وعجز الشاه في وجهه هــنه  
الوحوش الثائرة طويلا لان اكثر اصدقائه واصحابه المحلصين كانوا قد قتلوا في  
المارك وفوق هذا كان جيش العدو اضعاف اضعاف جيشه الصغير ، اما القاجاريون  
فانهم عاثوا في هذه المدينة الهادئة فسادا فسبوا النساء وقتلوا الاطفال ومثلوا  
بالشيوخ وخربوا المنازل ونهبوا الاموال ، حتى اصبحت هذه المدينة طلالا بايآ .  
حاول ( اغا محمد خان ) كثيرا ان يقبض على الشاه حيا اوميتا ، ولكن  
مساعدته ذهب ادرج الرياح . ذلك ان بطل الزندشق لنفسه طريقا بين جموع  
القاجاريين المسلحة بحدسيته وخرج من بينهم بحليه تاج الشهامة والشجاعة .  
فتوجه بعد خلاصه من اغا محمد خان الى ( نرمانشير ) . وبعد ان اقام فيها عدة  
ايام ضيفا على رئيس هذه المشيرة كان هذا الاخير طمع في الجائزة ، فارسل اليه  
ذات يوم بضعة رجال مسلحين باغتوه بالقتال وبعد معركة وحشية هائلة دافع فيها

الشاہ عن نفسه دفاع الابطال قبضوا عليه جريماً جرحاً عميقاً في كتفه ورأسه فارسلوه اسيراً الى ( اغا محمد خان ) وفقاً لرئيس القاجارين عينيه باظافره ، ثم ارسله الى طهران حيث سجن هناك على ان الظافر الظالم لم يكتب بما قاساه هذا البطل النبيل الذي طالما جعل الخوف يتمشى في اوصاله ويرتعد خوفاً من اسمه فحسب بل اجبر عليه فقتله قتلة فاجعة ( سنة ١٧٩٤ م ) والتفصيلات في كتاب ( مختصر تاريخ الكرد وكرديستان — ج — ٢ ) .

فهذه الصور المؤلمة محي اسم بطل الزند من سجل الوجود عن سن لا تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان لبطل الزند الى جانب جرأته الحارقة وشجاعته الفاتحة وطبعه الصلب القهار سهم وافر في الشعر والادب فمن شعره الذي يعيل روحه الادبي قوله يشكو حاله ويذكر ايام عزه الدابر :

يارب سندي ملك زدست چومني دادي به نخني نه مردي نه زني  
از گردش روزگار معلوم شد پيش توجه دف زني چه شمشير زني<sup>(١)</sup>  
( پهلوان زند — دو فتور بر تو ، طهران ١٣١٢ )

---

(١) الترجمة

يا المي فزعت الملك من يد مثلي فأعطيته لختت لاهو بالرجل ولا بالمرأة  
فعلم من سير الاحوال في العالم  
ان الذي يقرع على الدف والذي يقرع بالسيف سواء لديك

### ٣ - الملوك والأمراء الآخرون

١٨ - مرزبان سالار :

هو ابن ( ماملان - محمد ) من عشيرة الروادي كان والده حاكم قلعة ( طرم - طارم ) تسلّم الحكم هو واخوه ( واهسوذان ) في عهد ابيه . وكانت اذر بيجان في يد ( ابو سالم ديسم ) ، وفي الربع الثاني من العصر الرابع وقعت حكومة ديسم في يد ( المرزبان ) ، على ان ( ديسم ) حاول مرات ان يسترد ملكه فلم يظفر بشيء بل وقع في الاخير اسيراً في يد المرزبان الذي سجنه بعد ان قفا عينيه .

وفي ( سنة ٣٣٢ هـ ) تعرض الروم له فدافع دفاعاً مجيداً ، وفي النهاية تلاقى معهم قرب قلعة ( شهرستان ) فشقت شملهم ودمرهم تدميراً . ثم فوجيء بمقدم ( ابو عبدالله الحمداني ) على رأس جيش الموصل الى اذر بيجان ، على انه بعد معركة قصيرة تمكن من دحر ابن الحمداني والرجوع على اعقابه .

وبعد ان استتب له الامن في بلاده طمع في الفتوحات فوجه نظره الى ولاية ( الري ) التي كانت في يد ( ركن الدولة البوبهي ) ، فاستنجد هذا باخويه ( معز الدولة ، وعماد الدولة ) فجهزاه له جيشاً كبيراً وامدته الحكومات المجاورة بالرجال والمعدات فاجتمع لديه جيش هائل توجه به الى ( قزوین ) فالتقى بجيش المرزبان على مقربة منها ، وكان جيشه صغيراً جداً بالنسبة الى الجيش الآخرومع هذا فانه لم يفتح من الميدان بل هجم عليهم بشجاعة واخذ يحارب بقوة محيية على ان هذا الاندفاع لم يجده نفعاً فنشئت رجاله وتهدمت قواهم ووقع هو اسيراً بايديهم حيث سجنوه في قلعة ( محيرم ) .

ابن سالار مرزبان في السجن حتى سنة ٣٤٢ هـ وفي هذه السنة نفسها فر

من سجنه بمساعي والدته بصورة غريبة (١) وذهب الى اذر بيجان (٢) فجمع شتات ماله تدرجاً وقبض عليها بيد من حديد مرة اخرى وتوفي سنة ٣٤٥ هـ في ( اردبيل ) .

### ١٩ - هستانه بن مرزبان :

بعد وفاة سالار مرزبان تبوأ الحكم ابنه (جستان) فحاول عمه (واهسودان) كثيراً ان ينتزع منه ائلك فلم يفلح ، على انه وان كان خناب في اخذ التاج ، إلا انه لم يجب في بذر القتن والاضطرابات في شؤون الحكومة فبدأ اولاً بالسعاية بين جستان واخويه ( سالار ابراهيم وسالار ناصر ) وحرص والي ارمينية ( جستان شرمزان ) على العصيان وبعدهم دعا جستان وناصر الى قلعة ( طرم ) بمكيدة فحبسها هنالك وفي سنة ٣٤٩ هـ قتلهم شر قتله واستولى على الملك .

### ٢٠ - واهسودان :

هو ابن محمد الراودي . تسلم الحكم بعد ان سجن جستان وعهد بولاية العهد الى ولده ( سالار اسماعيل ) . وكان سالار ابراهيم يومئذ في ارمينية فلما بلغه خبر اعتقال اخويه وخيانة عمه ، جمع جيشاً وتوجه به الى عمه يريد انقاذ اخويه فوصل الى ( مراغه ) ولكن واهسودان ارسل ( جستان شرمزان ) على رأس جيش كبير لمقابلته وهناك في موقعة حاسمة انتصر فيها ( واهسودان ) . وبقي ذلك النبيل مدة طويلة منتظراً في ارمينية في حالة يرثى لها . وحسنت في النهاية العلاقات بينه وبين ( جستان شرمزان ) فذهب الى ( اردبيل ) . فلم يجسر ( واهسودان ) على مقابلته . فترك حكومته وذهب الى عشيرة ( الديلم ) . وبعدهم اتى بقود جيشاً منهم انتصر به على النبيل سالار ابراهيم للمرة الثانية واستولى على الحكم من جديد .

[١] لمعرفة تفاصيل هذا التدبير يحسن الرجوع الى المجلد الثاني من كتاب

مختصر تاريخ الكرد وكردستان .

[٢] الكامل ، ونجارب الامم .

وكان ( واهسودان ) آخر حاكم تتمتع باستقلال بلاده . ثم حكم البلاد بعده  
سالار ابراهيم تحت حماية البويهيين .

## ٢١ - اتابك ابو طاهر :

( محمد بن فضالون ) اصله من عشائر الاكراد في سورية . هاجر جده ابو  
الحسن ( فضالون ) في اواخر العصر الخامس الهجري مع عشيرته الى ( لورستان )  
فتوطنوا جبل ( امعاد ) .

و كانت ولاية فارس في يد حكام ( ساغري ) فاشتهر الامير محمد بالجرأة  
والشجاعة وبعد مدة دخل في خدمة حاكم فارس واخذ يعلو شأنه شيئاً فشيئاً .  
وكان هذا الحاكم عدواً لعشيرة ( شو انكاره ) فارسل ابا طاهر على رأس جيش  
كبير لمحاربتهم فانتصر عليهم فسر الاتابك منه ومنحه ناحية ( كوه كاوية ) ولذلك  
اعطاه جيشاً ليستولي على حكومة ( شول ) فاستطاع بالشدّة حيناً وباللين حيناً آخر  
ان يضع يده على جميع لورستان ولم تمض مدة حتى اعلن استقلاله وهكذا نشأت  
الحكومة ( الفضلوية ) .

توفي سنة ٥٥٥ هـ . بعد ان حكم مدة طويلة .

## ٢٢ - هزار اسب :

هو ابن ابي طاهر وخليفته في الحكم ، كان رجلاً عاقلاً وحاكماً عادلاً .  
تمتت حكومة لورستان على عهده بالراحة والرفاه .

دعا عدة عشائر من سورية الى لورستان واسكنهم فيها فقوى بهم ساعده  
وزادت شوكته ، فطرد امرة ( شول ) من البلاد ، فوصلت حدود مملكته الى  
ما بعد اربعة فراسخ من ( اصفهان ) .

ولقد ارسل اتابك فارس عدة مرات جيوشاً لمحاربتة فلم تغلح في رد عاديتة  
بل كانت تمنى بالخبيثة والانحدار في كل مرة .

اهتم هذا الامير بالزراعة والتجارة كثيراً ، فاصلح القرى ونظم المدن .  
واخلع عليه الخليفة العباسي ( الناصر لدين الله ) لقب ( اتابك ) .  
واقترب ( هزاراسب ) من السلطان محمد الخوارزمي فتوثقت بينهما عرا  
الصداقة حتى انه زوج ابنته من ( غياث الدين ) ابن الخوارزمي .  
توفي في مقر ملكه <sup>(١)</sup> وكانت مدة حكمه طويلة جداً .

### ٢٣ - اتابك نيظطة :

هو آخر حكام هذه الامرة عاش مستقلاً بملكه . انتقل اليه الحكم مع  
اللقب بعد وفاة والده ( هزاراسب ) . لم تمض مدة على تويجه حتى ارسل اتابك  
فارس جيشاً لمحاربهه ولكن ( تيكله ) تمكن بقوة من دفع هذا الخطر . كما انه صمد  
لهم في ثلاث مرات اخرى تلت ذلك .

وانتهز بعض الفرص واستولى على بعض الجبهات من ( الورد ) الصغيرة وكان  
خليفة بغداد — لبعض الاسباب — غير راض منه ، لذلك سير جيشاً كبيراً  
لقتاله فاندحر ( تيكله ) في الحملة الاولى واسر اخوه ولكن لم تمض مدة طويلة عليه  
حتى جمع شتات جيشه واغار على العدو فشتتهم واسر قائدهم .

وفي سنة ٦٥٥ هـ . اي في وقت استيلاء هلاكو على الشرق توجه الى العاصمة  
العباسية ولكي يصون مملكته من شر المغول اتفق مع هلاكو واشترك معه في  
الاستيلاء على بغداد . ولكنه غضب حين رأى ظلمهم وشناعتهم وقتلهم المسالمين  
الابرار وخليفتهم بطرق وحشية ، واخذ يجاهر بأرائه هذه مما اثار عليه غضب  
هلاكو ، فلما ادرك ( تيكله ) ذلك انتهز اول فرصة سنحت له ورجع الى لورستان  
فسير اليه هلاكو جيشاً للحاق به . ففكر تيكله في الصلح وارسل اخاه لمفاوضة

(١) في ( الانسيكلوبيديا الاسلام ) ان هزاراسب توفي سنة ٦٥٥ هـ . ويجب ان  
يكون هناك خطأ لانه بعيد عن العقل ان يكون قد حكم مائة سنة . حتى ان تيكله  
ولده بعد عدة سنين ذهب الى هلاكو وحضر معه موقعة بغداد سنة ٦٥٦ هـ .

هلاكو فقبض عليه كرهينة لديه فخاف ( تيكله ) ان يبطشوا باخيه فلم يجارهم بل انسحب الى قلعة ( جانخشت ) استعداداً للدفاع ولم يسلم الا بعد ان اعطاه هلاكو التأمينات اللازمة ووعد به بحفظ حياته .

ولكنه نكث عهده فقتله على مقربة من تبريز شر قتلة ( سنة ٦٥٦ هـ ) فذهب هذا الرجل ضحية حبه لآخيه . وشهداً في سبيل نزعاته النبيلة ، وانقرض بموته آخر امير من هذه الاسرة المالكة .

٢٤ - حسين بن الامير حسين البرزقاني :

هو مؤسس الحكومة الحسوية الكردية التي حكمت اقليم ( الجبال ) و ( شهرزور ) منذ سنة ٣٤٨ هـ ( سنة ٩٥٩ م ) وهو كبير عشيرة ( بارزني ) . ولي الحكم بعد وفاة والده ( الامير حسين ) ساعد ( ركن الدولة ) البويهى في الحملة على خراسان واستفاد من الوضع هناك . ثم اخذ يسمي لانعام ماشرع به والده لاستقلال مملكته ونجح فعلا وبعد ذلك اخذ في توسيع مملكته شيئاً فشيئاً فامتدت من نهر ( كرخا ) حتى ولاية ( مسكري ) و ( شهرزور ) والزاب الكبير حيث دخلت جميع الولايات الكردية تحت حكمه وكانت عاصمته ( سارماج ) الواقعة في جنوبي جبل ( بهستون ) كما كانت ( الدينور ) و ( همدان ) و ( نهاوند ) و ( خرم آباد ) من مدنه الشهيرة .

اشتبك هذا الامير عدة مرات مع ( عضد الدولة البويهى ) في القتال وتوفي سنة ٣٦٩ هـ<sup>(١)</sup> . وقد مدح المؤرخ الشهير ابن الاثير حسن ادارته وسياسته وتبصره في الامور واخلاقه العالية .

٢٥ - ناصر الدين والرولة ابو النجفم بربر بن الحسوى :

هو الحاكم الثاني للملكة الحسوية . انتقل اليه الحكم بعد وفاة والده سنة

(١) في دائرة المعارف الاسلامية انه توفي عن ٧٤ عاماً .



( ٣٦٩ هـ ) وبقي مدة تابعا لعضد الدولة بعض الشيء . ولما توفي عضد الدولة وصار الامر الى ابنه شرف الدولة توترت علاقته معه وسير شرف الدولة جيشا لمحاربتة بقيادة ( قره تكيين ) فقطع ( بدر ) الطريق عليه قرب ( كرمانشاه ) وانتصر عليه وقتل منه عددا كبيرا ، وبعد مصاعب جمة تمكن ( قره تكيين ) من النجاة ، واستتب الامر لبدر ، فتمكن من توسيع مملكته ورفاه شعبه وخدمة ملكه وازداد نفوذه واحبته الرعية لاعماله النبيلة وخصاله الحميدة وفي سنة ٣٨٨ هـ منحه الخليفة العباسي لقب ( ناصر الدين والدولة ) فصار يعرف بهذا اللقب .

وفي سنة ٣٩٧ هـ ارسل جيشا لمحاربة ( رافع بن محمد ) لأن ( ابا الفتح بن عنان ) حاكم ( حلوان ) الذي احتل ( بدر ) ولايته كان اسيرا في قبضة ( رافع ) فوصل جيش ( بدر ) الى قلعة ( بردان ) مركز ( رافع ) واحتلها .

ولم يكن ابو النجم مرتاحا في اواخر حكمه من ولده ( هلال ) ، على انه في النهاية تمكن من دفع الخطر بمساعدة ( نخر الدولة ) .

وفي سنة ( ٤٠٥ هـ ) سير جيشا لمحاربة ( حسين بن مسعود الكردي ) حاكم ( كوسجد ) وكان ذلك في الشتاء فقام آلاما واهوالا ، وتآلب عليه بعض اشرائه سرا وتآمروا عليه فقتلوه .

وابو النجم كما جاء في كتاب ( تجاريب الامم ) كان ذا قدرة ومهارة حربية نادرة . وكان يسعى دوما لتنفيذ العدالة والقانون وحماية الضمماء .

وقد انشأ في ولاياته عمارات عديدة ، وشجع العمران والتجارة . وكان محبا للفلاحين والزراع . ويبحث على توسيع المعارف والعلوم بين المشائر . فانتشرت القراءة بين افراد قبيلته وكان يحب خدمة العلماء والحجاج كثيرا<sup>(١)</sup> .

٢٦ - باز ابو سجام :

هو رئيس عشيرة ( حميدي - هودي ) الكردية ولد سنة ٣٢٤ هـ في ديار

(١) دائرة المعارف الاسلامية ، تجاريب الامم ، السكامل .

بكر . وفي سنة ٣٤٨ هـ استخلف اياه ( دوستيك - دوشتيك ) في الامارة ( بسعد ) . وكانت ( بتليس ) وقسم من الجزيرة في يده فاضاف اليها ( ملازگرد ) و ( ارجيش ) و ( ديار بكر ) و ( ميا فارقين ) فنحاه الخليفة العباسي لقب ( ابو شعجاع ) وكانت له عملة خاصة منقوش عليها لقبه كما كان يذكر اسمه مقرونا الى اسم الخليفة في الخطب .

وبعد مدة توترت العلاقات بين ابي شعجاع وبين صمصام الدولة بن عضد الدولة فسير صمصام الدولة اليه جيشاً بقيادة ( ابي سعد بهرام بن اردشير ) فانتصر عليه ابو شعجاع في ( باجلايا ) . ثم حشد صمصام الدولة جيشاً آخر لقتاله بقيادة ( ابي القاسم سعد ) فالتقى الجيشان قرب ( نهر الخابور ) ودارت رحى المعركة بشدة فتم النصر فيها للملك ابي شعجاع ايضا وارتمد جيش صمصام الدولة هاربا بعد ان نقي على يديه الاهوال فقبح الفلول حتى الموصل ، وكانت ترزح تحت نير الديم فاعتبرت الموصل ( ابا شعجاع ) منقذا من هذا الظلم واستقبلته احسن استقبال وفتحت له ابوابها فدخلها دخول الظافرين .

وبعد ان نظم اعمال مدينة الموصل تاهب للسير الى بغداد وغايته طرد الديم والبوهميين وانقاذ الخليفة والعاصمة . فلما سمع صمصام الدولة بذلك ساوره الخوف والقلق وامر بتأليف جيش كبير وضعه تحت قيادة ( زياد بن شهر اكويه ) ، وسيره الى القتال ، فالتحم الجيشان قرب ( تكريت ) فانخذل ( ابو شعجاع ) واندرج جيشه ولم يتمكن من المحافظة على الموصل فتركها راجعا الى ( ديار بكر ) .

وبعد هذا الانتصار الذي احرزه صمصام الدولة واسترجاعه الموصل ارسل جيشا بقيادة ( سعد الدولة الحمداني ) لانضاء على ( ابي شعجاع ) ولكنه لم يظفر به فعمد الى الحيلة والخديعة للتخلص منه ودمس احد ( الباطنين ) الفدائيين لاغتياله ، فاخفق الباطني في محاولته وسلم منه الملك الشعجاع الا انه اصابته جروح ثم عقد الصلح بين الطرفين على ان يكون غرب جبل ( طور عابدين ) له ( سنة

٣٧٤ هـ. الكامل ، ج - ٩ ، ص - ١٤ ، ١٦ ) .  
وفي الحق ان هذا الرجل كان آية في الشجاعة وماهراً في فنون الحرب  
والقيادة سخياً محباً للفقراء ذا نفس ابية .

## ٢٧ - الملك ابو علي :

هو ابن مروان ، وابن اخت ( ابي شجاع ) والحاكم الثاني للحكومة الروانية  
ويعد بعض المؤرخين مؤسس الحكومة الروانية .

بعد وفاة ( ابي شجاع ) جمع ( ابو علي ) كلمة الجيش المتفرقة وسار به الى  
( حصن كيف ) ، واستطاع في مدة قليلة ان يضم جميع الولايات التي كانت تابعة  
( لابي شجاع ) الى ملكه وبهض الولايات الاخرى كذلك .

وفي هذا الوقت حشد ابو طاهر الحمداني جيشاً التقى بجيش الملك ( ابي علي )  
في ( ميافارقين ) فاندحر امامه ووقع ( ابو طاهر ) اسيراً في يد عدوه ولكن  
( ابو علي ) احترم اسيره وقدره ثم اخلى سبيله خلافاً لما يفعله الغالب مع المغلوب .  
توجه ابو علي بعد هذا الانتصار الى ( ديار بكر ) فاشتبك في معركة حامية مع  
ابي عبدالله الحمداني قاتل خاله فانتصر عليه وامره ثم عفا عنه بشناعة حاكم مصر .  
فبعد ان قوى ابو علي مركزه في كردستان وجعلها مركز امارته ، اخذ  
في توسيع حدود مملكته شيئاً فشيئاً فوصلت حتى شمال بحيرة ( وان ) .

ثم احرز بعض الانتصارات في جهة الغرب واحتل ( اورفه - الرها )  
وبقيت في يده زمناً ثم وقعت بيد الروم .

وفي ( سنة ٣٨١ ) وصل الى سورية وعند رجوعه احتل ( اورفه - الرها )  
مرة ثانية من قيصر الروم ( واسيل الثاني ) .

كان الملك ابو علي يعامل شعبه بكل رحمة ولطف لا يشذ عن العدل لذلك  
احبته الرعية ، وكان يذكر بلقبه ( فخر الدولة ) مقروناً باسم الخليفة العباسي  
في الخطب ، وفي ( سنة ٤٠١ هـ ) خانه بعض الاشراف فاغتالوه في ديار بكر .

٢٨ - الملك ابو منصور :

هو اخو ( ابو علي ) ولقبه ( ممد الدولة ) تقلد زمام الحكم بعد وفاة اخيه وسك النقود باسمه .

ومما يؤسف له ان ما وصل الينا عن حكمه قليل جداً أوفي حكم المعلوم ويتعرض (الكامل) له باختصار وبذكر انه كان اخيه ( ابي علي ) ذهب ضحية لمؤامرة دينية دبرها احمد قواده اذ دعاه ضيفاً الى قلعة ( ايتاخ - هتاخ - أفاق ) فقتله ( حسب قول ابي الفداء سنة ٤٠٢ هـ ) .

٢٩ - الملك ناصر الروم الصخر :

اذا اعتبر ابو شجاع الحاكم الاول للحكومة الروانية فهذا الملك هو الحاكم الرابع استخلف اخاه ابا منصور ممد الدولة وهو ابن ( مروان ) واخو ( ابي علي ) اعلن امارته في قلعة ( ارزن = غرزان الحالية ) .

وفي سنة ٤١٠ هـ ارسل سفراءه الى استنبول ومصر وبغداد . وفي سنة ٤١٦ هـ احتل ( أورفه ) من يد قيصر الروم فبقيت ست سنوات تحت حكمه . وقد دام عراكه مع ( بدران بن المقلد العقيلي ) من اجل نصيبين ثلاث سنوات ابتداءاً من سنة ٤١٩ هـ .

وقد تعاقد الملك الناصر مع قيصر الروم ( الكامل ج - ٩ ) ، فلما لم ينفذ القيصر بنود هذه المعاهدة توجه الملك الناصر الى ( اورفه - الزها ) فحاصرها ( سنة ٤٢٦ هـ ) ثم قدم القيصر بهض الاعذار لما حدث فتصالحا وسارت الأمور في مجاريها .

وفي السنة التالية انفق مع اميرين وزحفوا على القيصر فاحتلوا ( اورفه ) وضيقوا الخناق على ( السويدا ) .

تعرضت عشائر ( الاوغوز ) الى بلاد ناصر الدولة ، وفتكوا بالناس في جهة

( حكارى ) ، ولكن ولده ( ابا الحرب سليمان ) الذي كان حاكم ( الجزيرة ) قبض على رئيس عشائر ( الاوغوز ) وعلى بعض امرائه بحيلة وقتل منهم عدداً كبيراً ورشا ناصر الدولة الفریق الذي توجه الى ( ديار بكر ) بالهدايا والمال واقتنعهم بمغادرة ولايته .

وفي السنين الاخيرة من حكمه تعرض لبعض الازمات والاضطرابات بسبب قسوة ولده ( ابي الحرب ) وشدته . وتوفي سنة ٤٥٣ هـ . عن عمر يناهز الثمانين عاما بعد ان حكم اثنين وخمسين سنة .

مزاياه وآثاره : كان ناصر الدولة يعرف بلقب ( العادل ) . سعى كثيراً لتحسين بلادهم علماً وعمراناً واخرج الى حيز الوجود آثاراً خالدة . وله في ( ميفارقين ) آثار عديدة وفي سنة ٤٠٣ هـ بنى قلعة محكمة ومستشفى واسما وحامها وجامعا وجعل لهذا الجامع مأذنة ركب فوقها ساعة كبيرة وخصص لها اوقافا وبواسطة الشيخ ( ابي ناصر المناذري ) بنى مكتبة بدبعة ايضا . واجرى الماء الى بلده من منبع ( رأس العين ) وبقوة الدولاب على طريقة فيزيائية فأستطاع ان يرفع المياه من الاماكن المنخفضة الى الاماكن العالية ، ورسم خطة محكمة لتوزيع هذه المياه على البيوت . وفعل مثل ذلك في عدة ولايات اخرى . وبني جسراً قويا على نهر ( باطمان ) وانشأ في جواره حديقة عامة ليرتادها الناس ، وامر ببناء حمام وجامع وخان للمسافرين قرب العاصمة ( ميفارقين ) ( ابن مسكويه ) .

٣٥ - قاسم ابو النصر :

هو ابن ناصر الدولة احمد . تولى بعد وفاة ابيه وحكم اربع سنوات الى سنة ٤٥٧ هـ . وقد بدأت الاضطرابات الداخلية من يوم تنويجه اذ ثار اخوه ( الامير سعيد ) في وجهه فاشتبك معه فانصر عليه ابو النصر ولكنه مع هذا منحه ( ديار بكر ) . وفي سنة ٤٥٧ هـ سبر الى ( حران ) جيشاً فاحتلها ودخل ( السويدا ) (١) فاصبحتا تحت حكمه ومنحه الخليفة العباسي لقب نظام الدولة .

(١) ربما يقصد به سورك اوسبورك

٣٦ - الملك منصور :

هو ابن الامير سعيد انتقل اليه الملك بعد وفاة عمه وابيه . وكانت الخطب تبدأ بذكر اسم الخليفة الفاطمي في مصر ، انزعج خليفة بغداد من هذا الامر . فترى مما سيأتي من الحوادث ان الخليفة العباسي قد اوغر صدر (ملكشاه السلجوقي) ضد الملك منصور هذا من جهة ومن جهة اخرى حرض ( فخر الدولة ابن جهير ) وزير عمه لدى ملكشاه وحبب اليه ضم مملكة الملك منصور الى ملكه . فجهز ملكشاه جيشاً قويا ووضعه تحت قيادة ( فخر الدولة ) وارسله لمحاربة الملك منصور ( سنة ٤٧٦ هـ ) وكان حاكم الموصل في هذا الوقت ( شرف الدولة مسلم بن القرشي ) خفف لئجدة ابي منصور ولكن ( فخر الدولة ) لم يمهله فداهمه بغتة في ظلام الليل وشتت شمل جنوده وبصعوبة شديدة تمكن ( شرف الدولة ) من النجاة ووصل الى ديار بكر ، ولم تمض مدة حتى وصل فخر الدولة الى هذه المدينة فحاصرها واستطاع ( شرف الدولة ) بوسيلة من الوسائل ان ينجو بنفسه ايضا مرة ثانية ، وبعد محاصرة طويلة وقعت ( ديار بكر ) في يد ( فخر الدولة ) سنة ٤٧٨ هـ .

وبلغ الملك منصور ( الجزيرة ) بعد ان عانى ما عانى من المشقات وبقيت هذه مدة في يده مع ( بوتان — بهتان — بختان ) ولكن ( ابن جهير ) المنكر للجميل لم يدع ابن اخي ولي نعمته في سلام بل سار بجيشه الى ( الجزيرة ) فاحتلها وخنق انفاس آخر حكام الامارة المروانية ( ابن الاثير — ابو الفداء ) .

# بقية المشاهير حسب حروف الهجاء

## حرف الالف

١ - ابراهيم افندي :

ينسب ابراهيم افندي الى الاسرة « الحيدرية » المعروفة وقد هاجر جده الاكبر ( محمد بن الشيخ حيدر ) من بلاد ايران على عهد الشاه ( اسماعيل الصفوي ) واستوطن قرية ( حرير ) من اعمال لواء اربيل .

ولد المغفور له ( سنة ١٢٨٢ هـ ) في مدينة ( اربيل ) . وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية دخل الوظائف الحكومية وتدرج فيها الى ان اصبح قاضي اللواء ثم قاضي الولاية ثم تطلب في وظائف مختلفة في وزارة العدلية وفي عام ١٣١٦ تقلد مهام منصب ( رئيس لجنة دار الخبير العالي ) في ( القسطنطينية ) كما تقلد منصب المدير العام فيه وظل شاغلاً عضوية مجلس المعارف الكبير نحو ثماني سنوات عين بعدها قاضياً لولاية ( ديار بكر ) وبعدها استقدم ثانية الى الاستانة وعين رئيساً للشؤون الشرعية في الدفتر الخاقاني . وقد اسند اليه بعض وظائف تدريسية اخرى .

وفي سنة ١٣٣٣ عين عضواً في دار الحكمة الاسلامية وفي السنة التي تلتها اصبح ( شيخ الاسلام ) وشغل هذا المنصب السامي في الوزارات المتعاقبة على عهد توفيق باشا ورضا باشا وصالح باشا عن كفاية وجدارة الى ان انسلخت ولاية الموصل عن ( تركيا ) واصبحت جزءاً من العراق فعاد الى بغداد عام ١٩٢٣ واصبح عضواً في المجلس التأسيسي كما تقلد منصب وزارة الاوقاف في الوزارة الهاشمية الاولى وعين عضواً في مجلس الاعيان عقيب اول مجلس نيابي في العراق وظل يشغل هذا المنصب الى ان وافاه القدر المحتوم في اليوم الثاني من شهر كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣١ .

هذا وللتعرج بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الاديان كما ان له مؤلفاً منظوماً في ضياع العراق بنم عن طول باعه في الشعر والنظم ولقد كان مؤرخاً

ممتازاً وشاعراً مطبوعاً رقيق الحاشية على حظ وافر من الآداب الكردية والعربية والفارسية والتركية وكان له الى جانب هذا ذاكرة قوية تبهث على الاعجاب بما كانت تحفظه من منتخبات الاشعار في هذه اللغات الاربع وكان مولعاً باشعار ( الملاقادر الكوبي ) الذي كان يقضي معظم اوقاته في داره مدة مكثه في الاستانة . وكان المغفور له قد وعدني ان يكتب ترجمة مفصلة عن حياته ولكن قدر الله المحتوم قد حال مع الاسف دون انجاز هذا الوعد .

## ٢ - ابراهيم ( الامير ) :

هو ابن شير كوه بن محمد بن اسد الدين شير كوه عم السلطان صلاح الدين الايوبي . صارت اليه اماره ( حصص ) بعد وفاة والده سنة ٦٣٦ الهجرية وفي سنة ٦٣٨ اشتبك في حرب مع الخوارزميين الذين كانوا في البلاد السورية وبما وانه جيش حلب تغلب عليهم وطردهم الى شرقي نهر الفرات كما انه استولى على ( حران ) ونال معاونة من بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل وبهذه الوسيلة استرجع جميع الامرى من يد الخوارزميين وكان بينهم الملك العظيم تورانشاه ابن السلطان صلاح الدين الاصغر وكانت نتيجة هذه المعركة الدامية أن استولى على الحابور . وفي سنة ٦٤٠ اشتبك مرة ثانية مع الخوارزميين في القتال وتغلب عليهم في سنة ٦٤٢ اتفق مع امير الشام الصالح اسماعيل وحارب الخوارزميين والجيش المصري ولكنه لم ينجح وحوصر مع الصالح اسماعيل في دمشق وتخلص من الامر ببعض الشروط . وفي سنة ٦٤٤ اتفق مع الملك نجم الدين صالح الايوبي واشتبك مع الخوارزميين للمرة الرابعة وتغلب عليهم ونال اعجاب ملك مصر ودعى لزيارته في القاهرة وبعد وصوله الى دمشق توفي فيها ونقل جثمانه الى ( حصص ) حيث دفن وانتقلت اماره حصص الى ابنه مظفر الدين موسى « قاموس الاعلام » .

## ٣ - ابراهيم الآمدي :

هو فخر الدين ابراهيم بن اسحق بن يحيى بن اسحق الآمدي ثم الدمشقي .



ولد سنة ٦٩٥ ودرس في دمشق وبنغازي والاسكندرية فشغل مناصب عالية في الدولة وكان عالماً بليغاً جليلاً توفي سنة ٧٧٧ في مصر « النجوم الزاهرة » .

٤ - ابراهيم افندي :

هو احد اعلام كردستان البارزين في القرن العاشر الهجري توفي في شهر ذي الحجة سنة ٩٨٤ « سجل عثماني - جلد ١ » .

٥ - ابراهيم بك :

هو ابن زينل بك امير الحكاري وكان حاكماً على منطقة (الباق) و (قضاء الحكاري) وذلك في اواخر القرن العاشر الهجري « كردلر » .

٦ - ابراهيم باشا :

هو ابن احمد باشا بن خالد باشا بن بكر بك بن بابا سليمان وقد تولى امانة (به به - بابان) اواخر سنة ١١٩٧ هـ . بعد عمه محمود باشا . وهو الذي وضع اساس مدينة السلجمانية الحاضرة في عام (١١٩٩ هـ - ١٧٨٤ م) وكان حاكماً يقظاً فطناً عاملاً على تقدم البلاد فبذل جهوداً جبارة في سبيل تعمير بلاد (به به) وتأمين رفاه الشعب كما انه وفق الى توسيع حدود مملكته بضم مدينة (زهاو) و (فصر شيرين) و (خانقين) اليها . نظم الشؤون الداخلية على اساس متينة غير انه خلع عن امارته سنة ١٢٠٢ هـ . ثم اعيد الى الحكم وبعد مدة عام واحد خلع ثانية .

وبعد مضي ١١ سنة قبض على ازمة الحكم في بلاد (به به) مرة اخرى بامر من (سليمان باشا والي بغداد) ودامت مدة امارته الى ان توفي سليمان باشا في عام ١٢١٧ هـ . وبعد ائذ عهد بحكم بلاد (به به) الى عبد الرحمن باشا وتوفي صاحب الترجمة في الموصل .

٧ - ابراهيم باشا :

هو كردي من اكراد شمالي كردستان على ما يظن تولى في عهد سلطان

مصطفى الثاني منصب ( بكيجرى آغامبي ) في سنة ١١٠٩ هجرية وبعد مدة أصبح ميرميران على (شهرزور) وقبل ذهابه ابدلت بوظيفة متصرفية (قبرص) وبعد مدة وجيزة أصبح متصرف (مرعش) وبعدما مكث فيها عدة سنين أرسل الى بغداد لدعم استحكاماتها التي اصبحت بخسائر من جراء محاصرتها من قبل الجيش الايراني وبعد ذلك عين والياً على ديار بكر ونال رتبة الوزارة وفي سنة ١١٤١ ارسل مع جيش الى تبريز لمعاونة احمد باشا والي بغداد وبعد ذلك رجع الى ديار بكر وفي عهد السلطان محمود الاول ( سنة ١١٦٩ هـ ) عين والياً على ( طربزون ) . ولم يعرف تاريخ ومحل وفاته « سجل . قاموس الاعلام » .

#### ٨ - ابراهيم خان ( مثالي ) :

هو من شعراء ايران وابن كريم خان زند مؤسس الدولة الزندية في ايران ولد في شيراز ونشأ فيها وهذه القطعة من جملة اشعاره :

هانا بسته عم — دوستداري      شكستي از جفا پيانم اي دوست  
ماندبا توام زندان كاستان      كاستان ني تو چون زندانم اي دوست  
( وكان يتخلص بـ ( مثالي في اشعاره ) ) [ قاموس الاعلام ]

#### ٩ - ابراهيم باشا :

من اهالي ( ديار بكر ) وهو الملقب بـ ( صوفي ) تدرج في مناصب الحكومة العثمانية الى ان أصبح في ( ١٠٦٠ هـ ) والياً على ( وان ) وبكار بكيا على ( اطنة ) في ١٠٧٦ وتوفي في ١٠٨٠ ( سجل عثمانى ) .

#### ١٠ - ابراهيم باشا :

كان كردي الاصل وزعيماً ( لزمرة التركان ) ونال رتبة ( ميرميران ) ومنصب محافظ قلاع ( الموره ) في سنة ١١٢٨ هـ وتدرج في المراتب العالية الى ان نال رتبة ( بكار بكي لطار ابلس الشام وحلب ومرعش ) وفي سنة ١١٣٨ أصبح

بيكاربيكي (لشهرزور) وبعد ذلك عين واليا على كردستان من درجة وزير ومن ثم نقل الى (قونية) ولم يمض على ذلك مدة حتى اصبح واليا لولايات (اطنة) و (ديار بكر) و (صيدا) و (قونية) و (طرابلس الشام) و (وان) على التعاقب. وبعد ان تولى منصب ولاية (وان) عين محافظا للقلمة (نازة) وواليا ل (طرابزون) وفي سنة ١١٥٢ اوفد بهمة الى (كفنه) وقد انتقل الى رحمة ربه هناك. وكان كرديا شجاعا ونبيلا مقداما وبذل بتضحيات كبيرة في الحركات التي قام بها في (إيران) وخاف ولده الميرميران مصطفى باشا (السجل).

### ١١ - ابراهيم باشا:

هو من امرة قديمة من (خربوط - خرتبرد) المعروفة باسم (جوته زادة) وكان قد عين واليا لولاية ديار بكر سنة ١٢٤٧ برتبة وزير ولكن القدر لم يممه طويلا فانقل الى رحمة ربه بعد شهر من تقلده هذا المنصب.

### ١٢ - ابراهيم باشا:

كان رئيسا لعشائر (الي) وهو ابن محمود بك ابن تيماري بك (تمو بك - تيمور بك) وقد استخلف اياه ورضخ هو وافراد عشائره لقبول التشكيلات المعروفة باسم (الكتائب الخيالة الحميدية) واصبح له نفوذ وسلطان عظيمان في شمال الجزيرة وكان له حق السيطرة على قبائل العرب هنالك وكانت (ويرانشهر) مقر امارته. وقد ثار على الحكم العثماني عقيب اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ م في مناطق جبل (عبد العزيز) الواقعة على الضفة اليمنى من نهر (الخابور) وحوصر هناك الى ان اتى حتفه.

### ١٣ - ابراهيم باشا:

هو من مدينة (ملاطية) انخرط في سلك (الانكشارية - بيكچري) وفي سنة ١١٥٨ اصبح رئيسها وفي سنة ١١٦٠ عين متصرف (ايدين) ومن بعده

ل. ( ملاطية ) وفي سنة ١١٦١ ارسل لاصلاح قلعة بغداد وتحصينها وفي السنة نفسها اصبح محافظا ل. ( بلغراد ) وتوفي سنة ١١٧١ . وكان ولده رائف اسماعيل باشا وحفيده ابراهيم عصمت بك من الرجال المعروفين في الدولة العثمانية (سجل عثماني).

١٤ - ابراهيم باشا (بابان) :

ابن سليمان باشا اصبح اميراً للسليمانية بعد وفاة والده سنة ١١٧٩ وفي سنة ١١٨٢ انفصل منها وارنخل ( سجل عثماني ) .

١٥ - ابراهيم باشا (بابان) :

هو ابن سليمان باشا وكان متصرفاً لامارة (بابان) مدة من الزمن ولكن في سنة ١٢٢٤ قبض عليه عبد الرحمن باشا وسجنه ثم قتله ( سجل عثماني ) .

١٦ - السيد ابراهيم باشا :

هو من ( ديار بكر ) ينسب الى اسرة ( شيخزادة ) وفي سنة ١٢١١ عين وزيراً وواليا على ( الرقة ) ثم على ( ديار بكر ) وبعدها واليا في ( الحجاز ) وللرة الثانية ل. ( ديار بكر ) وتوفي سنة ١٢٢٩ ( سجل عثماني ) .

١٧ - ابراهيم افندي :

ابن حسين من ديار بكر من فضلاء العصر الثالث الهجري وله الرسالة المسماة ( رسالة ولديه ) ( سجل ) .

١٨ - ابراهيم (سلطان ابراهيم) :

كان اميراً ل. ( اسبايرد ) ومعاصراً للسلطان سليمان القانوني وهو نجل ( الامير محمد بك ) .

١٩ - ابراهيم سالار :

هو ابن ( مرزبان ) حاكم ايلالة اذربيجان وبعد وفاة ابيه عام ٣٤٥ هـ . تار ضد اخيه (جستان) بتحريض من (جستان شرمزن) ولكنها اتفقا فيما بعد . على

انه اختلف مع عمه المدعو ( واهسودان ) بعد ان اقدم الاخير على القاء القبض على عمه ولم يحالفه النجاح في بادىء الامر غير انه وفق للاستيلاء على كافة الممالك التي كانت خاضعة لايه وبعد مدة ثار ( واهسودان ) بعد ان نال معونة من الديلمة فضيق الخناق عليه واستولى على بلاده مما اضطر ابراهيم سالار الى الانسحاب الى ( ركن الدولة ) البوهبي الذي كان صهرآ له وقد نجح في استرداد ( اذربيجان ) بمساعدات من الجيش البوهبي ويغلب على الظن انه بقي في الامارة الى سنة ٣٨٠ هـ فتوفى في السنة المذكورة بمرض العدة ، وكان اميرآ باسلا فطنآ محبآ لشعبه .

#### ٢٠ - ابراهيم ( الامير سابق الدين ابراهيم ) :

هو ابن الملك العادل الايوبي كان ملقبآ بـ ( الملك الزاهر ) وقد تآمر ابان محاصرة ( دمياط ) مع عماد الدين احمد ابن سيف الدين على الشطوب وغيره من الامراء مبتغيا اقامة نفسه ملكا على ( مصر ) بدلا من ( الملك الكامل ) ولكن تسرب خبر هذه المؤامرة الى الملك الكامل الذي ابعده عماد الدين وبعث بالامير ابراهيم الى انحاء ( الجزيرة ) بحجة جمع المجاهدين فتوفى في سنجار .

#### ٢١ - ابراهيم ( الشيخ ابراهيم الكردي ) :

هو ابن عبد الكريم الحلبي درس في بلاد العجم ثم اقام في ( مكة ) . وكان حسن الخلق بارعا في فنون المعاني والبيان وهو من اكبر علماء عصره علما وخلقا . وتوفى في مكة المكرمة سنة ٨٤٠ هـ . ( الضوء اللامع ) .

#### ٢٢ - ابراهيم ( الشيخ ابراهيم ) :

هو ابن محمد العادي الملقب ( برهان الدين ابن كبائي الدمشقي ) ولد في دمشق في ١٥ ربيع الثاني سنة ٩٥٤ هـ . واخذ القراءات العشر عن شيخ الاسلام البدر الغزي واقتبس العلوم الاخرى من علماء زمانه المعروفين ثم رحل الى ( مصر ) واخذ عن علمائها ونبغ في اللغة العربية وآدابها وله في الشعر باع طويل وكان له

زاوية بالجامع الاموي وعهد اليه التدريس في جامع الاتابكية ثم في عدة مدارس في الشام . توفي في اليوم الثاني من ذي القعدة سنة ١٠٠٨ هـ .

### ٢٣ - ابراهيم (الشيخ ابراهيم) :

هو ابن عبد الرحمن بن محمد من احفاد العمادي الدمشقي احمد بلغاه الشام المشهورين وكان لمحاسن اديه وبدائع نثره ولطافة نظمه اثر حساس في ارواح السامعين وهو بجانب ذلك حاضر البديهة كثير المحفوظات لطيف العشرة عظيم الهيبة ولد في سنة ١٠١٢ ونشأ في نعمة ابيه وحصل منه مبادئ العلوم ثم تلمذ على مشهوري علماء زمانه وتولى التدريس في الشام ثم حج مرتين وبعد وفاة ابيه سافر الى بلاد الروم وكان له قدم في صناعة الشعر وفضل لا يبرد واحسان لا يبعد . ومن جيد شعره : —

ان يكن زاد في الحسان جمال      اكذ الحسن فيهم تأكيذا  
فقد اسس العذار بخدي      منيتي رونقا ولطفا مزيدا  
وهو عمرى لاشك اشهى وابهى      حيثما قد افاد معنى جديدا

ومما انشد لنفسه : —

لانحش من شدة ولا نصب      وثق بفضل الآله وانهج  
وارج اذا اشتد هم نازلة      فأخر الهم أول الفرج  
توفي في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ هـ في دمشق ودفن بمقبرة (باب الصغير) .

### ٢٤ - ابراهيم (الشيخ ابراهيم) :

هو ابن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة وكان من اشهر علماء عصره وله مؤلفات عديدة منها ( الامم لا يفاظ الهمم ) ويبحث عن تراجم مشايخ الدين ولم نعتز على مفصل ترجمة حياته .

٢٥ - ابراهيم الهادي :

كان من بلغاه وادباء القرن الهادي عشر الهجري وكان يقيم في الشام . توفي سنة ١٠٩٨ هـ ( الخطط ) .

٢٦ - ابراهيم الهادي :

هو ابن عبدالرحمن شيخ الاسلام محمد برهان الدين كانت شهرته في حلب ( ابن الهادي ) وهو من العلماء البارزين وبعد ان اشتغل مدة بالتدريس والافتاء ذهب الى الحجاز عين طريق ( مصر ) وقد استعاد فائدة علمية على ايدي علماء تلك البلاد وعاد الى حلب بعد ذلك واستأنف عمله هناك الى ان توفاه الله في سنة ٩٥٤ هـ .

٢٧ - ابراهيم الهصكفي :

هو الملقب ( ابن الملا ) من علماء القرن الهادي عشر . ولد في حلب . وهو ابن احمد الهصكفي الذي شرح (معنى اللبيب) وكان من علماء عصره البارزين . اخذ صاحب الترجمة عن والده وغيره من العلماء ونبغ في العلوم الادبية خاصة . حصل على اجازة التدريس من قاضي دمشق محب الدين في سنة ٩٩٥ هـ . وذهب الى الحجاز في سنة ١٠٠٠ هـ لاداء فريضة الحج وتم رجوع الى حلب وقضى بقية حياته بالمطالعة والعبادة . وتوفي في سنة ١٠٣٠ هـ . كتب ( الدرر والفرر ) نظماً .

وكان جد ابيه قاضي القضاة في تبريز وله عدة مؤلفات قيمة .

وهذه القطعة من اشعار صاحب الترجمة :

ولما انطوت بالقرب شقة بيننا وغابت وشناة دوننا وعيون

بسطت لها والوجد يعبت بالحشا شجون حديث والحديث شجون

قاموس الاعلام

٢٨ - ابراهيم الكوراني :

هو ابن حسن بن شهاب الدين الكوراني الشهرزوري . ولد في سنة ١٠٢٥

ببلاد (شهران - شاران) من اعمال شهرزور ونشأ في محيط طاهر فاخذ في بلاده العربية والمنطق والحساب والهندسة وغير ذلك وكان دأبه اذا عرضت له مسألة في فن أو علم اتقن ذلك الفن غاية الاتقان . ثم قرأ العلوم الاخرى وأخذ الحديث عن جماعة في غير بلاده كالشام ومصر والحجاز . وله مصنفات كثيرة حتى قيل انها تنوف على ثمانين او مائة منها :

- ١ - ( تكميل التصريف )
- ٢ - شرح الاندلسية
- ٣ - عوامل الجرجانية
- ٤ - النبراس لكشف الالتباس في الاساس
- ٥ - جواب العتيد لمسئلة اول واجب ومسئلة التقايد
- ٦ - ضياء المصباح في شرح بهجة الارواح
- ٨ - القول الجلي في تحقيق قول الامام زين الدين بن علي
- ٨ - تحقيق التوفيق بين كلام اهل الكلام واهل الطريق
- ٩ - قصد السبيل الى توحيد الحق والوكيل
- ١٠ - ستر العقيدة
- ١١ - الجواب المشكور عن السوآل المنظور
- ١٢ - اشراق الشمس بتعريب الكلمات الخمس
- ١٣ - بلغة المسير الى توحيد العلي الكبير
- ١٤ - القول المبين في مسئلة التكوين
- ١٥ - افاضة العلام بتحقيق مسئلة الكلام
- ١٦ - الاماء المحيط بتحقيق الكسب الوسط بين طرفي الافراط والتفريط
- ١٧ - تحاف المزمكي بشرح المتحفة المرسله الى النبي



١٨ - مسالك الابرار الى احاديث النبي المختار

١٩ - مسلك السداد الى مسئلة خلق افعال العباد

٢٠ - المسلك الجلي في حكم سطح الولي

٢١ - حسن الايوبة في حكم ضرب النوبة

٢٢ - اتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف

٢٣ - لوامع اللآلى في الاربعين العوالى

٢٤ - اعمال الفكر والروايات في شرح حديث انما الاعمال بالنيات

وبرع في جميع الفنون واقراء باللغة العربية والفارسية والتركية وسكن بعد ذلك ( مكة المكرمة ) وانتفع به الناس ورحلوا اليه واخذوا عنه في كل فن حتى توفى في ١٨ جمادى الاول سنة ١١٠١ ودفن في ( البقيع ) ( عمالي مؤلفهري - البدر الطالع ، قاموس الاعلام ) .

٢٩-٣٧ - ابراهيم (مير ابراهيم) :

هذا لقب غير واحد من الاعلام وها نحن اولاء ندرج فيما يلي تراجمهم

بالترتيب :

١ - هو ابن ( بولدوق بك ) امير ( اكيل ) ومؤسس امارة ( مرداس )

وظل متقلداً منصب الامارة نحو سنتين بعد وفاة ابيه في ( القرن التاسع الهجري ) .

٢ - هو ابن ( پيرنظر ) المؤسس الثاني لاسرة ( به به ) وكانت امارته تشمل

معظم بلاد ( به به ) ويغلب على الظن انه كان معاصراً للشاه اسماعيل الصفوي

وقد لقي حتفه على يد ( سليمان بك ) الذي كان يحكم القسم الآخر من بلاد ( به به ) .

٣ - هو من اسرة امراء ( بدر به ) وابن الامير السيد احمد حاكم الجزيرة

والموصل وسنجار وكان معاصراً للسلطان سليمان القانوني وقد حوصر هو واعوانه

في قلعة ( ارجيش ) من قبل جيوش ( الشاه طهماسب ) وبعد مدافعة شديدة دامت

نحو ستة اشهر وقع في جيوش ( قزلباش ) المحاصرة وقتل .

٤ - هو ابن ( الامير عبد ال ) بن امير عز الدين وكان اميرا على منطقة العزبية التي كانت عاصمته في جزيرة ابن عمر وكان معاصرا لاولاد ( تيمورلنك ) .

٥ - هو ابن شمس الدين وصهر ( قره يوسف ) القره قويونلي . وكان اميرا على ولاية ( بتليس ) وقد تقلد منصب الامارة في عنفوان شبابه مما ادى بالذلة ( شاه خاتون ) ان تاخذ بيدها مقاليد الامور حتى سنة ٨٣٥ هـ . حيث اخذ في تصريف شئون امارته بنفسه ولكن الموت لم يمهله طويلا فتوفي بعد مدة قصيرة .

٦ - هو ابن ( الحاج محمد بك ) بن الامير ابراهيم الذي مر ذكره تحت عدد (٥) وكان اميرا على بتليس ولم ينقض على تولية شئون الامارة مدة حتى هوجم من قبل حسن المعروف بـ ( حسن الطويل ) ( اق قويونلي ) وحوصر في مدينة بتليس التي دافع عنها دفاعا مستميتا مدة ثلاث سنوات وقد توصل بعدئذ الى اتفاق مع قائد القوات المحاصرة المدعو سليمان بك وسلم نفسه اليه تحت بعض الشروط وبعد ذلك ارغمه ( حسن الطويل ) على الاقامة في قلعة ( قم ) وبعد وفاة حسن الطويل قتل من قبل ( يعقوب بك السلطان الاق قويونلي ) .

٧ - هو ابن الشاه محمد بن الامير ابراهيم المار ذكره تحت رقم (٦) وقد تولى اماره بتليس في سنة ٩٠٣ هـ ونشبت الحرب بينه وبين الامير شرف ابن عمه الذي كان حاكما على ( موش ) وانتهت الحرب بينهما بضياع امارته ووقوعه اسيرا في يد ابن عمه لمدة سبع سنوات وبعد ان نجح من امر الامير شرف استرد امارته بمعاونة من عشيرة ( روزكي ) غير انه حوصر في ( بتليس ) من قبل القائد القزلباشي ( اوستاجلوجايان سلطان ) في ( بتليس ) سنتين وقد اضطر بعدها الى التسليم وهاجر الى مدينة ( سعرد ) حيث توفي عام ٩١٣ هـ .

٨ - هو ابن ( الامير احمد الدنبلي ) من امراء الدنابلة وقد وفق ايام

فتوحات ( جنكيز خان ) الى مهادنة بطرق دبلوماسية الامر الذي يمكنه من  
تخليص ايلة ( تبريز ) من الدمار وتوفي سنة ٦٩٢ هـ في تبريز حيث قبره هناك .  
٩ - هو ابن ( الامير عز الدين السليمانى ) ونولى الامارة بعد وفاة ابيه  
وظل متقلدا هذا المنصب لمدة طويلة .

### ٣٨ - ٤٠ - ابن الاثير

في ( جزيرة ابن عمر ) الواقعة في شمالي الموصل كان ابو الكرم محمد الجزري  
ابا لثلاثة اولاد قدر الله ان يكون لكل منهم شهرة واسعة واثار خالدة وهم عز الدين ،  
محمد الدين ، وضياء الدين .

١ - عز الدين الملقب بأبن الاثير ولد في سنة ٥٥٥ هـ ( ١١٦٠ م ) في جزيرة  
ابن عمر . وهجرة والده مع أسرته الى الموصل مكنته من الاخذ والدرس على  
كبار علماء زمانه امثال ( ابو الفضل عبدالله بن احمد الخطيب ) فاشتهر في المحافل  
العلمية في مدة قصيرة جدا . وكان تقدم ابن الاثير السريع هذا مظهر عطف  
وتقدير من قبل ( اتابك ) الموصل فادخله في زمرة اصدقائه واخذ يرسله الى  
الشام وبغداد والقدس سفيرا من لدنه . ومع انه كان يقوم بمهته خير قيام كان  
بعد هذا فرصة ثمينة لتبعاته العلمية فزار مكتبة بغداد التي كانت عامرة بكتبها  
ولم تكن قد تعرضت لتخريب الغول بعد وكذلك زار اهم المكتبات في الشام  
والقدس . وقد زار الحجاز عدة مرات تمهيدا لكتابه التاريخي فبعد هذه الاسفار  
المضغنة والتبعات المتعبة رجع الى الموصل وقبع في داره واخذ في كتابة اثاره التي  
خلدت اسمه ايا تخليد .

وحين ذهب الى ( حلب ) لزيارة ( شهاب الدين اتابك اصغرل ) التقى هناك  
بابن خلكان الماورخ الشهير . وفي سنة ٦٢٠ هجرية توفي ابن الاثير في الموصل  
بعد ان ترك ثلاثة توارخ مشهورة تعتبر من اهم الراجع التاريخيه .

١ - كتاب الانساب .

٢ - اسد الغابة في معرفة الصحابة .

٣ - تاريخ الكامل .

٢ - مجد الدين هو ابن ابي السكرم المعروف بابن الأثير الجزري والملقب بمجد الدين ولد سنة ٥٤٤ هجرية في احد الريهين في جزيرة ابن عمر ونشأ فيها ثم انتقل الى الموصل واتصل بخدمة الامير ( مجاهد الدين قايماز بن عبدالله الخادم الزيتي ) . واتصل بولده ( نور الدين ارسلان شاه ) بعده . ثم اصيب بداء عضال الزمه الفراش وكف يديه ورجليه عن العمل فكان بينه فصيد الامراء والنبلاء للاستشارة والاخذ برأيه وبني رباطاً على مبعدة في الموصل وحينما توفي في يوم الحسين ذي الحجة سنة ٦٠٦ دُفن فيها .

وقد اخذ النحو عن شيخه ( محمد سعيد بن المبارك بن الدهان ) حينما كان في الموصل وسمع الحديث متأخراً فلم يتقدم في روايته وله المصنفات البديعة والرسائل الطويلة منها .

١ - جامع الاصول .

٢ - ( كتاب النهاية ) في غريب الحديث .

٣ - ( كتاب الانصاف ) في تفسير القرآن .

٤ - ( كتاب المصطفى والختار ) في الادعية والافكار .

٥ - وله كتاب بديع في صنعة الكتابة وكتاب البديع وله عدا عن هذا ديوان رسائل وكتاب الشافي .

٣ - ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ولد في ( جزيرة ابن عمر ) ودرس فيها واثم انتقل مع ابيه الى الموصل واشتغل بالشعر والادب ونبغ فيه . دخل في خدمة سلطان صلاح الدين في سنة ٥٨٧ وبعد وفاة السلطان اصبح وزيراً لابنه الاكبر انلك الافضل . وبعد

سقوط الملك الموحى اليه انتقل سرآ الى مصر وتم تركها وبعد قتل ملك الافضل الى ( سميساط ) حضر في خدمته وتم تركه في ٦٠٧ وذهب الى حلب ولكنه لم يستقر فيها وتركها ورحل الى الموصل وسنجار واربيل وفي سنة ٦١٨ رجع الى الموصل وسكن فيها واصبح منشأ لصاحبها ناصر الدين محمود . له اثر خالد في فن الانشاء يسمى ( انثل السائر في ادب الكاتب والشاعر ) والى ( الوش المرقوم في حل المنظوم ) و ( كتاب انعاف الخثرعة في فن الانشاء ) جمع آثار الشعراء المتقدمين في مجلد فخم بالاضافة الى هذه الاثار له ديوان الرسائل واوقد من قبل صاحبه ناصر الدين محمود الى بغداد وذلك في السنة ٦٣٧ وتوفي في الطريق ( قاموس الاعلام )

#### ٤١ - ابن الحاجب

هو ابو عمر جمال الدين عثمان من فقهاء المذهب المالكي ومن مشاهير النحاة وهو ابن الامير عز الدين صلاح الدين الكردي من ولاية ( صعيد ) ولد في سنة ٥٧٠ هـ وتوفي في الاسكندرية في سنة ٦٤٦ هـ . وله من المؤلفات كتاب ( المنتهى ) في اصول الفقه و كتابا ( الشافية والكافية في الصرف والنحو ) وهذه المؤلفات لانزال متداولة حتى الآن وتعتبر من الكتب الدراسية ( دائرة المعارف ص ٥١٠ ) .

#### ٤٢ - ابن ابي الشوق

هو سرخاب بن بدر امير شهرزور واطرافها وكان من امراء الاكراد التابعين الى السلطان الساجوقى ارطغرل وبركيارق وتوفي في سنة ٥٠٠ الهجرية .  
• واما امارته فقد استمرت ١٣٠ سنة . ( قاموس الاعلام )

#### ٤٣ - ٤٤ - ابن خلكان - شمس الدين<sup>(١)</sup>

يوجد اخوان بهذا الاسم اشهرهما واكبرهما هو قاضي القضاة شمس الدين ابو

(١) توجد قرىتان بهذا الاسم .

الاولى - تقع في قضاء ( رانية ) في شرقي مدينة اربيل وتبعد نحو ثلاث ساعات =

العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الاربيلي الشافعي احد الائمة الفضلاء والسادة العلماء وهو يقول عن نفسه في ترجمة ام المؤيد النيسابورية انه ولد في ١١ من شهر ربيع الآخر سنة ٦٠٨ بمدينة اربيل بمدرسة سلطانها مظفر الدين بن زين الدين واخذ مبادئ العلوم فيها وكان ابوه متولي التدريس بتلك المدرسة الى ان توفي في ٦١٠ وخرج صاحب الترجمة من اربيل سنة ٦٢٦ ودخل حلب في اواخر السنة المذكورة واقام فيها مدة طويلة ثم سافر الى الشام في سنة ٦٣٣ وبعد ما مكث بها اربع سنين انتقل الى مصر وعينه سلطان (بيبرس) قاضي القضاة وفي ٦٥٩ ذهب مع السلطان الى دمشق وتولى الحكم فيها في عين السنة الى سنة ٦٦٩ وتم عاد الى القاهرة . حيث اشتغل بالتدريس في (المدرسة الفخرية) وقد شرع في هذه الاثناء بتدوين اثره الكبير ورجع بعدئذ الى الشام حيث تولى ثانية منصب قاضي القضاة ولكنه سجن هذه المرة . من جراء ثورة اشعلها الوالي واطلق سراحه بعد اسبوعين وتوفي في اواخر سنة ٦٨١ هـ وعمره ٧٣ عاما . تاركاً اثره

= عن قرية (حناران) .

الثانية - كانت تقع في قضاء راوندوز وفي مضيق (كلى علي بك) ولكن لا يعثر لها على اثر في الوقت الحاضر لقد اقيم مخفر شرطة مؤخرا بالقرب من موقع هذه القرية فيظهر من ذلك ان القاضي شمس الدين واخاه كانا من اهل هذه القرية في حين ان مؤلف كتاب (اسلامه تاريخ وموخر) يزعم ان (ابن خلكان) وهو ابو شمس الدين احمد ولد في مدينة (ارسل) الواقعة في ما وراء النهر حيث ترعرع واصبح فيها مدرسا للمدرسة المظفرية ولكن يظهر من جهة اخرى ان المدرسة المظفرية هذه كانت قد اسست في اربيل من قبل (مظفر الدين كوكزي) وبما لا يقبله العقل ان يولد شخص في ما وراء النهر ويتعرع فيها وان يأتي في ما بعد الى اربيل ويكون مدرسا لمدرسة رسمية فيها . ويتب على الظن انه كان من اهل (خلكان) وبما يوجد هذه النظرية انه لا يوجد اثر اخر سوى الكتاب المبحوث عنه من يدعى بتركية ابن خلكان .

المخالد المعروف بـ ( وفيات الاعيان وابناء الزمان ) ولقد بدأ تأليف هذا الكتاب في سنة ١٢٥٦م واكمله في ١٢٧٤م وتوجد النسخة الخطية من هذا الاثر القيم المحرر بيد المؤلف نفسه في المتحف البريطاني وقد سبق طبع المخطوطة الاصلية في المانيا كما ان ترجمته الانكليزية قد طبعت في فرنسا وترجمه (ظهر الدين الاربيلي) الى اللغة الفارسية وترجمه الى اللغة التركية (محمد افندي الردوسلي) ولقد ألف لهذا الكتاب ذبول خمسة من قبل بعض العلماء اشهرها الذيل المؤلف من قبل (ابن الكتبي) المعروف بـ ( فوات الوفيات ) الذي طبع ونشر في مصر ( اسلامه تاريخ ومؤرخه ). ان لابن خلكان كتب اخرى عدا هذا الاثر تبحث عن الفقه والمعاني وغيرها كما ان له اشعارا تدل على رقة طبعه هاك نموذجاً من شعره :

ومرب غيباء في غدبر تخالمهم	بدوراً بافق الماء تبد وتغرب
يقول غدولي والغرام مصاحبي	أمالك عن هذي الصباية مذهب
وفي دمك المطول خاضوا كما ترى	فقلت له دعهم يخوضوا ويلعبوا

وله ايضاً :

أجانبنا لو لقيتم في اقامتكم	من الصباية ما قيت في طعني
لاصبح البحر من انفاكم يدساً	والهر من ادعبي بنشق بالسفن

( وفيات الاعيان )

٢- ابن خلكان ( محمد بهاء الدين ) : هو اخو شمس الدين وكان قاضياً لمدينة ( بعلبك ) سنة ٦٨٣ هـ . ويقال ان كتاب ( التاريخ الاكبر في طبقات الامم واخباره ) يعود اليه .

٤٥ - ابن دينار :

هو واحد حكماء الاسلام ويغلب على الظن انه من بلدة ( ميفارقين ) وكان هناك على عهد ( ناصر الدولة احمد الرواني ) وترك اثراً طيباً اسمه ( الاقر باذين )

وهو مخترع الشراب المعروف بـ ( الشراب الديناري ) الذي كانت له شهرة واسعة بين حكام ذلك العهد .

#### ٤٦ - ابن الصلاح :

هو الشيخ تقي الدين عثمان بن عبدالرحمن الكردي الشهرزوري . كان اماماً في الفقه والحديث عارفاً بالتفسير والاصول والنحو ورعاً زاهداً وكان والده شيخ دمشق فتنقه عليه ثم رحل الى الموصل ولازم عماد الدين بونس مدة ثم دخل بغداد وطاف بالبلاد ثم رحل الى عراق العجم فلزم الرافعي حتى برع في العلم ثم رحل الى خراسان واقام مدة ثم عاد الى دمشق واستوطنها وصنف فيها كتبه كانت ولادته في سنة ٥٧٧ هـ . ومات يوم الاربعاء ٢٥ ربيع الاخر سنة ٦٤٣ هـ ( طبقات الشافعية ) .

#### ٤٧ - ابن نجر الاريبي :

هو الشيخ بهاء الدين ابو الحسن بن عيسى نجر الدين ابي الفتح الاريبي وكان عالماً ومحدثاً يشار اليه بالبنان واصبح رئيس ديوان الانشاء على عهد علاء الدين صاحب الديوان بعد استيلاء ( هولاكو ) على بغداد وتوفي سنة ٦٩٣ هـ وله من المؤلفات ما هو معروف بـ ( كتاب انقادات الاربعة ) و ( رسالة اللطيف ) و ( كشف الغمة في معرفة الائمة ) وكان قد انتهى من تأليف كتابه الاخير في شهر رمضان من سنة ٦٨٧ هـ . وله مجموعة اشعار ( آثار الشيعة الامامية جزء ٤ ) .

#### ٤٨ - ابن المستوفي الاريبي :

كان معروفاً بـ ( ابي البركات شرف الدين الاريبي ) وقد ولد في مدينة اربيل سنة ٥٦٤ هـ . وكان من اسرة ذاع صيتها في عالم العلم وقد تولى الوزارة في عهد ( مظفر الدين كوكبوري ) لمدة من الزمن وبعد وفاة الامير مظفر الدين فضل العزلة ولما اصبحت تلك المنطقة مسرحاً لهجمات ( التتر ) رحل لنترجم الى الموصل



ولقد توفي في سنة ٦٣٧ هـ ١٢٣٩ م وله المؤلفات التالية :

- ١ - تاريخ اربيل في ٤٠ مجلداً .
- ٢ - كتاب النظام في شرح شعر المتنبي وابي تمام في ١٠ مجلدات .
- ٣ - كتاب اثبات المحصل في نسبة ابيات المفصل في مجلدين .
- ٤ - كتاب سر الضيعة .
- ٥ - ابوقاش . وكانت له جولات قوية في مجال الشعر والادب وله آثار شعرية .

#### ٤٩ - ابو بكر الكركوكي :

هو وابنه اسماعيل اشتهروا في الشعر والادب في القرن الثاني عشر الهجري (مطالع السعود) .

#### ٥٠ - ابو بكر باشا :

من اهالي (ملاطية) انتظم في سلك الانكشارية وفي سنة ١٠٩٩ أصبح وزيراً وعين محافظاً لمدينة (مدالي) وفي سنة ١١٠١ عين (بكجري آغاسي) ثم أصبح محافظاً على (نيكبولي) وفي سنة ١١٠٢ عين والياً على اناطول وبعد مدة وقم اسيراً في الحرب وعند خلاصه اعطى له لواء (مرعش) (سجل عثماني) .

#### ٥١ - ابو بكر (السيد ابو بكر) :

هو ابن السيد هدية الله الحسيني الكوراني الكردني المشهور بالمصنف له مؤلفات كثيرة منها شرح المحور (في الفقه في ثلاثة مجلدات) وله كتابان باللغة الفارسية هما (سراج الطريق) و (رياض الخلود) كانت منزلته الدينية كبيرة وبعد من الاولياء وكان وفاته سنة ١٠١٤ هـ (دائرة المعارف) .

#### ٥٢ - ابو بكر الآمدي :

هو المعروف بـ (كوجك احمد زادة) وله من المؤلفات (تفسير الفاتحة)

و ( الحاشية على تفسير البيضاوي ) و ( شرح البخاري ) وغيرها من الآثار العلمية وتوفي في سنة ١١٩٠ هـ . في ديار بكر .

٥٣ -- ابو بكر الكوراني :

هو ابن مصطفى الكوراني بن بكر ولد في حلب وفي سنة ١٢٢٧ أصبح قاضياً لحلب وفي سنة ١٢٣٨ صار قتيلاً وتوفي في سنة ١٢٤١ . كان شاعراً من الطبقة الوسطى وله قصائد كثيرة .

٥٤ — ابو بكر ابن محمد الايوبي :

هو حفيد السلطان صلاح الدين وقد ولد في سنة ٥٩٧ هـ . في ( مصر ) وأكمل دراسته في حلب وكان له ولم شديد بتتبع المؤلفات العلمية بدرجة انه أتى مرة الى بغداد على عهد الخليفة ( المستنصر بالله ) واند استغاد من علماء دارالسلام استفادة غير قليلة وكان اميراً واديباً في آن واحد وتوفي في ذي الحجة الحرام سنة ٦٥٧ هـ . ودفن في حلب .

٥٥ — ابو بكر سيف الدين محمد :

هو ابن صلاح الدين بن الملك داود صاحب ( كرك ) وهو يعد من ادباء عصره المعروفين وتوفي في سنة ٧٢٧ هـ . وكان شاعراً ليدياً ( خطط الشام ) .

٥٦ — ابو بكر بن الملا جامي :

هو ابن عبدالمعروف المشهور بـ ( الملا جامي ) وهو أحد فحول علماء القرن الحادي عشر في الشام وتوفي سنة ١٠٧٧ هـ . ( خطط الشام ) .

٥٧ — ابو بكر ( مير ابو بكر ) :

هو مؤسس امانة ( صاصون ) الكردية التي كانت معاصرة لحكومة ( الآق

قوبونلي ) .

٥٨ — ابو حسن علي سيف الدين :

كان رحمه الله من اهالي ( آمد ) ديار بكر . وولد هناك في سنة ٥٥١ هـ . وقضى شطراً طويلاً من حياته في ( مصر ) وتعرض الى تهمة الالحاد من قبل بعض الجهلاء لما كان عليه من حرية الفكر والعقيدة مما اضطره الى مغادرة ( مصر ) الى ( حماة ) وقد الف هناك بعض الكتب في اصول الدين والفقه والمنطق والحكمة والخلاف .

ومن آثاره المشهورة الكتابان المعروفان بـ ( كتاب ابكار الافكار في علم الكلام ) و ( كتاب الاحكام الحكام في اس الاحكام ) .

ولقد تولى منصب التدريس في المدرسة العزيزية في الشام حينما وبلغ عدد مؤلفاته نحو عشرين مؤلفاً وتوفي في الشام سنة ٦٣١ هـ . ( انسيكلوبيديا ) .

٥٩ — ابو السعود :

هو ابو السعود بن محمد الحايي المعروف بالكوارني الاديب الشاعر كان لطيف الطبع جيد الفكرة ومن اشعاره :

اجل انها الآرام شيمتها العذر      فلا هجرها ذنب ولا وصلها غدر  
ففر سالمًا من ورطة الحب واتمظ      بحالي فان الحب ايسره عسر  
وابوه محمد شاعر مثله حسن السبك دقيق الملاحظة ولم نعثر على ترجمة حياته  
وكانت وفاته بحلب سنة ١٠٥٦ .

٦٠ — ابو السعود افندي :

اسمه احمد وهو ابن الشيخ محي الدين مصطفى العمادي<sup>(١)</sup> وقد ولد في سنة

---

(١) يظهر مما جاء في ( الالسيكلوبيديا ) انه لم يكن من ( العمادية ) بل من ( آمد ) ( ديار بكر ) .

١٨٩٦ هـ. (١٤٩٠-١٤٩١م) في قرية<sup>(١)</sup> من القرى القريبة من الاستانة وبعد ان اتم دراسته هناك لازم العالم المشهور ( مؤيد زادة ) الذي اصبح صهره فيما بعد واخذ عنه ولقد تدرج في درجات التقدم مبتدئاً من منصب التدريس واصبح ( روم ايلي قاضي عسكري ) وبعد مرور ثمانية اعوام على ذلك تولى منصب شيخ الاسلام في سنة ٩٥٢ هـ. على عهد السلاطين ( ياوز السلطان سليم ) و ( سليمان القانوني ) و ( سليم الثاني ) ولقد ظل شاغلاً هذا المقام ثلاثين سنة متصلة وتوفي سنة ٩٨٢ هـ. ( ١٥٧٤م ) بعد ان بلغ من العمر ٨٢ سنة ودفن في مقبرة ابي ايوب الانصاري ويقال ان السلطان سليم تأثر كثيراً لوفاته واقام مأتماً له ( انسيكلويديا ). كان اصاحب الترجمة ولدان هما ابو الفضل وعبد الواسع توفي الاخير في عهد السلطان مراد الثالث ( في السنة ١٠٠٣ ) وكان من العلماء البارزين ( تاريخ نعجا جلد - ١ ) .

كان على حظ كبير في الفقه والتفسير والادب العربي ولقد الف في التفسير كتاباً بعنوانه ( ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن العظيم ) واثراً آخر باسم ( فتاوي ابن سعود ) وكان معروفاً بين علماء عهده بـ ( مفتي الثقليين ) . له بعض آثار ادبية وشعرية ايضاً باللغات التركية والعربية والفارسية . وكانت له مقدرة علمية على الرثاء وصادف مرة ان ارتجل الاشعار التالية عند ما استغزه السلطان سليمان القانوني :-

حقاً نظر شاه جهان حق بينت      رايش سند دين و عماد دينت  
نزد عقلا ابن مثل دير بينت      هر كار كه خسرو بكنندشير بينت  
وعندما رفع كتاب تفسيره الى السلطان امتدحه المنيشء محمد افندي بقصيدة  
رائعة حيث يقول :-

---

(١) ان هذه القرية كانت قد وقفت على الشيخ محي الدين من قبل ( السلطان

بايزيد ) .

ان السلطان سربر اللسن خصه الله بسـهد راكز  
ابرز اليوم لنا تفسـيره بأسه كل اريب زائر  
ايها المذشي قل تاريخـه باح تفسـير كلام معجز  
من قصائده الرنانة ومناجانه قصيدته اليمية وهي مؤثرة جداً فيها لوعة  
وموسيقية نحن اليها النفس ولما تقلد السلطان سليم عرش السلطنة قر به اليه ويقال  
عاقبه امام وزراء الدولة ولاطفه وزاد مرتبه اليومي من ( ٥٠٠ اقبجة الى ٧٠٠ )  
( ١ شعبان ٩٧٤ هـ ) .

ونشر المترجم مجموعة القوانين التي سنها السلطان سليمان تحت عنوان ( قانون  
نامه ) وسمى احد الشوارع الرئيسية في الستانة باسمه ( الشقايق النعمانية ) .  
٦١ — ابو سعيد :

هو ابن الملك پير احمد حاكم ( لور ) الكبير وكان يقيم في شيراز زمن حكم  
ايه كرهينة لدى الحكومة المظفرية وبعد وفاة ابيه في ٨١١ هـ اميراً على ( لور )  
الكبير وتوفي في ٨٢٠ هـ .

٦٢ — ابو الشوك :

حسام الدولة فارس بن ابي الفتح ، من امراء الاكراد البارزين واصبح امير  
بنو عناز في ( حلوان ) وذلك بعد وفاة والده في ٤٠١ هجرية ودخل في حرب  
طويلة مع امراء البلاد المجاورة لامارته وخاصة مع اخيه ( مهمل ) واستولى على  
عدة اماكن وفي ٤٣٧ اشتبك في الحرب مع السلاجوقين وفقد جزءاً من بلاده وتم  
توفى [ قاموس الاعلام ] .

٦٣ — ابو عدى الشهرزوري :

احد الشعراء البارزين ولم نعتز على تاريخ حياته مفصلاً يرجح انه  
عاش في القرن الثالث او الرابع الهجري وذكر بعض اشعاره في كتاب ( تمة )

البيضة ) الذي كتبه في اواخر القرن الرابع ( راجع المصادر ) ومن اشعار المومأ اليه قوله :-

حصات وعـدك سيدي وكفى به ثقة لأمل  
لكن كائناس شـ غوف الفؤاد بكل عاجل

وقوله :

ربما كان واحد يغلب الالف زائداً  
رب الف رأيتهم لا يسأرون واحداً

٦٤- ابو عيسى محمد ضياء الدين :

هو من اهالي ( حكاري ) واحد امراء السلطان صلاح الدين الايوبي ومشاوره القربين . سبقت له خدمات قيمة في أمر تنظيم وزارة الايوبي فلم يفسح المجال لنمو بذور التفرقة . كان عالماً فاضلاً وسياسياً محنكاً وقائداً مقداماً وله يد طولى في علم الكلام وترك بعض مؤلفات دينية . توفى في يوم الثلاثاء ٩ ذي العقدة عام ٥٨٥ هـ . وهو مدفون في القدس .

٦٥- ابو الفضل محمد افندي :

هو ابن القاضي عسكر المشهور مولانا ( ادريس البتليسى ) اشتغل بالتدريس في مغنيسا ثم عين قاضي ( طرابلس الغرب ) ثم اصبح دقتر داراً واشتغل بهذه الوظيفة مدة ثلاث وثلاثين سنة اقام بقية حياته في الاستانة وكان كثير الخيرات وتوفى في السنة ٩٨٢ هجرية . اسس جامعا ومدرسة باسمه في محلة طويخانة وتاريخ بناء الجامع المذكور الذي دفن فيه هو ( خير الجوامع ) كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومنشأ ادبياً الف ( ترجمة تفسير حسين واعظ ) و ( ترجمة ذخيرة خوارزمشاه ) . ( ذيل تاريخ ادريس بتليسي ) . ( تاريخ عماني ) . ( قصص انبياء ) وبعض الرسائل وله ديوان اشعار في اللغات الثلاث ( فارسي وتركي وعربي ) . وله نظيرة لديوان حافظ الشيرازي . وهذا من اشعاره :

اسماني لباس ايله اول ماه كون كبي اولدى عالمه مشهور  
چاك ايدوب جيب و صلى دست سحر بني اول مهندن ايلامى مهجور  
وله ايضا :

بر برك كل زركس ترآب ميزنى وزاب كلاب برشكر ناب ميزنى  
وكان يتخلص به (فضلى) في اشعاره . [ سجل . قاموس الاعلام ]  
٦٦ - ابو الفداء :

هو الملك المؤيد اسماعيل بن على الامام العالم الفاضل السلطان عماد الدين ابو  
الفداء ابن الافضل بن المظفر بن المنصور صاحب ( حماة ) .  
جاء في كتاب ( التاريخ والمؤرخين في الاسلام ) ان ابا الفداء كان ذا  
ذكاه مفرط وعلم غزير وبطلا مقداما في المعارك شاعراً لييبا في محافل الادب .  
وذا مهارة فائقة في سياسته مع كبار الملوك قديراً على ادارة ملكه . وهو من  
احفاد ( شهنشاه ) اخو السلطان صلاح الدين كان والده ساكناً مع اخيه الملك  
المنصور صاحب ( حماة ) وعند اقتراب جيش المغول هاجر مع امرته الى الشام  
وفيها ولد ابو الفداء في جمادى الاولى سنة ٦٧٢ ( الهجرية ) ( ١٢٧٣ م ) ودرس  
مبادئ القراءة والكتابة فيها . وثم انتقل الى صفوف المجاهدين في سورية ولم  
يكن عمره اذ ذلك يتجاوز الثانية عشرة ومع هذا فقد اشتهر في فتح ( مرقب )  
ولما بلغ السادسة عشر اشترك مع ابيه في حرب ( طرابلس الشام ) وفي عدة حروب  
اخرى . وفي سنة ٦٩٨ كان مع الملك المظفر تقي الدين محمود امير ( حماة )  
يصطادان على جبال ( محلاروز ) وفي طريق عودتهم اصيب الاثنان بالحمى فنجا  
ابو الفداء وتوفي الآخر . وبوفاته سقطت هذه الامرة عن امارة حماة وانتقلت  
هذه المدينة الى حكم ( قراسنقر ) . وبمساعدة ابي الفداء لهذا الحاكم تمكن من  
المحافظة على ملكه . وفي سنة ٧٠١ اشترك في الحملة على ( سيس ) مع نائب

السلطنة ( كتبنا ) . ومن ثم اخذ يناوش المغول وتمكن من حملهم على الارتداد في ( بالير ) . فبطولة ابي الفداء هذه وهو لم يتجاوز السادسة عشرة بعد وشجاعته في مواقف عديدة كان سببا للتقدير والاعجاب من قبل حاكم مصر وسورية في هذه الاثناء وقد عين ( الملك ناصر ) هذا المجاهد البطل محل ابن اخيه الذي توفي دون ان يترك خلفا له اميراً على ( حماة ) .

وكما يذكر ( ابو المحاسن تكري ويردى ) انه بعد تسلم ابي الفداء سلطنة حماة توجه الى الملك الناصر ليعرض شكره وولائه . استقبل في القاهرة استقبالا باهراً حتى ان ( الامير ارغون ) مشى في ركابه تعظيماً له مع جميع الامراء الآخرين . وبالإضافة الى هذا انعم عليه الملك الناصر بلقب ( الملك الصالح ) . فكل هذا العطف والاحترام والتقدير الذي لاقاه ابو الفداء لدى زيارته لمصر جعل لسانه يلهج بذكر الملك ( الناصر ) وامراه وفي سنة ٧١٩ حين ذهب الملك الصالح المرة الثانية لزيارة ( الملك الناصر ) انعم عليه ثانية بلقب ( الملك المؤيد ) وأذن بالدعاء له على منابر حماة وكذلك كتب لولاة سورية وفلسطين ان يذكروا اسم الملك المؤيد بكل احترام وتقدير .

وكان ابو الفداء يحاول احباط مؤامرات اخوته لقتله من جهة ومن جهة اخرى كان يشتغل في التتبعات العلمية وفي تأليف الكتب التي خلدت اسمه في التاريخ . وكان قصره يروج باهل العلم والادب . ومعرفة هذا الامير لاصول الفقه والنحو والتاريخ والفلسفة والطب الخ . ا كسب محافله رونقا وبهاء بلذ للجالسين . وفي الوقت الذي كانت تنساقط فيه التيجان وتنمحي امارات ويقتل امراء كانت محافظة هذا الملك الشاب محلله الرفيع اكبر دليل على مهارته ودرايته . وانصرف هذا الملك كذلك لدرس آثار عصره الادبية وابدى ميلاً كبيراً لدرس الشعر وتحليله وكتب هو بنفسه الادب بنوعيه النظم والنثر . وكان واسع الاطلاع في علم النبات والطب وقد قال ابو المحاسن في هذا الصدد انه حدث ان



حضر مجامعته أشهر اطباء وعلماء زمانه ( صلاح الدين بن البرهان ) و ( الشيخ زين الدين بن القويح ) و ( الشيخ ركن الدين ) و ( الشيخ جمال الدين الاسنوي ) فلم يسكنوا يذكرون اسم ابي نبات الا ويحدثهم عنه ابو الفداء بما يحير عقولهم وحين خرجوا التفت ( الشيخ ركن الدين ) الى زميله وقال « ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم » ( ابو المحاسن تكري ويردى . المنهل الصافي ) .

وفي سنة ٧٣٢ ( هجرية ) في ٢٧ محرم توفي ابو الفداء عن عمر يناهز الستين عاما ودفن في المقبرة التي انشأها في حماة ( ١٣٣١ م ) .

ف وفاة ابي الفداء بقدر ماتركت اعنى الأثر على ادبائه وعلماء زمانه طعننت شعبه المترفة نحت ظله طعنة نجلاء في صميمهم وتركتهم يذرفون الدموع السخينة و اشارة ابي المحاسن بقوله ( وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا عاملا . دينا . خيرا ذا تدبير وسياسة ومعرفة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات . ذكيا . فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الكرم . . . ) مثال مجسم ل اخلاقه الفاضلة التي هي في غنى عن كل زيادة او ابضاح .

ولمزاياه العالية كان قد كسب شهرة واسعة فعمم الحزن جميع الاقطار . وقدراته الشاعر المعروف ( ابن نباته المصري ) بقصيدة هي من عيون شعره ومنها يقول :-

ما المذي لا يلبي صوت داعيه	اضن ابن شاد قام ناعيه
ما للرجاء قد استدت مذاهبه	والزمان قد اسودت نواحيه
مالي اري الملك قد فضت موافقه	مالي اري الوفد قد فاضت مآميه
نعى المويذ ناعيه فيما اسفاه	للغيث كيف غدت عنا غواديه
واروعتاه لصباح من رزيتيه	اظن ان صباح الطشر ثابته
واحسرتاه لنظمي في مدائجه	كيف استحال لنظمي في مراتبه
اروى بدمعي ثرا ملك له غيم	فد كان يذكرها الصادي قترويه

كان المديح له غرس بدولته  
يا آل ايوب صبراً ان ارنكم  
فاحسن الله للشعر العزا فيه  
هي المنايا على الاقدام دائرة  
من اسم ايوب صبر كان ينجيهِ  
كل سيأتيه دور سبا فيه  
( ابو المحاسن تكري ويردي . المنهل الصافي )

ورثاه آخر فقال :

في فقدنا الملك المؤيد شاهد  
من آل ايوب الذين سماهم  
ان لمت صرف الدهر فيه اجابني  
وقلت ابن ثوى المؤيد قال لي  
ان لا يدوم مع الزمان مسرور  
ببحر بامواج الندى مسجور  
ابت النهى ان يعتب المقدر  
ابن المظفر قبل والمنصور  
وقد ترك آثاراً جديرة بالذكر منها :-

١- المختصر من تاريخ البشر ( او تاريخ ابو الفداء ) .

٢- كتاب تقويم البلدان .

واقدم ترجم هذان الاثران الى اللغات الاوربية العديدة ولهما شهرة خالدة .  
وعدا هذا له اثر آخر في الفقه تحت عنوان ( الحاوي ) ومجلدات اخرى في الطب  
تحت عنوان ( الكناش ) و ( كتاب الوازين ) ويقول كاتب جلبي المؤرخ الشهير  
العماني ان كتاب ( الطريق الرشاد الى تعريف الممالك والبلاد ) هو من آثار ابي  
الفداء الخالدة . واصحاب الترجمة رسائل اخرى في الفنون النافعة .

( قاموس الاعلام )

وقد قال ( ابن نباته المصري ) البيتين الآتيين في وصف الكتاب الاول :-

لله تاريخ له رونق  
كاد تصانيف الورى عنده  
كرواق الحبات في عقدها  
يوت للخجلة في جلدها

وكان شاعرا وهذان البيتان من شعره :-

كم من دم حلت وما ندمت  
لو امكن الشمس عند رؤيتها  
تفعل ما تشتهي فلا عدمت  
ثم مواطىء قدمها ثمت

### ٦٨ - ابو الفضل الاربيلي

هو شرف الدين احمد كمال الدين ابي الفتح موسى . ولد في اربيل  
ودرس فيها ونبع في العلوم الدينية . اشتغل بالتدريس في المدرسة المظفرية في البلدة  
المذكورة وتوفى فيها سنة ٦٢٢ هـ . اختصر مرتين كتاب ( احياء العلوم الدينية )  
للإمام الغزالي . ( قاموس الاعلام )

### ٦٩ - ابو الهيجاء السمين

اسمه حسام الدين من امراء الاكراد البارزين في دور السلطان صلاح الدين  
الايوبي ومن قواده المعروفين . عين واليا على ( نصيبين ) من قبل السلطان وكان  
قائداً للجيش المصري في احد حملات الحروب الصليبية . طلبه خليفة بغداد ( ناصر  
الدين الله ) لقيادة جيشه وعلى هذا ذهب الى بغداد واخذ قيادة الجيش الزاحف  
على ( همدان ) ولكن اختلف مع الخليفة في بعض القضايا واعتزل الخدمة وعند رجوعه  
الى اربيل توفى في ( دافوقا ) ودفن فيها . ( الحروب الصليبية . قاموس الاعلام )

### ٧٠ - ابو الهيجاء

هو الامير مجير الدين ( او مجيد الدين ) ابو الهيجاء بن عيسى الازكشى  
الكردي . كان من اعيان الامراء وشجعانهم . شارك نيابة الشام مع الامير علم  
الدين سنجر الحلبي في دور سلطان مصر الملك الظاهر بيبرس . كان ولادته  
بمصر سنة ٥٦٧ هـ . وتوفى سنة ٦٦١ هـ . ( النجوم الزاهرة )

### ٧١ - ابو حنيفة الدينوري

هو احمد بن داود الدينوري . ولد في ( ديبور ) في القرن الثالث الهجري .

اشتهر ونفع في العلوم الرياضية والطبيعية . ويمد من كبار المؤرخين ايضا .  
وقد بحث عنه ابو الفداء بصاحب كتاب ( النبات ) ، و ( ابن يطار ) الذابغ  
الصيت استفاد من اثاره ايضا . وله كتاب في الجبر والمقابلة وكتاب في الحساب  
وكتاب في الوصايا ( يبحث عن حل المسائل الحسابية المتعلقة بالوصايا ) ، وكتاب  
الانواء ( جمع فيها معلومات العلماء حول السماء والجو والهواء ) . يبحث المؤرخ  
العثماني ( كاتب چلبى ) عن ( زيج ابو حنيفة ) ايضا .

اما ( الاخبار الطوال ) فاحسن مصدر تاريخي مكتوب في القرن الثالث  
الهجري ، واخذ ( المسعودي ) و ( ابن قتيبة ) من هذا المصدر الوثيق عندما  
كتبوا كتبهم التاريخية .

طبع ( الاخبار الطوال ) في ١٨٨٨ م في ( لندن ) واعيد طبعه بمد اضافة  
فهرست خاص من قبل ( قراجتاوسكي ) في ١٩١٢ م بـ ( لندن ) .  
وله اثر آخر وهو ( التفسير ) ، كما كان له في ( دينور ) مرصد . برصد فيها  
الاحوال الجوية والفلكية .

توفى ابو حنيفة في ٤ جمادى الاول ٢٨٢ هـ . ( ٢٤ نوز ٨٩٥ م ) .

( اسلامده تاريخ ومؤرخان )

## ٧٢ - ابو بكر افندي ( الملا ) :

ابن الحاج عمر بن ابو بكر بن عثمان بن الملا ابو بكر الاكبر . ولد في اربيل  
ونشأ فيها واشتهر بعلمه وفضله اشتغل بالتدريس في جامع اربيل الكبير طول حياته  
واجاز مائة من طلابه الذين انتشروا في انحاء كردستان العراقي يدرسون في  
مدارسها . كان ذو فضل عظيم في البر والتقوى وذو منزلة كبيرة عند الحكومات  
العراقية المتتابعة ورجالاتها . كانت له آثار علمية عديدة ومكتبة غنية في قصره  
بـ ( بادآوا ) في ضاحية اربيل . توفى ليلة الخميس المصادف ٣٠ كانون الثاني

١٩٤٣ م عن عمر يناهز الثمانين .

٧٣ - احمد شوقي بك ( امير الشعراء ) :

هو ابن احمد شوقي بك ولد بالقاهرة ونشأ فيها . وفي الجزء الاول من ( الشوقيات ) الذي اصدره الشاعر بنفسه بمقدمة قيمة تكلم فيها عن ترجمة حياته واخبار أسرته من جهة والده وامه فقال مانصه : ( سمعت ابي رحمه الله يرداصلنا الى الاكراد فالعرب<sup>(١)</sup> ) ويقول ( ان والده قدم هذه الديار يافعاً يحمل وصاة احمد باشا الجزائر الى والي مصر محمد علي باشا وكان جده وهو حامل اسمه واقبه يحسن الكتابة باللغتين العربية والتركية خطأ وانشاء فادخله محمد علي باشا في معيته . ثم تداوات الايام وتعاقب الولاة وهو يتقدم المراتب العالية ويتقلب في المناصب السامية الى ان اقامه سعيد باشا اميناً لللكارك المصرية فكانت وفاته في هذا العمل عن ثروة راضية بددها ابي ثم عاش بعمله غير نادم ولا محروم وعشت في ظله وانا واحده ) .

وقد كفلته جدته<sup>(٢)</sup> لاهه وكانت في يسر ونعمة فلما بلغ الرابعة ادخل في مكتب الشيخ صالح ونخرج من الابتدائية والثانوية موقفاً بارعاً ولما اراد الدخول في مدرسة الحقوق اعترض ناظرها لصغر سنه فالحقه توفيق باشا الخديوي بمعيته ثم ارسله على نفقته الى فرنسا ليدرس الحقوق والآداب . وفي سنة ١١٩٦ ناب عن مصر في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في (جنيف) . وما برح صاحب الترجمة

---

(١) فقول صاحب الترجمة ( فالعرب ) ناشئ من اعتقاده وزعمه من ان الاكراد

اصلهم عرب حسب الشائع في المصادر العربية .

(٢) جدته كانت فتاة رومية وقعت اسيرة بيد المصريين وجيء بها الى مصر من

( مورده ) وكانت رفيعة المنزلة عند مولاها ابراهيم باشا ثم عتقها وزوجها باحمد بك

( فيكيده لي ) وتوفى احمد بك اخيراً وكان وكيل الحاضرة للخديوي اسماعيل باشا

ونقل راتبه تماماً الى جده صاحب الترجمة وهي ( حليمة خانم ) .

بتدرج في مناصب عالية حتى تولى رئاسة القلم الافرنجى في الجمعية الخديوية . ولما كانت الحرب الكبرى ازيل عن منصبه فعاد مصر الى ( برشلونة ) ولم يرجع الا بعد استقرار السلام العالمى .

كان شوقى رحمه الله وافر الذكاء جميل الصفات ذا اخلاق سامية شديد الايمان وله مؤلفات عديدة منها :

- ١- الشوقيات ديوان اشعاره يشتمل على ثلاثة اجزاء . ٢- دول العرب .
  - ٣- مجنون ولىلى . ٤- علي بك الكبير . ٥- قميز . ٦- مصرع كيلوباترا .
- فن الرابع الى السادس عبارة عن روايات شعرية يقدفها الكاتب الانكليزي الكبير شكسبير .

ومن اشعاره بقوله في الاندلس الجديدة :

يا أخت اندلس عليك سلام	هوت الخلافة عنك والأسلام
نزل الهلال عن السماء فليتها	طويت وعم العالمين ظلام
ازرى به وأزاله عن أوجهه	قدر يحط البدر وهو تمام
بكما اصيب المسلمون وفيكما	دفن اليراع ويخبه الصمصام
مقدونين او المسلمون عشيرة	كيف الحولة فيك والأعمام
أترينهم هانوا ، وكان بهزم	وعلوم يتخايل الأسلام

وقوله :

اداري العيون الفاترات السواجيا	وأشكو اليها كيد انسانها ليا
قتلن ومينن القتييل بالسن	من السحر بيدان المنايا امانيا
وكلن بالألحاظ مرضى كايلا	فيكانت صماماً في القلوب مواضيا

٧٤ - احمد الاشنهى :

ابن موسى وكنيته ابو العباس . ولد في سنة ٤٥٠ هجرية وبعد ان درس في بلاده انتقل الى بغداد واخذ من العلماء المشهورين كأبي سعد المتولي صاحب التتمة وابو

الغنائم وابن البخاري وغيرهما وثقته واشتهر . وكان فاضلاً صالحاً فقيهاً . توفي في ٢ ذي الحجة سنة ٥١٥هـ . ودفن بجوار شيخه ابي سعد المتولي ( طبقات الشافعية ) .

### ٧٥ - احمد الياس الكردي :

هو الملقب بـ ( الارجائي الصغير ) او ( القاموس الماشي الشافعي ) واما ابوه فهو المعروف ( بالكردي ) وكان قد نزع من اصقاع شهرزور الى بلاد الشام واستوطن فيها . ولد صاحب الترجمة في الشام حيث اكمل دراسته فيها وبعدها ذهب الى الاستانة حيث مكث فيها بضع سنوات ثم غادرها الى طرابلس الشام وتزوج هناك وزار مصر بعد مدة من الزمن واصبح صديقاً صدوقاً للوزير محمود باشا ومن ثم ذهب الى حلب برفقة الوزير راغب باشا وتوفي هناك في ١٢ رجب سنة ١١٩٩ ( هجرية ) . كان عالماً فاضلاً وشاعراً رقيق الطبع وله قصيدة طويلة نظمها في مدح الوزير محمد باشا حيث قال :

هذي مناي بلغتها لا وانها      فالحد للافلاك في دورانها  
ألا قرت بالتواصل اعين      طال اغتراب النوم عن اجفانها

### ٧٦ - احمد الايوبي ( الملك المصالح احمد الايوبي ) :

هو حفيد السلطان صلاح الدين الايوبي . عينه ابوه الملك الظاهر حاكما على ( عينتاب ) . ولد في صفر سنة ٦٠٠ هجرية وتوفي في شعبان ٦٥١ هجرية ودفن في عينتاب . كان اميراً شجاعاً مهاب الجانب .

### ٧٧ - احمد باشا بابان :

هو ابن خالدهاشا بابان بن بكر بك . كان في بادىء الامر حاكما على ( كوى ) و ( حرير ) وكانت ثمة بغضاء بينه وبين اخيه محمد باشا حاكم ( قلعة جوالان ) وقد دعاه اخوه مرة ووقفه في شرك وسجنه غير ان اخاه الآخر محمود باشا ذهب الى ( قلعة جوالان ) مع جيش استمده من والي بغداد فهرب محمد باشا الى ايران واصبح احمد باشا حاكما على ممالكة ( به به ) ودخل في حرب ضروس مع جيش ( علي مردان )

خان) الايراني وانتصر عليه وتوفى في اسره بمعونة الجيش البغدادي ولكن بعد ذلك جرد (كريم خان الزند) جيشا على شهرزور بقيادة (شفيعي خان) واسترد الحكم من احمد باشا فتولى احمد باشا بعدئذ حاكية (كوى) و (حرير).

وعندما هجم (حسن باشا) والي بغداد مع جيشه على اصقاع (كرمانشاه) توجه محمد باشا ايضا مع جيش (به به) نحو (آردلان) كما وان احمد باشا تحرك مع قواته المؤلفـة من حيوش (كوى) و (حرير) الى (كرمانشاه) عن طريق (الزهاو) ولكن الكراهية القائمة بينه وبين اخيه (محمد باشا) حالت دون اتفاهها حيث التحق بالجيش الايراني وعاد واياهم الى بلاد (شهرزور) و (به به). واستقر ثانية في قلعة چوالان (عام ١١٩٢ هـ). وعقب عودة الجيش الايراني الى بلاد فارس انتهز (محمد باشا) الفرصة وجرد حملة على (احمد باشا) ولكنه اخفق فيها واصبح اسيرا لدى اخيه وسجن في قلعة (سروجك) وترتب على هذا الحادث ان استولى (احمد باشا) على (كوى) و (حرير). وحدث في نفس هذه السنة ان دعى (احمد باشا) الى بغداد لمساعدة جيش الوالي ولكن قبل مغادرته فقا عينى اخيه (محمد باشا) لكي يأمن جانبه على انه لم يعمر طويلا بل توفى في طريقه الى بغداد.

٧٨- احمد باشا بابان :

هو ابن سليمان باشا وآخر امراء البابانيين . كان اميرا يقظا وحاسبا عادلا . ولقد حاول تنظيم جيش نظامي لتقوية مركزه وتثبيت دعائم امارته فنجح فعلا في تنظيم كتيبة خيالة اختار (سرجنار) معسكرا لها . وبذل جهودا جبارة في تنظيمهم وتدريبهم وكانت له بجانب ذلك قوة مدفعية ضخيلة فتحققت فكرته التي سمى اليها واصبحت لديه قوة منظمة لا بأس بها .

ولكن من جهة اخرى كان عمه (محمود باشا) لا ينفك عن افلاقه وقد استمد قوة من الحكومة الايرانية واستولى على بلاد (به به) التي بقيت تحت سيطرته نحو سنواحدة . وفي سنة ١٢٥٨ هـ اكتسحت الجيوش الايرانية بلاد (به به) واستولى



احمد باشا على ( السلجمانية ) ثانية وزحزح عمه وفي السنة التالية دعى احمد باشا الى بغداد للبحث عن بعض الاضطرابات والقلقل التي حدثت في الحدود واجبر على التخلي عن منصبه هناك ولكنه اعيد اليها بعد حين وعين حاكما على بلاد ( به به ) ثانية<sup>(١)</sup> .  
واقدم الوالي في الاخير على الغاء ( حكومة به به ) بتعريض اركان الحكومة في بغداد وعين عبدالله باشا اخي احمد باشا قائما مقام السلجمانية واستمر الوضع على هذا النمط نحو اربع سنين . وفي سنة ١٢٦٧ ( هـ ) دعا نامق باشا والي بغداد كلا من احمد باشا وعبدالله باشا وارسلها الى الاستانة وعين شخصا يدعى ( اسماعيل باشا ) قائما مقام السلجمانية .

عين احمد باشا لمنصب ( بكاربيكي ) لليمن في سنة ١٢٧٢ ( هـ ) وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٢٨٠ ( هـ ) وفي السنة التالية عين متصرفا لـ ( وان ) وبعد سنة تولى منصب ولاية اليمن برتبة وزير وفي عام ١٢٨٤ ( هـ ) عين واليا على ولاية ( ارضروم ) وانفصل عنها بعد سنة . وفي عام ١٢٩٢ تولى منصب ولاية ( آطنة ) وتوفي هناك في ذى القعدة من نفس السنة . وكان اميرا حكيما مدبرا . حلو المعشر رفيع الشرف . وكان له ولدان احدهما خليل خالد بك سفير طهران السابق والآخر امير اللواء مصطفى عزت باشا .

(١) هناك رواية اخرى حول المترجم ( احمد باشا ) ويقال انه قد شق عصي الطاعة في زمن الوالي نجيب باشا وجمع قوة وذهب بها الى ( كوينجوق ) حيث التقى بنجيب باشا وعبدالله باشا اخي احمد باشا وجيوشهما وفي الوقت الذي كان الجيشان يتقابلان اذ سمع دوي طلقة في معسكر احمد باشا ليلا وخيل لجيشه بانهم اصبحوا عرضة لهجمة مباغتة فتقاتلوا فيما بينهم ولم تشرق شمس النهار الا وقد تفرق جيش احمد باشا . وعلى اثر ذلك عاد احمد باشا الى السلجمانية وسار في عقبه جيش نجيب باشا متوجها الى السلجمانية . ورغبة منه في جمع قوة عشائرية غادر احمد باشا السلجمانية الى شرزور ليعود اليها ويجدها بايدي الجيش البغدادي . وذهب اليها بعد ذلك الى طهران حيث توسط السفير التركي هناك للعفو عنه وذهب على اثر ذلك الى الاستانة . ورد في كتاب ( العصور الاربعة الاخيرة في العراق ) ان احمد باشا قد دعى الى بغداد وارسل من هناك الى الاستانة .

٧٩- احمد باشا :

هو من النسويين الى ( ابشر باشا ) عين في سنة ١٠٦١ هجرية بـكلربكي على ( قونية ) ولكن لم يتوفق في ادارتها . وبعد ثلاثة سنين عين واليا على ( موره ) وفي سنة ١٠٦٥ جاء مع ابشر باشا الى الاستانة وتوفي فيها ( سجل عثماني ) .

٨٠- احمد باشا :

كان في سنة ١١٠٦ ( سلحدار اغاسي ) في الاستانة وبعده سنة عين بـكلربكي على ( رقه ) وفي سنة ١١٠٩ متصرفا لـ ( بروسه ) وبعده سنة قتل من قبل العصاة ( سجل ) .

٨١- احمد باشا :

كان يلقب بـ ( الشيخ ) وكان اميرا على ( اخلاط ) و ( عادلجواز ) وفي سنة ١٢٤٢ اصبح متصرفا على ( موش ) وبعدها توفي فيها ( سجل ) .

٨٢- احمد افندي :

هو من اكراد ( ارضروم ) اشتغل مدة بالتدريس ثم دخل في مولوية ساقز وارضروم وقيصرية وتوفي في صفر ١١٢٢ هـ . كان عالما فاضلا ( سجل ) .

٨٣ : ٨٩ احمد بك :

هناك سبع شخصيات كردية خلد التاريخ اسمائهم بهذا اللقب : —

١- هو ابن ( عرب بك ) امير ( كلس ) وقد تولى منصب الامارة بعد وفاة اخيه الاكبر الامير جمال . وصادف دور امارته عهد الحكومة الايوبية في مصر . وكان قد اعلن عن استقلاله اسوة بامثاله وادار دفعة امور امارته بضع سنين مستقلا .

٢- هو ابن الامير عبد ال حاكم بلاد ( مكس ) وقد ارتقى الى كرسي

الامارة بعد ابيه وكان معاصرا لاساطان سليمان القانوني .

٣- هو ابن ( عبد آل بك ) بن ( احمد بك ) حاكم ( مكس ) . حاول ابن عمه ( حسن بك ) الذي كان حاكماً على ( كار كار ) للاستيلاء على منطقة امارته ولكنه اخفق في ذلك وقتل في الواقعة التي دارت رحاها بينهما وكان معاصراً لمؤلف الـ ( شرفنامه ) سنة ١٠٠٥هـ ( ٥ ) .

٤- هو احمد بك حاكم ( عتاق ) ابن الامير محمد الزرقي كان معاصراً لاشاه اسماعيل الصفوي وقد نجح الشاه في احتلال بلاده ونم له توطين بعض القبائل الفاجارية فيها غير ان عشائر ( الزرقي ) توفقت في استرداد بلادها عقيب معركة ( چالديران ) بعد ان قتلت افراد القبائل الفاجارية عن بكرة ابيهم وخضع احمد بك بعدئذ الى سيادة ( السلطان يارز ) الذي ولاء حاكماً على بلاد ( عتاق ) ومنحه فرماناً سلطانياً بذلك

٥- هو احمد بك ابن ( بوداق بك زرقي ) . كان محافظاً لبتليس . تولى هذا المنصب في عام ٨٨٨ هـ . في اواخر عهد حكومة الاق قويونلي . وبعد قضاء سنتين في منصب الامارة قتل في معركة دارت رحاها بين حكومة الاق قويونلي والشاه اسماعيل الصفوي .

٦- هو احمد بك ابن جمال بك حاكم بلاد ( كلس ) . مؤسس امارة ( جان بولا ) وقد ساس شؤون امارته مدة طويلة من الزمن مستقلاً عن غيره ويصادف ذلك اواخر العهد الايوني ولم يكن تابعا للملك الكولمن في مصر .

٧- هو ابن ( دولت شاه بالوي ) اصبح اميراً على ( بالو ) بعد وفاة اخيه ( يوسف بك ) غير ان ابن عمه المصعو سليمان بك ابن حسن بك اخذ في مضايقته وفي الاخير نجح في الاستيلاء على امارته وعلى اثر ذلك ذهب المترجم الى الاستانة وتوفى في الطريق في اواخر القرن العاشر الهجري .

٩٠- أحمد تيمور باشا :

هو احد الشخصيات البارزة التي تفتخر الامر الكردية القديمة بانتمائها

اليها . وينحدر تيمور باشا بن محمد بن اسماعيل بن علي الكردي من هذه الاسرة . كان تيمور بك من الاكراد القاطنين في ولاية الموصل وقد استوطن في مصر في ايام الوالي محمد علي باشا وتقرّب الى الوالي رويداً رويداً حتى اصبح والياً على الحجاز وعلى عهد الخديوي اسماعيل باشا تولى اسماعيل تيمور بن محمد تيمور باشا منصب رئاسة ديوان الخديوي وفي هذه الاثناء ولد صاحب الترجمة . فتوات اخته الشاعرة الذائعة الصيت عائشة تيمور امر تربيته بعد وفاة ابيه وعند ما بلغ سن الدراسة ارسلته الى مدرسة ( مارسيل ) الافرنسية . وكان المغفور له مولعاً اشدّ بالولع بالادب العربي .

وبعد ان اتم دراسته تلقى علوم الصرف والنحو العربي واللغتين التركية والفارسية على ايدي اساتذة خصوصيين وتقدم تقدماً باهراً . وكان شغوفاً بالمطالعة واقتناء الكتب وهذا الشغف يضاف اليه مقدرته المالية مكنته من تنظيم مكتبة خاصة نادرة المثال تضم ما لا يقل عن خمسة آلاف كتاب . وكان يكره المناصب الحكومية ومع ذلك انعمت عليه الحكومة برتبة الباشوية وعين عضواً في مجلس الشيوخ المصري غير انه استقال من هذه العضوية في سنة ١٩٣٠ ( م ) . وكانت له ايداد بيضاء على المؤسسات العلمية والادبية كما كان عضواً مؤسساً لجمعية الهداية الاسلامية وعضواً في مجلس ادارة دار الآثار المصرية والمجمع العلمي في مصر والشام .

توفي في ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٠ ودفن في مقبرة الاسرة التيمورية في مصر ومن مؤلفاته المطبوعة : —

١ — قبر السيوط

٢ — الزيدية

٣ — العلم العثماني

٤ - الرتب والالقب

٥ - المذهب الاربعة

٦ - تصحيح القاموس

٧ - تصحيح لسان العرب

وله عدا ذلك نحو سبعة مؤلفات اخرى غير مطبوعة . وكان رحمه الله كرم النفس محسنا وكثيراً ما اعان المعوزين واعد المحتاجين بالمال .

٩١ - احمد الحريري:

هو ابن اسماعيل بن عبدالله الشهاب الطيب . اشتغل بالطب وتماطى بالادب . تقرب الى الملك الظاهر برقوق وذلك بمعالجة مرضه فتقل في عدة وظائف حتى توفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٨٠٩ ( هـ ) . كان فاضلاً . واشتغل بالطب والادب وفنون اخرى . وكان يتزيا بزى الاعاجم ( يجب ان يكون الزى الكردي ) . وله اشعار ( الضوء اللامع ) .

٩٢ : ٩٤ - احمد خان ( مير احمد خان ) :

ثلاثة شخصيات تاريخية بهذا الاسم من امراء ( الدنابلة ) وهم :

١ - مير احمد خان الحاكم الرابع من الدنابلة . بسط سيطرته على كثير من بلاد حكاري وشيد قلعة ( باي ) . كان عالماً فاضلاً وله بعض المؤلفات . توفي في سنة ٣٨٧ هـ ودفن في قلعة ( باي ) .

٢ - هو ابن امير بك من امراء الدنابلة . وكان مولانا الرومي مؤلف كتاب « الثنوي » الشهير احد المصاحبين الخاصين لهذا الامير ترك ورايه مبالاً كثيراً وذكره حسناً وهو مدفون في قرية ( بابا احمد ) بالقرب من جبل ( ستقار ) .

٣ - هو ابن ( مرتضى قليخان ) الثاني واحد امراء الدنابلة . كان معاصراً لنادرشاه . وبهت نادرشاه اليه بفرمان مختم قطع له فيه عهداً ودعاه الى لقائه

وعلى اثر ذلك ذهب مع نحو مائة الف بيت الى بلاد (خوى) و (مراند) وبسط نفوذه حتى نهر (آراس) وعمر مدينة (خوى) وشيد فيها كثيراً من المباني الضخمة وجلب كثيراً من اليهود والنصارى الى تلك الاضلاع . ودامت مدة امارته نحو خمسين سنة قتل بعدها على ايدي اولاد (شهباز خان) .

٩٥ - احمد خاني :

يصادف تاريخ حياته ما بين سنة ١٠٠٠ و سنة ١٠٦٣ هجرية . ومولده مدينة (بايزيد) . واما لقبه (خاني) فعلى اسم العشيرة التي ينتمي اليها . كان شاعراً فذاً في نوعه توج قصائده بالاحساس الوطني واللوعة القومية الكرديّة . واثره المنظوم (مم وزين) من طرائفه الفريدة . وطبع هذا الاثر في ٧ تموز سنة ١٣٣٨ الرومية في الاستانة . وله عدا ذلك قاموس باللغتين العربية والكرديّة اسماء (نوبهار) وقد طبع ايضا من قبل يوسف ضياء الدين بك وبرجم تاريخ تأليفه حسب ما بروي الى عام ١٠٥٤ (هجريّة) وللمترجم اشعار كثيرة باللغات الفارسية والعربية والتركية ايضا . وورد في كتاب (القضية الكرديّة) انه كتب اثره المنظوم (مم وزين) في عام ١٥٩١ (م) وتوفي في ١٦٥٢ (م) ودفن في مسجده في بايزيد .

يقول يوسف ضياء الدين باشا في كتابه المسمى (الهدية الحميدية في اللغة الكرديّة) بان احمد خاني الف كتاب (نوبهار = نوبار) في سنة ١٠٩٤ هـ . ونظراً لهذا القول ، يجب ان يكون التاريخ المذكور في محيط المعارف الاسلامي وهو (١٠٠٠ : ١٠٦٣ هـ) غير صحيح .

نذكر هنا نبذة من مقدمة (نوبهار) :

بسم الله الرحمن الرحيم مبيدي هـ علمكي ناف عليم  
حمد وثناء شكراني ذبو خالق رحمانى

ڪو فصاحت و بيان ڏاڻو لسان لسان ڏاڻو انساني  
منه ايضاً :

بحر از جز ڪو خبن و طبي ڪريتن روانه خوش  
زوج رجل ڇه ميروجن مرآت زوجته نساه  
والدوياب و والده داو شقيق واخ برا  
ابن ڪره بنت ڪچه صهره خندور مام عم  
وقوله في اركان الاسلام :

گرده پرسين ڪسيڪ رکن داسلامي چنه  
بيژم شهادت ڏانهم پينج وقت نميژ وروژينه  
هم ذڪات و فطره به پاڊي طوافا ڪمبه ئي  
ڪرهبت خرجي نه بت وچو مانع وچو دژمنه  
وفي بيان الايمان يقول :

چيه ايمان دأصلدا به لغت باواري به  
توزان قنج ڪواو باواري انجا به چيه  
بخندي وبه ڪيتبان به رسول و ملڪان  
بڪه باور ڪو خير و شر بتقدير او به  
بيبين هم توزان ڪو قيامت حقه  
هرچي ائ رنڪه نزانم مڪر اور افضيه  
( الهدية الحميدة )

۹۶ — ملا احمد :

ابن ملا قادر . ولد في السلجمانية سنة ۱۲۷۰ هجرية . أخذ بيديه العلوم  
العربية واللغة الفارسية على والده وأخذ من الشيخ عبدالرحمن والسيد حسن العلوم

الدينية وغيرها من العلوم المتداولة . وعين في النيابة الشرعية في ( زاخو ) في سنة ١٢٩٩ هـ . وبعد سنة عين عضواً لمحاكمة البداية في السلطانية ولم يبق في هذه الوظيفة مدة طويلة واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة الى سنة ١٣٠٤ هـ ثم عين في النيابة الشرعية في ( حلبجة ) . وتوفي سنة ١٣٢٨ هـ .

كان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً وله نصيب وافر من الادب الفارسي والتركي ودبوان اشعار بتلك اللغتين واقبه في اشعاره ( صائب ) ويظهر انه لم يكتب شيء كثير من الشعر بلغته الاصلية .

وفي الايات الآتية يتذمر الشاعر من زمانه :

دلم گرفت ملال ازغم زمانهٴ دون زحقه بازيٴ ايام و كردهش كردون  
جگر زغصهٴ ابنای دهر كشته كباب زموج فتنهٴ ايام ديدنه ام جيحون  
زمان مردي وفرزانه كي نمانده مكر كه هست بي هنرا ترا شكوه افلاطون  
ز سكه كار جهان هست برخلاف مراد خرد گرفته برغم زمانه رنك جنون  
... ..

به فيض قدس رسمي ( صائب ) ازده تحقيق

اكرز ملك تعلق قسم نهي ييرون

٩٧ - احمد رامز بك :

معروف بـ ( كوردي زاده ) وقد نشر في سنة ١٣٢٢ ( هجرية ) ( ١٩٠٤ م )

في مصر قصة المولد النبوي باللغة الكردية .

٩٨ - ٩٩ - ( السلطان ) احمد :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١ - هو السلطان احمد ابن ( عبد ال بك سويدي ) وكان حاكماً على بلاد

( خان جوكة ) وبعض القلاع الواقعة بالقرب من ( جياقجور ) وكان معاصراً



للسلطان ياروز العثماني وعن دخل في حماية الدولة العثمانية .

٢ - هو من أسرة ( خيزان ) المعروفة وابن الامير داود . دخل في طاعة السلطان سليمان القانوني مع غيره من امراء الاكراد . ومنح له عنوان «الحاكمية» في فرمان تولية الامارة وكانت علاقته مع ( شرف خان ) امير بتليس متوترة . فلما باثت حملة شرف خان الاولى بالفشل اتفق السلطان احمد مع ( اولامابك ) سردار ديار بكر وهاجما بتليس وقتل ( شرف خان ) في هذه المعركة وتوفي السلطان بعد ذلك بمدة قصيرة .

١٠٠ - احمد سلطان :

كان من امراء عشيرة ( چنكني ) وابن ( جامي سلطان ) حاكم بلاد ( دار المؤمنين ) و ( سبزه وار ) وكانت له سطاوة وسلطة ابان عهد الشاه عباس الاول .

١٠١ - احمد شرف الدين :

كنيته ( ابو الفضل ) وهو ابن موسى كمال الدين ولد في اربيل سنة ٥٧٥ هـ ( هجرية ) وكان من فحول علماء عهده الف ٢٥ كتابا منها كتاب ( شرح التنبيه ) . توفي عام ٦٣١ هـ ( هـ ) في مدينة الموصل .

١٠٢ - احمد ( شيخ احمد بك )

هو ابن عيسى بك ومن عائلة ( دنيلي ) . كان حاكماً على قلعة ( باي ) وبعض النواحي الاخرى من بلاد الحكاري . ومعاصراً للحكومة ( آق قوبونلي ) ونحت حمايتها .

١٠٣ - احمد بن ضحاك

كان احد امراء الاكراد الذين تولوا مناصب هامة في الجيش المصري واتفق ان جردت حكومة روما الشرقية جيشاً على قلعة ( آفاميا ) بالقرب من نهر

العاصمي تحت قيادة القائد دوقس ( داميانوس - ده لاسينوس ) واحتدمت المعارك بين الجيش الرومي والجيش المصري الذي كان بقيادة القائد ( جيش بن محمد بن الصمصامة ) وأسفرت عن اندحار الجيش المصري الذي لم يبق منه سوى خمسمائة خيال في حين كان قائد الجيش المنتصر يتمتع بشوذة الغفر من فوق ربوة عالية . فلم يتمالك التبرجم نفسه من الاندفاع نحو القائد الرومي فهجم عليه بمفرده وأرداه قتيلًا . وصاح عندئذ بصوت جهوري قائلاً : « ان عدوا لله فدنقضى نجبه » فأثر ذلك على معنوية الجيش المصري المدحور وعاد الى ميدان النضال فهزم الجيش الرومي فكاتب النصر بذلك للجيش الفاطمي ( كتاب نجارب الامم - الجزء ٣٣ - ٢٢٨ )

١٠٤ - الامير احمد :

كنيته ابو العباس ولقبه عماد الدين وهو ابن الامير سيف الدين ابي الحسن علي المشطوب القائد الايوبي الشهير . كان اميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك عالي الهممة غزير الجود واسع الكرم شجاعاً ابي النفس بها به الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم وكان من امراء الدولة الايوبية (الصلاحية) . لما توفي والده كانت ( نابلس ) اقطاعاً له ارصد منها السلطان صلاح الدين الثلث لمصالح بيت المقدس واقطع ولده عماد الدين المذكور باقيها . وجدته ابو الهيجاء كان صاحب العمادة وعدة قلاع من الهندية (حكاري) . ولم يزل قائم الجاه والحرمة حتى صدر منه مؤامرة ضد الملك الكامل وذلك بالتزامه اخيه الملك الفائز ابراهيم لمقام السلطنة وكان ذلك امام ( دمياط ) عند هجوم الصليبيين . ولما وصل اليه اخوه الملك العظيم صاحب دمشق في ١٩ ذي القعدة ٦١٥ دبر هذا الامر بحكمة ونفي الامير عماد الدين من مصر - فذهب الى جهات ( سنجار ) وحوصر هناك في ربيع الاول ب ( تل يعفور - تلعفر ) وارسله صاحب - الموصل بدر الدين اولؤ و اسنأمنه بخدعة حتى اذعن فانتقل الى الموصل واقام بها قليلاً ثم قبض عليه في ٦١٧ وارسله الى

الملك الاشرف مظفر الدين ابن الملك العادل فاعتقله هذا بدوره في قلعة حران وضيق عليه تضييقا شديدا من الحديد الثقيل في قدميه والخشب في يديه واصبح في اسوأ حال حتى استعطف بهذا - الرباعي الى الملك الاشرف .

يامن بدوام سعده دار فلك ما أنت من الملوك بل انت ملك  
مملوك ابن المشطوب في السجن هلك اطلقه فان الامر لله ولك  
ومكث على تلك الحال حتى توفي في الاثقال في ربيع الآخر سنة ٦١٩  
وبنت له ابنته قبة على باب مدينة رأس العين ونقلته من ( حران ) اليها ودفنته بها.  
كانت ولادته في سنة ٥٧٥ هجرية ( وفيات ) .

١٠٥ - احمد صلاح الدين .

هو ابن عبد السيد من احفاد قحطان الارييلي وكنيته ابو العباس وكان حاجبا عند الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري صاحب اربيل وحين لاحظ تغير الملك من ناحيته رحل الى الشام في السنة ٦٠٣ بصحبة الملك القاهر بهاء الدين ايوب ابن الملك العادل واتصل بخدمة الملك المنيف بن ائلك العادل فاحسن هذا عليه . وعند وفاة المنيف انتقل الى الديار المصرية وخدم الملك فمظمت منزله عنده واختص به وجعله اميرا . وكان صلاح الدين ذو فضيلة تامة وحظ وافر في العلم والادب وله اشعار جميلة . وبعد ذلك اتقاب الملك الكامل عليه واعتقله في محرم سنة ٦١٨ بالمنصورة وسيره الى قلعة القاهرة وبقي في السجن حتى سنة ٦٢٣ و ثم كتب الرباعي الآتي فافرج عنه الكامل حين سماعه :

ما أمر تجنيك على الصب خفي      افنيت زمانى بالاسى والاسف  
ماذا غضب بقدر ذنبي ولقد      بالفت وما اردت الا تلتنى  
فلما خرج عادت منزلته عنده الى احسن ما كانت عليه وارسله الملك رسولا الى صاحب صقلية . ولصاحب الترجمة ديوان شعر وديوان ( دويت ) ورافق الملك في

سفر الروم ومرض في المعسكر وعند نقله الى (رها) توفي في الطريق في ٢٥ ذي الحجة سنة ٦٣١ ودفن بظاهرها ثم نقله والده الى مصر ودفن بالقاهرة. وكان مولده في ربيع الاخر سنة ٥٧٢ باربيل (وفيات).

١٠٦ - احمد (القاضي احمد افندي طه زاده).

كان من وجوه مدينة حلب ومعروفاً بـ (الجلبي). توفي سنة ١١٧٧ هجرية وهو من اكراد العراق وربما كانت ولادته في سنة ١١١٠ هـ. عين نقيباً للاشراف في سنة ١١٤٧ هـ. واصبح قاضياً في (القدس) وفي بغداد ايضاً. عاد الى حلب عام ١١٦٥ هـ وشيد المدرسة الاحمدية واقف عابها نحو ٣٠٠٠ مجلد من الكتب كما اوقف عليها كثيراً من الاملاك والعقار وكان قد اشترط في كل ذلك ان يكون مدرسو هذه المدرسة ومستخدموها كالمؤذن والامام وغيرها من اكراد (سوران) او (كوبسنجق) اي من تلك الجهات وعين في حياته الشيخ احمد بن ابراهيم الكردي مدرساً لتلك المدرسة. كما كان قد اشترط تخصيص عشر غرف من بناية المدرسة لسكنى الاكراد.

١٠٧ - احمد الكردي:

كان معروفاً بالشيخ شهاب الدين. وكان عالماً وخطاطاً. اختار حلب لسكناه وتوفي فيها عام ٩١٧ هجرية.

١٠٨ - احمد الكردي:

ابن احمد من احفاد درباس فخر الدين ابو اسحق المازاني الكردي القاهري. له تصانيف كثيرة منها (تعليق التعليقات) و (قراءة الكمال) وجمع كتاباً في آل بيته بني درباس وآخر في آل ابن العجمي ولم يزل مكباً على الاشتغال بالطب وكتابة الحديث مع الدين والخير والمعبادة حتى توفي في محرم سنة ٨١٧ هجرية وقد اختصر (التبصرة في الوعظ) لابن الجوزي بالزيادات. (الضوء اللامع)

١٠٩ - احمد المجر وحي :

ابن عثمان بن ابي بكر الكردي السهراني ( السوراني ) الشافعي نزيل دمشق .  
ورد اليها في سنة ١٠٢٥ هـ بية ونزل عند حمزة الكردي احد اعيان الجند في الشام  
ودرس اولاده مدة . ثم انتقل الى عمارة شمس احمد باشا واقام بها بدرس بالفارسية  
والعربية ويكتب الكتب النفيسة . وحج في سنة ١٠٣٥ هـ . وسافر الى مصر مع  
قاضيها شعبان بن ولي الدين وتم رجوع الى دمشق ومنها الى الروم في سنة ١٠٥٠ هـ .  
واستلم المدرسة القجماسية من الملا احمد بن الملا حيدر الكردي السهراني العلامة  
المشهور صاحب ( التحقيقات الفائقة ) ومؤلف الحواشي ( على اثبات الواجب )  
وحواش اخرى . وبعد عدة اسفار الى الروم رجع الى الشام واقام بها . وكان له  
فضل وحسن محاضرة واطلاع على التواريخ والاخبار وكانت ولادته سنة ١٠٠٨ هـ .  
وتوفي في ربيع الثاني سنة ١٠٦٩ هـ . ( تاريخ خلاصة الاثر ) .

١١٠ - احمد المشطوب :

بن ابي الهيجا رسول وحاكم قلعة ( توش ) والامير سيف الدين علي المشطوب  
هو ابن هذا الامير . وبعد وفاة ( ابي الهيجا ) اغتصب عماد الدين الزنكي املاكه  
من ورثته فحصر الامير احمد قلعة ( توش ) .

١١١ - احمد ( الملك پير احمد ) :

اصبح احمد « اتابكاً » على بلاد ( اللور الكبير ) بعد شمس الدين پشنيك  
ولعله كان حفيد ( نور الودود ) وبعد ان دارت معارك كثيرة بينه وبين الملك  
( هوشنيك ) توفى ( الشاه منصور مظفري ) في طرد الملك پير احمد من بلاد اللور .  
غير انه اجتمع بـ ( تيمورلنك ) في ( رام هرمن ) عام ٧٩٥ هـ واعيد له ملكه  
الغتصب وعقب وفاة تيمورلنك انقسمت بلاد اللور بين الملك پير احمد واخيه  
( افراسياب بك ) .

١١٢ - الامير احمد الايوبي :

هو الملك الاشرف احمد بن العادل سليمان الايوبي صاحب ( حصن كيفا ) .  
كان ديناً فاضلاً ذو حظ عظيم في الشعر والادب وله ديوان بديع . قتل من قبل  
الانراك اثناء حصار ( آمد ) وذلك سنة ٨٣٦ هـ . ( شذرات الذهب )

١١٣ - احمد الاربيلي :

هو مجد الدين ابو العباس احمد بن علي بن ابي غالب الاربيلي النحوي . نشأ  
في اربيل وانتقل الى دمشق وسكن فيها وكان مدرساً بارعاً توفى في صفر ٦٥٧ هـ .  
( شذرات الذهب )

١١٤ - الامير احمد الايوبي :

هو الملك المحسن عين الدين وهو من انجال السلطان صلاح الدين الايوبي كان  
ذو حظ وافر في علم الحديث ومشهور بالزهد والتقوى وكان يميل الى التشيع .  
توفى بحلب في محرم سنة ٦٣٤ هـ . ( شذرات الذهب )

١١٥ - احمد اتابك :

ابن يشك بن يوسف شاه . اصبح اميراً على لرستان بعد وفاة والده ولكن  
الامارة لم تستغد في دوره . ( شرف نامه )

١١٦ - احمد باشا كرد :

من امراء السلطان محمد الرابع العثماني وكان بكربكي على ايبالت ( مورده ) .  
( تاريخ هامرر . جلد ١٠ )

١١٧ - احمد ( الملك سيد احمد ) :

ابن الملك عز الدين حاكم الورد الصغير . ظهرت شخصيته بعد وفاة  
( تيمورلنك ) - ( ٨١٠ هـ ) واسبس حكومة مستقلة في بلاد الورد .

١١٨ - احمد (مير احمد) .

١ - يوجد اميران بهذا الاسم من اسرة ( بدرية ) في ( جردفيل ) و ( كور كيل ) احدهما ابن الامير ابراهيم واصبح اميرا على قلعة ( ارجيش ) بعد مقتل ابيه ايام حكومة ( الشاه طهما سب ) الاول وذلك بمعاوضة الحكومة العثمانية الا ان امارته لم تدم طويلا اذ ان ابنه الامير محمد قد اغتصبها منه وسافر بعد ذلك الى الاستانة وتوفى في الطريق .

٢ - هو ابن محمد ابن الامير احمد وكان اميرا في سنة ١٠٠٥ ومعاصر الى ( شرف خان ) حاكم بتليس .

١١٩ - احمد نصره الدين .

الصبح « اتابكا » على بلاد اللور الكبير بعد وفاة اخيه ( افراسياب ) ودامت امارته من سنة ٦٩٦ الى سنة ٧٣٢ ( هجرية ) . كان اميرا عاد لاحكاما يقضي معظم اوقاته في سراى ( ابلخاني ) . كان محبا للعلم والعلماء حتى ان العالم المشهور الملا فضل الله القزويني كتب تصنيفه ( تاريخ المعجم في احوال ملوك المعجم ) باسم صاحب الترجمة وقدمه له هدية منه . ويلقبه كتاب ( مجمع الانساب ) باق ال ( پير ) ويبحث ( ابن بطوطة ) باطراء زائد عن المعاهد العلمية التي اسسها صاحب الترجمة . توفي في سنة ٧٣٣ ( هجرية ) في ( ايزاج ) .

١٢٠ - احمد الهكاري .

بن ابي بكر بن احمد الشهاب الهكاري الكردي الشافعي نزيل مكة . اشتغل بالعلم والتقوى . وكان في رباط العز الاصبهاني توفي في سنة ٨١٨ ( هجرية ) ودفن بالمصلاة ( الضوء اللامع ) .

١٢١ - احمديل ( اتابك احمديل ) .

هو سليل عائلة ( روادى ) الاذرييجانية وابن ( ابراهيم سالار ) بن مزربان .

كان اميرا على ( مراغة ) وعنوانه ( اتابك ) . اشترك هذا الامير في حروب الروم مع كل من ( سوكان - قطبي ) حاكم تبريز و ( الامير مودود ) حاكم الموصل وغيرها من الامراء السلجوقيين وذهب معهم الى سوريا بمعية السلطان محمود السلجوقي وذلك في سنة ٥٠٥ هجرية . وقد اقتتل هناك مع ( شروسلين ) قائد جيوش ملك القدس وعاد الى ( مراغة ) بعد ذلك . ويقول ( ابن الجوزي ) انه كان لهذا الامير جيش دائم لا يقل عن خمسة آلاف خيال ودخله السنوى يبلغ ( ٤٠٠ ر ٥٠٠ ) دينار .

واما وفد الاتابك ( طغتكين ) حاكم الشام الى بغداد سنة ٥٠١ هجرية في زيارة دعى السلطان السلجوقي لهذه المناسبة عددا من الامراء ومن بجلتهم الاتابك احمد يل واغتيل الامير المشار اليه في هذه الاثناء من قبل احد الباطنيين .

### ١٢٢ - احمد يلي ( آق سونكور احمد يلي ) :

ابن الاتابك احمد يل . تولى امارة ( مراغة ) بعد وفاة ابيه وكان الملك مسعود حاكم الموصل واذربايجان ، قد شق عصى الطاعة على اخيه السلطان محمود وعقب ذلك جرد جيشاً على ( مراغة ) في سنة ٥١٤ هـ . فاضطر الاتابك احمد يلي الى هجر ( مراغة ) والذهاب الى بغداد . غير ان هذه الفتنة احدثت في سنة ٥١٥ هـ . وعاد آق سونكور الى ( مراغة ) . وبعد مدة حصلت معادات بينه وبين السلطان محمود من جراء معاضدة الاول للسلطان طغرل ففقد بذلك امارته ولكن قبل انقضاء مدة طويلة عادت الامور الى مجاريها فصالحه السلطان محمود وعينه « اتابكاً » لتدريب نجله ( داود ) . واشترك احمد يلي في حملة ( دويدس بهرزباد ) في سنة ٥٢٣ هـ .

وبذل احمد يلي جهوداً جبارة لتتصيب ولي العهد ( داود ) بمقام ابيه بعد وفاة السلطان محمود فكافته هذه الجهود ضياع امارته في ( مراغة ) ولكنه تمكن



في الاخير من عقد اتفاق بين الملك مسعود وملك داود واسترد (مراغة) و (اذربايجان) ثانية وتمكنوا من الاستيلاء على (همدان) التي كانت تحت سيطرة السلطان (طغرل) وذهب احمد بلي - كايه - ضحية اغتيال على يد احد الباطنين من تلك المدينة وذلك في سنة (٥٢٧ هـ) وكان القاتل موفداً من قبل وزراء السلطان (طغرل) .

### ١٢٣ - ادريس (مولانا ادريس البتليسي) :

هو من فضلاء الاكراد الذائعي الصيت وكان معرفاً بـ «الحكيم» ينتسب الى اكراد حكاري وابن المقوف المعروف بـ (حسام الدين) . اكمل دراسته في ابران وكان متضلماً في اللغتين الفارسية والعربية ودخل في المناصب الحكومية<sup>(١)</sup> لاول مرة ككاتب خاص للسلطان يعقوب بن (حسن الطويل) الآق قوبونلي ولما كتب للسلطان بايزيد الثاني النصر في احدى حروبه نظم صاحب الترجمة كتاب تهنئة للسلطان نيابة عن السلطان يعقوب فافتتن السلطان بايزيد بأسلوبه البارع واراد ان يقربه اليه (سنة ٨٨٩ هـ) وعندما بلغ منصب الوزارة لدى حكومة (الآق قوبونلي) ذهب لزيارة السلطان بايزيد<sup>(٢)</sup> فاحترمه كثيراً واولاه لطفه ونزولا عند رغبة السلطان اقبل على كتابة تاريخه المعروف بـ (هشت بهشت) وكان ذومكانة سامية على عهد السلطان سليم وفي معيته «بمرتبة» القاضي عسكر بلاد العرب . وبعد انتصار «ياروز» في معركة «چالديران» اوفده السلطان

(١) يقول عطا بك مترجم تاريخ (هامهر) ان اول وظيفة لمولانا ادريس كان منصب (التوقيعي) لدى الشاه اسماعيل الصفوي . وقد حجج بعد ذلك وعقدما طاد من الحجاز ذهب الى السلطان بايزيد (المدخل - ص - ٣٦) .

(٢) ترجمه «الانسكلوبيديا» الى اصل تركي ولكن ذلك خطأ والاصح ماذهب اليه (السجل العثماني) .

الى ايران لاستلام مدينة ( تبريز ) حيث قام باعداد الترتيبات الرسمية لاستقبال السلطان « ياروز » .

وسبقت له خدمات ثمينة في فتح البلاد الكردية من قبل الدولة العثمانية بطريقة سلمية وعاضده امراء الاكراد معاوضة قيمة في احتلال ( ديار بكر ) و ( ماردين ) كما ان ( اورفه ) و ( الموصل ) وغيرهما من المدن الواقعة شمالي الجزيرة دخلت تحت سيطرة الدولة العثمانية بمعونته الادبية والمادية .

وكان مولانا اول من تمكن من تأسيس ادارة داخلية في كردستان تتفق واحتياجات ذلك العهد وذلك لصالح العثمانيين . ووضع اسسا صالحة ملائمة للقومية الكردية باقدامه على تطبيق نظام ( الفيدراسيون ) « نظام الولايات او الحكومات المتحدة » وبتسهيله المحافظة على دوام الامارات الكردية المحلية . ولولم تقدم هذه الامارات على اثاره الفتن والافتتال فيما بينهما ولو اتفقت كلمتها على الاتحاد والتعاون لكانت قد امنت مستقبلا رائعا حسنا للاكراد . ومن جهوده الممودة ما اسداه من خدمة عظيمة باقامة اماره ( حصن كيف ) ومنحها للملك الخليل اذ حال بذلك دون انطفاء الشعلة الايوبية النيرة .

اشترك في حملة « ياروز » على مصر وبعد فتحها اسدى له نصائح ثمينة عن كيفية ادارة ذلك القطر وصاغ نصائحه هذه في قصيدة فارسية قدمها الى السلطان سليم فتقبل النصيحة هذا السلطان القوي المراس وعمل بها .

توفي في الاستانة سنة ٩٢٦هـ (١) (١٥٢٠م) اي في نفس السنة التي توفي فيها السلطان سليم ودفن في مقبرة ابي ايوب الانصاري .

وقد ترك مولانا اثرا منظوما باللغة الفارسية كتبه بتشويق من السلطان بايزيد عنوانه ( هشت بهشت ) وجمع فيه تاريخ ثمانية من السلاطين العثمانيين . ان هذا الكتاب هو اول تاريخ كتب عن الدولة العثمانية وبلغ عدد اياته ( ٨٠٠٠٠ ) بيت . وبعد هذا الاثر المؤلف من ستة اجزاء وثلاثة مجلدات (٢) من الآثار المتنازة

---

(١) بالنظر الى ( سجل عثماني ) في سنة ٩٢٧ هـ . (٢) يجب التفريق

بين هذا الكتاب وكتاب [ هشت بهشت كوجك الصغير ] لمؤلفه ( سهي ) .

الخالدة . والقصر ( ادريس كوشكى ) القائم في ضاحية السلطان ايوب في اسطنبول قد دعى باسمه . وكان هذا الشخص الفريد كاتباً فذا ذو اسلوب رائع في اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وله من الاشعار والقصائد الكثير .

وكان يستعمل مخلص ( اميرك ) في اشعاره . وله ولدان ابو الفضل محمد ومصطفى علي وهذا الاخير كان طليبا بارعا . وكان ( جامع زينب خاتون ) المعروف في الاستانة من خيرات زوجته ( زينب خاتون ) .

ويقول ( هامهر ) في تاريخه ان مولانا ادريس كان قد نعت ( المذهب القزلباشى ) الذي ابتدعه الشاه اسماعيل الصفوي بـ « مذهب ناحق » اي « مذهب الضلال » ولما بلغ ذلك الى مسامع الشاه الصفوي بعث اليه يذكره بما كان بينهما من ود سابق وحقوق قديمة واظهر انزعاجه من هذا التعريض . فاجابه قائلاً « ان ما بلغ الى مسامع جلالة الشاه فيه شيء من التحريف اذ انه لم يقل « مذهب ناحق » انما قال « مذهبننا حق » فسر الشاه من هذه النكتة وصفح عنه .

١٢٤ — آدم افندي :

هو من اهالي ( اربيل ) ونشأ فيها وبعدها ذهب الى الاستانة وعين مفتشاً للاوقاف وفي سنة ١٢١١ عزل وعين الى عين الوظيفة بعد مضي زمن قصير . وفي سنة ١٢١٨ اخذ منصب ( ادرنه پايه سى ) وعين قاضياً في ( القدس ) وتوفي في سنة ١٢١٩ ( سجل ) .

١٢٥ — اديب محمد افندي :

من اهالي ( ديار بكر ) وكان قاضياً في ( نارد ) وتوفي فيها سنة ١١٤٩ وكان عالماً وشاعراً ليدياً . ( سجل )

١٢٦ — ارسلان باشا :

هو من الاكراد . وكان قائماً في ( درسم ) وفي سنة ٢٨١ حصل على رتبة ميرميران ومتصرفية ( قوزان ) وثم توفي فيها وكان معروفاً بجبرأته وبسالته . ( سجل ) .

١٢٧ — ارسلان ( الامير ارسلان خان ) :

ابن الامير احمد خان من امراء الدنابلة . كان حاكما على ( تبريز ) لمدة من الزمن ومن المقر بين الى ولي عهد العرش الايراني الامير عباس ميرزا . وعين حاكما على خوى في سنة ١٢٤٠ هـ ) وتولى حاكمية ( خمسة ) و ( زنجان ) على عهد الشاه محمد وتولى حكومة ( قره باغ ) فيما بعد . كان عالما فاضلا ومتضلعا في الحديث . دخل في سلك الدراويش في اواخر ايامه . وعند نشوب الحرب بين الدولة العثمانية وعباس ميرزا عين حاكما على ( بايزيد ) . كانت له شهرة بين القواد العثمانيين والروس . توفي عام ١٢٥٤ هـ ) .

١٢٨ — اسحق افندي :

من اهالي ( خرپوط ) اشتغل بالتدريس ثم حصل على منصب ( استانبول پايه سي ) وعين مفتشا للاوقاف في الاستانة سنة ١٢٩٦ هـ ) وظل يؤدي واجبه على احسن وجه لمدة اربعين عاما . كان عالما فذا وله تصنيف باسم « شمس الحقيقة » كما وان له تصانيف اخرى . توفي في الاستانة في شهر رمضان ١٣٠٩ هـ ) عن عمر يناهز التسعين سنة ( سجل عثماني ) .

١٢٩ — اسحق باشا :

هو الآخر من اهالي ( خرپوط ) وكان معروفا بـ ( چه وته زاده ) وعند وفاة عمه ابراهيم باشا في سنة ١٢٤٧ هـ ) عين واليا لديار بكر من درجة وزير . ولكنه نفي عن الوظيفة في السنة التالية وامر بالاقامة في خرپوط حتى وافته المنية ( سجل عثماني ) .

١٣٠ — اسحاق ( سلطان اسحاق ) :

كان من اشباع مذهب « اهل الحق » ويستدل من روايات سالكي هذا المذهب على ان صاحب الترجمة عاش في القرن الرابع عشر الميلادي . وهو ابن ( الشيخ عيسى ) واما امه فهي ( خاتون دايزه ) بنت ( حسني بك جالا ) وله سبعة بنين من امرأته ( خاتون بشير ) وكان يقال لهم ( حوتان - السابوع )

و كما كان لكل من ابناؤه السبعة ملائكة كان له ايضا اربعة من الملائكة يدعون ( بنيامين و داود و مصطفى داودان و پير موسى ) و كان كل واحد منهم مختصا بمهمة خاصة .  
قام السلطان اسحاق بنشر مذهبه في انحاء البلاد الكردية الواقعة ما بين جبال زاغروس ( ده لاهو ) و نهر ( سيروان ) . و يقال ان السلطان كان يتحدث باللهجة الكورانية و كان يمت الى تلك العشيرة . و لقد دفن هو و اصحابه في الجانب الايمن من نهر ( سيروان ) في منطقة ( هورامان - سي - لهون ) . ( الانسيكلوبيديا الاسلامي جلد ٤ ) .

١٣١ -- اسحق افندي :

معروفا بكرديته و ابن يحيى افندي من اهالي ( اورمية ) . بعد ان درس في بلاده سافر الى الاستانة و اصبحت مدرسا فيها و ثم توفي وذلك سنة ١٠٨٢ هـ . كان صاحب الترجمة من المفسرين المشهورين ، وله ولد يدعى ( كرد اسحق زاده ) نور محمد افندي و كان من العلماء البارزين ( سجل ) .

١٣٢ — الحاج اسعد افندي الحيدري :

ابن صبغة الله افندي الكبير الحيدري قرأ على احمد افندي طبعجلي زاده و اخذ اجازته منه و اشتغل بالتدريس و اشتهر شهرة عظيمة في بغداد و الف حواشي على بعض العلوم و اكثر ما ازداد في علم العقول و كثير من الطالبين اخذوا عليه منهم المرحوم داود باشا قرأ عليه و اخذ الاجازة منه . و كان يتجاوز السبعين حين توفي وذلك سنة ١٢٤٦ ( هـ ) في الطاعون . و في ايام داود باشا كان مفتي الحنفي و قام باعباء الفتوى الى ان توفي ( شعراء بغداد و كتابه ) .

١٣٣ — اسكندر سلطان :

هو من امراء الاكراد المقيمين في منطقة ( بانا ) و كان قد عين من قبل الشاه عباس حاكما على ( بانا ) و ما جاورها . اشترك في حرب ( زيوان ) مع جيوشه تحت قيادة الشاه عباس .

١٣٤ - اسكندر ( مير اسكندر ) :

هو من امراء ( كلهر ) ومن اسرة ( پلنكان ) . بعد وفاة ابيه محمد بك بن غيب الله بك نصب اميراً على ( پلنكان ) من قبل الشاه طهماسب وقد استمرت امارته على عهد الشاه اسماعيل نحو عشرين سنة توفى بعد ذلك .

١٣٥ - اسماعيل البايدي :

احد شعراء الاكراد وقد ذهب مذهب الشاعر العظيم ( احمد خاني ) في النظم عاش خلال الفترة ١٠٦٥ و ١١٢١ هـ . الف قاموسه المعروف بـ ( كلزار ) باللغات الكرمانجية والعربية والفارسية . وله شيء غير قليل من الاشعار والغزل توفى في سنة ١١٢١ هـ . ومدفون في ( بايزيد ) .

١٣٦ - اسماعيل الجزري :

كنيته ابو المفر ومولده جزيرة ابن عمر . كان من اشهر علماء عصره وله مؤلف بديع حول مكائن الساعة ومكائن ضخ الماء والصناعات الدقيقة الاخرى . كتب ( دروسي ) الايطالي مجلد ضخيم حول مشاهير العلماء ويبحث في هذا المجلد عن كتاب الجزري ويقول ، ان كتابه يحتوي على ستة فصول وترجم الى اللغة التركية باسم ياوز سلطان سليم العثماني . وقسم من اصل الكتاب موجود في مكتبة ( باريس ) .

١٣٤ : ١٣٥ - اسماعيل الايوبي ( الامير ) :

١ - هو الملك الصالح نور الدين ابن اسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه الكبير . اصبح اميراً على ( حمص ) بعد وفاة ابيه وذهب مع الملك الناصر يوسف ابن العزيز الى ( هلاكو ) ، وقتل مع انكسار اليه عقيب انكسار التاتار في الشام وحلب سنة ٦٥٩ هـ [ النجوم الزاهرة ] .

٢- هو شمس الملوك ابو الفتح اسماعيل بن تاج الملوك بوري بن طفتكين .  
تولى الحكم في دمشق بعد وفاة ابيه . كان شجاعا وشهما اغار على الافرنج مرارا  
وصالهم حصونهم ثم قتل بعد اعتزاله الحكم باربعة سنوات ( شدرات الذهب ) .  
١٣٧- اسماعيل باشا :

هو آخر امراء البهدينين ( بادينان ) . كان حاكما على (عقره) اثناء حملة  
محمد باشا السوراني . وكان زمام الامارة آتت بيد سعيد باشا ( ربما كان اخا  
لصاحب الترجمة ) وبعد ان اضاع (عقره) لم يتمكن من استرداد ملكه حتى افول  
نجم محمد باشا السوراني وبعد وفاة رسول باشا حاكم العمادية استطاع الاستيلاء على  
تلك القلعة واصبح بعدئذ حاكما على منطقة ( بادينان ) فاختذ في ادارة امارته بصورة  
مستقلة . وفي ( ١٢٥١هـ ) حشد عليه متصرف الموصل ( اينجه باير اقدار محمد باشا )  
جيشا فاستولى على قلعة العمادية فانسحب اسماعيل باشا الى قلعة ( نيروا ) غير انه  
بعد رجوع متصرف الموصل ومضى مدة تمكن بمعونة اشراف العمادية من وضع  
تلك البلاد تحت سيطرته ثانية ( ١٢٥٨هـ ) فجرد عليه جيشا من الموصل مرة اخرى  
ولكن هذا الجيش لم يفز بطائل كما وان اسماعيل باشا استطاع من تهديد الموصل  
نفسها عندما تحرك جيش الصدر الاعظم مصطفى رشيد باشا نحو امارته فاضطر بهد  
تطويق قصير الامل الى الاستسلام فارسل الى بغداد حيث بقي في السجن مدة ثم  
عين متصرفا لكر بلاه وتوفي فيها .

١٣٨- اسماعيل تيمور باشا :

ابن محمد تيمور باشا الكردي المعروف الذي عينه الخديوي محمد علي باشا  
حاكما على الحجاز . وقد تقلد اسماعيل باشا عدة مناصب هامة في زمن كل من  
الخديوي عباس باشا الاول وسعيد باشا واسماعيل باشا ، آخرها منصب لديوان الخديوي  
وهو والد الشاعرة الذائعة الصيت عائشة تيمور . توفي في مصر عام ١٨٨٢ م .

١٣٩ - اسماعيل حقي بك بابان :

ابن مصطفى ذهني باشا بابان وكان من اركان جمعية الاتحاد والترقي في سنة ١٣٢٤ ( رومية ) وكان خطيبا قويا وحقوقيا بارعا وتولى منصب وزارة المعارف في الدولة العثمانية مدة من الزمن وتوفي بعد مضي سنتين من ذلك ( ١٣٢٩ الرومية ) ودفن في جامع ( بابزيد ) في الاستانة . كان المغفور له عالما فذاً وكتاباً قديراً . وألف بالاشتراك مع الكتاب والمؤرخ التركي علي رشاد بك كتابين احدهما ( حياة بسمارك السياسية ) والثاني ( قضية دريفوس ) وله عدا عن ذلك تصنيفان آخران وهما ( الحقوق الاساسية ) و ( رسائل العراق ) وكل هذه المؤلفات باللغة التركية .

١٤٠ - اسماعيل الكردى :

هو من نخول علماء الشام في القرن العاشر الهجري وله اليد الطولى في العلوم العقلية توفي في الشام سنة ٩٥٦ هـ .

١٤١ - اسماعيل رائف باشا :

هو ابن ابراهيم باشا ولد في سنة ١١٣٨ هـ في ( ملاطية ) . وبعد نشأته اصبح كيكاً عند ابيه وبعد وفاته سافر الى الاستانة وتدرج في وظائف الدولة المختلفة الى ان اصبح رئيس الكتاب في سنة ١١٨٨ هـ . وبعد سنتين عزل . وفي سنة ١١٩٢ هـ عين والي على مصر برتبة الوزير وخدم الحكومة بعين الوظيفة في ( كريد ) و ( مور ) . وفي سنة ١١٩٨ هـ عين محافظا على ( بلغراد ) ثم الى ( اغريبوز ) وعند انفصال خليل حميد باشا من مقام الصدارة نكب صاحب الترجمة ونفي وتم قتل . كان رحمه الله ذو اخلاق فاضلة وبارعا في الادب والانشاء .

( سجل عثماني )

١٤٢ - اسماعيل حقي باشا ( المشير ) :

اشتهر بـ ( قورد اسماعيل باشا ) وكان من كبار قواد الدولة العثمانية . احرز



رتبة المشير بعد عام ١٨٦٠م . ينتسب الى اسرة كردية شهيرة في بتليس وانخرط في الجيش العثماني برتبة كبيرة . تقلد عدا المناصب العسكرية وظائف ادارية منها ولاية كردستان « ديار بكر » و « خربوط » و « ارضروم » . وعند نشوب الحرب الروسية ١٣٩١هـ . عهدت اليه قيادة جبهة ( بايزيد ) تحت قيادة المشير احمد مختار باشا وكان موفقا في حركاته فتوغل الى « اردهان » وبعد كارثة ارضروم وسقوط « قارص » على ايدي القوات الروسية واستدعاء احمد مختار باشا الى الاستانة ، عهد اليه قيادة قوات جيش الشرق كله وبقي في وظيفته هذه الى حين انعقاد الصلح بين الدولتين فعين حينذاك رئيسا ثانيا لهيئة التفتيش العسكري . وبعد تعيين احمد مختار باشا كعمد سامي للدولة العثمانية في مصر اصبح رئيسا لتلك الهيئة واستمر بوظيفته حتى وفاته .

وفي سنة ١٣٠٥ رومية ارسل لامراق كقائد القوة الاصلاحية وبقي في كركوك ستة اشهر تمكن خلالها من اعادة الامن ونفى عشيره « المهارند » الى طرابلس الغرب ولا يزال العراق يحتفظ بذكره . وعند رجوعه الى الاستانة صدرت الارادة السلطانية بتزويج صالحه سلطان بنت السلطان عبدالعزيز لابنه المشير احمد ذو الكفل باشا الذي رافقه في سفرته الى العراق وذلك مكافأة له على الاعمال الجليلة التي تمت على يده خلال مدة قصيرة وكان مشهوراً بصلابته الدينية واخلاقه السامية وكانت وفاته سنة ١٣١٥ رومية على ما يظهر .

١٤٣ — اسماعيل ( عماد الدين اسماعيل ) :

لقبه الملك الصالح وهو ابن الملك العادل الابوي وكان حاكم الشام على عهد ابيه غير ان الملك الكامل اخذ منه الشام واقتطع له ( بعلبك ) وعندما كان الملك الصالح نجم الدين في طريقه الى مصر اخذ الشام من الملك جواد وذهب الى فلسطين وفي غضون ذلك اتفق عماد الدين اسماعيل مع اسد الدين شيركوه بن ناصر الدين

محمد حاكم ( حمص ) وعقدا العزيمة على احتلال (دمشق) فتوجها اليها بجيوشهما ولكن قبل انقضاء مدة طويلة تمكن الملك الصالح نجم الدين من استردادها (٨ جمادى الاول ٦٤٣) ولم يترك لصاحب الترجمة سوى ( بملك ) .

١٤٤ — اسماعيل ( الملك المظفر اسماعيل ) :

ابن طنتكين اخي السلطان صلاح الدين لايوبي وبعده وفاة ابيه في ١٦ شوال ٤٩٣ أصبح اميرا على اليمن . وقتل في ٥٩٨ بعد بقاءه في الامارة خمس سنوات .

١٤٥ — افراسياب بك :

يوجد حاكما بهذا الاسم بين حكام اللور الكبير : —

١ — الاتابك افراسياب ابن يوسف شاه . كان حاكما عصبى المزاج شديد الوطأة على رعاياه قلب ظاهر المحن للحكومة الايلخانية وفي مره هزم الجيوش المغولية غير ان ( كيغاتو خان ) جرد جيشا عليه فحاصره في قلعة ( جان بخت ) وارفق دماء كثيرة في بلاد اللور . فاضطر الاتابك افراسياب بك الى الاستسلام وصفح عنه واعطيت له حاكمية اللور . ولكنه لم يلبث ان عاد الى سابق عهده في التعسف والاساءة . وقتل في الاخير من قبل (غازان خان) وذلك في سنة ٦٩٦هـ .

٢ — هو افراسياب الثاني الملقب بـ ( مظفر الدين ) واسمه ( احمد ) وكان اخا ليوسف شاه الثاني دامت مدة حكمه من ٦٩٦ الى ٧٥٦هـ ( هـ ) .

١٤٦ — آلب ارغون :

عنوانه ( شمس الدين اتابك ) وهو ابن ( هنار اسب ) واخو الاتابك ييكله . عينه ( هلاكو ) بدموت اخيه اتابكاً على بلاد اللور الكبير وبذل مساع وجهوداً عظيمة لاصلاح وملاقاته ماهدمه وخربه الجيش المغولي في بلادده وتوفيق في بعث روح جديدة في مملكته . وما كانت تتمتع به بلاد اللور من رفاة ورخاء في عهد

هذا الحاكم العادل كان قد اصبح مضربا للامثال . دام حكمه نحو ١٥ سنة .

١٤٧ - الله ويردي بك :

كان من بيت امارة ( چمشكزك ) وابن علي بك حاكم ( ميمكرد ) اصبح ( سنجاقي بك ) بعد اخيه حيدر بك وكان معاصرا لشرف خان التبليسي .

١٤٨ - الغ بك :

هو شقيق حسين بك بن خضر بك حاكم ( درياس ) الجاهم الضيق الذي عانوه على يد ( اميره باشا ) الى الذهاب الى ( ارضروم ) والاستماعة به . ( فرهاد باشا سردار ) ولكن ذلك لم ينعهم فتيلا فالتجأوا الى الشاه الايراني الذي اقتطع لهم ناحية ( ده خواره كان ) من توابع ( سراغه ) .

١٤٩ - الغ بك :

كان من امراء عشائر ( برادوست ) اعترزم الاخذ بثار شهداء ( دوم دوم ) بعد مضي ست سنوات على تلك المفاجعة واستطاع هو مع جماعة يبلغ عددها الاربعين النفوذ الى قلعة ( دوم دوم ) ليلا . فتمكوا من القضاء على المحافظ القزلباشي وتأهبوا للدفاع ولكن اتفق ان اشتعل البارود عندما كان يقوم بتوزيعه على اعوانه فاحدث حروقا في وجهه فاضطر اتباعه الى حمله والتخلي عن القلعة .

١٥٠ - القاس بك :

ابن شهباز بك امير عشائر ( ماهيدشت ) . قبل الزعوية العثمانية خوفا من عمه ( منصور بك ) ويقول مؤلف كتاب ( شرفنامه ) ان هذا الامير كان شجاعا ثريا ومعاصرا لـ ( شرف خان التبليسي ) .

١٥١ - الهي بك :

من امراء الاكراد وشعرا مهم . وقتل في حلب بامر من السلطان العثماني ياوز ( قاموس الاعلام ) .

١٥٢ — امام قلي بك :

ابن ( قليج بك ) امير عشيرة ( بازوكي ) وكان من الامراء المعروفين على عهد الشاه عباس الاول .

١٥٣ — امام قلي سلطان :

هو احد امراء عهد الشاه عباس الاول وكان حاكما - ( آسفراني ) من توابع خراسان .

١٥٤ — امان الله خان :

ابن خسرو خان الكبير حاكم بلاد ( آرده لان ) وكان كايه ملقباً بالكبير . اصبح حاكماً على اردلان في سنة ١٢١٤هـ ) وكان قد نزل ضيفا عليه كل من المؤرخ الكبير السير جون مالكولم مؤرخ ( تاريخ ايران ) والمستشرق المعروف ( ريج ) ويكتب عنه الضيفان باطراء عظيم حسن وفادته وادارته وشخصيته القوية . له آثار طيبة في سبيل نشر العلم والثقافة والنهوض ببلاده وكانت عاصمته ( سنه — سنندج ) على عهده مدينة ذات رونق وبهاء . وديج كل من ( مالكولم ) و ( ريج ) و ( جهر يكوف ) فصولا طوالا في مديح ( سنه ) ومدى عمراتها ولا سيما عمارة ( تالار ) التي كانت مقر حكومة امان الله خان . توفي في ١٢٤٠هـ ) .

١٥٥ — امان الله خان :

هو آخر حكام بني آرده لان دام حكمه من ١٢٦٥هـ ) الى ١٢٨٤هـ ) . ويقول المستشرق ( جهر يكوف ) في هذا الصدد ان حكومة طهران اخذت في التدخل في شؤون بلاد ( آرده لان ) منذ سنة ١٨٥١ . وفي عام ١٢٨٤هـ عين الامير فرهاد ميرزا واليا على ( كردستان ) وبذلك انتهى عهد حكومة ( بني آرده لان ) .

## ١٥٦ — امجد البهسي :

وزير الملك الاشرف الايوبي من بيت كاه فضل وعلم . كان ابوه اديبا كتب « شرح الخناسة » للتهريزي بخطه في ستة مجلدات . اما هذا فكان فاضلا وعادلا وذو اخلاق حسنة . توفي في سنة ١٢٨ هـ . وكان معاصرا للقاضي علاء الدين الكردي ( مرآة الزمان ) .

## ١٥٧ — امر الله اميرى علي :

من ديار بكر وكان يشتغل في التجارة . توفي سنة ١١٢٨ هجرية وكان من شعراء دوره البارزين ( سجل ) .

## ١٥٨ — امني محمد اغا :

من ديار بكر وكان كد خدا عند احمد باشا . استشهد في محاربة ( غريلر ) وذلك في سنة ١١٠٤ وكان من الشعراء البارزين ( سجل ) .

## ١٥٩ — امير خان برادوست :

هو البطل المعروف الذائع الصيت الذي خلد اسمه في الدفاع عن قلعة ( دوم دوم ) واحدا من امراء عشائر ( برادوست ) . تبرت احدى يديه اثناء معركة خاضها لمساعدة عمر بك حاكم ( سوران ) فاصبح معرقا ب « امير خان بك دست » وبعد ان تم للشاه عباس الاول استرداد « اذربايجان » ذهب اليه امير خان فاحترمه الشاه كثيرا وامر بصنع يد ذهبية له مرصعة بالمجوهرات عوضا عن يده المبتورة وخلع عليه لقب « خان » بعد ان اقتطع له نواحي « ساكور » و « تهره ركه وه ر » و « اورمية » و « شنو » وحرر له فرمانا شاهانيا برئاسة عشائر « برادوست » . واقدم بعد ذلك بمساعدة الشاه على تشييد قلعة « دوم دوم » بالقرب من مدينة اورمية وكانت ثمة حزازات بينه وبين امراء الشيعة متشاورها الاختلافات المذهبية

واخذ هؤلاء في الوشاية به لدى الشاه فأراد الشاه ان يحول دون اكمال انشاء هذه القلعة وذلك بتحريض من « بوداق بك » حاكم « اذربايجان » ولكن اميرخان لم يصعد لاوامر الشاه واكل انشاء القلعة . فصمم الشاه عندئذ اضعاف نفوذ عشائر « برادوست » وانتوى اسكان نحو عشرة آلاف نسمة في منطقة برادوست من عصاة « الجلاي » المعروفين بالشقاوة والذين كانوا قد هربوا من الاراضي العثمانية غير ان امير خان ابي الانصباغ لهذه الرغبة وعلى اثر ذلك هاجمه الجيش الابراي فحاصره في قلعته وكان ذلك في ٢٦ شعبان ١٠١٧ هـ .

ان الكاتب الابراي « اسكندر منشي » وصف مناقب المدافعين و بطولتهم وصفا رائعا وفي الحقيقة ان ما اظهره هؤلاء الابطال من ضروب البطولة والبسالة في الدفاع عن حصنهم مما يعد نموذجا بارزا لما جبل عليه الاكراد من الشجاعة وروح التضحية ومما يعد بحق مفخرة من مفاخر الاكراد الخالدة . « تراجع لاجل تفاصيل هذا الحادث الفذ الى كتاب « خلاصة تاريخ الكرد و كردستان » دافع المدافعون عن هذه القلعة دفاع المستميت لمدة سنة وحتى في الاخير خرج المدافعون عن حصنهم واشتبكوا مع المحاصرين في حرب ضروس استعمل فيها السلاح الابيض ولم يستسلم احد منهم .

١٦٠ - امير خان بك :

هو ابن بهلول بك ومن اسرة « السلجاني » . كان اميرا على « ميافارقين » واصبح اميرا بفرمان اصدده السلطان العثماني بعد وفاة ابيه ولسكنته لم ينجح في سياسة امارته فصدر الامر من الدولة العثمانية الى محمد باشا والي « ديار بكر » فشقق .

١٦١ - امير خان مكري :

هو شقيق الشيخ حيدر وعم قباد بك رئيس العشائر المكريه . كان اميرا على

( كورود ) وقضى نجبه في مذبحه العشائر المكربة التي حدثت عام ١٠١٩ في عهد الشاه عباس الاول .

١٦٢ - امير قلي خان :

من امراء عشائر ( كه روس ) ذو مكانة محترمة لدى الشاه عباس الاول والامير المعترف به رسمياً على تلك العشائر . كان قد اقام ولية لامراء عشائر ( كه روس ) في سنة ١٠٢٨ هـ واغتيل اثناء الولاية من قبل احد الزعماء المزايمين له ( تاريخ عالم آرا ) .

١٦٣-١٦٦ - اميره بك :

ان هناك ثلاثة من امراء الاكراد بهذا الاسم وهم :

١ - اميره بك بن الحاج عمر بك بن صارم بك اصبح اميراً على منطقة (مكريان) من قبل السلطان سليمان القانوني فادار دفة امور هذه الامارة بكفاءة ممتازة ثلاث سنوات .

٢ - كان اميراً على بلاد ( سوران ) ايام سلطنة السلطان مراد الرابع واشترك مع الصدر الاعظم خسرو باشا في سفره الى بلاد الفرس عام ١٠٣٩ هـ .

٣ - اميره بك بن مير خان تولى امارة ( محمودي ) ولكن السلطان سليمان القانوني غضب عليه لانه التجأ الى ايران وعندما تم للسلطان فتح مدينة ( تبريز ) سلم اميره بك نفسه اليه غير ان ذلك لم ينقذه من المصير الذي كان ينتظره .

١٦٦ - اميره باشا :

ابن الشيخ حيدر ومن امراء عشيرة ( مكري ) ساس بلاد ( مكري ) لمدة من الزمن تحت حماية الشاه ( طهماسب ) ، وقد ظلت هذه البلاد تحت حماية الحكومة الابراية حتى عهد السلطان محمد خدا بنده . وفي سنة ٩٩١ هـ دخل اميره باشا مع بعض الاكراد الآخرين في تابعة الدولة العثمانية فنال صاحب الترجمة

احتراما كثيرا من السلطان مراد الثالث واقتطع له السلطان اضافة الى ملك اجداده قسما من بلاد شهرزور وسنجق الموصل كما اقتطع لاولاده مدينة (اريل) و (مراغة) .

وقد دبر حملة بالاشتراك مع محمد باشا البكر بيكي لولاية (وان) على قائد الجيوش الايرانية (بكتاش قولي بك) فهزم الجيش الابراي وتمكن بذلك من استرضاء الدولة العثمانية التي انعمت عليه رتبة (البكر بيكي) مع لقب الباشوية بواسطة السردار فرهاد باشا دليلا منها على حسن ادارته وبسالته وكذلك منحت له سنجق (مراغة) كما منحت ناحية (درياس) الى ابن عمه حسين بك غير ان اميره باشا حاصر حسين بك بعد مدة واخذ منه عنوة ناحية (درياس) . وبعد ان وقعت مدينة (تبريز) تحت سيطرة الدولة العثمانية عين جعفر باشا محافظا لها . وبعد مدة قصيرة اختلف الباشا المذكور مع اميره باشا وانزع منه بلاد الشهرزور وموصل وارييل بتعريض جعفر باشا وفي الاخير اضاع (مراغة) ايضا ولم يبق لديه سوى ما توارثه من اسلافه . وكان ابنه الشيخ حيدر حاكما اذ ذلك على قلعة (صارو كور كان) الملاحقة بـ (مراغة) فاراد خضر باشا الميرميران الجديد لتبريز انتزاعها منه واعطاها الى عشيرة (محمودي) الا ان الشيخ حيدر رفض النزول عند رغبة الميرميران وحاصر على اثر ذلك من قبل الجيش العثماني وقتل اثناء ذلك عوض بك قائد القوة العثمانية . فتوسط اميره باشا في الاخير وتوفيق في اصلاح ذات الين فتركت الدولة العثمانية له ولابنه الشيخ حيدر بلاد (دارياس وميان دوآب واجاري وليلان وتاراكا وصارو كور كان) حيث نجح في ادارتها ادارة حسنة مدة طويلة من الزمن .

١٦٧ - امين فيضي بك .

من اهالي السلجانية ووصل الى منصب زعيم للمدفعية في الجيش العثماني . كان



اديبا فاضلا ومتضلعا في العلوم الرياضية بوجه خاص احيل الى التقاعد بعد اعلان نظام الحكم النيابي (المشروطية) واصيب بمرض الفالج وظل يعاني الآم هذا المرض في مستشفيات الاستانة لبعث سنوات . وتوفى في الاخير في احدى دور المعجزة في الاستانة عام ١٩٢٨ . كان من الاكتراد الفياري على بني قومه ومن اشد المعاضدين للحركة العلمية والادبية . كان عدوا لنفسه ومجبا لغيره ويعيش عيشة بسيطة من غير تكلف بالرغم من مركزه ورتبته في الجيش . ترك بعض اثار صغيرة الحجم كبيرة الغزى وكتابه ( اجمال النتائج ) هو خلاصة موجزة لعشرة فروع من العلوم الرياضية والطبيعية . و كتابه ( هواي نسيمي = طبقات الهواء ) يبحث عن الجو من الناحيتين الفيزيائية والكيميائية . واما كتابه ( تفرقة رياضيه ) فيبحث عن المبادئ الاساسيه لعلم الجبر . وتطرق صاحب الترجمة الى المواضيع الادبية ايضا فجمع اشعاره في كتابه المسمى ( شعاعات ) وعدا عن هذه المؤلفات فقد جمع تراجم شعراء الاكتراد وادبائهم مع منتخبات من انتاج قرائحهم ونشرها في كتاب اسماء ( انجمن ادبياني كورد ) وقد طبعت كافة مؤلفاته في مطابع الاستانة .

له نصيب وافر في ميدان الادب والشعر وبلغني انه حاز عضوية اللجنة العلمية في باريس ومنحت له ميدالية ايضا وكان الشاعر المعروف الشيخ رضا الطالباني الكردي ممن يقدرون مواهبه . والرابعي التالي من درر اشعاره :-

كه جيشي غم هجومي كرد، نظام عمري من تيكجو

اثير ممكن نية آسايش حال پریشانم

بناي برجي بدن روخا بكو لله ي حادثات ابرو

نه ما قوت له نه ژنومدا بر ايشم شكاشانم

١٦٨ - امين محمد افندي .

اشهر باسم ( نوقادي ) وهو من اهالي ديار بكر وعاش مدة في بلدة ( نوقاد )

وتم انتقال الى الاستانة واصبح اخيرا شيخا لتكية امير بخاري وتوفى في سنة ١١٥٨ ودفن في جامع ييرى باشا بحلة ( زيرك ) في استنبول . كان له نصيب وافر من الفضل والشعر ( سجل ) .

١٦٩ - امين افندي .

من اهالي كركوك ومن الشيوخ النقشية البارزين . سافر الى الاستانة في دور السلطان سليم الثالث فرحب به وارسله الى ( بروسه ) للارشاد في سنة ١٢٢٢ وتوفى فيها في ١٢٢٨ ( سجل ) .

١٧٠ - امين يعنى بك :

ولد هذا الشاعر في سنة ١٢٦١ هـ في مدينة السليمانية وهو ابن احمد افندي وكان منذ صغره يمتاز بالذكاء وحملة الطبع . وقد اثرت بلاد العراق فيه كثيرا وانمت قريحته . فاشتغل اول امره بتعليم الفارسية في احدى المدارس . وفي هذه الاثناء اندفع بكليته للدرس وتحصيل الآثار المنتخبة والاشعار الطيبة المقبولة لدى الخاص والعام . وكان يعاصره شعراء عثمانين كبار ولكن جودت طبعه وطلاقة لسانه ساعده في احراز سبق . وهو وان افنى عمره في خدمة الحكومة كان يجد الوقت لانشاد الاشعار المحببة الى القلوب وتأليف الآثار الطيبة . فلما كانت سنة ١٢٩١ هـ اوفدته الدولة العثمانية قنصلا لها في ابران ، واشتغل في مدينة ( خوي ) اربع سنوات ونصف وفق فيها تمام التوفيق ثم رجع الى استانبول سنة ١٢٩٦ هـ . وعين وكيلا عموميا لولاية ( الموصل ) و ( وان ) و ( جده ) فادى خدمات لا تفتقر للدولة . وفي هذه السنين الاخيرة عين قنصلا في مدينة ( سنتدج = سنه ) فاستطاع ان يقتنع شعراء ايران وادباءها وان يشتغل بآثارهم بحيث ظهر تأثيرهم في كتاباته .

وكتاباته تشهد بحكته وصدق طريقته ، ولكنه كان ينظر الى العالم نظرة

المشائم ، يتألم ويتوجع لأن الصدق والوفاء ليسا من خواص الانسان وقد اورد على ذلك الدلائل الصادقة والحكايات الشائقة ، وكان يعرف اللغة الفرنسية جيداً . وله حظ كبير من المزاج الشعري الغربي ولكنه لم يبعد عن الذوق الشرقي في حكمته وفلسفته . وكان يقضي حياته كما يقضيها الشرقي .

وقد امتزجت روحه بروح ( حافظ الشيرازي ) فاشتغل بتخميس ديوانه الذي سماه ( كتاب جذبه عشق ) او ( تخميس امين يعني لاشعار حافظ الشيرازي ) وطبع في استانبول بالمطبعة العامرة سنة ۱۳۳۹ هـ . وعدد صفحاته ۸۶۵ .

وقد بلغ مجموع ما خمسه امين يعني بك من غزليات ( حافظ ) ۶۰۲ كما انه خمس ( ساقى نامه ) واسلوبه جميل اخاذ .

والحق يقال ان صاحب الترجمة فهم ( حافظ ) تمام الفهم بحيث يمكن ان اعتبار تخميساته شرحاً بليغاً لديوان ( حافظ ) لم يوفق اليه احد . واما المجهود الذي بذله في هذه التخميسات فعظيم . يكفي للدلالة على ما نشاهده فيه من قدرة على صياغة الشعر في مختلف البحور التي نظم فيها ( حافظ ) ، وقدرته على القافية وما تستلزمه التخميسات من معرفة شاملة باللغة .

واليك بعض الامثلة من تخميساته :

بدرد عشق يكسانند عاقلها وجاهلها

چوسيل آيد به پيش اندرچه عاليها چه سافلها

از انجي كافكند بيكنوش او صد جوش دردلها

الا يا ايها الساقى ادر كاسك وناولها

که عشق آسان نمود اول ولي افتاد مشکها

هو اي بزم جان دارم که خوشتر باشد از عالم

زجانان تا که بکر بزم بجان کی ميشوم هدم

بجان خواهم وصال جان اگر ممکن شود یکدم

مرادر مجلس جانان چها من وعیش چون هر دم

جرس فریاد میدارد که بر بندید محلم —

وفي مقام التاريخ يقول صاحب الترجمة :

دوش در خواب مرا حافظ کنت جذبه عشق تولا یفتی باد

بهر تاریخ چه به کفتم کفت (جذبه عشق دل یمنی باد)

و صاحب الترجمة مؤلفات اخرى باللغة التركية وهي :

قهرمان قاتل ، ترکیب بند ، هفت پیکر ، ضروب امثال ، بونه اسرار .

وله باللغة الفارسية :

نصائح الاطفال ، منتخبات اشعار فارسی ، تخمیس الجزء الاول من المثنوی

لمولانا جلال الدین الرومی .

وله آثار اخرى باللغات العربية والفارسية والكردية والتركية لم یفسر لنا

رؤیتها ولا معرفة اسماءها . كما لم نعلم تاریخ وفاته ولكن یظهر انه عاش حتى

سنة ۱۳۳۹ هـ . « حافظ شیرازی »

۱۷۱ — اوحد (الملك الاوحد) :

لقبه (نجم الدین) واسمه (ایوب) . وهو ابن الملك العادل وابن اخي

السلطان صلاح الدین الايوبي . كان حاكماً لـ (مياقارقين) وبعض المدن المجاورة

لها على عهد والده . وقد حاول في اوائل عهده الاستيلاء على (خيالات) وجرت

له معارك وحروب عديدة مع حكومة (كورجيا) . وفي عام ۶۰۶ (هجريه)

تمسكن (ايوان) القائد العام للجيش الكرجي من تطويق (اخلاط) ومحاصرتها

ولكن الملك الاوحد تخلص من ذلك على حين غرة وحاصر الجيش الكرجي

واسر قائده ( اوان ) وفي الاخير عقد صلحا معه ، وافق فيه القائد الاسير على اعطاء جزية قدرها مائة الف دينار الى الملك الاوحد واعادة كافة الممالك الاسلامية المحتلة اليه مع تزويج ابنته منه . توفي سنة ٦٠٩ هـ ( في ميفارقين ) ( اوملاز كرد ) ( وفيات الاعيان — امرأة الزمان ) .

### ١٧٢ — اوغوز بك :

ابن علي بك وأمير منطقة ( سوران ) وبلقب بـ ( اوغوز بك الكبير ) . نقل مركز الامارة من ( كاليفان ) الى ( رواندز ) وتمكن من توسيع نطاق امارته فوطد نفوذه في مناطق سيدكان وهاريدان وسهل ديانا والعشائر المسيحية القاطنة هنالك .

### ١٧٣ — اوغوز بك :

ابن احمد بك بن اوغوز بك الكبير امير سوران . تولى منصب الامارة في سنة ١٢٢٥ هـ . سبب له ابنه مصطفى بك متاعب غير قليلة . كان مهر وفا بـ ( اوغوز بك الصغير ) وادى لامارته خدمات جليلة ووسع حدودها .

### ١٧٤ — اوغوز خان :

ابن الشاه رستم حاكم اللور الصغير . كان قائداً محنكا وولاه الشاه طهاسب منصب قائد القواد للجيش الايراني في سنة ٩٤٠ هـ ( ووافده لادارة الحرب التي كانت قائمة اذ ذلك في ماوراء النهر . وترك اوغوز خان اثناء هذه الحملة اخاه ( جهانكير ) حاكماً على بلاد اللور نائباً عنه . فبعد ان دحر ( عبد الله خان اوزبك ) عاد الى بلاده اللور فوجد اخاه مستولياً على زمام الحكم فنشبت حرب بينها قتل فيها اوغوز خان .

١٧٥ — اوغلان بوداخ :

احد أمراء عشيرة ( چنکني ) ومن قواد الشاه عباس الاول . كان حاكماً على ( خبوشان ) من ملحقات ( خراسان ) .

١٧٦ — اوليا بك :

ابن بوداق بك من عائلة ( برادوست ) . كان اميراً على نواحي ( صوماي ) ومعاصراً لـ ( شرف خان التبليسي ) . كان حاكماً على ( صوماي ) في اوائل القرن الحادي عشر الهجري .

١٧٧ — اوليس بك :

يوجد اميران كرديان بهذا الاسم :

اولهما — اوليس بك ابن چولاق خالد بك بن ( ش—هوار بك ) امير ( بازوكي ) . ذهب الى الشاه طهماسب بعد مقتل والده على يد ( ياووز سليم ) السلطان العثماني ، فعينه الشاه اميراً على ( عادلجواز ) . فبقى في منصبه هذا نحو ثلاثة سنوات اختلف بعدها مع ( موسى سلطان ) حاكم ( تبريز ) والتجأ الى الدولة العثمانية غير انها لم تعف عن حركاته الماضية فقتضى نخبه على يد ( درزي داود ) قائد ( كيفي ) وذلك بامر من السلطان سليمان .

واما ثانيهما فهو اوليس بك ابن قليج بك ابن اوليس بك امير ( بازوكي ) عينه الشاه طهماسب اميراً على ( بازوكي ) بعد وفاة ابيه ( ذو الفقار ) بك . ونظراً لحدائة سنه عين ( يادكار ) بك نائباً عنه وبعد ذلك ذهبت به والدته الى ( قزوین ) وظلت امارته تحت سيطرة ( يادكار ) بك .

١٧٨ — ايوب ( الامير ايوب ) :

لقبه نجم الدين وهو ابو السلطان صلاح الدين الايوبي ومن عشيرة روادبي

الكرديّة . ويستبان من قول المؤرخ ابن خلّكان انه ولد في قرية ( أجدانكان ) القريبة من ( دوين ) . وتولى مدة من الزمن منصب ( دزدار ) اي محافظ ( تكريت ) بعد وفاة ابيه ( شادي ) . وفي سنة ٥٢٦ هـ اندحر جيش عماد الدين الزنكي اتابك الموصل في جنوبي مدينة ( تكريت ) في الحرب القائمة بينه وبين الجيش السلجوقي تحت قيادة ( قراجا ) فرمي الاتابك عماد الدين بنفسه الى تكريت في حالة مذعورة فاستضافه الامير ايوب واحسن اليه وامن له العبور مع جيشه الى الضفة اليسرى من نهر دجلة .

وبعد ملة لم يعد في وسعه للكوث في ( تكريت ) من جراء حوادث وقعت لآخيه ( شيركوه ) فنزح الى الموصل . وهناك استقبله الاتابك عماد الدين استقبالاً رائعاً وخدم هو واخوه في الجيش الزنكي . وعند ما تم لهما الدين فتح مدينة ( بعلبك ) عين الامير نجم الدين محافظاً لها . وبعد وفاة عماد الدين هجم جيش الشام على ( بعلبك ) فلم يكن للامير نجم الدين بدأ من الاتفاق معهم وذهب عقيب ذلك الى الشام حيث اصبح قائداً عاماً لجيوش بلاد الشام ودافع عن تلك المدينة ضد حملة الصليبيين الثانية دفاع الابطال حيث ابعدهم جيشهم عن الشام .

وامير الشام ( مجير الدين ارتق ) وان كان تابعا وقتئذ لنور الدين محمود بن عماد الدين الا ان الامير نور الدين اراد الاستيلاء على الشام فجرد جيشاً عليها بقيادة ( شيركوه ) . فلم يرد الامير نجم الدين ان يشتبك في الحرب مع نجل ولي نعمته ومع اخيه فانفق معهم وبعد ذلك عين السلطان نور الدين الامير نجم الدين حاكماً للشام . واتخذته مستشاراً خاصاً لنفسه .

وعندما استقر لابنه السلطان صلاح الدين المقام في مصر دعى الامير نجم الدين

للاتحاق به في مصر للاستفادة من آراءه . وفي الحقيقة ان النصائح التي كان يديها الامير نجم الدين هي التي حالت دون حدوث خلاف بين السلطان صلاح الدين والسلطان نور الدين .

### ١٧٩ - ايوب الأيوبي :

ابن علي حفيد العادل سليمان الايوبي آخر ملوك « حصن كيف » وكان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه صالح زين الدين الى ان قتلها حسن بك التركي صاحب « آمد » وملك « الحصن » وافنى هذه الحكومة الايوبية وذلك في سنة ٨٦٦ هـ . « الضوء اللامع » .

### ١٨٠ - أيوب بك :

هو ابن تيمور باشا او ابن اخيه . واصبح رئيساً لعشائر « المي » بعد الباشا المذكور . وقد ساس امور عشائره بصورة مستقلة لمدة طويلة . ولكن الدولة العثمانية جهزت عليه جيشاً فيما بعد وبعد حروب طال امدها اخذ اسيراً وذهب به الى ديار بكر حيث سجن وظل سجينا الى ان وافاه القدر .

### ١٨١ - ايوب بك :

من امراء اسرة « خيزان » وكان اميراً لـ « اسبارد » على عهد السلطان سليمان القانوني . وهو ابن محمد بك بن السلطان ابراهيم وحكم امارته بكفاءة مدة عشرين سنة .

### ١٧٦ - ايوب خان :

حفيد « سليمان خليفة » من امراء « الدنلي » . اصبح امير للدنابلة بعد وفاة جده وانعم عليه الشاه طهماسب رتبة « بكلمر بكي » . كان اميراً شجاعاً باسلاً وورقي فيما بعد الى منصب - القائد العام - توفي في سنة ٩٩٤ هـ .



١٨٣ - ايوب (الملك الناصر) :

ابن الامير « طفتكين » اخي السلطان صلاح الدين . اصبح اميراً لليمن بعد مقتل اخيه « المعز اسماعيل » ٥٩٨ هـ . مات مسموماً بعد حكم دام ١٣ سنة .

١٨٤ - ايوب :

لقبه نجم الدين وهو ابن ابن الدولة وموطنه « اخلاط » . كان من العلماء البارزين في زمانه ، وله اثر قيم عنوانه « اصول الاحكام » ( قاموس الاعلام ) .

---

# حرف الباء

١ - بابان اردلان :

هو مؤسس حكومة ( اردلان ) وجد هذه الاسرة الحاكمة . وكما يذكر في الشرفنامه ان هذا النبيل من سلالة الاسرة الروانية الشهيرة . ويقول ( الميجر صون ) في كتابه ( نجلواتي في كردستان ومزوبوتاميا متخفيا ) انه حسب ما يروى في ( سنة ) ان بابا اردلان هو من احفاد كردي حكامي من اهل ( حصن كيف ) اسمه ( صلاح الدين ) ( صحيفة - ٣٧٧ ) . ويحتمل انه بعد ان تمكن ( ابن جهير ) من اسقاط الحكومة الروانية بمساعدة السلاجوقين كان بابا اردلان قد اتى الى وسط عشائر ( گوران ) من ( ديار بكر ) . ويقول المستر ( ريج ) السائح والمستشرق المشهور ان اصل هذه الاسرة هي من عشيرة ( گوران ) ومن فرقة ( ماموي ) . واما نحن فنقول ان بابا اردلان سواء كان قد اتى من ديار بكر او انه من نفس عشيرة ( گوران ) وبقوة هذه العشيرة تمكن من بسط نفوذه ، فانه تمكن من تأسيس حكومة بنفسه . وحين اتى ( جنكيز خان ) الى هذه المنطقة قدم بابا اردلان له الطاعة فكافأه الآخر بتصديق حكومته . وقد امتد نفوذه على عشيرة گوران وعشائر شهرزور وكذلك العشائر الساكنة في وادي ( هورامان ) وعلى عهد ولده ( كلول بك ) وقعت ( اربيل ) في يد بني اردلان كذلك ( الاربع عصور الاخيرة في العراق ) . ومما يؤسف له انه ليست لدينا اية معلومات عن دور وحكم بابا اردلان وتاريخ وفاته .

٢ - بابا سليمان .

هو مؤسس امارة به به وابن ( فقه احمد ) من ( داريشمانا ) ( ١ ) ويذكر

( ١ ) ان شجرة ( بابا سليمان ) مذكورة في السجل العثماني على الوجه الاتي :-

ابن مير احمد ابن سليمان ابن حسين ابن عثمان ابن مصطفى ابن حسين ابن عمر ابن =

في ( الاربع عصور الاخيرة في العراق ) انه ابن (ماوند) بن ( فقيه احمد ) ولكن هذه الرواية ضمنية جدا . بعد ان نظم بابا سليمان شؤون ولايته توجه بنظره الى كركوك وتمكن شيئا فشيئا من احتلال اطرافها وعلى اثر هذا توجه ( دلاور باشا ) متصرف كركوك الى (بابا سليمان) ولكنه لم ينجح وانكسر وقتل ووقعت جميع احواله الثميلة بيد بابا سليمان ( سنة ١١٠٢ هـ ) .

وبعد هذا الحادث كتب له ( حسن باشا ) والي بغداد يهدده بشدة واعقبه بارسال جيش بغداد والجزيرة والعمادية لمحاربتة ولكن هذا الجيش ايضا بقي عاجزا امام بطل كبابا سليمان ولم يتمكن من بلوغ مأربه فكر راجعا الى مقره سنة ( ١١٠٢ هـ ) .

وفي سنة ١١٠٦ هجرية ( ١٦٩٤ م ) توجه الى ولاية اردلان وتمكن من احتلال قسم منها ولكنه لم يتمتع طويلا بهذا النصر حتى ارسلت حكومة ايران جيشا قويا لنجدة (سليمان خان) الاردلاني فاتي هذا الجيش ووحد مساعية مع الجيش الاردلاني فلم يتمكن بابا سليمان بجيشه الصغير من الصمود طويلا امام هذا الجيش فانكسر .

وكما سيظهر من سير الاحداث القادمة ان (علي باشا) والي بغداد (في سنة ١١٠٧) او خلفه ( اسماعيل باشا ) ( في سنة ١١٠٨ هجرية ) ارسلوا جيشا جوارا لمحاربة ( بابا سليمان ) ولكنهم اخفقوا ، وبعدها ارسلت الحكومة العثمانية جيش بغداد و (ديار بكر) و ( حلب ) وفي هذه المرة انكسر جيشه انكساراً تاماً واصبح (بابا سليمان) مضطراً لتسليم نفسه للاعداء ( سنة ١١١١ هـ ) . (كلشن خلفا) .

---

= ابراهيم ابن محمود ابن عيسى ابن خضر ابن الامير ضياء الدين ولم يبين السجل المصدر الذي اخذت منه هذه الشجرة الطويلة التي لست اعتقد بصحتها .

ذهب بابا سليمان بهدنا الى استانبول وهناك اشترك في محاربة الروس وعرف بجدارته وشجاعته في معركة (بابا داغ) وقد سمي هذا الجبل بهذا الاسم الاخير تذكارا لانتصاره هناك ومن ثم رجع الى لواء ادرنة وفي سنة ١١١٥ هجرية (١٧٥٣ م) توفي ودفن فيها (السجل العثماني - جلد - ٣) .

### ٣ - بابا طاهر .

كان متصوفا ودرويشا وعالما وشاعرا ممتازا وكما يقول (رضاعلي خان) انه عاش على عهد حكومة (ديلي) وتوفي سنة ٤٠١ هجرية .

كانت معاني اشعاره وغزلياته غامضة لا يكاد يفهمها المرء عادة . وقد قال « انا بحر (دريا) في وعاء فامتى (قد) الف متمص في الف آخر . ويقول (اليرزا مهدي خان) في تفسير هذا اللغزان - الف قد - ٢١٥ و (دريا) حسب الحروف الابدادية حروفها تنطبق على اسم (طاهر) فاذا اضفنا (الف قد) الذي يساوي ٢١٥ الى (الف) الذي يساوي ١١١ ينتج لدينا ٣٢٦ وهذه الصورة عند اضافته الف الى (الف قد) يصبح لدينا تاريخ ولادة (بابا طاهر) وهو سنة ٣٢٦ .

ويبحث كتاب (راحت الصدور) عن تاريخ حياته قليلا على انها معلومات غير حقيقية فمثلا يقول (لما دخل ارطغرل بك السلطان السلجوقي الى همدان سنة ٤٤٧ هـ) كتب له بابا طاهر يقول « ايها التركي ماذا اتيت تعمل بين الاسلام » وقد اثر هذا الاخطار في نفس ارطغرل بك كثيرا . فهذه الرواية تؤخر تاريخ وفاة بابا طاهر الى ما بعد سنة ٤٤٧ هـ . والحال ان المعروف انه عاش على عهد الحكومة الديلية وبعض توابعها كحكومة (كاكوية) التي سادت في همدان حتى سنة ٤٣٥ هجرية فيكون بابا طاهر قد عاش مع (ابن سيدنا) (الذي توفي سنة ٤٢٨ هـ) في عصر واحد ولكن رواية (راحت الصدور) تضع بابا طاهر معاصرا لنصير الدين الطوسي (الذي توفي ٦٧٢ هجرية) وهذه غلطة لانحنى على القارى .

فالآثار والوثائق الموجودة الآن تارة ترجع اصل بابا طاهر الى ( همدان ) وطورا الى ( لور ) . وحسب قولهم هذا يمكن ان يكون هذا الشخص من عشيرة ( لور ) وفي ( خرم اباد ) محلة باسمه كذلك .

ومرقده في شمال غربي مدينة ( همدان ) على رايه امام السوق وعلى مقربة منه اخته الوفية المحبوبة اليه ( فاطمة ) .

لغته لغة الهمدانيين والورستانيين وهناك بين اللغتين لهجات متعددة على ان لهجة بابا طاهر منفردة بنفسها تشبه ولا تشابه هاتين اللغتين . فاستعماله الالفاظ نام = نوم - رقم = رقوم ) تشبه لغة اللورستانيين . وكلمة ( واج = قسه ، كار = كردن ) تشبه لهجة القسم المركزي من الأقسام الثلاثة الاخرى الكردية واما تعبير ( ميكرو = نه يكا ، نه به = ديت ) منتشر في لهجة ( السكورانيين ) .

وقد عالج بعض المستشرقين كثيرا لكي يجمعوا رباعيات بابا طاهر فنلا عثر المستر ( هرت - Huart ) في سنة ١٨٨٥ على ( ٩٥ ) رباعي وفي سنة ١٠٠٨ على ( ٢٨ ) رباعي وغزلا وما عدا هذا فقد عثر المستر ( أ . هرن - E. Heran ) على ثلاثة رباعيات اخرى له وفي النهاية تمكن صاحب مجموعة ( ارمغان ) الفارسية ( حسين واحد دستكردي الاصفهاني ) في سنة ١٣٠٦ ايرانية ( ١٩٢٧ م ) من نشر ديوان بابا طاهر في طهران الذي احتوى على ( ٢٩٦ ) رباعي واربع قطع غزلية وقد جعل صاحب هذه المجموعة ذيلها يتألف من ( ٦٢ ) رباعي جمعه من محلات مختلفة كما اضاف ( هه زون آلان ) ٣ رباعيات اليها .

وهذا الديوان مرتب حسب حروف الهجاء على ان طابعه لا يذكر عن المصدر المخطوط الذي اخذ منه واكثر هذه الرباعيات المنسوبة الى بابا طاهر تبحث عن جبال ( الوند ) و ( ميمنة ) و ( ٥٩ ) رباعي الذي جمع ونشر من قبل ( هرت ) صعبة الفهم جداً وبشكل لغز ولا يكاد يتمكن الفرد من التفريق بين ميوله الصوفية وبين بيان حبه وعشقه المبرح و ٣٤ رباعي مبهجاً وذات الهام واثمان يتضمن الدعاء

والنجاحة واما الباقي فايات شخصية ووصفية.

ويظهر ان شرح هذا الديوان كان في يد (جان بك عزيز) وقد بدأ فيه في شوال سنة ۱۸۸۹ هـ. ولم ينتهي منه الا في ۲۰ شعبان سنة ۱۸۹۰ هـ. ويقال انه بدأ بهذا الشرح على اثر طلب ( الشيخ ابو البكاء ) منه ذلك ولم يكن هذا ايضا إلا بايعاز من (بابا طاهر) نفسه وبعده اخذ ابو البكاء هذا الشرح ورماه في ( بئر زمزم ) في (مكة) ولا يدري احد الطريقة التي عثر بها على هذا المجلد .

ونفسية (بابا طاهر) وفلسفته هي بعكس نفسية (عمر خيام) تماما (الذي توفي سنة ۵۱۷ هـ) فلم يكن عند بابا طاهر اناانية - (Hedonism) (عمر خيام وعدم مبالاته حيال تقلبات الحظ والطامع وكان الاخير متجردا عن تلك الشعلة للصوفية التي تحلّى بها الاول .

واعل احسن واحب صفة لبابا طاهر هي طراوة حسنياته ونعموة تشبهاته وتصويره للمصائب والالام بأسلوب خاص يلذ للسامع ويطغى عليه ويقول المستشرق ( فيروز جراد ) ان بابا طاهر كان مزاحما يذكر لعمر خيام .

وكما هو الحال عند اكثر الشعراء المتصوفين في ذلك الوقت باعتبارهم اولياء الله امثال (عطاء)، جلال الدين الرومي، حافظ الشيرازي... الخ) فقد عمد بابا طاهر من ضمنهم وهو احد اركان عقيدة (اهل الحق) المهمة فدوانه الصغير مع ديوان اخته (يبي فاطمة) او (فاطمة ليلى) محترمة جدا من قبل اهل هذه العقيدة .

فالايات الآتية هي من غزله :-

دلم كز عشق خوبان كسيج وييجي	مژه برهم زخم خونابه ري جي
دل عاشق وساني چوب تر بي	سري سوجيه سرخونابه اري جي
نسيمي كزينا آن كا كل آيه	مراخوشتر زوي سنبل آيه
كه شه و كيرم خيالي تودر آغوش	سحر از بستر م بوي كل آيه

٤ — بارام بك :

هو ابن السلطان حسين امير بادنيان . توترت العلاقات بينه وبين اخيه (قباد

بك) بعد وفاة والده وتعيين (قباد بك) اميراً بامر السلطان سليمان القانوني ، فذهب بارام بك الى الشاه وطلب مساعدته فاجيب طلبه واخذ (زينل بك) امير حكارى يتأهب لمساعدة بارام بك مع الجيش الايراني وفي هذه الاثناء كان (قباد بك) قد اخذ فرمان الامارة لنفسه بمساعدة الصدر الاعظم العثماني في الوقت الذي كان فيه (بارام بك) في (زاخو) . وبعد ان قتل (قباد بك) من قبل ابن عمه (سليمان بك) توجه (بارام بك) الى (دهوك) واتفق هناك مع (سليمان بك) واتخذ (عمادية) مركزاً لامارته .

فبعد هذا الاقلاب ذهب (سيد خان) و (ابو سعيد) اولاد (قباد بك) الى استانبول . فاعطى السلطان (مراد الثالث) اماره بادينان الى (سيد خان) وامر قائده (فرهاد باشا) ان يساعد (سيد خان) في ما يريد . فارسل (فرهاد باشا) الى (بارام بك) يدعوه للاشتراك معه في الحملة على (كورجستان) ومقابل ذلك وعد اعطائه اماره (عمادية) . وفي الواقع ذهب بارام بك ولكن القائد العثماني قبض عليه ، وبعد هذه السفرة قتله (١٥٩٤ هـ) .

٥ — باكر (الامير) :

اوامير بكر بن صالح الكردي . كان حاجب حاب (سنة ١٨٩٤ هـ) ثم ترك منصبه الى الامير (قانسو العورى) الذي بعد مدة تولى سلطنة مصر ، وعين الى نيابة (قلعة الروم) .

٦ — بارام علي سلطان الصوفي :

هو من الامراء المشهورين على عهد الشاه عباس الاول . كان حاكماً على (ديلمان) و (كيلان) .

٧ — بايندر بك :

هو ابن (حسين قلي بك) امير بتليس بعد وفاة والده عين (سنجاق بكى) على قلعة (نوان) التي هي احدى ملحقات (خوى) بفرمان من السلطان سليمان القانوني .

٨ — بايسنقر بك :

هو ابن ( پير حسين بك ) امير ( جمشكزك ) وكانت أميراً على سنجاق ( بورتوق ) من ملحقات ( جمشكزك ) ومعاصراً لصاحب كتاب الشرفنامه . وقد شبه شرفنامه هذا الامير بحاتم لكرمه ، وبأسفنديار لشجاعته وجراته ويقول انه كان ذو فضل وعلم علاوة على حبه للموسيقى واجادته اياها . وقد قام باصلاحات كثيرة في قومه وبلدته ( مبادي القرن الحادي عشر الهجري ) .

٩ : ١١ — مير بدر :

يوجد ثلاثة امراء بهذا الاسم : —

١ — هو ابن طاهر بن هلال الحسوي . في سنة ٤٣٨ اي بعد وفاة والده اسس اماره جديدة في ( قرمين = كرمشاه ) وتمكن بحماية ( ابراهيم بنال ) حاكم الموصل ( اخو طفرل شاه بن ملك محمد السلجوقي ) ان يحكم امارته هذه مدة طويلة ولكن في الاخير اندرست بتعرض السلجوقيين انفسهم اليها .

٢ — ابن الامير ابراهيم بن الامير عبد آل عز الدين . اصبح أميراً على العزيزية بعد وفاة اخيه الامير شرف .

٣ — ابن الشاه علي بك . اصبح أميراً على العزيزية بعد وفاة والده وكانت علاقاته ودية جداً مع الحكومة العثمانية ولكنه في الاخير عزل من امارته بدسيسة رستم باشا واعيد اليها بعد مدة من الزمن . ولم يحكم غير سنة واحدة . توفي وعمره خمسة وتسعين سنة . وكانت ( جزيرة ابن عمر ) مر كزاً لآمارته .

١٢ — بدر الدين الاربلي :

هو ابو المعالي محمد ابن علي الخطيب الشافعي بن احمد الاربلي ثم الموصلية . كان من اساتذة الموسيقى واعاظم رجالها . ولد سنة ٥٦٦ هـ . كان ذكياً ، سريع الحفظ ، شرح الكافية ، وله جواشي على الحاوي وعلى التسهيل وله نظم ونثر . ومن اشعاره :  
وقد شاع عن حب ليلى وانتي  
كانت بها شوقاً وهمت بها وجدا



ووالله ما حبي لها جاز حده  
وله في الموسيقى (ارجوزة الانغام) وهذه الارجوزة كان قد نظمها سنة  
٧٢٩ هـ وعدد ابياتها (١٠١) وابتدع في صنعها .

مجلة العالم الاسلامي - الجزء الثالث والرابع

١٣ — بدر الدين مسعود :

كان حاكم (لور الصغيرة) . وبعد وفاة اخيه حسام الدين خليل ذهب الى  
(منكو خان) وبعد ذلك عاد ورجع مع (هلاكو) الى ايران ورافقه في احتلال  
بغداد . ثم رجع الى كردستان حاكماً . وبقي فيها ستة عشر سنة حتى توفي في ٦٥٨  
هجرية . كان حاكماً عادلاً وعاقلاً عالماً ودينياً ذو رحمة . وكانت له معلومات  
واسعة في (فتة الشافعي) .

١٤ — بدر الدين الوائي :

من علماء وان المشهورين . اشتغل في التدريس والافتاء والتأليف طيلة حياته  
ومن آثاره ( اشرف الوسائل في اوصاف سيد الاواخر والاوائل ) . ( انيس الرمي  
في تفسير آية جرى الشمس ) ( تواريخ الاثمة ) ( قصيدة نونية ) ، ( قصيدة هائية ) .

١٥ — بدر بك :

لقبه ( ابو منصور ) وهو ابن ( الامير مهمل ) من بني ( عناز ) وآخر امير لهذه  
الامرة النبيلة وحكم في اواخر الدور السلجوقي .

١٦ — بدر خان بك :

هو ابن ( تيمور خان ) بن السلطان علي الاردلاني اصبح حاكماً على  
( شهر بازار ) من قبل الحكومة العثمانية على عهد والده ( ٩٨٨ هجرية ) .

١٧ — بدر خان باشا :

في سنة ١٢٣٨ هجرية ( ١٨١٢ م ) اصبح اميراً على ( جزيرة ) وذلك بعد  
وفاة والده . وهو ابن ( عبدالحان ) ولد سنة ١٢١٧ هجرية . اراد ان يؤسس حكومة

كردية كبيرة وان يجمع جميع الاكراد تحت ادارة قوية ويوحد كلتهم وينقذهم من انتداب الاخرين واستعمارهم لهم فاتسعت حدود ملكه قليلا قليلا حتى وصلت الى ( وان ) و ( ساوجيلاق ) و ( راوندوز ) و ( الموصل ) و ( سنجار ) و ( سعرد ) و ( ويران شهر ) و ( سيورك ) . فتوسع بدر خان بك هذا اخاف الحكومه العثمانية وحفزها على ارسال جيش كبير تحت قيادة ( عثمان باشا ) لايقافه عن التقدم . فالتقى الامير بدر خان بك بهذا الجيش قرب ( رومية ) واشتبك معهم على ان الامير عز الدين قريه بالرضاع خانه في وقت عصيب جدا فتركة وحيدا فريدا حيال اعدائه وانحاز هو الى العثمانيين مع بعض الخائنين من الجيش وتوجه معهم الى عاصمة الامارة فاحتلوا ( جزيرة ) فذهبت جميع الجهود التي بذلها بدرخان بك للمحافظة على ملكه ادراج الرياح ، وان كان قد استرجعها عدة مرات . وفي الاخير نجح العثمانيين في محاصرة هذا البطل الشهم في قلعة ( آروخ ) فكان ما اراده القدر ووقع بدرخان بك اسيرا بيد ( عثمان باشا ) مع ولديه . فارسله عثمان باشا الى استامبول سنة ١٢٦٣ هـ . فبقى هناك ثم خدم خدمات جليلة في كرد و دعي الى الاستانة وبقى فيها حتى منح لقب ( ميرميران ) اي ( باشا ) وبمدها ذهب الى الشام وبقى فيها زهاء عشر سنوات وتوفي فيها سنة ١٢٨٤ هـ ودفن في ( الصالحية ) وكان لرحمه الله من البنات والبنين ما يقارب الـ ( ٩٥ ) ( القضية الكردية . السجل العثماني جلد ٢ ) وحسب ما يذكر في ( الاربع عصور الاخيرة في العراق ) ان بدر خان باشا اعلن استقلاله سنة ١٨٤٧م وكذلك حسب ما ذكر في القضية الكردية انه قد صك النقود باسمه

١٨ — بدر ي جلي :

هو احد امراء الاكراد المشهورين على عهد السلطان سليمان القانوني ( السجل العثماني . جلد ٢ الصحيفة ١٣ ) .

١٩ — برهان افندي :

من علماء كردستان المشهورين توفي في سنة ١٩٣٦ هجرية .

٢٠ - بكر بك :

اخو بابا سليمان مؤسس امارة به به وهو معروف بـ ( بكره سور ) اي ( بكر الاحمر ) واصبح امير به به بعد وفاة اخويه سليمان به به وتيمور خان بك فوسم امارته من ديالى الى الزاب الصغير وكفري وضيق الخناق على كركوك وبهذه المناسبة تصادم مع جيش حسن باشا والي بغداد ولم ينجح وبالنتيجة ذهب الى بغداد وهناك قتل من قبل الوالي ( كلشن خلفاء ) .

٢١ : ٢٨ - بوداق بك :

يوجد ثمانية امراء بهذا الاسم :

١- ابن تيمورخان حاكم ( اردلان ) اصبح حاكما على ( قره داغ ) في اواسط النصف الثاني من القرن العاشر للميلاد .

٢- ابن عمر بك حاكم ( بتليس ) تسلم الامارة بعد وفاة والده . ويصادف امارته عهد السلطان ( يعقوب ) ابن ( حسن الطويل ) سنة ٨٨٨ هـ وقد دامت امارته هذه ثلاثة واربعين سنة .

٣- ابن حيدر بك امير ( ترجيل ) ومن امرة ( رزوقي ) . اصبح امير ( ترجيل ) بعد وفاة والده بمساعدة القائد ( لالا مصطفى باشا ) . وقد دامت هذه الامارة ١٥ سنة .

٤- ابن رستم بك اخو ( پير بوداق ) امير به به اصبح اميراً بعد مقتل عمه ولكن نظرا لضعف سنه عجز عن الحكم فتمكن احد امرائه وهو ( پير نظر ) من الاستيلاء على المملوكة والقبض عليها بيد من حديد .

٥- هو امير ( صوماي ) ومن امرة ( برادوست ) وابن الشاه محمد . تسلم امارة ( صوماي ) بعد وفاة والده بفرمان من السلطان سليم الثاني واسكنه لم يحكم طويلا حتى عاجلته المنية .

٦- ابن (ميرزا بك) حاكم (بانه) تولى الحكم بعد والده ولكن (محمد بك) و (اوغورلو بك) اخويه اقضوا مضجعه وسلبوا راحته وضيّعوا عليه الخناق فترك امارته متوجها الى الشاه طهباسب وبمعاونته تمكن من استرداد (بانه) مركز امارته وبعد مدة ذهب لزيارة الشاه في قزوین وهناك توفى .

٧- ابن قلي بك بن الامير سيف الدين حاكم (سوران) تولى الامارة بعد ابيه ولكن اخيه سليمان بك سلب راحته بجر كاته فذهب مضطرا الى السلطان (حسين) امير عمادية ورجع مستصحبا معه جيش (بادينان) ولكنه توفى في الطريق في (عقره) .

٨- كان امير (بروجه) (بروزه - بانه) في ايران وعرض طاعته على الحكومة العثمانية في سنة ٩٦١ هجرية وتوفى بعد ذلك بمدة (سجل) .

### ٢٩ - بوداق خان الاعشى :

هو من احفاد المرحوم (بوداق سلطان) كان معروفاً بالحزم والدهاء استولى على حكومة (مكري) في اواخر القرن الثالث عشر وبقت في يده مدة طويلة وجرت على عهده عدة حوادث مهمة اولها ان عشيرة الشيخ (شرفية) كانت دائمة الثورة والعصيان في وجهه ولم تكن تكثرث بوعده ولا بوعيده فاخذ بوداق خان يفرم بلطفه ويستميلهم بحكته حتى ان تأكد من هنة الناحية ، طبق عليهم ما تفتق عنه ذهن (محمد علي باشا) في سنة ١١٢٠ هـ لاجراء الجرا كسة في مصر وبنفس الطريقة دعاهم الى قصره بمكيدة وهناك سجنهم في غرفة اشعل تحتها ناراً فابادهم عن بكرة ابيهم والباقيين القلائل منهم تفرقوا بين العشائر وهكذا استراح من شرهم .

وثانيها ان عشيرة (المنكور) كانت معززة بقوتها وكثرة افرادها تأنف من الاقياد اليه واطاعة اوامره وقد اخذوا درساً من المكيدة التي ذهب ضحيتها

رؤساء عشيرة ( شرفية ) فلم يحاولوا الحضور الى مركزه او التقرب اليه . فلم يك من بوداق خان إلا ان اشار الى صديقه احمد خان المقرب من حاكم ( مراغة ) ( وهو ايضاً كان كردياً يتصل نسبه بالشيخ شرفية ) في تنفيذ حيلة تنجيه من شرم . وصادف ذلك احتفال احمد خان بزواج ابنه فاخذ بهذه الحجة يدعو العشائر من كل ناحية ومحل وكانت عشيره ( المنكور ) من جملة من قدم منهم لصدافتهم الودية باحمد خان فلما وصلوا الى ( مراغة ) فرح احمد خان بقدومهم واستبشر بهم وانزل كل واحد منهم بيتاً لجندي وامرهم بخدمتهم ونه خفية كل جندي ان يجهز على ضيفه في الليل وكانوا ثلاثمائة شخص تقريباً فما اسفر الصبح إلا وكان بوداق خان قد تخلص من اهم اعدائه ولم ينج منهم سوى ( باپير ابو حمزة اغا ) وهو حينذاك لا يتجاوز العاشرة ولا تزال هذه العشيرة تذكر هذه المكيذة وتحسّر لعدم سنوح فرصة الانتقام لقتلاها .

وثالثها ان صهره ( حسين قلي خان الافشار ) نار على ( فتح عليشاه قاجار ) في نواحي ( اورمية ) ودعى نفسه ملكاً والتمس من ( بوداق خان ) المساعدة والمعاق به فلم يجبه الاخير ولم بشأ مساعده فحنق عليه ( حسين قلي خان ) واضمر له الشر على انه لم يظهر ذلك بل اخذ بعد مدة يدعو لزيارته بكل لطف وخضوع حتى اخطر ولم يظن الى ما وراء هذه الدعوة من شر فلم يكذبصل الى ( اورمية ) حتى امر بسجنه . على ان بوداق خان تمكن من الفرار من سجنه بعد مدة ووصل الى ( ساوجيلاغ ) وهناك بمساعدة صديقه احمد خان تقدم جميع رجاله وخاير ( فتحعليشاه ) وذهبوا الى اورمية فوصلوا الى ( سلهاس ) فاحاطوها حتى تمكنوا من القبض على الخائن ( حسين قلي خان ) وقتلوه شر قتلة .

٣٠ - بوداق سلطان :

هو الامير الكبير والنجم اللامع في الامرة الباباميرية الشهيرة والزعيم الذي

نمض بقومه في ولاية مكري الى مستوى رفيع في العلم والعرفان .  
كان اسلافه منذ قيام الحكومة الصفوية في ايران في عراك مستمر وعدائه  
شديدة معها فلاقت منهم هذه الحكومة ولا سيما على عهد ( الشاه عباس الكبير )  
مشقات جسيمة وتكبدت في ثوراتهم خسائر كثيرة في الاموال والانس دام  
هذا الحال الى ان تسلم الحكم ( بوداق سلطان ) فقال الى السلم والمصالحة واخذ في  
تسكين الفتن وازاحة الناس وتوطيد الامن وتداول مع الحكومة وتصلح على  
اساس معاهدة تنص على استقلاله بشؤون امارته الداخلية وعدم تعرضه للثورة وافتراق  
راحة الحكومة على ان يؤدي خراج معين الى الحكومة في كل سنة فلما استتب له  
الامن وتوطد السلم تفرغ الى تنظيم امور بلده وتأمين راحة سكانها وانشاء بيوت  
جديدة فيها وقام ينشر العلم وتسهيل سير التجارة وتوفير الثروة والاخذ بيد  
الفلاحين في مضمار الزراعة ثم اخذ في تخطيط مدينة ( ساوجبلاق ) وكانت قرية  
صغيرة حينذاك ) فانشأ فيها الجامع المعروف بالجامع الاحمر المحتوى على المدرسة  
الاثرية الكبيرة على اتقن هندسة واحسن نظام وهما ماثلان حتى اليوم ينشان عن  
عظمة الفن وما وصلت اليه من الرقي في ذلك الوقت (١) .

وانشأ بجانب هذا الجامع قصوراً ودوراً وابنية لنفسه ولخواصه واتباعه وللتجار  
وللباعة وللصناع وسوقاً كبيراً يرتاده الناس من كل محل . وقام بتنشيط الحركة  
العمرانية وبتوسيع نطاق التجارة وقوية وسائل الزراعة والحراثة بانشاء الجداول  
والآبار وبنى الجسر الحصين الثابت (٢) الباقي الى اليوم على النهر الجاري في شمال

---

(١) وما يؤثر عنه انه وقض ان يكتب اسمه على الجامع وينسب اليه ولا تزال  
تلك القطعة الرخامية المكتوب عليها تاريخ بناء الجامع محفوظة على بابه دون ذكر اسمه  
وهذا نصه ( الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذه المدرسة الشريفة في ايام السلطان الاعدل  
شاه سليمان الحسيني الصفوي بهادر خان خلد الله تعالى ملكة في سنة ١٠١١ هـ .

كاتبه اضعف العباد ابن الباني سهراب المسكري

(٢) قد قيل في تاريخ بناء هذا الجسر « هدانا الله صراطا مستقيماً »

البلد كما بنى جسراً آخر على نهر ( تنهو ) على مقربة من ( ميان دوآب ) وبذلك أصبحت بلدة ساوجيلاغ بلدة ذات مكانة تجارية بين العراق والشام واذريجان وقرقاسيا وروسيا . واصبحت المدرسة المذكورة مركز العلوم الاسلامية ومضاهية لأكبر المدارس الاسلامية الكبرى يؤمها طلاب العلم من كل حذب وصوب فيجدون فيها ما تصبو اليه انفسهم من علم وادب ولم يكن يقل مجموع تلامذتها حتى الى ما قبل الحرب العامة عن المائة وكان هذا الزعيم المحلص قد اوقف عليها كثيراً من القرى والضياح والحوانيت فبذلك كانت هذه المدرسة وتلامذتها في غنى عن كل مساعدة خارجية ولم ينس كذلك ان يبني في جوارها مكتبة عامرة بكتبها مزدهرة بادبها كما عين فيها وراقين لاستنساخ الكتب وتجليدها فبذلك أصبحت بلدته هذه مزدهرة بالعلم والتجارة تختال بابنيها وعمارتها .

وكان رحمه الله مثال العدل والكمال وحسن الخلق لا يجيد عن الحق والانصاف ، حسن السيرة ، كريم النفس لا يزال يضربون المثل بايامه في حسن الحال والسعادة وقد تمقّب الابناء خطى اباثهم مهتمين بالعطف والحنو على رعاياهم وتثبيت دعائم العلم والعمران التي أسسها جدهم الى ان انقرضوا في اواخر القرن الثالث عشر للهجرة .

٣١ — بوري :

لقبه ( تاج الدولة ) عنوانه ( مجد الدين ) كنيته ( ابو سعيد ) وهو اصغر اخوة السلطان صلاح الدين . ولد في سنة ٥٥٦ هـ وكان بعمية اخيه الكبير حين محاصرته لحلب واشتهر بشجاعته وتضحيته توفي في سنة ٥٧٩ هـ مجرية متأثراً من الجروح التي اصيب بها في هذا الهجوم . كان عالماً فاضلاً بارعاً في السيف والقلم . ودوان اشعاره ملذة جداً وهي صورة واضحة لادبيات عصره .

٣٢ — بولدق بك :

هو ابن ( پير بدر ) ومن امرة ( مرادس ) حكام قلعة ( اكيل ) وقد حكم  
هو فيها مدة طويلة .

٣٣ — بهاء الدين بك :

هو ابن محمود بك العاصون عين اميراً على قلعة ( ارزن ) بعد اخيه سليمان  
بك ومن ثم اصبح اميراً على صاصوم وقد ارسل له سليمان القانوني فرماناً وكان  
سخياً شجاعاً .

٣٤ — بهاء الدين محمد اغا :

هو ابن عبدالرزاق بك ومن امراء الدنابلة ولا حاجة لذكر علمه وفضله  
وكان محبوباً من نائب السلطنة ( عباس ميرزا ) . وقد اصبح حاكماً على ( تبريز )  
في اواخر ايامه وله ديوان شعر بديع .

٣٥ — بهرام باشا :

يظهر انه ابن ( قباد باشا ) وفي سنة ١١٣٨ هجرية اصبح امير ( بادينان )  
وكانوا يلقبونه بهرام باشا الكبير وحقبة انه خدم امارته اجل خدمة وتوفى في  
سنة ١١٨١ هجرية بعد ان حكم اربعين سنة .

٣٦ — بهرام شاه :

هو الملك الامجد بن فرخشاه اخو السلطان صلاح الدين وبعد وفاة والده  
اعطاه عمه السلطان ، ( بعلبك ) واسترجعها منه الملك اشرف حاكم الشام واعطاه  
( زبداني ) وبعض المحلات الاخرى مقابل ذلك . قتل في سنة ٦٢٧ هجرية في الشام  
من قبل عبده الخائن . كان شاعراً واديباً ويقال انه لم ينبغ في هذه الاسرة شاعراً



بوازبه وله ديوان ممتاز يحوى بديع ما انتجته قريحته الوقادة وهذه الابيات الآتية هي من قوله : -

كم يذهب هذا العمر في الخسران      ما اغفاني فيه وما انساني  
ضيعت زماني كله في لعب      يا عمر فهل بعدك عمر ثان  
ياليهم عادوا الى الاوطان كي      يجمع الاوراق بالابدان

٣٧ - الامير بهروز :

لقبه ( سليمان خليفة ) وهو ابن ( الامير رستم ) حاكم دونبلي ومن الاصحاب المقربين لاحفاد الشيخ حيدر وقد حارب السلطان سليمان القانوني مع الشاه طهماسب سنة ٩٤٥ هـ . توفي سنة ٩٨٥ هـ عن عمر يزيد على ال ٩٥ عاماً بعد ان حكم ٥٠ سنة .

٣٨ - بهروز خان .

ابن الشاه بندر خان وامير دونبلي ، اشتهر باسم ( سليمان خان الثاني ) وفي الوقت الذي اتى السلطان مراد الى اذربايجان ، كان بهروز خان في جيش الشاه صفي وفي حملة ( احمد باشا ) والى بغداد على ايران كان هذا البطل يدافع على جبال ( حكارى ) ضد ( فرهاد باشا ) ولم يتمكن هذا الامير من المحافظة على امارته حتى صادق ( احمد باشا ) الوالى .

٣٩ - الامير بهلول .

ثلاثة امراء اكراد عرفوا بهذا الاسم :-

١ - من افراد الاسرة السلجمانية وامير شعبه ( ميافارقين ) وهو ابن ( الوند بك ) ابن الشيخ احمد وكان مدة من الزمن في معية ( اسكندر باشا ) والى ديار بكر ومدة محافظا لقاعة الاسكندرية ( بين الحلة وبغداد ) وبعد هذا اعطيت له قلعة

(مياخارفين) من قبل (ياوز سلطان سليم) . كان شجاعا وقتل في المعركة التي دارت بينه وبين (شسوار بك) .

٢ - ابن الامير جمشيد و امير امارة (دونبلي) وكانت (تبريز) مركز حكاه . توفي سنة ٧٦٠ هـ .

٣ - ابن الامير فريدون و حاكم امارة (دونبلي) . وقد توسعت حكومته على عهده فوصلت حتى (طبرستان) ( و طاغستان ) . كان معاصرا لشيخ - بيدير الصفوي ومن اخص ثوابه قتل في المعركة التي دارت رحاها بينه وبين (شاه خليل) آلاق قوبونلي سنة ٨٨٠ هـ .

٤٠ - بهلول باشا .

من امراء الاكراد البارزين وكان قد عين اميرا على (بايزيد) من قبل الدولة العثمانية وعزل من هذا المنصب في سنة ١٢٣٦ و توفي بعد ذلك بارس سنوات (سجل) .

---

## حرف الپاء

١ - پشنك .

لقبه ( شمس الدين ) وهو ابن الشاه يوسف الثاني كان ( اتابكا ) على لورستان الكبيرة ، خاف الاتابك ( نور الودود ) وحكم حتى سنة ٧٨٠ هـ . وفي زمانه تأثرت البلاد من معاركه الدائمة مع الاسرة المظفرية ( امراء فارس ) ، فشمس الدين پشنك بمعاونة ( الشاه شجاع ) اخو ( الشاه منصور المظفري ) تمكن مدة طويلة من مقاومة الشاه منصور .

٢ - پياله باشا .

من اشهر امراء الاكراد . اكتسب شهرة واسعة بحروبه مع ابران وبقي مدة بمنصب السمارة ، وفي سنة ٩٩٨ هـ اعطى له لقب ( بكاربيكي ) لمدينة ( رقه ) وبعد هذا ارسل الى ( اسكي شهر ) وفي سنة ١٠٠١ هـ اصبح ( بكاربيكي ) لمدينة ( الموصل ) وتوفي في اواخر دور السلطان مراد . كان رجلا شجاعا وعاقلا ( السجل العثماني ) .

٣ - الملك پير احمد .

اصبح ( اتابكا ) على ( لور الكبيرة ) بعد ( شمس الدين پشنك ) ويقال ان پير احمد وپشنك اخوه وها اولاد ( نور الودود ) . ولما أتى ( تيمورلنك ) الى لورستان الكبيرة ذهب ( پير احمد ) لزيارته وفي ( شيراز ) ايضا ذهب اليه ولاقى عنده كل احترام وتقدير وجعله حاكما على لورستان وارجع الى البلاد ما يقارب المائتي عائلة التي كانت قد طردت من قبل ( الشاه منصور المظفري ) . وحين غادر ( تيمورلنك ) لورستان اخذ معه ( افراسياب ) اخو پير احمد الى ( سمر قند ) كرهينة ولكن بعد هذا قسم ( تيمورلنك ) لور الكبيرة بين ( پير احمد ) واخوه ( افراسياب ) وبعد وفاة ( تيمورلنك ) وقع اسيرا بيد ( ميرزا پير محمد ) في ( كوهان دبز ) سنة ٨١١ هـ وتخلصوا منه .

٤ - پير بدر :

هو ابن ( پير موسى ) حاكم ( پيران ) اصبح اميرا بعد ابيه واحتل قلعة ( اكيل ) واسم فيها امارة جديدة وتبعته عشيرة ( مرداس ) وبعد مدة استرجع السلجوقيين قلعة ( اكيل ) منه وبعد هذا بقي ( پير بدر ) مدة في ضيافة ( الامير حسام الدين ) حاكم ( ميفارقين ) .

اختفى ( پير بدر ) من الوجود في وقت احتلال ( ميفارقين ) من قبل ( الامير ) ارتقى .

٥ - پير بوداق :

عرف اميران بهذا الاسم :

١ - مؤسس حكومة ( به به ) الاولى وابن ( الامير عبدال ) كان اميرا عظيما ذو قوة وشجاعة نادرة وقد مدحه صاحب كتاب ( الشرف نامه ) وذكر كرمه وسخائه . احتل في ابتداء حكمه ( لارجان ) ومنطقة ( سوران ) ، ( شيوى ) ، ( ماشيا كرد ) ، ( ملدوز ) وكذلك اخضع ولاية ( مكري ) و ( بانه ) لحكمه واخذ ( شهر بازار ) من حكم ( اردلان ) كما احتل ( كركوك ) ايضا والحلاصة انه اوجد مملكة كبيرة يعز بها التاريخ . وكانت له عادات واوصاف خاصة به . وقد قتل اخيه ( رسم بك ) دون اي تواني حين شعر بخيانتة . وتغلب على ( الامير سيدي بن الشاه علي السوراني ) ولكن كان هذا الامير السوراني يرقب الفرص لفتحك بعد وه الى ان واتته اخيرا حين خرج ( پير بوداق ) للصيد وهناك اجهد عليه وقتله .

كان هذا الرجل من كبار امراء الاكراد وقد نظم فيه شعراء زمانه عدة قصائد واشعار يصفون بهاروبه وعاداته . . . الخ .

٢ - وهذا هو ابن ( الشاه علي ) حاكم ( سوران ) اصبح حاكم ( حرير ) بعد اخيه ( عيسى بك ) وفي زمن والده . واحتل ناحية ( سومالقي ) من العشائر

الابراية وبقى على منصة الحكم عدة سنوات توفي بعدها في امارته .

٦ - بير حسين .

ابن ( الحاج رستم بك ) امير (چمشكزك) وبعد مقتل ابيه من قبل السلطان ( ياوز ) توجه بير حسين الى السلطان دون خوف اورهبة فتمعجب السلطان من جرأة هذا الامير وقدره واعطاه امارة ( چمشكزك ) وارسل معه ( بيقلي محمد علي باشا ) على رأس فرقة ، فوصل ( بير حسين ) الى مقر امارته قبل الباشا واغار بمعاونة عشائره على حاكم القزلباش ( نور علي ) وقتله ودعم مراكزه في امارته وبقى حتى وفاته خادما مخلصا للحكومة . وتتبع في امارته سياسة جيدة .

٧ - بير منصور .

حسب ما يذكر في الشرفنامه انه ابي من ولاية ( حكاري ) الى قلعة ( پيران ) التي هي من توابع ( اكيل ) وهنا انصرف الى العبادة والارشاد والتقوى فاجبه جميع الاهالي هناك واعتقدوا فيه وتبعوه في عقيدته .

٨ - بير رجب .

ابن حسن الزيباري اكتسب شهرة كبيرة في العلم والتقوى . وعند تعرض الافرنج الى مصر ذهب مع عدد من مجاهدي الاكراد واشترك في الحرب . فاكرمه الصدر الاعظم يوسف باشا وعند انتهاء الحرب عاد الى بلاده واشترك في معارك سنجان تحت لواء علي باشا والى بغداد وذلك في سنة ١٢١٧ هـ .

٩ - بير موسى .

هو ابن ( بير منصور ) اتبع طريقة والده بعد وفاته وهناك في جامع ( پيران ) انصرف الى العبادة والارشاد ولما كانت عشائر ( مرداس ) من عشاق العبادة سلموا له الزعامة بينهم فاصبح شيخهم واخذ نفوذه يزداد يوما فيوما ، فهذه الصورة وعلى هذا الشكل وضع ( بير منصور ) وخلفه ( بير موسى ) اساس امارة

(مرداس) الشهيرة . وقد حكم احفادهم مدة طويلة في هذه الامارة .

١٠ - ١١ بير نظر :

عرف اميران بهذا الاسم :

١- ابن بارام ومن كبار رجال ( بير بوداق ) المؤسس الاول للحكومة ( به به ) .  
قبض على زمام الامور بعد وفاة ( بوداق بك ) ابن اخ ( بير بوداق ) وحكم مدة  
طويلة وساس البلاد بطريقة حسنة .

٢ - من امراء ( الدنابلة ) وابن السلطان (علي) اصبح اميرا سنة ٨٣٥ هـ .

١٢ - بير ميرد ( حاجي توفيق بك )

هو توفيق ابن محمود اغا بن حمزه اغا المشهور بآل مصرف وقد لقب بالمصرف لانه  
كان رئيساً لوزارة أحمد باشا آخر امراء البايان . ولد في الـ ( سلطانية ) سنة ١٢٨٦  
رومية . درس القرآن وبعض الرسائل على يد ( ملا حسين الكوجه ) وتم على  
يد ( ملا سعيد الزلزله ) ومنذ ذلك الوقت بدأ يقرض الشعر . وكانت له رغبة  
شديدة في الفروسية وهو من رجالها البارزين وفي سنة ١٢١٧ رومية سافر الى  
الآستانه مع الشيخ سعيد البرزنجي وبعد سنة ذهب بصحبه لاداء فريضة  
الحج . تم انعمت عليه الدولة العثمانية بلقب البـ كـ كـ . وبعدها عين عضواً في  
المجلس العالمي السلطاني . ثم دخل كلية الحقوق ونال شهادتها وانصرف الى  
المحاماة من سنة ١٣٢٤ الى ١٣٢٧ واصدر مجلة باللغة التركية . وتم اشترك في جمعية  
كردية برأسه ( الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ عبيد الله الشمدبناني ) واصدر  
جريدة كردية باسم ( كورد ) وجريدة تركية اخرى . وبعدها رجع الى  
وظائف الحكومة وتقل فيها حتى اصبح منصرفاً في ( أماسيه ) الى سنة ١٣٣٩  
رومية . وحين علم بتشكيل الحكومة العراقية ترك تركيا ورجع الى العراق عن  
طريق حلب واحذ يشغل فيها باحياء الادب الكردي .

توفيق بك أديب كردي بليغ وشاعر فطري ذو قريحة وقادة ونصير  
رقيق تعتبر رسائله وكتاباتة الكردية آية في البلاغة والفصاحة وله نصيب وافر في  
الأدب الفارسي والتركي وأشعار قيمة فيها .

ومن مؤلفاته المطبوعة باللغة الكردية :

١ - روح مولوي - في مجلدين .

٢ - قصة مهم وزين .

٣ - قصة اثني عشر فارس الميرواني .

٤ - قصة محمود اغا الشيوه كه لي .

٥ - سياحة فنان في العالم مترجم من اللغة الالمانية فترجمه الى الكردية .

٦ - الامثال الكردية وقد وصل عددها حتى الآن الى ٤٨٠٠ .

هذا ولصاحب الترجمة اليد الطولى في كثير من المشاريع الاجتماعية والعلمية في  
السليمانية وقد اشتغل في جمعية المعارف ( زانستي ) عضواً وسكرتيراً ورئيساً مدة  
طويلة مما ساعده لخدمة ابناء وطنه .

وقد كنت اود ان ازين هذا الكتاب بنماذج من شعره الرقيق ولكنني وجدت  
الأختيار صعباً وتفضيل الواحد على الآخر عسيراً فلهدا اكتفيت بغزل واحد مما  
كتبه بلغته الأصلية ( من وأستيره كان = انا والنجوم )

أستيره به رزه كان أدره وشينه وه به شه و

وهك من به داخه وهن نه سره وتيان هه به نه خه و

چهن ساله آشنای شه وي يداري يكترين

وهك سرمربن شه وي سهر ناكه نه سرمربن

من خوارو ژور له دهس چوه كه ي بي ولات نه وان

وهك خيلي خوارو ژور كه ري كورد، وبلي آسمان

شه وشه ونبي أوانه چه من آوا خواته وه

روژ هه لمي آوي چاوي منه سه ربه خاته وه

دوى شه وبه رى به يان بو آ گريان به سر منا

منيان كه ساس نه بيني له ناودوست و دوژمنا

داسوزي وام نه ديو كه پوم بگري وهك خه شيم

فرميسكه كه ي اوان بو ، به اوزنگي تي گه بيم

بام راسپارد - بلي - كه خه فته بوج نه خون نه وان

وهك ابه نين نزيكترى لاي باره گاي خوان

راسپير يان نوسيو به شه ونم له سرگيا :

« تا آسمان پريشكى به دي ابوه هل پزا »

هاواري كورده كاني سه روو گه بيه اسمان

به ودو كه لي هه ناسه به به آو بي له دبنده مان

۱۳ - بيكه بك :

هو ابن ( مأمون بك ) و اميرا ردلان ، تسلم الحكم بعد والده سنة ۹۰۰ هـ . وليكن

كان القسم الاكبر من حكومته في يد اخويه ( سرخاب بك ) و ( محمود بك ) .

وكان في ذلك دور ( ياوز سلطان سليم ) .

۱۴ - پيلتن بك :

هو ابن ( پير حسين بك ) و حاكم لواه ( مجنكد ) ولم يترقط في وجه الحكومة

ولم يحد عن الصداقة ابدا . و بصادف دور حكومته سلطنة السلطان ( مراد

الثالث ) .



# حرف التاء

١ - (مولانا) تاج الدين الكردي :

هو من اعظم العلماء في عصر السلطان (اورخان) العثماني . اخذ العلم عن العلامة (الارموى) صاحب (المطالع) فاشتهر بنبوغه في العلوم العقلية والنقلية حتى عينه السلطان (اورخان) مدرسا للمدرسة (ازينق) الشهيرة حينذاك (تاج التواريخ) .

٢ - تاج الدين شاه :

هو ابن (حسام الدين خليل) امير لور الصغيرة وبعد وفاة عمه (بدر الدين مسعود) توترت العلاقات بينه وبين اولاده على مسألة الارث ولكن (ابقا خان) الأيلخاني قتل اولاد بدر الدين وسلم حكومة لور الصغيرة الى (تاج الدين شاه) . وقد حكم هذا الشخص سبعة عشر عاما ساس خلالها امور امارته بحزم وعدل ولكن في الاخير قتل من قبل الايلخانيين في سنة ٦٧٧ هجرية .

٣ - تقي خان :

ابن صادق خان ملك الزنت . كان امير الجيش وحارب علي مرادن خان وتغلب عليه واما في المعركة الثانية فتغلب علي مراد خان عليه وهزمه الى شيراز . وبالاخير قتل مع ابوه بيد علي مراد خان في شيراز (١٧٨١ م) .

٤ - توران شاه :

لقبه (شمس الدولة) وهو اخو السلطان صلاح الدين . كان اميرا مدبرا وقائدا شجاعا وله اليد العاوى في انتصارات اخيه السلطان صلاح الدين المتوالية وخصوصا في الثورة التي قام بها مؤمن الخلافة (جوهر) على رأس جنود السودان . اذ اظهر فيها عزمًا جبارًا وبأسًا شديدًا وتمكن من اخماد جذوة هذا الاختلال الذي

حصل بدسياسة الخليفة ضد السلطان، بجرأته وتديبره وعامل العصاة معاملة شديدة وطاردهم حتى بلاد النوبة .

وبعد مدة ارسل الى السودان من قبل اخوه لتدقيق الاحوال هناك سنة ٥٦٧ هجرية . وبعد وفاة والده ذهب الى اليمن بامر اخيه كذلك واحتل هذه المملكة مع ( عدن ) سنة ٥٦٩ هجرية . وبعد سنتين اى في سنة ٥٧١ أني الى الشام بغية رؤية اخيه وبقي مدة بمعيته وبعد سفر السلطان أصبح نائبه في الشام وتعرض لهجمات الافرنج .

وقد بقي تورانشاه مدة في بعلبك وبعد ذلك طلب من اخيه ان يعطيه (الاسكندرية ) مقابل اعطائه ( يمن ) و ( بعلبك ) واجيب الى ما طلب . وبقي فيها حتى وفاته سنة ٥٧٦ هجرية . وبعد ذلك نقلت اخته ( ست اشام ) رفاته الى الشام ودفنته في المدرسة التي انشأها .

فهذا الامير الى جانب كونه قائداً شهيراً وشجاعاً كان كذلك رجلاً سخياً محباً للخير . حتى ان ( ابن الخيمي ) من فضلاء مصر قال « حيث رأيت في نومي بعد موته ووقفت امدحه بينتين من الشعر فلم بر ما يكرمني به سوى كفته فلفه ورعى به الي رقال :

اني خرجت من الدنيا وليس معي من كل ما ملكت كني سوى كفتي  
وحين توفي كان مديوناً بماثنتين الف دينار وفاها السلطان صلاح الدين .  
( وفيات الاتيان )

٥ - تورانشاه :

لقبه ( الملك المعظم ) وهو ابن السلطان صلاح الدين ولد في الشام سنة ٥٥٧٧ . وفيها اتم دراسته وكان يعد في طليعة علماء الشام المعروفين . وكان محبوباً من ابن اخيه الملك ناصر مع والدته الكبيرة ( ضيفة خانم )

وكان قائداً مشهوراً ومديراً شجاعاً وقائداً لجيش حلب . وفي معركة الخوارزمي وقع اسيراً مجروحاً في أيديهم ولكنه في الاخير تمكن من الفرار . وحين قدم التاتار الى حلب كان هو القائد فيها فدافع دفاع الابطال حتى رأى عبث المقاومة فاستسلم وفي هذه الاثناء دامه الموت فرحمه من حياة كلها امر سنة ٦٥٨ هـ . وعمره اذ ذاك ثمانين عاماً . وهو مدفون في حلب . ( اعلام النبلاء )

٦ - تياوي بك :

هو حفيد تيمور باشا ورئيس عشائر ( ميللي ) . استفاد من اشتباك الحكومة العثمانية مع مصر فقام ببعض المساعدات الى ابراهيم باشا قائد مصر فاحتل ماردین وبسط نفوذاً لا بأس بها على شمال الجزيرة . ولكن قتل في احدى المعارك قبل رجوع جيش مصر .

٧-٩ - تيمور باشا :

يوجد اميران بهذا الاسم :-

١- هو من امرة كردية نبيلة وقديمة . بقي مدة في استانبول وتقلب في عدة مناصب على انه بعد مدة شعر بمخفوت منزلته عندهم ولذلك ترك استانبول متوجهاً الى عشيرة ( ميللي ) واصبح رئيسهم وتمكن من بسط نفوذه عليهم فوقعت شمال الجزيرة تحت تأثيره وتسرب الخوف الى قلب والي حلب ووالي ديار بكر وفي الاخير في سنة ١٢٠٦ هجرية جهز سليمان باشا والي بغداد جيشاً من الاتراك والاكراد وانتصر عليه . فانزوى تيمور باشا عن العيان مدة ثلاث سنوات تقدم بعدها طالباً العفو من سليمان باشا فمضى عنه وعينه فيما بعد والياً على ( رقة ) ومن ثم نقل الى ( سيواس ) حيث توفي فيها .

٢- كان محافظاً على ( شهرزور ) في سنة ١١٤٠ هجرية ومن ثم اصبح

محافظة على ( وان ) وفي سنة ١١٩٦ هجرية اصبح والياً على ( ارضروم ) برتبة وزير . ومنها ارسل الى الموصل وبعد هذا الى ( قرمان ) وفي سنة ١٢٠٥ توفي ( سجل عثماني ) .

١٠ - تيمور باشا :

كان حاكم ( حرير ) على عهد احمد باشا به به . توجه لمحاربة احمد باشا مع محمد باشا به به وفي معركة ( زازيله ) انكسر شر انكسار واسر هو ومحمد باشا واعدم في سنة ١١٩٢ هجرية .

١١ - الامير تيمور طاش :

مؤسس امارة ( پالو ) وهو ابن الامير محمد ابن الامير ابراهيم ابن الامير بولدق . كان حاكم منطقة ( پالو ) على عهد والده وبعد ذلك اعلن استقلاله واسس امارة ( پالو ) كان صاحب نفوذ ولم يتخلل دوره اية متاعب . وكان معاصراً للحكومة ( الآق قوبونلى ) .

١٢ - تيمور خان بك :

ابن ( فقه احمد ) واخو ( بابا سليمان ) مؤسس امارة به به وبعد اخيه الذي اسر في سنة ١١١١ هجرية ، حكم حكومة به به باسمه اربع سنوات وتوفي سنة ١١١٥ هـ .

١٣ - تيمور خان :

ابن السلطان علي ابن سرخاب بك من امراء بني اردلان . بعد وفاة ابوه اختصم مع عمه بساط بك وبمعاونة الحكومة العثمانية تغلب عليه واخذ الامارة منه وبعد مدة اضافت الحكومة المذكورة ( شهر زور ) الى امارته ومنحته رتبة ( ميرميران ) وعين ابناؤه الاربعة ( بوداق بك ، سلطان علي ، مراد بك وبدر خان ) امراء السنجاق . قتل تيمور خان في سنة ٩٩٨ هـ . ( خلاصته تاريخ الكرد وكرديستان )

# حرف الجيم

١ - جaban (كابان) الكردي .

من الصحابة الكرام . ويبحث محمود افندي الالوسي عنه في كتاب تفسير (روح المعاني) ويقول انه نظرا لكتاب (الاصابة في تميز الصحابة) لحافظ بن حجران جaban الكردي روى بهض الاحاديث حول المهر وبهض المواد الاخرى . ولكن تاريخ ولادته ووفاته وترجمة حياته مجهولة تماما .

وفي نفس الكتاب يبحث عن (ميمون) ولده ايضا الذي يعتبر من التابعين .

٢ - جاي الجوزي .

كان من اعاضم العلماء متبحرا في العلوم الدينية . مرجعا في الفتاوي والاحكام . وهو اول من تصدر للتعليم والتدريس في مدرسة (جامع الاحمر) التي واقعة في مدينة (ساوج بلاق) والتي اسسها بوادق سلطان وفوض له التدريس في مدرسته هذه وبالغ في الاكرام له . وهو حفيد العلامة ابو بكر المصنف صاحب كتاب (الوضوح) .

له تعليقات على الكتب المتداولة قسم منها مطبوع وقسم منها متفرق بهوامش الكتب المطبوعة في استانبول . عاش في اواخر القرن الحادي عشر للهجرة .

٣ - جان پولاد بك .

ابن قاسم بك امير (صوم) و (كاس) . ذهب هو ووالده الى استانبول بعد رجوعهم من مصر وبعد ذلك قتل والده بوشاية (قرجة باشا) بكرك بك حلب ودخل هو في (اندرن هايزون) (١) .

وعلى عهد سليمان القانوني دخل السلك العسكري واشترك مع السلطان في حملته على

---

(١) اى مدرسة السراى السلطاني .

( بلغراد ) و ( مولداوا ) وعلى جزيرة ( ردوس ) واشتهر بشجاعته وجسارته مما حببه الى سليمان القانوني . ومن ثم طلب اعادة ملك والده له . فبعد ان حققت الحكومة قضيته اعادت ملكه بفرمان سلطاني . وهناك سار على خطة حازمة وساس مقاطعته بكل جد وثبات . وثمة حادث اخر قر به من السلطان هو ضياع سيفها مرصعا لهذا السلطان وعشور ( جان بولاد بك ) عليه .

عاش ٩٠ عاما . ويصادف وفاته سنة ٩٨٠ هـ . وكان هذا الشخص الجد الأكبر والؤسس لاسرة جان بولاد النبيلة . ويذكر في الشرفنامه انه ترك ٧٠ ولدا .  
٤ - جبرائيل الكردي .

كان يلقب بـ ( امين الدولة ) وهو ابن احمد بن اسماعيل بن ابو الوحي الكردي نبغ في حلب وقضى حياته بالتدريس والافتاء وتوفي سنة ٩٣٠ هـ بحلب .  
٥ - جذبي .

من شعراء ايران البارزين ومن الاكراد القاطنين في ولاية بغداد . رحل الى الهند واصبحت له منزلة سامية بين امرائها واشتهر بجراتته وشجاعته .  
ومن اشعاره قوله :

من آن نيم كه بقا صدمه نشانه خویش  
که سازدش زني مدعا بهانه خویش .  
لم يعرف تاريخ ولادته ووفاته . ( قاموس الاعلام )

٦ - جرجيس الأرييلي .

كان فاضلا بليغا ورعا متبعا لمادة الصوفية وامامهم . له نصيب وافر في الادب بنوعيه . سكن الموصل وهو من افاضل القرن الثاني عشر . ومن اشعاره البليغة :

ورب حماسة في الدوح باتت  
باشجان وحزن مستكن

على ايام وصل حيث قاتت تعيد النوح فنا بعد فن

٧ - جعفر سور (الملك) .

هو ابن اخ الملك خليل الابوي . اصبح اميراً على قلعة ( حصن كيف ) بعد وفاة عمه . ولشجاعته وحبه للحرروب لقب بـ ( ابو سيفين ) . وقد دافع عن قلعة ( حصن كيف ) بشجاعة مدة طويلة حين تعرض لتضييق جيش ( الآق قويونلي ) . ولكن في النهاية وقعت هن ، القلعة بيد العدو لخيانة احد كبار هذه القلعة للملك ولم يكبد الجيش بدخل المدينة حتى بادر بقتل الملك جعفر .

٨ - جعفر ( الامير ) .

ابن ( الامير حسن ) ومن كبار امراء الاكراد في العصر الثالث الهجري ثار في وجه الخليفة العباسي ( المعتصم ) فارسل هذا جيشه مرتين لتأديبه . ولكن الامير تمكن من الانتصار عليهم في جبال ( داسن ) . وفي المرة الثالثة قدم جيش الخليفة الكبير تحت قيادة ( ايتاخ ) القائد التركي واحاطوا به احاطة السوار بالمعصم وتمكنوا من الانتصار عليه على ان الامير جعفر لم يود ان يدع نفسه تحت رحمة هذا القائد الظالم وفضل الموت على ذلك وتجرع السم فمات متأثراً منها سنة ٢٢٦ هـ ( انسيكلوبيديا الاسلام ) .

٩ - جعفر باشا ( العسكري ) .

ابن الزعيم ( مير الامي ) مصطفى بك المعروف بـ ( مصطفى بك پهلوان ) حفيد عبد الرحمن افندي من قرية ( عسكر ) الواقعة في ناحية ( اخجهر ) من نواحي قضاء ( چمچه مال ) التابعة لاولا . كركوك .

ولد صاحب الترجمة في بغداد سنة ١٨٨٥ م ودرس في المدرسة الابتدائية

والمدرسة التحضيرية العسكرية (مخرج) والمدرسة الاعدادية العسكرية في بغداد ثم انتقل الى المدرسة الحربية في الآستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثاني في ١٩٠٤ ورجع الى بغداد . وفي سنة ١٩١١ ذهب الى الآستانة وعين عضواً في البعثة التي ارسلتها تركيا الى ألمانيا ، واقام هناك حتى اعلان الحرب البلقانية ثم رجع اليها وعين ملاحاً لجيش اليسار تحت قيادة ( خورشيد باشا ) ، واشترك في جميع المعارك التي خاضها هذا الجيش وبعد انتهاء الحرب البلقانية دخل في حزب العهد ، كما انه عين بعد ذلك مديراً لمعهد الضباط في حلب .

وحين اعلنت الحرب العالمية الأولى عين مرافقاً للاميرال الالماني ( فورن سوشن ) . وبعدها عهد اليه اثارث القبائل الطرابلسية في ليبيا للاغارة على مصر من الغرب عن طريق ال ( سلوم ) ولهذا الغرض سافر بالقوامة من ( الدردنيل ) الى ( برقة ) واجتمع بالسيد ( احمد السنوسي ) . ودخل مصر متنكراً واطلع على حالها ثم عاد الى تركيا حيث اصبح قائداً في جبهة ( برقة ) ومنح لقب باشا فعاد وسافر اليها . وفي ( مرسى مطروح ) حيث اشتبك مع القوات الانكليزية جرح وقيد اسيراً الى ( القاهرة ) . وبعد ان بقي اسيراً مدة من الزمن التحق بالثورة الحجازية حيث عين قائداً عاما لجيش الشمال تحت اشراف الملك فيصل . وبعد سقوط سورية بيد الحلفاء عين حاكماً لمنطقة ( معان ) و ( حلب ) و ثم رئيساً لمرافقي الملك . وبعد معركة ( ميسلون ) ترك سورية مع الملك فيصل الى فلسطين ثم الى اوربا ومنها الى بغداد حيث تولى وزارة الدفاع في اول حكومة عراقية .

وفي سنة ١٩٢٤ اصبح رئيساً للوزارة . وبعد سقوطها عين وزيراً مفوضاً في انكلترة . وعين رئيساً للوزارة في ١٩٢٦ وبعد سنة عاد الى لندن وزيراً مفوضاً وفي سنة ١٩٣٠ عين وزيراً للدفاع وبعد سنتين عاد الى انكلترة وزيراً مفوضاً . وبعد مدة رجع الى بغداد وعين عضواً في مجلس الاعيان . وفي سنة ١٩٣٥ اصبح وزيراً للدفاع .



وفي الانقلاب الذي حدث سنة ١٩٣٦ اغتيل بامر قائد الثورة وذلك في ٢٩ تشرين الاول من السنة المذكورة .

عرفت الفقيه منذ كان تلميذاً في الاعدادي العسكري واشتركت معه في اربع وزارات فكان احسن مثال في الوفاء ونبيل الخلق وذو قابلية ممتازة لتعلم اللغات ، فكان يجيد العربي والالمانى والانكليزي والافرنسي والتركي وقليل من الفارسي وذلك بالاضافة الى لغته الاصلية اي الكردي .

١٠ - ١٢ - جعفر بك .

يوجد ثلاثة امراء وحكام بهذا الاسم :-

(١) ابن جان بولاد بك اصبح امير اهد والده واشترك في معركة (شيروان) مع (لالامصطفى باشا) وفي الطريق قرب (قرجة طاغ) وقع من ظهر فرسه وتوفي .  
(٢) ابن قاسم بك بن الشاه محمد ومن اسرة (بالو) الشريفة المحتد . اُصبح اميرا بعد وفاة والده وكان معاصرا لصاحب الشرفنامه ويقال فيه انه حكم خمسة وعشرين سنة .

(٣) الامير جعفر بن الامير سليمان من امراء الدنابلة اشهر باسم جعفر الثاني ويجب ان يكون جعفر الاول هو جعفر الهمكي المشهور الذي هو حسب ما يذكر في كتاب ( اثار الشيعة الامامية ) انه من هذه الاسرة .

وقد اكتشف على عهد هذا الامير معدن الذهب في جبال ( سنجران ) فاشهر هذا الامير به . وهذا الجبل هو قرب قلعة ( ديل ) . توفي سنة ٤٤١ هـ .  
١٣ - جعفر افندي .

هو ابن عم المفتي الشهير ابو السعود افندي وابوه عبدالنبي . نشأ في الاستانة وفي سنة ٩٥٠ هـ . اصبح مفتي ( مغنسيا ) . وبعد خمسة سنوات عين معلما للسلطان سليم الثاني وفي سنة ٩٥٨ هـ عين قاضيا في ( الشام ) . وفي شهر شوال من نفس

السنة اخذ منصب (اناطولي قاضى عسكرى ) وفي شوال ٩٦٤ هـ احيل الى التقاعد .  
وبعد اداءه فريضة الحج توفى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وذلك في سنة ٩٨٥ للهجرة  
كان عالما صالحا وذو اخلاق كريمة .  
( سجل العثماني ) .

١٤ - جمال الدين خضر :

أبن تاج الدين شاه حاكم ( لور الصغير ) قضى مدة حكمه في المعارك والحماد  
الفتن التي كان يثيرها عليه اعداؤه . وحين اتفق ( حسام الدين عمر ) الذي هو  
من احفاد ( بدر بك بن شجاع الدين خورشيد ) مع ( شمس الدين الياس بك )  
المنتسب الى عشيرة ( لك ) وبمساعدة المغول تمكنا من تطبيق الخناق عليه حتى  
اتمها الفرصة للفتك به حين خرج مع بعض اقربائه للصيد فهناك قبضوا عليه وقتلوه  
سنة ٦٩٣ هـ .

١٥ - جمال الدين السنجاري :

هو من علماء واقاضل العصر السابع . وحين ذهب ابن بطوطة الى (ماردين)  
كان هذا الشخص وزيرا لسلطان (ماردين) .  
وكان فريدا في عصره في العلم والعرفان .

١٦ - جمال الدين الاسنوي :

كنيته الشيخ عبدالله . كان اماما في الفقه واكثر اهل زمانه اطلاعا على كتب  
المذاهب وله مصنفات مشهورة ( كالمهمات ) و ( الخادم العزيز ) و ( الروضة )  
وغيرها . عاش في القرن الثامن الهجري .

( طبقات الشافعية البكري )

١٧- جمال الدين طه :

هو ابن ابراهيم بن ابو بكر بن احمد بن بختيار الهذباني الاربلي . كان فاضلا اديبا وله يد طولى فى النظم . توفى فى ٩ جمادى الاول سنة ٦٧٧ . ومن اشعاره فى النظر الى النجوم :

دع النجوم لطرفي يعيش بها      وبالعزيزة فانقض ايها الملك  
ان النبي واصحاب النبي نهوا      عن النجوم وقد ابصرت ماملكوا  
[النجوم الزاهرة]

١٨ - جمال الدين الداسني :

كان من اشهر الغنمين فى عهد المغولى والتركان وهو عمر بن خضر بن جعفر زاده الكردي الداسني . درس الموسيقى ببغداد . وقد جاء فى ( الدرر الكامنة ) ان والده اتصل بهلاكو . ثم سخط عليه فقتله وباع ولده فاشترىه صاحب شرف الدين هارون الجويني ( عمر ) هذا وهو صغير ومولده كان سنة ٦٦١ هـ . فاجتهد عمر حتى فاق فى الغناء ثم قدم الشام فاخصص ( بتنگيز ) فقر به كما كان قبل ذلك قد اتصل بملوك ( ماردين ) وبصاحب ( حماة ) وبلغت شهرته الى الناصر فاستدعاه ورتب له راتبا .

له تصانيف فى هذا الفن من جماتها ( الكنز المطلوب فى علم الدوائر والضروب ) .  
توفى فى اوائل سنة ٨٠٠ هـ .

( مجلة العالم الاسلامي الجزء ٤٣ ، ٤ )

١٩ - جمشيد بك :

ابن رستم بك من سلالة امارة ( السويدي ) وامير ( بالو ) . كان تحت حماية السلطان سليم كما اشترك معه فى عدة معارك . وحين جاء القانوني خدمه ايضا واخلص له و كان مديرا وعالما . حكم امارة بالو ٦٥ سنة بأمان وبعدالة .

وقد اسس عدة مدارس وقلع ومراكز مياه وخانات فنظم بذلك ولايته احسن تنظيم . وابلغ دليل على حب السلطان سليمان القانوني له هو صدور فرمان من قبله بجعل ولاية ( پالو ) وراثية في عائلته واعطائه حق تعيين ولي عهد له وعلى هذا اصبح ( حسين جان بك ) ولده وليا للعهد .

٢٠ - جمشيد بك :

هو ابن الامير ابراهيم بك الدينلي . اصبح اميرا في سنة ٦٩٢ هـ واشتبك طويلا مع المغول في جبال حكاري . وفي سنة ٧٢٥ هـ ارسل ( غازان خان ) جيشا كبيرا لمحاربة فدافع الامير جمشيد عن نفسه وعن بلاده دفاع الابطال على ان هذه البطولة لم تجده نفعا حيال هذا الجيش الجرار فاستشهد في جبال ( چله خانه ) ودفن في قرية ( سياه باي ) . ( الاثار الشيعة الامامية ) .

٢١ - جهانكبير ( الامير ) :

هو اخو ( اوغوز خان ) وابن ( الشاه رستم ) حكم البلاد مدة بعد وفاة اخيه ( اوغوز خان ) ، وفي سنة ٩٤٨ هـ ، حين توجه الشاه ( طهماسب ) الى تلك النواحي لتأديب والى ( ديزفول ) ذهب ( جهانكبير ) لزيارته . ولكنه بعد مدة ترك حكومة ايران جانبا واستولت عليه فكرة الاستقلال . وفي النهاية اتى الجيش الابرائي تحت قيادة ( عبدالله خان ) من عشيرة ( اوستاجلو ) ، وفي معركة بينهما قتل ( جهانكبير ) فعبث الجيش الابرائي في ( لارستان ) وهدموا ما وقعت عليه ايديهم وتركوها ظللا بالية تنهى من بناها . فاضطر اولاده للهجرة الى بغداد والتمس الحماية من الحكومة العثمانية .

٢٢ - جميل صدقي الزهاوي :

هو ابن العلامة محمد فيضي افندي الزهاوي مفتي بغداد وينسب ابوه الى امراء البابان في السلجمانية وسبب تسمية اسمته بـ ( الزهاوي ) هو هجرة جده من

السليمانية واقامته مدة في مدينة ( زهاب ) .

ولد جميل صدقي في بغداد في ٢٩ ذى الحجة ١٢٧٩ هـ الموافق ١٨ حزيران ١٨٦٣ ميلادية . درس في بغداد وقبل بلوغه سن الثلاثين عين مديرا لمطبعة بغداد ومحمررا للتسم العربي في جريدة ( الزوراء ) الرسمية . وفي ٥ نيسان ١٩٠٨ عين عضوا لمحكمة الاستئناف في بغداد ثم اصابه شلل في قدمه اليسر وهو في سن الخامسة والخمسين . كبر شأنه بعد سفره الى الاستانة سنة ١٨٩٦ مدعوا اليها بارادة السلطان ومن في طريقه بمصر حيث قابل نجبة من اكار علمائها وادبائها . وبعد وصوله الى الاستانة احاط الجواسيس بمسكنه وضايقوه فأراد الرجوع الى بغداد ولكن لم يتمكن بل ارسل الى اليمن مع البعثة الاصلاحية ورجع منها بعد سنة ونال وسام ورتبة ( البلاد الخمس ) من السلطان ثم رجع الى بلاده . وبعد اعلان الدستور انتخب نائبا عن العراق والتحق بالمجلس النيابي في الاستانة . وعند نشوب الحرب الكبرى رجع الى بغداد واشغل نفسه بالمطالعة والتاليف وعين عضوا في مجلس الاعيان العراقي في سنة ١٩٢٥ وبعد اكاله المدة القانونية وهي ثمان سنوات اعتزل في داره وتوغل في المطالعة والتاليف حتى وافته اثنى سنة ١٩٣٥ وشيع جثمانه باحتفال عظيم ودفن في مقبرة الامام الاعظم .

كان الزهاوي يحسن لغته الاصلية ( الكردية ) مع مقدرته في اللغتين الفارسية والتركية وله مشاجرة ادبية مع افندر شعراء عصره وهو الشيخ رضا الطالباي بالغة الكردية . واما مقدرته الادية في اللغة الفارسية فمعترف بها من قبل ادباء ايران الذين حضروا الغية ( الفردوسى ) في طهران وسمعوا منه قصيدته الذائعة الصيت التي القاها في تلك الحفلة . ويظهر مقدرته في الافة التركية من خطاباتة القيمة التي القاها في البرلمان التركي . كما ان له تأليفاً في هذه الافة . وكان رحمه الله يعترف بتفوق اخيه المرحوم عبد الغني في الادب الفارسي في كل فرصة .

لم ينفرد الزهاوي بنظم الشعر بل برع في النثر ايضا وله مقالات عديدة في

المجلات والجرائد المصرية . وهذه مؤلفاته :

- ١- ديوان الكلم المنظوم قبل نشر الدستور العماني .
- ٢- ديوان بعد الدستور .
- ٣- ديوان هواجس النفس .
- ٤- ديوان بقايا الشفق .
- ٥- رباعيات الزهاوى ( يتضمن المثنيات التي نظمها وفيها يمارض ابا العلاء وعمر خيام وهي ائائة والالف .
- ٦- ديوان الشذرات .
- ٧- ديوان نزعات الشيطان .
- ٨- عيون الشعر .
- ٩- كتاب الكائنات .
- ١٠- كتاب الفجر الصادق . (الفه فى الرد على مذهب الوهاية )
- ١١- كتاب الجاذبية وتعليمها .
- ١٢- الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية .
- ١٣- محاضرة فى الشعر .
- ١٤- كتاب فى العاب الدامة .
- ١٥- حكمة اسلامية درسلمري ( باللغة التركية ) .

ولعل من اهم اشعاره قوله : —

ياامة الشرق انشطى وابقى	من طول نوم فى الغدات عميق
ياشرق ان الناس ليس يضرهم	شيء كمثل سياسة التفريق
ياشرق انت على العقول مضيق	والغرب مبقمها بلا تضيق
لا يخذعنك نزلف يدلى به	ياشرق ان الغرب غير صديق

وقال في الاندلس الجديدة :

يا أخت أندلس عليك سلام  
نزل الللال من السماء فليتها  
ازرى به وازاله عن اوجه  
بكما اصيب المسلمون وفيكما  
مقدونيا والمسلمون عشيرة  
اتريتهم هانوا وكان بعزم  
وقال في الغزل :

اداري العميون الفاترات السواجيا  
قتلن ومنين القتل بالسن  
وكلن بالألحاظ مرضى كليلة  
وبين الهوى والعدل للقلب موقف  
يرومون سلوانا لقبابي يريجه  
وما العشق الا لذة ثم شقوة  
واشكو اليها كيد انسانها ليا  
من السحر يدلن المنايا أمانيا  
فكانت صماماً في القلوب مواضيا  
كحالك بين السيف والناثر ثاويا  
ومن لي بالسلوان اشربه غاليا  
كما شقي المحمور بالسكر صاحيا  
٢٣ - جوامير :

كان رئيساً لعشيرة (همه واند) في سنة ١٨٨٠ م . وعلى أثر طلب فرقة  
( شانري ) المنتسبة الى عشيرة الجاف - الحاية من جوامير توترت العلاقات بينه  
وبين عشيرة الجاف وابكنه في الاخير تمكن من الانتصار على هذه العشيرة  
الكبيرة . وبعد هذا ارسل والي بغداد ( تقي الدين باشا ) جيشا لمحاربتة . فتوجه  
( جوامير ) هو واتباعه الى اطراف ( زهاو ) واتخذ ( قصر شيرين ) مركزاً له  
وتحصن المدافعة . وقد عطف عليه ( ظل السلطان ) حاكم ( اصفهان ) كثيراً ودعاه  
اليه ثم نصبه حاكماً على ( زهاو ) وقد بني في ( قصر شيرين ) قلعة بأسمه وبعد

عزل (خلل السلطان) تأمرت عليه الدولتين العثمانية والابرائية وارسلنا جيشاً عليه  
الابرائي تحت قيادة (حسام الملك) والعثماني تحت قيادة (قورت اسماعيل باشا)  
والى (ديار بكر). فبعث (حسام الملك) لجوامير يستدعيه واحدا اياه بالصلح  
والمداولة فلما اتى (جوامير) الى معسكر العدو دبراحيلة وقضيا عليه (سنة ١٨٨٦م).  
كان جوامير شجاعاً لا يهاب ومحاربا نادرا للمثال. وقد نظم الشعراء عدة  
قصائد واپيات يتقنون ببطولته.

٢٤ - جوهري :

من شعراء (سنه) البارزين فى النصف الاول من القرن الرابع عشر الهجري. وهذا  
الرباعى الذى كتبه بمناسبة وفاة (ملك الكلام) الشاعر الكبير نموذج من أدبه  
الفارسي :

چون مجدي حقرست اذ خلق برست باحق پيوست واذ علائق بكست  
زدخامه (جوهري) رقم تاريخش (مجدي) به جوارحق زعزت پيوست  
٢٥ - چاكر افندي :

من اهالي ديار بكر توفى في اواخر حكومة السلطان محمد العثماني كان من  
الشعراء البارزين في دوره. (سجل).



# حرف الحاء

١ - حاجري :

هو حسام الدين ابو يحيى عيسى سنجر الاربيلي . كان من شعراء عصره البارزين دخل في خدمة حاكم اربيل ( مظفر الدين كوكبوري ) وبعد وفاته سافر الى بعض البلدان ثم رجع الى موطنه وقتل غدراً من قبل خصومه في ٦٣٢ هجرية . وهذا نموذج من اشعاره .

الله يعلم ما ابقى سوى رمت  
من فراقك يا من قربه الامل  
فابعث كتابك واستودعه تعزية  
فربما مت شوقاً قبلما يصل  
[ قاموس الاعلام ]

٢ و ٣ - حاجي شيخ بك :

يوجد اميران بهذا الاسم في الدور الثالث والرابع من حكومة ( به به ) :  
(١) هو ابن الامير ابراهيم بن ( پير نظر ) من امرة ( به به ) . اضطر الى الهرب من بلاده بعد مقتل والده من قبل ( سليمان بك ) وذهب الى الشاه ( طهماسب ) ولكنه لم يفز بطائل عند الشاه فكرر رجعا الى كردستان وهناك قتل .  
(٢) هو ابن ( بوداق بك ) بن حاج شيخ بك . وبعد اعدام والده في ( كوتاهية ) ذهب الى ايران مع الامير ( بايزيد ) . والظاهر انه ذهب من هناك الى ( استنبول ) وصادر العفو عنه وعين حاكماً على ( به به ) .  
فهرب ( حسين بك ) الذي كان حاكم ( به به ) خائفاً الى ( ايران ) . وهناك رغم ان الشاه ( طهماسب ) ارسل ثلاث مرات متوالية جيوشاً على ( الحاج شيخ ) ولكن تمكن هذا من الانتصار عليها جميعاً .

وكان ( الحاج شيخ ) بك معاصراً لصاحب كتاب ( الشرفنامه ) . وحتى ان  
والد ( شرفخان ) كان مع ( الحملة الايرانية ) الثالثة التي اغارت عليه .

٤ - حاجي سلطان :

هو ابن ( الشيخ احمد بك ) رئيس عشائر ( دونبلي ) وامير قلعة ( باي )  
وبعض اقسام ( حكاري ) . وكان حين وفاة والده في سراي الشاه ( طهباسب )  
فاعطاه الشاه ( خوي ) مع ( سلمان اباد ) ومع لقب ( سلطان ) وجملة قائداً للحدود .  
وحين تعرض الميرميران ( اسكندر بك ) مع بعض امراء الاكراد على  
( خوي ) قتل ( الحاج سلطان ) في احدي معاركها .

٥ - حاجي بك :

من امراء الدنابله وابن الامير بهلول . وكان في عهد هذا الامير ان دخلت  
اسرة الدنابله بمحض ارادتها الى تابعة الشيخ ( صفي الدين الاردبيلي ) . توفي سنة ٨٢٢ هـ .

٦ - حامد الهادي .

هو ابن علي بن عبد الرحيم بن عماد الدين الدمشقي المعروف بالعمادي مقفي  
الحنفية بدمشق ولد سنة ١١٠٣ هـ . اخذ العلم على يد جماعة من العلماء المعروفين  
فبرع فيها والتي الدروس اولاً في الجامع الاموي ثم في السلجانية وكان يبدأ  
دروسه عادة بخطب من تأليفه وحتى انه جمعها في مجلد كبير . وله مؤلفات منها  
( شرح الابضاح ) في مجلد كبير . وفتاوي في مجلدين والحواشي التي جمعها على  
( دلائل الخيرات ) ورسائل كثيرة منها ( الدر المستطاب في موافقات حضرة  
عمر بن الخطاب ( ر . ع ) ) ومنها ( الحوقلة في الزلزلة ) ومنها ( الاتحاف لشرح خطبة  
الكشاف وتشفيف الاسماع ) . وله ديوان شعر ومكاتيب . ومن جيد شعره قوله :

ولا تبغي الا الاوج ارفع منزل

وان ملت نحو الدون انك سافل

فما المره الا حيث يجعل نفسه

واني لها فوق السماكين جاعل

وكانت وفاته سنة ١١٧١ هـ . ( ١٧٥٧ م ) ( تاريخ سوريا جلد - ٧ ) . واما  
خطاط الشام فتجعل وفاته ( سنة ١١٦٢ هـ ) .

٧ - حامد ( الامير ) :

ابن الامير ( حسن ) من اسرة ( محمودي ) وامير ( اشوت ) و ( خوشاب )  
وتلك النواحي . كان يعد من القواد البارزين في الجيش على عهد والده . وبعد مقتل  
والده من قبل ( عز الدين شير بك ) الحكاري اصبح اميراً عوضاً عنه وحكم مدة  
في هذه الامارة .

٨ - حامد احمد افندي :

من اهالي ديار بكر ومن تلاميذ ( درويش آگاه ) . وكان آخر ما اشتغل به  
كاتباً عند ( كوبر يلي زاده عبدالله باشا ) . وفي سنة ١١٦٠ توفي في ديار بكر  
كان عالماً فاضلاً وله نصيب وافر في الادب والشعر ( سجل ) .

٩ - ١٠ حبيب بك :

اسم اميرين من اسرة ( كلس ) :

١ - ابن ( احمد بك ) . ويصادف امارته دور انحلال الحكومة الايوبية .  
اصبح امير ( كلس ) بعد وفاة والده . اراد ان يصلح بينه وبين امرأه الجراكسة  
في مصر على انهم دعوه الى حلب بحيلة وهناك قتلوه .

٢ - ابن ( جان بولاديك ) . عين من قبل السلاطن ( سليمان القانوني )  
اميراً على ( كلس ) وبعد وفاة اخيه ( جعفر بك ) . وفي محاصرة ( قارص )  
غضب عليه القائد ( مصطفى باشا ) لتخلفه ورائهم وعلى اثر هذا اعطى لواء  
( كلس ) الى اخيه ( حسين بك ) وبعد هذا ذهب ( حبيب بك ) الى استانبول  
وهناك تقرب من القائد الجديد ( سنان باشا ) وتمكن من استرجاع لواء ( كلس )  
مرة ثانية ، على انه بعد ثلاثة اعوام عزل من منصبه وتوفي .

١١ - حرب (الامير):

ابن الامير (عبدالله) رئيس عشائر (الراوادي) الكردية . وحين اتي  
(استراخان) القائد الخوارزمي على رأس جيشه قاصداً (تفليس) مر على اراضي  
هذه العشيرة فصمد الامير (حرب) امامهم مدة ودافع بشجاعة نادرة .

١٢ - حزين :

اسمه شيخ علي ومولده لاهيجان . واشتهر في الشعر والادب بين شعراء  
ايران وشاهد زوال دور الصفويين في اصفهان وتم رحل الى تبريز وحضر مجلس  
احمد باشا والي بغداد عند استيلائه على تبريز ورحل الى الهند في ١١٤٦ خوفاً من  
نادر شاه . توفي سنة ١١٨٠ في (بنارس) عن عمر يناهز ٧٧ . له أثر قيم حول  
تاريخ حياته وما جرى على زمانه من التقلبات السياسية . كان عالماً بارعاً وشاعراً  
بليغاً وله ديوان اشعار وآثار اخرى باللغات العربية والفارسية . ومتمن كتابه  
الاول مع ترجمته الانكليزية نشرت في (لندن) . وهذا نموذج من شعره :

اي واي براسيري كز يادرفته باشد  
دردام مانده باشد صيادرفته باشد

[قاموس الاعلام]

١٣ - حسام الدين (الامير) :

ابن علي الهذلي ومن امراء الملك الصالح نجم الدين ايوب . كان قائداً  
على الجيش المصري الذي زحف على دمشق سنة ٦٤٥ فاحتلها ثم دافع عنها دفاع  
الابطال ضد جيوش الملك اسماعيل والملك داود الخوارزمي ، وبعد ذلك استولى  
على بعلبك واصبح نائب الملك في الشام حتى وفاة الملك الصالح سنة ٦٤٧ .

المختصر في تاريخ البشر جلد - ٣ ، صحيفة - ١٧٤

١٤ - حسام الدين علي البتليسي :

هو ابو مولانا (ادريس البتليسي) وخليفة الطريقة (النوربخشية) وفي

كتابه المسمى ( اشارة منزل الكتاب ) المركب من جلدین يفسر فيه القرآن الشريف . ويوجد نسخة من كتابه هذا في مكتبة ( السلطان سليم ) بالآستانة . وقد شرح اصطلاحات الشيخ ( عبد الرزاق الكاشاني ) الصوفية في كتاب ثمين ويوجد نسخة منه في مكتبة ( مغنيسا ) . وقد كتب شرحا بالفارسية ل ( كلشن زار ) . توفي سنة ٧٠٠ هـ . في بتليس ( عثمانلي مؤلفري ) .

١٥ - حسام الدين حاجب ( الامير ) :

اصبح حاكما على ( خيالات - اخلاط ) من قبل الملك ( اشرف ) بن الملك ( عادل ) الايوبي . وفي سنة ٦٢٣ هـ اتى جلال الدين ( الخوارزمي ) على رأس جيش كبير الى هذه القلعة وحاصرها مدة طويلة فدافع الامير ( حسام الدين ) عنها على رأس جيشه الصغير مدافعة جيدة بمساعدة الاهالي وثبت امامهم حتي يأس ( جلال الدين ) وكرّ من حيث أتى . وفي سنة ٦٢٦ هـ اعاد جلال الدين الكرة على ان حفظه في هذه المرة كذلك لم يكن باحسن من قبلها . وبقى عاجزا حيال قدرة وبطولة الامير ، على انه بعد مدة عزل الملك اشرف هذا القائد المهام واخذ ( الخوارزمي ) اخلاط لقمة سائفة ( الانيسكولو بيديا ) .

١٦ - حسام الدين حسن ( الامير ) :

هو ابن الامير ( بارياك ) ومن قواد الساطان صلاح الدين المشهورين كانت له خدمات تذكر في الدفاع عن عكا . وامر مع الامير ( سيف الدين على المشطوب ) ( الفتح القسي في الفتح القديمي ٤ ص - ٣٥٧ ) .

١٧ - حسام الدين محمد ( الامير ) :

ابن الامير ( عمر لاجين ) ووالدته ( ست الشام ) هي اخت السلطان ( صلاح الدين ) . له شهرة واسعة في حروبه مع اهل الصليب كما وانه فأنح ( نابلس ) . كان شجاعا وعاقلا محبا للسخاء . توفي ليلة الجمعة ١٩ رمضان سنة ٥٨٢ هـ في

الشام . والمدرسة (الحدادية) في حاب من اثار هذا المصلح الكريم .

١٨ - حسام الدين خليل (الاتابك) :

ابن ( بدر بن شجاع الدين ) . ذهب الى بغداد بعد مقتل والده وعاش فيها حتى اصبح حاكم ( لور الصغيرة ) بعد عزل الاتابك ( عز الدين كرشاسب ) . فميين الاتابك المنزول ولي عهد له . ولكنه في السنة التالية قبض عليه لسبب تافه وقتله . وعلى اثر هذا اشقتك ( سلجان شاه ) اخو زوجة ( عز الدين ) معه فطال امد الحرب بينهم وفي النهاية تمكن ( سلجان شاه ) بمعاونة خليفة بغداد من الانتصار على ( حسام الدين ) في ( شابور خواست ) وقتله شر قتلة جزاء له وذلك سنة ٦٤٠ هـ . ( تاريخ كزبده ) .

١٩ - حسام الدين عمر ( الامير ) :

هو اتابك (لور الصغيرة) استولى عليها عنوة واصبح حاكما . وتمكن بمساعدة القبول من الوقوف في وجه اعدائه . على انه في النتيجة ترك حكمه ومته مضطرا ( لاصمصام الدين محمود ) . ( انسيكلويدا الاسلام ) .

٢٠ - حسن فهمي افندي :

كان مدرسا في المدرسة الصالحية باسعد ومن فضلاء العصر الرابع عشر . كتب تهرىض على كتاب ( الهدية الحميدية ) يقول في اخره :

كوكب القدس يوسف باشا	صادق الدولة الشهير المزينة
بارك الله فيه ابدى طريقا	العمالي جزاء رب البرية
ناديا طالب النكاح وارخ	قد كفتنا الهدية الحميدية

٢١ - الشيخ حسن :

ابن عدي بن ابي البركات بن صخر بن مسافر المنقب بتاج العارفين شمس الدين ابو محمد شيخ الاكراد وجده ابو البركات هو اخو الشيخ عدي شيخ

اليزيدية المعروف . كان من رجال العلم وله ادب وشعر وتصانيف في التصوف وله اتباع ومريدون يبالغون في الاعتقاد به والتفاني في حبه - كان يهايه بدر الدين لؤاؤ صاحب الموصل فقبض عليه وسجنه ثم ختمه في القاعة خوفا من الاكبراد الذين كانوا يشنون الغارات على بلاد الموصل . ويمتد جماعته اليوم ( اليزيدية ) بانه سيرجع اليهم . وكانت وفاته سنة ٦٤٤ ومن اشعاره :

سطا وله في مذهب الحين ان يسطاو      يلح له في كل جارحة قسط  
ومن فوق صحن الحد للقط غاية      تدل على ما يفعل الشكل والنقط  
[ فوات الوفيات ] .

### ٢٢ - الشيخ حسن :

هو الفيلسوف عز الدين ابن محمد بن احمد بن نجا الأربلي . كان بارعا في الأدب ويدرّس تلامذته في منزله بدمشق وكان وافر الحرمة وتوفي سنة ٦٦٠ هـ ودفن بسفح قاسيون .

هذا الرباعي نموذج من شعره البديع :

لو كان لي الصبر من الانصار      ما كان عليك هتكت استارى  
ما ضرك يا صبر لويت لنا      في دهرك ليلة من السمار  
[ فوات الوفيات ]

### ٢٣ - حسن الفارقي :

ابن ( ابراهيم ) وكنيته ( ابو علي ) ولد في ( ميفارقين ) في ١٠ ربيع الآخر سنة ٤٣٣ هـ ونشأ فيها . درس الفقه على يد استاذه ( الكازروني ) ثم رحل الى بغداد ودرس على يد ( ابو اسحق ) كتابه ( المهدب ) ودرس كذلك عند بعض العلماء الآخرين ونجح في كل ذلك وكان اماما بارعا وقائما بالحق مشهورا بالذكاه . تولى قضاء ( واسط ) ولم يزل بها قاضيا حتى توفي في ٢٨ محرم سنة ٥٢٨ هـ . ( طبقات الشافعية ) .

٢٤ - حسن باشا بابان :

هو ابن ( عبد الرحمن باشا ) . حاول محمود باشا اخوه ان يرسله الى ( كرمشاه ) على ان حسن باشا حين عرف ان الحكومة في بغداد ليست راضية عن اخيه توجه اليها وبعد مدة اصبح حاكماً على ( كوى ) و ( حرير ) من قبل ( داود باشا ) برتبة مير ميران .

٢٥ - الشيخ حسن :

المكردى الهامدى نزيل دمشق واحد المحققين في العلوم الدينية المشهود لهم بالتبحر في العقليات . قدم دمشق في اوائل سنة ١٠٣١ هـ . وسكن بالقرب من المدرسة الظاهرية وامنهن التدريس فانتفع به طلاب العلم في عصره من ابناء دمشق . واخيراً اوصى بجميع كتبه على طلبة العلم وهي كتب قيمة ونفيسة توفي في سنة ١٠٤٨ هـ ودفن بمقبرة ( الفراديس ) . ( تاريخ خلاصة الاثر )

٢٦ - حسن باشا :

من امراء اكراد الدور العثماني . في سنة ١١٢٥ هـ اصبح ( يكيچري آغاسي ) . وفي سنة ١١٣٩ اصبح محافظاً على ( نيكبولي ) وتوفي فيها .

٢٧ - حسن باشا بابان :

هو ابن ( خالد باشا الاول ) . في سنة ١١٩٦ هـ حين غضب والى بغداد ( سليمان باشا ) على ( محمود باشا ) حاكم ( به به ) عين صاحب الترجمة في محله على انه قبل ان يذهب الى ( قلاجولان ) توفق ( محمود باشا ) في كسب مودة والى بغداد مرة ثانية وعلى ذلك ظل حسن باشا في بغداد .

٢٨ - حسن باشا :

من اهالي كركوك نشأ في الانكشارية في الاستانة في سنة ١١٠٩ هـ اصبح



( صدارت كد خداسي ) وفي نفس السنة اصبح وزيراً وواليا على مصر وفي سنة ١١١١ هـ اصبح واليا على الشام وتم على ( شهرزور ) . وصاحب الترجمة هو والد الصدر الاعظم السابق ( بونى اكرى عبدالله باشا ) . ( سجل )

٢٩ - الامير حسن الايوبي :

هو الملك الامجد حسن بن الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابو بكر بن اوب كان من العلماء البارزين وذو يد طولى في كثير من العلوم . توفى سنة ٦٧٠ هـ بدمشق ودفن فيها . [ شذرات الذهب ]

٣٠ - حسن باشا :

هو كردي الأصل نشأ في سلك الانكشارية واصبح في سنة ١١٢٣ هـ ( سكيان باشي ) وبعد سنتين عين ( بيكچري آغاسي ) وفي سنة ١١٢٧ هـ عزل من منصبه وبعد سنتين عين محافظا على ( نيكبولى ) وتوفى فيها ( سجل ) .

٣١ - حسن اغا :

من ( ويرانشهر ) اشتغل بالتدريس مدة . وفي سنة ١٢١١ هـ احرز منصب ( مكة پابهمي ) وتم اصبح مدرسا في الشام وتوفى فيها سنة ١٢١٥ هـ . كان من فضلاء عصره . ( سجل ) .

٣٢-٣٣ الامير حسن :

هناك ستة امراء اكراد بهذا الاسم :

(١) ابن الامير سيف الدين امير ( بادينان ) . اصبح اميرا بعد وفاة والده . وبعده مدة اشتبك مع حكومة الاق قوبونلي فاني سلمان بك ( الاق قوبونلي ) على رأس جيش كبير الى ( عمادية ) وحاصر بعض قلاع هذه الامارة . وعلى اثر هذا استنجد الامير حسن بالشاه اسماعيل الصفوي وبمجايشته تمكن من استرجاع قلاعه المنصوبة وحتى انه اخذ في توسيع امارته . حكم مدة طويلة على ان تاريخ وفاته لا يزال مجهولا .

(٢) ابن الملك خليل امير (خيزان) . بعد وفاة الامير محمود عمه اصبح اميرا بفرمان من السلطان مراد . ولكن عمه يوسف بك لم يده في راحه حتى اطاعه (نميران) وبقيت (خيزان) له . ولم تمنع يوسف بك من كسب ثمن جديد واخذ يناوش الامير حسن حتى قتل في احدى المعارك فمقت جميع اماره (خيزان) لهذا الامير . وبعد ذلك منح (نميران) لعمه حاج بك) .  
وكان هذا الامير معاصرا لصاحب الشرفنامه .

(٣) الامير (حسن قرني) من سلالة الامير (محمد ككور) ومن امرة (شيروان) . اصبح حاكما على (كفره) بعد (محمود بك) بفرمان من السلطان . وكانت (كفره) اذ ذلك المركز القديم اقضاء (شيروان) التابعة لولاية (وان) .  
(٤) هو مؤسس اماره (كفره) وابن الامير (ابراهيم) من سلالة الايوبيين . اتى الى (وان) بعد انقراض الدولة الايوبية وتمكن من جمع شتات هذه الامارة الصغيرة . ولا يعرف تاريخ وفاته .

(٥) ابن الامير (محمد سويدي) حسب رواية (الشرفنامه) ومن سلالة (البرمكي) . انتقلت اليه اماره (سويدي) في لواء (كج) بعد والده وكان ظلما بها به الجميع . وقد بصره في الاخير . ثم انتقلت الامارة الى يد ولده .

(٦) ابن الشيخ محمود و امير (محمودي) ، وسع امارته على عهد (الاق قويونلي) فاحتل قلعة (الپاق) في (حكاري) واتصر على (عز الدين شير) اميرها وبعد ذلك اتى الامير (عز الدين شير) لمحاربهه وبمساعدة جيش (بتليس) تمكن من الانتصار على الامير (حسن) في موقعة (چمي مير احمد) وقتل .

٤٠-٤٣- حسن بك :

يوجد اربعة امراء اكراد بهذا الاسم :

(٩) هو ابن الامير (جهشيد) امير (بالو) . اصبح امير (بالو) بعد اخيه

( حسين جان بك ) باسر من السلطان ( مراد ) ورافق القائد ( لالا مصطفى باشا ) في سفرته الى ( شيروان ) وتوفي حين رجوعه .

( ٢ ) من اميرة ( مكس ) عاش مدة في سراي السلطان ( سليمان القانوني ) ومنح بعدها لواء ( كاركار ) وبقي فيها اميرا حتى وفاته .

( ٣ ) ابن رستم بك حاكم ( كاركار ) اصبح حاكم هذه القلعة بعد والده وحاول ان يحتل ( مكس ) فلم ينجح وقتل .

( ٤ ) ابن ( عوض بك ) من امراء ( المحموديين ) وكان تحت حماية الشاه

( طهماسب ) . اصبح امير ( محموديين ) بعد ( اميره بك ) . وسعى كثيرا لتصحيح

عقيدة عشائري ( المحموديين ) وتعديل وجهة نظرهم وتمكن من اعادة بعض عادات

( اليزيدية ) . وتم ذهب مع السلطان في سفرته الى ( اذربيجان ) ومكافأة على

اطاعته منح قلعة ( خوشاب ) . كان شجاعا وعاقلا واشترك في كل سفرة قام بها

العثمانيين . وذهب مع ( اسكندر باشا ) الى ( خوي ) وتمكن من قتل ( حاج بك )

رئيس عشيرة ( الدنبلي ) فكان لذلك موضع عطف وتقدير من السلطان مراد

الثالث . حكم ٥٠ سنة واستشهد في الحملة التي قام بها على ( تبريز ) في ( سعد اباد )

( سنة ٩٩٣ هـ ) .

#### ٤٤ - شيخ حسين المقتي :

من العلماء المشهورين في كردستان الشمالية وكان مقتي ( سعرد ) في اواخر

[ الهدية الحيدرية ]

القرن الثالث عشر الهجري .

٤٥ - شاه حسين :

ابن ( ابو سعيد ) بن ( پير احمد ) والحاكم الرابع عشر ل ( لور الكبيرة ) .

اصبح اميرا بعد والده واشتبك مع ( غياث الدين كيكافوس هوشك ) في عدة

معارك وقتل سنة ٨٤٧ للهجرة .

٤٦-٤٨ - السلطان حسين :

ثلاثة امراء عرفوا بهذا الاسم واللقب وهم :-

(١) ابن الامير حسن امير (بادينان) اصبح امير (بادينان) في اواخر دور الشاه (اسماعيل الصفوي) . وكان والده قد قبل حماية الشاه الصفوي في سنة ٩٠٦ هجرية واما السلطان حسين فانه قبل حماية العثمانيين بعد موقعة (چالديران) كباقي امراء الاكراد . وحسب ما يروي في (الشرفنامه) ان السلطان (سليمان القانوني) بعث اليه بفرمان الامارة وكان لقبه الرسمي (والي) . وقد حكم هذا الامير ثلاثين سنة وخدم امارته خدمات جليلة<sup>(١)</sup> .

(٢) ابن علي بك بن (شاه ولد) من اسرة اماره (سليمانية) الذين حكموا في (قواب) و (ميافارقين) . اصبح اميرا بفرمان من السلطان (يازوسليم) بعد وفاة والده في سنة ٩٨٠ هـ . رافق الصدر الاعظم (عثمان باشا) في سفرته الى (تبريز) وهناك استشهد في احدى المعارك سنة ٩٩٣ هـ .

(٣) ابن الشاه رستم الثاني . وعلى اثر ثورة (شاه ويردى خان) ضد الحكومة الايرانية اصبح حاكما على قسم من (لورستان) الصغيرة (سنة ١٠٠٢ هـ) . على انه بعدمدة صدر المفو عن (شاه ويردى خان) ومنحته الحكومة الايرانية لورستان مرة ثانية وعزل السلطان (حسين) .

٤٩ - حسين الخلاطي :

هو ابن (يوسف بن علي) العلامة المشهور . ولد سنة ١٨٩٥ هـ . واختبر انواع

[١] ويبحث في السجل العثماني عن شخص يدعي [حسين بك] امير من امراء [عمادية] ويقول انه في اواخر سنة ٩٦١ هـ انتصر على امراء ايران وعلى اثر هـذا صدقت الحكومة العثمانية امارته . وكان دائما يماعد الحكومة بخمسة او ستة آلاف محارب وبما انه كان اميرا على [جزيرة] ايضا فلذلك كانوا يخاطبونه بـ (امارة مآب) . وقد توفي في اواخر دور القانوني وهو ابن الحاج رستم بك ، وفي رأي ان حسين بك هذا يكون اسم والده قد حفظ خطأ ويجب ان يكون اسمه (الامير حسن) .

العلوم ودرس في ( وسطان ) و ( تبريز ) ومن ثم اشتغل بالتدريس والقضاء في ( الجزيرة ) ثم رحل الى ( القاهرة ) ثم الى ( الشام ) وبعدها قصد ( مكة ) بغية الحج . بقي فيها حتى توفي سنة ٨٥٨ هـ . وكان من اكبر علماء عصره ( الضوء الاعم ) .

٥٠-٥٢ . - حسين خان :

ثلاثة اسراء اكراد عرفوا بهذا الاسم :-

(١) هو آحر امير ( لور الصغيرة ) وابن ( منصور بك ) وعلى اثر ثورة ( شاه ويردى خان ) في سنة ١٠٠٦ هـ حاكم على قسم من ( لور الصغيرة ) . ولكن لم يعضى على هذا طويلا حتى اتى طهايب قلى أي ( نادر شاه ) هذه الامارة .

(٢) - حسين عباس وهو من قبيلة لور . كان بكرا بك على ( لورستان ) وهو

من الاسراء الكبار المعروفين في عهد الشاه ( عباس الاول ) .

(٣) حسين خان الذي كان رئيس عشائر ( گوران ) في الحرب الكبرى .

وهو ابن ( اسد الله خان ) وصهر الشاه . وكان حاكم ( قصر شيرين ) والحدود وعنوانه ( منصور الملك ) .

٥٣-٥٦ - حسين باشا :

يوجد أربعة اسراء اكراد بهذا الاسم :-

(١) ابن ( جان بولاد بك ) وحاكم ( كاس ) . بعد وفاة ( حبيب بك )

اخوه اصبح امير تلك الجهات وبعد ذلك دخل في حياة المحكومة العثمانية بحض

ارادته ومنح لقب ( باشا ) . وفي سنة ٩٩٢ هـ عين واليا على ( الموصل ) وبعدها

ارسل الى ( طرابلس الشام ) وحسب ما يذكر في كتاب ( كورد لى صحيفة - ٢٣٦ )

انه حين كان يقضي مهام وظيفته هناك وقعت بعض الحوادث في ( كاس ) التابعة

له وذلك ان الموظف الذي كان يحمل عشرة الاف قطعة ذهب لاسطان اغتيل

داخل منطقة ( كلس ) ونسب هذا الامر الى ( حسين باشا ) ولكن في الاخير

- اتضحت برائته مما نسب اليه ( سنة ١٠٠١ هـ ) .
- وفي سنة ١٠١٤ هـ . اصبح بكربك حلب وتوفي فيها (١) .
- كان اميرا عاقلا مدبرا وعالما متبحرا وخصوصا في علم النجوم .
- (٢) وهذا ايضا من سلالة ( جان بولاد بك ابن ( مصطفى باشا ) . منح في سنة ١٠٧٥ هـ رتبة ( مير آخور اول ) وفي سنة ١٠٨٢ هـ اصبح واليا على ( البوسنة ) برتبة وزير وبعد سنتين تسلم ولاية ( مصر ) وبعد ذلك ارسل الى ( وان ) وتوفي فيها سنة ١٠٩١ هـ . ( السجل العثماني ) .
- (٣) وهو كردي الأصل ومن فرسان السلطان العثماني الخاصة . وفي سنة ١٠٧٥ منح رتبة ( قيو جيلر كدخداسي ) وفي سنة ١٠٨٥ هـ اصبح بكربك ل ( اطنة ) وتوفي فيها سنة ١٠٩٣ هـ . ( السجل العثماني ) .
- (٤) كان والده سيد باشا رئيس مجلس الشوري وهو من اهالي ساجازية وكان من امراء ( احمد باشا بابان ) البارزين وبعد ذلك ذهب الى ( استانبول ) - مع احمد باشا كما يظهر - وبقي هناك حتى وفاته ومنح سنة ١٣٠٤ هـ رتبة ( ميرمزان ) . ( سجل ) .

٥٧-٦١ حسين بك :

اشهر خمسة امراء اكراد بهذا الاسم :-

- ١- هو ابن ( حمزة بك ) امير ( بالو ) تسلم الامارة بعد والده واراد ان يفتنم الفرصة من انحلال وانقراض حكومة ( الاق قوبونلي ) بالاستيلاء على ( ارغني ) فتوجه اليها بجيشه على انه قتل في هذه المعركة .

(١) وفي رواية ثانية يقال انه لما رجع ( ستان باشا ) ابن ( جفالة ) من الحرب ادرکه ( حسين باشا ) في مدينة [ وان ] فقتله الاول جزاء لتأخره . وكان يريد ان يحل [ عليا ] ابن اخيه محله [ سنة ١٠١٤ هـ ] [ كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ] .

٧- ابن سليمان بك ومن امرة ( به به ) الثالثة . عين اميرا على ( به به )  
بفرمان من الحكومة العثمانية بواسطة ( السلطان حسين ) امير (بادينان) وكذلك  
بمساعدة جيش ( بادينان ) احتل امارة ( به به ) . على ان ( بوادق ) بك ابن  
( حاج شيخ ) لم يتركه بسلام بل استحصل لنفسه فرمانا من السلطان كذلك وتوجه  
على رأس جيش عثماني لحاربته . وفي النهاية ترك ( حسين بك ) الامارة لبوادق بك  
وذهب الى ( استنبول ) واخذ يسعى لاستحصال امارة ( به به ) من السلطان سليمان .  
فلم تر الحكومة العثمانية حيال هذا التطاحن بين الاثنين سوى ان تقسم امارة  
( به به ) بينها . على ان ( بوادق بك ) لم يرض بهذا التقسيم واشتبك مع ( حسين )  
بك للمرة الثانية وكانت النتيجة ان ذهب ( حسين بك ) واخوه ( رسم بك )  
ضحية لطعمه . وعلى اثر هذا توترت العلاقات بينه وبين الحكومة العثمانية التي  
أهتمته بقتلهم واصدرت امرا بالقبض عليه . على انه بواسطة السلطان ( حسين )  
امير ( بادينان ) صدر العفو عنه .

وبعد ذلك اعطت الحكومة العثمانية امارة ( به به ) الى ال ( حاج شيخ بن  
بوادق بك ) وعلى اثر هذا ذهب أخوه ( حسين بك ) الى الشاه ( طهاب )  
فارسل هذا الاخير ثلاثة مرات جيوشا معه وفي كل مرة كان الجيش الابراتي  
ييوه بالخسران ، حتى بلغ غضب الشاه منتهاه ونسب هذه الانكسارات المتتالية  
لسوء تدبير حسين بك وقبض عليه وسجنه هو واخوه ومن ثم اطلق سراحم .

٣- ابن ( خضر بك الكري ) وحاكم نواحى ( دبر باس ) . اراد ( اميره  
باشا ) ابن عمه ان يأخذ هذه القلعة من يده وفملا حاصرها على ان ( حسين بك )  
هرب خفية من القلعة المحاصرة مع ( الغ بك ) اخوه وتوجه الى ( ارضروم ) اعند  
القائد ( فرهاد باشا ) على انه لم يلق اى ترحيب نظراً لصداقة القائد مع ( اميرة  
باشا ) . وعلى هذا توجه الاخوين الى الشاه ( محمد خدا بند ) فاعطاهم هذا ناحية  
( ده خواركان ) .

٤ - هو اخو ( اميرة باشا المكري ) كما انه اغتيل من قبله .

٥ - امير عشيرة ( دامني ) اصبح حاكم ( هواير - اربيل ) من قبل السلطان ( سليمان القانوني ) واحتل امارة ( سوران ) فذهبت جميع جهود ( سيف الدين السوراني ) في المحافظة على امارته ادراج الرياح فالتجأ اخيراً الى ( بيك بك ) حاكم ( اردلان ) على ان هذا الاخير لم يتمكن من مد يد المساعدة له خوفاً من السلطان . فلما يئس الامير ( سيف الدين ) منه رجع الى ( سوران ) وهناك اتفق مع عشائرها واشتبك مرة اخرى مع ( حسين بك ) وبعد عدة سنوات اسفرت النتيجة عن خسارة خمسة آلاف شخص من عشائر ( دامني ) وانكسار ( حسين بك ) واسترداد الامير ( سيف الدين ) امارة ( سوران ) .

ومن ثم استدعت الحكومة العثمانية ( حسين بك ) البزبدي الى استانبول واعلمته لسوء ادارته .

### ٦٢ - الامير حسين الكردي :

كان من قواد الجيش المصري في سلطنه قانصو الغوري وفي ٩٢١ هـ ارسل مع الجيش الى اليمن فاتخذ مدينة ( جدة ) قاعدة لحركاته وحصنها تحصيناً قوياً . ثم توجه الى الهند لمحاربة البرتغاليين فاجتمع هناك بسلاطن ( كجرات ) خليل شاه وبمساعده طردهم من الموانئ الهندية . وبعد ذلك عاد الامير مع جيشه الى اليمن واحتلها من ملوك بني طاهر وقتل ملكها وترك بها نائباً من ( زيد ) اسمه ( يزساي ) الجركسي وعاد الى مصر . ثم رجع الى اليمن ومنها ذهب الى الحجاز . وعند زوال دولة قانصو الغوري ورد امر من ياوز سلطان سليم الى شريف مكة فاخذ الامير بفته وقيده واغرقه في البحر امام ( جدة ) .

[ النجوم الزاهرة ]

### ٦٣ - حسين كنعان باشا :

ابن الامير ( بدر خان باشا ) حاكم ( الجزيرة ) ولد سنة ١٣٧٥ هـ . وفي



الوقت الذي كان في المدرسة الاعدادية العسكرية في الشام اعلنت الحرب بين الحكومة العثمانية وروسيا ( ١٢٩١ - ١٢٩٢ هـ ) . وعلى الرغم من صغره ذهب الى ( آطية ) وهناك جمع ثلاثة آلاف محارب من قومه وعشيرته لمعاونة العثمانيين وفي النتيجة لم تعط الحكومة العثمانية له شيئاً حتى املاكه الموروثة الخاصة . وبعدها دعي الى استانبول فلم يذهب خوفاً من الاهانة . فارسل جيشاً لقبض عليه على ان هذا الجيش لم ينجح في مساهمة . فكتب له اخوه ( بحري باشا ) من استانبول يحرضه على القدوم وعلى اثر هذه التأمينات توجه الى الاسكندرية ولم يكذب يستقر فيها حتى نفي الى الشام . وبعد ان اصبح عدة مرات قائماً ما اصبح متصرفاً على ( المنى ) وبعد مدة ارسل الى ( انطاكيا ) ومن ثم عزل من قبل ( فريد باشا ) والى حلب وبعد ذلك اصبح متصرفاً لـ ( يوزغاد ) ولم يمض على هذا طويلاً حتى انهم هو وباقي اعضاء امرة ( بدر خان باشا ) بقتل ( رضوان باشا ) ونفي الجميع الى ( نابلس ) .

وبعدها ارسل منفياً الى الـ ( طائف ) بتأثير ( فريد باشا الأرنؤطي ) وسجن في نفس العزقة التي سبق ان ضمت ( مدحت باشا ) بين جدرانها وظل كذلك حتى اعلان الدستور في تركيا حيث صدر العفو عنه فقتنى له الرجوع الى بلاده . وفي حرب البلقان جهز جيشاً كبيراً لمساعدة الحكومة ولكن الحكومة لم تثق به ومنعته من المساهمة في الجهاد ومن ثم ارادت ابعاده فعيثته متصرفاً لـ ( فير شهر ) على ان ( حسين كتمان باشا ) رفضها . وبعدها ارسل لتأديب العشائر العاصية حيث توفي وعمره يناهز السادسة والخمسين في سنة ١٣٣١ هـ .

٦٤ - حسين الكردي :

ابن حسن اسد الكردي ومن امراء عشيرة ( زيدي ) الكردية في ( اليمن ) كان من قواد الحكومة الرسولية في ( اليمن ) سنة ١٢٦٦ هـ .

٦٥ - حسين ابن ابي الهيثجاء :

اشتهر باسم ( سيف الدين ) وهو صهر امير مصر ( صالح بن زريك )  
ومستشاره وبعد ( صالح بن زريك ) اصبح ولده وزيراً للفاطميين وخلافاً للنصيحة  
الامير ( سيف الدين ) اخذ بعادي الوزير ( شاور ) حتى توترت العلاقات بينهما  
وفي النهاية اضطر للفرار من مصر . فاعتزل ( الامير سيف الدين ) الحكومة  
والسياسة وتوفى في مصر .

٦٦ - حسين افندي :

من فصلاء الاكراد ومن اهالي ديار بكر . وكتاب ( شرح الوجيز من  
آثاره الخالدة . توفي سنة ١١٩٠ هـ .

٦٧ - حسين ابن الجزري :

ابن احمد ابن حسين المعروف بابن ( الجزري ) الشاعر الحلبي المشهور . جمع  
في شعره الصناعة والرقعة نشأ في حلب واخذ الادب عن ( ابراهيم ابن احمد بن  
الملا ) وغيره من الادباء المشهورين في ذلك الوقت وحفظ فصائداً عديدة وحلها  
واكثر من مطالعة كتب الادب حتي برع فيها وباشر بنظم الشعر . رحل الى  
الشام والعراق والروم سنة ١٠١٤ هـ وقرأ على ( محمد بن قاسم الحلبي ) ومدحه  
بقصيدته البائية . وكان يتردد احياناً على ( بني سيف ) امرآء طرابلس الاكراد  
وله فيهم المدائح الطويلة . وديوانه موجود الآن . وكان مفرماً بشعر ( ابي العلاء  
المعري ) .

وفي حنينه الى وطنه قوله :

ان الجزيرة لا عدا جود بها القيث الهتون      خلقوها آباي اساد الثرى وهى العربن  
ولهم بها البيت انؤئل في قواده المديكن      وبركنته المجد المتين وظله المجد المبين  
ولنا بهم نسب على الدنيا له شرف ودين

سافر في اواخر ايامه الى ( حماة ) لغرض له وتوفي غريبا فيها وذلك سنة ١٠٣٣ او ١٠٣٢ هـ . وكان ابوه قد توفي ايضا غريبا في البصرة . وكان رحمه الله من بيت عريق في النسب في جزيرة ( ابن عمر ) .  
( كتاب خلاصة الاثر )

٦٨ - حسين الاربيلي :

هو ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الهذلي الشافعي القنوي ولد سنة ٥٦٨ هـ باربيل ونبغ واصبح من العلماء البارزين وتوفي سنة ٦٥٦ هـ .  
[ شذرات الذهب ]

٦٩ - حسين باشا :

من امراء بني سيف الاكراد وابن يوسف باشا . ولي والده في حياته كفالة ( طرابلس الشام ) ثم عزل منها ثم ولي كفالة ( رها ) ثم تركها وقدم حلب ولم يكن ( محمد باشا قره قش ) واليها بوده فقبض عليه بالحيلة وقتله باسم السلطان وذلك سنة ١٠٢٦ هـ . وكان عمره اذ ذلك ٣٠ سنة .  
[ كتاب خلاصة الاثر ]

٧٠ - حسين بك جان :

ابن الامير جمشيد امير ( بالو ) . اصبح اميرا على ( بالو ) بفرمان من السلطان القانوني بعد والده . وكان هذا الامير معروفا في جميع كردستان غنيا كريم النفس وحكم مدة طويلة .

٧١ - ملا حسين باشا ناوي :

هو شاعر ( باز ابو شجاع ) اول ملوك الدوستيكي . حين توجه ( باز ابو شجاع ) الى الموصل سنة ٣٨٠ هـ كتب قصيدة رائعة في وصفها وقدمها له وهذين الشطرين من تلك القصيدة : —

البشوية انصاراً لدولتكم وليس في ذاخفا في المعجم والعرب  
انصار ( باز ) بارجيش وشيخته بظاهر الموصل الحدباء في العطب  
٧٢- الامير حسين :

ابن ( الامير محمد المردي ) وحاكم ( جرميك ) ومؤسس شعبية امارة  
( اكيل ) .

٧٣- الملك حسين :

ابن الملك ( خليل الايوبي ) حاكم ( حصن كيف ) اصبح اميراً خلفاً لوالده ،  
على انه كان فظاً لاختوته وذو افكار سيئة فسجنهم وعلى اثر هذا دعي الى ديار  
بكر واعد من قبل ( خسرو باشا ) .

٧٤- حسين قولي بك :

ابن ( عوض بك ) امير محمودي وحاكم ( خوشاب ) . دخل في زمرة  
الامراء العثمانيين بعد وفاة والده وعين اميراً لآواه ( قارجيان ) . ثم عزل من  
منصبه هذا فذهب الى ديار بكر وعاش فيها حتى وفاته .

٧٥- حسين قوليخان :

ابن احمد خان ( الدنلي ) . كان اميراً عالماً ومديراً وذو معلومات واسعة  
في علم العطب والنجوم والهندسة . محباً للعمران وسعادة امارته على ان القدر لم  
يمهله في اصلاحاته طويل بل مات مقتولاً . وقد نظم ( فتح قليخان ) ملك الشعراء  
مرثية ناطقة له .

٧٦- حسين ناجي افندي :

هو ابن عمر من فضلاء الاكراد . سافر الى ( بروسة ) واصبح اماماً في  
جامع السلطان ( اورخان ) وتوفي في سنة ١٠٦٧ في نفس المدينة . كان حافظاً  
للقرآن ومتبحراً في العلوم وشاعراً بارعاً . ( سجل )

٧٧ : ٨٠ - حمزة بك :

اربعة امراء اكراد اشتهروا بهذا الاسم :

- (١) ابن الامير ( تيمور طاش ) حاكم بالو . حكم مدة قصيرة بعد والده .
- (٢) هو الامير حمزة بن الامير خليل بن الامير غازي اصبح اميراً على قلعة ( درزبني ) على عهد الشاه ( اسماعيل الصفوي ) .
- (٣) ابن عوض بك امير محمودي . اصبح امير محمودي من قبل الشاه ( طهماسب ) بعد اخيه الشاه علي بك . وبعد ذلك قبضت عليه الحكومة الايرانية بادعاء قتله لـ ( ولي پيري ) القزلباشي وسجنته مدة سنين ومن ثم صدر العفو عنه وبعد ذلك قتل في ( خوى ) .

- (٤) ابن زينل بك امير محمودي . اصبح اميراً في محل والده . وفي سنة ١٠٠٢ هـ اعطته الحكومة العثمانية ( سلدوز ) بمساعي ( جعفر باشا ) والي ( تبريز ) وبعد سنين اختصم مع الشيخ ( حيدر ) رئيس امارة ( مكري ) وقتل .

٨١ - الشيخ حمزة :

- كان مفتي كركوك مدة طويلة ثم سافر الى بغداد وسكن فيها حتى وفاته .  
كان من علماء عصره ( القرن الثاني عشر ) . [ مطالع السهود ]

٨٢ - حمدي احمد افندي :

- من ديار بكر وكان يشتغل بالتجارة وله نصيب وافر في الشعر والادب .  
[ سجل ] .

٨٣ : ٨٥ - حيدر بك :

ثلاثة امراء اكراد عرفوا بهذا الاسم :-

- (١) ابن كرد شمس بك من اسرة ( زريقي ) وامير ترجيل تولى الامارة بفرمان من السلطان سليمان القانوني بعد والده وفي مدة طويلة في الامارة .

اشترك مع القائد مصطفي باشا في سفره الى ( شيروان ) و ( كورجستان ) و ( وان ) .

(٢) اشتهر في معركة ( جلدبر ) مع بعض امراء الاكراد الاخيرين .

(٢) الشيخ حيدر بك ابن بابا عمر امير ( مكري ) . بعد وفاة ( صارم بك ) عمه وقمت نواحي ( درياس ) ( دول باريك ) و ( سلدوز ) و ( اختاخي ) في حصته . اتفق مع اخويه الامير نظر والامير خضر قتر كوا حماة الحكومة العثمانية واصبحوا تابعين لحكومة ايران . وكان الامير ( القاس مرزا ) في ذلك الوقت مشغولاً في كردستان سنة ٩٤٨ هـ فارسل السلطان سليمان القانوني امير عمادية ( السلطان حسين ) وامير حكاري ( زينل بك ) مع عشائر برادوست لحمايتهم واشتبكوا معه في معركة قوية ذهب الاخوة الثلاثة ضحيتها .

(٣) الشيخ حيدر بك ابن اميرة باشا حاكم مكري . تحصن في قلعة ( صارو كوركان ) ودافع دفاع الابطال امام ( جعفر باشا ) والى ( تبريز ) . وفي النهاية رجع ( جعفر باشا ) يائساً . وهذا الشيخ حيدر بك مع والده اميرة باشا كانوا معاصرين لشرنخان البتليسي . ويذكر في الشرفنامه انه كانت لهم حكومة ( مختارة ) اي مستقلة في الداخل .

#### ٨٦ - الحيدرية :

لهذه الاسرة فرعان ، فرع ( الماوران ) وفرع ( البغدادي ) .  
و(الشيخ حيدر ) هو جد الفرع الاول وصاحب المقام الازهر وولده الشيخ احمد مؤلف كتاب ( لمحاكات ) . وحيدر الثاني الذي هو ابن ( احمد ) كان من افضل علماء عصره وهو مدفون في اربيل . واحمد ابن حيدر الثاني واخوه عبد الله و ابراهيم وكلمهم فضلاء . والاخير عدة مؤلفات وشروحات قيمة . واسماعيل بن ابراهيم كان عالماً بلوغاً وشاعراً بليغاً . وصفه الله بن ابراهيم كان كاخوه فريداً

في علمه وادبه وله قصيدة بليغة كتبها في رثاء والده . وفضل الله بن ابراهيم ،  
فتح الله بن ابراهيم ، عاصم بن ابراهيم ، صالح بن اسماعيل ، عبدالغفور بن احمد ،  
عبدالله بن احمد ، عبدالعزيز بن احمد ، شهاب الدين بن احمد ، محمد بن خضر ،  
عبدالله بن صبغة الله ، واخوه حيدر وعيسى كانوا كلهم علماء عامين ومدرسين  
نابغين ( مطالع السعود في اخبار الوالي داود ) .

---

# حرف الخاء

١ - مولانا خالد :

مرشد ومؤسس الطريقة النقشبندية في سلجانية ( سلجانية ) والاماكن المجاورة و ابران والاناطول وسورية ، لقبه ( ضياء الدين ) وهو ابن حسين المنسوب الى احد فروع عشيرة الجاف المسمى بـ ( مكابلي ) . ولد في ( قره داغ ) سنة ١١٩٣ هـ . اخذ مبادئ العلم عن والده ، ثم تلمذ على بعض مشاهير علماء زمانه كالسيد عبدالكريم البرزنجي والسيد عبدالرحيم البرزنجي والملا صالح نرمار . ثم قدم ( سنة ) ودرس على يد رئيس العلماء فيها الشيخ محمد قديم واخذ اجازة التدريس منه . ثم رجع الى سلجانية واشتغل بالتدريس . وفي سنة ١٢٢٠ ذهب الى الحج ، ثم رجع الى سلجانية وقابله هناك مبرز ارحيم الله الشهور باسم ( درويش محمد ) وحرصه على زيارة ( شاه عبدالله دهل ) النقشبندي . وفعلا تأهب مولانا للفرع مع درويش محمد فوصل الهند سنة ١٢٢٢ وبعد ان قى في خدمة شاه عبدالله سنة كاملة اعطى له اجازة الارشاد فرجع الى ( سنة ) واخذ في نشر الطريقة النقشبندية فالف حوله عدد كبير وحتى استاذة الشيخ محمد قديم دخل في طريقته . فنجاحه هذا كان سببا لحسد ارباب الطريقة القادرية . وفي سنة ١٢٢٨ توجه الى بغداد وسكن في المدرسة ( الاحسانية ) التي بعد ان عمرها داود باشا دعاها بـ ( التكية الخالدية ) . ونجح في استمالة كثير من العلماء والرجال البارزين الى طريقته . وفي هذه الآونة قدم بغداد امير به به محمود باشا ابن عبد الرحمن باشا وحين رأى ما وصل اليه مولانا من علو المقام طلب اليه الرجوع الى سلجانية ونى له لحناقاه المعروف باسمه حيث اخذ يومه علماء ورجال السلجانية والمناطق المجاورة للاستماع الى ارشاداته ، فهذه الحالة سببت حسدا قسما من مفسوئين الطريقة القادرية وحتى ان فكرة اغتياله اخذت تنمو بسرعة ، كما وان الامير محمود باشا اخذ يستاء من ازدياد نفوذ



مولانا وروابطه الحنة مع بغداد واهم كثيراً تبليغ الآراء في سلجانية فلما شعر مولانا بهذا توجه الى بغداد وسكن في (التكية الخالدية) . وبعد مدة ارسل خليفته (الشيخ احمد الاربلي) الى الشام حيث بدأ فيها بالارشاد ونشر الطريقة ولم يمض مدة حتى كتب اهل الشام راجين قدومه اليهم كما كتب له محمود باشا برجوعه الى سلجانية . وبالاخير قرر مولانا الذهاب الى الشام فوصلها سنة ۱۲۳۸ هـ . ثم رحل الى (قدس) وفي سنة ۱۲۴۱ حج للمرة الثانية بيت الله الحرام وتم رجوعه الى الشام وفي ليلة الجمعة ۲۸ شوال ۱۲۴۶ هـ توفي بالطاعون ودفن في الشام .

كان رجلاً فاضلاً ورعاً ومرشداً رحيماً وشاعراً دينياً . له عدة رسائل بالعربية والفارسية والكرديّة طبع ديوان اشعاره في استانبول بأمر من السلطان واما حكمائه فتبايع مرتبة ستمدى وحافظ . [ التعريف - صحيفة ۴۷ : ۵۰ ]  
والايات التالية نموذج من اشعاره :

ندار دهج کس یاری جو یار من هایون فر

خجسته طلعت وفرخ رخ ماه سعید اختر

منویر قامتی اهو نکاهی کبک رفتای ممن بوی قرروی ملک خوی بری پیکر

جین مهری پری جهری ستمکاری دل آزاری

شهی سرکش بی سرخوش نکارینش مه انور

بطامت خور بسپامه به موسنبل به خط سبز

دهن فندق لبان بسته زبان طوطی سخن شکر

ز جور هجرو دخی بیج وتاب دوریش دارم

بسر خاك و نه چشم آینه . و بلب باد و بدل انجگر .

٢- خالد بك :

ابن ( شهنشوار بك ) امير ( بازوك ) في منطقة ( حصن كيف ) و ( ارجيش ) واشتهر باسم ( جولاق خالد ) . وكان على عهد والده في بلاط الشاه اسماعيل واشترك في معاركه وعرف بشجاعته ، وفي هذه المعارك فقد اجد ذراعيه ، قامر الشاه بعمل يد من الذهب الخاص له واشتهر منذ هذا التاريخ باسم ( جولاق خالد ) ومنحه الشاه نواحي ( خنس ) و ( ملاز كرد ) و ( اوخكاني ) . كان هذا الامير شديدا جدا وحتى انه فيما بعد ثار في وجه الشاه اسماعيل واستقل في ولايته واخذت الخطب تذكر اسمه كملك النغود باسمه ودخل تحت حماية السلطان ( ياوز ) ولكن لم يمض على هذا طويلا حتى ثار في وجه ياوز كذلك ، وبعد انتصار ( چالديران ) قبض عليه وقتل .

٤:٣ - خالد باشا :

وجد اميران من امراء به به عرفوا بهذا الاسم :

١- هو خالد باشا ابن بكر بك ، الذي كان حاكم ولاية به به على عهد ( خانه باشا ) . ومدة حكمه وتاريخ وفاته لازالت مجهولة ، ولكن يظهر انه توفي اما في الغارة الثانية لتادر شاه علي شهرزور او بين سنة ١١٤٦ وسنة ١١٥٦ هـ .

٢- ابن احمد باشا بن خالد باشا ، وبعد معركة مضيق ( بازيان ) الذي ذهب بعدها عنه عبد الرحمن باشا الى ايران ( سنة ١١٢٠ هـ ) وحين كان ( خالد باشا ) مع جيش بغداد ، عينه ( علي باشا ) الوالي حاكما على ولاية به به . وفي السنة التالية اتى ( عبد الرحمن باشا ) على رأس الجيش الاردني واسترجع منه ولاية به به . وفي سنة ١١٢٣ هـ توجه مع ( لاز سلجان باشا ) والى بغداد بجيش كبير لمحاربة ( عبد الرحمن باشا ) المرة الثانية وانتصروا عليه في مضيق ( بازيان ) ايضا . ولكن في هذه المرة امر خالد باشا بالاقامة في كر كوك . ففضب لذلك والتجأ الى ايران .

وفي السنة التالية قدم ولاية به به مع (عبد الرحمن باشا) . وبعد ثلاثة سنوات اراد الجيش الايراني ان يتوجه لمحاربة (عبد الرحمن باشا) وعلى اثر هذا ارسل (عبد الرحمن باشا) ، (خالد باشا) على رأس قوة من الرجال الى (زهاو) ومنه الى ايران . على ان (خالد باشا) اتفق مع جيش المعجم ، وبعد فرار (عبد الرحمن باشا) عين حاكماً على (به به) و(كوي) و(حرير) . ولم يمض على هذا طويلاً حتي خرجت (كوي) و(حرير) من يده بسبب اتفاق (عبدالله باشا) والى بغداد والامير (محمد علي مرزا) . وبعد مضي ثلاثة اشهر أتى عبد الرحمن باشامع الجيش الاردلاني واخذ منه ملك به به . فذهب خالد باشا يائساً الى بغداد . وفي سنة ١١٢٨ عين حاكماً على به به مرة اخرى . وبعد انهزال (عبد الرحمن باشا) قرب (كفري) تخمن مراكزه أكثر . ولكنه عزل في السنة التالية ورجع الى بغداد . تاريخ وفاته ليست معلومه .

#### ٥ - خالص بك :

هو اخو صاحب كتاب (الشرفنامه) ومن ضباط الشاه طهاسب الخاصة (قودوجي) . وتوصل الى رتبة امير علي عهد الشاه (محمد خدأ بنده) وكان من رجال الامير (حمزه ميرزا) المعتبرين . وبعد مقتل هذا الامير التجأ الى الحكومة العثمانية فنحى السلطان مراد لواء (الشکرد) و(ملاز كرد) .

#### ٦ - خان احمد خان :

ابن (هلوخان) امير اردلان . تسلم الحكم سنة ١٠١٤ هـ (١٦٠٥ م) حين كانت اردلان احدى الحكومات التابعة لايران . واول شيء قام به هو تأديب عشائره (مكرى) و(بلباس) ، ثم احتل (راوندوز) و(عمادية) ، وبسط نفوذه على (كوي سنجق) و(حرير) . على ان حكم اردلان على هذه الجهات لم يدم طويلاً ، فكانت العشرين سنة الاولى من حكم خان احمد لاردلان مهدز وشرف

وسعادة ، فكان الشاه عباس يحيطه بعطفه ومحبته وهما به ولاية بغداد والموصل . ومؤرخي العراق والترك وان لم يبحثوا عنه فما لا شك فيه انه اغار على ملك العثمانيين عدة مرات . ولم يكن يحب التعرض للمناطق التي هي تابعة لكر كوك ولكنه كان دائم الانشغال مع الحكومات الكردية النصف مستقلة .

كان هذا الحاكم صهراً للشاه ومخلصاً وصادقاً لحكومته وخصوصاً في سفرة الشاه عباس للعراق فانه قام بخدمته احسن قيام . على ان كثير من امراء وقواد الحكومة الاردلانية كانوا انصاراً للحكومة السنية فاستفاد هؤلاء من تقرب جيش الصدر الاعظم ( خسرو باشا )<sup>(١)</sup> وعند حركته من كر كوك التحق به اخوه مؤمن خان وما يقرب العشرين اميراً .

وبقي الجيش العثماني مدة في ( شهرزور ) ثم توجه الى قلعة ( مهربان ) فتحرك ( زينل خان ) على رأس جيش ايران و ( خان احمد خان ) من ( همدان ) لملاقاة مقدمة الجيش العثماني . وكان يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠ محارب ، وابتدأت الحركة امام قلعة ( مهربان ) ، ولم يتوان الصدر الاعظم الذي كان حتي ذلك الحين في ( شهرزور ) من ارسال القوات المعاونة لجيشه فانكسر الجيش الابراتي والاردلاني شرانكسار فبعد هذا الانتصار ذهب ( خسرو باشا ) الى ( حسن اباد ) وخرب قلعة ( خان احمد خان ) وقتل كثير من الاردلانيين ولكن بعد رجوع خسرو باشا الى بغداد استرجع ( خان احمد خان ) جميع ما ضاع منه من الولايات بما فيها ( شهرزور ) . ولم يمض على وفاة الشاه عباس طويلاً حتى ولي ( خان احمد خان ) وجهه شطر الحكومة العثمانية تاركاً بلاده بسبب ظلم وضرر الشاه صفي . فاستقبله السلطان العثماني

---

(١) ويقول بعض المؤرخين الأتراك مثل [ ليميا ] ان خان احمد خان أتى الى [ التون كوبرى ] حيث مقر [ خسرو باشا ] واسترحمه . على ان هذا الادعاء غير صحيح . و فقط ان الملاقات بين خان احمد خان والشاه صفي توترت والسبب في ذلك هو ان الشاه فقاً عيني ولد خان احمد خان .

بكل احترام وتقدير اعطى له منصب (بكلربكي) مع خلعة فاخرة (نوغين وسيف مرضع) ، ثم التحق بجيشه مع كوجوك احمد باشا وحارب (رستم خان) القائد الابراتي في صحراء (مهرجان) ولكنه لم يوفق وقتل احمد باشا اثناء المعركة اما احمد خان فرجع الى الموصل متألماً من تلك الهزيمة وتمرض ثم توفي فيها سنة ١٠٤٦ هـ .

وحسب قول الاردلانيين ان (خان احمد خان) حكم سبع سنوات على (موصل) و(كر كوك) و(شهرزور) ومن ثم توفي .  
٧ - خان محمد :

ابن شمس الدين بن امير خان ومن الاسرة الحاكمة في امارة (محمودي) . عين اميرا على محمودي من قبل الشاه طهماسب ، على ان (الشاه علي) حاكم (وان) قبض عليه وسجنه . ولم يبق طويلا هناك بل فر الى قلعة (افجة قلعة) واسب فيها امارة اجداده من جديد ، واحتل قلعة (اشوت) من (حاج بك) الدزلي ودخل في حماية الحكومة العثمانية ، فاعطاه السلطان سليمان فرمان الامارة (آفجه قلعه) . وخصص له راتبا شهريا . وقد كانت العلاقات بين خان محمد والحكومة العثمانية ودية جدا وخدمها اجل الخدمات حتى وفاته .  
٨ - خان باشا :

ابن (تيمور خان بك) وابن اخ (بكر بك) به به . وبعد وفاة بكر بك (سنة ١١١٦ هـ) لم يتمكن من مطالبة الحكومة العثمانية بملك به به مدة خمسة سنوات . ولكنه وان لم يتمكن من ذلك فانه نجح في انهاء صداقته بينه وبين والي بغداد وكر كوك بعقله وتدييره حتى انه قبل سفر حسن باشا والي بغداد الى (همدان) للتحق به مع جيش به به وتمكن من القبض على الحكم لدرجة ما (سنة ١١٣٤) . وفي السنة التالية ارسل (عبدالرحمن باشا) متصرف كركوك على رأس جيش

كبير للاستيلاء على اردلان . فاسرع ( علي قلي خان ) حاكما بتقديم طاعته فبذلك  
اصبحت ولاية اردلان اباله عثمانية تحت ادارة ( خانه باشا ) . وفي سنة ١١٣٧ هـ  
تمكن ( خانه باشا ) بمساعدة ( ابراهيم باشا ) احد قواد الترك من الانتصار على  
جيش الامير ( لطيف ميرزا الصفوي ) قرب ( همدان ) والقبض عليه اسيرا .

وبعد مدة اتفق ( خانه باشا ) سرا مع ( اشرفخان ) الافغاني ، وفي سنة  
١١٣٩ هـ . حين اشتبك اشرفخان مع احمد باشا القائد التركي ووالي بغداد ، ترك  
خانه باشا ، الذي كان قائدا القسم الايمن في الجيش العثماني ، احمد باشا وذهب لمساعدة  
اشرفخان مع جنوده الاكراد . وكان بعض من رؤساء جيش الاتراك يميلون الى  
اشرفخان ايضا فسهلت بذلك مهمة خانه باشا ولهذا السبب انكسر الجيش العثماني  
شر انكسار وترك في ميدان القتال ما يقارب الاثني عشر الف قتيل ورجع منهوكا  
في حالة يرثي لها .

وبعد هذا قبض ( خانه باشا ) على ولاية اردلان بيد من حديد ونصب ابن  
اخوه خالد باشا حاكما على به به ، فهذه الصورة امتد نفوذ وحكم امراء به به في  
هنا الدور من كركوك حتى همدان . دام هذا الحال اربع سنوات وبمدها اما  
ان يكون خانه باشا قد توفي او انه قتل في معارك ( طهماسب قولي ) ووقعت ولاية  
اردلان بيد احد اولاده ( محمد باشا ، علي باشا )<sup>(١)</sup> .

---

(١) حين يبحث ( كلشن معارف ) عن محاولة صلح اشرفخان مع الحكومة  
العثمانية يقول في هذا الصدد « ان جنود الاكراد الذين تنكروا للحكومة في السنة  
الماضية وجعوا مستغفرين الى الحكومة العثمانية . ( صحيفة - ١٢٣٨ ) » ويفهم من هذا  
ان خانه باشا وامراء الاكراد قد قدموا على مافلوه في السنة الماضية ورجعوا الى  
الحكومة العثمانية مرة ثانية . وهكذا تمكن خانه باشا من المحافظة على ولاية اردلان  
وفي نفس السنة ارسل مع ابراهيم باشا الكردي لاجراء ثورة في اطراف [ تبريز ] . وحين  
اقرب خانه باشا من [ تبريز ] علم ان [ علي سلطان الدينلي ] و [ جعفر خان ] قد عسكرا  
قرب [ كرمود ] و ( مراغه ) مع عدد كبير من عصاة القزلباش ، فتوجه اليهم .

٩ - خانای قبادی :

من شعراء القرن الثالث عشر في الكردستان الابرانی . له اشعار وقصائد بدیعة . ولم تحصل على ترجمة حياته .

١٠ - خاورانی :

من علماء القرن السادس . ولد في قرية (خاوران) التابعة الى (اخلاط) . له عدة آثار منها (كتاب التلويح في شرح المصاييح) ، (كتاب الشرح والبيان) ، (كتاب الاربعين) ، (شرح حصار الايمان) ، (سير الملوك) ، كتاب بيان قصة ابليس مع النبي صلعم) ، (كتاب النقاوة في الفرائض) ، (كتاب التحف والنكت في الفرائض) ، (كتاب القواعد والقوانين في النحو) ، (نخبة الاعراب) ، (كتاب الادوات) ، (كتاب التعريف) .

١١ - خسروخان :

اشهر باسم خسروخان الكبير . وبعد (سليمان وردی خان) في سنة ١١٦٨ هـ اصبح حاكماً على (اردلان) ولم يكن دور هذا الامير خالياً من الاضطرابات والمشاكل وذلك بسبب التجاه حكم به به المعزولين من قبل ولاة بغداد اليها وذهاب الجيش الابراني الى (شهرزور) وولاية به به . وحتى انه حدث سنة ١١٩١ حين تعرض حسن باشا والي بغداد على (كرمنشاه) ، اتى محمد باشا به به مع جيشه الى اردلان وانتصر على جيش (خسروخان) انتصاراً باهراً وفي المرة الثانية جمع (خسرو خان) جيشاً كبيراً وقطع الطريق على (محمد باشا) على انه لم ينجح ايضاً وخسر كثيراً من الانفس والاموال والتجأ الى جبال (اردلان) ووقعت مدينة (بانه) بيد (محمد باشا) .

وفي السنة التالية ارسل (كریم خان) جيشاً تحت قيادة (كاتب علي خان) لنجدة اردلان ، ولم يتمكن محمد باشا من الصمود امامه فرجع من حيث اتى

ووصل جيش ايران حتى كركوك .

وفي اواخر ايام حكومة (زند) ساعد (خمسرو خان) (اغا محمد خان القاجاري) كثيراً وصرف همه لمهو حكومة (زند) وحتى انه حين حاصر (اغا محمد خان) آخر ملوك الزند لطف علي خان في (كرمان) كان اكثر قوته من جيش خمسرو خان . واقرب خمسرو خان من القاجاريين اكثر، بعد شناعة قتل لطف علي خان . توفي سنة ١٢١٤ هـ .

### ١٢ - (حاج) خسرو خان :

كان يلقب بـ ( سردار ظفر البختياري ) . ولد حوالي ١٨٥٨ م . وهو اخو (صمصام السلطنة) وكان والياً مدة في (اصفهان) و (كرمان) ذهب الى اوربا في ١٩١٣ ثم اصبح ابلخان ) من ١٩١٧ الى ١٩١٨ م . (عشائر ورجال ايران الغربي)

### ١٣ - خسرو خان (نا كام) :

هو ابن (امان الله خان) الكبير ، اصبح حاكماً على اردلان سنة ١٢٤٠ هـ وبقي عشر سنوات والياً عليها . وزوجته هي الشاعرة الكردية المشهورة (ماه شرف خاتم) وهو نفسه كان شاعراً واديباً .

وحسب ما يرويه الميجر صون ان خسرو خان هذا تزوج ابنة (فتح علي شاه) وبعد وفاته بقيت ادارة اردلان بيد هذه الاميرة القاجارية مدة طويلة .

### ١٤ - خسرو (الامير) :

هو ابن بلبل وابن اخ ابي الهيجاه الهذباني صاحب اربيل . كان من اكبر امراء السلطان نور الدين وهو من الامراء الاربعة<sup>(١)</sup> الذين لم يرضوا بوزارة

(١) هم صاحب الترجمة وعين الدولة الياووقي . وسيف الدين علي المشطوب وشهاب الدين محمود .



الامير صلاح الدين ابن اخته للخليفة (العاقد) ولكن بعد توسط ضياء الدين عيني الحكاري قبلوا .  
[ وفيات الاعيان ]

١٥ - محمد خسرو افندي :

ابن ( فرامرز ) الكردي . بعد ان اتم دراسته ذهب الى ولاية ( روم الي ) وعين هناك بمنصب قاضي ( ادرنه ) . وفي سنة ٨٤٧ هـ اصبح ( قاضي المسكر ) وبعد سنتين ذهب الى ادرنه مع السلطان محمد خان الفايح ، وفي سنة ٨٦٣ هـ اصبح قاضي استانبول . وفي سنة ٨٦٧ هـ ذهب الى ( بروسه ) . كان عالماً وفاضلاً .  
بني جامعاً في استانبول . وكتاب ( درر وغرر ) اثر من آثار هذا العالم . وله آثار اخرى في الفقه والتفسير .  
( السجل العثماني )

١٦ - خضر الاربيلي :

كنيته ( ابو العباس ) وهو ابن نصر . ولد سنة ٤٧٨ هـ . وبعد ان درس جيداً في بغداد اتى اربيل فبني له ( ابر منصور سر فتيكين ) حاكم اربيل مدرسة في القلعة ( سنة ٥٣٣ هـ ) وهناك انصرف للتدريس وقد كتب في الفقه والتفسير وكذلك في بعض المواضيع الاخرى . سكن مدة في الشام ثم اتى الى اربيل وتوفي ليلة الجمعة ١٤ جمادى الآخرة سنة ٥٦٧ هـ ودفن في مدرسته التي في القلعة .

١٧ - خطيب الحصبكفي :

هو ابو الفضل معين الدين يحيى بن سلامة . ولد في ( حصن كيف ) ودرس فيها وتم اخذ الادب من الخطيب التبريزي والعلوم الاخرى من الاساتذة البارزين في عصره ، وعاش في ( ميافارقين ) كخطيبها ومدرسها وتم توفي في ٥٥١ عن عمر يناهز ٩٠ وهذا البيت من جملة اشعاره :

اشكو الى الله من نارين واحدة في وجنتيه واخرى منه في كبدي

ومن ستمين ستم قد احل دي من الجفون وسقم حل في جسدي

[ قاموس الاعلام ]

١٨ - ملا خضر نالي :

من اهالي قرية ( خاك و خول ) في شهرزور ، وهو ابن ( احمد شاوريس ) .  
درس في ( قره داغ ) وسلجانية ثم ذهب الى الحج وفي سنة ١٢٥٥ هـ سافر  
الى استامبول وبقى فيها حتى وفاته سنة ١٢٧٣ هـ .

عاش على عهد محمود باشا وسليمان واحمد باشا آخر امراء به به كان حلو  
اللسان منكتفا . وحين اصبح احمد باشا اميراً على امارة به به مدحه بقصيدة غزلية  
بديعه قال فيها .

تاسليمانان نه بونه صدر تخت آخرت احمد مختار ايمه شاه تخت ارانه بو  
وفي نهاية قصيدته هذه يقول :

شاه جهجاه ناليا تاريخ جم تاريخي به تانه اين لهم عصره دالاسكندر جهجاه نه بو  
وانناء ذهابه الى استامبول مكث بضعة ايام في الشام وكتب قصيدة بديعة  
بتذکر فيها وطنه ويقول :

قربان توز ريکه تم اي بادخوش مرور

اي پيك شاره زاله هه موشار شاره زور

ويحتم قصيدته هذه بهدين اليتين :

ايا مقام رخصته له م يلنه ييمه وه

يامصاحمت توقفه تا يوم نفتح صور

حالي بکه به خفيه که اي يار سنکدل

نالي له شوقي توبه ده نيري سلاهي دور

وهو مدفون بمقبرة ( اباليوب الانصاري ) . وديوان قصائده بليغة ومؤثرة

وطبعت سنة ١٩٣١ م من قبل ( مريوانى الكردي ) في مطبعة دار السلام  
في بغداد .

١٩ - الحاج خضر افندي (گوراني):

كان صحاف الكتوب وله نصيب وافر من الشعر والادب (سجل) .

٢٠ - الشيخ خضر الكردي:

ابن ابو بكر بن موسى . كان ذو نفس قوية وذو كرامات ، وكان يعتقد به الملك الظاهر بيبرس يستشيره في اعماله ولكنه سجنه في الاخير وتوفي في سجنه سنة ٦٧٦ هـ . له آثار كثيرة في مصر وكان كثير الجود الى الفقراء والمعوزين .  
[ فوأة الوفيات ]

٢١ - ملا خضر رودباري :

من العلماء البارزين والشعراء المشهورين الناشئين في الكردستان الابرائي . له قصائد وغزليات ثمينة في الحكميات والنصائح . يقال أنه عاش في القرن الثالث عشر الهجري .  
[ ديوان مستورة ]

٢٢:٢٥ - خضر بك :

يوجد اربعة امراء اكراد بهذا الاسم :

١- ابن الامير ابو بكر مؤسس امرة (صاصون) النبيلة اصبح اميراً بهـد والده . وتوفي سريعاً .

٢- ابن علي بك بن الامير ابو بكر ، تسلم الامارة بعد والده وبمد مدة عين السلطان ياوز سليم اخوه محمد بك اميراً محله ومن ثم بدأت المشاحنات بين الاخوان . فانسحب خضر بك الى ناحية (خزو) واستعد للمدافعة ، وظل حاكماً على (خزو) حتى وفاته .

٣- ابن الامير حسين من امرة به به الثانية . كان حاكم لواء (مركه) . وكان قسم من هذا اللواء في يد (اميره بك المكري) . ثم اشتبكا في المعركة التي لم تنتهي الا بوفاة خضر بك .

٤ - ابن الشيخ ( حيدر بك المكري ) وحاكم ناحية محمد شاه . نذ حماية العثمانيين ودخل في حماية الشاه مع اخوته ، على ان الحكومة العثمانية لم تسكت عن هـ - نذا بل سيرت اميرا ( بادنيان ) و ( حكارى ) مع عشائر ( برادوست ) عليه وقتلته ( سنة ٩٥٠ هـ تقريبا ) .

٢٦ - خلف الايوبي :

ابن سليمان بن احمد الايوبي العادل صاحب ( حصن كيف ) . اغار على ابن عمه الكامل ليلا مع بعض الرجال . ففر الكامل الى قلعة ( ارجيش ) واحتل خلف محله ودامت حكومته سبع سنوات الى ان هجم عليه بعض امراء الاسرة الايوبية وقتلوه ولم يبق على هذا سنة حتى استولى صاحب ( آمد ) على الحصن وقتل اعضاء الاسرة الايوبية هناك ، فبذلك انقرضت الحكومة الايوبية في ( حصن كيف ) .

كان العادل بطالا شجاعا ذو بطش وقوة وشاعرا بارعا وهذه الايات هي من جملة اشعاره :

قالوا يموت الكامل الحصن وهت	وعزها قد حاد عنها وصف
فقلت ان كان مضى كالمها	فان فيها خلفا عن من سلف
	( الضوء اللامع )

٢٧ ، ٢٩ - الملك خليل :

ظهر ثلاثة امراء بهذا الاسم واللقب :

١ - ابن الملك الاشرف ومن الاسرة الايوبية . اصبح امير ( حصن كيف ) بعد والده وفي اواخر دور ( تيمورلنك ) وكانت علاقته مع ابن تيمورلنك ( شاه رخ ) حسنة جدا .

٢ - ابن الملك سليمان ، هرب الى ( حما ) في وقت استيلاء الاق قوبونلي ،

ولكن حين وقعت المنازعة بين امراء الآق قوونلى على السلطنة استفاد الملك خليل من هذا الوضع واستولى على (سورد) بمساعدة العشائر له وانتصر على جيش الترككان . ولم يمض على هذا طويلا حتى استرجع (حصن كيف) ايضا واحيا امارة الاسرة الابوية من جديد .

خطب الملك خليل فتاة من امرة الصفوى وتزوجها في (ديار بكر) باحتفال كبير . ولم يمض طويلا حتى سقطت حكومة الآق قوونلى وابتدأت سلطة الشاه اسماعيل واول عمل قام به هو انه دعى جميع امراء الاكراذ ومعهم الملك خليل الى (تبريز) وعلى حين غفلة قبض عليهم وسجنهم وكان الملك خليل قد اخذ معه عائلته واولاده الى تبريز . فبقي ثلاث سنوات في السجن ووقعت امارة (حصن كيف) بيد (انزلباش) . وبعد محاربة (جالديران) اغتتم الملك خليل الفرصة وقتل حارسه وهرب من السجن ووصل حتى (وان) . وتمكن من النجاة من عشيرة الممودي كما نجح في الوصول الى (حصن كيف) . وعين اميرا من جديد واسترجع قلعة (سورد) . وقد ساعد كثيرا لادخال النفوذ العثماني الى كردستان ودفع (انزلباش) عنها ولكنه توفي في هذه الاثناء .

٣ — ابن السلطان احمد امير (خيزان) اصبح حاكما على قسم من (خيزان) بفرمان من السلطان سليمان القانوني . وبعد وفاة اخيه الامير محمد ضم القسم الباقي اليه ايضا على انه اضطر لرده الى ابن اخيه حين امره السلطان بذلك . على انه على عهد دور السلطان سليم الثاني اعطيت جميع (خيزان) له .

حكم ٢٢ سنة وبعد ذلك توفي على اثر مرض (صرع) لازمه سنة ١٥٩١ .

٣٠ ، ٣١ — خليل خان :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١- ابن الامير جهانكير من عشيرة (بختياري) ومن امراء الشاه عباس الجروفيين .

٢ - هو من رجال الشاه (طهماسب) الاول المقربين والعروفين . وقد اخذ منه لقبه ( خان ) .

كان امير امراء جميع ايران . وما عدا عشيرة ( سياه منصور ) كان هناك ١٤ عشيرة كردية في ايران كانوا جميعهم تحت ادارة ( خليل خان ) وفضلا عن هذا اعطاه الشاه ( سلطاناية ) ، ( سنجان ) و ( ابهر ) و ( زرین كر ) و بعض النواحي الاخرى ، وكان يمشي في ركابه اكثر من ثلاثة آلاف فارس كردي و مركزهم بين ( قزوین ) و ( تبريز ) حيث يحرسون الحدود والطريق . وبعد ذلك ظهرت منهم بعض البوادر التي هي خلاف مشيئة الشاه ، ففضب جداً من خليل خان رئيسهم ونفاه الى ( خراسان ) ومن ثم عينه محافظاً لحدودها ونوفى بعد مدة من ذلك .

٣٢ - خليل خالد بك :

ولد سنة ١٢٥٦ هـ في السلجانية وهو الابن الاكبر لاجد باشا آخر حكام بهبه وفي المعركة التي حدثت بين والده وبين نجيب باشا والي بغداد امر قرب السلجانية وارسل مع والده الى استامبول . وهناك دخل في المدرسة الحربية . وبعد أن تخرج ضابطاً سنة ١٢٧٧ هـ عين مدرساً للجغرافيا والقوزموغرافيا والتاريخ في المدرسة الاعدادية العسكرية . وبعد هذا اصبح معلم الرياضيات في مدرسة اخرى وحين نرفع الى رتبة ( يوزباشي ) عين عضواً في لجنة التحكيم لقلعة ( ارضروم ) . وفي سنة ١٢٨٥ رجع الى استامبول وعين في شعبة الترجمة للباب العالي برتبة ثالثة وبصفة ملكية وعلاوة على وظيفته هذه اخذ يدرس الجغرافيا في دار الفنون . وفي سنة ١٢٨٦ رومية اعطى الدرجة الثانية من الرتبة الثالثة وجعل الكاتب الثاني في السفارة السنية في لندن . وبعد سنتين ذهب الى ( باويس ) برتبة رئيس الكتابية واصطيت له ( الصنف التمايز ) عن الرتبة الثانية . وبعد سنة ونصف في وقت تهلك السفارة نفي بلا وظيفة وقضى اربع سنوات هكذا .

وفي استامبول اخذ بدرس الامير ( رشاد افندي ) وفي ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٩٦ رومية ارسل الى ( مناستر ) بوظيفة قومسير ( اي مفاتش عام ) وفي ٥ شعبان من نفس السنة عين سفيراً في ( جيتنه ) عاصمة الجبل الاسود ، وبعد ذلك ارسل الى ( باقراد ) بنفس الوظيفة . وفي ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٢ ذهب الى ( طهران ) كسفير كبير . وفي ٢٢ محرم سنة ١٣٠٣ اعطي الرتبة الاولى من الصنف الاول مع وسام المجيدي من الرتبة الثانية ، وبقى اربعة سنوات في هذه الوظيفة ( اي حتى سنة ١٣٠٦ هـ ) .

وبعد هذه الوظيفة عين والياً ل ( آطنه ) . فلم يذهب بل استقال . على ان الحكومة لم تدعه يأتي الى استامبول بل ارسلته الى بيروت والياً عليها وبقى هناك سنتين . وفي سنة ١٣٠٨ حول الى ( قسطنطين ) فلم يرغب بالسفر ولكنه اضطر الى ذلك تحت اصرار الحكومة . ومن ثم استقال فلم يجد فتيلاً . وفي النهاية نفي الى ( قيصري ) سنة ١٣١١ هـ وفي سنة ١٣١٧ توفى بالسكتة القلبية ودفن في القيصري . كان اميراً عاقلاً ذو شرف ووقار .

وفي ( الرسالة السنوية للوزارة الخارجية العثمانية لسنة ١٣٠٦ ) يذكر ان هذا الامير بالرغم من تقلده المناصب العالية وعلو مركزه كان دائم التحسر لرؤية وطنه وبهلاذه . ويقال ان الشاعر ( حاج قادر كوني ) يلح لخليل بك في مطلع قصيدته المشهورة ( له روما كهوته بهر چاروم كسيكي واله وحيران ) ( في بلاد الروم رأيت شخصاً والها حيرانا ) .

وكان خليل بك يتراسل مع المفتي الزهاوي حيث كان الاخير مفتوناً بكامله وعقله . وحسب ما يقال في الرسالة السنوية على حصوله لرتبة وزيرانه لا اقل واصل الى رتبة ( بالا ) . وفضلاً عن حصوله على وسام الحكومة العثمانية منحت له الحكومة الابرانية وسام ( شبرو خورشيد ) من الرتبة الاولى ووسام ( مرصع نخال شاهي ) ايضا .

من الشعراء البارزين في الدور العثماني وموطنه ديار بكر . ذهب في دور  
السلطان محمد الفاتح الى ( ازينق ) لغرض التحصيل و ثم تركه بسبب حادثة غرامية  
و كتب ( فرقتانامه خلیلی ) و صور حاله فيه و هذه الابيات هي منه :

ديدم اي نامه فرخنده اختر چو سنسك برهامي عنبرين پر  
بيرونك مظهر انوار اشواق درونك مخزن اسرار عشاق  
عجب نطق فصيحك و ارزبانمزر سوزكي عرض ايدرسك ترجهانسز  
[ قاموس الاعلام ]

لقبه ( شجاع الدين ) و هو مؤسس امارة ( لور الصغيرة ) و الذي اشتهر باسم  
( خورشيد ) و ينسب الى عشيرة ( جنكردي ) من الاور ، و هو ابن ابو بكر  
بن محمد ابن ( خورشيد ) . و كان مع اخوه ( نور الدين محمد ) في معية الحاكم  
السلجوقي على لورستان ( حسام الدين سوهلي ) و لهم عنده مكانة ممتازة . و كان  
شجاع الدين خورشيد حاكم ( لور ) الصغيرة تحت امر ( حسام الدين ) . و بعد  
وفاة هذا الاخير سنة ۵۷۰ هـ استقل شجاع الدين بمملكته .

و كان رئيس عشيرة ( جنكر ) في هذه الاثناء ( سرخاب عيار ) و بما انه  
كان خصماً لشجاع الدين و عدوا له سير هذا الاخير جيشاً لمحاربتة و حاصره في  
قلعة ( دز سياه ) ، و من ثم تدخل الخليفة العباسي ، و اعطاه قضاء ( تارزلك ) في  
خوزستان مقابل قلعة ( مانكارا ) .

عمر شجاع الدين طويلًا فبسبب شيخوخته وقعت ادارة الحكومة بيد ولده  
( بدر ) و ابن اخيه ( سيف الدين رستم ) و ارسل هذان جيشاً على عشيرة ( بيات )  
و طرداهم من ( لورستان ) ، و في النهاية توفي شجاع الدين سنة ۶۲۱ هـ عن عمر



بناهر المائة ، وكان عادلاً ومحبوباً من رعيته وحتى الآن يعتبرونه ولياً وبزورون قبره . وكانت ( خرم آباد ) عاصمة امارة .

٣٥ - الملا خليل السمردي :

من العلماء البارزين . ابن الملا حسين ، بعد ان اكمل دراسته في (سمرد) انصرف للتدريس والتأليف . واهم اثاره ( تفسير نبصرة القلوب في كلام علام الضيوب ) وتفسير آخر ( سورة الكهف ) و ( ضياء القلب الصروف ) و (التجويد) و ( الرسم ) و ( فرش الحروف ) و اثره هذا منظوم ، ( شرح علي منظومة الشاطبي في التجويد ) ( محصول الواهب الاجدر في الخصائص والشئائل الاحدية ) ... الخ و مجموع كتبه خمسة وعشرين كتاباً تقريباً .

( عثمانلي مؤلفلى )

٣٦ - خير الدين بك :

من اهالي ( ملاطية ) استشهد في اوائل حكومة السلطان سليم الثاني وفي معركة ( ارضروم ) الشهيرة مع الايرانيين ( سجل ) .

٣٧ - خير الله خيرى افندي :

من اهالي ( وبران شهر ) . اشغل عدة مناصب في الحكومة العثمانية حتى اصبح ( دقتر دار الشق الثاني ) ونوفى سنة ١١٩٧ و كان شاعراً بليغاً ( سجل ) .

# حرف (الدا ل)

١ - داسني ميرزا :

من امراء الاكراد . ولي على الموصل وتم عزل ونوفي في استامبول  
سنة ١٠٦٠ .

٢ - (الملك الناصر) داود :

الملك الناصر صلاح الدين داود ابن (الملك المعظم) . واد في الشام سنة  
٦٠٣ . وبعد وفاة والده (سنة ٦٢٤ هـ) اصبح حاكم اشام وكان عبده (عز الدين  
ايبك) هو الذي يدير اموره . وبعد مدة تخرش به اعمامه . وكان الملك الكامل  
في المقدمة فطلب قلعة (شوبك) فلما لم يرضخ الملك الناصر لطالبه اغار الكامل  
على (قدس) و (نابلس) وبعض الجهات الاخرى واحتلها سنة ٦٢٥ هـ . وعلى  
اثر هذا استنجد الملك الناصر بعمه الملك اشرف حاكم الـ (جزيرة) . وفي الحقيقة  
انى الملك اشرف الى الشام ولكنه انحاز الى الملك الكامل واراد تقسيم مملكة  
الملك الناصر بينه وبين الكامل . وفي النتيجة وقعت الشام بيد الملك اشرف  
ووقعت جنوبي سورية وقلسطين بيد الملك الكامل واعطي الملك الناصر داود  
(حران) و (رقة) و (حمص) واعطيت (حما) لى الملك المظفر اخو الناصر .  
وبعد ان عقد الكامل الصلح مع الامبراطور فردريك اتى الى الشام فاضطر الناصر  
في الاخير ان يقبل تابعة الكامل ولم يبق له سوى (كرك) و (شوبك) وبعض  
الجهات الاخرى . ومع هذا حين اتفق جميع امراء الايوبيين على الكامل لم يتدخل  
هذا عنه بل ذهب مع جيشه الى مصر لمساعدته ، فبعد احتلال الشام عينه الكامل  
حاكما عليها مكافاة له . وبقي كذلك حتى وفاة الكامل في رجب سنة ٦٢٥ هـ ثم  
رجع الى (كرك) ومنعت الشام الى الملك (جواد يونس) بامر الملك عادل

ابن الكامل . فحاول الناصر كثيراً استرجاعها فلم ينجح وانكسر في ( نابلس ) .  
وحين علم الملك ( جواد ) انهم سوف لا يبدعونه مرتاحاً في الشام استقبله بـ ( سنجار )  
و ( رقة ) و ( عانة ) واعطى الشام الى الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن اخيه .  
فهذا الاستبدال اغضب الملك عادل والملك الناصر فسيروا جيشاً على الملك الصالح  
ولكنهم انكسروا وفي الاخير هرب الناصر الذي لم يبق له غير ( كرك ) الى  
حلب سنة ٦٤٧ هـ بعد ان اتاب عنه الملك المعظم عيسى ابنه الاصغر على ( كرك )  
فرحب به هناك الملك الناصر يوسف . على ان ولديه الكبيرين حين رأوا عمل  
والدم في تعيين اخيهم الصغير بدلا عنهم سلخوا ( كرك ) الى الملك الصالح نجم  
الدين ايوب .

وفي سنة ٦٤٨ هـ امر الملك الناصر يوسف بسجن الملك الناصر داود في  
( حصص ) . ولكن على اثر رجاء خليفة بغداد اخلي سيده على ان لا يقي في مملكة  
الملك الناصر يوسف فذهب الى بغداد على انه منع من دخولها فسكن مضطراً في  
( عانة ) وبعد ذلك لقي ملجأ امينا في ( الامبار ) . وبعد مدة وبوساطة الخليفة  
المستعصم اذن له بالبقاء في الشام واخذ مرة اخرى يحاول لاسترداد ملكه على  
ان جهوده ذهبت ادراج الرياح وفي النهاية قبض عليه في الصحراء وارسل الى  
( شوبك ) من قبل ( الملك المغيث ) . وبعد ذلك ساعده الخليفة ايضا وارسل في  
طلبه وحين وصل مع رسول الخليفة الى الشام وصله خبر سقوط بغداد ، فسكن  
هذا الامير التمس في قرية قرب الشام ثم توفي بمرض الطاعون في ٢٧ جمادى الاولى  
سنة ٦٥٢ هـ .

وقد مدح ابو الفدا علم وادب الناصر واثى عليه وخاصة نبوغه في علم الفلسفة  
التي كانت في المقدمة في عصر هذا الامير .

وهذا الرباعي من اشعاره :

لو عاينت عينك حسن معندي ما لنتى ولكنك اول من عذر

عين الرشا قد القنا ردف النفا شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر .  
[ قاموس الاعلام ]

٣ - داود الكردي :

ابن ( عبد الصمد ) نزيل مكة . كان عالما مبار كما من درسوا في المسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله وتوفي سنة ٥٧٦١ . [ الضوء اللامع ]

٤ - الامير داود :

ابن الامير ( ملك ) حاكم ( خيزان ) اصبح اميرا بعد وفاة والده . كان محبا للسرور والمرح ولكنه مع ذلك لم يهمل خدمة معارف بلاده وعمرانها ومدرسة ( البداوية ) التي اشتهرت في ذلك الوقت هي من آثار هذا الامير وقد حكم تسعة عشر سنة ثم توفي . ويصادف ذلك الدور الاخير من حكومة ياوز سلطان سليم .

٥ - الامير ابو سليمان داود الايوبي :

لقبه ( الملك الزاهر مجير الدين ) وهو الابن الثاني عشر للسلطان صلاح الدين واكثرهم شجاعة له . ولد في ذي الحجة سنة ٥٧٢ هـ . كان حاكم قلعة ( البيرة - بيرة جبك ) على ساحل الفرات الشرقي ، وبقي فيها حتى وفاته ( ٩ صفر سنة ٦٣٢ هـ ) . كان فاضلا واديبا والايات الآتية هي من تأليفه :

ياراحلين ولم يقدموا	لقد بان صبري مذبتكم
وعدتم بان تبعثوا طيفكم	فملا وفتيم بما قاتم
وفارقتموني على انكم	تعودون نحوي فما عدتم
فشوقي شديد الى قربكم	وصبري ضعيف ولم تعلموا

٦ - درباس الكردي :

من امراء الاكراد المشهورين على عهد السلطان صلاح الدين . كنيته ( ابو

اسحق) وعنوانه (نجر الدين) انازني الكردي القاهري . وفي سنة ٥٨٨ هـ أصبح امير الحج . وقد نبغ عدة علماء من سلالة هذا الامير . [ مرآة الزمان ]

٧ - دري احمد افندي :

من اهالي ( وان ) تدرج في الوظائف المختلفة في العهد العثماني حتى أصبح ( ابران اورته ايلچيس ) وتوفي في سنة ١١٣٥ بالآستانة ودفن فيها . كان له نصيب وافر في الشعر والادب وكان له ديوان اشعار ومخلصه كان ( وافي ) .  
[ السجل العثماني ]

٨ - دل بك :

مؤسس امارة ( خيزان ) وبصادف ذلك الدور السلجوقي .

٩ - دولتيار خان :

ابن ( خليل خان ) امير ( سياه منصور ) عين اميراً عليها بعد والده من قبل الشاه ( سلطان محمد ) ومنح لقب ( خان ) . وكانت اذربيجان اذ ذلك بيد العثمانيين فعين الشاه ( دولتيار خان ) محافظاً لحدودها الشرقية . وقد سعى هذا كثيراً لاعمار مملكته وتنظيم احوال عشائره فبنى قلعة محكمة في ( كرشاسب ) . ولكنه بعد مدة انقلب على ابران . وحين شعر بسوء قصد الشاه له اسرع ببناء قلعتين في ( انكوران ) و ( شبستان ) . فارسل الشاه ستة آلاف مقاتل تحت قيادة ( مرشد قلي خان ) لمحاربتة وحاصره في قلعته . على ان هذا الحصار لم يأت بنتيجة تذكر اذ خرج ( دولتيار خان ) من قلعته بغتة وهجم على الجيش الايراني وانتصر عليه وتعبه وقتل منه عدداً كبيراً . فن بعد هذا الانتصار استولى على ( دولتيار خان ) هوى الفتوحات . وكان الشاه عباس حينذاك قد تبوأ عرش

ايران فجز جيشا ووضعه تحت قيادة ( مهدي قولي خان ) فلم يتمكن ( دولتيار خان ) من الصمود امام هذا الجيش الكبير فطلب العفو فمضى خنه الشاه اولاً ودعاه اليه . ولكن بعد ذلك قبض عليه وعلى مؤيديه وسجنهم ونهب امواله وملكه وبعد بضعة ايام اعدمه .

١٠ - دودمان بك :

ابن ( يعقوب بك ) بن الشاه قولي حاكم ( درزني ) ولميل والده الشديد للشعر والتصوف سلم امور امارته الى ولده . وهذا الامير الشجاع استشهد في موقعة ( جلدير ) المشهورة ( سنة ٩٨٦ هـ ) .

١١ - الامير ديادين :

ابن ( الامير عز الدين ) من اميرة ( السلاجاني ) . اصبح اميراً بعد والده وعلى عهد الشاه اسماعيل الصفوي تصادق مع والي ديار بكر ( اوستا جلو اوغلي خان محمد ) وتزوج ابنته ( بيكس خانم ) . وحين اتى جيش ( صاري قابلان بك ) قائد ( علاء الدين بك ) امير ( ذو القدرية ) الى ديار بكر هب الامير ( ديادين ) هو وعشائره السلاجاني لمساعدة ( خان محمد ) وابلو بلاء حسناً واطهروا من ضروب الشجاعة ما حير الاعداء وفي النتيجة قتل ( صاري قابلان بك ) وانهزم جنوده فعمت منزلة الامير ( ديادين ) ( ويمكن ان يكون هو نفس الامير ضياء الدين ) لدى الشاه وارتفعت منزلته . وتوفي اخيراً عن عمر يناهز الثمانين عاماً .

١٢ - الامير ديسم :

كنيته ( ابو سالم ) . وكان حاكماً لاذربايجان .

وفي سنة ٢٨٨ هـ حين توجه ( يوسف بن ابي الساج ) من ( شهرزور ) الى ولاية ديسم كان الاخير شهرة واسعة فنصب ( يوسف الساج ) ديسم قائداً للجيش

واخذوا يحكمون معاً حتى توفي يوسف سنة ٥٣١٦ فانفرد (ديسم) حينئذ بالحكم .  
فبعد هذا التاريخ بعشر سنوات حين أتى جيش (ابن مردى) الى اذربيجان  
قطع (ديسم) عليهم الطريق واشتبك معهم مرتين ولم ينجح ووقعت جميع  
ولاية اذربيجان ماعدا (اردبيل) في يد (جيش ابن مردى) . وبعد مدة توجه  
هذا الجيش الى (اردبيل) على انه انكسر . ثم توجه الى (موقان) واتى معه  
بجيش آخر انتصر به على (ديسم) في وادي (آراس) . فبعد هذا ذهب ديسم  
الى (رى) واخذ من وشكبير حاكمها جيشاً اتى به لمحاربة جيش (ابن مردى)  
وطردهم من اذربيجان شر طردة .

وبعد هذا خانه وزيره المدعو (ابو قاسم علي بن جعفر) واتى بـ (مرزبان  
بن محمد المسافر) الى اذربيجان فخرجت جميع الولايات من يد ديسم عدا (تبريز)  
وبعد محاصرة هذه المدينة ايضاً تركها (ديسم) وذهب الى (اردبيل) فتعقبه  
المرزبان وحاصر هذه البلدة وقبض عليه في النهاية واودعه في قلعة (طرم) سجينا .  
وبعد اسر المرزبان في (رى) اراد (واهدودان) اخيه الاستفادة من  
نفوذ ديسم في تلك الجهات فاخرجه من القلعة ووكل له مهمة الدفاع عن اذربيجان  
وفي الواقع صح ما توقعه (واهدودان) اذ لم يلبث ديسم ان نظم امور اذربيجان  
ورجع جيش (رى) الذي كان تحت قيادة (محمد بن عبد الرزاق) دون حرب .  
ولكن حين نجا المرزبان من الاسر اتى (علي بن ميشك) الدبلى مع جيش  
كبير لمحاربة ديسم وفي اوان الحرب ترك الدبليين الذين كانوا في جيش (ديسم)  
والتحقوا برفاقهم فلم يتمكن (ديسم) ان يصمد امام هذا الجيش الهائل فانسحب  
الى اطراف (ارمينيه) ومن هناك توجه الى بغداد عن طريق الموصل الى معز الدولة  
البويهى الذي احترمه كثيراً وقدره وخصص له ابرادا شهرياً قدره خمسون ديناراً .  
على انه بعد مدة دعاه اصداقاه ووجهه الى اذربيجان مرة اخرى وعلى اثر هذا

الطلب ذهب ديسم الى ( ارمينيه ) وفي النهاية قبض عليه ( خاجيك دبراني ) حاكم ارمينية تحت اصرار المرزبان وسلمه اليه . فسحب المرزبان ميلا حاميا في عينه وعماه و ثم حبسه وبقي مدة طويلة يقاضي هذه الآلام حتى انقذه (جستان) خلف المرزبان باعدامه سنة ٥٣٤٥ .

### ١٣ - الامير ديسم :

كنيته ( ابو سليم ) وهو ابن ( ابو الغنائم ) اخو ( الحسنوي ) وبعد وفاة الامير طاهر بن هلال بمدة قصيرة اخذوا منه قلعة ( كاسان ) التي كانت آخر ملجأ لهذا الامير الحسنوي توفي سنة ٤٠٧ هـ .

---



# حرف (الذال)

١ و ٢ - ذو الفقار بك :

يوجد اميران بهذا الاسم : -

١ - هو ابن شام بك بن احمد بك امير (عتاق) . ولم يصبح حاكما على (عتاق) حتى وعد ابراهيم باشا بكلر بك حلب ان يقدم له (٤٠٠٠٠) (قلورين) سنويا . وكان هذا الوالي التركي قد وضع الامارات الكردية في الزيادة فمن يقدم له أكثر من الآخر يعطيه الامارة . وقد اشتهر باسم ابراهيم باشا الظالم وفي النهاية عزل واعدم على عهد السلطان (محمد خان) .

وبعد عزل هذا الوالي عزل (ذو الفقار) كذلك .

٢ - ابن (اويس بك) وامير (بازوكي) هرب الى (احمد بك الزراقي) مع اخيه بعد مقتل والده من قبل (داود الدرزي) حاكم (حصن كيف) . وبعد ان كبر وترعرع هناك صحب (قلج بك) اخيه وذهبا الى الشاه طهماسب الذي اعطى قلج بك منطقة (زالم) التي هي من ملحقات (كنجه) وبعد وفاته اعطاها لذو الفقار الذي لم يمض عليه طويلا حتى توفي كذلك .

٣ - ذو الفقار خان :

ابن (نخوت سلطان) وابن اخ حاكم (كاهر) ولبعض الاسباب ثار ذو الفقار خان ضد حاكم (كاهر) وعلى حين فجأة توجه الى بغداد مع مؤيديه . وكان امير بغداد (ابراهيم سلطان) اذ ذلك في معسكره فاجتشم (ذو الفقار خان) الفرصة السانحة وانسل بين المعسكر واحاط بخيمة الحاكم وقتله . فبعد هذا الانتصار تقدم اليه (سيدك كونه) مع اشرف بغداد وقدموا طاعتهم له ولم يمض طويلا حتى خضعت له جميع العراق . [تاريخ عالم اراي عباس]

وحسب ما يذكر في ( احسن التواريخ صحيفة - ٢٠٨ ) انه في سنة ٩٣٤ هـ  
توترت العلاقات بين ذو الفقار خان حاكم (كلهر) وبين عمه ( ابراهيم خان ) حاكم  
بغداد . وفي الوقت الذي كان فيه ( ابراهيم خان ) مخيما في ربوع ( ماهدشت )  
اغار عليه ( ذو الفقار خان ) وقتله . فأتى ( سيد بك كونه ) على رأس اربعمائة  
فارس واعلن تآبئته له ثم توجهوا معاً الى بغداد واحتلواها .

وكتاب ( الاربع عصور الاخيرة في العراق ) يبحث عن هذا الحادث في  
شكل آخر ويقول : يظهر ان الامير ( ذو الفقار ) ينتسب الى عشيرة لور الساكنة  
على الحدود فساعده عشيرة ( كلهر ) واطاعته . وحين توجه حاكم بغداد للاتحاق  
بالشاه حاصرهم ذو الفقار خان ليلا وقتل الحاكم ، ثم اسرع مع مؤيديه الى بغداد  
فدخلها وحاصر ( القلعة الداخلية ) التي لم تتمكن من الصمود طويلا فوقمت بيده  
فهذه الضربة القاضية وقعت ببغداد والعراق باجمعه تحت نفوذ الحاكم المستقل  
( ذو الفقار خان ) . ولكن الظروف لم تكن مساعدة لدوام حكم هذه الامارة  
الصغيرة على بغداد ولم يكن الامير ذو الفقار غافلا عن هذه النقطة فقدم اسم  
السلطان سليمان القانوني في الخطاب على اسمه وفي سك النقود ووضع نفسه تحت  
حمايته واخبر استامبول بذلك فقبلت حمايته .

حين سمع الشاه ( طهماسب ) - الذي لم يكن قد ناهز السادسة عشرة من  
عمره والذي كان في السنة السادسة من حكمه - هذا الخبر توجه الى بغداد عن  
طريق ( كرمشاه ) سنة ٩٣٧ هـ <sup>(١)</sup> فوصلها وحاصرها . فقابل ( ذو الفقار خان )  
جيش الشاه بشجاعة وبسالة ، ولكننا اذا علمنا ان من طبيعة جميع ملوك الصفوي  
ان يلجؤا الى الحيلة اذا ما اعيتهم القوة لا نعجب حين نرى الشاه ( طهماسب )

---

(١) يذكر في [ تاريخي طالم ارا ] ان هذا التاريخ يجب ان يكون سنة ٩٣٥

ويؤيده في ذلك ( احسن التواريخ ) .

يخذو حذوهم ويفرر باخوى ( ذو الفقار خان ) (١) حتى يبحازوا اليه ويقتلوا  
( ذو الفقار خان ) فجأة ويحملوا رأسه مع مفتاح قلعة بغداد اليه وذلك في سنة ٩٤٠  
حسب السجل العثماني .

٤ - ذو الفقار باشا :

من امراء العثمانيين ومن كبار عشيرة ( ذو القدرية ) الكردية . اشترك بعمية  
الصدر الاعظم ( فوجي مراد باشا ) ومعه ٤٠.٠٠٠ كردي في معركة مع  
( جان بولاد زاده بن الامير علي ) وكان سبب انكسار الاخير وزوال حكومته  
( ١٠١٦ هـ ) .

††††††††††

---

(١) وفي نفس الكتاب يذكر ان هذين الاخوين الحائنين هم ( علي بك )  
( احمد بك ) وقد فكروا في هذه الحيلة انفسهم ودبروها لكي يستفيدوا منها  
وهكذا اغتالوا اخيهم المسكين . ولكن اغلب التواريخ تؤكد وجود اصبع الشاة  
في الحيلة والتدبير .

ويذكر في ( احسن التواريخ ) ان ( علي بك ) هو حفيد ( صوفي خليل الموصلو )  
واحمد بك اخوه وكان هذين الاخوين محافظين لـ ذو الفقار خان ( صحيفة ٢٢٣ ) .

# حرف (الراء)

١- رأفت محمد أفندي :

من اهالي السلطانية كان مدرس اللغة الفارسية في مدارس استانبول . وهو شاعر مبدع توفى في اواسط دور السلطان عبدالعزيز ( السجل العثماني ) .

٢- راشد محمد أفندي :

من ( ملاطية ) وابن مصطفى افندي . اشتغل بالتدريس في ( حلب ) وثم اعطى له منصب ( مكة يابه سي ) في سنة ١١٤٢ وفي نفس السنة اصبح سفيرا في ابران وعزل في سنة ١١٤٣ . وفي سنة ١١٤٧ اصبح قاضي عسكروفي في سنة ١١٤٨ . كان له نصيب كبير في العلم والادب والف تاريخا تحت عنوان ( تألبيفي ) وله ديوان اشعار ايضا ( السجل العثماني ) .

٣- راغب افندي آمدي :

من العلماء الكبار وابن بنت ( ابو بكر الامدي ) . قضى حياته في التدريس والتأليف وله ثلاثة عشرة اثرا مهما ويبحث فيها عن التفسير والتاريخ وعلم الكلام وكان ينظم الشعر بثلاثة لغات [ السجل ] .

٤- رييب مصطفى افندي :

كان معلما في مدرسة ( بروسة ) وشاعرا معروفا . توفى سنة ١١٤٨ هـ ( السجل العثماني ) .

٥- رجب افندي الامدي :

اكمل كتابة ( جامع الازهار ولطائف الاخبار ) الذي يبحث في الوعظ والاخلاقيات سنة ١٠٦٠ هـ في ( تبريز ) وكتب كتابه ( الوسيلة الاحمدية والذرية السرمدية ) سنة ١٠٨٧ هـ . وكان مشهورا باسم ( دار الحديث ) .

## ٦- انا بك رستم :

لقبه ( سيف الدين ) وهو ابن ( نور الدين محمد ) حاكم لور الصغيرة . اصبح اميرا سنة ٦٢١ هـ بعد وفاة عمه ( شجاع الدين خورشيد ) . اشتهر بحبه لشعبه وللعادلة ، وقد روت عنه ( تاريخ كزبده ) عدة روايات واقاصيص حول هذا الموضوع . وقضى على قطاع الطرق في عهده . على ان هذه الافكار العادلة امتددة لم ترض شعبه . فاجتمع قسم من هؤلاء حول أخيه ( شرف الدين ابو بكر ) ينتظرون الفرصة حتى حانت لهم يوما حين كان انا بك رستم في الحمام يفقس فدخلوا عليه فجأة فحاول الهرب ولكنهم تبعوه ، وفي النهاية حاصره ابو بكر أخوه والامير علي ابن عمه وقتلاه .

## ٨:٧ - الشاه رستم :

يوجد اميران بهذا الاسم :

١- ابن الشاه حسين بن الملك ( عز الدين ) . اصبح حاكم لور الصغيرة بعد والده .

وفي هذه الاثناء توجه الشاه اسماعيل الصفوي الى ( حوزة ) بعد فتح بغداد ومن هناك ارسل جيشا لمحاربة الشاه رستم ، فتحصن هذا في جباله ودافع عن نفسه احسن مدافعة ، ولكنهم في الاخير ضيقوا عليه الخناق فاضطر ان يسلم نفسه وذهب الى الشاه اسماعيل حيث عفى عنه وعين في منصبه السابق ( تاريخ عالم آرا ) .

٢- ابن ( جهانكير ) بن الشاه رستم الاول . اقر الشاه طهماسب حكومته مضطرا لانه لم يكن مطمئنا من نواياه . وفي الاخير بواسطة احد امرائه تمكن من الاحتيال عليه وجلبه الى طهران حيث اودعه السجن . ولكن حدث بعد مدة ان قام رجل شديد الشبه بالشاه رستم واحتل محل الشاه الحقيقي المسجون ، فلما سمع ( طهماسب ) بهذا الامر اطلق سراخ الشاه رستم الحقيقي وقلده فرمان امارة لور

الصفيرة وارسله الى ولايته . فقبض على الشاه المحتال وقتله .

وبعد مجيء الشاه رستم ، قام اخوه ( محمدى ) يطالب بالملك وبمساعدة بعض الامراء اعطي قسم من لورستان الى ( محمدى ) ولكن الاخوين لم يتعاونوا في العمل فكانت علاقاتهما سيئة . وحتى ان الشاه رستم دعى اخوه الى وليمة اقامها وهناك قبض عليه مع بعض قواده المعروفين والقاهم في السجن . فعلى اثر هذا ثار اولاد ( محمدى ) في وجه عمهم وما زالوا يبدرون المشاكل في مملكته حتى وقعت لور الصفيرة باجمعها في أيديهم .

### ٩- الحاج رستم بك :

ابن ( سهراب ) بك امير ( جمشكزك ) اصبح اميرا بعد وفاة والده وبوافق ذلك عهد الشاه اسماعيل الصفوي . فارسل الشاه ( نور علي خليفة ) احد قواده لمحاربة الحاج رستم . ولكن هذا الامير لم يرنفعا في الحرب ولذلك سلم ( جمشكزك ) ونوابها الى قائد الشاه وذهب هو كذلك الى الشاه حيث اعطاه منطقة اخرى في العراق . واما في ( جمشكزك ) فقد اخذ ( نور علي خليفة ) يعامل الاهالى بكل ظلم وارهاب مما حنزم وامرائهم لدعوة ( الحاج رستم بك ) مرارا على ان ( الحاج رستم بك ) لم يقبل الرجوع ولم يعص الشاه وحتى انه كان حاضرا في معركة ( جالديران ) واضر من قبل ياوز وقتل .

### ١٠ - ١٢ - رستم بك :

يوجد ثلاثة امراء اكراد بهذا الاسم :-

١- ابن پير حسين بك امير ( جمشكزك ) ، اصبح اميرا على قسم من ( جمشكزك ) بامر السلطان سليمان القانوني ، وهذا القسم هو ( بورتوق- برتاك ) .

٢- ابن حسن بك امير ( مكس ) . اصبح حاكم ( كار كار ) بمعاونة عشيرة

المحمودي والقائد مصطفى باشا وحكم مدة هناك .

٣- ابن ( جولاق خالد بك ) امير ( بازوكي ) وبعد مقتل والده اعطيت له منطقة ( موشك اوخان ) من قبل السلطان ياروز . وبعد مدة اشتبك مع ( شرفخان ) حاكم ( بتليس ) وقتل .

١٣- الامير رستم :

من امراء الدنايله وابن الامير ( بهلول ) . كان معروفا باسم ( الشاه ويردى بك ) اصبح اميرا لدنايله وهو لم يتجاوز الحادي عشر من عمره ، وفي المعركة التي حصلت بين السلطان حيدر والطاغستانيين سنة ٨٩٨ هـ انكسر مع هذا السلطان واختنق في نهر قرب ميدان المعركة .

١٤- رسول الكردي :

ابن ابو بكر بن الحسين بن عبدالله الزين المكاربي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ٨٠٣ هـ وبعد الدراسة انتقل الى حلب ثم الى الروم ثم القاهرة فقطعها واختص بالكمال واصبح امام الكاملية . وكان ديناً متقشفا متواضعا ورعا توفي سنة ٨٥٣ هـ بالطاعون ( الضوء اللامع ) .

١٥- رسول باشا :

اخو محمد باشا الاعمى امير ( سوران ) . بعد وفاة محمد باشا اضطر الى ترك عمادية والذهاب الى ( رواندز ) لسوء ادارة احمد بك وسليمان بك . واصبح امير ( سوران ) وحكم مدة سبع سنوات . وبعد هذا امتنع عن دفع الضريبة السنوية ( ٤٠٠٠ ليرة ) الى الحكومة العثمانية فسيرت الاخيرة جيشا عليه ، وبعد معارك عديدة انكسر وذهب الى ايران وسكن في ( اشنو ) خمسة سنوات .

وقدم بغداد على عهد ( زامق باشا ) وصدر العفو عنه وعين متصرفا لمرکز بغداد . وبعد مدة ذهب الى استانبول وهناك عين واليا على ( وان ) في سنة ١٢٧٦ هجرية . وبعد عدة سنين ذهب الى ارضروم بنفس الرتبة وتوفي فيها .

١٦ - رسولى مستي افندى :

ابن محمود بك من قرية (وارماوا) الواقعة في قضاء (حلبجة) ولد سنة ٣٢٨١ في قرية ( سراوي كونده ) من اعمال شهرزور وكان معه الاول ( هانة سورة ) ، ثم درس في (هوراما) و( سنه ) درساجيدا. وله شهادة من عند (ملا خطى الرواندوزي) وفي هذه المدينة الف رسالته ( تشریح الادراك في تشریح الافلاك ) و ( اثباتي واجب ) فخلع عليه حاكم رواندز ، ومن ثم ذهب الى استانبول واكل دروسه في المدرسة الملكية ، وفي هذه الاثناء كتب كتابا في علم الفيزياء قدمه الى السلطان عبدالعزیز بواسطة وزير المعارف عبدالرحمن سامي باشا فكافاه السلطان وقطع له راتبا قدره ١٥٠ قرشا . وبعد سنة اصبح معلما لابناء وزير المعارف ، وبعد خمسة سنوات اصبح معلما في المدرسة الابتدائية الاولى في الموصل وبعد سنتين ارسل الى كركوك ، ومن هناك ذهب الى البصرة على انه لم يبق فيها طويلا بل رجع الى استانبول ، ومن ثم اصبح معلما لابناء عبدالرحمن باشا مرة اخرى وبعد اربعة سنوات عين مفتشا لمعارف ( وان ) ومن هناك عين مديرا لدار المعلمين في الموصل . وبعد سنتين اصبح مديرا لمعارف الموصل براتب قدره ٢٥٠٠ قرشا وبقى في هذا المنصب سبعة سنوات وكان في هذه الاثناء ان اخترع ما كنهه لسحب المياه ، وهذه الماكنة كانت تشتغل بدون هواه او بخار، ولكن اختراعه هذا لم يلق التقدير اللازم فذهب الى مصر وعرض اختراعه على الخديوي عباس حلمي باشا واثبت اقواله بحضور هيئة فنية ، على انه لبعض الاسباب لم يمنح له الامتياز .

كان لرسول مستي افندي ذكاه خارقا ، وحتى انه تعلم الافرنسية دون الاحتياج الى مدرس ، وكان يجيد الفارسية والعربية والتركية علاوة على الكردية لغته الاصلية وله في هذه اللغات اثار واشعار بديعة .

وقد ساح اوربا اربعة اشهر والف بعدها كتاب (سپر زلزله) سنة ١٣١٩ رومية



وطبعها ، وطبع قبل هذا في سنة ١٢٩٠ هـ كتابه ( حوادث عناصر ) على حساب الحكومة في مطبعة العامرة . وله ثلاثة اثار اخرى علاوة على ما ذكرنا .  
كان ذو اخلاق عالية . توفى في استامبول في اوائل اعلان المشروطية العثمانية سنة ١٩٠٨ م ودفن فيها . واولاده ساكنين في سلماية الآن .

### ١٧ - رسول الذكي :

كان من اعيان العلماء ذو قريحة وقاده وتعمق غريب في تحقيق المسائل مفرط الذكاء سريع الخطر ، لقبه اساتذته بالذكي لما رأوه من سرعة بديهته اشتغل في اواخر سني دراسته على العلامة حيدر الاول في مدرسة ( ماوران ) ومن ثم استأذن ورجع الى محل ولادته في ( كاو ) من اطراف ( سردشت ) ، فاكب على التدريس والافادة ، وعمل على نشر العلم طيلة حياته . وله تعاليق رائعة على كتاب ( تحفة المحتاج شرح المنهاج في الفقه الشافعي ) وعلى غيره من الكتب المعروفة . ويقال ان سبب تسميته بالذكي انه كان حاضرا اثناء مباحثة استاذه مع احد علماء الفرس المشهورين وعندما سأل العالم سؤالا توقف استاذه عن الجواب لجهله به اجابه عنه صاحب الترجمة فاعجب به العالم وقال ما معناه « ان هذا الذكي » .

### ١٨ - الشيخ رضا :

من السادة الطالبانيين وابن الشيخ عبدالرحمن . ولد في قضاء ( بازيان ) وتوعرع ونشأ في كركوك .

ذهب الى استامبول بعد ان حج في البيت الحرام وهناك التقى بالاديب التركي ( نامق كمال بك ) وتركه متحيرا من ذكاه ودهائه .

وكان يجيد قول الشعر بارب لغات ( الكردية ، العربية ، الفارسية ، التركية ) . ولم يكن يضاهيه احد من الشعراء في قوة البلاغة وجودة القريحة وصفاء الذهن وابتداع التكنة . وهو في هجائه مر شديد وفي مدحه ريان العواطف بديع . قدم

بغداد في اواخر سنی حیاته وبقی فیها حتی وفاته ( ۱ محرم سنة ۱۳۲۸ هـ ) ودفن  
في مقبرة ( الکیلانی ) ونحت هذين الشطرين - الذي هو من تأليفه - علی قبره :

يارسول الله چه باشد چون سك اصحاب كهف  
داخل جنت شوم درزمره اصحاب تو  
او رود درجنت ومن درجهم كي رواست  
اوسك اصحاب كهف ومن سك اصحاب تو

وفي البيت الآتي يذكر الدنيا الفانية :

شکافی که بینی در ایوان کسرا  
دهانیت کوید بقانیت کسرا

وقال الايات الآتية في التغزل بامرأة بابان :

له فکرم دي سلجانی که دار انلك بابان بو  
نه محکومی عجم نه سخره کیشنی آل عثمان بو  
له برقانی، سر اصفیان ده بست شیخ وملاو زاهد  
مطاف کبه بو ارباب حاجت کردی سیوان بو  
له برطابوری عسکری نه بو بو مجلسی پاشا  
صدای موزیقه ونقاره تا ایوان کیوان بو  
دریغ بو اوزمان واوده مه واو عصره واو روژه  
که میدانی جرید بازی له دشتی کانی اسکان بو  
به ضربی حله یک بغدادی کر توونی یه له لدا  
سلیمان زمان راسته نه وی باو کی سلیمان بو  
که عبدالله پاشا لشکری والی ی سنه ی شر کرد  
رضا او هفته عمری پنج وشهش طفل دبستان بو

١٩- رضا :

من شعراء ايران البارزين وموطنه لا هيجان من اعمال ( ساوجبولاقي ) ولم يعرف تاريخ ولادته ووفاته وهذا نموذج من اشعاره :

يبابن بلاخاري ندارد كرازدامان من تاري ندارد

٢٠- رشيد باشا :

من اهالي ( وان ) . تقاب في عدة مناصب حتى اصبح ( امين العاصمة ) في استامبول سنة ١٢٩٥ ومن ثم ارسل واليا الى ( دبرسم ) وفي سنة ١٣٠٦ عين واليا للوصل ومات في رمضان من نفس السنة .

٢١- رفعت عبد الرحمن بك :

من اهالي ( حصن منصور ) في ولاية ( خربوط ) وابن درويش بكزاده مصطفى بك ولد في سنة ١٢٠٣ وكان من الطريقة البكتاشية وقد ساح طيلة حياته . توفي في اواخر دور السلطان عبد الحميد . كان شاعرا بلنغا وله ديوان شعر بديع . ( سجل )

٢٢- رفيع افندي :

من اهالي ديار بكر ومن اشهر القضاة وكان من شعراء عصره البارزين وكان يهجو الشاعر ( سروري ) معاصره . توفي في سنة ١١٢٢ .

٢٣- رضا قلي سلطان :

من الامراء المشهورين على عهد الشاه عباس الاول ومن امراء عشيرة سياه منصور . كان حاكم قلعة ( بست زمين داود ) بارادة الشاه . ( تاريخ عالم آرا ) .

٢٤ - رضا قلي خان :

ابن خمرو خان الثاني الملقب بـ ( ناكام ) . اصبحت حاكم اردلان في سنة ١٢٥٠ هـ . وفي اول سني حكمه حصل نزاع بين رؤساء اردلان مما اتخذته ابران سببا في استدعاه ( رضا قلي خان ) والقائه في السجن فبقى فيها حتى سنة ١٢٦٦ هـ وبعد موت محمد شاه خرج من السجن وتوفي في نفس السنة .

# حرف (الزاء)

١- زاي علي افندي:

من اهالي (ماردين) ومن الشعراء البارزين في دور السلطان مصطفى الثالث  
(سجل العثماني).

٢- زاهد بك:

من امراء حكاري وابن الملك عز الدين شير. دخل في حماية الشاه اسماعيل  
الصفوي بمحض ارادته وحكم ما يقارب ٦٠ عاما. ولكن قبل وفاته تورط بتقسيم  
ملكه بين ولديه.

٣- زكريا بك:

ابن زينل بك امير حكاري. كان بحكم مقاطعة لوالده في البوسنة وعلى اثر  
مقتله اصبح اميرا على حكاري. ثم توترت العلاقات بينه وبين الحكومة العثمانية  
فذهب الى (سيد خان) امير (بادينان) وبوساطة هذا الاخير صفح عنه الصدر  
الاعظم واصبح اميرا مرة اخرى. وبقي حتى سنة ١٠٠٥ في مقر امارته (كردلر).

٤- زمايي:

من اهالي (لاهيجان) التابعة الى ولاية (ساوجبلاق) ومن شعراء ابران  
البارزين. لم يعرف تاريخ حياته، ومن اشعاره قوله:  
مكيدن لب شاهد وزخم كردن  
تمك خورد نست و نمكدان شكستن

(قاموس الاعلام).

٥- زهاوي:

هو محمد فيضي افندي ابن الامير احمد بن حسن بن رستم بن كيخسرو بن

الامير بابا سليمان . ويرجع اصله الى امرة بابان . هاجر جده حسن بك او ابوه احمد بك (ملا احمد) الى (زهاب) وذلك لانزعاجه من الامير (سليمان باشا) (١) وولد صاحب الترجمة هناك حيث نسب اليها . يحتمل انه ولد سنة ١٢٠٧ ودرس في السلمانية على يد (رسول الذكي) و (شيخ معروف نودي) وعلى يد الشيخ محمد قسيم وفي (ساوجبلاق) على يد محمد بن رسول ومنه اخذ اجازته ورجع الى السلمانية وبقي مدة يدرس في جامع عبد الرحمن باشا وفي مدرسة (بابا علي) . ثم تنازع مع امير البابان (سليمان باشا) (٢) فذهب الى كركوك ودرس في مدرسة (بكلار) . ثم ترأس الوفد الذاهب من كركوك الى بغداد لطالب العفو عن متسلم كركوك وبعد انجاز المهمة اخذ يدرس فيها حتى اصبح رئيساً للمدرسين [ سنة ١٢٥٧ هـ ] وبعد سنة ١٢٧٠ عين مفتياً لبغداد عوضاً عن الكهيا الحاج امين افندي (زند) (٣) وظل يشغل هذه الوظيفة حتى وفاته سنة ١٣٠٨ هـ . ومنصبه العلمي كان (بابة الحرمين) . وقد تلمذ عليه اكثر من ٦٠٠٠ تلميذ . ومنهم الشيخ عبد القادر شيخ المارين ، الملا حسين الپشدري ، الشيخ عبد الوهاب النائب والشيخ عبد الرحمن القره داغي الخ ... ومقدرته الادبية لم تكن باقل من مقدرته العلمية وله اشعار بالالفارسية والعربية والكردية ومن اشعاره ما يأتي :—

لا تدع في حاجة بازا ولا اسدا

الله ربك لا تشرك به احدا

شيخا نو كه در عالم عرفان فردي

ابن رتبه زد ستار بدست آوردي

حيفاست كه اودور سر نو گردد

١ المعروف بد (سليمان باشا المقتول) الذي حكم اماره بابان من ١١٦٤ الى ١١٧٩ هـ

٢ مع بعض الفترات حكم من ١٢٤٣ الى ١٢٥٤ هـ .

٣ وجامع الكهيا في بغداد من اثر محمد امين افندي كما ينسب اليه اسرة الكهيا .

بایست که تو دورسر او گردی

ومن نكاته الأدبية :

یاربا من کرم کشت و داد دشنام رقیب  
سک زبان بیرون کشد چون کرم کرد آفتاب  
نام — تو یسم مباد از راز دل آگه شود  
دوزبانی همچو خامه روسیا هی چون قلم  
خواهسته اگر دائماً تو بدخه نه سرچاو  
لهم عالمه داعینی دروبه وه کوعینک

وحین سأل عن عدم اشتغاله بالتأليف اجاب :

عاق تدریسی عن التألیف لکن ما انا من فضل ربی بتأسف  
من تلامیذی الفت کتاباً کل سطر منه فی الدهر مؤلف

وقد مدحه عبد الباقي العمري بقصيدة قال فيها :

لقد قيل لي اذ رحلت انشد عندما شاهدت دين محمد يتجدد  
في مذهب النعمان بالزور آه قد افتي الامام الشافعي محمد

وقد كان له ۱۳ ولدا ، منهم عبد الحكيم ، محمد رشيد باشا ، محمد سعيد ،

عبد الغني ، جميل صدقي .

جميل صدقي ( الزهاوي ) :

راجع حرف ( ج ) .

عبد الحكيم بك :

ولد سنة ۱۲۵۶ هـ في السلجانية . وعند تطبيق قانون التجنيد الاجباري في

العراق ادخله ابوه في سلك الجندي بغية تسهيل تنفيذ القانون . ثم احرز رتبة ضابط

وعين مرافقاً لمدمت باشا الشير . تدرج في عدة مناصب حتى اصبح عقيداً ثم

اعتزل الخدمة . كان اديباً ليدياً ، وفي اواخر ايامه اتصل بسليمان نظيف بك والى بغداد وكان هذا يقدره ويحترمه . توفي سنة ١٩٣٩ هـ في بغداد .

محمد سعيد افندي :

ولد سنة ١٢٦٨ هـ . كان عالماً منزهداً تولى منصب الافتاء في بغداد بعد وفاة والده . واحرز اكبر منصب علمي وهو ( حرمين پايه سي ) من الدولة العثمانية . وبعد زوال هذه الدولة في العراق عين مديراً عاما للاوقاف وتوفي سنة ١٩٢١ م في بغداد .

عبد الغني افندي :

ابن محمد فيضي افندي واخو جميل صدقي الاكبر . ولد في ٢٥ شوال ١٢٧٧ . كان فاضلا واديبا وخصوصا في اللغة الفارسية . التقيت به عند سفرنا الى الاستانة في سنة ١٣١٥ رومية ، ووجدته شاعرا متفوقا فطريا . توفي سنة ١٣٢٣ رومية في بغداد .

رشيد باشا :

ولد في ٢٠ صفر سنة ١٢٦٤ . كان قائما لمدة افضية في العراق وسورية . وبقي مدة طويلة عضوا في محكمة الاستئناف في بغداد وكنكك وكيلاً لمتصرف كربلاء . كان فاضلاً وذكياً . توفي سنة ١٣٢٧ رومية .

٦- زين العابدين شيرواني :

كان فاضلا متعبا للعلوم . وله كتاب باسم ( بوستان السياحة ) طبع في طهران سنة ١٣١٥ هـ .

٧- زين الدين بك :

اصبح حاكم ( تركور ) بعد وفاة ( شيريك ) بن ناصر بك ، وفي فتح تبريز ذهب مع جنوده لمساعدة الحكومة العثمانية واستشهد في هذه المعركة .



٨- زين العابدين الايوبي :

ابن علي بن محمود بن العادل سليمان الايوبي اخو ايوب الماضي وهو آخر ملك ل ( حصن كيف ) من بني ايوب . وقتل سنة ٨٦٦ هـ (الضوء الامع جلد - ٣) .

٩- زينل بك :

ابن ( ملك بك ) امير حكاري . ثار في وجه والده وقبض عليه اسيرا والقاءه في السجن واصبح هو امير ( باي ) ولكن والده هرب من سجنه وذهب الى ( محمد بك ) اخوه . واما اخوة زينل بك فانهم ثاروا في وجهه فبذلك اصبحت البلاد مسرحا للفتن والقتال . وبعد هذا واجه زينل بك عمه سيد محمد بك علي انه انكسر شر انكسار ، ثم بوساطة امير ( بادينان ) اصالح علاقته مع الحكومة العثمانية ، وفي النتيجة دبر مقتل عمه ، وقبض على جميع اماره حكاري على انه لم يستتب له الامر تماما الا بعد القضاء على نفوذ القزلباش بالتحامه مع جيشهم والانتصار عليهم . وحكم اربعين سنة . وبعدها قتل في معركة مع القزلباش .

١٠- زينل بك :

ابن ( عبدال بك ) وامير شيروان . ذهب الى استانبول بعد وفاة اخيه محمود بك . وفي معركة هناك اشهر بينهم وبوساطة ( سنان باشا ) اصبح حاكم ( كقره ) . وحكم ثلاثين سنة في اماره شيروان . وتذكر شرفنامه اسمه مقرونا بكل مدح وثناء .

## حرف (السين)

١ - سالم محمد باشا :

هو من اهالي خربوط . احرز رتبة ميرميران واشغل منصب الولاية في بوسنه وساستره وتم نوفي ( سجل عثماني ) .

٢ - سبحان بك :

ابن السلطان احمد بك وامير ( السويدي ) انجاز الى العثمانيين بعد موقعة ( چالديران ) واحتل قلاع ( چياقجور ) ، ( اجق قلعة ) ، ( ذاك ) ، ( منشكويت ) . ولكن بعد مدة قتل بايعاز من الحكومة العثمانية وبديسة احمد بك اخوه .

٣ - سبحان ويردي خان :

عين واليا لأردلان من قبل نادر شاه اثناء اقراض حكومة به به . وفي سنة ١٧٦٣ اشتبك مع سليمان باشا بابان وضاع مملكته مدة من الزمن ، لكن لم يمض طويلا حتى استردها . وفي السنة التالية قدم سليمان باشا مرة اخرى الى اردلان واحتل ( سنه ) بمساعدة ( كريم خان ) ولكن بعد ( كريم خان ) استردها ( سبحان ويردي خان ) ونوفي سنة ١١٦٨ هـ .

٤ - سرخاب بك :

يوجد ثلاثة امراء بهذا الاسم :

١ - ابن مأمون بك الاول . وقعت اردلان بكليتها في يده بعد سجن مأمون الثاني في استامبول سنة ٩٤٤ هـ . وبعد ذلك ارسلت الحكومة العثمانية في سنة ٩٥٦ هـ جيشا لمحاربه تحت قيادة عثمان باشا الذي حاصره في قلعة ( زلم ) وبعد مدة قصيرة تحسنت العلاقات بين سرخاب بك وبين والي بغداد ( محمد باشا الباطنجي ) المشهور ، وعلى اثر هذا ترك الامير القلعة وبعد مضي وقت طويل رجع

(سرخاب بك) واحتل (شهرزور) تحت حماية ايران . وكان له موقع ممتاز في بلاط  
الشاه وولده (بارام بك) كان حاكم رواندز . ولم يمض طويلا حتى نبذ سرخاب  
بك حماية ايران واستقل باماراته .

وبعد عدة سنين اتى الصدر الاعظم (رستم باشا) على رأس جيش مؤلف  
من امراء الاكراد الى اردلان وبعث قلعة (زلم) سنتين تحت المحاصرة حتى يأمن  
الصدر الاعظم من بلوغ مأربه فتركها وتم توفى ، فاخذ (محمد باشا الباطنجي) محله  
واتى بجيشه واحتل شهرزور . فدخل سرخاب بك مع الفين من تابعيه تحت حماية  
العثمانيين سنة ٩٦١ هـ (كلشن خلفا) .

ويقول الدكتور (ريج) ان هذا الشخص كان من كبار حكام اردلان .

٢- ابن عنان (عناز) واخو ابو الفتح محمد مؤسس امارة (بني عناز) .

استفاد في زمن اخوه من الاضطرابات بين ابو الشوق وعلاء الدولة واستولى على  
(داقوقا) وبقي مدة حاكما على (بندنجين- مندلي) . وفي احدى المعارك قبض على  
ابن ابو الشوق ، وبعد ذلك توترت العلاقات بينه وبين والده (ابو العسكر) ووقع  
هو بيد (ابراهيم بنال) الذي فتأ عينيه وقتله سنة ٤٤٣ هـ .

٣- ابن بدر بن مهلب ، كنيته (ابو الفوارس) كان والي شهرزور وولاية

(فرسين) من قبل السلجوقيين ، وحكم مدة طويلة مستقلا .

٧- سعد الله سعيد افندي :

من اهالي ديار بكر . تدرج في وظائف الحكومة حتى توفى في سنة ١٢٤٧ هـ

في مصر وكان شاعرا بليغا له بعض الرسائل المنظومة (سجل العثماني) .

٨- الامير سعدي :

ابن ابو الشوق وامير (بنو عناز) . بعد وفاة والده سنة ٤٣٧ هـ قبض عمه

المهلب بيد من حديد على الامارة . على ان (سعدي) لم يسكت له بل سار الى

( حلوان ) واحتلتها بمساعدة ( ابراهيم نبال ) . على انه لم يتمكن من المحافظة عليها ، وبقى مدة يتناوش مع اعمامه حتى تيسر لسرخاب عمه القبض عليه . ثم هرب من الاسر واسترد ( حلوان ) ولم يمض مدة طويلة حتى استولى السلطان ( طغرل ) على امارته .

#### ٩ - القاضي سميد الكوراني :

هو من امرة ( گوران ) المشهورة في حلب ، آق ( محمد ) جد هذه الامرة وحميد بهرام في العصر السابع للهجرة الى حلب وسكنها . وكان عالما فاضلا وشاعرا مبدعا . ويقول في احد مناجاته مع حبيته :-

اياخير من ابدى القريض بشعره      واحسن من خط الكتاب ومن املا  
اذا قصد المحبوب قتلي ببعده      اطالبه بالروح في شرعنا ام لا

وتم يرد على نفسه من لسان حبيته ويقول :-

سعدت بحكم الحب يا من حلا      اذا اخذ المحبوب شيئا له صلا  
ولكن شيئا لن نطالبه بها      لمنحة في كل حين بها وصلا

توفي سنة ٩٨٣ هـ في حلب .

#### ١٠ - سميد باشا :

هو من ديار بكر ونشأ فيها واصبح (مكتوبجي) في الولاية المذكورة وتم عين متصرفا الى احدى الالوية في ديار بكر وحرزم منصب ( روم ايلي بكلايكي ) في ١٣٠٤ وفي ٢٨ ربيع الاخر توفي في ( ماردين ) حيث كان متصرفا عليها . كان صاحب الترجمة ذو حظ عظيم في العلم والادب وله تأريخ في اثني عشرة مجلدا يدعى ( تاريخ جودت ) والى بعض الكتب في علم الهيئة والانساب والجغرافيا وعلم الطبقات ( سجل ) .

١١ - سعيد باشا :

هو من اهالي سلجمانية وكان ابوه ( حسين باشا ) من المقرين الى احمد باشا  
آخر امراء به به ، وبعد انحلال هذه الامارة ذهب الى استامبول - مع احمد باشا  
كما يظهر - وارسل ولده سعيد الصغير الى المدرسة هناك ، وبعد ان اكل دراسته  
توظف في الحكومة ولم يلبث ان ترقى سر ريعا واصبح وزيرا للخارجية سنة ١٣٠٢  
رومية وبعد مدة اصبح سفير تركيا في برلين . وبعد عدة سنين تقلد مرة اخري  
منصب وزارة الخارجية ، وبقي مدة وكيل لرئيس مجلس الشورى وبعد خليل  
رفعت باشا اصبح في محله رئيسا وبقي في هذا المنصب حتى وفاته سنة ١٣٢٤  
رومية . كان عالما فاضلا . يجيد عدة لغات محبا لابناء بلده وللفقراء والاصدقاء  
( السجل العثماني ) .

١٢ - الشيخ سعيد افندي :

هو مدبر ثورة سنة ١٩٢٥ ورئيسها وابن الشيخ محمود من قرية ( كلدار ) .  
ولد سنة ١٢٨٥ هـ ثم اخذ في الارشاد في ( بالو ) . واخذ طريقته النقشبندية عن  
مولانا خالد الشهرزوري . وكانت له روح شعرية تدفمه لتأليف القصائد البديعة  
المؤثرة في الكردية والفارسية والعربية وكان له ما يقرب الاثني عشر الف تابع  
( مرید ) وقد منح شهادة التدريس للذين ارتبوا من علمه وهم اثني عشر شخصا .  
بدأ ثورته في ٧ مارس سنة ١٩٢٥ م وكانت الحكومة التركية قد علمت  
بامرته قبل اسبوع تقريبا واخذت تعد عدتها له ، فدامت الثوار وحاصرتهم وفي  
هذا الوقت وصلت قوات تركية اخرى فضيقت عليهم الخناق ، فاضطر الثوار الى  
التراجع والاتجاه الى الجبال والاحراش وثبتوا هناك مدة طويلة ولكن في الاخير  
وضع الانراك يدهم على بعض رؤساء الاختلال وقتلهم في اماكنهم والبعض الآخر  
بما فيهم الشيخ سعيد امروا وادموا بعد محاكمة قصيرة .

١٣- سعيد الكوراني :

ابن محمود بن ابو بكر الكوراني الشهير بالكردي . نزيل مكة . كان من الصالحاء المعروفين توفي سنة ٨٧٢ هـ بالمدينة المنورة ( الضوء الاعم . جلد - ٣ ) .

١٤- القاضي سعيد :

كنيته فخر الدين وهو ابن عبدالله بن قاسم الشهرزوري . كان من فحول علماء عصره واستاذ القاضي ابن الشداد المعروف . توفي في الموصل [ ابن خلدكان ] .

١٥- سعيد باشا :

احد امراء بادينان وكان اميراً في العمادية عين تعرض محمد باشا الرواندي الى هذه القلعة في سنة ١٢٤٩ هـ .

١٦ سعيد ( الامير ) :

هو من امراء بني ( مروان ) وابن ( ناصر الدولة احمد ) ، نصب حاكماً على ( ديار بكر ) قبل وفاة والده . حارب اخوه ( نصر ) ولم ينجح ودام حكمه مدة قصيرة وتوفي سنة ٤٥٧ هـ .

١٧- سليم باشا :

ابن ( بكر بك الاحمر ) (١) . وحين اتى نادر شاه الى شهر بازار التي هي مركز ولاية بهبه اصبح سليم بك من اصحابه فعينه نادر شاه حاكماً على بهبه محل خالد باشا . وفي سنة ١١٦٠ سبر احمد باشا والى بغداد جيشاً لمحاربه فاعتصم سليم بك في قلعة ( سروجك ) واخوه ( شير بك ) في قلعة ( قامچوغه ) واستعدا للمدافعة فأتى جيش بغداد الى ( قامچوغه ) واكتسحها بسهولة . وتوجه الى سروجك فارسل سليم بك ولده الى احمد باشا طالبا الصلح فاشترط الوالي عليه ان يقطع صلته مع ابران واعقبه بتصديق حاكيمته .

---

[١] بالنظر الى السجل العثماني هو ابن خانه محمد باشا .

ولم يكبد احمد باشا الوالي يصل الى ( دلي عباس ) حتى توفي ، فاصبح سليمان باشا المشهور الوالي الجديد . فنصح سليم باشا كثيرا لكي يقطع علاقته مع ايران على انه لم يستمع اليه وحتى انه تماقد مع حاكم ( كويه ) و ( حرير ) واتفق في الاغارة على ( زنكباد ) ، فعلى اثر هذا توجه سليمان باشا الوالي سنة ١١٦٤ هـ على رأس جيش كبير الى ولاية به به ، فالتقى بجيش سليم باشا على بعد اربعة فراسخ من بغداد وبعد معركة دموية انكسر سليم باشا وهرب الى ايران . فعين الوالي خالد بك بن سليمان باشا حاكما لبه به .

بقي سليم باشا سنتين في ايران لم يتمكن خلالها من عمل أي شيء لاسترجاع ملكه . وفي رواية يقال : ان كريم خان الزندي وضع اثني عشر الف محارب تحت سلطة سليم باشا الذي آتي به الى ولايته ولم ينجح .

وفي سنة ١١٧١ هـ آتى لمحاربتة سليمان باشا بمساعدة بعض عشائر ايران على انه في هذه المرة ايضا اندحر بشدة في ( قزله ) . وبعد مدة آتى الى بغداد وطلب العفو من سليمان باشا فلم يفر بطائل فمات يائسا او قتل .

١٨ - سليم باشا :

من امراء الاكراد في ولاية ( موش ) ارتقى الى منصب ميرميران ومتصرفية ( موش ) وفي اثناء المعركة التي دارت مع الابرانيين اتهم بالخيانة وقتل في سنة ١٢٤٢ هـ . [ سجل ] .

١٩ - الامير سليمان :

هو ابن تقي الدين عمر بن شهنشاه الابوبي . بعد وفاة الامير ناصر ابوب في ١٢ محرم سنة ٦١١ هـ أراد ان يضع يده على ادارة اماردة ( يمن ) واستقر في ( تعز ) . على انه كان صوفي النزعة ضعيف الارادة ، فاغار الامام ( منصور عبدالله بن حمزة )

على ( صنعا ) و ( زمار ) واحتلها ، وبعد تقدم الملك ( مسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ) ، جهز جيشا وقبض عليه في ( تمز ) وارسله الى مصر .

٢٠ - سليمان الاربلي :

هو الاديب المعروف والشاعر الكبير شرف الدين سلجاني بن ( بليان ) بن ( ابي الجيش ) الاربلي توفي بدمشق سنة ٦٨٦ هـ . [ شذرات الذهب ، فوات الوفيات ]

ومن اشعاره :

واجعل عرضي عرضة للوأم	خليتي كم اشكو الى غير راحم
واقرع في ناديك سن نادم	واسحب ذبل الذليل بين يوتكم
اما يعتريك هزة المكارم	هبوني ما استوجبت حقا عليكم
وقد اصبحت معدودة في المحارم	كان العسالي ما حلان لديكمو

٢١ - سليمان الايوبي :

ابن غازي بن محمد بن ابو بكر بن ايوب بن شادي وقيل ابن عبدالله بن تورانشاه بن ايوب بن محمد بن ابو بكر الملك العادل اخو صلاح الدين . ملك ( حصن كيف ) بعد ابيه فدام حكمه نحو ٥٠ سنة وله فضائل ومكارم وادب وشعر . مات سنة ٨٢٧ هـ واستقر بعده ولده الاشرف احمد الماضي محله . ومن شعره :

سلام كلما هب النسيم	اريمان الشباب عليك مني
وعندي بعده وجد مقيم	سروري مع زمانك قد تناهى
وبدر اتم لي فيها نديم	فلا برحت ليايك الفوادي
بضيء وثغره در نظم	يفازلني بفتح والمحيبا



وهو في عقود القريزي اطول من هذا ونحن اكتفينا بهذه الايات الاربعة  
من اصل القصيدة . [ الضوء اللامع . جلد - ٣ ] .

٢٢ - سليمان باشا :

ابن خالد باشا ومن امراء اسرة به به المشهورين . اصبحت حاكم به به بعد  
اندحار سليم باشا امام الجيش البغدادي . وكانت ( كوي ) و ( حرير ) و ( زنكباد )  
نحت حكمه ايضا . كان شجاعا مقداما ودينا . وكان ( ابو ليلى ) والي بغداد يمد  
سليمان باشا ندا وعدوا يحسب له حساب . [ الاربعة عصور الاخير في العراق ]  
انى سليم باشا مرتين مع جيش ايران لمحاربتة ولم يفلح . وفي رواية يقال ان  
( الاثني عشر محارب المريواني كانوا في احدى هذه المعارك ) (١) .

وفي سنة ١١٧٤ هـ اتي محمد بك ابن خانة باشا على رأس جيش ايران واستولى  
على ولاية به به وحتى انه توجه الى بغداد . على انه واجه جيش بغداد وسليمان  
باشا المتفقين في ( چمي نارين ) فانكسر شر انكسار ووقع اسيرا بيدهم مع بعض  
الامراء ققتلهم (٢) .

وبعد وفاة سليمان باشا الوالي سنة ١١٧٥ هـ توترت العلاقات بين سليمان  
باشا وبين الوالي الجديد علي باشا حول دفع الضرائب ، وحاول سليمان باشا

---

(١) يقال ان سليمان باشا ، انتخب من جيشه اثني عشرة فارساً من المعروفين بالشجاعة  
وباغته الجيش الايراني اثناء الليل فتقاتل الجيش الايراني فيما بينه حتى الصبح ونشبت  
شملة . سجلنا في [ تاريخ السلجانية ] اسماء البعض من هؤلاء الفرسان ، كما اني سمعت  
قصيدة رائعة باللغة الكردية حول هذه البطولة ( المحرر ) .

(٢) وفي رواية اخرى ان محمد بك اتي مع جيش من عشرة ( باجلان ) ووقعت  
المعركة في ( بي باز ) بالقرب من صلاحية وانكسر في فديجتها محمد بك .

كثيراً في اقناع الوالي بسقم رأيه فلم يستمع اليه وفي النهاية اشتبك مع جيش بغداد قرب ( كفري ) وخسر المعركة ثم فر الى ايران .

وفي ايران تقرب الى كريم خان الزندي وعين من قبل هذا الاخير حاكماً لاردلان ، وتوجه بجيشه على هذه المقاطعة واحتلها من حاكمها ( سبحان ويردي خان ) .  
وحين ذهب اخوه احمد باشا الى بغداد لمساعدة واليها ، ترك سليمان باشا ولده نائباً عنه في اردلان وتوجه هو مع جيشه الى ولاية به به واحتلها ، على انه لم يتمكن من الصمود طويلاً امام احمد باشا وجيش بغداد فاضطر لاختلاء الولاية .  
وبعد مقتل علي باشا صدر امر من الوالي الجديد عمر باشا بمنح حاكمية ولاية ( به به ) و ( كويه ) و ( حرير ) و ( آلتون كوبري ) و ( زنكباد ) و ( فوه حسن ) و ( بدره وجصان ) الى سليمان باشا مع وسام . وبهذه الصورة رجعت له الحاكمية مرة اخرى ، ولكن لم يمض على هذا طويلاً حتى قتل في الليل من قبل رجل يدعى ( فتحي ابراهيم ) وذلك في سنة ١١٧٩ هـ .

٢٣ - سليمان باشا :

ابن ابراهيم باشا مؤسس مدينة السلجانية وهو من امراء به به . فبعد معركة ( دربند ) الثانية ذهب عبدالرحمن باشا الى ايران سنة ١٢٢٣ هـ فاصبح سليمان باشا حاكم ( به به و كوي و حرير ) ولكن لم يمض مدة من الزمن حتى توجه عبدالرحمن باشا مع جيش ايران الى ولاية ( به به ) ، فلما سمع والي بغداد هذا الخبر ، اتى بسليمان باشا الى بغداد ومنح عبدالرحمن باشا حاكمية ( به به ) .

وعلى عهد محمود باشا اصبح مدة حاكم ( كوي ) ومن ثم عزل وذهب الى ايران . وتوفي في كرمشاه سنة ١٣٢٩ هـ .

٢٤ - سليمان باشا :

هو ابن عبدالرحمن باشا . وفي الوقت الذي كان فيه محمود باشا مشتبكا مع

محمد باشا الرواندوزي تمكن سلجان باشا من اقناع قسم من جيشه ورجع مهم الى السلجانية واحتل الامارة من اخيه . فأتى محمود باشا مع جيش ابران مرتين لاسترداد ملكه ونجح في المرة الثانية في طرد سلجان باشا . وبعد ذلك أتى سلجان باشا مع جيش بغداد لمحاربة اخيه وانتصر عليه في ( قره كول ) واسترجع حاكميته منه . فأتى محمود باشا مع جيش العشائر مرة اخرى على انه لم يفز بطائل . وفي سنة ١٢٤٦ هـ أتى مع جيش ابران وهزم سلجان باشا . ولم يمض على هذا طويلا حتى قدم سلجان باشا مع جيش بغداد وطرد محمود باشا وتعبه حتى ( ميان دواب ) . وبعد ذلك أتى محمود باشا مرة اخرى مع جيش ابران وانتصر على سلجان باشا في ( تالپاريز ) سنة ١٢٤٧ هـ . فأتى سلجان باشا ثانية وفي نفس السنة بصحبه جيش بغداد وهزم محمود باشا .

وعلى عهد ولاية علي رضا باشا اشتبك محمد باشا الرواندوزي مع سلجان باشا ، فاتفق جيش بغداد و ابران وتوجهوا لمساعدة سلجان باشا فانكسر محمد باشا في ( سورداش ) ومن ثم عقد الصلح . وفي سنة ١٢٥٢ هـ تعرض له ( محمد شريف ) الهموندي . وفي النهاية توفي سنة ١٢٥٤ هـ .

### ٢٥ - ٢٦ - الملك سلجان :

- ١ - عرف اميران بهذا الاسم من ( حصن كيف ) :  
يذكر في الشرفنامه ان هذا الملك هو من سلالة الايوبيين في ( حما ) قدم كردستان وبنى ( حصن كيف ) وثار في وجه امير ماردين ، وكان معاصراً لجنكيز خان . والظاهر انه توفي سنة ٧٣٦ هـ .
- ٢ - هو ابن الملك خليل ، اصبح حاكماً حين كان والده سجينا في ( تبريز ) عند الشاه اسماعيل وبعد وفاة والده اصبح امير ( حصن كيف ) بمساعدة ( خسرو

باشا) بكار بك ديار بكر . ولكن لم يمض عليه مدة حتى بدأ اخوانه بدس الدسائس ونشر بذور الفتنة مما سلب راحته وازهدته في الحكم فترك امارته وذهب الى ديار بكر وعاش فيها حتى وفاته .

٢٧ - الملك سلطان سليمان :

هو ابن الملك محمد حاكم (رها) و ( عربگير ) اصبح اميراً بعد والده ، و كان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٢٨ - سليمان خان الدينلي :

كان مشهوراً باسم ( صوباشي ) . ومن امراء الشاه عباس الكبير وحاكم ( جورس ) و ( سلماص ) .

٢٩ - سليمان :

ابن داود بن موسك الامير اسدالدين حفيد الامير الكبير عزالدين الهندباني الملقب بـ اسدالدين . ولد في حدود ٥٦٠٠ هـ بالقدس وتوفي سنة ٦٦٧ هـ . كان فاضلاً واديباً . تزهد وجالس العلماء وكان ابوه اخص الامراء الاشراف ابن العادل وجده الامير عزالدين موسك ابن خال السلطان صلاح الدين . ومن اشعاره :

ما الحب إلا لوهة وغرام  
العشق للعشاق نار حرها  
تلتذ فيه جفونهم بسهادها  
ولم واللاجباب لحظاتهم  
فخذار ان يثنيك عنه ملام  
برد على اكبادهم وسلام  
وجسومهم اذ شفهنا الاسقام  
خوف الوشاة رسائل و كلام

٣٠ - ٣٩ - الامير سليمان :

يوجد عشرة امراء بهذا الاسم :

١ - هو ابن الشاه علي باشا امير ( سوران ) . عاش على عهد السلطان

سليمان القانوني .

٢ - هو ابن (قلي بك السوراني) ، اغتصب امارته من اخيه (بوداق بك) .  
كان هاقلاً محباً لرعيته ، اشتغل مدة بتأديب عشيرة (زرزا) فذهب عليهم بجيش  
يربو على الثلاثة آلاف محارب و ابادهم ومن ثم ذهب الى ولاية ايران واغار على  
عدة اقسام منها واعمل فيها السلب والنهب واكتسب شهرة واسعة ( سنة ١٩٩٤ هـ )  
وتوفى بعد ان حكم عدة سنين .

٣ - ابن الامير احمد ومن امراء الدنابلة . وكان دائماً مشغولاً في الارشاد  
والدعوة . امتد حكمه على كردستان واذريجان والشام . بنى عدة قلاع  
ومعمرات ، وبنى في جبل سنجار قصراً منيفاً دعاه ببلاط سايمان ، واستخدم عدة  
معلمين لتدريس اللغة الكردية في تلك الجهات . وكان ( الشيخ رجب البرسي )  
صاحب كتاب ( مشارق الانوار ) من جملة خواص هذا الامير . وله بعض  
التأليف . توفى في سنة ١٤١٠ هـ ودفن في ( سرخ آباد ) ( آثار الشيعة الامامية ) .

٤ - ابن اخ ( حسين جان بك ) امير ( پالو ) . اصبح اميراً بعد عمه  
بمساعدة السردار ( قره مصطفى باشا ) . وكان طيلة مدة حكمه مشغولاً مع اخوانه  
وابناء اخوانه ومع انهم سعوا كثيراً لاسقاطه إلا انه بقي محافظاً لامارته .

٥ - ابن محمد بك امير صاصون فبعد وفاة والده وفي سنة ١٩٣٧ هـ اصبح  
امير صاصون باسم السلطان سليمان القانوني .

٦ - ابن مرزا بك . اصبح امير ( بانه ) بعد وفاة اخيه وحكم عشرين سنة ،  
كان عادلاً وقيماً . ترك امارته في اواخر ايامه وذهب الى ( مكة المكرمة ) بغية  
الحج وتوفى فيها . وكان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٧ - ابن مراد بك امير ( سويدي ) ومعاصر شرفخان البتليسي . تمدحه  
الشرفنامه كثيراً وثني عليه وتقول انه ساح في بغداد والبلاد العربية وكان محباً  
للعمران . وله عدة معارك مع ( الوس بادلي ) الشقي وكان دائماً هو الغالب . وكان  
السردار مصطفى باشا يحبه ويوده .

٨ - أصبح والي اردلان بعد خان احمد خان . وكان في دور هذا الوالي ان اغار سليمان بك مؤسس امارة به به على اردلان واحتل قسما منها .

٩ - عنوانه ( ابو الحرب ) وكان ولي العهد الملك ناصر الدين احمد المرواني .  
و حين كان حاكما للجزيرة توجهت عشائر ( غز ) الى كردستان ، فاتفق الامير سايمان معهم بالحيلة وتم دعى امراهم الى مأدبة فاخرة وبهذه الخدعة تمكن من القبض على رؤسائهم . فقتلت هذه القبيلة . وفي سنة ٤٤١ هـ ذهب بامر والده مع الامير ابو الحسن العيسكاني رئيس عشائر الحيدري الى الموصل لمحاربة حاكمها ( قرواش ) فاتصر عليه واخذه اسيراً وسله الى زعيم الدولة اخو ( قرواش ) .

وفي سنة ٤٤٦ هـ اشتبك مع ( الامير ابو الحسن موسكي ) حاكم اربيل وكبير عشيرة ( بوختي ) وكان هذا الامير قد تزوج ابنة ( ابو طاهر الباشاوي ) فقبض عليه الامير سايمان بحيلة وسجنه حتى مات . فعاتبه ابو طاهر وعلى اثر هذا اكرهه الامير ابو الحرب على تجرع السم . وفي النهاية قتل من قبل عبدالله بن ابو طاهر .  
١٠ - من اصحاب ( پير بوداق بك به به ) القريين . فبعد ( پير نظر ) استولى على قسم من ملك به به وبقي القسم الآخر بيد الامير ابراهيم . وبعد مدة تخلص من الامير ابراهيم واسس الاسرة البابانية الثانية . ( وخضر بك ) حاكم ( مرکه ) هو ابن اخيه الذي كان معاصراً لصاحب الشرفنامه .

٤٠ - ٤٢ - السنجاري :

هو لقب بعض العلماء البارزين الذين ولدوا في ( سنجار ) ومن هؤلاء : -

١ - عبدالله بن سعيد الاريلي الذي الف ( الابانة ) في علم الحديث وتوفي

في سنة ٤٤٠ هـ .

٢ - ابو سعيد احمد بن عبد الجليل محمد الذي له ( الاختبارات ) و ( احكام

الاشارات ) حول علم النجوم .

٣ - فلاهي بن ابراهيم وهو صاحب كتاب ( الايضاح ابنية الصلاح ) في علم الطب

٤٣ - سوزي عثمان دده :

هو من ( ماردين ) وابن احد اعيانها انتسب الى مسلك المولوية وتوفي في سنة ١٠٨٥ هـ كان من شعراء دوره الباوزين ( السجل ) .

٤٤ - سولي بك :

من امراء الاكراد وكان امير ( مرعش ) في سنة ١٠٤٩ هـ ( السجل )

٤٥ - سهراب بك :

هو مؤسس امارة ( درتلك ) اشتهر بشجاعته وعقله واحتل ( باو ) ، ( باسكه ) ، ( زرماسكي ) علاوة على قلعة ( درتلك ) .

٤٦ - سيدي خان :

هو ابن ( قباد بك ) ومن الامراء الذين اشتهروا من اصرة ( بادينان ) . اصبح اميراً بعد ذهاب بارام بك عمه الى السردار فرهاد باشا . وبعد مدة حكمت عليه محكمة ارضروم بالاعدام ( سنة ٩٩٤ هـ ) وايست لدينا معلومات كافية لدور حكومته ولكن مدة امارته كانت طويلة على ما يظهر .

٤٧ - ٤٩ - الامير سيف الدين :

اسم ثلاثة امراء اكراد :

١ - ابن ( پير بوداق بك ) . اصبح امير سوران بعد والده ولكن لم يمض عليه طويلاً حتى توفي .

٢ - ابن ( الامير حسين ) تسلم امارة ( سوران ) بعد والده . واحتل نواحي ( سوما قلق ) من القزلباش . وبعد هذا حين منحت الحكومة العثمانية امارته الى ( حسين بك الداسني ) اشتبك الامير سيف الدين معه . وحين شعر ان الحكومة العثمانية هي بجانب ( حسين بك الداسني ) ذهب والتجأ الى ( بيكه بك ) امير اردلان . ولكن ( بيكه بك ) لم يمد له يد العون فاضطر ان يرجع الى ولاية

سوران ، وجمع قوة من العشائر وتوجه مرة اخرى لمحاربة حسين بك وبعد معركة حامية تمكن من الانتصار عليه وقتل خمسة آلاف شخص من عشيرة الداسني واسترد اماره سوران ملك آباهه واجداده مرة اخرى .

حاول (حسين بك الداسني) مراراً ان يحتل (سوران) فلم يفلح وفي النهاية دعى الى استامبول وهناك قتل . وتم جمعت الحكومة العثمانية جيشاً من الامارات الكردية مع جيش بادينان وارسلتهم لمحاربة الامير على انهم لم ينجحوا . ولكن بعد هذا تمكن (غازي قران يوسف بك) البرادوستي من اقتناع الامير سيف الدين للذهاب الى استامبول . فلم يكذب يصل الى هناك حتى قتله السلطان سليمان القانوني خلافاً للعهد .

٣ - هو مؤسس اماره (مكري) . اشتهر بعقله وجرأته ، حاول الاستفادة من الوضع في اواخر دور حكومات التركان . فجمع العشائر الكردية واحتل اولاً ناحية (درباس) من عشيرة (جلبكوا) ثم اغار على (دوله باريك) ، (اختاجي) ، (ايلتمور) ، (سلدوز) واحتلهم . وتمكن شيئاً فشيئاً من التسلط على (شهرزور) و (اردلان) واخذهم تحت حكمه . وبهذه الصورة تمكن من ايجاد اماره ذات قوة لا يستهان بها تحت اسم (مكري) . وبقله وحزمه تمكن من ان يعيش مرناً حتى اواخر ايامه . واما تاريخ وفاته فجهوله .

٥٠ - سيف الدين الآمدي :

هو من ديار بكر . كان عالماً وفاضلاً وله عدة تأليف . توفي سنة ٦٣٠ هـ .

٥١ - سيف الدين اسماعيل افندي :

من اهالي (خرپوت) ومن علمائها البارزين . اصبح عضواً في شورى الدولة في سنة ١٢٨٦ هـ وتم اعطى له منصب (استامبول پايه مي) وبعد ثلاث سنوات اصبح قاض في استامبول وتم عضواً في شورى الاحكام العديلية وفي سنة ١٢٩١ صار رئيس المحاكمات وتدرج في بعض الوظائف المهمة الاخرى كرئيس (لجنة المجلة) وتوفي في ١٧ صفر سنة ١٣٠٠ . كان غزير العلم وجرىء اللسان (السجل العثماني) .



## ( حرف الشين )

١ - شادي :

ابن ( مروان ) ومن عشيرة ( روادى ) الكردية وجد السلطان صلاح الدين وكان ساكناً<sup>(١)</sup> في (دوبن)<sup>(٢)</sup> . وعشيرة (الروادى) هي فرع من عشيرة (الهندباني). وكان صديقا لبهروز الرومي الشهير باسم (جمال الدين المجاهد) الذي كان مدرسا لاولاد السلاجوقين . ترك (دوبن) متوجها الى بغداد بغتة على اثر احتقار اصابه واشتهر فيها سر بما بعلمه ومعرفته وعين محافظا لبغداد باسم السلطان ( مسعود بن ملكشاه ) . فبعد هذا التقدم الذي احرزه ، كتب الى ( شادى ) بدعوه الى بغداد ولما كانت ( تكريت ) من ممتلكات ( بهروز ) عين (شادى) وكيلا وارسله الى هناك . وبعد عدة سنوات توفى ( شادى ) في تكريت ودفن فيها .

٢ - شادى الايوبى :

هو الملك الاوحد تقي الدين شادى من احفاد شيركوه عم السلطان صلاح الدين . كان من امراء الشام في عهد سلاطين الانراك بمصر وتوفى سنة ٧٠٩ هـ بالشام ( النجوم الزاهرة ) .

٣ - شاكى افندى :

كان في اسطنبول مدرسا في دار المعارف ( اندرون هايون ) وله نصيب وافر في العلم والادب وتوفى سنة ١٢٨٠ هـ .

- 
- (١) يوصل بعض الناس بسائق التمصب المنصري شجرة (شادى) حتى (عدنان) ولكن هذا لا اصل له بتاتا . والسلطان صلاح الدين نفسه قال الى القاضي بهاء الدين انه لامحة لثلك . [ وفيات الاعيان جلد - ٢ - صحيفة ٣٧٧ . ]
- (٢) (دوبن) مدينة تابعة الى (اذربيجان) وهي قرب حدود (اران) وولاية (كورجى) .

٤ - شاني عبد الكريم افندي :

هو من اهالي ديار بكر وكان كاتباً في ( اندرون همايون ) . توفي سنة ١٠٨٧ هـ .  
حين كان ذاهباً لاداء فريضة الحج . وهو من الشعراء البارزين ( السجل العثماني ) .

٥ - شاور :

اسم ملكين من ملوك شدادي :-

(١) - كنيته ( ابو الاسوار ) وهو ابن ( فضل ) الشدادي . اصبح حاكم  
شدادي بعد ( نوشيران ) . وحين اتى الساطان ( طغرل ) السلجوقي الى ( كنجه )  
سنة ٤٤٦ هـ . ذهب ( ابو الاسوار ) لزيارته ( الكامل . منجم العمران ) . توفي  
سنة ٤٥٦ هـ . وفي ( كابوسنامه ) تحدث عنه الشاعر ( قطران ) لانه كان صديقه ومعاصره .  
(٢) - معروف باسم ( ابو الاسوار شاو الثاني ) . وحين اتى ملك ( كورجي )  
( داويد ) على رأس جيشه الى ( آني ) كان هذا حاكمها وانكسر سنة ٥١٨ هـ .  
اي سنة ١١٢٤ م .

٦ - شاه بنده خان :

هو ابن ( ايوب خان ) وامير الدنابله . اصبح اميراً بعد والده سنة ٨٩٤ هـ .

٧ - شاه برتو الحكاري :

من شعراء وفضلاء الاكراد في العصر الثالث عشر . انتهى من ديوان  
اشعاره سنة ١٢٢١ هـ .

٨ - شاه قولي بك :

هو ابن محمد بك امير درزيني حكم بعد اخيه ( علي بك ) ( سنة ٨٤١ هـ - ١٥٣٤ م ) .  
ما يقارب الثماني سنوات وبعد ذلك قتل من قبل ( ناصر بك الـمگردكاني ) .

٩ - شاهين باشا :

لقبه ( كنجج ) . ذهب والده ( علي اغا ) الكردي مع شاهين ولده من كردستان الى مصر على عهد محمد علي باشا مؤسسها . وادخل ولده شاهين المدرسة العسكرية هناك . فبعد ان اكمل شاهين مدرسته العسكرية بتفوق ارسل مع بعض الضباط الاخرين الى مدرسة ( سن سير ) في باريس .

وفي الوقت الذي كانت فيه مصر تستعد لارسال جيشها لتأديب الوهابين اتى شاهين بك الى مصر والتحق بهذه القوة العسكرية وتوجه الى قلب الصحراء في العجاز واظهر شجاعة فائقة وتقدم شيئا فشيئا على عهد عباس باشا وسعيد باشا . وتقدم اكثر على عهد اسماعيل باشا حتى وصل الى منصب ( مشير ) وتم اصبغ قائدا للاقليم الثاني . وفي هذا الدور اشتهر بسميه لاسقاط وزارة ( نوبار باشا ) وتقلد وزارة الحربية في وزارة ( شريف باشا ) . وبعد عزل الخديوي ( اسماعيل باشا ) ذهب معه الى ( نابولي ) وتوفى فيها سنة ١٨٨٤ م . ونقل جثمانه الى مصر ودفن هناك .

١٠ - شاهين باشا :

من الاكراد الذين نشأوا في صنف الانكشارية واصبح ( سلاحدار اغاسي ) وتم ( سنجاق بك ) في سنة ١٠٩٧ م . وتم توفى ( السجل العثماني ) .

١١ - شبلي باشا :

من امراء الاكراد في دور السلطان عبدالعزيز اصبح متصرفا بصورة متوالية للحلة والديوانية والموصل واخذ منصب ( روم ابلي پايه سي ) وتوفى في اواخر عهد السلطان اندكور ( السجل العثماني ) .

١٢ - شداد الجزري :

هو ابن ابراهيم وكنيته ابو نجيب ولقبه طاهر . من بلغاه الشعراء في دور

البويهيين له قصائد مدحية المهلبى وزير معز الدولة . وكانت وفاته في حدود سنة ٤٠٠ هـ .

ومن اشعاره :

ارى جيل التصوف شرجيل      فقل لهم واهـون بالحلول  
اقال الله حين عشتموه      كلوا أكل البهائم وارقصوا لي  
( فوات الوفيات )

١٣ - ١٩ - شرف بك :

عرف بهذا الاسم او باسم شرف سبعة امراء : —

- ١ — ابن الامير ابراهيم امير (عزيزية) وحكم سنتين .
- ٢ — من امراء العزيزية . احتل جزيرة (ابن عمر) من الامير (عزيز) . وفي المرة الاولى لم يتمكن من المحافظة عليها بسبب ضغط الجيش العثماني عليه ولكن بعد رجوع العثمانيين احتلها مرة اخرى وقتل الامير (عزيز) وقدم الجيش ثانية تحت قيادة (بوشناق باشا) فلم يتمكن من المدافعة وترك المدينة الى اخيه . ولكنه في الاخير تمكن ايضا من احتلالها واعترفت الحكومة به رسميا . وفي سنة ١٠٠٥ م . اصبح اميرا للجزيرة .
- ٣ — من امراء (اسبارد) وكان حاكم (اغاكيس) وبصادف حكمه دور السلطان القانوني .

٤ — حاج شرف بك وهو من حكماء (بتليس) . وحين اتى (تيمورلنك) من (سيواس) الى (موش) سنة ٧٩٦ هـ ذهب لزيارته وقدم طاعته . وعلى اثر هذا اعطاه الامير تيمور (ياسين) و (ملاز كرد) . واصلت بعد مدة وبديسة (آيق صوفي اوزبك) التي في السجن في بتليس ثم قتل .

٥ - ابن شمس الدين ولي حاكم (بتليس) وبعد والده اصبح اميراً على هذه الامارة ثم قتل .

٦ - من امراء اسرة امارة ( بتليس ) وكان حاكم ( موش ) على عهد الامير ( ابراهيم ) . وبعد ذلك توترت العلاقات بينه وبين الامير ابراهيم فأتى بجيش كبير لمحاربتة ولكن العشاير اخذت يوماً فيوماً تنضم الى الامير شرف فتوى بذلك ساعده ولم يجد الامير ابراهيم بدأ من الرجوع الى ( بتليس ) فتعقبه الامير شرف واحتل بتليس واصبح اميرها . وبعد سبع سنوات اسر في معركة الشاه اسماعيل وبعد ثمان سنوات ارسل بامر الشاه الى ( بتليس ) . ولكن الشاه اسماعيل مرة اخرى دعى الامير شرف وبقي امراء الاكراد الى ( خوى ) وسجنهم . وبعد مدة هرب الامير شرف ووصل الى ( حكارى ) وبصبيحة مولانا ( ادريس ) قبل حماية الحكومة العثمانية واصبح تابعاً للسلطان ( ياوز سليم ) كما ان باقي امراء الاكراد ايضاً اصبحوا تحت حماية الحكومة العثمانية بعد موقعة ( چالديران ) . ولم يمض طويلاً حتى استرجع الامير شرف ( بتليس ) واحيا امارته من جديد .

وحين التجأ ( اولامه بك ) ذهب الامير شرف بامر السلطان لاستقباله الى ( وان ) وارسله الى السلطان ( سليم ) . ولكن ( اولامه ) لم يكذب يصل استامبول حتى اخذ يشوق الحكومة ضد الامير شرف . وفي النهاية نجح في مسماه وذهب مع جيش كبير الى ( بتليس ) وحاصرها . وفي هذا الوقت أتى الشاه ( طهماسب ) الى ( بتليس ) فتركها ( اولامه ) خائفاً ورجع من حيث أتى . فاولم الامير شرف الى الشاه ولجة فاخرة في ( اخلاط ) وقدم له هدية ثمينة . فمنحه الشاه لقب ( خان ) وجعله ( امير امراء كردستان ) ( سنة ٩٣٩ هـ ) فوضع ( شرف خان ) ولده ( شمس الدين ) في معية الشاه . وبعد ذهاب الشاه الى اطراف ( خراسان ) قدم ( اولامه ) بجيش كبير مرة اخرى الى ( بتليس ) واشتبك مع ( شرفخان ) قرب ( قلعة تاتيک ) فقتل شرف خان سنة ٩٤٠ هـ .

٧ - هو امير الجزيرة . وفي حملة ايران سنة ١٠١٣ هـ كان مع ( سنان

باشا) ابن ( جفالة ) . ثم منح لقب ( بكرك بك ) واصبح حاكم ( رقة ) . وتوفي سنة ١٠٢٧ هـ .

٢٠ - شرف خان :

الابن الاكبر للامير شمس الدين حاكم ( بتليس ) . ولد في ٢٠ ذي القعدة سنة ٤٤٩ هـ في ( كروت ) (١) قرب ( قوم ) ثم جيء به الى سرايي الشاه فنشأ هناك . اصبح امير الاكراد وهو في الثانية عشر من عمره وبقي ثلاث سنوات بهذه الوظيفة . وعمر ولاية ( كيلان ) وبعد ذلك ضمه الشاه اسماعيل الثاني الى حاشيته . ولم يمض طويلا حتى دارت السنة الحساد وبخترعي الاكاذيب فارسله الشاه حاكما على ( نخبجوان ) وارسل معه جيشا كبيرا للحاربة العثمانيين . ودخل في مفاوضات مع القائد مصطفي باشا سنة ٩٨٦ هـ . وقبل السلطان ( مراد الثالث ) انضمامه اليهم وارسل له فرمان حاكية ( بتليس ) . فقدم شرفخان الى ( بتليس ) وتبوأ مقام ابائه واجداده . وفي سنة ٩٩١ هـ اعطي له لواء ( موش ) كذلك . وفي سنة ١٠٠٥ ترك وظيفته لولده ( شمس الدين بك ) لمجرد رغبته في اكمال تاريخه الشهير ( الشرفنامه ) .

وقد كتب شرفخان هذا التاريخ بالفارسية وانتهى منه في سنة ١٠٠٥ هـ او سنة ١٥٤٦ م وهذا التاريخ الفريد يبحث :

١ - عن الحكومات الكردية : الرواتي ، الحسنوي ، الفضلوي ، الايربي .

٢ - عن الحكم الوراينيين من الاكراد .

٣ - عن الحكم الاكراد « يبحث عن العملة والخطب » .

---

[١] جاء في ( السيقلوبيديا الاسلام ) ، ( كه ره رود ) كما ان هذا المصدر يجعل شرفخان ايراني . ولكن هذا الادعاء كجعل مولانا امريس البتليسي ايراني هو غلط محض . وفي الواقع ولد شرفخان في ايران ولكن حدث هذا بسبب وجود ابوه في ايران ولا ريب في ان شرفخان هو من اسرة اسراء ( بتليس ) الشهيرة .

٤ - وفضلا عن ذلك يبحث بالتفصيل عن حكومة (بتليس) . وقد تكلم  
بايضاح عن القسم الثاني والثالث ويقول ان هذه الامارات كانت مستقلة بنفسها  
لا يعنيتها شؤون غيرها . وحسب وضعهم الجغرافي لو انهم اشتركوا فيما  
بينهم في الادارة (فيدراسيون Federation) واسسوا حكومة متحدة وانحدوا  
جزيرة ابن عمر مركزا لهم لما كانوا على ما عليه اليوم من شقاق ونفاق . وحقيقة  
ان هذه الفكرة سياسية عالية فلو اصغى امراء الاكراذ لهذه النصيحة لما زالوا  
سريعا من الوجود ولاصبح لدينا اليوم وحدة سياسية كردية يعترف بها .  
واقدم ترجمت الشرفنامه في ١٠٧٨ هـ . من قبل (شامي) الى اللغة التركية  
وترجمها (وليان مينوف) الى اللغة الروسية و (كارموي charmey)  
الى الافرنسية .

٢١-٢٢ - شريف باشا :

يوجد شخصين بهذا الاسم :

١ - من اهالي (موشي) واعيانها . حاز منصب (مير ميران) وتم عين عضوا  
في مجلس شورى الدولة سنة ١٢٨٤ هـ . وبعد مدة توفى (السجل عثماني) .  
٢ - ابن سعيد باشا . درس في الاستانة ونشأ فيها . واحرز مناصب كبيرة في  
الخارجية كسفارة (استوكهولم) وغيرها وبعد اعلان الشروطية في البلاد العثمانية  
اعتزل الختمة وسكن (باريس) وفي نهاية الحرب العالمية الاولى كان يمثل الاكراذ  
في مؤتمر الصلح سنة ١٩١٨ م .

٢٣ - شريف خان :

ولد في (جولة ميرك) وعاش ٦٠ سنة اى من سنة ١١٠١ هـ حتى ١١٦١ هـ .  
وهو من امرة (بتليس) الحاكمة . وله اشعار وغزليات بالالفة (الكرمانجية)  
والفارسية . و(القضية الكردية) تقول انه ولد سنة ١٦٨٩م ونوفى في سنة ١٧٤٨م .

٢٤ - شريف الكردي :

اسمه علي بن محمود نزيل حلب . ولد في سنة ٨١١ هـ . ثم انتقل الى القاهرة بعد ان اكمل دراسة العلوم الاولية وذلك سنة ٨٣٤ هـ . ثم اشغل مشيخة التصوف بـ ( الطبرسية ) ثم حج واشترك في الجهاد على ( رودس ) في سنة ٨٤٤ و ٨٤٧ هـ . وبعد مدة اصبح من مقربي ( الاشرف قايتباي ) وتولى نيابة حلب عنه وزاد اعتباره ومنصبه عند رجوعه الى القاهرة وتوفي سنة ٨٢٢ هـ . كان فاضلا شجاعا ذو وجهة ( الضوء اللامع ) .

٢٥ - شريف المموني :

هو من عشيرة المموند المعروفة في منطقة ( چمچال ) وكان يدعى بانه ابن ( عبدالرحمن باشا بابان ) وثار على اخيه ( سليمان باشا ) واشتبك معه قرب السلجانية وقتل فيها ( تاريخ سلجاني ) .

٢٦ - شهبان كامي افندي الآمدي :

من فضلاء زمانه اخذ اجازة التدريس والتأليف . توفي سنة ١٣٠١ هـ . وكان ماهرا في فن الموسيقى . ومن آثاره الباقية مولودين شريفين ومباحث عيسى عليه السلام مع الرجال ( بالعرية ) مفشات ، رد پروتستان ، ديوان ، فاتح مشكلات ، قصيدة قيضية ، وقد قدم نسخة من ( فاتح مشكلات ) الى السلطان عبدالعزيز والولدين والديوان مطبوع . ( عثمان مؤلفري ) .

٢٧ - شكري بك :

من امراء وشعراء الأكراد وقد رافق السلطان سليمان القانوني في سفرته الى بلغراد و ابران . ومات في دور القانوني . وخذ فتوحات ياوز سلطان سليم باشعار جمه في كتاب كبير .



٢٨ - شكه لي بك :

من امراء (سوران) . نقل مركزه من (دوين) الى (حرب) خوفا من تعرضات امراء (به به) له ، وحسب السماع انه هو الذي اسس قرية شقلاوة وكان اسمها اذ ذلك (شكلي آوا) وبعد التحريف اصبحت (شقلاوة) .

٢٩ - شناسي علي افندي :

من اهالي (بتليس) سكن في استانبول ودرس في (باريس) وعند عودته الى الاستانة عين عضواً في مجلس المعارف العام وبعد انفصاله من هذا المنصب اصدر جريدة (تصوير الافكار) وبعد مدة رجع الى باريس وبقي فيها عدة سنوات . ثم عاد الى الاستانة وتوفي فيها سنة ١٢٢٨ هـ . له اشعار بليغة ونصيب وافر في الادب وهو الذي الف كتاب (الافقة) .

٣٠ : ٣٥ - شمس الدين الامير :

يوجد ستة امراء اكراد بهذا الاسم :

- ١ - من امراء (بدرية) وابن الامير الحاج محمد .
- ٢ - ابن اخ الامير سيد احمد وحكم سنتين امارة (كوركيل) على عهد ياوز .
- ٣ - امير عشيرة (روزكي) . وبعد وفاة والده الحاج شرف بك ارسله تيمورلنك مع عشيرته الى ايران . ثم اعطاه لقب (ولي) وبروى في (الشرفنامه) انه ذهب بعد ذلك الى (بتليس) وقبض على امارته بيد من حديد . ثم التجأ اليه (قره يوسف) امير (قره قويونلي) خوفاً من ملك مصر . فقبله الامير شمس الدين وعقد له على ابنته واعطاه قلعة (ياسين) و (اونيك) . فاخذ (قره يوسف) يوسع ملكه شيئاً فشيئاً فاحتل (مرند) و (شور) و (ماكو) . وبعد ذلك تغلب على (ميرزا ميرانشاه) واهاد جيش التاتار وبهذه الصور وقع جميع

اذربايجان نحت حكمه سنة ١٨١٠ هـ . ووضع اساس حكومة القره قوبونلي . وكانت اماره (بتليس) نحت حمايته كذلك وعامل الامير شمس الدين معاملة طيبة وحتى انه منحه اخلاط ومرش وخنس . ولكن بعد مدة من ذلك قتل من قبل ابن (قر يوسف) .

٤ - ابن الامير شمس الدين الولي . كان صغيراً حين وفاة والده فاخذ (سيد احمد) اخوه و (شاه خاتون) بحكمان علي (بتليس) وبعد ذلك هرب (سيد احمد) خوفاً من (شمس الدين) الذي تعقبه ووقعت المعركة بين عشائر (بختي) وليكنه لم يمت طويلاً حتى توفي شمس الدين بك بالطاعون سنة ١٨٣٥ هـ .

٥ - اخو الامير ابراهيم امير (بتليس) . ولما سجن اخوه بامر (اوزون حسن) في (تبريز) انسحب هذا الى قلعة (اوروخ) وهناك تزوج بابنة رئيس عشائر (بختي) الامير محمد وتبقى في وسط هذه العشيرة كما بقيت اماره (بتليس) مدة طويلة بلا امير ونحت ادارة آلاق قوبونلي . وبعد ذلك اتى (محمد اغا كلهوكي) احد رؤساء عشائر (روزكي) واحد المخلصين لاصرة (بتليس) الحاكمة واخذه معه . ولكن بالقرب من (بتليس) اشتبك مع (محمد شالوي) رئيس عشيرة التركمان وقتل .

٦ - ابن الامير شرف (شرفخان) وفي سنة ١٩٣٩ هـ وضعه والده في حياية الشاه طهاسب .

بعد مقتل والده سنة ١٩٤٠ هـ اتعجه الاهالي اميراً علي (بتليس) ولكن الحكومة العثمانية لم تصادق على ذلك فاضطر الامير شمس الدين الى الانزواء . وفي سنة ١٩٤١ هـ حين ارسله الصدر الاعظم ابراهيم باشا بامر من السلطان سليمان لمجازبة ايران ذهب الامير شمس الدين اليه وقدم هدية اليه وصحبه في هذا السفر . وبعد ذلك عينه السلطان جا كما علي (ملاطية) وليكنه لم يذهب والتجاً مرة ثانية الى

الشاه ( طهاسب ) حيث انعم عليه بمنصب ( خان ) ونصبه حاكماً على ( سراب ) و ( مراغة ) . ولكنه بعد مدة انزوي واقام في ( اصفهان ) وبعد عدة سنوات استدعي من قبل الشاه ( اسماعيل ) الثاني وطلب اليه ان يتقدم . وكان الامير اذ ذاك يناهز السادسة والسبعين عاماً فلم يكذب يصل ( قزوین ) حتى توفي .

٣٦ - شمس الدين :

ولد في قسبة ( خوي ) ويعرف بعنوان قاضي القضاة حجة الاسلام ابو العباس احمد بن الخليل وكان من اشهر علماء عصره . رحل الى الشام وكسب ود واحترام الملك المعظم عيسى بن الملك العادل واشتغل بالتدريس في دمشق مدة طويلة وتم عين قاضي القضاة فيها وتوفي في سنة ٦٣٧ هـ . اكل التفسير الشريف الذي لم يكمله استاذه فخر الدين بن الخطيب والف كتابين حول النحو والفقہ وبعض الرموزات الحكيمية . ( قاموس الاعلام ) .

٣٧ - شمس الدين :

هو من اتابك ( لور ) الكبيرة واسمه ( الب ارغون ) وبعد مقتل اخيه جمعه ( هلاكو ) اتابكا وامر جيش الماغول باخلاء لورستان . وعلى الرغم من انهم اعملوا الكثير من السلب والنهب والهدم في هذه الامارة سعى هذا الاتابك كثيراً لجمع الاهالي وتوفير اسباب الرفاهية لهم . ودامت حكمته خمسة عشر عاماً .

٣٨ - شمس الدين بيشنك :

وهذا ايضا اتابك لور الكبيرة وابن ( يوسف شاه الثاني ) . حكم بعد ( نور الودود ) ودامت حكمته حتى سنة ٧٨٠ هـ . وكان في عراك دائم مع ( المظفر ) حاكم ( شيراز ) .

٣٩ - الشيخ شمس الدين البرهاني :

اسمه ( يوسف ) . ولد في قرية ( برهان ) الواقعة في شرقي ( ساوجيلاقي ) .

درس مبادئ العلوم في محيطه وتم انقرب الى الطريقة الصوفية وتلمذ على الشيخ (عثمان الطويلة) واخذ الاجازة منه ورجع الى محله وتمكن بفضل كسبه ومسايعه من جمع ثروة كبيرة فبنى خانقاها واسما على مقربة من قرية (شرفكند) ووقف عليها ربيع القرية . كان مرشداً صالحاً للناس يشوقهم الى الكسب والعمل بشتى الوسائل ويشجعهم على العمل الصالح والابتعاد عن الخرافات والاعادات السيئة .

٤٠ - شمس الدين احمد :

ابن المفتي المشهور ابو السعود . درس على ابيه وعلى بعض العلماء الآخرين وابتدأ في التدريس في مدرسة الصدر الاعظم رستم باشا وهو لم يتجاوز السابعة عشر . واستمر في التدريس حتى بلغ الثلاثين وتوفى في جهاذى الاول سنة ٩٧٠ هـ . وكان له المام بالشعر ايضا وهذا البيت من قريحته الارتجالية كتبه على قصيدة ابيه :

لمن الدنيا وتضمضت اركانها وانقض فوق عروشها جدرانها  
(العقد المنظوم)

٤١ - شمس بك :

اشتهر باسم (شمس بك الكردي) وهو ابن احمد بك وامير (عناق) ، وبعد موقعة (چالديران) دخل في حياية الدولة العثمانية . واخذ قلعة (ترجيل) . (كردل) .

٤٢ - شوري حسن افندي :

من ديار بكر ومن صنف الانكشارية (يـگيچري) توفى سنة ١٠٦٠ هـ . وكان من شعراء عصره (السجل العثماني) .

٤٣ - شهاب الدين (الامير) :

هو امير (سويدي) وحسب قول الشرفنامه انه من ايسرة البرميكة . قدم

الاخوة الثلاثة الى كردستان بعد نكبة الاسرة وبالتدرج اسسوا امارة ( السويدية ) .

٤٤ - شهاب الدين غازي :

هو الملك المظفر ابن الملك العادل الايوبي . كان حاكما على ( ميافارقين ) و ( اخلاط ) وتلك الجهات . توفي سنة ٦٤٥ هـ . كان شجاعا وحازما وخطاطا ماهرا وملعا بالشعر وله هذين البيتين :

اذا ما اردت السعد فيك فصكن على الذي في يده السعد منكلا  
سلم الى الله امرأ انت فاعله فما الى النجم لا قولاً ولا عملاً

٤٥ - شهاب الدين العمادي :

هو من شعراء العصر الحادي عشر الهجري في الشام وكان له حظ وافر من الادب . توفي سنة ١٠٩٨ هـ في الشام .

٤٦ - شهاب الكردي :

هو من افاضل المتصوفين وله ثلاثة آثار مشهورة : ( تحقيق التأليف على مشرب اهل الكشف والشهود ) و ( تنبيه العقول على تنزيه الصوفية ) و ( جلاء الانظار بتجريب الجيد والاختيار ) وقد كتب كتابه الاول سنة ١٠٩٦ هـ .

٤٧ - شهرتي حيدر جيلبي :

من ديار بكر وكان ( دققر دار ) في الشام وتوفي سنة ١٠١٤ هـ فيها . كان من شعراء دوره ( السجل العثماني ) .

٤٨ - ٥٠ - شهباز خان :

يوجد ثلاثة امراء اكراد بهذا الاسم :

(١) ابن مرتضى قليخان الاول اصبح اميرا على ( الدنايلة ) سنة ١١٢٢ هـ .

وانزوى على عهد الشاه سلیمان والشاه سلطان حسين واشتغل بالارشاد وعند مجيء  
عبدالله باشا القائد العثماني على (خوي) تحصن صاحب الترجمة في قلعته وبعد  
محاصرة طويلة سقطت القلعة سنة ١١٤٤ هـ وقتل هذا الامير مع ٣٨ نفرآ من  
اسرته . ( اثار الشيعة الامامية ) .

(٢) ابن مرتضى قليخان الثاني وكان امير الامراء على (شيراز) وحسب  
تاريخ (نواب محمود خان) اصبح صاحب الترجمة اميراً على جميع الاكراد في  
اذربايجان سنة ١١٢٥ هـ . وقد حارب مع فتح علي خان افشار ضد كريم خان  
الزندى واسر . ولكن كريم خان احترمه كثيراً وزوج ولده ابو الفتح خان  
بانيته .

(٣) ابن محمود خان . وكانت له رتبة امير المواء ثم اصبح بكربكي لاصفهان  
وله ديوان اشعار يداني ديوان الشاعر الشهير (انوري) . وعدا نصيبه الوافر من  
الادب كان ذو معرفة بعلوم شتى . توفي سنة ١٢٦٠ هـ ( اثار الشيعة الامامية ) .

٥١ - شهرزوري :

هي الاسرة الشهيرة التي ضمت كثيراً من اهل العلم والفضل . والاعراب  
انهم كانوا يسكنون الموصل ويشغلون بالتدريس والتأليف ويخدمون الشريعة  
الاسلامية اجل خلسة .

وينبع عدد كبير منهم في الشعر والادب . والظاهر ان جدم الاكبر هو  
( ابو احمد القاسم ) . وحسب رواية ( السبكي ) و ( ابن خلكان ) و ( تاريخ  
الموصل ) ان نسب هذه الاسرة معلوم حتى ( شمس الدين ) الكردي الذي توفي  
على عهد الملك الظاهر في سنة ٦٧٥ هـ في الشام .

وسنذكر بعض من اشتهر منهم : —

(١) ابو احمد القاسم :

كان مدة قاضيا في ( اربيل ) و ( سنجار ) وهو الجد الاكبر لهذه الاسرة .  
توفي سنة ٤٨٩ هـ أي سنة ١٠٩٥ م في الموصل .

(٢) ابو بكر محمد :

اشتهر باسم ( قاضي الخافقين ) وهو ابن ابو احمد القاسم واشتغل مدة قاضيا  
لعدة اماكن . ولد سنة ٤٥٤ هـ او ٤٥٥ هـ في ( اربيل ) وتوفي سنة ٥٣٨ هـ . في  
بغداد . وكان له المام بالشعر ايضا فهذين البيتين هما له : —

هتني دونها السها والزينا  
قد علت جهدها فامتداني  
فانا متعب معنى الى ان  
تفاني الايام او تنفاني

(٣) سراضي عبدالله :

هو ابن ابو احمد و ابو القاسمي كمال الدين . وكنيته ( ابو محمد ) . كان عالما  
وفاضلا ومحدثا وشاعرا . كان مدة من الزمن قاضيا الموصل ولد في شعبان سنة  
٤٦٥ هـ . وله اشعار وقصائد كثيرة وخصوصا قصيدته في الطريقة الصوفية مشهورة  
جدا ويقول فيها :

لمت نارهم وقد عسعس الليل  
فتألمتها وفكركى من  
ومل الحادي وحر الدليلين  
البين عليل ولحظ عيني كليل  
وفؤادى ذلك الفؤاد المـنى  
وغرامي ذلك الغرام اللـخيل  
ثم قابتها وقلت لصحبي  
هذه النار نار ليلي فيملو  
فرموا نحوها لحاظا صحيحا  
ت فعادت خواستها وهي حول  
ثم مالوا الى السلام وقالوا  
والهوى سراكبى وشوقي الزميل  
فتجنبتهم وملت اليها

توفي هذا العالم الشاعر في سنة ٥١١ هـ . ( ويقول السمعاني ) انه توفي بعد

سنة ٥٢٢ هـ في الموصل أي سنة ١١١٧ م .

(٤) ابو الفضل محمد كمال الدين :

هو ابن مرتضى عبدالله . ولد سنة ٤٩٢ هـ في الموصل ودرس في بغداد وبقى مدة قاضيا للموصل وبنى فيها مدرسته المعروفة . وكان في جيش عماد الدين الزنكي حين قتل هذا الاخير في قلعة ( جمبر ) فرجع كمال الدين الى الموصل فسلم ( سيف الدين غازى ) خلف عماد الدين امور الدولة الى ( كمال الدين ) و ( تاج الدين ) اخوه . ولكنه في سنة ٥٤٢ هـ امر بسجن ( كمال الدين ) واخوه ونصب ( نجم الدين ) عم كمال الدين قاضيا للموصل ثم عفى عنها برجاه خليفة بغداد . ولما اصبح نور الدين حاكما للشام سنة ٥٥٠ هـ ذهبوا اليه . وفي صفر سنة ٥٥٥ هـ اصبح قاضيا للشام ولم يمض طويلا حتى اصبح وزيرا . وبعد وفاة ( السلطان نور الدين ) ابقى السلطان صلاح الدين ( كمال الدين ) في منصبه لانه كان عالما وفاضلا حلو الحديث ، مديرا شجاعا ولم يبلغ احد من هذه الاسرة ما بلغه ( كمال الدين ) من الرقي والكمال . وكان لما بالشعر ايضا فهذين البيتين هما من تأليفه :

ولقد اتيتك والنجوم رواقدا      والنجم وهم في ضمير الشرق  
وركبت في الاهوال كل عظيمة      شوقا اليك لعلمنا ان فننتقى

توفي في سنة محرم سنة ٥٧٢ هـ في الشام . ودفن في جبل ( قاسيون ) وعمره اذ ذلك كان يتجاوز ٨٠ سنة .

(٥) ابو حامد محمد :

لقبه ( محي الدين ) وهو ابن كمال الدين ولد سنة ٥١٠ هـ . وكان قاضيا لحلب على عهد والده وبعد والده اصبح صاحب الرأي الاول ومديرا للملك صالح ( اسماعيل بن نور الدين ) . وبعد مدة عزل ورجع الى الموصل واصبح قاضيا واخذ يدرس في مدرسة والده حتى اصبح شيئا فشيئا معتمدا لعز الدين مسعود حاكم الموصل . كان كريما جدا ومحبا للخير وللعلماء والادباء وقد قال نفسه اشعار عديدة لطيفة فهذين البيتين قالهما في عاصفة ثلجية :



ولما شاب رأس الدهر غيضا      لما قاساه من نقد الكرام  
اقام يميظ هذا الشيب عنه      وينثر ما اماط على الانام  
توفي في ١٤ جمادي الاول سنة ٥٨٦ هـ في الموصل ودفن خلف باب الميدان  
وقرب مرقد ( قضيب البان ) .

(٦) سمعد بن عبد الله :

هو ابن اخ كمال الدين الشارزوري . ولد سنة ٥٠٦ هـ وتوفي سنة ٥٧٦ هـ .  
في الموصل . كان عالما منتهي العلم والفضل ( مرآة الزمان . جلد - ٣ ) .  
وينبع عدا هؤلاء كثير من العلماء الافاضل من هذه الاسرة مثل ( ابو احمد  
جلال الدين بن كمال الدين ) و ( ابو طاهر تاج الدين اخو كمال الدين ) و ( الشيخ  
ضياء الدين قاضي دمشق ) و ( بهاء الدين ابو الحسن عم كمال الدين وابنه نجم الدين  
ابو علي ) . على ان ترجمة حياتهم لم تعرف .

٥٢ - شهبوار بك :

هو ابن محمد حجه سليمان بك امير ( ذو القدرية ) وثامن امراءها وبعد  
وفاة ابيه التجأ الى الحكومة العثمانية سنة ٨٧٤ هـ . وعين حاكماً على بلاده الموروثة  
وهي لواء ( مرعش ) وبقى يحكم فيها حتى دخول الجيش المصري واستشهد في  
معركة دارت معهم في سنة ٨٨٠ هـ ( السجل ) .

٥٣ - شهنشاه :

لقبه ( نور الدولة ) وهو اخو السلطان صلاح الدين والجد الاكبر لصاحب  
السيف والقلم ( ابو الفداء ) . عند زحف الصليبيين على الشام دافع عن المدينة دفاع  
الابطال وانتصر عليهم ولكنه استشهد في ربيع سنة ٥٤٣ هـ .

٥٤ - شهودي :

هو من لاهيجان ومن شعراء ايران البارزين كان معاصراً للسلطان يعقوب  
وله ديوان اشعار وهذا الرباعي من اشعاره :

دل آتش غم بر سر خود بیخته دید      در کوی نوسد هزار خون ریخته دید  
در رلف تورفت تا قراری طلبد      انجاد و هزار چون خود آویخته دید  
( قاموس الاعلام )

٥٥ - ٥٦ شیر بک :

یوجد امیران بهذا الاسم :

(١) ابن حسن بک و امیر ( ماکو ) . کان معاصرا لصاحب الشرفنامه و محبا لرعيته وللعلماء .

(٢) من امراء ( مكرى ) و بعد مذبحة سنة ١٠١٩ عين رئيساً لمشائر مكرى من قبل شاه عباس . ( تاريخ عالم ارا ) .

٥٧ - شیر کوه :

لقبه ( ابو الحرب ) و اشتهر بعنوان ( انلك المنصور اسد الدين ) . وهو ابن شادي بن مروان وعم السلطان صلاح الدين . لما عين والده و كبله على ( تكريت ) من قبل جمال الدولة مجاهد بهروز كان هو معه و بعد وفاة والده بقى مع اخيه نجم الدين ايوب ولكنه لقتله احد ضباط السلجوقيين حين تعرضه لامرأة سجنه اخوه و ثم انتقل معه الى الموصل بعد عزله من قبل ( بهروز ) فاحترمهم عماد الدين تقديرا للمساعدات التي كان قد قدمها نجم الدين الى صاحب الموصل بعد معركة ( تكريت ) و خصص لهما راتبا مناسبا و وظيفة في جيشه . و قد خدمه ( شیر کوه ) باخلاص حتى وفاته . و تقدم كثيرا في مناصب الدولة و بعد وفاة ( عماد الدين ) خدم ولده ( نور الدين ) . و بعد احتلال ( حمص ) و ( رحبة ) اصبح قائدا على جيش نور الدين و بعد فتح الشام بمدة اى في سنة ٥٥٨ هـ قدم ( شاور ) وزير الخليفة ( الفاطمي ) من مصر الى ( الشام ) و طالب حماية السلطان نور الدين و مساعدته لمصر و على اثر هذا ارسل السلطان جيشا تحت قيادة ( شیر کوه ) الى مصر و كان ابن اخيه ( صلاح الدين ) في معيته كذلك . فحين وصل ( شیر کوه ) الى مصر

اشتبك مع جيش (ضرغام) في (بليس) وانتصر عليه وحاضره في القاهرة  
وتم وقعت (الفسطاط) في يده واستلم القاهرة ايضاً وقتل (ضرغام). وبعد ذلك  
نبت (شاور) صداقة (شيركوه) ومنعه من الدخول الى القاهرة. وعلى اثر هذا  
ارسل (شيركوه) الامير صلاح الدين لاحتلال (بليس) و (الشرقية) فلما علم  
شاور بالامر ارسل الى ملك القدس (املريك) وطلب مساعدته. وارسل له هذا  
جيشاً قوياً ووجهه الى (بليس) ودافع (شيركوه) عن (بليس) ثلاثة اشهر  
مدافعة الابطال وبالاخير وبتصديق السلطان نور الدين اتفق ملك (قدس) مع  
(شيركوه) واخلى الاثنان مصر في ذى الحجة سنة ٥٥٨ هـ. ورجع (شيركوه)  
مع جيشه الى الشام. ولكن جيش (قدس) خلافا للمعاهدة وبدسياسة (شاور)  
بقي في مصر وعلى اثر هذا قرر السلطان نور الدين مع (شيركوه) احتلال مصر.  
وبعد ثلاث سنوات من الحملة الاولى قام (شيركوه) على جيش يربو على  
الفين محارب وتوجه الى مصر بقصد احتلالها (٥٦٢ ربيع الاول). وبعد متاعب  
كثيرة وصل الى (اطفح) التي تبعد اربعين ميلا عن القاهرة وتم وصل الى (الجزيرة)  
وتقابل مع جيش (قدس) على الضفة اليسرى من نهر النيل وعلى حين غرة هجم  
جيش (قدس) ولولا قيادة وحزم (شيركوه) لانتصروا عليه ولكن (شيركوه)  
لم يقبل بالمصادمة وتوجه الى (الصعيد) واشتبك في الحرب معه بالقرب من  
(البايين) وانتصر واحتل (الاسكندرية) ونصب الامير (صلاح الدين) قائدا  
عليها وترك نصف جيشه هناك واخذ الباقي وتوجه الى (الصعيد) اما ملك (قدس)  
فقد انسحب بعد خذلانه الى القاهرة واخذ معه جيش مصر وحاصر الاسكندرية  
وعلاوة على ذلك ارسل اسطوله لمحاصرة هذه القلعة بجزراً. فدافع الامير (صلاح  
الدين) مقابل تلك القوة البحرية والبرية سبعين يوماً دفاعاً لا نظير له.  
اما (شيركوه) فانه تقدم بالقسم الباقي من جيشه وحاصر مصر. فادارة  
(شيركوه) الحازمة وبطولة الامير (صلاح الدين) ادخل الذعر الى قلوب

الاعداء واضطروهم الى طلب الصلح فلم يقبل (شيركوه) الصالح إلا على شرط اخلاء مصر من قبل الطرفين .

وفي الواقع اخلت مصر ورجع (شيركوه) الى الشام ولكنه بعد فترة قصيرة ارسل ملك قدس جيشا الى (بلدليس) بقصد الاستيلاء على مصر وقام بافضع الاعمال في القطر المذكور مما اجبر الحكومة العاطمية نفسها ان ترسل هيئة من قبلها حاملة جذائل النساء تستغيث بالسلطان (نور الدين) . فارسل السلطان هذه المرة ايضا (شيركوه) على رأس جيش كبير الى مصر . فلما وصل خبر قدوم جيش الشام الى ملك (قدس) خاف عواقب عمله ورجع الى (قدس) في ربيع الثاني سنة ٥٦٤ هـ . وصل شيركوه الى القاهرة واستقبله اهلها استقبالا حاراً ورحبوا به ولكنه كاد يذهب ضحية لدسيسة الخائن (شاور) . وبعد هذا اصبح (شيركوه) وزيراً للخليفة باسم (الملك المنصور امير الجيوش) وذلك في ١٧ ربيع الآخر سنة ٥٦٤ هـ ولكن القدر لم يمهله طويلاً وعاجلته المنية في ٢٢ جمادى الاخر سنة ٥٦٤ هـ . فدفن اولاً في القاهرة ثم نقل جثمانه الى المدينة المنورة حسب وصيته .

لم يترك (شيركوه) سوى ولداً واحداً وهو (ناصر الدين محمد) وكان حاكم (حمص) .

٥٨ - شيركوه :

هو ابن ناصر الدين محمد وحفيد (اسد الدين شيركوه) واسمه (ابراهيم) وبعد وفاة والده سنة ٥٨١ هـ اصبح حاكم حمص وبقي في مقام الامارة حتى وفاته وكانت (رحبة) و (تدمر) و (ماكين) ايضاً له . توفي في رجب سنة ٦٣٧ هـ كان شجاعاً حازماً وكان يقود جيشه بنفسه وله قصص عن شهامته وجراته في الحروب الصليبية (مرآت الزمان) (١) .

(١) يقول ابن تليكان في (وفيات الاعيان) انه توفي في ١٠ صفر سنة ٦٤٤ هـ بالقرب من غوطة دمشق وتم نقل الى حمص ودفن ظاهر البلاد في مسجد الحضرة .

## حرف (الصاد)

١ - صارم بك :

هو ابن الامير سيف الدين المكري . تولى اماره ( مكري ) بعد وفاة والده وتمكن من صد الهجمات التي شنها الشاه اسماعيل الصفوي . فعزم الشاه على التغلب عليه باي صورة كانت وارسل سنة ٩١٢ هـ جيشاً قوياً لمحاربتة في مدينة ( خوى ) ولكن صارم بك تمكن من صد تلك الهجمات وارجاعها على اعدائها خاسرة . ولكنه رأى ان يتصل بالعثمانيين لتقوية امارته وصيانة ملكه من هجمات الصفويين . فسافر الى استانبول وقدم الطاعة والولاء الى السلطان سليمان . وتوفي بعد ذلك بقليل .

٢ - صاروخان بك :

احد امراء ( حاصون ) . تولى الامارة بعد وفاة اخوه سليمان بك . عينه السلطان سليم الثاني اميراً على ( حاصون ) فحكما جزاءً لما قام به من خدمات للجيش العثماني مدة خمس سنوات ثم استشهد في حرب ( چلدير ) سنة ٩٨٦ هـ .

٣ - صادق خان :

رئيس عشيرة ( الشقاي ) . اظهر فعالية كبيرة في تأسيس الحكومة القاجارية واحماء الزندين . فخدم بذلك ( اغا محمد خان ) القاجاري خدمة عظيمة ولكنه ثار على خلفه ( فتح علي شاه ) بعدئذ سنة ١٢١١ هـ . ( تاريخ ايران ) .

٤ - صادق خان :

هو عم ( لطف علي خان ) آخر ملوك الزند وقد كافح لاجل المحافظة على سيادة الاسرة المذكورة على عهد ذلك الملك المنكود الحظ . ولكن مساعيه ذهبت كلها سدى . وكان صادق خان الامير الوحيد الذي بقي حياً من الاسرة الزندية بعد ان دالت دواتها وزال حكمها .

٥ - صادق محمد افندي :

هو ابن ابو مسعود محمد افندي . ولد سنة ١٠٣٠ هـ كان من فضلاء عصره .  
اصبح سنة ١٠٧٧ قاضي استانبول وتوفي في سنة ١٠٨٢ هـ ودفن بجوار جده المشهور  
بابي السعود . (سجل عثماني) .

٦ - صالح آهي :

من علماء السلطنة . كان شاعراً . قضي حياته في قصبة ( كوستنق ) .  
ومن اشعاره قوله :

خدا هه ل ناگري چاوم نه مه زده شيت وشيدابم  
له مايني خلايقداوها مهتوك ورسـوابم  
گه لي دفعه ده ليم بادل بگورم خوم له وي لاده م  
له دوري داخه ريك ماوم به لام واچاگه يکرايم  
ده بي ( آهي ) له جه زني وصلي دلبردا به قوربان  
قه دی باريک وليوي آل وچاوي مست وشهلام

٧ - صالح زكي بك :

هو ابن حسين بك بن داود بك بن محمود بك صاحبقران . ولد في حلبجة  
سنة ١٨٨٦ م وعلى اثر وفاة والده انتقل الى السلطنة عند عمه عثمان بك ودرس في  
المدرسة الرشدية ثم انتقل الى الاعداد العسكري في بغداد سنة ١٨٩٩ م وبعد ثلاثة  
سنوات ذهب الى المدرسة الحربية في الاستانة حيث تخرج منها في ١٩٠٦ م ورجع  
الى بغداد واشترك في الحرب العظمى مع مقر الجيش العراقي وتم اصبح مرافقاً  
لقائد حملة « الشعبية » وجرح في تلك المعركة وفي سنة ١٩٢١ م ترك الجيش  
العثماني ورجع الى العراق وكان برتبة مقدم وبعد سنة عين قائماً « اعقرة » ولم  
يمض عليه مدة طويلة حتى ترك تلك الوظيفة واشترك في ثورة الشيخ محمود واستمر

فيها حتى سنة ١٩٢٤ م وظل سنتين بلا وظيفة وخلال هذه المدة نشر مجلة (دياري كردستان) بثلاث لغات، العربية والكردية والتركية ثم دخل في خدمة الحكومة مرة أخرى بوظيفة مدير ناحية وبعد قليل عين قائمقاماً في «شهربان» ثم إلى «عفك» ومنها إلى «چمچمال» و ثم معاون اول لمدير الداخلية العام. وفي ١٩٣٣ م عين قائمقاماً «لكويسنجق» ثم إلى «العمادية» وفي ١٩٣٥ م عين متصرفاً «للسليمانية» وبعد سنة ونصف نقل إلى لواء «ديالي» و ثم أصبح رئيس نسوية وبقى بهذه الوظيفة إلى ١٩٣٩ م ثم عين متصرفاً «لأربيل» وبعد سنتين عين مفتشاً ادارياً في بغداد حيث توفي في ١٣ كانون الاول ١٩٤٤ م. كان صاحب الترجمة ذو اخلاق سامية، ابن العريكة، وكان معروفاً بالسخاء المفرط وله حظ وافر في الشعر والادب وكان يحسن اللغة التركية والعربية والفارسية والفرنسية فضلاً عن لغته الاصلية الكردية.

٨ - صالح محمد حامي افندي :

هو ابن القاسم الكردي. كان شاعراً قاضي عمره في مدينة (بيكشور) مشغولاً بالتدريس والتأليف. توفي سنة ١٠٧١ هـ. (السجل العثماني).

٩ - صبغة الله الكردي :

هو ابن مصطفى الكردي الزباري<sup>(١)</sup> كان من اعلم علماء عصره في بغداد. وقد درّس داود باشاعلم المتعاني والبديع والاصواين وتفسير البيضاوي. فاخذ منه الاجازة وكان عبدالرحمن باشا بابان يحله ويحترمه. (مطالع السمود).

١٠ - صدر الدين :

هو ابن عبدالملك بن درباس الكردي. واول قاض عين في القاهرة من

(١) (زيارات) قرية من قرى خوشناو التابعة لناحية خوشناو.

قبل السلطان صلاح الدين سنة ٥٦٦ هـ . اشهر بعلمه وفضله وتقواه . واصبح على عهد الملك العادل شيخ الشيوخ في مصر سنة ٩٥٦ هـ . ( مرآت الزمان ) .

١١ - شيخ صديق الاربيلي :

هو ابن بدر ومن اكراد اربيل . كان يسكن مكة المكرمة . وقد وصى الملك مسعود ابن الملك الكامل قبيل وفاته في مكة ان يقوم هذا العالم الجليل بتكفينه ودفنه . فعندما علم الملك الكامل بذلك كتب اليه راجيا تنفيذ الوصية واراد ان يطلب منه امرآه وانكن الشيخ صديق لم يرد عليه . ( وفيات الاعيان ) .

١٢ - صفاء الدين عيسى القادري :

ينسب الى الطريقة النقشبندية والى كتاب (جامع الانوار في مناقب الاخيار) باللغة التركية وهو مخطوط . توفي في ١٠٧٧ هـ . ( دائرة المعارف الاسلامية ) .

١٣ - صفي الدين الاربيلي :

هو ابن مبارك وعم ابن المستوفى . كان عالما فاضلا . ترجم كتاب ( نصيحة الملوك ) من الفارسية الى العربية ويظن انه من مؤلفات الفزالي واسمه الاصيلي ( بسر العاملين و كشف مافي الدارين ) .

١٤ - صلاح الدين القاضي :

هو المعروف بالكوداني الحلبي وهر ابن السيد محمد محيي الدين . كان شيخ الادب ومن مشاهير الشعراء . له اشعار راقية . ومن ابياته ما قاله حول ضريح والده ارنجبالا :

فيما شجر الغناب ما لك مشعر صرورا . ولم تجزع على سيد المحن



على رسمه اورقت تهنز فرحة وتبدلي اليه كل فخص تمنعنا  
أهدى أمارات المسرة قد بدت أم الحزن قد ابكك من دونه دما  
توفى بحلب سنة ١٠٤٩ هـ . ( كتاب خلاصة الاثر ) .

١٥ - صلاح الدين ( الامير ) :

ابن الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين . ولد سنة ٦٠٠ هـ بحلب . وبعد  
وفاة والده اعطى له ( عينتاب ) ولم يتولى مقام ابوه لكون امه كانت جارية .  
توفى في البلد المذكور سنة ٦٥١ هـ .

١٦ - صمصام الدين محمود :

هو من اتابك اللور الصغير وابن كرشاسب . اصبح اتابكا بعد حسام الدين  
عمر . وقضى عهده بالاضطرابات الداخلية وقتل اخيرا بأمر من غازان خان  
سنة ٦٩٥ هـ .

١٧ - صنع الله مصطفى افندي :

هو من العمادية وابن جعفر افندي . عين قاضيا في بروسه وأدرنه ثم في منصب  
عالمية الاسقانه سنة ١٠٠٠ هـ . فاصبح ( اناطولي قاضي عسكري ) ثم ( روم ايلي قاضي  
عسكري ) . وفي سنة ١٠٠٨ هـ اصبح شيخ الاسلام . وانفصل من هذا المنصب  
الخطير بعد سنتين . وفي سنة ١٠١١ هـ اسند اليه منصب ( شيخ الاسلام ) للمرة  
الثانية . وبقي شاغلا هذا المنصب سنة واحدة . وهكذا اسند اليه هذا المنصب  
اربع مرات على عهد السلطان محمد الثالث ثم احيل للتقاعد فادى فرضة الحج وتوفى  
في الاستانة . كان رجلا فاضلا وعالما جليلا . له بعض المؤلفات والحواشي وهو  
الذي افتي بقتل ( ميخال ) امير مقاطعة ( مولدا فيا ) في البلقان بناء على الحياة  
التي اظهرها تجاه الدولة . ( هامة . كتاب ٤٢ ) .

## حرف ( الضاد )

١- امير ضياء الدين :

هو امير عشائر السالمانية وابن الامير ابراهيم . وقد ساعد والي ديار بكر ( استاجلوزاده محمد خان ) في امور كثيرة ولاسيما في القضاء على الحركة التي قام بها الامير صاري قپلان رئيس القديرية فقتل صاري قپلان في ساحة الحرب . وقد عمر هذا الامير حتى وصل الثمانين .

٢- ضياء الدين خان :

هو ابن شرفخان البتليسي صاحب كتاب ( شرفنامه ) ذهب مع محمد باشا امير امراء ( بکلر بکي ) وان الاستيلاء على اذربايجان . ولكنها فشلا في حركتها فرجما الى الاناضول . ( تاريخ عالم آرا عباس ) .

---

# حرف (الطاء)

١- طالب افندي :

هو المعروف بلقب (الكردي). اشتغل مدة بالقاء الدروس في أرضروم وتوفى سنة ١١١٧ هـ . كان عالما وشاعرا وله ديوان شعر قويم (سجل العثماني).

٢- طاهر الحسنوي :

هو ابن هلال بن (أبي نجم بدر). قام بمطالبة الحكم والامارة بعد وفاة اخيه وتنازع على ذلك مع شمس الدولة . ولكنه فشل فأسر وزج في سجن (همدان) . ولما اطلق سراحه سنة ٤٠٦ هـ استولى على منطقة (برزيكاني) . ثم اخذ ينازع (أبو الشوق) امير بن عزاز وتغلب عليه . وقتل اخاه فتصالحا وتزوج بشقيقة (أبي الشوق) . ومع ذلك لم ينس أبو الشوق مقتل اخيه فدبر مؤامرة وقتله . (كردلر) .

٣- طاهر بك الجاف :

هو ابن عثمان باشا الجاف ووالدته (عادلة خانم) المرأة العاقلة الكردية . ولد في قصبه حلبجة سنة (١٢٩٥ هـ) وتوفى في (١٣٤٧) . كان يجيد اللغات الفارسية والتركية والعربية كما كان له الملم بلسان الفارسية . كان شاعرا مجيدا . ومن أبياته السائرة :

هروه كو قوس وقزح باده س له گردن دانيشين

توبه سخمه ي آلوسه وزومن به ره نكي زه رده وه

ناحق نيه كه ره رهگري بردي نعمل

سيرواني مرشكم كه نه كاهازه له سردا

٤- طفتكين :

هو ظهير الدين سيف الاسلام ابو الفوراس اخو صلاح الدين الايوبي .  
ارسل من قبل السلطان الى اليمن بعد رجوع تورانشاه سنة ٥٧٧ هـ . كان شجاعا  
هاما لايهاب الموت . توفي في شوال سنة ٥٩٣ في مدينة ( منصوره ) في اليمن  
( تاريخ اليمن ) .

٥- طفلي احمد افندي :

هو من كركوك . تفرع فيها ثم هاجر منها ودخل في الوظائف الرسمية  
حتى اصبح ( ديوان افنديسي ) في مقاطعة افلاق وبنغان . وتوفي في اوائل عهد  
السلطان محمد . كان اديبا فاضلا وشاعرا ليديا ( سجل عماني ) .

٦- طوسون باشا :

هو من مدينة ( خرپوط ) تغلب في وظائف عديدة . منها محافظية اسكدار  
ومتصرفية ( قوزان ) و ( ارزنجان ) والوية اخرى . توفي في مرهش سنة ١٢٩٩  
( سجل عماني ) .

٧- الشيخ طه السنوي :

هو نجل الشيخ احمد بن الشيخ محمد القسم الكوراني السندجي . وحسب  
ما ذكر ولده الشيخ رأفت في مقدمة شرح قسم المنطق من التهذيب لاييه ، ان  
نسبه يصل الى ( پير محمد ) المشهور بـ ( مردوخ ) وفي البطن السابع والعشرين الى  
سليمان بن خالد بن الوليد . وايكني لست من المعتقدين بصحة هذه الشجرة لان  
سليمان بن خالد لم يخاف رداً فاقطعت ذرية خالد بن الوليد كما ذكرته في ( خلاصة  
تاريخ الكرد وكرديستان . جلد - ٢ ، صحيفة - ٣٥٨ حاشية ) .

ولد صاحب الترجمة في بغداد ودرس ونبغ فيها وهو جد السنويين الموجودين

في بغداد وكان من المشايخ النقشبندية . له مؤلفات كثيرة منها ( شرح تهذيب المنطق ) و ( الرسالة الفقهية على مذهب الشافعية ) و ( رد النصارى ) و ( اللالى المتضدة ) و ( مكاتيب عربية ) و ( شرح تهذيب الكلام ) و ( هدى الناظرين ) و ( شرح منار ) ، و كان كتابه الاخير منظوما فيكتب له شرحا وسماه ( نظم وشرح مختصر المنار ) وهو مطبوع ( عثمانلي مؤلفري ) .

رأيت في مقدمة كتاب التهذيب المكتوب بخط ابنه الشيخ رأفت في سنة ( ١٣١١ هـ ) قصيدته باللغة الفارسية التي كتبها في مدح السلطان في السنة ١٢٩٩ هـ لما كان قاضيا في الموصل واشعار اخرى باللغة العربية في نهاية ( هدى الناظرين ) . ويستدل من هذا انه كان له حظ كبير في العلم والادب وتوفى في الموصل . كان اخويه الشيخ عبدالفتاح والشيخ جعفر وولديه الشيخ رأفت والشيخ عبدالمجيد من العلماء البارزين ايضا .

٨ - طه الاربيلي :

هو ابن ابراهيم . وكان يعد من شعراء عصره . ترجمته مجهولة ( فوات الوفيات ) . من اشعاره :

دع النجوم لطرفي يعيش بها      وانهض بعزم صحيح ايها الملك  
ان النبي واصحاب النبي نهوا      عن النجوم ولقد عاينت ما ملكوا

# حرف ( الظاء )

١- ظاهر بك:

ابن ( يار احمد بك ) ومن رؤساء عشيرة جاف . وهو اول من هاجر الى بلاد اليابان مع اخوه طاهر بك على رأس قسم من عشيرتهم في ١١٥٠ هـ . واستوطن في قضاء ( صلاحية ) وتوفي سنة ١١٦٥ هـ .

---

# فهرست الاسماء

صحيحة	الصحيحة
جستان بن مرزبان	كلمة المؤرخ
واحدون	السرطيين والملوك
اتابك ابو طاهر	السلطان صلاح الدين الابوي
هناراسب	الملك العادل ابو بكر
اتابك نيكله	الملك الكامل محمد
حسين البزركاني	الملك العادل ابو بكر بن الكامل
ناصر الدين والدولة	الملك الصالح نجم الدين ايوب
بازر ابو شجاع	الملك المعظم تورانشاه
ابو علي	الملك الافضل علي
الملك ابو منصور	الملك العزيز عثمان
الملك ناصر الدولة	الملك الاشرف موسى
قاسم ابو النصر	الملك الناصر يوسف
الملك منصور	كريم خان زند
العلماء والاصحاء والشعراء	زكي خان
حرف الالف	ابو الفتح خان
ابراهيم افندي الهيدري	صادق خان
ابراهيم (الامير)	علي مراد خان
ابراهيم الآمدي	جمفر خان
ابراهيم افندي	لطف علي خان
ابراهيم بك	مزدريان سالار

الصحيفة	الصحيفة
ابراهيم ( الامير ) ٦٤	ابراهيم باشا ٥
ابن الاثير ٦٦	ابراهيم باشا ٥
ابن الحاجب ٦٨	ابراهيم خان ( مثالي ) ٥٧
ابن ابي الشوق ٥	ابراهيم باشا ٥
ابن خلكان ٥	» ٥
ابن دينار ٧٠	» ٥
ابن الصلاح ٧١	» ٥
ابن فخر الاريلي ٥	» ٥
ابن المستوفي ٥	» ٥
ابو بكر الكركوكي ٧٢	ابراهيم باشا بابان ٥٩
ابو بكر باشا ٥	ابراهيم باشا بابان ٥
ابو بكر ( السيد ) ٥	» السيد ٥
ابو بكر الآمدي ٥	ابراهيم افندي ٥
ابو بكر الكوراني ٧٣	ابراهيم (سلطان) ٥
ابو بكر الايوبي ٥	ابراهيم سالار ٥
ابو بكر محمد ٥	ابراهيم ( الامير ) ٦٠
ابو بكر ٥	ابراهيم الكردي الحلبي ٥
ابو بكر ( الامير ) ٥	ابراهيم ( الشيخ ) ٥
ابوخسن علي سيف الدين ٧٤	» ٥ ٦١
ابو السعود الكوراني ٥	» ٥ ٥
ابو السعود الهادي ٥	ابراهيم العمادي ٦٢
ابو سعيد ٧٦	» ٥
	ابراهيم الحسكفي ٥
	ابراهيم الكوراني ٥



صحيحة	الصحيفة
« احمد خان	» ابو الشوق
٩٣ احمد خاني	» ابو عدي الشهرزوري
٩٤ ملا احمد	٧٧ ابو عيسى محمد ضياء الدين
٩٥ احمد راضى بك	» ابو الفضل محمد افندي
« احمد ( سلطان )	٧٨ ابو الفداء
« « ٩٦	٨٢ ابو الفضل الاربيلى
« احمد شرف الدين	» ابو الهيجاء السمين
« احمد ( الشيخ )	» ابو الهيجاء
« احمد بن ضحاك	» ابو حنيفة الدينوري
٩٧ احمد ( الامير )	٨٣ ابو بكر افندي ( الملا )
٩٨ احمد صلاح الدين	٨٤ احمد شوقي بك ( امير الشعراء )
٩٩ احمد القاضي	٨٥ احمد الاشعبي
« احمد الكردي	٨٦ احمد الياس الكردي
« احمد الكردي	» احمد الايوبي
١٠٠ احمد المجرحي	» احمد باشا ( بابان )
« احمد المشطوب	» » » ٨٧
« احمد ( الملك پير احمد )	» احمد باشا ٨٩
١٠١ احمد ( الامير )	» » » »
« احمد الاربيلى	» » » »
« احمد ( الامير )	٨٩ احمد افندي
« احمد ( اتابك )	« احمد بك
« احمد ( باشا )	٩٠ احمد تيمور باشا
» احمد ( الملك سيد احمد )	٩٢ احمد الحريري

الصحيحة		الصحيحة	
اسماعيل حقي بك ( بابان )	۱۱۱	احمد ( مير احمد )	۱۰۲
اسماعيل الكردي	«	احمد نصرة الدين	»
اسماعيل رائف باشا	«	احمد المكارى	»
اسماعيل حقي	«	احمد يل ( اتابك )	»
اسماعيل ( عماد الدين )	۱۱۲	احمد يلى ( آق سونكور )	۱۰۳
اسماعيل ( الملك المظفر )	۱۱۳	ادريس البتليسي	۱۰۴
افر اسباب بك	«	آدم افندي	۱۰۶
الب ارغون	«	اديب محمد افندي	«
الله وبردي بك	۱۱۴	ارسلان باشا	«
الغ بك	»	ارسلان ( الامير )	۱۰۷
الغ بك	»	اسحق افندي	۱۰۷
القاسم بك	»	»	»
الهي بك	»	»	»
امام قلي بك	۱۱۵	»	»
»	»	اسعد افندي ( الحاج )	»
امان الله خان	»	اسكندر سلطان	«
امان الله خان	»	»	»
امجد بهسنى	۱۱۶	اسماعيل البازيىدي	«
امر الله اميرى علي	»	اسماعيل الجزري	«
امنى محمد اغا	»	اسماعيل الابوبى	«
امير خان برادوست	»	اسماعيل باشا	۱۱۰
«	»	اسماعيل تيمور باشا	«
بك	۱۱۷		

## حرف الباء

حرف الباء		الصحيفة
بابا اردلان	١٢٩	امير خان مكري ١١٨
بابا سليمان	»	اميري قلي خان ١١٨
بابا طاهر	١٣١	اميره بك ١١٨
بارام بك	١٣٣	اميره باشا »
باكر ( الامير )	١٣٤	امين فيضي بك ١١٩
بارام علي سلطان	»	امين محمد افندي ١٢٠
بايندر بك	»	» افندي ١٢١
باينقر بك	١٣٥	امين يفي بك »
بدر ( الامير )	»	اوحد ( الملك ) ١٢٣
بدر الدين الاربيلي	»	اوغوز بك ١٢٤
بدر الدين مسعود	١٣٦	اغوز بك »
» » الواني	»	اغوز خان »
بدر بك	»	ارغلان بوداخ ١٣٥
بدر خان بك	»	اوليا بك »
بدر خان باشا	»	اوليس بك »
بدري چلي	١٣٧	ايوب ( الامير ) »
برهان فندي	»	» الابوي ١٢٧
بكر بك	١٣٨	» بك »
بوداق بك	»	» » »
بوداق خان الاعمي	١٣٩	ايوب خان »
بوداق سلطان	١٤٠	» ( الملك الناصر ) ١٢٨
		ايوب »

## حرف التاء

الصحيفة	
١٥٢	تاج الدين الكردي
«	تاج الدين شاه
«	تقي خان
«	تور انشاه
١٥٣	تور انشاه
١٥٤	تيموري بك
«	تيمور باشا
١٥٥	تيمور طاش
«	تيمور باشا
«	تيمور خان بك
«	تيمور خان

## حرف الجيم

١٥٦	جابان الكردي
«	جامي الجوري
«	جان يولاد بك
١٥٧	جبرائيل الكردي
«	جندبي
«	جر جيس الاربيلي
١٥٨	جعفر سور
«	جعفر (الامير)
«	جعفر باشا

## الصحيفة

١٤٢	بوري (الامير)
١٤٣	بولدق (بك)
»	بهاء الدين بك
»	» محمد اغا
»	» بهرام باشا
»	» بهرام شاه
١٤٤	بهروز (الامير)
»	» خان
١٤٤	بهلول (الامير)
١٤٥	» باشا

## حرف الپاء

١٤٦	پشنگ
»	» پيالة باشا
»	» پير احمد
١٤٧	» بدر
«	» بوداق
١٤٨	» حسين
«	» منصور
«	» موسى
١٤٩	» نظر
١٥٠	پير مرد (حاج نوفيق بك)
١٥١	پيکه بيک
«	پيلتن بيک

<u>المصحفة</u>	<u>صديفة</u>
١٧٠ حامي احمد افندي	١٦٠ جعفر بك
« حبيب بك	« جعفر افندي
١٧١ حرب ( الامير )	١٦١ جمال الدين خضر
« حزين	« جمال الدين السنجاري
« حسام الدين ( الامير )	« جمال الدين الاسنوي
« حسام الدين علي	١٦٢ جمال الدين طه
١٧٢ حسام الدين حاجب	« جمال الدين الداسني
« حسام الدين حسن	« جمشيد بك
« حسام الدين محمد	« « «
١٧٣ حسام الدين خليل	« جهانكير
« حسام الدين عمر	« جميل صديقي الزهاوي
« حسن فهمي افندي	١٦٦ جوامير
« الشيخ حسن	١٦٧ جوهرري
١٧٤ الشيخ حسن	« چاكر افندي
« حسن الفارقي	
١٧٥ حسن باشا ( بابان )	<b>حرف الحاء</b>
« شيخ حسن	١٦٨ حاجري
« حسن باشا	« حاج شيخ بك
« حسن باشا بابان	١٦٩ حاجي سلطان
« حسن باشا	« حاجي بك
١٧٦ امير حسن الايوي	« حامد العمادي
« حسن باشا	١٧٠ حامد ( الامير )
« حسن آغا	

الصحيفة	الصحيفة
١٨٨ حسين قولي خان	١٧٦ حسن ( الامير )
« حسين ناجي افندي	١٧٧ حسن بك
« حمزه بك	١٧٨ شيخ حسين انفتي
« حمزه ( الشيخ )	« شاه حسين
« حيدر بك	١٧٩ سلطان حسين
١٨٩ الحيدرية	« حسين الخلاطي
	١٨٠ حسين خان
	« حسين باشا
	١٨١ حسين بك
	١٨٣ حسين الكردي ( الامير )
	« حسين كنهان باشا
	١٨٤ حسين الكردي
	١٨٥ حسين ابن ابي الهيجاه
	« حسين افندي
	« حسين ابن الجرزي
	١٨٦ حسين الاربيلي
	« حسين باشا
	« حسين بك جان
	« حسين البشناوي
	١٨٨ حسين ( الامير )
	« حسين ( ملك )
	« حسين قولي بك
	«

  

حرف الخاء	الصحيفة
١٩١ خالد ( مولانا )	
١٩٣ خالد بك	
« خالد باشا	
١٩٤ خالص بك	
« خان احمد خان	
١٩٦ خان محمد	
« خانه باشا	
١٩٨ خاناي قبادي	
« خاوراني	
« خسروخان	
١٩٩ حاجي خسروخان	
« خسروخان ( ناكام )	
« خسرو ( الامير )	
٢٠٠ خسرو محمد افندي	

المصحفة	المصحفة
٢١١ داود الايوبي ( الامير )	٢٠٠ خضر الارييلي
» درباس الكوردي	» خطيب الحصكفي
٢١٢ دري احمد افندي	٢٠١ ملا خضر ( نالي )
» دل بك	٢٠٢ خضر الكوراني
» دولتيار خان	» خضر الكوردي
٢١٣ دودمان بك	» خضر رودباري
» ديادين ( الامير )	» خضر بك
» ديسم ( الامير )	٢٠٣ خلف الايوبي
» » ٢١٥	» الملك خليل

## حرف الذال

٢١٦ ذو الفقار بك
» ذو الفقار خان
٢١٨ ذو الفقار باشا

## حرف الراء

٢١٩ رأفت محمد افندي
» راشد محمد افندي
» راغب افندي
» ريب مصطفي افندي
» رجب افندي
٢٢٠ رستم اتابك

٢٠٤ خليل خان
٢٠٥ خليل خالد بك
٢٠٧ خليلي
» خورشيد الامير
٢٠٨ خليل السمردي
» خير الدين بك
» خير الله خيري افندي

## حرف الدال

٢٠٩ داسني ميرزا
» داود (الملك الناصر)
٢١١ داود الكوردي
» امير داود

الصحيفة	الصحيفة
٢٣١ زين العابدين	٢٢٠ رستم ( شاه )
» زين الدين	٢٢١ رستم بك ( الحاج )
٢٣٢ زين العابدين الابوي	» رستم بك
» زينل بك	٢٢٢ رستم ( الامير )
» زينل بك	» رسول الكردي
	» رسول باشا
<b>حرف السين</b>	
٢٣٣ سالم محمد باشا	٢٢٣ رسول مستي افندي
» سبحان بك	٢٢٤ رسول الذكي
» سبحان وپردي خان	» رضا ( شيخ رضا )
» سرخاب بك	٢٢٦ رضا
٢٣٤ سعدالله سعيد افندي	» رشيد باشا
» سعدي ( الامير )	» رفعت عبدالرحمن افندي
٢٣٥ سعيد الكوراني ( القاضي )	» رفيع افندي
» سعيد باشا	» رضا قلي سلطان
٢٣٦ سعيد باشا	٢٢٧ رضا قلي خان
» سعيد افندي ( شيخ )	
٢٣٧ سعيد الكوراني	<b>حرف الزاء</b>
» سعيد القاضي	٢٢٨ زاري علي افندي
» سعيد باشا	» زاهد بك
» سعيد ( الامير )	» زكريا بك
» سليم باشا	» زماني
٢٣٨ سليم باشا	» زهاوي ( محمد فيضي افندي )



الصحيفة	الصحيفة
شاور ٢٤٩	سليمان ( الامير ) ٢٣٨
شاه بنده خان »	سليمان الاربيلي ٢٣٩
شاه پرتو الحكاري »	سليمان الابوي »
شاه قولي بك »	سليمان باشا ٢٤٠
شاهين باشا ٢٥٠	سليمان باشا ٢٤١
شيلي باشا »	سليمان باشا »
شداد الجزري »	سليمان ( الملك ) ٢٤٢
شرف بك ٢٥١	سليمان ( الملك سلطان ) ٢٤٣
شرفخان ٢٥٣	سليمان خان »
شريف باشا ٢٥٤	سليمان »
شريف خان ٢٥٤	سليمان ( الامير ) »
شريف الكردي ٢٥٥	السنجاري ٢٤٥
شريف الهموندي »	سوزي عثمان دده ٢٤٦
شعبان كاجي افندي »	سولي بك »
شكري بك »	سهراب بك »
شكهلي بك ٢٥٦	سيدي خان »
شناسي علي افندي »	سيف الدين ( الاير ) »
شمس الدين ( الامير ) »	سيف الدين الآمدي ٢٤٧
شمس الدين ٢٥٨	سيف الدين اسماعيل »
شمس الدين »	<b>حرف الشين</b>
شمس الدين پشنك »	شادي ٢٤٨
شمس الدين البرهاني »	شادي الابوي »
شمس الدين احمد ٢٥٩	شاكلي افندي »
	شاني عبدالكريم افندي ٢٤٩

المصحفة	المصحفة
صبغة الله الكردي ٢٧٠	٢٥٩ شمس بيك
صدر الدين »	» شوري حسن افندي
صديق الاربيلي ( الشيخ ) ٢٧١	» شهاب الدين ( الامير )
صفاء الدين عيسى »	٢٦٠ شهاب الدين غازي
صفي الدين »	» شهاب الدين العمادي
صلاح الدين ( القاضي ) »	» شهاب الكردي
صلاح الدين ( الامير ) ٢٧٢	» شهري حيدر چايي
صمصام الدين محمود »	» شهباز خان
صنع الله مصطفى »	٢٦١ شهرزوري ورجاله البارزين
<b>حرف الضاد</b>	٢٦٤ شهسوار بك
٢٧٣ امير ضياء الدين	» شهنشاہ
» ضياء الدين خان	» شهودي
<b>حرف الطاء</b>	٢٦٥ شير بك
٢٧٤ طالب افندي	» شير كوه ( الامير )
» طاهر الحسنوي	٢٦٧ شير كوه
» طاهر بيك ( جاف )	<b>حرف الصاد</b>
٢٧٥ طغتكين ( الامير )	٢٦٨ صارم بك
» طفلي احمد افندي	» صاروخان بك
» طوسون باشا	» صادق خان
» شيخ طه السنوي	٢٦٩ صادق محمد افندي
٢٧٦ طه الاربيلي	» صالح آبي
<b>حرف الظاء</b>	» صالح زكي بك
٢٧٧ ظاهر بك	٢٧٠ صالح محمد حلبي

الفهم الخطأ الطبيعية

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
بفتا	بفتا	٨	٩
واتفق	واتفق ان	٢٢	١٧
سنة	عنه	١٣	٢١
ووقعت	ووقعت	١٩	٢٤
بهمة	بهمة	٧	٢٧
جها نهما	جها نهما	٥	٣١
بالقمة	بالقمة	٢	٣٢
خلاصة	مختصر	الحاشية	٤٤
ارطغرل	اصغرل	٢٠	٦٦
ودخل مدرسة	بمدرسة	٣	٦٩
كوكبري	كوكزي	الحاشية	٦٩
وانباء الزمان	وانباء الزمان	١	٧٠
صار اميراً	اميراً	١٢	٧٦
البلدي	البلدي	٢	٧٨
اصبح	الاصبح	١٠	١٠٢
١٣٧ : ١٣٨	١٣٤ : ١٣٥	١٧	١٠٩
شوار	شوار	١٠	١٢٥
طغرل	طغرل	١١	١٣٥
نأسه به	نأسه به به	١٠	١٥١
ذلك في	في ذلك	١٤	١٥١
من شمره	من شمره	١٣	١٧١
احنة	احنة	٣	١٨٤
وبعد ان بقى	وبعد ان في	١١	١٩١
وبنى له الخانقاه	وفى له الخانقاه	١٨	١٩١
كثرة	كثيراً	١	١٩٢
بري	بري	١٥	١٩٢
چهرى	چهرى	١٦	١٩٢
حكومة العثمانية	حكومة العثمانية	١٩	١٩٥
زاوي	زاي	٢	٢٢٨
هورامان	هوراما	٤	٢٣٢
مرآة العبر	تاريخ جودت	٢٠	٢٣٥



- ١ - عثماني اردوسي . . . . . باللغة التركية
- ٢ - عراق سفري وخط الرمز . . . . . » »
- ٣ - سلمان باك ميدان محاربه سي وذيبي . . . . . » »
- ٤ - حرب عموميده عثماني جبهه لري وقائمي . . . . . » »
- ٥ - تاريخ حرب عثماني تدقيقاتي . . . . . » »
- ٦ - بغداد وصولك حادثه ضياعي . . . . . » »
- ٧ - عراق تاريخ حرب مختصري . . . . . » »
- ٨ - عراقي نصل غائب ايتدك . . . . . » »
- ٩ - محاسبه نيابت . . . . . باللغة الكردية
- ١٠ - خلاصه يكي تاريخ كورد و كوردستان . مجلدين . . . . . » »
- متزجم الى العربية . . . . . » »
- ١١ - تاريخ سليمان و وولاتي . . . . . » »
- ١٢ - دوتنه لاي بيسود . . . . . » »



PDF مكتبة نرجس

[www.narjes-library.blogspot.com](http://www.narjes-library.blogspot.com)

# مشاهير الكرد

## كردستان

في العهد الاسلامي

### الجزء الثاني

وضعه باللغة الكردية : محمد أمين زكي  
الوزير العراقي السابق وعضو مجلس الاعيان

نقله الى العربية

الرائد كريمة

راجعه وتصححه وأضاف إليه الأستاذ

محمد علي عوني

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

لا يخفى أن تراجم العظماء وسير الابطال في آداب الأمم والحضارات العظيمة تشغل أسمى مكانة . وأن استعراض حياة الشخصيات البارزة في تاريخ الدول والملوك مما يحفز الشباب على افتتاء آثارهم وإتباع سبيلهم ويشير فيهم أيضا الاقبال على دراسة التاريخ القومي الذي يغذي الشعور الوطني باستيعاب عبره وعظاته وما آثره . وغنى عن البيان أن قليلا من الناس يعرف تمام المعرفة ما قدمه الشعب الكردي في مختلف عهود التاريخ الاسلامي ، من الخدم العظيمة والتضحيات الكبيرة في سبيل الدفاع عن الحضارة الاسلامية والثقافة العربية .

وكل من ألقى نظرة إمعان على أمهات التواريخ الاسلامية ولاسيما كتب التراجم ، رأى شواهد كثيرة تدله على ما للشعب الكردي ورجاله ، في بدء ظهور الحضارة الاسلامية وما تلاها من العهود المختلفة ، من أثر واضح في كثير من مناحي الحياة الاجتماعية والحركات السياسية والعلمية .

وليس هنا مجال الافاضة في استعراض ما قاموا به في بدء إنشاء الدولة العباسية ، إذ كانوا من القوى المؤثرة في فارس والعراق وكرديستان ، بل يكفي أن نذكر منهم القائد الكبير مؤسس دولة آل عباس (أبا مسلم الخراساني) فهو من رجال الاكراد المعروفين . وما من شك في أن قومه المعروفة حولت مظاهر الدولة في الاسلام .

ويليه الملك ناصر الدولة (أحمد بن مروان الكردي) مؤسس الدولة المروانية الكردية بميا فارقين باقليم ديار بكر ، فقد أحسن الدفاع عن سلطة الخلفاء وقاوم نفوذ غلمان الترك حتى عرف له الخليفة العباسي القادر بالله صدق الخدمة فلقبه بناصر الدولة وأولاده تفتته . ولهذا الدولة آثار تعد من مفاخر



الحضارة الاسلامية في ديار بكر وميافارقين وماردين وحصنكيف وغيرها  
من مدن كردستان .

وتاريخ العرب لم يغفل الاشارة والتعريف بكبراء الاكراد وعظماهم  
الذين انتشرت آثارهم بالسريرية في مختلف العلوم والفنون الاسلامية فكانت  
كتبهم ولا تزال تدرس في مدارس بغداد والقاهرة والحرمين واصفهان  
وسراغة وبديس وآمد والحماة والموصل ودمشق وحلب وشهرزور  
وغیرها من العواصم والبلدان .

وقد كانت كردستان الحصن الامنع للخلافة في وقوفها أمام تيار الروم  
المتآخمين للبلاد الاسلامية ، على طول نهر الفرات من الشمال الى أقصى الغرب  
في البصرة ( بیره جک ) حيث كان القسم الغربي من بلاد الكرد الحالي يسمى  
حينئذ بلاد الشغور ، ولهذا تسمى بلاد الكرد حتى الآن ملائى بالقلاع والحصون  
من أذناها إلى أقصاها ويصح ان نسميها بالعرف الحديث ( القلاع الامامية للاسلام )  
وناهيك بما قامت به الدولة الايوبية الكردية العظمى فخفقت اعلامها  
في مصر والشام وكردستان والحجاز واليمن والغرب ، وقد وفي المؤرخون  
قديما وحديثا هذه الدولة حقها من الناحيتين السياسية والحربية مما يغنينا عن  
الاطالة في تعديد آثارها ومآثرها . فالقارىء إذا استعرض هذا القليل من الشيء  
الكثير من سيرة الاكراد السياسية وجهودهم العامة في مختلف العصور وأضاف  
اليه بعض ماتفرق في صفحات التاريخ من أخبارهم ، وان كان يعزى بعضها خطأ  
الى الفرس او إلى الترك ما كان يجب ان يفرد بالبحث في كتاب كبير . لم يصعب  
عليه ان يحكم حكما جازما بان الاكراد كانوا إلى عهد قريب ركنا متينا في  
بناء الدولة الاسلامية وإنشاء حضارتها .

فلعل هذا قام العلامة (محمد امين زكي) الوزير الكردي في الحكومة  
العراقية سابقا والعضو بمجلس الأعيان الآن - امد الله في عمره المبارك واسبع  
عليه نعمة الصحة والشقاء العاجل - باصدار سلسلة من الكتب التاريخية باللغة  
القومية وعهد إلى كاتب هذه السطور بمراجعتها ونقلها الى العربية ليعم نفعها

وذلك ككتابه (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور حتى الآن) الذي تم تعريبه وطبع الجزء الأول منه سنة ١٩٣٩. واما المجلد الثاني منه فتم للطبع بعد ان اتمت نقله الى العربية . وكؤلفه هذا الذي عربته كريمته الأنسة الفاضلة وتم طبع الجزء الأول منه في بغداد سنة ١٩٤٥ . وهانذا اقدم للقراء الجزء الثاني من هذا الكتاب القيم بالرغم مما فيه من ايجاز وتكرار لبعض التراجم وذلك إما لتشابه الاسماء لاختلاط الاسماء والالقباب والسكنى بعضها ببعض من جراء اختلاف المصادر وتعدد العصور التي تعرض المؤلف المفضل لذكر رجالها ونسائها مجرد اتحاد اوائل حروفها - نعم بالرغم عن هذا وانه اول كتاب في هذا الموضوع البسكرا إلا انه يعد بحق اوفى سجل يحتوى على رجال الاكراد من حكام وقواد وعلماء ومشايخ وشعراء من الرجال والنساء . فقد بذل المؤلف جهودا جبارة في جمعها وترتيبها حتى ساءت صحته شفاه الله وجزاه عن الاكراد خير الجزاء . كما ان الأنسة الفاضلة كريمته لم تأل جهدا في سبيل نقل الكتاب الى العربية على قدر استطاعتها فقد اجادت النقل بامانة واخلاص . فله درها ودر ايها وابقاها الله ذخرا لبلادها وامتيتها إنه سميع مجيب الدعوات .

محمد علي عوني

القاهرة في ١٠ مارس سنة ١٩٤٧

# حرف العين

## (١) الملك العادل :

هو ابن الملك محمد الأيوبي من الأسرة الأيوبية الكردية . كان أميراً على ( حصن كيفا ) من أعمال ديار بكر عاصمة كردستان التركي . توفى إلى رحمة الله في أوائل هجمات تيمورلنك على تلك الجهات حوالي ( ٧٨٨ - ٧٩٦ هـ ) .

## (٢) عاشور ماه :

من أمراء عشيرة ( جكني ) الكردية . كان حاكماً على مقاطعة ( المرو ) و ( الشاهيجان ) في زمن الشاه عباس الصفوي في إيران

## (٣) الامير عباس الايوبي :

هو الملك الأجد تقى الدين أبو الفضل عباس ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب توفى في دمشق سنة ٦٦٩ . وهو آخر من مات من أولاد الملك العادل كما ورد في « النجوم الزاهرة » .

## (٤) عباس ماه :

لقبه ( سر دار رشيد ) كان أكبر شخصية في أسرة ( واليزاده ) أي أسرة ولاية أردلان المشهورة في أوائل القرن العشرين للميلاد في الكردستان الايراني شغل مقام ولاية كردستان الايراني مدة . ثم فقده وما زال يطالب بهذا المقام

الذى ورثه عن أجداده كبرا عن كابر . ولكنه لم ينجح في مطالبته .

### (٥) عبد الحميد باشا :

هو من أعظم رجال الدولة العثمانية في أواخر القرن الثاني عشر، من أولاد (أحمد الكردى) ومن أقرباء الحاج مصطفى باشا الوانى . تدرج في الوظائف الرسمية في الدولة العثمانية إلى أن وصل إلى منصب ولاية وان سنة ١٣٠٢ هـ فتوفى بعد سنتين . وكان حازما شجاعا ومتقدما فى السن ( فى عهد صاحب السجل العثمانى ) .

### (٦) عبد الحى :

هو ابن يوسف الكردى نزيل دمشق وأحد أعيان العلماء . اتصل أولا بخدمة أويس باشا . ولما ولى هذا ولاية مصر من قبل الدولة العثمانية عين عبد الحى قاضى الحضرة . ثم رجع إلى دمشق وتولى التدريس فى المعينة . ولما عين أحمد باشا محافظا على بلاد الشام أسند إليه منصب قاضى دمشق ثم اعتزل ولبث على ذلك حتى توفى فى جمادى الآخرة سنة ١٠٢٥ ( قاله فى خلاصة الأثر ) .

### (٧) عبد الرحمن باشا اليوسف :

هو ابن محمد باشا وحفيد أحمد باشا ولد فى دمشق سنة ١٨٧٠ م . ويرجع تاريخ نزوح هذه الأسرة عن ضواحي (ديار بكر) عاصمة الكردستان التركى إلى ما يقرب من مائتى سنة مضت .

أنعمت الدولة العثمانية على جده أحمد هذا بالباشوية (رتبة الميرميران)

سنة ١٨٦٠ لما أبداه من عطف على النصارى في حادث الشام الشهيره وبسطه حمايته عليهم بصورة فعلية حتى نجوا من القتل والنهب .

وقد تلقى صاحب الترجمة دروسه الأولى في داره ثم في المدارس الأهلية حتى تخرج في المدرسة الظاهرية سنة ١٨٨٨ . ولم يمض عليه مدة طويلة حتى عينته الحكومة العثمانية ( أمير الحج ) . وفي هذا المنصب حاز شهرة فائقة إذ قام بواجباته خير قيام وكان محبوباً لدى عشائر البادية حيث كان المرجع الأخير لفصل النزاع في ما بينهم .

وعين سنة ١٩٠٩ عضواً في مجلس إدارة سورية ثم تخلى عن إمارة الحج في سنة ١٩١٠ وذلك لتوتر العلاقات بين الحجاز والحكومة .  
وفي سنة ١٩١٣ عين عضواً في مجلس الأعيان العثماني وبعد أربع سنين من التاريخ المذكور عين رئيساً لشورى الدولة بالاستانة .

وفي سنة ١٩١٨ — بعد احتلال سورية من قبل الحلفاء — حاول كثيراً حل ما بين الحكومة السورية والسلطة الفرنسية من الخلاف ولكنه لم ينجح . وبعد معركة (ميسلون) وذهاب الملك فيصل إلى (الكسوة) قرية في جنوب دمشق « كان على اتصال دائم بجلالته وبالسلطة الحاكمة ساعياً في التوفيق بين الطرفين ، فلم ينجح في محاولته هذه أيضاً . وكان الملك فيصل بعد انسحابه إلى (الكسوة) قد سلم إدارة دمشق الداخلية إليه . وكان وضع المدينة مهدداً بخطر النهب والقتل ، ولكن عبد الرحمن باشا استعان بأكراد المدينة على استتباب الأمن وصال بيوت النصارى وتمكن من إخراج العشائر البدوية من المدينة وإعادة الأمن إلى نصابه بدون وقوع أى حادثة هامة .

ولما علم صاحب الترجمة أن أهالي (الخوران) ينوون الانتفاض والثورة ، رأس الوفد السوري الذي ذهب لمنع حدوثها وكان يتكون من كل من عطاء الله

الأيوبي وعلاء الدين الدروبي وعبد القادر الخطيب من أعيان ورجالات دمشق . وحدث أن كان في القطار الذي يقلمهم بعض الجنود السنغاليين فتبادلوا والحوارنة الرصاص فقتل عبد الرحمن باشا أثناء هذه المعركة في قرية ( خربة الغزالة ) من حوران في أغسطس سنة ١٩٢١ ودفن في مقبرة ( الدحداح ) بدمشق .

وكان رحمه الله ذاصفات عالية وشخصية جذابة يتفانى في خدمة الحكومة وفي خدمة بني قومه وكان عادلا ورحيما وسخياً، له خدمات جليلة وماثر في إنشاء سكة الحديد الحجازية . كما كان له ولع عظيم بتحسين الزراعة وتوسيعها الذي لم يزل آثاره بادية في المناطق الجنوبية من سورية التي كان له أملاك واسعة فيها . وعند ما قدم دمشق امبراطور ألمانيا غليوم الثاني نزل ضيفا على عبد الرحمن باشا وطلب إليه إرسال أحد أولاده ليدرس في أوروبا فكان ما أراد وذهب ابنه سعيد بك إلى ( فينا ) حيث درس في جامعته ثم أكمل تحصيله في ( لندن ) .

## (٨) عبد الرحمن الكردى :

هو عبد الرحمن بن حسين بن إبراهيم ، زين الدين الكردى نزيل القاهرة ويعرف بها بالكردى ولد في ( ١٧ ذى القعدة سنة ١٨٠٨ ) . وقدم القاهرة في ( ١٨٣٥ ) واكتسب العلوم من الأساتذة المشهورين وذهب إلى الإسكندرية ودمياط وحج إلى بيت الله الحرام وزار المدينة مراراً وله بعض المؤلفات . مات يوم الجمعة في ( ١٨ ربيع الأول سنة ١٨٨٣ ) بالبيارستان وصلى عليه عقب الصلاة بالجامع الأزهر ، كافي (الضوء اللامع) للسخاوى .

## (٩) الشيخ عبد الرحمن الكردى :

هو الشيخ عبد الرحمن بن أويس الكردى الأصل ، الشافعى المذهب ،  
الدمشقى المنزل . كان فاضلاً ديناً وورعاً محسناً . قدم دمشق وأصبح معلماً  
للأولاد الوزير حسن باشا بن سنان باشا فتولى التدريس فى المدرسة الناصرية  
بعد وفاة الحسن البورىنى منفرداً ثم مشتركاً مع شهاب الدين العمادى ، وقد  
حج إلى بيت الله وسافر إلى مصر مراراً وحفظ القرآن فى أواخر حياته واشتهر  
بالعلم والصلاح وتوفى سنة ( ١٠٦٣ ) ودفن بمقبرة الفرائدى بدمشق كما فى  
( الخلاصة )

## (١٠) عبد الرحمن بك (سالم) :

أحد الشعراء الاكراد البارزين . يقال أنه ولد فى السلمانية سنة ١٢٢٠  
هجرية وينسب إلى أسرة صاحبقران المشهورة . وهو ابن محمود بك قره جهنم  
بن أحمد بك صاحبقران ، وابن عم الشاعر الكردى الذائع الصيت مصطفى  
بك الملقب بـ ( كردى ) وكان معاصراً له . ترك السلمانية بعد انقراض إمارة  
بابان وانتقل إلى إيران ثم رجع إلى وطنه حيث توفى به ، وله ديوان شعر باللغة  
الكردية طبع فى بغداد فى سنة ١٩٣٣ . ومن أشعاره الكردية الغزل الآتى :

له طرف ياره وه نوبه ي نظره	أى دل آماده به خوینت هدره
طشت پرخوینه ، به دائم سینه م	تامزه ت بوره کی دل نیشتزه
وزن یک بوسه وجرمی سروجان	له ترازوی نه واسر به سره
بوکسی صحبت معشوقه نه بی	حاصلی هر دو جهان درد سره
طالب وصلی کسبیکم به دعا	وصلی فردوسه ، فراقی سقره

المعنى : لقد حان میعاد نظر الحبيب فاستعد إذا أيها القلب

فان دمك هدر . إن صدرى دائماً كالطشت الملىء بالدم مادامت سهام رموش الحبيب كالنيشتر يعمل . فوزن قبلة وتقديم الرأس والروح فدية وعقوبة ليتساويان في ميزانه تماماً . وكل من ليس له عشيق وحبيب فإيحصله في الدنيا والآخرة ماهو إلا لاجع رأس . وإني لأطلب بضراعة وابتهال وصال شخص واصله فردوس وفراقه سقر .

### (١١) عبد الرحمن أفندي الكردي :

هو ابن إبراهيم الطهراني من أكراد إيزان . ومن رجال الدولة الفضلاء . اشتهر بتضلعه في العلوم الرياضية وله تعليقات ثمينة فيها . وألف بعض الكتب . توفي في جمادى الآخرة سنة ١٠٦٥ ( السجل العثماني )

### (١٢) عبد الرحمن باشا الشهير برشوان زاده :

هو حفيد عمر باشا الملقب رشوان زاده من أكراد عشيرة رشوان الكردية بشمال سورية وسائر أنحاء كردستان وكان من كبار رجال الدولة العثمانية في أواخر القرن الثاني عشر الهجري ، تقلب في مناصب الدولة العلية فنال رتبة القبوحي باشي سنة ( ١٢٠٠ هـ ) وبعدها نال رتبة الميرميران وصار متصرفاً في إحدى مقاطعات الدولة وكان حازماً مدبراً وخادماً أميناً ( السجل ) .

### (١٣) عبد الرحمن أفندي الريار بكري :

هو من أهالي ديار بكر الأكراد خدم العلم في بلده حتى صار مدرساً ونال رتبة المدرس من الآستانة ثم ألحق بسلك القضاء حيث تعين سنة ( ١٠٦٥ هـ ) قاضياً لمدينة ( بنى شهر ) وبينما هو ذاهب إليها وافاد القدر المحتوم في الطريق فتوفي في شهر شعبان من تلك السنة ( السجل ) .



(١٤) عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين :

هو الزين السكردى الدمشقى الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه فى صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى عمل المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شىء كثير مع ديانة وكثرة تلاوة . إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة فى الفقه وكونه مع ذلك لا يسئل عن شىء إلا بادر وهو بالجواب . الخ ثم رجع إلى بلاده ومات بهامطعوناً فى ربيع الآخر سنة ٨١٩ فى عشر السبعين ذكره شيخنا فى أنبائه وسيأتى له ذكر فى ذكر والده . ( ١٦٠ ج ٤ من الضوء ) .

(١٥) عبد الرحمن أفندى ( كورد خواجه ) :

اشتهر بلقب ( كورد خواجه ) بين الأتراك ، بمعنى الأستاذ السكردى . وهو من مدينة ( خربوط = خرتبرت ) ومن مشاهير علماء عصره حيث كان درس عاماً أى مدرساً عاماً من كبار هيئة العلماء . توفى بعد سنة ١٢٧٠ وكان من المعمرين ودفن فى مقبرة ( أيوب ) باستانبول . وهو من السادات البرزنجية الشهيرة بجنوبى كردستان بشهرزور . أما نجله مصطفى توفيق أفندى فقد كان نقيب الأشراف وأحد فضايل العلماء ومن الصدور العظام (حاصلاً على رتبة الصدر العلية ) فى استانبول . كمافى (السيجل العثمانى) .

(١٦) عبد الرحمن باشا باباه :

هو ابن محمد باشا ابن خالد باشا . أصبح حاكم الامارة البابانية السكردية بعد

انفصال إبراهيم باشا في (١٢٠٤هـ) وبقى فيها ثمانى سنوات ثم عزل وسكن بغداد  
ولسكنه رجع إلى الامارة بعد وفاة إبراهيم باشا سنة ١٢١٧ هـ ، وساعد العثمانيين  
في حركات إخماد الثورة الوهاية في (الاحساء) سنة ١٢١٩ هـ ، حيث هلك فيها قسم  
كبير من رجاله من جراء الحر الشديد والعطش ، وعمى قسم آخر منهم . ثم  
نشب خلاف بينه وبين والى بغداد التركي . وذلك لأن والى بغداد قتل محمد باشا  
حاكم مقاطعة ( حرير ) في شرق اربيل . فثار المترجم له وهجم على ( آلتون  
كوبرى ) حيث كان الجيش البادي ناني بقيادة خالد بك ابن إبراهيم باشا وكسره شر  
كسرة . ووصل الخبر إلى على باشا والى بغداد فتوجه بجيش كبير إلى ( كركوك ) وكان  
خالد بك البهاديناني وسليمان بك الباباني يساعدان على باشا بقواتهم ورجالهم .  
فتوجه على باشا بقواته الكبيرة هذه نحو السليمانية واصطدم مع عبد الرحمن  
باشا في ( دربند بازيان ) في شرق ( چم چمال ) وتغلب على عبد الرحمن باشا  
الذى اضطر أخيرا إلى الانسحاب إلى السليمانية ومنها إلى إيران حيث اقطع له  
بها مقاطعة ( سونقور ) .

وقد عقد عبد الرحمن باشا أخيراً حلفاً ثلاثياً مع إمارة أردلان الكردية  
بايران ومع الحكومة الإيرانية . وجمع جيشاً كبيراً هجم به على الأتراك في السليمانية  
وأزاء هذا أمد العثمانيون خالد باشا بجيوش ومعدات أخرى فتوجه الجيش العثماني  
بقيادة سليمان بك ( وهو ابن شقيقة والى بغداد ) إلى ( مريوان = مهر وان ) في شرق  
السليمانية . فاصطدم الجيشان في معركة قرب بحيرة ( زربيار ) على بعد عشرة  
أميال من الحدود العراقية الإيرانية الحالية في شرق پنجوين ، حيث تغلب  
عبد الرحمن باشا على خصمه وشتت شمل جيشه وأسر القائد سليمان بك نفسه  
فاضطر والى بغداد إلى طلب الهدنة والصلح وترك الإمارة البابانية إلى عبد الرحمن  
باشا يتصرف فيها كما يشاء .

ثم وقعت حوادث واضطرابات في بغداد وقتل الثوار أثناءها الوالى . ثم عين اللاز (لاظ) سليمان باشا واليا على بغداد. ولما كان عبدالرحمن باشا لا يأمن صداقة العثمانيين ولا يطمئن إليهم ولا يأمل شيئا منهم ، لم يذهب إلى بغداد للقيام بتهنئة الوالى على تسنمه منصبه الجديد حسب العادة الجارية في ذلك الوقت . لذلك استشاط هذا غضبا وعد تقصير عبد الرحمن هذا تحديا لسلطته و سلالته ، وجمع جيشا كثيفا أغار به على الامارة السكردية . فاصطدم الجيشان في (مضيق بازيان) مرة أخرى . واستطاع عبدالرحمن باشا في بادىء الأمر من صد هجمات العثمانيين مدة ، ولكنه اضطر أخيرا إلى الانسحاب إلى إيران أيضا . وأمدته الايرانيون بقوة رجع بها إلى امارة البابان واعترف والى بغداد بذلك سنة (١٢٢٣ هـ) .

وعند ماشق الوالى سليمان باشا اللازعصا الطاعة في بغداد للدولة ، توجه عبد الرحمن باشا بإيعاز من الدولة بجيش كبير واستولى على بغداد وقتل الوالى الثالث . وعين عبد الله باشا واليا على بغداد وهو الذى كان قد حماه عبد الرحمن باشا فى الاضطرابات فرجع المترجم له ، على أثره إلى السلمانية سنة ١٢٢٥ هـ .

وفى نفس السنة توجه الأمير محمد على ميرزا الإيرانى إلى منطقة البابان بقوة كبيرة وهاجمها بشدة . وتمكن عبدالرحمن باشا من صد هذا الهجوم المفاجيء ووقفه عند حده ، ولكن خيانة خالد باشا له سبب انكساره وانسحابه إلى (كويسنجق) حيث دافع فيها مدة . ثم عقد صلحا مع الحكومة الإيرانية فرجع إلى السلمانية وصادق والى بغداد على حكمه فى الامارة . ثم أصدر العثمانيون سنة ١٢٢٦ أمرا بعزله مرة أخرى وتحرك جيش كبير من بغداد للاستيلاء على تلك المقاطعة . وتوجه عبد الرحمن باشا أيضا من جانبه بقوة كبيرة لملاقاتهم . فاصطدم الجيشان فى (كفرى = صلاحية) حيث حارب الأكراد تحت قيادته ببطولة رائعة واستماتة متناهية رغم قلة عددهم ، وكانت كفتهم راجحة فى

الأيام الأولى، ثم تمكن العثمانيون من تقوية جيشهم بواسطة مدفعية (كوله من = المماليك الكرج المتغلبون على بغداد حينذاك) لذلك اضطر عبد الرحمن باشا إلى الانسحاب إلى إيران مع بقية رجاله وضيق الإيرانيون الخناق على عبد الله باشا حتى اضطر إلى النزول على أمرهم وإرجاع عبد الرحمن باشا إلى إمارته سنة ١٢٢٧ هـ . وتمكن هذه المرة من إدارة إمارته ، مدة سنة واحدة من غير معارض ثم توفي سنة (١٢٢٨ هـ) إلى رحمة الله

### (١٧) عبد الرحمن باشا الجليلي :

هو ابن مراد باشا من أسرة عبد الجليل زاده ، الشهيرة في مقاطعة (موش) الواقعة في الكردستان التركي . وهو من كبار رجال الدولة أحرز رتبة الوازرة في رجب سنة ١٢٣٧ هـ وعين واليا على الموصل وتوفي إلى رحمة الله في رجب سنة ١٣٢٨ هـ ، كافي (السجل العثماني) .

### (١٨) عبد الرحمن بن محمد العمادي :

هو الشيخ زين الدين من قسبة (العمادية) بالكردستان العراق . وكان من العلماء الأفاضل في عصره أصبح قاضي الشوافع في حلب واشتغل مدة بالعلم في مصر ثم بالديار الرومية (الانضول) حيث اشترك في حربين كجاهد متطوع في عهد السلطان بايزيد العثماني . توفي في حلب سنة ٨٩٧ هجرية ودفن بمقابر الصالحين بها . كما ورد في (اعلام النبلاء) .

### (١٩) عبد الرحمن الكردي : (والد ابن الصلاح)

هو أبو القاسم صلاح الدين عبد الرحمن الكردي الشهرزوري والد الإمام

أبى عمرو عثمان المشهور بابن الصلاح صاحب كتاب المصطلح في علم الحديث ينتمى إلى أسرة كردية من شهرزور جنوب السليمانية ثم سكن مدينة حلب . ولد سنة ٥٣٩ هـ . وتوفي بحلب في شهر ذى القعدة سنة (٦١٨) . وكان مدرساً في المدرسة الأسيديّة التي بناها أسد الدين شيركوه بحلب وكان فاضلاً دينياً . ( اعلام النبلاء ) .

### ٢٠) الشيخ عبد الرحمن القره داغى :

ولد سنة ١٢٥٣ في بلدة ( قره داغ ) من أعمال السليمانية . تربى وترعرع في كنف أبيه الشيخ ملا محمد القره داغى عالم كردستان العراق ودرس عنده العلوم العربية والدينية وأكملها وهو بالغ من العمر إحدى وعشرين سنة وأجازته أبوه بتدريس العلوم العربية والفقهاء . ثم انتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ للاعتراف من مناهلها . وأخذ العلم من مفتي بغداد الشهير ( محمد أفندي الزهاوى ) حتى نال منه الأجازة العلمية التقليدية ثم رجع إلى ( قره داغ ) سنة ١٢٧٦ . واشتغل بالطرق الصوفية تحت إرشاد ( الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي النقشبندى ) ونال منه اجازة الارشاد . ثم اشتغل بتدريس العلوم إلى سنة ١٢٩٩ . فنزح إلى ( كركوك ) حيث درس فيها سنة واحدة ثم رجع إلى قره داغ . ثم انتقل إلى بغداد سنة ١٣٠٣ بناء على طلب والى بغداد ونوى الإقامة فيها بصورة نهائية ، مكرسًا عمره للتأليف والتدريس فأجاز طلاباً كثيرين لتدريس العلوم الدينية والعربية . وله مؤلفات كثيرة منها ( دقائق الحقائق ) في علم النحو ، و ( الأيقاظ ) في علم الوضع ، و ( مواهب الرحمن ) في علم البيان ، و ( ملخص الأقوال في خلق الأعمال ) ، و ( أسنى المطالب في علم الواجب ) و ( التحقيق العالى في شرح قصيدة الأمالى ) في علم الكلام و ( تحفة اللبيب ) في المنطق و ( فهم الوصول في شرح

منهاج الأصول) في الفقه و (الأجوبة البهية في جواب الأسئلة الهندية) في علوم مختلفة و (تنبيه الأصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والافتاء والاستفتاء) وله تعليقات على تفسير البيضاوي وتحفة ابن الحجر الهيثمي وعبد الحكيم السيالكوتي . . . وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٣٣٥ في بغداد ودفن في تكية (بابا كوركور = جرجر) .

### (٢١) الملا عبد الرحمن البنجويني :

هو ابن ملا محمد من قرية (شيخ المارين) في قضاء شهر بازار بلواء السلمانية كما إن أباه الملا محمد من أحفاد الشيخ نوري البريشكاني. ولد الملا عبد الرحمن سنة ١٢٢٤ هـ في قرية (بنجوين) ودرس العلوم العربية والدينية في بنجوين والسلمانية حتى أخذ الإجازة العلمية التي تؤهله للقيام بالتدريس ، من علامة عصره الملا علي القرلجي . ثم رجع إلى بنجوين، مكرسًا حياته للتدريس والتأليف والتبعاات الدينية والعلمية . وكتب آثارًا دينية وحواشي كثيرة على الكتب المتداولة في تلك الأنحاء . فانتقل إلى السلمانية بعد أربعين سنة وأخذ يدرس في الجامع الكبير بها ، ثم رحل إلى بنجوين حيث انتقل بها إلى رحمة الله سنة (١٣١٩ هـ) .

### (٢٢) الشيخ عبد الرحمن خالص الطالباني :

من المشايخ المشهورين للطريقة القادرية . وهو من مدينة (كر كوك) . توفي سنة ١٢٧٥ هـ ، وله عدة مؤلفات طبع منها (ديوانه المرتب) و (شرح المنظوم للمثنوي) وترجمة كتاب (بهجة الأسرار) إلى اللغة التركية . وله بعض من القصائد الجياد ، منها تخميس بعض قصائد الشاعر الجماني الشهير (فضولي) .

نذکر آدناه الیٰتین الآتین من شرحه المنظوم للمثنوی .

جلوهٔ عشقت کاندرا کل فتاد شورش عشقت در بلبل فتاد  
سایهٔ عشقت در عالم فتاد مایهٔ عشقت در آدم فتاد  
( عثمانلی مؤلفری )

المعنی :

العشق الالهی هو الذی یجعلی فی الورد فتنة ، و فی البلابل صیاحا ، کما أنه  
هو الذی یظل العالم ویسوده فهو أصل الوجد الذی جبل علیه الانسان .

(۲۳) الشیخ عبد الرحمن الکردی الصهری :

هو الشیخ عبد الرحمن بن ابراهیم الکردی الصهری ، نزیل دیار بکر  
والعلامة المحقق . أخذ العلم عن ملا چلبی الجزری الکردی وبه تخرج . ومن  
مؤلفاته ( رسالة فی سورة یس ) وحاشیة علی حاشیة عصام علی الجزء الآخر  
من القرآن وله ما ینیف علی أربعین رسالة . وله رباعی فارسی ذکر فیہ ابتداء  
تحصیله للعلوم وهو قوله :

شد هزار و بیست و پنج از هجرت خیر الانام  
کشت ازان پس بنده مر ، استاد صرفی را غلام  
شهر ثانی از شهور چار و چل بعد از هزار  
دروی آمد شکر لله صدر تدریس مقام

المعنی :

انه فی عام سنة ۱۰۲۵ بعد هجرة خیر الانام ، صار لی أستاذ لعلم الصرف  
وما وافت سنة ۱۰۴۴ حتی صرت فی الشهر الثانی منها مدرسا للعلوم فشکر الله .

وكانت (وفاته سنة ١٠٦٤ أو ١٠٦٠ هجرية) بمدينة ديار بكر. و (الصهرى) نسبة إلى ( صهران = سوران) اه من ( خلاصة الأثر ) .

### (٢٤) الشيخ عبر الرحمن :

هو ابن الملا حسين بن مصطفى مفتى سعرد . كان له حظ وافر من العلم والأدب وهو من أشهر علماء عصره وعاش في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجرى فى ( سعرد) أحد مراكز العلم فى بلاد الكرد . وله تقرىظ منظوم على كتاب ( الهدية الحميدية فى اللغة الكردية ) المطبوع فى ١٢١٠ هـ فى الآستانة . يقول فى هذا التقرىظ :

وغدت ما أثره الحميدة تكتب	عن سيد سبق الكرام سليلا
أعنى ضياء الدين يوسف باشامن	بقدمه أضحى البلا محلولاً
شمس بأرض القدس شيم ضياؤها	فتتورت منها البقاع شعولاً
حق علينا شرح متن ثنائيه	فى كل يوم بكرة وأصيلاً .. الخ

### (٢٥) الشيخ عبر الرحمن العمادى :

هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين ، العمادى الدمشقى أحد أعيان العلم وأعلام الفضل وهو المفتى بالشام . ألف حاشية على تفسير الكشاف وله المنسك المشهور الذى سماه ( المستطاع من الزاد ) ، و ( كتاب الهدية ) فى عبادات الفقه و ( الروضة الريا فىمن دفن بداريا ) وله رسائل كثيرة فى سائر الفنون ، ومنشآت وأشعاراً كثراً لطيف المسلك حسن الموقع ونشأ فى مطلع عمره يتيماً لأن والده مات وله من العمر سبع سنين



واجتهد في التحصيل وأخذ أولاً عن الحسن البوريني وعن ابن خالته الشيخ محمد بن محب الدين وعن كثير من فحول العلماء وحج سنة ١٠٤١هـ وأخذ في المدينة عن السيد صبغة الله الطريقة النقشبندية . وبعد رجوعه إلى دمشق تولى التدريس في عدة مدارس ، وله قصيدة في مدح المولى أسعد عالم الروم . وفي سنة ( ١٠٣١ ) سافر إلى مكة وهو في سن الثالثة والثلاثين وذاع صيته . وكان يستفیه أحياناً شيخ الإسلام يحيى بن زكرياء ، وأخباره وفوائده ملأت كل محفل ومدحه الشعراء وله أشعار بديعة من جملتها :

أ كفكف دمع العين خوفاً وأكتم عن الناس والمخني في القلب أعظم  
وهبني كتمت الدمع عنهم نجلداً على حر نار في الحشا تتضرم  
أيخفي نحول الجسم عن عين ناظر وهل ذلة النفس العزيزة تكتم  
ولد رحمه الله في ( ١٤ ربيع الآخر سنة ٩٧٨ ) وتوفي ليلة الأحد ( ١٧ جمادى الأولى سنة ١٠٥١ ) ودفن إلى جانب والده بمقبرة الباب الصغير ( خلاصة الأثر ) .

### ( ٢٦ ) عبد الرحمن أفندي صبرى :

ابن بكر بن عمر الماردني المشكيني — نسبة إلى إحدى القبائل الكردية تقطن في الجانب الغربي من ماردين — وهو من أسرة مشهورة بالعلم والدين . وكان والده ممن يشتغلون بتجارة تصدير الأخشاب . ولد رحمه الله حوالي سنة ( ١٢٩٢هـ ) بماردين ، وتخرج في مدرسة الشهيديّة وقرأ العلوم العربية وبعض الدينيّة على عمه المغفور له ملاطه المشكيني وغيره من علماء ماردين بمنزل والده يومياً بعد عودته من المدرسة وحفظ عليه نصف القرآن الكريم ، ولازم عمه المذكور ملازمة تامة ، واعتنى هذا به عناية فائقة حتى أطلق الناس عليه ( ابن ملاطه )

واشتهر بذلك . وتوظف كاتباً في قلم الواردات ( الويركو ) حتى أصبح الكاتب الأول لهذا القلم . وقد طلب في عهد الحكومة الكالية التركية إحالته إلى المعاش بعد أن خدم قرابة خمس وثلاثين سنة ، نفوراً من سيرها الشاذ نحو التقاليد الإسلامية المتبعة وسياستها الجاحمة تجاه تلك البلاد . وكان يجيد من اللغات العربية والفارسية والتركية عدا اللغة القومية إجادة تامة وكان كثير المطالعة والمعلومات . وكثيراً ما كانت الحكومة تندبه للتفتيش والتحقيق فيما يسند للموظفين من تهم ، لنزاهته واستقامته . وكان ذاصلة قوية بكثير من رجال القبائل بأطراف ماردين خصوصاً لقبيلة الرماكة — إحدى فروع قبيلة السكيكان الشهيرة — لما بينه وبين زعيمها من صلة القرى والنسب . وكان دينا محبا للخير متواضعا لازم بيته بعد إحالته للمعاش لا يخرج إلا لضرورة قصوى متفرغاً للعبادة ، حتى وافاه القدر المحتوم في شهر رمضان سنة ( ١٣٥١ هـ ) وهو والد أخينا وصديقنا الأستاذ العالم والشاب النبيل الشيخ عمر وجدى شيخ رواق السادة الأكراد وناظر أوقافهم بالجامع الأزهر الشريف الآن أمد الله في عمره وأكثر من أمثاله خدمة بني جنسه وقومه ( الناشر : م . عوفى )

### ( ٢٧ ) عبر الرحمن بهم مسن :

هو زين الدين أبو هريرة الشهير ( بابن القصاب ) السكردى الحلبى الشافعى الإمام العالم العامل الكامل أحد المدرسين بحلب أخذ عن البدر السيوفى وغيره وتوفى بحلب سنة ( ٩٤٢ هـ ) . من ( الشذرات )

(٢٨) عبد الرحمن بن مسلم ( الشهير بأبي مسلم الخراساني ) :  
له ترجمة حافلة في المطولات ولاسيما في ( ابن خلكان ) ، غير أن ما كتبه  
الاستاذ خير الدين الزركلي عن هذه الشخصية الفذة في كتابه ( الأعلام ) هو  
أحسنها وأوجزها ؛ فلذا نقله هنا بنصه قال :

هو عبد الرحمن بن مسلم مؤسس الدولة العباسية وأحد كبار القادة ولد  
في ماه البصرة مما يلي أصبهان ( كردستان الايراني الآن ) عند عيسى ومعقل  
ابني إدريس العجلي فرباه إلى أن شب فاتصل بإبراهيم بن الإمام محمد من بني  
العباس فأرسله إبراهيم إلى خراسان داعية فأقام فيها واستمال أهلها ووثب على  
ابن الكرماني والى نيسابور فقتله واستولى على نيسابور وسلم إليه بامرتها ،  
نخطب باسم السفاح العباسي عبد الله بن محمد ، ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان بن  
محمد آخر ملوك بني أمية ، فقاتله مروان بالزاب بين الموصل واربيل وانهزمت  
جنود مروان إلى الشام ، ففر إلى مصر فقتل في بوسير وصفا الجول للسفاح إلى  
أن مات وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبي مسلم ما أخافه أن يطمع  
بالمملك وكانت بينهما ضغينة فقتله ، عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة ( ١٠٠ -  
١٣٧ ٧١٨ هـ - ٧٥٥ م ) بلغ به منزلة عظماء العالم حتى قال فيه المأمون : أجل  
ملوك الأرض ثلاثة وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الاسكندر ،  
واردشير ، وأبو مسلم الخراساني ، وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، عالماً  
بالأمور مقداماً داهية حازماً راوية للشعر يقوله اه .

وورد في ( ابن خلكان ) أنه لما تم قتل أبو مسلم أنشد المنصور متشفيماً :  
زعمت أن الدين لا يقتضى فاستوف بالكيل أبا مجرم

اشرب بكأس كنت تسقى بها أمر في الحلق من العلقم  
ثم قال ابن خلكان إن الناس اختلفوا في نسب أبي مسلم ، فقيل انه من  
العرب وقيل انه من العجم وقيل انه من الأكراد ، وفي ذلك يقول ابودلامه  
المقدم ذكره

أبا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد  
أفي دولة المنصور حاولت غدرة الأين أهل الغدر آباؤك الكرد  
أبا مجرم خوفتني القتل فاتحى عليك بما خوفتني الأسد الورد  
(عوني)

### ٢٩) عبد الرحمن بن الشحنة :

هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود  
ابن ختلو بن عبد الله ، فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب  
محمد الحنفي الآتين والمحب هو الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة ، ولد في سنة  
ثلاث وخمسين وسبعماية (٧٥٣) وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب  
وغيره وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي ، وناب عن أخيه في قضاء الحنفية  
بجلب . . . إلى آخر ما قال السخاوي في الضوء ، وقال في إلام النبلاء بتاريخ  
حلب الشهاب انه توفي سنة (٨٣٠) كافي الشذرات ، وقال ابن خطيب الناصرية :  
رافقه في القضاء وكان إنسانا حسنا عنده حشمة ومروءة وعصية اه .

وسياتي الكلام عن بيت ابن الشحنة وعن كردية هذا البيت الكريم في  
ترجمة قاضي القضاة أبي الفضل محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠ هـ .  
(عوني)

٣٠) عبر الرحمن بن حسن بن موسى (البانهوى (١) الكردى) :  
هو الشيخ الصوفى العارف، البانى المولد دمشقى المنشأ والوفاة تقلم ذكر  
والده (وهو حسن بن موسى البانى المولد الكردى نزيل دمشق) فى محله ، كان من  
مشاهير المشايخ الصوفية بدمشق معتقداً عند الخاص والعام تحبه الناس وتكرمه  
مع أخلاق حسنة واستقامة مستحسنة وصلاح حال ممدوح وطبع محمود ،  
ولما توفى والده فى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف (١١٤٨)، وكان يقرىء فصوص  
الحكم للشيخ محي الدين بن عربى قدس سره ، فى يوم وفاته اجتمع التلامذة  
وجاءوا بالمرجم وأجلسوه مكان والده وكان لا يظن به أن يصير أهلاً للاقراء  
حتى أن أحد التلامذة ذهب لدرسه لينظر كيف يقرر الدرس استهزاء  
بقدره لما كان عليه من عدم المعرفة بذلك . فراه يقرر ويقرى مثل والده وأمسك  
فى ذلك كراسة والده وابتدأ من المحل الذى وقف عليه والده وشرع فى  
التقرير المقبول فى ذلك واستمر يقرىء ذلك وغيره كالفوتوح وغيرها إلى  
أن مات ، مستقيماً على وتيرة واحدة ... إلى أن قال :

وكانت وفاته ليلة السبت ثانى يوم من صفر سنة خمس وتسعين ومائة وألف  
(١١٩٥) ودفن بالزاوية التى بناها لنفسه بباب الفراديس، وقبره معروف رحمه  
الله تعالى ، ورثاه صاحبنا الكمال محمد بن محمد الشهير بابن الغزى بقصيدة بديعة  
مشبته فى ديوانه ومطلعها قوله :

خطب الم وسوء الخطب قد دهما وانهد ركن ذرى العلياء وانهدما  
قاله فى ( سلك الدرر )

---

(١) البانى أو البانهوى ، نسبة الى بلدة (بانه) فى حدود العراق بكردستان الايرانى  
(هونى)

### (٣١) الشيخ عبد الرحمن الذوقى اللازهرى :

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الذوقى الكردى، نسبة إلى حصن الذوق إحدى نواحي ولاية (بدليس = بتليس) بالكردستان التركى الآن . ولد رحمه الله حوالى سنة (١٢٧٧ هـ) وترعرع ونشأ فى بلده، وأخذ العلم عن بعض علمائه ثم قدم مصر لإتمام تحصيله بالأزهر الشريف وهو يبلغ من العمر الخامسة والعشرين فمعه شيخ رواق الأكراد بالأزهر حينئذ من الانتساب إلى الرواق ، بحجة أنه حنفى المذهب ، والكردى فى زعمه يجب أن يكون شافعيًا . وهكذا البث صاحب الترجمة إحدى عشرة سنة يجالذ ويكافح إلى أن تمكن من الانتساب إلى رواق الأكراد فى (٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٣ هـ) وإليه ينسب الفضل فى فتح باب الرواق لعموم الأكراد . فحضر على أفاضل علماء الأزهر فثقف . وكان رجلاً صالحاً وديعاً صامتاً عابداً لفت إليه نظر المرحوم الإمام الشيخ محمد عبده مفتى الديار حينئذ فعينه إماماً بمسجد الرواق العباسى بداخل الأزهر (بأسفل رواق الأكراد والبغاددة والهنود واليمنيين وغيرهم) . وبعد وفاة شيخ الرواق السابق وهو الشيخ محمد أبو الوفاء بن مصطفى الصاوج بلاغى مولداً والسليمانى نشأة فى سنة (١٣٣٥) تولى صاحب الترجمة مشيخة الرواق وتنظر على أوقافه بحكم صادر من المحكمة الشرعية ، غير أنه تنازل لوزارة الأوقاف المصرية عن إدارة هذه الأوقاف القديمة التى يرجع تاريخها إلى ما قبل الثلاثمائة سنة فأكثر لكون أغلب أعيانها مهتمة ومشتركة مع أعيان أوقاف رواق الأتراك . لأن الواقفين وجلهم عثمانيون كانوا يخصصون كلال الرواقين بجزء من برهم وصدقاتهم الجارية . وآخر من وقف على الرواقين من أهل الخير والبر من رجال الدولة

العثمانية هو الفريق إبراهيم ادم باشا الأورفي المصري من عشيرة المليية الكردية الضاربة في شرق وجنوب (الرها = اورفا) بالسكردستان التركي الآن .

وكان لهذا الرواق مكتبة قيمة تحتوي على مجلدات كثيرة في مختلف العلوم والفنون وقفها أهل الخير على طلبة الأكراد ، ضمت إلى مكتبة الأزهر العامة في سنة ١٨٩٧ .

وقد توفي المترجم الى رحمة الله في (٨ ذى القعدة سنة ١٣٦٠هـ) عن ثلاث وثمانين سنة قضاهما في العبادة وخدمة العلم وأنجب أولاداً إنهاء جادون في أعمالهم في خدمة الحكومة المصرية .

ومن الذين تولوا مشيخة رواق الأكراد بالأزهر ، على ما يؤخذ من السجلات المنتظمة التي لا يرجع تاريخها الى أكثر من سنة (١٢٨٠ هـ) ، الشيخ عبدالله بن سليمان من بلدة (هولير = كرد) أعنى (أربل) إحدى مدن السكردستان العراقي حيث كان شيخاً في هذا التاريخ ، ثم الشيخ محمود بن المنلاخسرو السليمانى في سنة (١٢٩٩) . وأما الشيخ محمد أبو الوفا بن مصطفى السليمانى فقد تعين في غرة رجب سنة (١٣٠٤) وتوفي إلى رحمة الله في (٣٠ رمضان سنة ١٣٣٥) حيث خلفه صاحب الترجمة . (عوفى)

(٣٢) عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم :

قال في الضوء ، هو الزين أبو الفضل السكردى الرازنانى الأصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجويرية وزينب ، ويعرف بالعراقى ولد في ٢١ جمادى الأولى سنة (٧٢٥ هـ) ومات بالقاهرة في شعبان سنة (٨٠٦ هـ) وله إحدى وثمانون سنة وربع . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الأعم

ولإفهامه كرمى الأصل والنسب أقام سلفه بيلدة من أعمال اربيل يقال لها رازنان - وفي ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن رازيان بالياء - ولهم هناك آثار ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه ... الخ وقد ترجم له السخاوى ترجمة طويلة يصفه بالكمال في علمه ودينه وورعه .  
(عوفى)

### (٣٣) عبير الرهيم فائز أفندى الشيرازى بأسمه زاده :

هو ابن العلامة شيخ الاسلام ومفتى الأنام أبى السعود أفندى صاحب التفسير، درس على والده وعلى غيره من المعاصرين وتدرج فى المناصب العلية والقضائية حتى صار قاضى مصر سنة (١١٣٨) وتوفى إلى رحمة الله فى الخامس والعشرين من جمادى الأولى من تلك السنة ، وكان رحمه الله كاتباً مجيداً وشاعراً ماهراً وله ديوان شعر تركى .  
(السجل)

### (٣٤) عبير الرهيم باشا :

هو من أهالى ارضروم بشمالى كردستان التركى ومن كبار رجال الدولة العثمانية ، تقلب فى مناصب الدولة فنال رتبة القبوجى باشى ثم الميرميران التى تعطى حاملها لقب الباشا وتعين بعد ذلك محافظاً لقلعة بلغراد فى سنة (١٢٢٣) ثم تنقل فى مثل هذه الوظائف حتى نال فى سنة (١٢٤٢) رتبة الوزارة السامية وتعين لمقاطعة البوشناق ( بوسنه ) ثم نقل إلى محافظة قلاع سواحل البحر الأسود سنة ١٢٤٤ وفى شهر جمادى الآخرة نقل إلى محافظة مقاطعات قره حصار ومنتشا بالأنضول .  
(السجل)



(٣٥) عبد الرحيم بن صدوق بن أيوب :

هو الزين بن فتح الدين بن الشرف ، الكردى الأصل القاهرى الشافعى ،  
أخو عبد القادر ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين  
وثمانمائة (٨٤٤) بالقاهرة ونشأ فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد  
من المتأخرين . ولازم الزين زكرياء فعرف به وأقرأ أصغار الطلبة وجاور غير مرة  
بالحرمين منها بمكة فى سنه ثمان وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد  
يركب الكرسى للعامه ، ثم رجعا وتخلفا فى الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة  
وعجز قبل ذلك ، مع تدين وسكون وفاقة وهو بمن تردد الى هنا وبمكة ونعم  
الرجل اه . (الضوء )

(٣٦) عبد الرحيم المصرى الكواجر :

هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن شرف الدين الأمدى الحنفى الصوفى  
الخلوتى المشهور بحرفته ، توفى بحلب فى أوائل سنه ٩٦٣ عن مائة سنة وزيادة الخ .  
( اعلام النبلاء )

(٣٧) عبد الرحيم (مولوى) :

هو الشاعر العالم الأديب والصوفى النقشبندى الأريب من فرقة (تاوكوزى) =  
تاوخ كوزى) إحدى فرق عشيرة (جاف) الكردية الشبيرة بقضاء حلبجه  
بلواء السليمانية الحالية بالكردستان العراقى . وفى رواية أخرى أنه من الأسرة  
اليجورية (نسبة إلى قرية جور إحدى قرى مريوان) ومن أحفاد السيد پير  
خضر الشاهوى زعيم الأسرة المذكورة . كان صاحب الترجمة يتلقب (معدوم)

في أشعاره وكان خليفة المرشد الكامل الشيخ المرحوم عثمان مـراج الدين الطويل .  
توفي إلى رحمة الله في أوائل القرن الرابع عشر الهجرى وكان ميلاده في سنة  
(١٢٢٢) وكان ضوئيل الباع في الشعر والأدب بقدر ما كان تقياً صالحاً وفي غاية من  
العفة والزهد . وكانت مقدرته الأدبية قد وصلت لدرجة الإبداع والابتكار  
حيث كان له أسلوب خاص في قرض الشعر ، لم يقلد أحداً فيه ولم يستلمه بل  
كان شاعراً مطبوعاً ذا موهبة خاصة . وقد تشبه بعض أشعاره ورباعياته من  
حيث الأداء وتناسق الألفاظ ، أشعار الشاعر الصوفي الالهى والعاشق الوهـان  
باباطاهر الهمداني الكردي ، إلا أن ذلك وليد مجرد التصادف وتوارد الخاطر  
وليس نتيجة التقليد أو الاقتباس . لأن صاحب الترجمة لم يكن مطلعاً على آثار  
بابا طاهر النادرة ، وأغلب أشعاره وغزلياته مرآة صادقة لما يشعر به من  
الحب الالهى والعشق الصمدانى ، وصادق العواطف الدينية والاحساسات  
الصوفية الملهمة .

وكتابه (العقيدة المرضية ) المطبوع باللغة الكردية بالقاهرة من قبل  
المرحوم الشيخ محى الدين صبرى الكافى مشكانى السنوى نزيل مصر لأكبر  
دليل على إحساس شاعرنا العظيم بالوجد الالهى والعاطفة الدينية الخالصة لله .  
وقد ألف صاحب الترجمة هذا الكتاب بلهجة الكردية الخاصة نظماً  
وجعله فى ثلاثة وأربعين بحثاً، منها ما هو فارسى ومنها ما هو عربى . والأصل  
منسوخ فى سنة (١٣٠٨هـ) من قبل الملا رسول . ويليه رسالة أخرى للؤلؤف باللغة  
الفارسية وهى منظومة تدعى (العقيدة الفارسية) تتضمن أغراضاً دينية من شرح  
للعقيدة ووصف للنبوة . وله رسالتان أخريان إحداهما بالعربية تسمى العقيدة  
المرضية والأخرى بالكردية تسمى (إيمان وباورى) ولهجة هذه الكردية  
هى بين لهجة الهاورامان ولهجة السليمانية ، أى أن لهجته أيضاً كانت خاصة به

كأسلوبه الأدبي كما تقدم .

وقد قام شيخ أدباء السليمانية وأستاذ شعرائها في هذا الوقت، الحاج توفيق بك الشهير بلقب ( پیره میرد ) بجمع وطبع (ديوان مولوى) مع ترجمة أبياته وزيابعاياته من اللهجة الهورامية إلى اللهجة السليمانية في سنة (١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م) بمدينة السليمانية في الكردستان العراقى جزاه الله خير الجزاء وأمد في عمره المبارك .  
(عوفى)

### عبد الرزاق :

لقبه في الشعر ( فياض ) وهو من أهالى ( لاهيجان ) الواقعة في لواء ( ساوجبلاق = مهآباد الحالية التي هي الآن عاصمة الجمهورية الكردية باذرييجان الايرانية ) ومن شعراء القرن الحادى عشر البارزين الاكراذ ألف كتابه ( كوه مراد ) حول خلقة البشر للشاه عباس الثانى .  
( قاموس الأعلام )

### عبد الرزاق بك الدنبلى :

هو ابن نجفقلى خان ، أمير دنبل (١) توفى سنه (١٣٤٣ هـ) . وكان شاعرا

---

(١) قال فى القاموس : دنبل على وزن قنفلد قبيلة من الاكراذ بنواحي الموصل منهم أحمد بن نصر الفقيه الشافعى وعلى بن أبى بكر بن سلمان المحدث الدنبلان اه والواقع أنه اسم يقع على جيسل من الاكراذ كبير منتشر فى كردستان يطلق عليهم الاجانب لفظ (زازا) لكنزة استعملهم لحرف الزاى فى حديثهم وأماهم فيسمون أنفسهم (دنبلى = دوملى) وة . قامت لهم امارة مستقلة فى جهات خوى وسلماس وحكارى امتد سلطانهم الى أبواب الموصل (انظر شرفنامه وآثار الشيعة الامامية وتاريخ الدنابة لامتريج ( م . هونى )

يلقب نفسه في أشعاره ( مفتون). وكان يعد من كبار رجال الميرزا عباس قلى القاجارى . وله عدة مؤلفات . منها ( كتاب مآثر سلطاني در حالات سلاطين قاجار از بدو و تأسيس تاسنه ١٢٤١ ) أى ( كتاب المآثر السلطانية عن السلاطين القاجاريين منذ تأسيس دولتهم إلى سنة ١٢٤١ ) الذى طبع فى طهران . وله كتاب آخر مخطوط باسم ( تاريخ دنباله ) توجد نسخة منه فى المكتبة الشاهانية . ومن مؤلفاته كتاب ( تذكرة در شعر و شعراء ) و ( رياض الجنة). وهذا الكتاب الأخير يبحث عن الحروب التى نشبت فى عهد الصفويين .  
( آثار الشيعة الامامية )

#### ( ٤٠ ) الشيخ عبد السميع الكردى :

هو ابن الشيخ أحمد البرزنجى من قرية چنارة ( فى قضاء حلبجة ) بلواء السليمانية بالكرديستان العراقى ، أخذ العلم عن الشيخ عبد القادر اليارى وأخذ علم الفلك عن الملا كچوك الاربلى . ثم سافر إلى حلب سنة ( ١٣١٥ ) حيث اشتغل بالتدريس واشتهر بها وكان بليغا لسنا فى اللغة الكردية . وقد تلقى عنه الحاج محمدرأغب أفندى الطباخ صاحب كتاب ( اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ) شرح الشمسية فى المنطق وعلم الفلك ، ثم أصبح مدرس ( المدرسة الأحمدية ) الخاصة بالأكراد بعد وفاة ( الشيخ حسين الكردى ) وبقى فى هذه الوظيفة إلى أن توفى فى ( محرم سنة ١٣٣٨ هـ ) ودفن فى مرقد ( الشيخ ثعلب ) بحلب .  
( النبلاء )

#### ( ٤١ ) عبد العزيز بك بابان :

هو ابن أحمد پاشا الأول . وقد كان حاكما على مقاطعة ( قره داغ ) فى

زمن أخيه إبراهيم باشا . ولما عزل أخوه في سنة (١٢٠٤) تنازع مع سليم بك ابن عبد الرحمن باشا وتحارب معه في موقعة (كزه زرده) وجرح بها فأرسل إلى بغداد حيث توفي بها .

#### ( ٤٢ ) عبد العزيز الهطاري الكردي :

هو ابن أحمد بن عثمان وكنيته الشيخ عماد الدين أبو العز ويعرف بابن خطيب الأشموني كان عالماً فاضلاً له مؤلفات كثيرة حسنة وأدب وشعر ، وتوفي بالقاهرة سنة (٧٢٧ هـ) . (شذرات الذهب)

#### ( ٤٣ ) عبد العزيز الآصري :

اشتهر بلقب (ليب) . وله عدة مؤلفات منها (رسالة في الأصول) و(رسالة في السياسة) و(تعليقات على البيضاوي) وله ديوان شعر أيضاً . توفي في ديار بكر عاصمة كردستان التركي سنة (١١٨٢ هـ) . (عثمانلي مؤلفري)

#### ( ٤٤ ) عبد الغفور (القاضي) :

هو ابن لقمان الكردي لقبه (تاج الدين) . كان من العلماء البارزين ومتصلاً في تطبيق أحكام الشريعة وله قضية مشهورة مع السلطان نور الدين ابن عماد الدين زنكي عند ما كان المترجم قاضياً في حلب . (اعلام النبلاء)

#### ( ٤٥ ) عبد الغني بن موسى بن أحمد :

هو العماد الجزري العمري الشافعي نزيل القساهرة ، ويعرف بعماد

السكردي من لازم الشيرواني وتميز في فنون من العقلية وصحب عبد الله الكوراني وتنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند الباهي بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوي ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره . وجاور في سنة (١٨٨٣) وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما . ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر بسبب الرزق خصوصا وقدزوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل ، والغالب عليه الصفاء . ثم أنه حج في موسم سنة (١٨٩٥) أجيرا عن امرأة ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر ، مشيخة سعيد السعداء ولقبين بعد أيام فذكر لي أن مولده في شوال سنة (١٨٢٥) وأن قدمه القاهرة من حلب بعد أن أخذها عن يوسف السكردي وأبي ذر في المحرم سنة (١٨٤٧) فأخذ عن شيخنا بالبيرسية وبالكاملية وحضر عند القاياتي في الكشف يقرأه الزين طاهر وعند العلم البلقيني وآخرين ولم يتهاى له لقي الونائي لابدمشق لسكونه كان قد قدم القاهرة ولاذ بها . اهـ (الضوء)

#### (٤٦) عبد الفتاح باشا :

هو أمير عشيرة (باجلان) الكردية الضاربة في الحدود العراقية الايرانية وكان مع عبدالرحمن باشا بابان عند ماذهب لاختاد ثورة بغداد سنة (١٢٢٥هـ) ولتعلقه الشديد بايران لم يساعد عبد الرحمن باشا . لذلك أمر هذا بعزله بعد إنهاء عمله في بغداد .

### ٤٧) عبد الفتاح باشا الباباني :

من أعظم رجال الأسرة البابانية الكردية . قال في السجل العثماني : انه تقلب في مناصب الدولة العثمانية حتى نال رتبة الميرميران الرفيعة ولقب الباشا في سنة (١١٩٩ هـ) وصار متصرفاً للواء الكوى (كويسنجق) وبعد أن عزل عن هذا المنصب في سنة (١٢٠١) توفي إلى رحمة الله .

### ٤٨) عبد القادر باشا الباباني :

من كبار رجال الأسرة البابانية . قال في السجل ، انه تولى منصب متصرفية درنه وياجلان في الكردستان العراقى خلفاً لعبد الفتاح باشا السابق الذكر ، ثم تولى منصب كوى وحرير في الكردستان العراقى وتوفى إلى رحمة الله ...

### ٤٩) عبد القادر المرافعى :

من أكابر أساتذة الموسيقى . كتب رسائل في العمل به عديدة وصار لايوازيه في عصره أحد . وبات له شهرة عظيمة ، خاصة في إيران وله مؤلفات كثيرة في هذا الفن باللغة الفارسية . كانت تحت رعاية ملك العراق ( حسين الجلايرى ) ثم أخيه ( السلطان أحمد ) فكان من ندمائهما . وبعد زوال السلطة الخلايرية مال إلى (ميرانشاه) من التيموريين وأصبح من ندمائه ، وتوفى بالطاعون سنة (٨٣٨ هـ)

ومن جملة مؤلفاته : ١ - (جامع الألحان) باللغة الفارسية في مجلد ضخيم ،

٢ - كتاب الموسيقى ، ٣ - زبدة الأدوار ، ٤ - شرح الأدوار .

( مجلة العالم الاسلامى الجزء ان - ٣ ، ٤ )

### (٥٠) الشيخ عبد القادر الكردى :

هو ابن الشيخ يوسف الكردى الحلبي الشافعى أخذ الفقه عن الشيخ عثمان الكردى وباقى العلوم من العلماء البارزين فى عصره ثم اشتغل بالتدريس وحج ودخل القاهرة . كان فاضلا وعالما جليلا توفى سنة (٨٩٦ هـ)  
( من الضوء )

### (٥١) عبد القادر بن عبد الله بن اسماعيل العبدلانى :

قال فى (سلك الدرر) هو الفقيه الشافعى العبدلانى (١) الكردى نزيل دمشق القادري ، الشيخ العالم المحقق الفاضل الورع الزاهد ؛ كان محققا عالما ذا زهد وتكشف مع كمال الاجتهاد فى الطاعة والعبادة وله السلوك الوافر فى طريق القوم مع الفعنية التامة . ولد فى بلاده فى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف (١١٤٣ هـ) وأخذ عن علماء بلده وأتقن العلوم الظاهرة والباطنة ووفد إلى حلب فى سنة أربع وستين (١١٦٤) ومنها إلى الشام فاستوطنها وأرسل أتى بأهله من بلاده وتزوج بابنة صغيرة لشيخه وتلميذ والده الشيخ محمود الكردى نزيل دمشق ، وارتحل إلى مصر والحرمين واستجاز من علماء تلك الديار . ويدهم بيت الولاية كما اشتهر . وأخبر فى الشيخ حسن الكردى الصالح نزيل دمشق أن المترجم اخوة تنوف على ثلاثين ومن التأليف كذلك ( ذكرها الزيركلى فى أعلامه ) وأنه كان ينظم الشعر وكان للناس به اعتقاد وافر وبالجملة فقد كان أحد أفراد أفاضل الأكراد بدمشق علما وورعا وزهدا وكانت وفاته بها فى

(١) عبدلان ، ناحية بلوا اربل بالقرب من (كوى) تخرج منها علماء كثيرون (هونى)



يوم الأربعاء قبيل الظهر سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ومائة  
وألف (١١٧٨ هـ) ، ودفن بسفوح جبل قاسيون بصالحية دمشق رحمه الله تعالى .

## (٥٢) الحاج عبد القادر أفندى عمولى السوركى :

هو ابن الزعيم محمد على آغا الشهير بللاج حنى ، من أصحاب الاقطاعات الذين  
وصلوا بجدهم وإقدامهم إلى رتبة الدليل باشى فى الجيش العثمانى القديم ، ولد رحمه  
الله تعالى فى مدينة (سورك = سيوهرك) حوالى سنة (١٢٦٥ هـ) وتوفى إلى رحمة  
الله سنة (١٣٤١) عن عمر ينيف على الخمسة والسبعين عاماً قضاهما فى الدرس  
والتحصيل والوعظ والارشاد والتعليم باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية  
عدا اللغة الوطنية وهى السكردية بلهجتها (السكرمانجية والزازائية = الدينيلية)  
الشابعتين فى الشمال والشمال الغربى من كردستان التركى .

وكان المرحوم فقيهاً بارعاً عالماً بالمنقول والمعقول مع حسن بيان وطلاقة  
لسان وإخلاص فى القول والعمل ، وكان منجمعا عن الناس ولا سيما أرباب  
المناصب الحكومية ورجال الدولة ، فلذا رفض تولى منصب الافتاء الذى  
عرض عليه مراراً وكذا عضوية مجلس الادارة للواء ، خشية أن يقع فيما لا يتفق  
ورأيه الشرعى والدينى من الأمور الدنيوية والشئون الادارية ، وقد قام  
بالتدريس حسبة لله قرابة خمسين عاماً (فى المدرسة الفيضية) الوحيدة فى مدينة  
(سورك) . فتخرج على يديه علماء كثيرون فى العلوم العربية والشرعية والفنون  
الأدبية من عربية وتركية وفارسية ، إذ هرع إليه الطلبة من مدن الأطراف مثل  
(ارغنى ، وجرميك ، ومعدن ، وآمد ، والرها ، وويران شهر) . وكان حنوفى  
المذهب قادرى الطريقة ثم صار نقشبندياً من غير أن يقدم على إقامة رسوم  
هذه الطرق الصوفية ، التى يألفها العامة . فكان يعيش عيشة العلماء المتصوفين

المنعزلين لا يخرج إلى الأسواق والمجتمعات كثيراً فيما عدا المواظبة على صلاة الجماعة والجمعة ، وبالجملة فإنه رحمه الله كان عالماً عاملاً وصوفياً صادقاً لا تأخذه في الحق لومة لائم ، فلذا كان يجمله الجميع من مسلمين ومسيحيين وكرمانج و ( زازاء = ظاظا ) وتركان وأترك على اختلاف مشاربهم وتعدد نحلهم .  
وعند صدور قانون تنظيم المدارس الدينية في البلاد العثمانية وربط الماهيات الشهرية للدرسين في المدارس المعترف بها في مراكز الأقمسية والألوية ، نقل رحمه الله إلى قضاء ( جرميك = جرموك ) مدرساً عاماً رسمياً ولبت فيها ما يقرب من سنتين أو ثلاث عاد بعدها ثانية إلى مسقط رأسه ( سيودرك = سورك ) مدرساً عاماً . وهو والكاتب هذه السطور وناشر هذا الجزء من الكتاب ، أضعف العباد محمد علي عوني بن الحاج عبد القادر عوني بن محمد علي زعيم ( الزازاء = الدنبلي ) بناحية ( باب ) وهي إحدى نواحي ( سورك ) الشهيرة بانجاب الرجال الفضلاء والعلماء العاملين .

### ( ٥٣ ) عبد القادر كرمال الميرين :

هو من أفاضل أربيل المشهورين . توفى في أورفا سنة ( ١٣١٥ ) . له مؤلفات كثيرة وقد طبع منها ( حجة الذاكرين في الرد على المنكرين ) و ( تصريح الخاطر في مناقب عبد القادر ) . ومن آثاره غير المطبوعة ( الطريقة الرحمانية في الرجوع والوصول إلى الحضرة العلية ) و ( الإلهاميات الإلهية في معرفة الحقيقة الانسانية ) و ( مرآة الشهود في بيان وحدة الوجود ) و ( حديقة الأزهار في الحكم والأسرار ) و ( الدرر المعتمدة في شرح الأديان الثمانية عشرة من مقدمة المشنوي الشريف ) وغيرها .

### ( ٥٤ ) عبر القادر العمادي :

هو من مشاهير علماء الشام في القرن الثالث عشر الهجري . توفي سنة (٥١٢٢٨هـ) .

### ( ٥٥ ) عبر الكبريم أنصري حفيد أبي السعود :

ابن محمد بن المفتي أبي السعود العمادي . نشأ تحت رعاية جده . واشتغل بالتدريس في المدن العديدة وكان آخر وظيفته التدريس في مدرسة السلطان سليمان . وتوفي سنة (٩٨١هـ) عن عمر يناهز الثلاثين .  
(العقد المنظوم) و(السجل)

### ( ٥٦ ) عبر الكبريم الشاهوي بن العالم الولي أبي بكر :

الشهير بالمصنف ابن السيد هداية الله الحسيني الكوراني الشاهوي الشيخ الامام العلامة المفيد ، أخذ عن والده ثم رحل إلى الفاضل المنلا أحمد الكردى المجلى (بضم الميم ثم جيم مفتوحة على وزن صرد قبيلة من الأكراد) ، قاله بعضهم . وقال آخر أنه نسبة إلى (مجلان) قرية تليذ المنلا حبيب الله الشبير بمرزاجان الشيرازي تليذ جمال الدين محمود الشيرازي تليذ جلال الدين محمد الدواني ، فقرأ عليه إثبات الواجب ، وشرح حكمة العين ، وشرح مختصر ابن الحاجب للقاضي عضد الدين ثم عاد وأبوه موجود وأقام على بث العلم ونشره ، وله من التصانيف تفسير القرآن وصل فيه إلى سورة النحل في ثلاث مجلدات وكتاب في المواعظ وعنه أخذ علامة الوجود الإمام الكبير المنلا ابراهيم بن

حسن الكردى الكوراني نزيل المدينة المنورة ، وكانت وفاته في سنة خمسين  
بعد الألف ( ١٠٥٠ هـ ) ( خلاصة الأثر )

### (٥٧) المنوع عبد الكريم الخالدي :

هو ابن المنلا سليمان بن مصطفى بن حسن القاضي بديورنه (١)  
وسنده ابن عبد الوهاب الكردى الشامى الخالدى الشافعى نزيل دمشق العالم  
الكبير الزاهد العابد . كان من أمره أنه قرأ ببلاده واجتهد وأخذ عن كبار  
المحققين ، ومشائخه كثيرون ، فمن أخذ عنه الحديث عمه محمد عن ميرزا محمد  
الكوراني ، وهو عن أبيه عبد اللطيف عن المنلا الياس من كلاط = كلات  
من كوران صاحب التسهيل على العوامل وهو أخذ عن الحافظ بن حجر  
العسقلاني بأسانيد المشهورة ، وأخذ الفقه عن المنلا أحمد العمر آبادى وهو  
أخذ عن المنلا إلياس البانى البروزى وهو أخذ عن المنلا الياس المتقدم بسنده  
المتقدم ، والتفسير عن المنلا يوسف الكوراني عن الشيخ عبد الكريم  
الشهرزورى الكركدرى عن المنلا الياس المذكور بسنده وأخذ تفسير البيضاوى  
عن المنلا محسن بن المنلا سليمانى الدشانى قراءة لبعضه وسماعا لباقيه فى الروضة  
الشريفة وهو أخذ عن السيد ميرزا ابراهيم الهمدانى وعن المنلا أحمد المنجلى = المجلى  
تلميذ ميرزا جان وأخذ الفرائض عن القاضى شكر الله الشقرى (لعله تصحيف  
السقزى نسبة إلى بلدة سقز من مدن الكوران بكرستان الايرانى . عوفى) ،

(١) كذا ولعله (دينور) وأما سنده فتصحيف (سندج) الذى هو معرب (سنة دز)  
بمعنى قلعة (سنة) لأن (دز) فى اللغة الكردية القديمة وفى (الديلية = الظا طائية) الحالية  
لا يزال بمعنى القلعة . و (سنة) اسمها (عوفى)

عن الشيخ بدر الدين الطائي عن المولى إلياس المذكور بهذا السند . والنحو عن  
 المنلا عبدالصمد الموجشي نسبة إلى قرية (موجش) من قرى كوران وله روايات  
 غير هذه وتمسك في العلوم والمعارف كل التمكن وورد (دمشق) وأقام بها  
 وأخذ عنه بها غالب فضلائها الذين بهروا واشتهروا . . الخ . ( الخلاصة )

### ٤٨ ) مير عبدال :

نعلم ستة أمراء من مشاهير الأكراد بهذا الاسم نذكرهم فيما يلي :

- ١ - مير عبدال أمير مكس : كان معاصراً للسلطان ياوز سليم .
- ٢ - مير عبدال بن أحمد بك من أمراء (مكس) . عاش في عهد  
 السلطان سليمان القانوني . تزوج بابنة زينل بك الحكاري . فتوصل  
 بواسطته إلى حيازة سنجق (كاركار = كركر) أيضا .
- ٣ - مير عبدال بن مير شاه محمد . صار أميراً على مقاطعة شيروان = سعرد  
 الحالية بعد وفاة والده وبقى على رأس إمارته عدة سنين .
- ٤ - مير عبدال آخر محمد بك الشيرواني . لقد أصبح حاكماً على مقاطعة  
 (شيروان) بعد وفاة والده كان مركزه قصبه (كفره = شيروان) دامت  
 إمارته مدة (١٣) سنة في عهد السلطان سليمان القانوني .
- ٥ - مير عبدال بن محمد بك . صار أميراً على شيروان بعد أبيه بأمر من  
 السلطان محمد خان . كان معاصراً لصاحب كتاب شرفنامه . وقد مدحه  
 شرفخان صاحب الكتاب المذكور بالحزم وحسن الإدارة .
- ٦ - عبدال بن مير محمد (السويدي) صار أميراً على (سويدي) بعد وفاة

عمه الأمير نجر الدين . حارب العشائر التركمانية وكسر شوكتهم . ثم توفى بعد عدة سنوات من هذا التاريخ .

#### ( ٥٩ ) الأمير عبدالغلام البتليسي :

هو ابن أخي شرفخان صاحب كتاب ( شرفنامه ) وحاكم بتليس . هاجمه ملك أحمد باشا والى بغداد سنة ( ١٠٦٥ ) بجيش كبير فلم يتمكن الأمير من صد هجماته . لذلك ترك بتليس = بدليس مستصحباً أولاده وأمواله وكان أولياء جلبي يصحب أحمد باشا في هذه الوقائع وشاهد بعينه مظالم أحمد باشا التي صهبا على الأمير عبدالغلام وأعوانه . ويقول بهذا الصدد ( عثرنا على ٧٦ كتاباً من مؤلفات الأمير عبدالغلام نفسه بين أمواله المتروكة ووجدنا أكثر من مائة مجموعة ورسالة بخط يده . وكان له مكتبة ثمينة زاخرة بالكتب الدينية والمغوية والطبيعية وغيرها . كان عالماً فاضلاً وأميراً شجاعاً . تعدى عليه أحمد باشا طمعاً في ماله . ( اولياجلبي )

#### ( ٦٠ ) عبد اللطيف :

هو عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله القاسم الشهرزوري ولد في ٢٢ ربيع الأول ( ٥٤٣ ) تفقه في بلاده وولى قضاء الموصل عدة مرات توفى في ٨ جمادى الآخرة ٦١٤ وهو من بيت الشهرزوري الشهير .

#### ( ٦١ ) عبد اللطيف الكوراني :

هو عبد اللطيف بن أحمد الكوراني الحنفي المتوفى سنة ( ١١٥٠ هـ ) .

وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً . صار مفتي حلب . له قصائد رائعة .  
( اعلام النبلاء ص ٥٠٦ - ج ٦ )

( ٦٢ ) عبد الله مصيب باشا بابان :

عين متصرفاً للسليمانية برتبة ( ميرميران ) سنة ( ١٢٦٤ ) بعد انفصال أخيه  
( أحمد باشا ) وبقي في هذا المنصب أربع سنين ثم عزل في سنة ( ١٢٦٨ هـ ) .  
وأرسل إلى استانبول ... الخ  
( السجل ص ٣٩٩ )

( ٦٣ ) المرحوم عبد الله البيتوشى :

هو أبو محمد عبد الله بن محمد الكردي من قرية ( بيتوش ) التابعة لمنطقة ( سردشت )  
في الكرديستان الإيراني . ولد رحمه الله سنة ( ١١٦٠ هـ ) . وكان عالماً مشهوراً  
وشاعراً معروفاً له بعض المؤلفات والآثار في العلوم الدينية والعربية . ومن مؤلفاته  
كتاب ( الخفاية في شرح الكفاية (١) ) وقد مدح قرية ( بيتوش ) بقصائد بديعة  
مطلع إحداها :

ألا حي بيتوشا وأكنافا التي يكاد يروى الصاديات سراها

\*\*\*

وله أثر آخر يشرح فيه حروف المعاني : وفي الآيات الآتية يلمح فيها  
لما سبق :

(١) وقد تم تأليفه في ١٥ ذى الحجة سنة ١١٩٨ هـ ، وطبعه السيد عبد الحميد الكيال  
في مصر سنة ١٣٤١ هـ .

وبعد فاعلم أتى حداني شوق لنظم أحرف المعاني  
 وكان لي إذ ذاك شغل شاغل ما بين إقلال وحال حائل  
 وجفوة من كل خل واصف ونبوة من مسعد ومسعف  
 يدوسني برجله دوس الحذا دهرى كأني في جفونه قذا  
 ومن أشعاره أيضا :

وإن تجد شيئا خلاف الأدب فالطبع كـردى وهذا عربي  
 توفي إلى رحمة الله سنة ( ١٢٢١ هـ ) في البصرة . ( وفي أعلام الزيركلى  
 أنه مات في الاحساء وله من الكتب شرح الفاكهي على القطر ومنظومة كفاية  
 المعاني وشرحها وله نظم حسن . عوفى )

#### ( ٦٤ ) عبر الله فانه :

هو من أولاد ( بوداق خان الأعمى ) كان رجلا حازما بعيد النظر تفرق  
 في أيامه شمل عشائر ( المكري ) من جراء عداء ( عباس أغا ) رئيس عشيرة  
 ( الديكري ) وذلك لازدياد رغبة ملكه وماله وكثرة أتباعه إذ بدأ بمنافسة عبدالله  
 خان ، بدس الدسائس وإثارة الفتن ومخاطبة حكومة طهران متهما إياه بالمخالفة  
 مع الأمراء البابان في السلطانية والأمير ( محمد بك كوير ) أمير رواندوز . فاضطرت  
 الحكومة الايرانية إلى إرسال جيش كثيف إلى حدود ( رواندوز ) بقيادة الميرزا  
 تقي الدين خان للنظر في حالة تلك المنطقة . فانتهت قضية محمد باشا الرواندى  
 ورجع الجيش الايراني وهدأت الأحوال في مقاطعة ( المكري ) ولم يبق  
 مجال للتمهم . وحينذاك ثارت نائرة الغضب والحلق في رأس عبدالله خان وأمر  
 بمقتل عباس أغا في قصر الحكومة سنة ( ١٢٥٦ ) . فاستجار قادر أغا بن



عباس أغابالعشائر المجاورة فأمدوه بقوة كبيرة أحاطت بمدينة (ساوج بلاق = صابلاخ) ولكنهم لم يفوزوا وباطائل . فلها ينس قادر أغا من ذلك التجأ إلى الحكومة الايرانية وبين لها أن خنق أبيه لم يكن إلا خلاصه الشديد للحكومة ولكن كل مساعيه ذهبت سدى . وفي تلك السنوات توفي (عبدالله خان) وابنه (كريم خان) وتسلم ابنه (مجيد خان) منصب حاكم المقاطعة . ولما تسلم ناصر الدين شاه عرش طهران أقبل (قادر أغا) على تقديم العرائض إلى الشاه الجديد حتى أقنعه بصحة ادعاءاته ومزاعمه ، فأمر الشاه بارسال القوات إلى مكري وعزل مجيد خان وإقصاء أسرته عن المقاطعة . فلما علم (مجيد خان) بجميلة الأمر لم يبد أى مقاومة ولكنه سافر تواريا إلى طهران ابتغاء ترضية الشاه فوصل إلى طهران وقابل الشاه وسمع كلامه آمراً بارجاعه إلى منصبه ومفوضاً إليه إدارة شؤون ملكه الموروث . فرجع بذلك معززا مكرما إلى (مكري) ولبت بها إلى أن توفاه الله إلى رحمته في أواخر القرن الثالث عشر الهجرى فانقرضت سلالته بموته إذ نزعته الحكومة الايرانية الحكم من أيديهم .

### ٦٥) شيخ عبدالله الكردى :

من علماء القرن الثامن المشاهير ، صادفه الرحالة ابن بطوطة في سنجار سنة ( ٧٢٠ هـ ) فزاره ومدح عليه وزهده ولكنه لا يقول شيئا عن حياته .

### ٦٦) الملك الاوهر عبدالله :

هو ابن الملك المعظم تورانشاه حفيد الملك الكامل الايوى . كان حاكما على مقاطعة (حصن كيفا<sup>(١)</sup>) عند ما كان أبوه ملكا على مصر سنة (٦٤٧هـ) وقد حافظ

(١) هو (حسنكيف = سايوان) الحالية بكرديستان التركى . (عوى)

على منصبه وملكه حتى هجوم التتر وَاغاراتهم المدمرة على البلاد الإسلامية .

( ٦٧ ) عبد الله بن مصطفى بن حسن الزبيارى<sup>(١)</sup> :

لم نعثر على ترجمته الطويلة . وجل ما عرفه عنه أنه كان أديبا فاضلا وشاعرا بليغا توفي في حلب في أوائل القرن الثاني عشر . وقد كتب رثاء مؤثرا للشيخ محمد بن الشيخ محمد بن نظام الدين القصيرى شيخ قصير سنة ( ١١٠٢ ) منها :

لعمرك ما الدنيا لأبنائهم آذخر      ولكنها داء الفنا بها الحنسر  
قرارة أكدار ومعدن كربة      حباله آثام بها يكسب الوزر  
فتبدو بلذات وعيش مزخرف      وما عندها إلا الخديعة والمكر

وله يمدح العلامة أحمد أفندى الكواكبى قصيدة تهنته في سنة ١١٠٥ هـ بعيد الأضحى .

( أعلام النبلاء )

( ٦٨ ) عبد الله السنجارى :

هو ابن على بن عمر السنجارى الحنفي قاضى (صور=صاور) بديار بكر . ولد سنة (٧٢٢) وتفقّه بسنجان وماردين والموصل واربيل ومع نصيبه الوافر من العلم كان شاعرا بليغا . رحل إلى مصر ثم تولى وكالة بيت المال بدمشق ودرس بالصالحية ، ومن أشعاره :

لكل امرئ منا من الدهر شاغل      وما شغل ما عشت إلا المسائل  
توفى بدمشق سنة ( ٥٧٩٩ هـ )      ( شذرات الذهب )

(١) نسبة إلى (زبيار) بلدة على الأب الاكبر في كردستان العراق وهي مركز الاكراد الزبيارية الشهيرة الضاربة في أطراف العمادية وزاخو .  
( عونى )

### (٦٩) الشيخ عبد الله الـربـيـنـكي :

اشتهر بلقب (المدرس) وولد سنة ١٠٦٠ في قرية (ريتك) من بلاد السکرد  
 قضى عمره في التدريس والتأليف ومن مؤلفاته كتاب (نهج المنهج في فقه الشافعية)  
 و (مختار الزواج في شرح المنهاج) . وكان ينظم بعض القصائد أيضا ، وقد نظم  
 مناجاة مؤثرة قبيل وفاته . في سنة (١١٥٩ هـ) .

### (٧٠) عبد الله باشا بابان :

هو ابن محمود باشا وأخو عبد الرحمن باشا بابان . كان منافسا لابن أخيه  
 محمود باشا . وقد عينه والى بغداد (سعيد باشا) حاكما على مقاطعة البابان . ولكنه  
 لم يستطع تسنم منصبه لمنافسة محمود باشا له . وقد أصبح مدة حاكما على (كوى  
 وحرير) في زمن والى داود باشا . ثم سافر إلى إيران مستنجداً وأتى بجيش  
 كبير تغلب به على قوات محمود باشا ووالى بغداد في موقعة (قره كول) ودخل  
 السليمانية ثم تصالح والى بغداد مع إيران وصادق على حاكميته . وبعد مدة هاجمه  
 محمود باشا بقوة كبيرة أتى بها من بغداد وديار بكر وأجبره على الخروج من  
 السليمانية فذهب عبد الله باشا إلى إيران واستغاث بأمرآء اردلان الاكراد  
 وأتى بجيش وأخرج به خصمه . وأخيرا عين عبدالله باشا حاكما على مقاطعتي  
 (كوى) و(حرير) (السجل)

## ( ٧١ ) عبر الله فحاه الزنرى :

هو عم ( لطف على خان ) الملك المنكود الحظ الذى أخاص له صاحب الترجمة تمام الاخلاص ولم يتركه إلى آخر عمره وبعد وفاة ( لطف على خان ) غاب صاحب الترجمة عن الأنظار ولم يعرف له مكان .

## ( ٧٢ ) عبر الله مصباح الدين :

ابن أحمد بك بن رستم بك بن بابا عمر بن سيف الدين من أحفاد أسرة بابان الأولى . لقبه ( مصباح الدين = مصباح ديوان ) واشتهرت أسرته بـ ( بابا ميرى ) المكريانى ، يقال أنه ولد فى مدينة ( ساوجبلاغ ) الواقعة فى الكردستان الايرانية ونشأ فيها . اكتسب معالومات قيمة حول الطبابة والحساب والهندسة وفن التصوير والموسيقى . له رسالة فى علم الحساب طبعت فى ( طهران ) وله تأليفات أخرى وديوان أشعار . وفى أواخر حياته أصابه مرض الفالج . ضاعت مؤلفاته وديوانه أثناء الحرب العظمى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ م ) عند استيلاء العثمانيين والروس على مدينة ( ساوجبلاغ = مهآباد ) . اجتهد أحد عشاق الأدب وهو ( بشير مشير ) الكردى فى بغداد وتمكن من جمع قسم من ديوانه ( يقارب ٨٠٠ بيتا ) وطبعه سنة ( ١٩٣٩ م ) فى بغداد . وكان يتخلص بـ ( أدب ) فى غزلياته وهذه الأبيات نموذج منها :

رومه تت بدرى منيره په رچه مت بهوهك مشكى ناب

له وخجل ما آقآب ولم شكا قدرى كلاب

عشقى تو دمسازه بومه كر فراقه كر وصال

نطقى توجان بخشه بومه كر خطابه كر عتاب

دلربانی! مہری تو روزو شہوی تارہ ( ادب )

باوجود لطیفی تو کردوزخہ نعم المآب

المعنى : وجهك بدر منير وصدغك مسك خالص ، فهذا كسف الشمس  
وذلك حط من قيمة ماء الورد ( جلاب ) « فعشقتك مبهجنا في حالتى الفراق  
والوصال ونطقك منعش لروحنا ، سواء أخطبتنا أم عاتبتنا » أيها الفاتن إن  
ليل الأدب ونهاره مظلم من غير شمسك . ومع دوام عطفك فجهنم نعم المآب

( ٧٣ ) عبد الله ( عبير )

هو ابن ملا أحمد البريكاني الشافعي نزيل مدينة ( زاخو ) ومفتيها ، وكان  
عالماً بارعاً له مؤلفات وحواش وتعليقات على كتب علمية ودينية توفى  
سنة ( ١٢١٠ ) هـ .

( ٧٤ ) عبد الله باشا :

من أعظم رجال الدولة الأكراد تقلب في مناصب الدولة العثمانية حتى  
تولى منصب بكاربي انقرة ( أمير أمراءها ) وتوفى إلى رحمة الله سنة ( ١٠٦١ هـ )  
( السجل )

( ٧٥ ) عبد الله أفندي :

من أفاضل العلماء الأكراد في الدولة العثمانية تقلب في المناصب العلمية  
والقضائية إلى أن صار قاضي المدينة المنورة ثم توفى إلى رحمة الله في رجب  
سنة ( ١٠٦٤ ) وكان عالماً محققاً وباحثاً ماهراً له من المؤلفات حاشية وتعليقات

على تفسير البيضاوى وبعض رسائل أخرى . ( السجل )

( ٧٦ ) عبد الله باشا ( بوبولى اكرى ) :

هو ابن السيد حسن باشا الكركوكى . اشتهر بلقب ( بوبولى اكرى = ذو الرقبة العوجاء ) نشأ فى ( اندرون همايون = المدرسة الخاصة فى داخل القصر السلطانى ) فى الاستانة وصار أخيراً ( قبوجيار كد خدامى ) وفى سنة ( ١١٥١ ) عين ( مير آخور ) وبعد ذلك فى سنة ( ١١٥٨ ) أنعم عليه برتبة الوزارة وتولى ولاية قبرص مرتين ، وفى سنة ( ١١٦٠ ) أصبح الصدر الأعظم ، أى رئيس الوزراء ، ثم انفصل وعين والياً على ( زدوس ) وبعدها والياً على مصر سنة ١١٦٤ ثم على ( ديار بكر ) فحلب حيث توفى بهاسنة ( ١١٧٤ ) . وكان معروفاً بالفضل والكرم والجود . ( السجل )

( ٧٧ ) عبد الله باشا الشيرى بجنه مى :

هو من شجعان الكرد الذين نالوا صيتاً كبيراً فى أنحاء البلاد العثمانية ، ولد فى مدينة ( چرمىك ) من أعمال ولاية ( ديار بكر ) ونشأ وترعرع هناك حتى التحق ببعض الوزراء وصار رئيس عساكرهم وأبدى شجاعة نادرة فى إحدى المعارك فنال رتبة الميرميران ، ثم تولى منصب بكركية ( سيواس ) فى سنة ( ١١٥١ ) ثم ديار بكر وبعدها الرقة ، ثم نال رتبة الوزارة وتولى منصب والى ديار بكر سنة ( ١١٥٧ ) وبعده صار والى أذنة ( اطنه ) سنة ١١٥٩ هـ وهكذا تقلب فى مناصب الدولة فى المقاطعات والولايات بكرديستان والاناضول حتى توفى إلى رحمة الله فى ديار بكر سنة ( ١١٨٤ هـ ) ، وكان فضلاً عن كونه إدارياً

حازما، خطاطا ماهراً ومؤلفا بارعا . (السجل)

(٧٨) عبد الله أفندي عبرى :

اشتهر بلقب (يمالى = المرقع) وهو من أجل علماء عصره بأقليم كردستان توفى فى نابلس سنة (٩٦٩) عند ما كان قاضيا فيها . (السجل)

(٧٩) الشيخ عبد الله الكردى :

هو الشيخ عبدالله الكردى البغدادى ثم الدمشقى . اشتغل بالعلوم ونبغ فيها ثم غلب عليه الحال وترك كتبه منتسبا إلى الطريقة ونال الرتبة (العلية) ونزل دمشق ، فكان له كرامات تداولها الألسن . كان من مقربى خليل باشا نائب الشام الذى زاره مرارا . وكان يعد من أصحاب الكرامات توفى سنة (١٠٠٣) بدمشق . (ص ٨٥ ج ٣ من خلاصة الأثر)

(٨٠) عبد الله الكردى .

هو عبد الله الكردى الشافعى العلوانى الامام العلامة . حج مرارا فدخل الشام وأخذ العلم بها عن البدر الغزى وغيره وأخذ الطريقة عن أبى الوفا ابن شيخ علوان الحموى وأجازله الاجازة الكبرى وبعد مكوثه فى دمشق مدة رجع إلى بلاده وتوفى بها حوالى سنة (١٠٠٦) . (ص ٨٥ ج ٣ من الخلاصة)

(٨١) عبد الله بيمه باب :

مولده قرية (دهبوكر) بالقرب من (ساوج بلاق = مهآباد) فى الكردستان الايرانى . كان من فضلاء العلماء . اشتغل مدة طويلة بالتدريس فى البلدان المختلفة

ثم استقر في مدرسة (عباس أغا) في (ساوج بولاق) وكان واسع الاطلاع على الزيج والهندسة والمساحة والجبر وله تعليقات جيدة على تحقيق البراهين الهندسية ، وعلى شرح الجواد في الحساب والمساحة والجبر ، وله حواشي على أصول (اقليدس) وعلى الأكر وعلى كتابي البرجندي شرح الاسطرلاب ، وحاشية القزويني وكذلك له انتقادات لطيفة على البرجندي لبهاء الدين العاملي توفي سنة (١٣١٨هـ) .

### (٨٢) عبير الله الاصم :

مولده (اريل) وكان من علماء القرن الثاني عشر الهجري المشهورين بالفضل والأدب . له بعض القصائد منها في المديح في واقعة الخارجي :

### (٨٣) عبير الله جهوت (دكتور) :

هو أحد فلاسفة الأكراد البارزين ومن المفكرين المجددين المشهورين الذين أرهقتهم مظالم السلطان عبد الحميد الثاني . نفى إلى (طرابلس) مدة من الزمن ولم يرجع منها حتى إعلان المشروطية سنة (١٩٠٨م) وليست لدينا معلومات أكيدة عن تاريخ ولادته ووفاته ولا عن حياته . هذه هي أسماء مؤلفاته التي توصلنا إليها وكلها مكتوبة باللغة التركية :

---

(١) وعلى ما أعلم أنه لم يذهب إليها بل تمكن من الهرب الى مصر وأقام بها لغاية إعلان الدستور العثماني يمتن طب العيون لانه كان طبيبا بارعا وبجالد ويكافح الاستبداد التركي مع أحرار الترك والرب  
(عوني)



- ١ - شيلون محبوبسى مترجم وتحتوى على ٣٨ صحيفه  
 ٢ - حكمدار وادبيات » » ٣٥٧  
 ٣ - ايكي امل مؤلف » ٣٢  
 ٤ - فنون وفلسفه سائحه لرى » » ١٦٠  
 ٥ - قهريات (مجموعه اشعار) » » ١٢٨  
 ٦ - روح الاقدام مترجم » ٣٠٨  
 ٧ - اويانسكز اويانسكز! مؤلف » ٣٤  
 ٨ - رؤيا وماغوسه مكتوب لرى » »  
 ٩ - ما كيت مترجم  
 ١٠ - كيوم تهل (جيو ميتل) » » ١٧٦  
 ١١ - حفظ صحت دماغ وملكات عقليه » » ٣٠٠  
 ١٣ - انكليز قومى مترجم » ٧٥٠  
 ١٤ - زول سزار (جول سزار) » »  
 ١٥ - استبداد » » ٢٧٢

وهذه الكتب كلها نشرتها مكتبة الاجتهاد التي كان يديرها المترجم بمصر  
 أولا وبالاستانة أخيراً .

### ٨٤) عبد الله بن مسلم الدينورى :

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى . كان عالماً فاضلاً سكن بغداد . حدث عن اسحق بن راهويه وغيره من العلماء . وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه الفارسي . وله تأليف قيمة فى التاريخ والأدب منها كتاب (المعارف) ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، عيون الأخبار ، مشكل القرآن ، مشكل الحديث ، طبقات الشعراء ، الأشربة ، إصلاح الغلط ، كتاب التفقيه ، كتاب الخليل ، كتاب إعراب القرآن ، كتاب الأنواء ، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب الميسر والقдах ، وغير ذلك ، وقيل إن أباه مروزي وهو مولده بغداد ، فى سنة (٢١٣ هـ) وتوفى سنة (٢٧٦ هـ) . (وفيات الأعيان)

### ٨٥) الشيخ عبد الله فيضى :

أصله من (موش) من بلاد كردستان التركى . وسكن فى الآستانة . هو من كبار العلماء وكان ينتمى إلى طريقة النقشبية عاش فى نصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى . كان بارعاً فى الأدب فى اللغتين العربية والسكردية . وهذه الأبيات السكردية لصاحب الترجمة مذكورة فى كتاب ( الهدية الحميدية فى اللغة السكردية ) :

عاشق شيرين سخنت بوم هلا	وقتا مدى أف غزلا خوش ملا
لورا بوى وصل دبه انجلا	كوشتيى وى بو، وى روايه چرا
درد درى على ده كيشت زمين	فيضى بيچاره چاوان فهمكت

(١) نسبة الى (دينور) بلدة من بلاد الجبل أى السكرد عند فرميسين = كرمانشاه  
خرج منها خلق كثير . (عوى)

## (١٦) عبد الله الزوزنى :

هو ابن محمد بن يوسف، أبو محمد الزوزنى (١) من الشعراء المشهورين حسن الكلام غزير العلم كثير الحلم خفيف الروح كثير النوادر سريع الجواب . وكان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم توفى سنة (٤٣١ هـ) ومن أشعاره :

لما رأيت الزمان نكسا      وليس في الصعبة ارتفاع  
كل رئيس به ملال      وكل رأس به صداع  
وكل نذل له ارتفاع      وكل حر به اتضاع  
لزمت بيتي وصنت عرضا      به عن الذلة امتناع  
أشرب مما ادخرت راحا      لها على راحتي شعاع  
لى من قواريرها ندامى      ومن قراقيرها سماع  
وأجتنى من ثمار قوم      قد أفقرت منهم البقاع  
(فوات الوفيات)

## (١٧) عبد الله بن عيسى بن عبد الله :

هو الشهير بالجمال السكردى نزيل القاهرة الشافعى ، قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذهما الجلال المرجوشى فى القراآت وبرع فيها وحج وتلا بالعشر أفراداً ثم جمعاً على عمر النجار ، وكذا أخذ عن الشهاب القباقبى وأقرأ وكان حاد الخلق مات سنة (٨٨٣ هـ) وقد جاوز الأربعين اه .  
(ص ٤٠ ج ٥ من الضوء)

(١) (زوزان) كانت قرية فى فضاء (زاخو) من توابع الموصل . المؤلف (راجع معجم البلدان مادة الزوزان) (عونى)

### ٨٨) عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم :

هو جمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ، ويعرف بالكوراني ولد سنة (٨١٨) تقريبا ، وقال إن أول اشتغالي كان بالجزيرة على ناصر الدين المارينوسي تلميذ الجلال وأنه سافر معه إلى الروم (الانضول) . فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببرصا (بروسه) فلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح وسافر إلى القاهرة ... ثم لازم الشمس الشيرواني في الكشف والمواقف وغيرهما ... ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير في مدينة سمرقند لافي غزارة عليه ولا في سيلان ذهنه فأقرأ الطلبة ... كالتفسير وأصول الدين ... الخ ، مات في شعبان سنة (٨٩٤) ودفن بترية السعيدية رحمه الله وإيانا اه .

(ص ٤٨ ج ٥ من الضوء)

### ٨٩) عبد الله بن محمد بن خليل :

هو ابن بكتوت بن بيرم بن بكتوت ، الكردى الأصل القاهري الحسيني والد الشمس بن بيرم الحنبلي . قال لى أنه ولد في رمضان سنة (٧٨٧) وأنه حفظ القرآن وبعض الضرورى وأنه ألم بالفرائض وأنه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنتها الموجودة الآن وأنه مات سنة (٨٦٦)

(ص ٤٩ ج ٥ من الضوء)

### ٩٠) عبد الله بن عبد الرحمن بن أصغره :

قال في الشذرات ، هو عبدالله البزيني الكردى الشافعي المنسوب إلى بزین — بالباء الموحدة والتصغير قبيلة من الأكراد — قرأ في الصرف وغيره على

أبيه الفقيه المحرر عبدالرحمن والنحو على مولانا حسين العمادى المقيم بسمرقند والمنطق على منلا نصير الاسترابادى والكلام على منلا على الكردى الحوزى — بحاء مهملة وو او ساكنة وزاى — ومن سنة تسع وأربعين لزم ابن الحنبلى فى علم البلاغة . قال الحنبلى كان فاضلا ذكيا كتب بخطه تفسير منلا عبدالرحمن الجامى وطالعه وتوفى ببلد القصير مطعوناً فى هذه السنة ( ٥٩٦٢ هـ ) . ( عوفى )

### ( ٩١ ) عبد الله بن الحسين الكردى الأربلى

هو مجد الدين أبو محمد عبدالله بن الحسين الكردى الأربلى الشافعى والد شهاب الدين بن المجد الذى تولى القضاء بدمشق . كان أبوالمجد المذكور عارفاً بالمذهب بصيراً به ، خبيراً بعلم القراءات خيراً دينا متعبداً ، حسن السمات والأخلاق سمع وأسمع ، ودرس بالكلاسة وتوفى فى ذى القعدة سنة ( ٥٦٧٧ هـ ) ( الشنرات )

### ( ٩٢ ) ميرزا الشيرازى ميرزا محمد باقر

ومخلصه ( مجيدى ) ولد فى بلدة ( سقز = ساقز ) الواقعة فى غربى ( سنه ) عاصمة كردستان الإيرانية فى سنة ( ١٢٦٨ ) وكان أبوه ( ميرزا كريم ) من وجهاء وصلاحاء البلدة المذكورة .

وكان لصاحب الترجمة مقدرة عظيمة فى الأدب الكردى والفارسى الأمر الذى لفت نظر الشاه إليه فكافأه على ذلك بالإنعام عليه بلقب ( ملك الكلام ) وهكذا ذاع صيته وارتفع شأنه فى الآفاق ، وفى سنة ( ١٢٩٧ ) اعتزم السفر إلى الأقطار الحجازية عن طريق مدينة « سنه » فهناك اتصل بالعالم العامل والمرشد

الكامل شيخ الطريقة (الحاج شكر الله) ، حيث انجذب إلى روحانية الشيخ وشغف بمزاياه فكث لديه مدة من الزمن غير قليلة حيث غادرها إلى الحجاز مع أهله في سنة (١٣٠٥) وحج إلى بيت الله الكريم ، ثم عاد إلى بلاده وأقام بمدينة (سنه) أربعاً وثلاثين سنة غادرها بعدها إلى « طهران » حيث أكب على جمع وتأليف وتنسيق (ديوانه) الذي كان قد بلغ عدد أبياته ستة آلاف .  
وله أشعار قليلة باللغة الكردية ، لغته القومية ، وتوفي إلى رحمة الله تعالى سنة (١٣٤٤ هـ) كما ورد في مجلة « كه لاويز » الكردية الصادرة في بغداد .

### ٩٣) القاضي عبد الملك بن درباس :

هو أبو القاسم صدر الدين عبد الملك بن درباس الماراني ، أخو ضياء الدين عثمان ، تولى القضاء بالديار المصرية فكان رجلاً فاضلاً ذا مكانة عالية لبث في الحكم في القاهرة فترة طويلة إلى أن توفي في الخامس من رجب سنة (٦٠٥) وكان مولده في سنة (٥١٦ هـ) كما في ابن خلكان .

### ٩٤) عبد الملك بن سعيد بن الحصة :

هو نظام الدين دربندی الكردي البغدادي الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي ، ولد في شعبان سنة (٧٤٩) ذكره العفيفي الجرهري في مشيخته وأنه أجاز له في سنة (٨٢٣) والتقى ابن فهد في معجمه وهو الذي نسبته دربنديا وقال نزيل رباط السدرة سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير العلائي . . . ودخل دمشق وتردد لمسكة مرارا وجاور فيها غير مرة وتوجه منها إلى اليمن . . . وكان عالماً صالحاً خاشعاً ناسكاً عارفاً بالله معتتياً بالعبادة والخير، له إلمام بالفقه وطريق الصوفية

ويذكر أشياء حسنة من أخبار المغل ولاة العراق المتأخرين، مات في ٢٣ جمادى الأولى سنة (٨٢٤) بمكة ودفن بها بالمعلاة . (الضوء)

### (٩٥) الشيخ عبدهم القصبيري :

قال في اعلام النبلاء : إنه عبدو بن سليمان ، السكردى القصبيري الشافعي الصوفي الخلوقي قدم حلب مراراً ونزل عند شيخنا البرهان العمادى وغيره ، وكان أصله من ( خينون ) من قرى القصبير فتركها مع نضارتها إلى قرية خربة بجبل الأقرع فعمر له بها داراً فعمر غيره بها دوراً ، واعتزل بها إلى أن ورد عليه ولده الشيخ أحمد وقبل يديه وأظهر التوبة عما كان عليه من عدم الرضى بما عليه أبوه فجعله خليفته وانقطع لمجرد العبادة ، وبلغنى من بعض الثقة أنه توجه إلى زيارته فرأى حول داره دواب لا تحصى للزوار وغيرهم فحدثته نفسه بأن يشتري لدابته علفاً خشية أن تموت بين تلك الدواب الكثيرة عند رجل فقير . قال فقدمت على الشيخ فقال لى بديهة أنتخاف عليها من الموت لعدم العلف فعلت أنه قد كاشفنى أو كشف له ، توفى بوطنه سنة أربع وأربعين وتسعمائة (٩٤٤) وكان من المجدين فى العبادة فوق العادة يتعمم هو وأتباعه بالمئزر الأسود ويلبس التاج المضرب دالات ، وكان فى مريديه كثرة إلا أنها لم تبلغ كثرة مريدى ولده المذكور ولا كان يشتغل فى العلوم الظاهرة مثله . (عونى)

### (٩٦) عمير بن محمد الاسعدى :

قال فى الشذرات : هو النعمة الحافظ نزيل القاهرة ، سمع الكثير من أصحاب السلفى وخرج لغير واحد وتوفى سنة (٦٩٢) وقال فى الأعلام أنه أبو القاسم

عبيد بن محمد بن عباس ولد باسعد ومات بالقاهرة . (عوني)

### (٩٧) الشيخ عبيد الله النهري :

هو ابن السيد طه بن الشيخ أحمد شهاب الدين من أسرة ( سيدان ) الساكنة في ( نهري = نهري ) الواقعة في منطقة شمدينان . ولد سنة (١٢٤٧) بنهري (١). وكان خليفة مولانا خالد النقشبندی . ساعد الجيش العثماني في الحرب الروسية سنة (١٨٧٧ - ١٨٧٨) من جهات ارضروم مساعدات ثمينة . ثم طالب بالاستقلال الداخلي لكرديستان . ولكن الحكومة العثمانية لم تصغ إلى طلبه . لذلك أعلن الثورة سنة ١٨٨٠م للوصول إلى غايته عن طريق القوة واستولى على مقاطعة ( شمدينان ) وحكاري وتوجه نحو ( صاوج بولاق ) في إيران واستولى عليها وألقى الرعب والخوف في مناطق ( المراغه ) و ( تبريز ) . فاتفقت الحكومتان العثمانية والایرانية على إخماد ثورته . وسد الروس حدودهم من جهات القفقاس ، لذلك اضطر إلى الانسحاب إلى ( شمدينان ) وتسليم نفسه إلى العثمانيين . فأرسل إلى إسطنبول ثم هرب منها بعد مدة ورجع إلى ( شمدينان ) ثانية وخاف العثمانيون قيامه بثورة أخرى . لذلك أرسلوا قوات لايقافه في محله . وسلم نفسه مرة أخرى سنة (١٨٨٣) وطلب الذهاب إلى الحجاز وسكن مدينة ( الطائف ) حيث توفي سنة (١٩٠٠) كإلورد في (السجل)

(١) موطن الشعب النهري القديم ولا يزال أكراد تلك الجهات يحفظون شيئا كثيرا من عادات وصفات أجدادهم القدماء من النابرية أو السوبارية من الامم الآرية الشرقية (عوني).



### ٩٨ ( عثمان الجوزطاني :

هو أبو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين من عشيرة ( جوزكان = جوزقان) الكردية . له كتاب قيم باسم ( طبقات ناصري ) باللغة الفارسية أتم تأليفه في ( ٥ ربيع الثاني سنة ٦٥٨ ) يبحث عن الحكومة السبكتكينية (الغزنوية) .

### ٩٩ ( عثمان بن العادل أبي بكر بن أيوب :

هو الملك العزيز عثمان شقيق الملك المعظم وصاحب بانياس وتبنين وهو نين وهو الذي بنى قلعته الصبية بين هؤلاء البلدان . وكان عاقلا ساكنا اتفق موته بناعمة وهو بستان له بيت لها من صاحبة دمشق ، في شهر رمضان سنة ( ٦٣٠ هـ ) . ( الشذرات ) .

### ١٠٠ ( عثمان أسعد أنصاري مفتي « سورك » سابقا :

هو ابن الحاج أيوب أفندي مفتي سورك الأسبق الشهير (بباز = باني) نسبة إلى ناحية (باب) من نواحي سورك (١) الشهيرة باقبال أهلها (الازا = الظاظا = الدنبلي) على طلب العلوم — وكان رحمه الله تعالى يجمع بين العلم

---

(١) هكذا يلفظها الكرد بلقمتهم بمعنى الحبراء لاجرار تربتها وأراضيها احمرارا شديدا يضرب إلى السواد فلذا سميتها العرب في صدر الاسلام (السويداء) حيث ورد في التاموس والمجم أنها بلدة بين آمد والرها . وهي بلدة (سيوه رك) الحالية بلواء اورفا بكرديستان التركي . (عوني)

والرياسة ويتصرف في شئونهما تصرفاً حميداً . فقال بذلك رضا الأهلالي .  
 ولاسيما أبناء قومه وعشيرته الذين كانوا طالما في شقاق وعدم وفاق مع بعضهم  
 ومع رجال الحكومة . وكان في أغلب الأوقات موضع ثقة رجال الحكومة  
 أيضاً ولاسيما في الأيام العصيبة ، وكان صاحب الترجمة ذا هيبة ووقار وغيره  
 ودهاء عظيمين . ويحكى أنه لما سمع أن أحد منافسيه من علماء بلده المتتركين  
 وهو (الحاج يوسف أفندي) المشهور بحسن خطه وإجادته اللغة التركية قد وضع  
 رسالة في قصة المولد النبوي باللغة التركية وطبعها في أستانبول وانطلق أنصاره  
 في المجتمعات يقولون هكذا يكون العلم وهكذا يكون الفضل ، فما كان من  
 صاحب الترجمة إلا أن عمد إلى الاعتكاف في بيته في أحد أسابيع شهر رمضان  
 ثم خرج وفي يده منظومة بقصة المولد النبوي المبارك ، بلغة لم يسبق لها التدوين  
 والتأليف وهي لغة (الازا = الظاظا) الكردية بلهجة (سوره ك) الدنبلية  
 قائلاً إن الفضل يثبت لنويه فيما إذا أبدع وابتكر ، لا بنظم بسيط يقوله في  
 لغة شائعة يعرفها آحاد الناس بتشجيع واكرام من رجال الحكومة .

وفي الحق أن هذه الرسالة المنظومة في غاية من الإبداع والابتكار وسمو  
 الخيال وعمق الأفكار فلذا قدرها الأمير العالم والزعيم الكردي الأديب  
 (جلادت عالي بدرخان) صاحب مجلة (هاوار) الكردية بدمشق الشام فطبعها  
 في سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٣ م) بعد أن صدرها بمقدمة لطيفة أتى فيها على  
 تاريخ محاولة طبع هذه الرسالة ومكانة لغتها بين لغى ولهجات اللغات الكردية  
 فجزاه الله تعالى عن الأكراد خير الجزاء وأمد في حياته المباركة لمواصلة  
 رسالته الوطنية المباركة .  
 (عوني)

(١٠١) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس :

هو الفقيه المالكي الكردى المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين كان من كبار علماء العربية والأصول ولد في أسنا من صعيد مصر في أواخر سنة سبعين وخمسمائة ( ٥٧٠ ) .

قال في ابن خلكان : كان والده حاجباً للأمير (عز الدين موسك) الصلاحى وكان كردياً واشتغل ولده أبو عمر المذكور بالقاهرة في صغره بالقرآن الكريم حيث نشأ بها ، ثم ارتحل إلى دمشق ودرس بها في زاوية المالكية وأكب الناس على الاشتغال عليه والتزم له الدروس وتبحر في العلوم ، وكان الأغلب عليه علم العربية ، وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو سماها (الكافية) وأخرى مثلها في التصريف سماها ( الشافية ) ، وشرح المقدمتين ، وصنف في أصول الفقه أيضاً وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة . توفى إلى رحمة الله في ست وأربعين وستمائة (٦٤٦) وقد أطال كل من وفيات الأعيان وشذرات الذهب واعلام الزيركلى في ترجمته وذكر تصانيفه العديدة ، فمن أراد التبسط فيها فليرجع إليها . وعلى هذا فان ما ذكره المؤلف في الجزء الأول من هذا الكتاب نقلاً عن دائرة المعارف الاسلامية سهو بل ووهم لا يطابق الواقع فلزم التنبيه .  
( عوفى )

( ١٠٢ ) أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن :

ابن عثمان الشهرزورى الشرخانى هو المعروف بابن الصلاح أحد الفضلاء المقدمين فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد فى شرخان من أعمال أربى قرب شهرزور سنة ( ٥٧٧ ) وتوفى إلى رحمة الله فى سنة ( ٦٤٣ ) وله

ترجمة حافلة في ابن خلكان ، وقد ذكره المؤلف أمد الله في حياته في الجزء الأول في حرف الألف غير مستوفى فلزمت الاعداد والاشارة (عوفى)

### (١٠٣) عثمان باشا الجاف :

هو عثمان باشا بن محمد باشا بن كينخسرو بك ، رئيس عشيرة الجاف الكردية المعروفة . ولد سنة ١٢٦٣ وعين حاكماً على ( جوازرو ) و ( زهاب = زهاو ) سنة (١٢٩٠) من قبل حكومة إيران . فرجع بعد أربع سنوات إلى الأراضى العراقية مع عشيرته بعد المصالحة التي حصلت بين أبيه والحكومة العثمانية . وقد كان يساعد أباه في الأمور الادارية عند ماعين قائمقاما على حلبجة . ولما شغل أخوه محمود باشا قائمقامية القضاء المذكور سنة (١٢٩٩) استلم مع أبيه رئاسة شئون عشائر الجاف . ثم ارتقى محمود باشا سنة (١٣٠٦) إلى منصب متصرفية (أورفه) وعين عثمان باشا رئيساً على عشائر الجاف وقائمقاما على قضاء (حلبجة) وبقى في هذا المنصب مدة عشرين سنة . وكان متديناً محسناً ، لطيف المعشر حلوا للسان كريماً . خدم عمران (حلبجة) بخدمات جلي لا تزال آثارها باقية تشهد على همة صاحبها . ثم منحه الحكومة العثمانية رتبة (الميرميران) وأرسلت إليه الحكومة الايرانية هدايا نفيسة . وكان له نفوذ كبير في منطقة السليمانية (البابان) و اردلان . توفى في (حلبجة) سنة (١٣٢٧) . وكانت زوجته (عادلة خانم) السيدة الكردية المشهورة (١) .

(١) اعتمدنا في كتابة هذه الترجمة على ما كتبه حسن بك ابن أخى عثمان باشا . (المؤلف)

## (١٠٤) عثمان باشا :

هو من أهالي (ديار بكر). كان معروفاً بـ (شيخزاده) عاش في بغداد . وقد أنعم عليه برتبة (ميرميران) في معية الوالي علي رضا باشا . وشغل منصب المتصرفية منذ سنة ١٢٤٦ في ألوية ( الرقة ) و ( فارس ) و ( ماردين ) و ( موش )؛ توفي سنة ( ١٢٧٠ ) وكان له اطلاع واسع على الشعر والأدب . وله ديوان خاص (ص ٤٤٧ السجل)

## (١٠٥) الشيخ عثمان الكردى :

هو الشيخ عثمان بن سليمان من أحفاد خليل الجزيري الحلبي الشافعي . ولد في سنة (١٢٩) في (أورمية = رضائية) ثم انتقل إلى الشام وحج غير مرة . واشتغل بالتدريس والعبادة ثم رجع إلى بلاده في أواخر حياته ومات فيها سنة (١٩٨) كما في (الضوء) . راجع اعلام النبلاء أيضا . (عوني)

## (١٠٦) الشيخ عثمان الكردى الحميدى :

هو ابن محمد بن أبي محمد بن أبي علي الكردى الحميدى . تفقه في الموصل . ثم رحل إلى أبي سعيد بن أبي عصرون وتفقه عليه وقدم مصر فولى قضاء (دمياط) ثم ناب في القاهرة عن قاضي القضاة عبد الملك الماراني ودرس في المدرسة السيفية والجامع الأقمر ثم حج وجاور الرسول إلى أن توفي سنة . (٥٦٢٦) . (الطبقات الشافعية)

### (١٠٧) ضياء المرين عثمان بن درباس الكردي :

هو أبو عمرو ضياء الدين عثمان بن عيسى بن درباس الهذباني الكردي . كان معروفاً بالماراني (١) . من أعلم الفقهاء في عصره بمذهب الامام الشافعي وهو أخو القاضي صدر الدين أبي القاسم عبد الملك الحاكم بالديار المصرية ، وناب عنه في الحكم بالقاهرة واشتغل في صباه بارييل ثم انتقل إلى دمشق وقرأ على الشيخ أبي سعيد عبد الله بن أبي عصرون وحنق أصول الفقه وشرح (المهذب) شرحاً وافياً لم يسبق له مثيل في زهاء عشرين مجاد ولم يكمله وسماه (الاستقصاء لمذاهب الفقهاء) وشرح (اللمع) في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق الشيرازي في مجلدين شرحاً لم يترك فيه زيادة لمستزيد . وصنف غير ذلك . وعزل عن النيابة قبيل وفاة القاضي صدر الدين فوقف عليه الأمير جمال الدين جسران الهكاري مدرسة أنشأها بالقصر في القاهرة وفوض تدريسها إليه . ولم يزل بها إلى أن توفي في (١٢ ذى القعدة سنة ٦٠٢) وكان عمره قد قارب التسعين . حيث كان مولده في أوائل سنة (٥١٧هـ) (وفيات الأعيان)

### (١٠٨) عثمان باشا بابان :

هو ابن محمود باشا الأول . أصبح حاكماً على منطقة بابان سنة (١٢٠١) وذهب في نفس السنة مع قواته لمساعدة والي بغداد في إخماد ثورة المنتفك

(١) يقول ابن خلكان إن (الماراني) نسبة إلى (بني ماران) بالمروج جنوب الموصل ولكن بالنظر إلى نشأة الشيخ عثمان المذكور في ارييل من المحتمل أن يكون من قرية (كاني ماران) الواقعة في قضاء رانية أو من قرية (شيخ المارين) الواقعة في قضاء شهر بازار من لواء السلجمانية بالكرديستان العراق .

و ( الشيخ ثويني ) فأخذت الثورة واسترجعت البصرة . ولما كان والي بغداد سليمان باشا رجلا عصيا يظهر التكبر تجاه أمراء بابان فاستاء وامنه ودير مصطفى أغا متسلم البصرة مؤامرة ضد الوالي ، اشترك فيها عثمان باشا نفسه . وكتب مصطفى أغا المذكور كتابا إلى الحاج سليمان بك الشاوي وكفنه الاشتراك في المؤامرة . وكانت الغاية من المؤامرة تقسيم العراق (١) .

ورجع عثمان باشا بعد انتهاء قضية المنتفك إلى السلمانية وأفتى سليمان بك المؤامرة وذلك باعلام الوالي جليلة الأمر وإظهار كتاب مصطفى أغا . لذلك أخذ يحتاط الوالي ويحترس من عثمان باشا وفي ربيع الأول من السنة التالية استقدمه إلى بغداد واستصحبه إلى البصرة . انهزم مصطفى أغا متسلم البصرة ودخلها الوالي بدون إراقة الدماء سنة ( ١٧٨٩ م ) ورجع الوالي إلى بغداد وطلب ملاقاته عثمان باشا وأمر أن يقدم له قهوة مسمومة وأخرج له كتاب مصطفى أغا ليراه . فمات عثمان باشا بعد مدة مسموما ودفن في جامع الامام الأعظم .

### ( ١٠٩ ) عثمان باشا :

هو من أهالي السلمانية وابن سليمان بك المعروف بـ( غواص ) أحد الرجال البارزين في إمارة البابان . في عهدها الأخير . تدرج صاحب الترجمة في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن أصبح قائد الدرك ( زاندارمه ) في ولاية الموصل ثم في ( رودس ) مركز ولاية الجزائر بالبحر الأبيض وبعد ذلك انتقل إلى ولاية بغداد بالوظيفة نفسها وبقي فيها زهاء ثلاث سنين وتوفي في بغداد سنة ( ١٣١٤ هـ ) .

(١) المصور الاربعة الاخيرة من تاريخ العراق — لنجريك

## ( ١١٠ ) عثمان باشا البدرغالي :

هو ابن بدرخان باشا أمير الجزيرة الأخير ورأس الأسرة البدرخانية الشهيره في العصر الأخير . حاول إحياء إمارته واستقلال كردستان بعد الحرب الروسية العثمانية ( ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ) فاستولى على الجزيرة بمساعدة أخيه حسين كنعان باشا وأعلن الاستقلال عن العثمانيين ووسع منطقتهم إلى جولمرك والعمادية وزاخو وماردين ونصيبين متغلبا ومنتصرا على الجيوش العثمانية عدة مرات . وأخيرا تمكن السلطان عبد الحميد من أن يستقدمه إلى الآستانة بالخيول والوعود حيث أسكن في قصر ووضع تحت مراقبة الحكومة .

## ( ١١١ ) عثمان باشا الكردي :

قال في السجل : أنه كردي عصامي توصل بجمده وبسالته في قيادة حسن باشا الجزائري للجيوش العثمانية في إسماعيل ( برومانيا الحالية ) إلى رتبة الميرميران وتعين محافظا للقلعة لإساقجى وفي سنة ( ١٢٠٢ ) نقل لمحافظة سلا نيك وفي سنة ( ١٢٠٤ ) نال رتبة الوزارة وتعين قائداً لطليعة الجيوش العثمانية ثم تقلب في مناصب إدارية عالية في البلاد البلقانية حتى تعين واليا للبلدة ( سلستره ) في صفر سنة ( ١٢١٣ ) وفي جمادى الأولى من تلك السنة اشترك في إخماد ثورة ( باسبان أوغلي ) الشهيرة فاستشهد فيها رحمه الله تعالى . وأبنته إسماعيل بك . كان حائزا لرتبة القبوجى باشى فعاش لسنة ( ١٢٥٠ هـ ) . ( عوني )



## (١١٢) عثمان باشا :

كردى عثمانى كان من ضباط العساكر الشاهانية الخاصة ، برتبة لواء وارتقى سنة (١٢٦٢) إلى رتبة فريق وصار ناظر الخاصة وفي سنة (١٢٧١) أصبح قائد القوة التي أرسلت إلى الحجاز . ثم أُحيل إلى التقاعد سنة (١٢٨٠) فتوفي بعد ست سنوات ودفن في اسكدار . فكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام .  
( السجل )

## (١١٣) عثمان باشا الباباني :

هو والد تيمور باشا وحسين بك وأخو البسكوات إبراهيم وسليمان تولى منصب إمارة السليمانية وتوفي إلى رحمة الله في ذى الحجة سنة (١١٤٦) كما ورد في (السجل العثماني).

## (١١٤) عثمان باشا الباباني :

هو ابن محمود باشا بن خالد باشا تولى منصب والده (إمارة السليمانية) وعزل بابن عمه إبراهيم باشا في جمادى الأولى سنة (١٢٠٢) ثم عاد إلى منصبه بعد مدة وجيزة وتوفي سنة (١٢٠٣) .  
( السجل )

## (١١٥) عثمان باشا :

كان حاكم قسبة كويسنجق . ثار سنة (١١٦٨هـ) وحوصر من قبل قوات سليمان باشا والى بغداد في حصن حصين على جبل (آوه كرد) ، تمكن الوالى من الدخول إلى الحصن وقتل عثمان باشا صاحب الترجمة .

### (١١٦) عرب بك :

هو ابن مندبك أمير اكراد كلس وحلب قام بأعباء منصب إمارته مدة قصيرة . وامتازت إدارته كادارة أبيه بالحزم وبعد النظر فتولى بعده ابنه الأمير جمال ثم حفيده أحمد بك حيث كان أميراً في أواخر عهد الأيوبيين ( كردلر = تلخيص وترجمة شرفنامه باللغة التركية رهو جرد والد جانبلاط بك الشهير بابن عربو كما في اعلام النبلاء ) . ( عوفى )

### (١١٧) الأمير عز الدين موسك :

هو ابن چكو ومن أمراء السلطان صلاح الدين . اشترك معه في جميع حروبه . توفى يوم الجمعة ( ١٥ شعبان سنة ٥٨٥ ) في موقعة ( الخروبه ) قرب ( القدس ) وكان والد العالم الشهير ابن الحاجب ، حاجبا لهذا الأمير

### (١١٨) الأمير عز الدين الهورى :

هو ابن بدر الدين مسعود . كان يحكم بلاد اللور الصغرى مع أخيه ( فلك الدين ) بصورة مشتركة دامت امارته خمس عشرة سنة نمت فيها قوة اللور الصغرى . حيث نظم جيشاً مؤلفاً من ١٧٠٠٠ مقاتل ودفع بعشيرة البيات إلى خارج لرستان الكبرى . إذ أوصل حدودها إلى ( ششتر ) و ( همدان ) وتخوم ( اصفهان ) و ( العراق العربى ) وقد عاش هذان الأخوان بصفاء وسلام رغم ما كان بينهما من الاختلاف فى الخلق والطبع ، وقد أدارا إمارتهما بحزم وقوة وتوفيا كلاهما سنة ( ٥٦٩٢ ) هـ . ( تاريخ كزیده )

## ( ١١٩ ) عز الميرين عمور :

هو أحد مشاهير الأمراء الأكرد . كان قائداً من قواد الملك الأشرف ابن الملك العادل الأيوبي : وكان على رأس جيش الملك الأشرف عندما اتفق مع سلطان الروم من السلاجقة ضد جلال الدين خوارزمشاه . وقد تغلبا على خوارزمشاه في تلك الحرب سنة ( ٦٢٧ هـ ) .

## ( ١٢٠ ) عز الميريه الابيلي :

هو الحسن بن محمد . كان بارعا في العلوم الدينية والفلسفية . اشتغل في داره بدمشق بتدريس من يابجا إليه من أهل الكتاب والفلاسفة . وكان موضع الاحترام والتعظيم توفي سنة ( ٦٦٠ هـ ) . له بعض القصائد .  
( فوات الوفيات )

## ( ١٢١ ) عز الميريه فرهمشاه الابوي :

هو أبو سعيد الملك المنصور ابن أخى السلطان صلاح الدين وأحد القواد الممتازين . أرسله عمه سنة ( ٥٧٤ ) على رأس جيش الى فاسطين حيث حارب ( بلدوين الرابع ) محاربة الأبطال وكسره شر كسرة وكاد أن يأسر ( بلدوين ) نفسه . ثم بقى حاكما على الشام إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة ( ٥٧٨ هـ ) .

## ( ١٢٢ ) الملك عز الميرين الهورى :

هو ابن شجاع الدين محمود . كان أتاكك اللور الصغرى . عقد أوامر الصداقة والقرابة مع الشاه شجاع من آل مظفر والسلطان أحمد الجلايرى حاكم

العراق . وقد وقعت اضطرابات داخلية في امارته عند ما زحف تيمورلنك عليها بقضه وقضيضه وتمكن من الوصول الى لرستان عابرا جبال ( فيروزكوه ) وأمر رجاله بالزهب والسلب وقتل الأمراء والرجال . وقبض على الملك عز الدين وأبعده الى سمرقند .

### ( ١٢٣ ) عز الدين شير الجزيري (١) :

هو من أمراء الجزيرة وله قرابة مع الأسرة البدرخانية . وقا خان قريبه الأمير بدرخان بك عند ما كان مشغولاً في الحروب في جهات ( اورميه ) إذ ترك الجزيرة وانفق مع عثمان باشا قائد الترك وأتى بقوة استولى بها على مركز الامارة . فاضطر بدرخان بك إلى إيقاف حركاته والرجوع إلى الجزيرة . فاستطاع من استرجاعها ولكن ذلك أنهك قواه وضعفها فحوصر من قبل الأتراك في قلعة ( عتاق = انتاخ = الهتاخ (٢) ) وسلم نفسه إلى عثمان باشا سنة ( ١٣٠٣ هـ ) .

### ( ١٢٤ ) الأمير عز الدين :

هو أحد أمراء ( الجزيرة ) من الأسرة العزيرية في زمن تيمورلنك وهي جدة الأسرة البدرخانية الحالية . فعند ما وصل تيمور إلى ( ماردين ) ، استقبله عز الدين وقدم إليه الطاعة . ثم ثار عليه . لذلك أرسل تيمور جيشاً كثيفاً

(١) قال في السجل العثماني ( عز الدين شير باشا ) ابن أخي بدرخان باشا نفي إلى الروملى في سنة ( ١٢٧١ ) ولبت هناك فترة من الزمن ثم أتم عليه برتبة الميرميران الرفيعة وتولى منصب متصرفية ( يانيسه ) من بلاد ألبانيا وتوفي إلى رحمة الله في أواخر عهد السلطان عبد العزيز خان العثماني . (٢) تسمى الآن ( ليجه ) بتركيا . ( عوني )

دمر به الجزيرة تدميراً تاماً . وأخفى الأمير عز الدين نفسه بين ظهراني عشيرة  
(أروخي) حتى توفي ، (شرفنامه)

(١٢٥) الأمير عز الدين أمير الحطاري :

هو ابن (أسد الدين زرین چك) أمير الحكاري . ويحتمل أنه كان يدير  
الإمارة في دور آل تيمور و(الآق قويونلية) . (انظر شرفنامه)

(١٢٦) عز الدين محمد :

هو الأمير عز الدين بن الأمير محمد . أصبح أميراً على اللور الصغرى  
بعد مصاصم الدين رغم صغر سنه . فشق عليه عمه بدر الدين مسعود عصا الطاعة ،  
لذلك لم يبق تحت حكمه إلا منطقة (إيخو) الصغرى . وبعد وفاة عمه استرجع  
نفوذه على الإمارة بأجمعها .

(١٢٧) عز الدين حسين :

كان أتابكاً على اللور الصغرى . دامت إمارته ١٥ سنة . وقد صادق  
السلطان أبو سعيد على إمارته .

(١٢٨) عز الدين بن يوسف الكردي :

قال في (إعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء) إن عز الدين بن يوسف الكردي  
العدوي كان أمير لواء أكراد حلب في آخر الدولة الجركسية وأوائل الدولة  
العثمانية وكان من طائفة ينتسبون إلى الشيخ عدى بن مسافر رضي الله عنه .

ويعرفون بيت (الشيخ مند) الذي كان يأتيه من لدغته الحية فيطعمه من خبز رقي عليه ونفث فيه فيأكله الملدوغ فيبرأ باذن الله تعالى . وكان (الأمير عز الدين) شهيرا بهذه الخاصية بين الأكراد مع إدمانه على شربه الخمر وقتل النفوس سياسة . وكان لهم غلو زائد فيه حتى كانوا يلقبونه بالشيخ عز الدين . وربما قيل للواحد منهم أنت من أكراد ربنا أو من أكراد عز الدين فيقول بل من أكراد عز الدين . وكان شيخا معمرًا يصبغ لحيته بالسواد وله شهامة ووصلة أكيدة بخنبري بك كافل حلب في آخر دولة الجراكسة . وفي أيامه كان صلب الأمير حبيب ابن عربو تحت قلعة حلب . وذلك أنه كان بين الأمير عز الدين وبين أولاد عربو — وهم طائفة معتبرة من أمراء القصير — عداوة بينة من جهة الدنيا وكذا من جهة الدين لأن بيت عربو كانوا من أهل السنة والجماعة رضى الله عنهم . وبيت الشيخ (مند) كانوا يزيدية (عدوية) فكان يندربهم حتى سعى في قتل جماعة منهم كالأمير حبيب وكأخيه الأمير قاسم ، وكان قتله بالباب العالى السليمى عن عرض عرضه أحمد باشا المشهور بقر اجا باشا أول من كان باشا بحلب فى الدولة العثمانية السليمية ، وذكرفيه أنه جمع بين تسع نسوة فى زمن واحد بمكر الأمير عز الدين به عنده . وهذا المدفن الكبير داخل آغبول من إنشاء الأمير عز الدين وكان يزعم أنه عمره من حلال مال والده . توفى المترجم إلى رحمة الله فى سنة (٩٤٨) . (عوفى)

### (١٢٩) عزت محمد أفندى الوائى :

كان أدبيا فاضلا وشاعرا بليغا اشتهر بالتقوى والصلاح . توفى فى سنة (١١٠٥هـ) فى الآستانة وهو من أكراد ولاية وان بكر دستان التركى (السجلى)

### (١٣٠) عزت بيك :

هو ابن حسين باشا وأخو سعيد باشا رئيس شورى الدولة ومن أكراد السليمانية ، نشأ في الآستانة وتدرج في وظائف الدولة إلى أن أصبح المترجم الثاني في الديوان الهمايوني . وبعد الحرب العظمى ( ١٩١٤ - ١٩١٨ م ) وفي وزارة فريد باشا عين والى ( آيدين ) وتوفي سنة ( ١٩٢١ م ) بعد استيلاء اليونان على ( أزمير )

### ( ١٣١ ) عزيز بك بابان :

هو ابن عبد الرحمن باشا بابان . حاول إحياء إمارته وصرف في سبيل ذلك مجهوداً كبيراً . وقد ساعده على ذلك عشيرة هموند . وتصدى لقوات العثمانيين الآتية من بغداد في موقعي ( كرجنه ) و ( دربندبازيان ) . ولكنه لم يتوصل إلى شيء . وقد مدحه الشاعر المشهور عبد الرحمن بك سالم شاعر البابانيين الوفي بقصيدة عصماء وصف فيها ما أصاب عزيز بك من الكوارث والمحن في سبيل استرجاع إمارته واستعادة مجده .

### ( ١٣٢ ) الملك العزيز الألبوي :

هو ابن الملك الظاهر غياث الدين . ولد في ٥ ذى الحجة سنة ( ٦١٠ هـ ) وصار أمير حلب بعد وفاة أبيه . وبقى محافظاً عليها حتى توفي في ١٤ ربيع الأول ( ٦٣٤ ) ودفن في حلب .

### (١٣٣) عزيز خان (سردار كل)

كان خادما لأحد أمراء الأسرة الخانية الحاكمة في (مكرى = كردستان الإيرانية)، سافر مع مخدومه إلى طهران ، حيث رآه بعض الأمراء الكبار وتفرس فيه مخائل الشجاعة والذكاء فطلبه منه واختص به فاشتهر بشجاعته وذكائه حتى وصل أمره إلى مسامع (ناصر الدين شاه) فقربه وجعله من رجاله . فتعلم القراءة والكتابة وتدرّب على تصريف أمور الدولة حتى جعله الشاه وزيارته ليدير مهام أمور المملكة . فعند ما نشبت الثورة البايية في (زنجان) وعجز رجالات إيران في إخمادها طلب منه الشاه أن يذهب بنفسه . فذهب (عزيز خان) ووقع الثورة بحزم وجلادة . ثم عينه الشاه واليا على منطقة اذربايجان . ولم تزل حاله في علو وارتقاء إلى أن توفي . وكان له ولد اسمه (علي خان) مات في حياته وخلف ولدا اسمه (سيف الدين) الملقب بسردارمكرى إذ جعله حاكما على منطقة (مكرى) ثم توفي وأنيب عنه ابنه (محمد حسين خان) في منصب سردارمكرى ، فكان ذكيا مطلقا على الأمور خيرا بالتأريخ . وكان إبان الحرب العظمى الماضية حاكما مطلقا بأعباء المسؤولية في الحدود العراقية الإيرانية ، فحق عليه الأتراك وأعدموه في بلدة (مراغة) رميا بالرصاص سنة (١٣٣٤ هـ) .

### (١٣٤) عصمت أفندي :

هو من أهالي دياربكر ، ذهب إلى مصر سنة (١٢٣١ هـ) وخدم بها الحكومة العثمانية زهاء عشرين سنة ، وتنقل في مناصب الدولة بجهات الأنضول المختلفة ، وكان أدبيا ماهرا وشاعرا نحريا . (السجل العثماني)



( ١٣٥ ) عزت باشا ( هولو ) :

هو ابن ( هولو ) باشا الكردي الذي نال منصبى بكربكى وأمير الحج فى ( ١١٢٩٤هـ ) وتوفى سنة ( ١٣١٣هـ ) فى الشام . كان صاحب الترجمة الكاتب الثانى للسلطان عبد الحميد العثمانى وذا نفوذ عظيم فى دور السلطان المذكور وله الكلمة العليا فى أمور هامة . وما يؤسف له أنا لم نحصل على ترجمة حياته .

( ١٣٦ ) عماد الدين بك :

من المحتمل أن يكون ابن ( فلك الدين ) حفيد ( آق سنقر الثانى ) . اتفق مع مظفر الدين كوكبرى أمير أربيل سنة ( ٦٠٣هـ ) ضد أبى بكر حاكم آذربايجان . ولكن لم يجد هذا الاتفاق نفعا لهم . يلقبه ( ابن الأثير ) بقره سونكور ) توفى سنة ( ٦٠٤هـ ) . ويظن أن يكون هو المقصود بمدح الشاعر ( نظامى ) فى كتابه ( هفت بيكر ) .

( ١٣٧ ) عماد الدين الأربلى :

هو ابن ولى الدين . كان طبيبا مشهورا . قضى عمره بالاشتغال بالطبابة فى حلب . وقد أخذ الطب من الحكيم أبى بكر شاه . توفى سنة ( ٩٢٦هـ ) .

( ١٣٨ ) عماد الدين الكردي :

كان قاضى القضاة فى الشام فى زمن الملك الأشرف . وكان فاضلا وعالما متبحرا فى عدة علوم .  
( مرآت الزمان )

## ( ١٣٩ ) على الأربلي :

هو الأديب أمين الدين علي بن عثمان من أحفاد أمين الدين السلمياني الصوفي الأربلي الشاعر المشهور . ولد سنة ( ٦٠٢ ) وتوفي بمدينة ( الفيوم ) من أعمال مصر سنة ( ٦٧٠ هـ ) . كان فاضلا ذا حظ وافر في الشعر والأدب ومن أعيان الشعراء في عهد الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب الشام . فكان أولا جنديا ثم ترك ذلك وتزهد ومن أشعاره :

هدية عبـد مخـلص في ولاءه لها شاهدا منها على عدم المال  
وليسـت على قدرى ولا قدر مالـيكي ولكنـها جاءت على قدر الحال  
( النجوم الزاهرة . فوات الوفيات )

## ( ١٤٠ ) الأمير على الهمطري :

هو الأمير نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن محكي الهمكاري . كان من أجل الأمراء وأعظمهم . ولى نيابة حلب وكان حسن السيرة على المهمة كريم الأخلاق شجاعا مقداما . مات بعد انعزاله من نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ( ٦٧٨ ) ودفن بها . ( النجوم الزاهرة )

## ( ١٤١ ) على الأربلي :

لقبه بهاء الدين ابن عيسى من أحفاد الأمير نجر الدين الأربلي ، منشاء كاتب بارع له أشعار ، كان رئيس الكتبت لمتولى اربيل ، ثم خدم بيغداد في ديوان الإنشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ، توفي سنة ( ٦٩٢ هـ ) ، له مؤلفات دبية مثل المقامات الأربعة و ( رسالة الطيف ) المشهورة وغير ذلك ، ومن شعره :

أياها جرى من غير جرم جنيته      ومن دأبه ظالمى وهجرى فديته  
 أجرنى رعاك الله من نار جفوة      وحر غرام فى البعاد اصطليته  
 وكن مسعنى فيما ألاقى من الأسى      فهجرك يا كل المنى ما نويته  
 ( فوات الوفيات )

( ١٤٢ ) على مرادنامه :

هو ابن بابا على الكنجيه وى ، ومن الأمراء المشهورين فى عهد الشاه عباس . منح لقب ( الخان ) بعد وفاة أبيه ، وعين حاكماً على ( قندهار ) . كان يلقب قبل ذلك بلقب ( بابا الثانى ) .

( ١٤٣ ) على مرادنامه البخيارى :

رئيس عشائر البخيارية الكردية الشهيرة فى إيران . ومن قواد الشاه طهماسب ونادرشاه المشهورين . استولى على اصفهان سنة ( ١١٦٤ هـ ) . وبعد مقتل نادرشاه . انفق مع كريم خان الزندى ثم قام بتتويج اسماعيل الثالث شاهاً مع صغرى سنة للتسيطر على إدارة المملكة . حكم البلاد حكماً جائراً مرهقاً . واختلف أخيراً مع كريم خان ، وقتل فى إحدى المعارك سنة ( ١١٦٠ هـ ) . ( ١٧٥٣ م ) .

( ١٤٤ ) على سلطان نامه :

كان أميراً على عشيرة ( چسكى ) الكردية ومحافظاً على قلعة ( وان ) عند ما حاصرها السلطان سليمان القانونى ، فأسر بعد سقوط القلعة سنة ( ٩٥٥ هـ ) .

### ( ١٤٥ ) سلطانة عالى :

هو ( ابن حاجى بك ) أمير ( الدنبلى ) . وقد صار أميراً سنة ( ٨٢٢ هـ ) .  
قضى مدة إمارته بسلام وسكون . وتوفى سنة ( ٨٣٥ ) . ( شرفنامه )

### ( ١٤٦ ) على شاه الربىلى :

هو ابن ( بهروز خان ) من أمراء الدنابلة ، واشتهر باسم ( صفى قلى خان )  
حارب ( فرهاد باشا ) القائد التركى فى جبال الحكارى ببطولة ومهارة . وعند  
ما زحف أحمد باشانحو أذر بايجان اتفق معه وبقى على امارته إلى أن توفى .

### ( ١٤٧ ) على بن الجزرى :

هو علاء الدين أبو الحسن على بن إبراهيم من أحفاد الجزرى ثم الدمشقى  
المعروف بابن الجزرى ولد سنة ( ٧٤٨ ) ونبغ فى شتى العلوم وأصابته نكبات  
فى عهد تيمور وتوفى سنة ( ٨١٣ ) هـ ( شذرات الذهب )

### ( ١٤٨ ) شاه على بك :

هو ابن ( أمير عيسى ) والأمير الثانى لإمارة ( السوران = السهران )  
كان بطلاصنديدا . حارب ( پير بوداق بك ) حاكم منطقة بابان انتقاما لآبيه ،  
حتى تمكن من قتله ، ووسع منطقة نفوذه إلى اربيل وكر كوك والموصل وأسس  
إمارته على دعائم قوية .. ( شرفنامه )

### ( ١٤٩ ) على العمارى :

من أدباء الشام فى القرن الثانى عشر ، توفى سنة ( ١١١٧ ) فى الشام  
( خطط الشام )

## ( ١٥٠ ) علي بك السوراني :

هو ابن سليمان بك السوراني ، نقل مركز إمارته سنة ( ١١٩٢ هـ ) من رواندز إلى (خليفان) التي كانت في وادي (آلانا) بناء على تعديت البابانيين المتكررة ، وحصن مضيق رواندوز ( كلّي على بك ) من الجهتين تحصينا تاما وأسس حصني ( سردريا ) و ( سرشته ) لهذه الغاية ، وبني حصنا آخر على ملتقى وادي ( رواندز ) بوادي ( بالسكيان ) .

## ( ١٥١ ) علي قلي خان الاردلاني

هو من أمراء الأسرة الأردلانية الشهيرة في الكرديستان الإيراني وهو الذي عندما زحف ( خانة باشا الباباني ) إلى منطقة ( اردلان ) سلم نفسه مع رجاله حقا للدماء سنة ( ١١٤٣١ هـ )

## ( ١٥٢ ) علي الحريري :

هو من أشهر شعراء الأكراد القدماء وأنبجهم ومن منطقة شمدينان (١) . عاش بين (٤٠٠ - ٤٧١) الهجرية وكان معاصرا للفردوسي صاحب الشاهنامه . وله ديوان صغير باللغة الكردية .  
ومن أشعاره الكردية :

أى آف وآف أى آف وآف لازم ته محبوبه ك هي

(١) يقول الدكتور بيلج شمكوه في (نقضية الكردية) أنه من قرية (حرير) الواقعة في شرق أربيل ولد سنة (١٠٠٩) ووفى في حرير له ديوان شعر يحوى قصائد جيدة . وهذا القول يتفق ونسبته إلى حرير وتسميته بهلى الحريري .

ماتوبه عشق و صحبتى يان ميل ومنسوبه ك هبى

### ١٥٣) على غالب باشا بابا

هو ابن سليمان باشا . درس فى المدرسة العسكرية العثمانية (شعبة المدفعية) فى الآستانة وارتقى فى المناصب العسكرية إلى أن أصبح أمير اللواء وتوفى بعد أن تجاوز الستين من عمره سنة (١٣٠٧ هـ) (السجل)

### ١٥٤) على به اصممه الهكارى

هو شيخ الاسلام ابو الحسن على بن احمد ولد سنة (٤٠٩ هـ) كان محسنا عابدا طاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ وأخذ منهم العلوم الدينية ثم رجع إلى وطنه وانقطع به ولقى ابا العلاء المعرى وسمع منه . ظهر من أولاده واحفاده فقهاء بارعون وعلماء فطاحل وامراء عظام توفى فى المحرم سنة (٤٨٦) وينسب إلى منطقة و قبيلة الهكارى الكردية فى شرق شمالى الموصل تخرج منها رجال و علماء كثيرون . (وفيات الأعيان)

### ١٥٥) الامير على كوهك

هو والد مظفر الدين زين الدين كوكبرى . ولو ان اصله تركانى الا انه من الأمراء الاكراد البارزين حيث كان صاحب اربيل ترك جميع ماله من المال إلى اولاد (قطب الدين مودود) عدا اربيل سنة (٥٦٣) ، ومن جملة هذه المدن سنجار ، حران ، قلعة عمر الحميدية وقلاع الهكارى وتكريت وشهرزور وله ترجمة طويلة فى الكتب العربية . وحج مع أسد الدين شيركوه بن شادى سنة (٥٥٥ هـ) واصابه العمى فى آخر عمره المتجاوز مئة سنة ثم توفى فى ١١

ذى القعدة سنة (٥٦٣) في اربيل .

(١٥٦) الامير على بن احمد بن جانبولاد (جانبلاط)

هو على بن الامير احمد بن جانبولاد بن قاسم الكردى القصيرى كان جده جانبولاد هذا امير لواء الاكراد بحلب ولى حكومة ( المعرة ) و ( كاس ) و ( اعزاز ) . واكتسب شهرة فائقة وصيتا بعيداً .

اما الامير (على) صاحب الترجمة فقد ولى حكومة العزيزية — ربما اعزاز التى بجانب كليس — ولما قتل الوزير ابن جفال سنان باشا ، عمه حسين باشا بمدينة (وان) لتقاصره فى نصره الدولة خرج الامير على من طاعة الحكومة وجمع جيشا يزيد على عشرة آلاف محارب . فطلب الامير يوسف ابن سيفا صاحب عكار وطرابلس من الحكومة قيادة جنود الشام لقمع ثورة الامير على فاذن له بذلك ولما تصادم الطرفان على مقربة من ( حماه ) ، انكسر يوسف باشا فولى هاربا الى الشام مع أربعة من رجاله فارسل الامير على ( درويش بن حبيب بن جانبولاد ) الى طرابلس الشام للاستيلاء عليها . وتقدم بجيشه الى بعلبك ودخلها بدون مقاومة . ثم حارب جيش الشام مرة أخرى فى جمادى الآخرة سنة (١٠١٦) وتغلب عليه فدخل دمشق ثم تقدم الى حصن الاكراد واقام فيها . وتصالح مع يوسف باشا وتصاهر معه بأن يتزوج ابنته ثم رحل إلى جهات حاب تاركا ( حصص ) ليوسف باشا فانقطع الحكم العثماني عن تلك الاصقاع مدة سنتين ، إلى أن توجه الصدر الأعظم (قويوچى مراد باشا) مع جيش عظيم لاختاد ثورته . وتصادم الطرفان وتقاتلا ثلاثة ايام فانكسر الامير على وهرب إلى حلب ووضع اهله وماله فى قلعتها ثم انسحب بنفسه واتباعه إلى (ملاطيه) وبقى (مراد باشا)

يتبع اثره ويقتل رجاله إلى أن وصل إلى حلب واستولى على قلعتها بعد أن وعدهم بالامان . ولكنه صادر اموال الأمير على وقتل بقية اتباع جانبولاد في المدينة اما الأمير على فذهب إلى بروسه وسلم نفسه إلى حاكمها فأرسل إلى الآستانية ودخل على السلطان الذي عفا عنه وعينه واليا على ( طمشوار ) بعد مدة وكان ذلك حوالى سنة ( ١٠٢٠هـ ) . ( خلاصة الأثر ص ١٣٥ )

### ( ١٥٧ ) مير شاه على بك

هو ابن الأمير شرف حاكم الامارة العزيزية جدة الأسرة البدرخانية ، فعند ما زحف الشاه اسماعيل الصفوى إلى كردستان استقبله بحفاوة وقدم اليه الطاعة ولكنه حبس مع الأمراء الأكراد الآخرين . ثم نجح من الحبس وراجع السلطان سليم ياوز بواسطة أمير شرف البتلىسى واسترجع امارته .

### ( ١٥٨ ) على باشا

اشتهر بلقب ( كورانلى زاده = آل الكورانى ) من اسرة كردية . ديار بكرية وهو اخو محمد باشا . عين سنة ( ١٢٣٦ ) واليا على ديار بكر برتبة وزير ثم عزل عن الحكم وتوفى سنة ( ١٢٤٢ ) ( السجل )

### ( ١٥٩ ) على القزلبشى

كان من خيرة العلماء الأكراد واسع الاطلاع ، غزير العلم ، قوى التفكير « جيد الحافظة كان له اليد الطولى فى العلوم العربية والمعارف النقلية والعقلية . اشتغل بالتدريس فى مدرسة ( ترجان ) التى بنتها نور النساء خاتم فى ( صاوج بلاق ) واستمر عليه مدة أربعين سنة وله تعليقات وحواش مفيدة على الكتب العلمية طبع بعض منها . توفى سنة ( ١٢٩٠هـ )



## (١٦٠) علي ترموكى

احد ادباء الأكراد المشهورين ينتمى إلى أسرة سكنت قرية تقع بين (حكارى) و (ماكر) كتب رسالة فى قواعد اللغة الكردية وساح فى بعض البلاد وكتب رحلة مفيدة وكان بارعا فى الأدب الكردى وقد خدمه خدمات جلى ويظن انه كان شيخ الشعراء فى القرن الرابع الهجرى .

رأينا كتابا فى الأمثال الكردية ألفه كل من كامران بك البدرخانى و(لوسى بول مارغريت) مطبوع فى (باريس) سنة ١٩٣٧ م باللغة الفرنسية يتضمن ترجمة بعض قصائد الأديب المشار اليه إلى اللغة الفرنسية نظما وتدل تلك القصائد دلالة واضحة على أن لصاحب الترجمة ذوقا ادبيا عظيما وخيالا واسعا فقصائده المعنونة بـ (كلمة واحدة) و (أبناء الوطن) و (عقد ياقوت) و (ان كانت الحياة نومة) فى غاية من الابداع الأدبى وسمو المعانى وعمق الشعور الوطنى (محيط المعارف الإسلامية وخلاصة تاريخ الكرد)

## (١٦١) على اللوكرى

هو أبو الحسن على بن محمد الغزوانى اللوكرى (١) ولربما كان اقدم شاعر كردى فى العهد الاسلامى ، عاش فى دور السامانيين (٢٨٧—٢٨٩) وانتسب إلى الوزير السامانى « عبد الله بن محمد العتيبى » ولازمه فى عاصمة السامانيين (بخارى) مدة ثم رجع الى بلاده وكتب قصيدة للوزير المومى اليه يستعذره وهذه الايات الثلاثة من تلك القصيدة الفارسية :

(١) كانت (لوكرى) إحدى المناطق الالهة بالكرد فى بلاد الافغان الحالية .

بصورت آدمی آمد بمعنی نور سبحانی همی تابد شعاع داد از آن پر نور یشانی  
بخارا خوشتر از لو کر خدا و ندامیدانی و لکن (کرد) نشکینید از دوغ ییابانی  
ولصاحب الترجمة قصيدة أخرى في مدح الملك الساماني (نوح بن منصور)  
(٣٦٥ - ٣٨٧ هـ) يبدأ بهذا البيت .

نکار من آن (کرد) کوه برسر که زین است و حسن از قدم تابسر

.....

من کتاب (کرد . رشید یاسمی)

### (١٦٢) علی افندی المبرلانی

هو ابن عبد الله بن احمد بن اسماعيل الكردي . ولد سنة (١٠٧٤) في قرية قريبة من (عبدلان) في قضاء حلبجة بلواء السليمانية . وبعد ما اكمل تحصيله قام برحلة إلى البلاد الإسلامية . كان متدينا تقيا دعاه السلطان مصطفى إلى الاستانة وأظمر له الاحترام والاجلال ، فاراد أن يقطع له راتب قدره ألف قرش فلم يقبل منه الا ترشا واحدا شهريا . ثم رحل إلى الشام وتوفي في سنة (١١٧٩) (سلك الدرر)

### (١٦٣) بابا علی خان (الکنجوی)

هو أمير عشيرة (زيك) من عشائر (هرات) الكردية الضاربة في الأفغان . وقد صار (بكلربك = امير امراء قندهار) في زمن انشاء عباس الصفوي ولعب دورا مهما في حروب الازبك في خراسان ، لذلك منحه الشاه لقب (الخان) و (البابا) . وحكم ولاية (كرمان) مدة تقارب ثلاثين سنة حكما عادلا حازما . وكانت (قندهار) في حكمه ايضا وتوفي سنة (١٠٣٤) قضاء وقدره ودفن في (مشهد) في إيران . (تاريخ عالم)

(١٦٤) شيخ الإسلام علي بن خنسانم :

قال في (إعلام النبلاء) : هو علي بن إبراهيم بن خنسانم بن أحمد الحلبي شيخ الإسلام . قتل في وقعة حلب سنة ٦٥٨ هـ . . . إلى أن قال وترجمه صاحب المنهل ، فقال علي بن إبراهيم بن خنسانم شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحسن الحميدي الكردي الحنفي . كان إماماً بارعاً مفتياً أفتى ودرس واشتغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان والطلبة ، وكان ممن اجتمع فيه العلم والعمل ، وانتهت إليه رئاسة الحنفية في زمانه . روى عنه الديمياطي والبدر محمد التنويري وغيرهما اهـ . (عوني)

(١٦٥) الحاج علي أنصري :

هو ابن الحاج حسن الأضرومي . ومن أعيان علماء أضروم الأكراد نشأ في بلد نشأة علمية وحضر إلى الاستانة ، فنال رتبة المدرس سنة ١٠٩٦ هـ ثم تولى منصب مفتش الأوقاف العامة ، ونال منصب قضاء مكة المكرمة ، فتولاه بجدارة وكفاءة . وتوفي إلى رحمة الله في ذي الحجة من سنة (١١٩٨) . (السجل)

(١٦٦) علي بن محمد (العلاء بن الحسن الكردي)

الشرابي نسبة للأشراية من أعمال القصير — الشافعي . نزيل حلب . التمس مني تلميذه جمال يوسف بن التقي أبي بكر الحلبي إمام تراز كان . الاجازة له . ووصفه لي ، بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع ، المتوجه للصالح العامة

كبناء مساجد ، وإيقاف كتب العلم على طلبته مما يصل إليه مما يقصد به .  
فكتبت له في رمضان سنة (٨٩٦) كرامة أرسل بها إليه اه (من الضوء).

### (١٦٧) الوزير علي بن سالار

هو الملك العادل أبو الحسن سيف الدين وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر عرف بابن سالار . وكان كرديا من عشيرة (زرزائي) الساكنة في إيران ورث في القصر بالقاهرة وتقلبت به الأحوال في الولايات بالصعيد وغيره ، وتولى الوزارة للظاهر في رجب سنة (٥٤٣) ويقال أن الظاهر استوزر نجم الدين أبا الفتح ساييم بن محمد بن مصال في أول ولايته ثم تغلب عليه العادل سيف الدين . ووفد نجم الدين إلى الجيزة عند ماسمع بوصول ابن سالار من ولاية الأسكندرية طلبا للوزارة ودخل ابن سالار القاهرة في ١٥ شعبان سنة (٥٤٤) وتولى تدبير الأمور ونعت بالعادل أمير الجيوش . وحشد نجم الدين المعروف بابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم ولكن لم يتمكن من مقاومة العادل الذي زحف عليه وشتت شمله وقطع رأسه ودخل إلى القاهرة في ٢٣ ذى القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل في الوزارة إلى أن قتل بيد حفيد امرأته أم عباس وهو (نصر بن عباس) في يوم الخميس المصادف ٦ محرم (٥٤٨). وكان العادل مع إبيه سالار في معية (سقمان) بن ارتق صاحب القدس فلما استولى الأفضل أمير الجيوش على القدس ضم طائفة من جنود (سقمان) إلى جيشه فكان سالار وولده من جملتهم ، قدمه وسماه سيف الدولة واكرم ولده ورباه في القصر ، فتقدم إلى أن عين واليا على الأسكندرية وكان شهما مقداما ذا سطوة وجور مع صحبته لأصحاب العلم والصلاح . عمر

بالقاهرة مساجد وبنى مدرسة في الإسكندرية للشافعية خصها للسلفي حينما  
وصل إليها . (وفيات الاعيان وشذارت الذهب)

### (١٦٨) الملا علي الكوراني :

هو الملا علي الشافعي امام مسجد النبي جرجس ( عليه السلام ) في الموصل  
احد اكبر المحققين له مؤلفات حسنة منها حاشية على شرح الشمسية للقطب  
وحاشية على شرح عقائد النسفي للفتازاني وكانت وفاته سنة (١٠٩٤) بالموصل  
ودفن بالمسجد المذكور . ( خلاصة الأثر )

### (١٦٩) الامبر علي المشطوب :

هو ابو الحسن سيف الدين علي بن احمد بن أبي الخليل بن مرزبان  
الهكاري واشتهر بلقب ( المشطوب ) . وهو من كبار قواد السلطان  
صلاح الدين . وكان في معية أسد الدين شيركوه في سفرته الثالثة ثم ذهب  
إلى مصر مع بعض الأمراء الاخرين لمنافسة السلطان صلاح الدين ولكنه  
ترك المنافسة جانبا بتوسط الفاضل النقيه ( عيسى الهكاري ) . ولقد حضر  
جميع حروب صلاح الدين وخدمه باخلاص وتفان شديدين . ولا  
موجب لذكر شجاعته وتفوقه العسكري وجرأته المتناهية . ولا يسعنا سوى  
أن نقول إنه أجد أعظم ملوك الاكراد : وكان في حصن عكا في اواخر  
سنة (٥٨٦) مع قوة قليلة جداً تمكن بها من الصمود امام تيار الصليبيين حتى  
سنة (٥٨٧) مع دفاعه عن هذا الحصن دفاع الابطال . ولما قطع الأمل اخيرا من  
وصول الأمداد والمساعدة وقد تفشى المرض في جيشه وعضهم الجوع بنابه  
لانقطاع المؤونة عنهم مدة طويلة ، رأى من الحكمة المفاوضة مع امراء

الصليبيين لتخليص القسم الباقي من جيشه من الفناء المحتم ، فارسل كتاباً إلى  
إلى ( فيليب أوغست ) ملك فرنسا يقول فيه :

— « انكم تعرفون معاملتنا حين احتلنا لمدنكم وكيف اننا نتعرض  
لساكنيها ، وعند ما طلبوا منا الامان اجبتناهم واعطينا لهم الحرية الكاملة .  
فنحن بدورنا لا نطلب الآن سوى الامان مقابل تسليم هذا الحصن اليكم ،  
فاجابه ملك فرنسا :

— « ان الذين سلموا مدنهم لنا بانفسهم أصبحوا عبيدا لنا ، وكذلك  
أتم اليوم . وأنا لا اعدكم بشيء ابدا .

فعند ما سمع الأمير هذا الجواب النفظ صرخ كالرعد قائلاً :

— ونحن سندافع حتى الموت ونقف وجها لوجه امامكم ولا يقتل منا  
أحد الا ونقابله بقتل خمسة منكم

وفي الواقع استطاع الأمير الدفاع والصمود طويلا . وأخيرا وقعت عكا  
بيد العدو في ( ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٨٧ هـ ) فدخلوها واسروا الأمير مع باقي  
المدافعين الابطال . ثم تمكن الأمير من النجاة سنة ( ٥٨٨ هـ ) وذهب إلى القدس  
وقد فرح السلطان صلاح الدين برجوعه ، واستقبله استقبالا حسنا ،  
وعينه حاكما على ( نابلس ) ، على أن الأجل لم يمهله طويلا ، إذ توفي يوم  
السبت ، المصادف ٢٦ / شوال / ٥٨٨ هـ ، ودفن في ( نابلس ) . يقول :  
( بهاء الدين بن شداد ) في كتابه ( سيرة صلاح الدين ) انه توفي يوم الأحد  
٢٣ / شوال / ، من السنة المذكورة في القدس الشريف ، ويقول ابن خلكان  
في وفيات الأعيان : « انه لم يكن بين أمراء الدولة الأيوبية أحد يضاهيه ولا  
يدانيه في المنزلة وعلو المرتبة ، وكانوا يسمونه ( الأمير الكبير ) ، قال ورأيت  
بخط القاضي الفاضل ورود الخبر بوفاة الأمير سيف الدين المشطوب ، أمير  
الأكراد وكبيرهم » .

ويقال بهذه المناسبة : إنه عند ما رجع الأمير من الأسر رأى أحد أولاده ، وقد أرسل شعره إرسالا وغير زيه بزى الأتراك . فألمه ذلك وشفق عليه ، وقال : لما إذا لا يراعى العادات والأزياء الكردية . وأمره حالا بقص شعره وتغيير زيه (١) .

### (١٧٠) علي بك البابان :

هو ابن خانة باشا الباباني ، وقد أصبح أميراً على مقاطعة (أردلان) مدة بعد أبيه .

### (١٧١) شاه علي بك :

هو ابن ولد بك أمير (جرموق = جرميك) . أدار إمارته بحذق ومهارة ، ونظم العشائر التابعة له على أسس حسنة .

### (١٧٢) علي ابن محمود بن محمد بن أبي بكر بن الجنبير بن سبلي

هو ابن الشيخ خضر بن عبد الملك بن عثمان نور الدين . وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصي — نسبة لبقارص من معاملات حلب ، فلذا يقال له أيضا الحلبي — القصيري الشافعي ، ويعرف بالشريف الكردي ولد سنة (٨١١) ، أو التي تليها ببازيا من عمل القصير لفتنة كانوا رحلوا بسببها من قريتهم بقارص . وقرأ بها القرآن ، وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة وهو فقير جدا فلازم الونائي . . . وسمع على شيخنا وغيره . . . ( ثم ترجم له السخاوي ترجمة طويلة ، وصفه فيها بكل خير ، وأنه

(١) كتاب الفتح القسي في الفتح القدسي (صعيفة ١٢٠) .

وصل إلى المراتب العليا في عهد الأشرف ، وأنه أرسله ليكون نائبا في قلعة حلب ، وأنه كان ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة . . . اه من الضوء

( ١٧٣ ) القاضى ميرزا (على) به القاضى ميرزا (أبى القاسم)

من بيت علم وفضل في مدينة (صاوجبلاق = مهاآباد) تولوا القضاء ورئاسة العلماء بها كبراً عن كابر منذ عشرات من السنين . ولقد ولد رحمه الله في محرم سنة ١٢٧٩ ( تيره ماه سنة ١٢٤١ الفارسية الشمسية ) في المدينة المذكورة ، ونشأ بها نشأة عليية وأدبية حتى فاق الاقران وبذ الاخوان . وكان سخيا كريما ، وعالما عاملا ، وخطيبا مفوها ، وكاتباً نحيراً . حسن الخط والانشاء . حلو الحديث . حاضر الذهن والبديهة ، قضى أربعين سنة كاملة من عمره في الدرس والافادة والارشاد والتوجيه . وتولى منصب القضاء عن جدارة وكفاءة . وبالجملة : فقد كان من أعيان العلماء وأشرف الأعيان بمنطقة كردستان الايراني اشتهر بالصلاح والتقوى ، فعنلا عن علمه وفضله وسخائه وكرمه المتناهى . حيث كانت مائدته ممدودة للجميع ، ولاسيما أهل الفضل والعلم .

وكان له أيادى يبضاء على النهضة الكردية ومواقف حميدة في سبيل الحياة الدستورية ، وإنشاء المجالس النيابية في بلاد إيران . فاعتقل أربع مرات من جراء أعماله تلك .

وقد تلقى المترجم له في مسجد القاضى بمهاآباد علومه العالية ، عن علامة كردستان الشيخ ( ملا عبد الله پيره باب ) كما أخذ الطريقة العلية الصوفية البرهانية عن العالم الجليل (ملا محمد حسن البرهاني) .

هذا ولو أنه خلف لنا عدة مجلدات من مؤلفاته في العلوم الدينية والعربية ،



إلا أنها ضاعت كلها مع مكتنته القيمة في مهاباد أثناء الحرب العالمية الأولى حيث تعرضت هذه الجهات للدمار والخراب ، سوى شرح له باللغة الفارسية لقصيدة ( بانث سعاد ) الشهيرة .

وقد توفي إلى رحمة الله في سنة ١٣٥٠هـ ( ١٣١٠ ) بالغامن العمر اثنين وسبعين عاما . تاركا في صفحة الحياة ابنين وعدة بنات . فابنه الأكبر والأرشد هوزعيم كردستان الأوحد وعالمه لإجل الآن (القاضي محمد) رئيس الجمهورية الكردية الحالية في إيران . وابنه الثاني هو حضرة ( أبي القاسم صدرى قاضى ) النائب السابق فى المجلس الثيابى الايرانى ، وعضو المجلس الثقافى الايرانى اليوغسلافى المركزى بظهران الآن ، ومن كبار رجال إيران السياسيين البارزين .

وكان لوفاة (القاضى على) هذا دوى كبير ، ورنه حزن فى أنحاء كردستان الايرانى حيث ، أنه الكتاب ورثاه الشعراء باللغات الثلاث ، فثبت هنا بعضا منها على سبيل المثال .

قال الشاعر الكردى المطبوع (ملامار فى الكوكه يى) :

جه ميخواهى برادر زين جهان وعالم فانى

بيا بنسكر بعين معرفت كرا هل عرفانى

كجار فتمدياران وعزيزانى كه توديدى

ترانهم عاقبت رفتن بود كرشاه وسلطانى

إلى أن قال . . . . .

جناب مستطاب فاضل (مولى على قاضى)

رئيس أهل علم ومركز أفراد روحانى .

نیند هی بغواصی باقیانوس هندوروم  
 نیند هیچ ملاحی بقمر بحر عمانی  
 جون او در یتیمی شاهواری قابل التحسین  
 جون اویک کوهر صافی ترازلعل بدخشانی  
 ثم قال .....

زأوصاف جمیل أو قلم قاصر زبان کوتاه  
 کجا کنجد بدفتز وصف رب النوع إنسانی  
 زمینای شراب ( کل نفس هالک إلا )  
 بنوشیدند اذرا شربت تفریق جسمانی  
 زدیوان قضا فرمان ( کل من علیها فان )  
 بنامش آمد از دربار رحمتکاء رحمانی  
 إجابت کرد روح پاک اوییک دعوت را  
 بدار الموت جون کردش سروش غیب مهمانی

جوتاریخ وفاتش را طلب کردند، ندا آمد  
 بگو! (هب هو مغفور) زفیض فضل رحمانی  
 ولیعهدش «محمد» با «أبو القاسم» کنی الواقع  
 سزد هر یک که کویم اولی هستند بی ثانی  
 خداوندا همین دو غنجه ی باغ قضاوت را

نکهدارش زآسیب خزان و صدقت جانی  
 ملخصا من جریده «کردستان» الکردیة الصادرة فی (مهاباد) فی أول  
 که لاوین = مرداد سنة ۱۳۱۵ (۲۲ یولیو سنة ۱۹۴۶) العدد ۷۰ السنة  
 الأولى . (عونی)

## (١٧٤) علي بن عيسى الأربلي :

هو المنشيء الكبير بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الأربلي . كان ذا فضل ممتاز وعلم غزير ، وله في الشعر والأدب نصيب وافر . صنف مقامات حسنة ورسالة لطيفة ، ومن شعره :

أى عذر وقد تبدى العذار      ان ثناني تجلده واصطبار  
فأقلا إن شئتما أو فزيدا      ليس لي عن هوى الملاح قرار  
هل مجير من الغرام وهيبها      ت أسير الغرام ليس يجاز  
يابديع الجمال قد كثرت فيك      اللواحي وقلت الأنصار

وله :

ما العيش إلا خمسة لاسداس      لهم وإن قصرت بها الأعمار  
زمن الربيع وشرخ أيام الصبا      والكأس والمعشوق والدينار  
توفي سنة ٦٨٣ . (١)

(شذرات الذهب)

## (١٧٥) عماد الدين اللورى .

أحد شعراء العهد الصفوى من الأكراد . كان يسكن العاصمة الصفوية

(١) وقال في ( فوات الوفيات ) في صفحة ٦٦ ج — ٢ ما نصه ، علي بن عيسى بن أبي المتح ، صاحب بهاء الدين ابن الأمير فخر الدين الأربلي ، المتوفى للكاتب البارح له شعر وترسل ، وكان رئيس مكتب لملوك أريل ابن صلاحيا . ثم خدم بيباداد ، في ديوان الانشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ، ثم انه فتر سوقه في دولة اليهود ، ثم تراجع بعدهم وسام ، ولم ينسكب الى أن مات في سنة اثنتين وتسعين وستمائة . وكان صاحب تجمل وحسنة ومكارم أخلاق ، وفيه تشبيح . وكان أبوه وانبا بأريل . ولهباء الدين هذه صفات أدبية . من المقامات الأربلي ، ورسائل الطيف المشهورة ، وغير ذلك . . . اه (عوفى)

(اصفهان) ويعد من الشعراء الممتازين لدى الشعب الكردي . له قصائد بليغة باللغة الفارسية نورد أدناه عدة أبيات من قصيدة أنشدها أمام أخته عند موت أبيه .

همشيره ، خرج ماتم بابا أزان من  
صبراز من است وشيوهن وغوغا أزان تو

در خفيه استماع وصيت ازان من  
در نوحه همزبان ماما أزان تو

كهنه قلم دوات شكسته أزان من  
طومار نظم ودفتر اشيا أزان تو

آن لاشه اشتران قطارى ازان من  
آن باركش خران توانا أزان تو

يك هفته خرج مطرب وساقى ازان من  
هفتاد ساله طاعت بابا أزان تو

آن مالها كه مانده به دنيا ازان من  
وان خيرها كه برده به عقبا ازان تو

وقد ترجم الشاعر الكردي (الحاج توفيق بك) هذه الأبيات إلى اللغة الكردية . ومن المؤسف أننا نجمل ترجمة هذا الشاعر .

(١٧٦) عماد الدين العمادى :

هو عماد الدين بن محمد العمادى مفق الحنفية بالشام وابن مفتيا . ولد سنة ( ١٠٠٤ ) ، وكان فاضلا وعالما جليلا ، درس على والده وعلى الحسن البوريني وعلى علماء آخرين . وقد وجه اليه منصب أبيه بعد وفاته بمدة ،

فعضمت حرمة ، وأقبل عليه حكام الشام وأعيانها . أقام في منصبه ١٨ سنة  
وكان يعد من ذوى الكرامات . توفى نهار الخميس ١٥ / رجب / ١٠٦٨ ،  
ودفن في مقبرة الباب الصغير عند أسلافه . (إعلام النبلاء)

### ( ١٧٧ ) عماد العربي الاربلي :

هو أبو حامد محمد بن الشيخ يونس ، وهو من أعظم فضلاء عهده . ولد سنة  
(٥٣٥) ودرس العلم في الموصل وبغداد والشام ، فرجع إلى الموصل ليشتغل  
بالتدريس . وكان معاصراً لنور الدين أرسلان نشاء الأول ، وأرسل من قبله  
إلى الخليفة القاهر عدة مرات . وصار قاضى الموصل مدة من الزمان . ومن  
مؤلفاته ( كتاب المحيط فى الجمع بين المذهب والوسيط ) وشرح ( الوجيز )  
فى الفروع وغيره . . . . إلى آخر ما ذكره ( ابن خلكان ) حيث قال إنه توفى  
سنة (٦٠٨)

### ( ١٧٨ ) عمر الكردى الببائى البانياسى

قال فى الضوء اللامع ، هو عمر بن إبراهيم بن أبى بكر ، البانياسى الببائى  
الكردى ثم القاهرى الشافعى ، ويعرف بعمر الكردى . نشأ ببلاده فحفظ  
القرآن واشتغل فيها ، وفى غيرها من البلاد . وقدم القاهرة بعد الأربعين ،  
وثمانائة . وتنزل فى صوفية سعيد السعداء إلى أن انجذب وطال أمره فى ذلك  
مع مداومته على الخس والاعتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاء .  
وبعد مدة تحول لجامع قيدان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة ، وعمرت  
تلك الناحية لكثرة من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه .  
إلى أن قال وقد اجتمعت به هناك ، بل وفى سعيد السعداء غير مرة ؛ وأحضر

إلينا خبزاً كثيراً وجيناً ، وغير ذلك بدون تكلف ، بل بهمة وانسراح ،  
 وكنت ألتذ بعباراته الرائقة ، وكتابه النصيحة اللائقة ، مع مزيد تودده ،  
 وتكريمه ، وإيثاره بما يرد عليه من الفتوحات . مات بالجامع المذكور في  
 صفر سنة (١٦٦٨) ، وصلى عليه هناك في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ، ثم  
 حمل حتى دفن بتربة الظاهر نحو شقلم في قبة النصر ، وحمل نعشه على الأصابع  
 مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به اه من الشؤم . (عوفى)

(١٧٩) عمر باشا رشوانه زاده :

هو ابن سليمان باشا ، نال رتبة الميرمران العثمانية سنة (١١٦٠) ، وتوفى  
 إلى رحمة الله في أواخر عهد السلطان عبد الحميد الأول . (السجل)

(١٨٠) عمر افندى :

من أكراد عاد لجوزان نشأ في بلده نشأة علمية حتى نال رتبة المدرس . ثم  
 توفى في محرم سنة (١٠٠٤ هـ) . (السجل)

(١٨١) سيد عمر باشا رشوانه زاده :

هو ابن خليل باشا ترقى سنة (١١٢٥ هـ) إلى رتبة الميرمران ، والى منصب  
 متصرف (جوروم) وبعد مدة وجيزة انفصل عن الحكم . وتوفى إلى  
 رحمة الله بعد ذلك . (السجل)

(١٨٢) الملك المظفر عمر الدين يوي :

هو الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه ، أخى السلطان  
 صلاح الدين . خدم عمه في الحروب الصليبية . وكان شجاعاً حازماً . أرسله

السلطان صلاح الدين سنة (٥٧٥ هـ) على رأس ٨٠٠ فارس لصد حركات الملك (قليج أرسلان) حاكم قونية. ولما اقترب من جيش خصمه استراح حتى خيم الليل. فقام في وسط الليل فجأة مع فرسانه، وأمر بندق الطبول كوالهجوم على معسكر العدو، فبذلك تمكن من التغلب على قوة عدوه المؤلفة من ثلاثة آلاف فارس، ومزق شملهم واغتم غنائم كثيرة وعددا كبيرا من الأسرى، وذهب إلى كردستان بعد فتح القدس لجمع الأكراد المجاهدين. فاستولى في طريقه على (سويدا)، و (١) (حاني)، وتوجه نحو السكردستان المركزية التي كان قسم منها بيد الأتابكية، واستولى عليها وحاصر (ملازكرد) وقد ساعدته في هذا الحصار (ماما خاتون) ابنة (سلدوق) التي كانت تحكم أرضروم، ولكنه أصابه المرض في أواخر الحصار في ١٩ / رمضان / ٥٨٧، ولم يفش ابنه (ناصر الدين محمد) خبر وفاة والده إلا بعد الاستيلاء على المدينة. ودفن (في حما).

(١٨٣) عمر بنع ناهيل السكردى :

شم القاهرى الشافعى، كان يقال له ابن المشطوب لشطب كان بوجه والده: ولد سنة (٨٠٠) بالقاهرة ونشأ فيها واشتغل بالتدريس واستفاد من علمه خلق كثير وعاش إلى أن توفي سنة ٨٨٨ (٢).

(١٨٤) عمر الشهرزورى :

يلقب بشهاب الدين. ولد في سنة (٣٩٩) في شهرروز، وكان واعظا بارعا أرسله خليفة بغداد مرارا إلى الملك العادل أبى بكر بن أيوب مندوبا وكان له

(١) هي قلعة «سورك»=سيودرك» الحالية. (٢) الضوء اللامع (عوفى)

رباط يعظ فيه الناس في بغداد ، توفي سنة ٦٣٠ هجرية (١)

### (١٨٥) عمر الهكاري

هو أبو حفص مجد الدين عمر الهكاري ، أخو الأمير عيسى ضياء الدين الهكاري ، ولد في سنة (٥٦٨) وتوفي بالقاهرة سنة ٦٣٠ هـ (٢)

### (١٨٦) عمر أفندي المصري

هو من مدينة ديار بكر ، أصبح في الأخير كاتباً في ديوان السلطان ، وتوفي سنة (١٠٧٢) ، وكان له نصيب وافر من الأدب وله ديوان شعر (٢)

### (١٨٧) عمر باشا الكروي :

من أعظم رجال الدولة الاكراد احرز منصب ميرميران . كان متصرفاً للواء (اسكوب) ثم (كلس) سنة ١١٤٠ هـ . (السجل العثماني)

### (١٨٨) الامير عمر الاديوي :

هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر صاحب (السكر) ابن الملك العادل أبو بكر محمد بن الملك الكامل .

التجأ اليه الأمير بيبرس البندقداري مع المماليك البحرية ، واتفق مع هؤلاء لمهاجمة مصر ، وتوجه مع جيشه اليها ، وفي الرملة التقى بالجيش المصري وانكسر ورجع إلى السكر في سنة (٦٥٠) ، وفي عين السنة غلب جيش دمشق في (الغزة) ، ثم توجه إلى الشام ليضبطها ، ولكن لم يوفق أمام الملك

(١) مرآة الزمان (٢) وفيات الاعيان . (٢) السجل



الناصر يوسف ورجع إلى (السكر) وحوصر فيها من قبل الملك الناصر ،  
والتجأ إلى الصلح وعقده .

ولد هذا الأمير في القاهرة ، وربى يتيماً عند عماته ، وبعد موت عمه  
(الملك الصالح نجم الدين) ملك (السكر) ، ذهب إلى القاهرة سنة (٦٦١) ؛  
وقبض عليه بأمر الملك الظاهر بيبرس ، وقتل في محبسه سنة (٦٦١) .  
(النجوم الزاهرة)

(١٨٩) عمر أفندي :

من أفاضل الأكراد العثمانيين ، تقلب في المناصب العلمية ، فنال رتبة  
المدرس ، ثم صار قاضى سلانيك سنة (١١٤٤ هـ) . وبعده قاضى أدرنه وتوفي  
سنة (١١٥٠) .  
(المسجل)

(١٩٠) الأمير عيسى :

هو الأمير شرف الدين أبو محمد عيسى بن محمد من أحفاد كامل الكردي  
الهكاري . كان من أعيان الأمراء ، ومعروف بالشجاعة والاقدام . وله  
مواقف شريفة ، وكان ذا منزلة كبيرة عند سلطان مصر الملك الظاهر بيبرس  
ولد في سنة (٥٩٣) بالقدس ، وتوفي سنة ٦٦٩ بدمشق ، كان له منزلة في الشعر  
والآداب أيضاً ، ومن أشعاره :

أحبابنا إن غبت عنكم وكان لي إلى غير مغنا كم مراح وإيسام  
فما عن رضا كانت سليمى بديلة بديل ولكن للضرورات أحكام  
(النجوم الزاهرة)

### (١٩١) الامير عيسى الحميري

هو رئيس عشيرة الحميدية الكردية الشهيرة في منطقة اربيل العمادية .  
وقد ساعد الخليفة العباسي المسترشد بالله في حصار الموصل سنة (٥٢٨ هـ) ،  
فغضب عليه عماد الدين الزنكي من جراء ذلك وأخذ يتعدى على ملكه .

### (١٩٢) الامير عيسى الرطري

هو أبو محمد ضياء الدين عيسى بن محمد ، من امراء الدولة الايوبية ، كان  
كبير القدر وافر الحرمة . اشتغل في أول امره بالفقه بالمدرسة الزجاجية  
بمدينة حلب فاتصل بالامير اسد الدين شيركوه عم السلطان صلاح الدين  
وصار امام آله . ولما توجه الى مصر وتولى بها الوزارة كان في صحبته ولما توفي  
شيركوه اتفق عيسى الحكاري وبهاء الدين قره قوش على نصب السلطان  
صلاح الدين في محله وبذلوا في هذا السبيل جهودا كبيرة حتى بلغا الغاية . فلما  
تولى صلاح الدين الوزارة لم ينس له ذلك واعتمد عليه فكان واسطة خير ويسر  
لكثير من الناس . ولم يزل على مكائته الى ان توفي في ( ٩ ذى القعدة سنة ٥٨٥ )  
بالمخيم في ( الخزوبة ) الواقعة بالقرب من ( عكا ) ونقل جثمانه الى القدس  
ودفن في خارجها .  
( وفيات الاعيان )

### (١٩٣) عيسى بن علي بن شهربار الكردى

قال في الضوء ، كان حسن السميت منور الشبية سمع بيت المقدس من  
الزيتاوى ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة . وأعلم شيخنا  
في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة ذكره شيخنا في معجمه قال : ورأيت

سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي الكردي. وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقريري في عقوده وقال إنه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدعائه وجزم بوفاة سنة (٨٠٥) (عوني)

### (١٩٤) الامير عيسى

هو ابن الامير يحيى، واشتهر باسم صلاح الدين الكردي. صار أمير الدنابلة بعد أبيه. ولقد نقل هذا الامير ما يقارب مئة الف عائلة كردية من اليزيديين الاكراد إلى اذربايجان وكوهستان. وكان مركزه الاصل في مدينة (تبريز) واصبح مدة وزيراً لهرون الرشيد. (آثار الشيعة الامامية)

### (١٩٥) الامير عيسى

مؤسس الامارة السورانية الكردية وهو ابن (كولوس) (١) استولى في أول الامر على قلعة (آوان) ثم وسع حدود منطقته. [لاشك أن آوان الواردة في شرفنامه محرقة من (روان) القلعة القديمة وهي (رواندرز) الحالية. (عوني)]

### (١٩٦) الامير عيسى بنه دولانشاه

هو ابن دولانشاه أمير (اكيل) في ولاية ديار بكر في كردستانى الشمالى. لقد صار أميراً بعد أبيه. وقد خدم الادارة والعمران خدمات جلى. (شرفنامه)

---

(١) يقول لونسكريك صاحب كتاب «المصور الاربعة الاخيرة للعراق» ان مؤسس الدولة السورانية ينتمى الى (بارام بك بن الامير سرخاب بك الاردلاني). وقد عين بارام بك هذا حاكماً على رواندرز من قبل أمه فبقى أولاده واحفاده في تلك المنطقة.

## (١٩٧) الامير شرف الدين عيسى :

هو الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل الأيوبي ، كان حاكما على الشام . ولد في القاهرة سنة (٥٧٨) ، وعند ما تعرض الصليبيون إلى ( دمياط ) في زمن الملك الكامل ، لم يرغب أخوه الملك الأشرف الذي كان حاكما على ( الجزيرة ) أن يقوم بمساعدته ، فسعى الامير شرف الدين لدى الملك الأشرف سعيًا حثيثًا حتى غير فكره وأقنعه بالتصافي والمصالحة مع الملك الكامل . فذهب مع الملك الأشرف على رأس جيش كبير إلى مصر ، ولكن شاء القدر أن استرد الملك الكامل مدينة ( دمياط ) يوم وصولهم . هذا وكان الامير شرف الدين شهما على الهمة ، محبا للاتحاد ، شجاعا وكانت تمتد حدود إمارته من ( حمص ) إلى ( العريش ) . توفي في دمشق في ٣٠ ذى القعدة سنة (٦٢٤ هـ) . ودفن على جبل الصالحية في المقبرة ( المعظمية ) التي كانت خاصة بهذه العائلة الكريمة .

( راجع ص ١١٥ ج - ٥ من الشذرات )

## حرف الغين

### (١) غازى بك :

كان حاكما لمنطقة ( سلماص ) الكردية . وكان من كبار الأمراء الأكراد وأكبرهم نفوذا في زمن الشاه عباس الصفوى لجأ مدة إلى الدولة العثمانية ثم عاد إلى إيران . وهو ابن ( خان أمير ) الذى خلف أباه فى الحكم . ( السجل )

## (٢) غازى مانه :

هو وأخوه (قوچى خان) . كانا من الأمراء الاكراد المشهورين في عهد الشاه عباس الصفوى .

## (٣) الملك المظفر (غازى) الديرى .

ابن الملك العادل الأيوبى كان حاكما على (ميافارقين) ، عند ما زحف الخوارزميون على بلاده ، فاتفق معهم . وبذلك نجما من شرهم ، وهكذا حافظ على ملكه الموروث فدامت امارته إلى عهد هجمات التتر الأخيرة .

## (٤) أبو الفتح غياث الدين (غازى) الديرى :

هو الملك المنصور الظاهر غازى بن السلطان صلاح الدين . ولد فى أواسط رمضان سنة (٥٦٨) . وصار حاكما على حلب وهو فى السنة الرابعة عشرة من عمره . وبعد ما توفى أبوه فى سنة (٥٨٩) زحف أخوه الملك العزيز الى الشام . فتأهب لمساعدة الملك الأفضل بالاشتراك مع الملك العادل وناصر الدين محمد حاكم (حما) وأسد الدين شيركوه بن محمد صاحب حمص . فاعترض الملك العزيز إزاء تلك القوات إلى الانسحاب والرجوع . ثم ذهب لمحاصرة الشام بعد وفاة الملك العزيز وذلك بالاشتراك مع الملك الأفضل . واسكنهما رجعا على أثر خلاف بينهما بسبب حادثة عهد . وكانت السكة والخطبة باسم الملك العادل . وفى سنة (٥٩٧) استولى على (منبج) و (افامية) و (قلعة النجم) وبعض الجهات الأخرى . وزحف للاستيلاء على الشام مع الملك الأفضل للمرة الثانية . ووقع خلاف بين الأخوين هذه المرة أيضا فرجع إلى حلب سنة (٥٩٨) . وفى هذه السنة توجه الملك العادل إلى حلب ووصل إلى حما ، فاتفق

الملك الظاهر معه وترك له بعض القلاع والحصون . وترك (قلعة النجم) للملك الافضل . ثم استرد الملك الظاهر هذه المدينة أيضاً من الملك الافضل فبذلك ترك أخاه الكبير بدون أى مقاطعة . وقد تأهب سنة (٥٩٩) لصدهجمات (ابن ليون) [أمير الأرمين في الثغور الرومية بجهة أذنة] وتمكن من إيقافه عند حده بعد حروب طوال . وتوفي الملك الظاهر إلى رحمة الله في (٢٠ جمادى الآخرة ٦١٣) . وكان حاكماً مهيباً مقداماً ومدبراً ومحبا للعلم والعلماء .

### (٥) غيوس حسن خان :

وهو الشهير ب (سردار محتشم بختيارى) ولد سنة (١٨٦٥) تقريباً وله شأن يذكر في الحوادث التي جرت في إيران منذ سنة (١٩١٠) . وتولى منصب وزير الحرب في سنة ١٩١١ و ١٣ و ١٨ في وزارة صمصام السلطنة التي سقطت في سنة ١٩١٨ وكان قبل ذلك والياً عاماً لولايتي كرمان وأصفهان . وكان إياخانا أى أمير القبيلة في سنة (١٩١٦ - ١٩١٧) وقد كان له مقاطعات واسعة في شمال إيران وجنوبها ولكنه أضع نفوذه أخيراً بين العشائر البختيارية الكردية الشهيرة .

### (٦) غياث الدين بن طووسى :

هو ابن الأمير هوشنگ من أمراء اللركبرى . اغتصب الحكم من الأتابك شاه حسين سنة (٨٢٧هـ) . فلما علم سلطان ابراهيم بن شاهرخ ميرزا بذلك ، أرسل قوة كبيرة قضى بها على هذه الدولة التي كانت تدعى (الدولة الفضلوية) قضاء مبرماً .

## (٧) غييات بك الدنبلي :

هو ابن علي خان الدنبلي صار أميراً على الدنابلة الاكراد بعد أخيه . وكان مقدماً ومحترماً عند الشاه عباس جدا . ذهب لمحاصرة (قندهار) وتكبد خسائر فادحة . لذلك لم ير من الحكمة الرجوع إلى عشيرته . فأقطعه الشاه بعض الأراضى والقرى في ضواحي (كاشان) فنشأت عشيرة (ضرابي) المشهورة في تلك الجهات من أحفاد هذا الأمير .

## (٨) غيب الله بك :

هو أمير فرقة (پلنكان) من إمارة «كلهر» الكردية وأول أمير معروف منهم . وهو من أتباع ومعاصري الشاه عباس الصفوي . وكان مشهوراً بالزهد والتقوى والنجدة .

## حرف الفاء

## (١) فارس أبو الشوق :

هو أبو الشوق فارس محمد حسام الدولة ، ثاني أمراء (بنى عناز) (١) وحاكم

(١) اخذت المصادر في ضبط اسم مؤسس هذه الامارة الكردية القديمة فذكره كل من ابن الاثير وتاريخ منجم بانى التركى هكذا ( عناز ) بالنون والراء وذكره سميد باشا الديار بكرى في مرآة العبر ( عنان ) بالنونين واما عبارة ( شرفنامه ) فهكذا ( ابو الشوك حسام الدين فارس بن ابي الفتح محمد بن عيسار ) بالياء والراء وقد ذكره المؤلف في الجزء الاول في حرف الالف باختصار باسم ابي الشوك نقلا عن قاموس الاعلام ثم أضاف هنا هكذا على أنه شخص آخر فليقتطن .  
(عوني)

(حلوان) وضواحيها . دامت إمارته ستاً وثلاثين سنة من ٤٠٦ إلى ٤٣٧ هـ قضاها في الحروب والمنازعات التي بين الإمارات المجاورة له ، ولأمراء ( بنى عغاز ) الأكراد دخل وعلاقة بأول نزاع مع الإمارة المزيدية العربية في (الحلة) ، وقد انتهى بالمصالحة ، وذلك بتزويجه شقيقته بان «المزيد» . والنزاع الثاني كان مع الأمير طاهر بن هلال الحسنوى السكردى دام مدة طويلة ، وانتهى بمقتل الأمير (٤٠٦ هـ) ، ثم تمكن من استرداد مدينة « داقوقا » من حكومة « بنى عقيل » الموصلية سنة ٤٢١ هـ وعقب ذلك فاز بالاستيلاء على « قرمسين » و « خولنجان » أيضا سنة ٤٣٠ هـ . ثم وقع نزاع بين أخيه « مهلهل » ، وابنه أنى الفتح حاكم « دينور » سنة ٤٣١ هـ فى منطقة شهرزور انتهى بأسر أنى الفتح من قبل عمه «مهلهل» . فقام أبو الشوق وضايق «مهلهل» فى شهرزور . فاستغاث هذا بعلاء الدولة البويهى وقام عليه أخوه سرخاب أيضا . ومع أن أبو الشوق قد استطاع صد هجمات علاء الدولة اضطر أخيرا الى ترك « دينور » ثم هجم عليه السلاجوقيون الذين استولوا على قسم كبير من أراضيه . وتمكنوا من تدمير ونهب القسم الآخر وحرق مدينة « حلوان » سنة (٣٧ - ٤) هـ . فإزاء هذه التعرضات الشديدة اضطر أبو الشوق إلى مديد الصلح إلى أخيه مهلهل . وتوفى إلى رحمة الله بعد أن قضى حياته المفعمة بالمخاطر والاضطرابات فى قلعة « سيدوان » .

## (٢) فامى اسماعيل أفندى

هو من أهالى ديار بكر . ومن أفاضل الادباء العثمانيين الأكراد . سافر إلى استانبول وعين رئيس المكتبة فى محكمة ديار بكر وقضى حياته فى تلك الوظيفة . وكان له نصيب وافر من العلم والأدب . وكتب الفرائض نظما باللغة التركية . فبلغ عدد الايات ثلاثة آلاف بيت . وتوفى سنة ١١٠٥ هـ (السجل العثمانى) .



## (٣) السيرفناح الجبارى :

ينتسب إلى عشيرة الجبارى الكردية القاطنة في لواء كركوك والتي ينتمى إليها معروف الرضا في الشاعر الكردي العراقي المشهور . وهو شاعر بسيط ومطبوع . له عدة قصائد وجملة أشعار . وعاش في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى .

ومن أشعاره الكردية :

شيرين تانا كرد شيرين تانا كرد

تاطغراى تومار زيرش تانا كرد

.....

نهمهز بنجه وپای خومره ی حنا كرد

يان هون ( خون ) سرخ جهركى (ملا) كرد

( كه له لاويز )

## (٤) فتوحلى خانه :

هو من فرقة (ضرابى) المنتميه إلى عشيرة (دنبلى) وكان يعد أمير الشعراء في بلاط الأسرة القاجارية الايرانية .

## (٥) ميرفتح الله الاسعدى :

هو من أشهر علماء كردستان البارزين في أوائل القرن الرابع عشر الهجرى . فكان مدرسا في (سعد) وكان له حظ وافر من الشعر والأدب . وقد كتب قصيدة كردية تقریظا لكتاب [ الهدية الحميدية في اللغة الكردية ] . باللغة المذكورة مطلعها :

ز حيوانات خدى بشقه چىكروى نوع إنسانى  
 كودانى عقلكى كامل زوى تى علم و عرفانى  
 معارف روز به روز زیده دین حتى لئاف كردان  
 دكین تألیف همى كس ، تى دمینی شاش و حیرانى  
 [ الهدية الحمیدية ]

### (٦) الامیر فخر الدیمه :

هو ابن الامیر محمد من أمراء «السويدى» المذكورة تفاصيل أخبارهم  
 فى كتاب (شرفنامه). تسنم كرسى الامارة بعد أبيه . ويصفه صاحب شرفنامه  
 بالعدالة وحسن الادارة .

### (٧) الامیر فخر المربع :

هو ابن الامیر حسن من أمراء «السويدى» الأكراد تنازع مع أخيه الامیر  
 محمد مدة طويله إلى أن قتل .  
 (شرفنامه)

### (٨) فرزنداه الابوبى

هو الملك الامجد فرخشاہ بن شمس الدولة المعظم تورانشاه أخى صلاح الدين  
 الأيوبى وصاحب بعلبك . وكانت إمارته تابعة إلى حكومة الشام . وكان  
 يتصف بالشجاعة والذكاء والعلم ويقرض الشعر أيضا . ونذ كرهنار باعية له :

دمشق سقاك الله صوب غمامة فما غائب عنها لدى رشيد

عسى السعدي أتى إن أتيت بأرضها على أتى لو صح لى لسعيد

[ مرآة الزمان ]

## (٩) فرمناه بك

هو ابن پير حسين ومن أمراء «مجنكرد» في الكردستان الشمالى . صار أميراً بعد أخيه محمد بك وأرسل اليه سليمان القانونى الفرمان بذلك . ويصفه صاحب ( شرفنامه ) بحسن الإدارة والعدل . ولكنه لم يسلم من وشايات ودسائس إخوانه فقتل بعد مدة .

## (١٠) فرهاد بك اليابانى

هو أخو خانه باشا أشهر امراء اليابان ، أدار الامارة اليابانية مدة بالنيابة عن أخيه المذكور .

## (١١) فريرفان

هو من قواد الشاه طهماسب الثانى ، ومن أعظم رجال الكرد ايران . قاد بمهارة الجيش الذى أرسل للاستيلاء على أصفهان سنة (١١٣٥) :

## (١٢) الأمير فريرور

هو من أمراء الدنابلة الأكراد ، ويعرف بأمير قيلج . صار أميراً بعد « پير نظر » ، ويقول صاحب تاريخ جهاتهما إن مناطق أذربيجان وأرمينية وحكارى كانت تحت حكمه ، توفى سنة ( ١٦٠ هـ ) ، ودفن فى ( خوى ) .

## (١٣) فدائى

هو الشيربشير شيخ زاده فدائى بن شمس الدين محمد ، أصله من أكراد لاهيجان ولد فى شيراز ونشأ فيها ، وانتسب إلى الشاه اسماعيل الصفوى ، فأرسله من

قبله بالسفارة إلى السلطان محمد الشيباني حاكم خوارزم وتركستان .  
وقد وفق في مهمته فزاد حرمة وإجلالا عند الشاه ، ثم اعتزل الخدمة  
وقضى حياته بالزهد والعبادة ، وكان له نصيب وافر في الشعر والأدب .  
ومن أشعاره هذه الرباعية :

أزان دار بقا فتاده در دار عذاب

آدم بهر کنندم و ما بهر شراب

مرغان بهشتیم عجب نیست اگر

أو أزي دانه رفت وما أزي آب

[قاموس الأعلام]

#### (١٤) الأمير فضالونه الشهبير بالشهبسالار :

هو ابن الأمير علي بن حسن بن أيوب ، أمير (راماني) إحدى فرق عشيرة  
(شوانكاره) الكردية في إقليم فارس . منحه البويهيون لقب شهبسالار . ثم ثار بعد  
مقتل صاحب عادل ، وهجم على شيراز حيث تمكن من أسر ملك فارس سنة  
(٤٤٨ هـ) ، وأعلن استقلاله في مقاطعة فارس ، ولكنه اصطدم بعدمدة بالأمير  
قاوورت أخي آل أرسلان ورضى بعدها بولاية فارس ، ثم ثار مرة أخرى  
وحوصر في قلعة (خورشاه) وتوفي سنة (٤٦٤ هـ) .

#### (١٥) فضالونه الكروي

كان أمير قسم كبير من إقليم أذربيجان . وقد تمكن ببطولته وجراته التي  
أشتهر بها من الاستيلاء على جميع أذربيجان ، ثم هجم سنة (٤٢١) على القوم  
الجزري المغيرين على البلاد الإسلامية غارة شعواء فصدتهم صدمة عنيفة ،

وقتل منهم خلقا كثيرا ، فرجع إلى أذربيجان غانما . [الكامل - الجزء التاسع ]

### (١٦) الأمير فضالون

كان أمير مقاطعة ( كنجة = جنزة ) سنة ( ٣٦٠ هـ ) . ومن المحتمل أن يكون أخا محمد بن شداد مؤسس الحكومة الشدادية الكردية في ( آريوان = روان ) وحواليها .

### (١٧) الأمير فضل

هو ابن محمد بن شداد . تسلم إدارة الحكومة الشدادية بعد مقتل أخيه مزربان ، وأدارها بحنكة وحزم ، وشيد جسراً قويا على نهر « آراس » ، ثم توفى سنة ( ٤٢٢ ) بعد حكم دام ٤٧ سنة .

### (١٨) الأمير فضل منوچهر

هو ابن أبي الأسوار الشدادى ، تسلم الحكم بعد أبيه سنة ( ٤٥٦ ) هـ . وكتب الشاعر قطران سنة ٤٦٨ كتابه ( قابوسنامه ) باسم هذا الأمير الجليل ، وقد أشاد الشاعر المذكور ببسالة وبطولة الأمير في ذلك الكتاب الجليل ، ويظن أن حكمه قد شمل مقاطعات ( كنجة ) و ( آنى ) و ( دوين ) . حيث المنطقة الكردية الآن بالجمهورية الارمنية السوفيتية .

### (١٩) الأمير فضالون

هو ابن فضل منوچهر . وقد كان حاكماً ( كنجة ) عند ما استولى عليها ملك شاه السلجوقى سنة ( ٥٤٨١ ) هـ .

## ٢٠) الأمير فغفور

هو من شعراء إيران وسادات منطقة لاهيجان الكردية ، كان يلقب نفسه في قصائده بلقب (رسمي) ثم رحل إلى الهند وانتسب إلى السلطان برويز ابن السلطان سليم ، وبدل لقبه بـ«فغفور» . وتوفي سنة (١٠٢٨) ، وهذا نموذج من أشعاره :

كان رقتن جان، مرايقين كه تورفتي      نعو ذبالله اكر جان رودچين كه تورفتي  
( قاموس الأعلام )

## ٢١) فقي أحمد بابا

هو الجند الأكبر لأمرآة البابان الأكراد . لا يعلم اسم أبيه بالضبط ، وتزعم الروايات الشائعة بين عشيرة البشدر الكردية أنه ابن (كا كه شيخ) حاكم (مرکه = مرجه) وكا كه شيخ هذا هو ابن أمير اسمه بوداخ بك . وبناء على التحقيقات التي أجراها (مستريج) في السلمانية سنة (١٨٢٠) أنه كان لفقهي أحمد أخ اسمه (خضر بك) ولم يتحمل الاخوان هذان مظالم وتعديات عشائر بلباس ، لذلك ترك فقي أحمد قرية (داريشمانه) ورحل إلى استانبول حيث دخل في سلك الجيش العثماني واشترك في إحدى الوقائع التي جرت بين العثمانيين والافرنج ، ودخل في مبارزة مع أحد أبطال الفرنگ وتغلب عليه ، فلما أراد أن يجهز عليه بالسيف لاحظ أن ذلك البطل بنت واسمها (كيغان) ، لذلك عفا عنها وتزوج بها . فأهداه السلطان قرية (داريشمانه) وما جاورها مكافأة له على بسالته وبطولته . لذلك رجع إلى (بشدر) وأخضع عشائر بلباس ثم وسع دائرة حكمه إلى أن شملت جميع مناطق بشدر . وقد أنجبت كيغان ولدا ذكرا سمى (خان بوداخ) خلف أباه في الأمارة ووسعها واستولى على نواحي (ماووت) و(سردشت) . واغتصب .

بعض القرى التابعة إلى ناحية (بانه) من أسرة اختيار الدين . وتوفى في سنة (١٠٧٥) في قرية (ماووت) و.خان بوداخ هذا هو أبو (باباسليمان) المشهور بأنه مؤسس الأسرة البابائية الكردية المعروفة .

### (٢٢) ففى تايرامه الشاعر الكردي الشهير

من أهالى (ماكو) ومن قدماء شعراء الأكراد . عاش بها بين سنتي ٧٠٧ و ٧٧٧ هـ (١٣٠٧ - ١٣٧٥ م) كان يتلقب بلقب (م . م . هـ) المستعار ، واسمه الحقيقي (محمد) وله بعض الأشعار المبعثرة هنا وهناك عدا مؤلفيه المشهورين (حكاية الشيخ سنان) و (قولى أسيرش = قول الحصان الأسود) .  
(دائرة المعارف الاسلامية)

### (٢٣) الامير فملك الريمه

هو ابن بدر الدين مسعود من أتابكية (أمراء) اللر الصغرى . عين مع أخيه (عز الدين) من قبل ابقاخان المغولى فى منصب حاكمية اللر الصغرى . وقد أدارا أمارتهما مدة طويلة إدارة سداها العدل ولحمها السلام ، ثم توفيا سنة (٦٩٢ هـ) .

### (٢٤) الامير فملك الريمه المراغى

هو حفيد آق سنقر أحمدباي الثاني حاكم إمارة (المراغة) الروادية الكردية سنة (٥٧٠ هـ) ، وعند ما هاجم (بهلوان بن ايلدكر) المراغة ، (و روين دز = قلعة روين) تصالح معه على ترك تبريز لأسرة ايلدكر . فيستبان من ذلك أن مدينة تبريز كانت تابعة إلى الإمارة الروادية إلى ذلك العهد حيث كانت حدودا لأمارة تمتد إلى جبل سمند .

## ٢٥) فيضى صالح أفندي

هو من أهالي (وان) واخو(درى أحمد أفندي) الشاعر المعروف . كان من كتاب البلاط العثماني وشعراء عصره البارزين . توفي سنة (١١٢٧) هـ .  
(السجل العثماني)

## حرف القاف

### (١) الحاج قادر الكوي

هو من عشيرة زنكنه الساكنة في جنوب مدينة (كر كوك) . ولد في قرية « كور قرج » سنة (١٢٣٢ هـ) ، وترعرع في قصبة كويسنجق حيث تلقى العلم بها لذلك اشتهر بلقب « كوي » . وكان مغرما بحب شعبه ووطنه ولغته القومية منذ الصغر . سافر إلى استامبول لتلقي العلم فيها ؛ فأصبح أستاذاً لالانجال بدرخان باشا الكبير ، الزعيم الكردي الشهير . فذاع صيته بين عظماء ومفكرى الأكراد وقصائده آيات بينات في الشعور القومي الفياض ، والحماسة الوطنية الوقادة ، وقد أراد طبع ديوان أشعاره في استامبول ، فسله إلى عبدالرزاق بك بدرخان ولما قبض على عبدالرزاق بك وقتل ، ضاع ديوانه الثمين مع ماضع من مقتنيات هذا الأمير البدرخان الذي اغتاله الاتحاديون ، فلم يرق ذلك للوطني الكردي السيد عبد الرحمن سعيد ، فجمع أشتاتاً من قصائده وأبياته من هنا وهناك ، وطبعه في مطبعة دار السلام ببغداد سنة (١٩٢٥) م . ولقد عاش الحاج قادر ما يقارب ثمانين سنة . وتوفي سنة (١٣١٢) الرومية الموافقة سنة ١٣١٤ الهجرية وإن أكثر قصائده تتضمن الشكوى المرة والألم الممض من موقف شعبه



وتأخره في النواحي المختلفة وما كان عليه حينذاك من الشقاق والخلاف فيقول :

تملی کاری حیزو بیخیره ده ستی ماندوله سرزکی تیره  
 أهلی جنت نه شوان وکاوانه صاحبی فن وعلم عرفانه  
 فائدهی کربدایه ذکر ودعا ده بنه قارون کدای سرریکا  
 نه وی بی بهره یه له کسب کمال نه بنه درویش وسوالکهر وحمال

وفي قصيدة أخرى يشتكى من عدم استعمال اللغة الكردية في الكتابة .

کوردی آخر بلی چیه عیبی هر کلامی حقه نیه عیبی  
 لفظی کوردی بلاونه بو کردبو واله ما بینی تیمه دا تیک چو

ويقول في قصيدة أخرى :

کتیب ودفتر وتاریخ وکاغد به کوردی کر بنو سرایه زمانی  
 ملا وپیر وشيخ وپادشامان هه تا محشر ده ما ناو ونشانی  
 به ضدی پیر وباشا مان براوه وره بابینه سرری مهربانی

## (۲) قادر باشا بابانه

هو ابن سليمان باشا بن ابراهيم باشا . عينه نجيب باشا والى بغداد كما  
 على منطقة بابان بعد أن سافر أحمد باشا إلى استانبول ، ولكن لم يرض  
 عبد الله بك أخو أحمد باشا بذلك فاضطر إلى الرجوع إلى بغداد سنة ( ١٢٦٠ هـ ) .

## (۳) مهدي قاسم الكردى

هو الملا قاسم بن أحمد الكردى نزيل دمشق من أفاضل الأكراد . ورد  
 إلى دمشق ، وأقام بالمدرسة الأحمديّة قبالة قلعة دمشق ، واشتغل بالتدريس ،  
 وعند ما قدم الوزير أحمد باشا الصغير محافظا على الشام جعله إماماً له . وكان

ينظر أوقاف سيدنا يحيى بن زكريا عليه السلام ، ثم استأجر أوقاف أحمد باشا  
في بعلبك واشتغل بتزويتها ، وكان كريما جوادا ، توفي في ( ٦ محرم ١٠٦٨ )  
ودفن بمقبرة باب الصغير .  
( خلاصة الأثر )

#### (٤) فاسم الكردى

هو قاسم بن عبد الخان الكردى نزيل دمشق ناظر وقف سنان باشا .  
كان من منسوبي الوزير الأعظم سنان باشا ، وابنه محمد باشا ، ثم أخذ الأخير  
ماله واضطر إلى الرحيل إلى دمشق . سافر إلى الروم = الانضول وحج مرتين  
وصار وكيلا عن نواب الشام مرارا وقام بتعمير ضريح سعد بن عبادة أحد  
أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبنى عليه قبة وبجانبه مسجدا . وكان  
كبير الجاه جليل الشأن . توفي في سنة ( ١٠٥٧ ) ، ودفن بمقبرة باب الصغير ،  
وله ابن يدعى مصطفى تأتى ترجمته  
( خلاصة الأثر )

#### (٥) ملا قاسم الكردى :

من علماء القرن الحادى عشر وكان قاضيا في ( أدرنه ) في عهد سلطان  
سمراد الرابع ، ثم أصبح قاضى ( استانبول ) ، وتوفى سنة ١٠٤٨ هـ  
( تاريخ نعيما - مجلد ٣ )

#### (٦) فاسم أبو ناصر

هو أبو ناصر قاسم ابن الملك ( ناصر الدين أحمد ) المروانى « أصبح حاكما  
على المملاكة المروانية الكردية في ديار بكر بعد وفاة أبيه سنة ( ٤٥٢ هـ ) ، وثار  
عليه أخوه أبو سعيد ووقع بينهما نزاع أدى إلى تغلب أبى ناصر أخيه ، فترك

له مدينة « ديار بكر » فقط ، ثم وسع دائرة حكمه إلى « حران » و « سويدا = سورك = سيوهرك الآن » سنة ٥٤٥ هـ ، فأُنعِم عليه الخليفة بلقب « نظام الدولة » ودام حكمه إلى سنة (٥٧٢ هـ) .

### (٧) قاسم بك الأكريني .

هو ابن شاه محمد الأكريني أشهر أمراء الامارة ، الأكرينية الكردية ، صار أميراً بعد أبيه . وكانت علاقته مع الإمارات المجاورة له حسنة ، وعقد أواصر الصداقة مع الدولة ، الاق قويونلية ، وعند ما زحف الشاه إسماعيل الصفوى على ديار بكر لم يطعه قاسم بك ، لذلك هجم « خان محمد » سردار ايران على ماسكه ، واستولى على مركزه « أكرين » ، فاضطر قاسم بك إلى الالتجاء إلى الياوز سلطان سليم الذى جاء لمساعدته بعد واقعة جالديران الشهيرة واسترد مركزه « أكرين » ، فقدم ولامه وطاعته للدولة العثمانية ، وخدمها فى الاستيلاء على (ديار بكر) خدمات باهرة .

### (٨) قاسم بك بمه أصمربك بن جمال بك بن عرب بك بن مند :

هو أمير كلس ووالد جانبلاط بك رأس الأسرة الجانبلاطية الشهيرة فى حلب والشام . تسلم زمام الأمور بعد أخيه (حبيب بك) وثار على الملوك الجراكسة بمصر ، فأرسل عليه السلطان الغورى جيشين ، استطاع قاسم بك أن يتغلب عليهما ويشتتتهما ، وعند ما توجه السلطان ياوز سليم إلى مصر كان قاسم بك معه على رأس جيشه ، ثم سافر إلى استانبول مع ابنه « جانبولاد بك » بعد فتح مصر ولكنه لم يسترح فيها ، إذ أخذ الشيخ عز الدين اليزيدى يدس له لدى رجال السلطان ويوغر صدورهم نحوه وكان « قره جه باشا » كافل حلب يرسل الرسائل ضده إلى السلطان فوَقعت الريبة فى قلبه فأمر بقتله .

## (٩) قاسم بك أمين

من أعظم مفكرى مصر الحديثة ، هو ابن أمين بك ابن الأمير . . . كان أبوه من أمراء الأكراد بالسليمانية ؛ انتقل إلى استانبول بأمر الحكومة العثمانية ، ثم سافر إلى مصر ودخل في السلك العسكرى فى عهد الخديو إسماعيل ، وارتقى إلى رتبة « مير آلاى » . وكان صاحب الترجمة أكبر أولاده ، وقد ولد فى مصر سنة ١٨٦٠ ، وتوفى سنة ١٩٠٣ بالسكتة القلبية عن عمر يناهز الثالثة والأربعين . وقد تخرج فى المدارس المصرية ثم بعثته الحكومة المصرية إلى فرنسا لاكمال دراسة الحقوق فأتمها ورجع إلى مصر سنة ١٨٨٠ وعين فى مناصب عالية . وكان المرحوم من أنصار حرية الفكر والكلام . ألف كتبا عديدة عن حقوق المرأة ورفع شأنها كوسيلة للرقى الاجتماعى ، وكتب رسالة باللغة الفرنسية أيضا ، ومن مؤلفاته « كتاب تحرير المرأة » و« المرأة الجديدة » . . . الخ ، خدم القضاء مدة ٢٣ سنة ، كان فيها مثالا للعدالة والنزاهة والشجاعة الأدبية .

## (١٠) قاسم غبارى أفندى :

من أهالى ديار بكر ( آمد ) الفضلاء ومن المدرسين البارزين بها تولى نقابة الأشراف فى جمادى الآخرة من سنة ( ١٠٢٧ هـ ) وتقدم فى السلك العلمى والقضائى إلى أن نال رتبة قضاء مكة المكرمة ورتبة قضاء استانبول ، وكان عالما عاملا حلوا للسان حسن الخط مبدعا فيه ولا سيما الخط الجلى حيث هو الذى كتب خطوط جامع السلطان أحمد المشهورة اه ( من السجل العثمانى ) ولعله هو الذى اخترع الخط الغبارى أو حسنه فاشتهر به كما يدل على ذلك لقبه ( غبارى ) . وتوفى الى رحمة الله سنة ١٠٢٤ هـ كما فى عطائى ذيل الشقائق ( عوفى )

## ١١ ( القالى )

هو أبو على اسماعيل بن القاسم ، كان من أشهر أدباء عصره ، متضلعا فى علم اللغة ، ولد فى « ملاز كرد = منازجرد » من أعمال ديار بكر سنة ( ٢٨٨ ) ومكث فى الموصل سنتين ، أخذ فيها علم الحديث من « أبى يعلى » ، ثم سافر إلى بغداد سنة ( ٣٠٥ ) حيث درس على أعظم علمائها ، وبقي فيها الى سنة ٣٢٨ ، ثم رحل منها ، وزار عدة بلاد إلى أن وصل الى قرطبة سنة ( ٣٣٠ ) حيث اشتغل بالتدريس والتأليف . وتوفى سنة ( ٣٥٦ ) وألف كتاب « البارع » فى علم اللغة على ترتيب حروف الهجاء فى ما يناهز عشرة آلاف صحيفة ، وله عدا هذا آثار أخرى . منها « الأمالى » و « كتاب المقصور والممدود » ، و « كتاب فى الابل وتاجها » و « كتاب فى حلى الانسان والخيلى وشيانها » و « كتاب فعلت وأفعلت » و « كتاب مقاتل الفرسان » ، و « شرح القصائد والمعلقات » ولما أتى صاحب الترجمة إلى بغداد كان يصحبه تجار « قاليقلا » لذلك لقب بـ « القالى » .

(وفيات الأعيان)

## ١٢ ( فابى سلطان )

هو ابن محمود بن شاور بن منوچهر الشدادى ، من أعظم رجال الدولة الشدادية الكردية ، كان حاكما على « آنى » سنة ( ٥٩٥ هـ ) .

## ١٣ ( قباد بك )

يوجد ستة أمراء بهذا الاسم :

١ - هو ابن (سلطان حسين) صار أميراً على بادينان « منطقة العمادية الحالية » بعد أبيه ، وقام عليه أخوه « بارام بك » بعد مدة ، ونازعه فى الإمارة

ولكنه فشل وفر إلى إيران فثارت عليه العشار المزورية الكردية ونصبوا ابن عمه سليمان بك أميراً على بادينان . فاضطر قباد بك إلى الانسحاب إلى سنجار ومنها إلى زاخو فاستانبول . فأصدر الصدر الأعظم ( سياوش باشا ) فرماناً بارجاعه إلى إمارته . فرجع قباد بك إلى ( دهوك ) . فلما علم ( سليمان بك ) بحولية الأمر أتى بقوة كبيرة حاصر بها ( دهوك ) . واستولى عليها وقتل قباد بك سنة ( ١١٨٤هـ ) .

(٢) هو أمير من أمراء بادينان . وقد كان في معية السلطان مراد في محاصرة بغداد .

(٣) كان أيضاً من أمراء ( بادينان ) وتولى الامارة في ( ١١١٣ ) وفي السنة نفسها ذهب مع جيشه وجيشي ديار بكر والموصل لقمع ثورة المتفك . وكانت بادينان على عهده ذات قوة وبأس وكان لها أكثر من ثمانية آلاف خيال وأكثر من ذلك من المشاة .

(٤) هو من أمراء بادينان أيضاً . عين أميراً من قبل علي باشا وإلى بغداد سنة ( ١٢١٧هـ ) .

(٥) هو ابن الشيخ حيدر بن أميره باشا المكري . عين أميراً على مكري . من قبل الشاه عباس الصفوي . فانقلب عليه الشاه سنة ( ١٠١٦ ) وأرسل قوة دمر بها مقاطعة مكري واستقدم قباد بك إلى المراغة حيث قتله .

(٦) هو ابن عمر بك من أمراء كلهور . كان كريماً مقداماً . وسع حدود إمارته حتى شملت المقاطعات الواقعة بين ( دينور ) وحدود بغداد . وكان معاصراً لصاحب كتاب ( شرفنامه ) الذي يشيد بحمكته الادارية ومهارته السياسية . ( شرفنامه )

## (١٤) قاصح بك :

يوجد ثلاثة أمراء بهذا الاسم

(١) هو رئيس عشيرة (بازوكي) الكردية ، ومن أمراء (جنجورسعد) على عهد الشاه عباس الصفوي .

(٢) ابن سلطان حسين أمير عشيرة السليمانية تمكن من التغلب على أخيه والاستحواذ على الحكم بعد موت أبيه في حرب تبريز سنة (٩٩٣ هـ) ثم قتل بعد مدة من قبل عشيرته .

(٣) ابن أويس بك أمير عشيرة (بازوكي) القرية من (كنجه) . عينه الشاه طهما سيب أميراً على منطقة بازوكي بعد أبيه . دامت إمارته تسع سنوات . ثم توفي بعد رجوعه من حملة كرجستان في معية الشاه طهما سيب ملك إيران . (شرفنامه)

## (١٥) قديسي محمد افندي الشيرازي بحليم زاده (١) :

هو ابن حسن أفندي من علماء (الرها = اورفا) الأفاضل . كان متضلعا في العلوم والفنون ذاع صيته في الآفاق حتى انه زار الأستانة العلية مراراً وأقام بها واشتهر بغزارة علمه وكبير فضله فتعين مفتياً ببلده (الرها) وليت مدة في ذلك المنصب غير أنه لم ينسجم هنالك مع أولياء الأمور ومنافسيه من أعيان

(١) قال في اعلام النبلاء (محمد قديسي أفندي المتوفى سنة ١٢٢٢) هو السيد محمد قديسي أفندي بن محمد بن عبد الرحمن بن حليم أفندي صاحب الفتاوى الحلبيية المشهورة باسم حليم زاده الملقب بحلب - كان والده من العلماء وهلى قدم طالية من الصلاح . ولد المترجم في الرها . . الى آخر ما نقله من تاريخ المرحوم جودت باشا الوزير والمؤرخ الثماني الشهير . (عوني)

البلد فأبعد إلى بلدة روم قلعة [ قلعة الروم الواقعة على الفرات بكرديستان الغربي الجنوبي ] . ولما مر ( سليم سرى باشا ) به وقابله أعجب بصاحب الترجمة واستصحبه معه إلى استانبول ونصبه مفتيا بها ثم مفتيا لأزمير مع ضم قضائها ونقابة أشرافها إليه . وفي سنة ( ١٢١٥ ) تعين قاضيا لمدينة ( ارضروم ) وبينما كان في هذا المنصب اشترك [ وهو يقود قوة تتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف من العساكر المعاونة ] مع الجيش العثماني في استرداد مصر من الفرنسيين ولما تم فتح مصر تعين قاضيا لها الا أن شيخ الإسلام حينذاك لم يقر هذا التعيين . وفي محرم سنة ( ١٢٢١ ) تولى منصب قضاء ( مكة المكرمة ) ولما عاد الى الأستانة في أواخر سنة ( ١٢٢١ ) اشتد المرض عليه فتوفى الى رحمة الله ودفن في مقبرة السلطان بايزيد . وكان عالما فاضلا منشيا باللغات الثلاث وشاعرا بها وكان قويا الحجة طلق اللسان مترخصا في أقواله وأفعاله اه ( من السجل العثماني )

#### ( ١٦ ) قائم - سلطان :

عرف باسم ( كله كير ) . وكان رئيسا لعشيرة ( كله كير ) الكردية وهو من مراء أذربيجان الأكراد المشهورين في عهد الشاه عباس الصفوي ملك إيران .

#### ( ١٧ ) قلى بك السوراني :

هو ابن الأمير سليمان السوراني . أمر السلطان سليمان بادخال أمارته ضمن منطقة نفوذ حسين بك الداسني من الأكراد اليزيدية . لذلك التجأ قلى بك إلى الشاه طهماسب لاسترجاع ملكه . ثم تصالح مع السلطان سليمان وعين حاكما على ( سماوة ) وبعد مقتل ( مير سيف الدين ) دعاه أهالي منطقة السوران ليكون أميراً عليهم . فرجع إلى امارته وأدخل فيها نواحى ( حرير ) ثم توفى بعد حكم دام عشرين سنة .



## (١٨) قومي نامه :

هو أخو (غازي خان) من الأمراء الأكراد في عهد الشاه عباس المشهورين .  
 وقع خلاف بينه وبين حكومة إيران فانضم إلى العثمانيين واشترك في وقعة تبريز  
 سنة (١٠١٤ هـ) التي وقعت بين الشاه عباس والصدر الأعظم جغاله زاده  
 (سنان باشا) . فأسره الإيرانيون وحبس في قلعة (قهقهة) مع أبناء (غازي خان)  
 ثم اتفقوا جميعاً على قتل محافظ القلعة والاستيلاء عليها سنة (١٠١٨ هـ) وأخيراً  
 قبض عليهم وقتلوا من قبل الإيرانيين .

## ( حرف الكاف )

## (١) الحاج نك احمد ( الشيخ ) :

هو ابن شيخ معروف النودي = النودهي ، ومن أقطاب الطريقة العلية  
 القادرية . البارزين في كردستان العراق . ولد سنة (١٢٠٧) هجرية في مدينة  
 السليمانية . وأخذ من أبيه واشتهر في العلوم الدينية وبالزهد والتقوى . وأراد  
 السلطان عبد الحميد لقاءه ، فدعاه إلى الاستانة ، ولكنه لم يتمكن من السفر .  
 وأرسل الشيخ قوة مجاهدة مؤلفة من مريديه تحت قيادة حفيده الشيخ سعيد إلى  
 الجهاد في جهة الفققاس . في سنتي (٩٢ - ١٢٩٣) هجرية .  
 وله عدة وسائل في التفسير والحديث والفقہ باللغة الفارسية . توفي سنة  
 (١٣٠٥) عن عمر يناهز ٩٨ سنة في السليمانية . ودفن بمقبرته الخاصة في جوار  
 الجامع الكبير .

## ( ۲ ) طاکه قزوینی :

من شعراء العهد الصفوی من الأكراد ومعاصری الشاه طهمااسب . كان  
شاعرا مجيدا نورد له البيتین التالین : —  
وعده قلم به فردا آن پری پیکر دهد  
لیک میترسم که فردا وعده دیکر دهد  
چون کنم بیطاقی سویم کم اندازد نظر  
هرکه بدمستی کند ساقی میش کمتر دهد  
( تاریخ عالم آرای عباسی )

## ( ۳ ) طامی :

من شعراء ایران ومن أهالی لاهیجان المکرذیة . نورد له هذا البيت .  
دلهای اسیران شده فرش حرم او  
ای اشک ، روان شو که نسوزد قدم او  
( قاموس الأعلام )

## ( ۴ ) کوردی ( محمد ) اُفندی :

اشتهر بالعلم والفضل . سافر إلى استانبول ، وصار معلما في مدرسة  
( اندرون همایون ) ثم أرسل إلى بروسه حيث قام بالتدريس في الجامع  
الکبیر . وتوفی سنة ( ۱۰۸۴ هـ ) . ومن آثاره حاشیة علی ( العصام ) وأخری  
علی ( شرح الآداب ) وشرح للقصيدة البردیة . وآخر علی ( الطريقة المحمدیة  
للبرکوی ) .  
( عثمانلی مؤلفری )

## (٥) كهلبي بك :

من أمراء (چمشكزك) عاصمة درسم في كردستان الغربي وابن پير حسين بك . اشترك في وقعة (جالديران) مع الصدر الأعظم مصطفى باشا واستشهد فيها .

## (٦) كلب علي خان :

هو من أمراء الدنابلة الأكراد . وعند ما استولى الروس على أذربيجان سنة (١٢٤٠ هـ) عينوه حاكما على تلك المقاطعة . وبقى فيها ثلاث سنوات . ثم عين حاكما على (أرضروم) بعد عقد المصالحة بين الروس والعثمانيين . ثم عينه الروس مرة أخرى حاكما على مقاطعتي «تبه وداغستان» حيث توفي .

## (٧) كلول بك :

هو أخو كيقباد بك ، من أمراء چمشكزك . عاصمة (درسم) المنطقة الكردية الشهيرة بتونج إيلي بتركيما الآن .

## (٨) كمال سار :

هو ابن الحسن بن عمر بن سعيد الأربلي . كان من فحول العلماء ومفتي الشام له مؤلفات عديدة في شتى العلوم . توفي سنة (٦٧٠) في الشام . (النجوم الزاهرة)

## (٩) كردارزه :

ولد في كردستان ، ودرس الطب ونبغ فيه . وبعد مدة أصبح طبيبا خاصا لدى جلبي سلطان محمد الأول العثماني . خدمه مدة طويلة واشتهر ببراعته في إخفاء وفاة السلطان إلى حين محيى ولى عهده ؛ وذلك في سنة (٨٢٣ = ١٤٢١ م) .

ومما يؤسف له هو عدم وقوفنا على معلومات كافية عن صاحب الترجمة سوى ما ذكر في تاريخ هامهر (ص ١٤٤ ج - ٢ ترجمة هامر )

(١٠) كينسروبك :

هو ابن پير حسين بك حاكم (سقمان = صغمان) وأدار أمانة (بورتوق = پرتك) بلواء خربوط مدة من الزمان .

( ١١ ) كيطاوس بك :

هو أخو كيقباد بك ومن أمراء جمشكزك الكردية بكرستان الغربى بتركيا .

(١٢) كرشاسب :

هو عز الدين أخو شرف الدين أبو بكر من أمراء اللراصفرى . نازعه (حسام الدين خايل بن بدر) فى الحكم . واضطر أخيرا إلى الانسحاب من الأمانة لحسام الدين المذكور .

(١٣) كولانى :

عرف باسم (كداى سلطان) وهو من أمراء الكرد فى عهد الشاه عباس الصفوى . كان حاكما على (زنجان) بمقاطعة اذربيجان .

( حرف اللام )

(١) 'بهب معين أنبرى :

هو من أهالى ديار بكر ومن القضاة الفضلاء والشعراء المشهورين فى عصره . توفى فى ديار بكر سنة (١١٨٢) . (السجل العثمانى)

## (٢) ابيب عبير المغفور أفندرى :

هو من أهالي ديار بكر ، ومن تلاميذ حامى أفندى الذايح الصيت .  
وكان مفتى بلاده مدة عشرين عاما . وكان عالما وبارعا في الشعر والأدب .  
وظاعنا في السن توفى سنة ١١٨٥ هـ (السجل العثماني)

## (٣) لطفى أفندرى

هو من ديار بكر حيث تولى منصب الافتاء بها . ثم أصبح ناظر النفوس  
في بلاده . وتوفى سنة ١٢٦٣ هـ . وكان من شعراء عصره البارزين .  
(السجل العثماني)

## حرف المـ

## (١) مأمور بك :

هو أحد مشاهير أمراء (أردلان) الكردية في القرن التاسع الهجرى  
وعلى رأى (دائرة المعارف الاسلامية) هو ابن (بايلوبك) الأردلانى . تمكن  
من استرداد بعض المقاطعات الأردلانية ، التي استولت عليها الحكومة  
الجلائرية في زمن جده . وكانت حدود الأمانة تمتد من الجهة الغربية إلى الزاب  
الكبير . ويقول المؤرخ (على أكبر) (١) ان دور حكمه امتد (من ٨٢ الى ٩٠٠ هـ)

## (٢) مأمور بك :

هو ابن بيك بك أمير أردلان ومعاصر السلطان سليمان القانونى . كان  
تابعا إلى الحكومة الصفوية اسما . وقد قام بمحاولات كثيرة لتوسيع إمارته .

(١) هو المرحوم ميرزا على أكبر كردستانى الملقب بصادق الملك صاحب ( حديقة  
ناصرية ) مخطوط فارسى فى تاريخ أردلان . (عونى)

لذلك اضطر العثمانيون الى وضع قوة عسكرية في مدينة (كر كوك) ثم بعثوا في ١٥٣٨ ٩٤٥ هـ بقوة عثمانية يقودها (حسين باشا) للقضاء على نفوذ مأمون بك ، وكان مع الباشا كثير من النيكوات الأكراد (البهدينان) ممن اشتركوا في الحرب بقيادة أمير العمادية . فتقدم الجيش العثماني الى مريوان . وتوغل في أردلان . فدافع مأمون بك عن امارته دفاعا مستميتا ، واضطر أخيرا تحت ضغط الجيش العثماني المتفوق عليه الى الانسحاب إلى قلعة (زلم) المشهورة . فحاصرها حسين باشا حصارا دقيقا ، فلما يئس مأمون بك من إمكان الدفاع استسلم وذهب به إلى استانبول حيث زج في السجن . ثم أطلق سراحه في زمن عمه . (سرخاب بك) وعين حاكما على الحلة في العراق . وعين أخوه اسماعيل بك حاكما على (سروجك) .

### (٣) مبارز :

هو قطب الدين من أمراء (شبانكاره) وهي الإمارة السكردية بفارس . قام بالمدافعة عن ملكه وصد هجمات قوم الغز بعد انحلال الحكومة السلجوقية . واستولى مع أخيه (محمد) على (برده سيد) وأدخل مقاطعة كرمان الواسعة في ملكه سنة (٥٩٧ هـ) . ثم وقع خلاف بينه وبين حاكم فارس ، لذلك اضطر إلى ترك (كرمان) تحت إدارة وكيل يديرها بالنيابة عنه . وبعد مدة هلك في معارك هلاك الوفايح المدمر التتري ،

### (٤) مجر المدين الأربلي :

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن الضمير . أحد شعراء القرن السابع في الشام ولد بأربل سنة (٦٠٢) . وتنقل في البلاد وأخذ العلوم من

أكابر العلماء كأبي بكر بن الخازن والكاشغري والسخاوي في دمشق ثم اشتغل بالتدريس في المدرسة (القيمازية) . وكان له اليد الطولى في الفقه الحنفي . توفي سنة ٦٩٧ ، وله ديوان شعر في مجلدين . ومن أشعاره : —

غزال له من أخته البعد والسنى وليس لها در القلائد والثغر  
أغارت على أسرار أرواح سريها وأنقذت الافراخ من قبضة الأسر  
( قاموس الأعلام راجع فوات الوفيات )

(٥) محمد المربع هورى (١) :

هو أبو سعيد تاج الملوك . أخو السلطان صلاح الدين . ولد سنة (٥٥٦ هـ) . اشتراك مع أخيه في حصار حلب . وجرح في ركبته ، وتوفي على أثره سنة ٥٧٩ بحلب وكان عالما في الأدب والشعر وله ديوان خاص . ومن جملة أشعاره :

أقبل من أعشقه را كبا من جانب الغرب على أشهب  
فقلت سبحانك يا ذا العلا أشرقت الشمس من المغرب  
( قاموس الأعلام )

(٦) محمد المربع نسائي :

من مشاهير الشعراء . كان في خدمة صاحب (أربل) . وكان يرسله بالسفارة إلى الملوك . ولقد أوفده مرة إلى الخليفة العباسي المنتصر ، فلما دخل عليه أنشد هذه الأبيات :

جلالة هبة هذا المقام تحيد عالم علم الكلام  
كأن المناجى به قائما يناجى النبي عليه السلام  
( قاموس الأعلام )

(١) ذكره المؤلف في الجزء الأول في (ب) ثم ذكره هنا في (م) وتكرر هذا منه .

( هورى )

قايينظن .

(٧) **محب مصطفى أنقري :**

هو من ديار بكر . سافر إلى استامبول ، فعلا شأنه هنالك ، وطار صيته  
سنة ١٢٥٧ هـ . وتوفي في أواخر عهد السلطان عبدالمجيد . وكان عالما مشهورا  
ولا سيما في الأدب والشعر .  
( السجل العثماني )

(٨) **محممه :**

هو من أهالي ( لار ) ومن شعراء إيران . نوردله هذا البيت :  
برهنه پای منه بر زمین که ازهرسو  
بر هکذا رتودطهاچو اخکر افتادست  
( قاموس الأعلام )

(٩) **مجبني :**

هو من أهالي ( لار ) ومن شعراء إيران ، نورد له هذا البيت :  
جسم پوشیده توان کردسفر چه قدر راه فناهمواراست  
( قاموس الأعلام )

(١٠) **محمد أنقري الشهرزوری :**

هو ابن عبد القادر الشهرزوری . كان عالما فاضلا ومدرسا في الموصل  
ثم رحل الى الشام وسكنها في ( سنة ٧٣٨ هـ ) . وكان له حظ وافر من الشعر  
والأدب . مولده سنة ٦٩٨ هـ .  
( منهل الأولياء )



## (۱۱) محمد أفندی (أبو السعود).

هو ابن مصطفى أفندی ابن أبي السعود أفندی المفتي الشهير. ولد سنة ۹۹۷ هـ ثم صار مدرساً سنة ۱۰۱۹ هـ واشتغل بتدريس العلوم في سلانيك وبروسه . كان يمتاز بالعلم والفضل وتوفي سنة ۱۰۴۸ هـ بديار بكر . ( السجل العثماني )

## (۱۲) محمد أفندی ميلي ابن المفتي

هو محمد أفندی بن المفتي أبي السعود أفندی ولد سنة ۹۳۱ هـ ، ولقب نفسه بلقب ( ميلي ) . وقام بتدريس العلوم في بعض مدارس استانبول . ثم عين قاضياً على الشام فخلب حيث توفي سنة ۹۷۱ هـ . قام بتدقيقات وتنبعات تاريخية مهمة . وكان كاتباً مجيداً في اللغات التركية والفارسية والعربية حتى انه قرض الشعر في اللغات الثلاث . ومن جملة أشعاره :

به آيين وفابستی ميانرا يا خيالست اين

چنين نازك خيالى كى توان بستن محالست اين

زبالاى توحيران فى شكر بروكستان هم

عجب شيرين شمائل قامت بالاعتدالست اين

نهان شد آفتاب وماه نو خوشتر نى آيد

زرويت آن خجل وزابرويت درانفعالست اين

مكن عيهم أكرمى نالم أزارغم هجران

غم هجران مكرصد كوئه أندوه وملالست اين

زحال ( ميلي ) بي صبردل هرگز تر سيدى

نيامد هيج أزاويادت نى دائم چه حالست اين

( السجل . العقد المنظوم )

## (١٣) محمد أفندى البرزنجى

هو محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد البرزنجى . ولد فى (شهرزور) فى (١٢ ربيع الأول ١٠٤٠ هـ). تلقى العلوم من أبيه ثم من الملا شريف الكورانى والملا إبراهيم الكورانى وقضى حياته بين همدان وبغداد ودمشق واستانبول ومصر. ألف ثمانية كتب فى العلوم الدينية . منها (قدح الزند فى رد جهالات أهل سرهند) و (الإشاعة فى أشراف الساعة) . توجد نسخة خطية من الكتاب الأخير فى مكتبة (يعقوب أفندى سر كيس) فى بغداد . وقد قام بترجمة كتاب (الجانب الغربى فى حل مشكلات ابن العربى) من الفارسية إلى اللغة العربية . وتوجد نسخة خطية منه فى مكتبة (راعب باشا) فى استانبول . توفى فى المدينة المنورة فى ٤ / محرم / ١١٠٣ .

(سالك الدرر ، عثمانى مؤلف لرى )

## (١٤) الشيخ محمد .

كان من أعلم العلماء فى الكردستان الإيرانية . وكان يلقب بـ (نجر العلماء) فى (سنه) وأغلب الظن أنه عاش فى القرن الثالث عشر الهجرى وكان ذا حظ كبير فى الشعر والأدب [ مقدمة ديوان مستوره ]

## (١٥) محمد أفندى الشهرزورى :

ألف كتاباً عن كردستان فى مكة المكرمة سنة (١٠٧٣) وتوجد نسخة خطية منه فى المتحف البريطانى .

## (١٦) محمد أفندى

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن من أهالى العمادية. سكن الشام وقد كان مفتشاً فيها . واشتهر بالعلم والشعر . توفى فى جمادى الأولى سنة (١١٣٥) ودفن فى (باب الصغير) ، ونور دله هذا البيت :

هل لقلب قد هام فىك غراما راحة من جفاك تشفى السقاما

## (١٧) محمد أفندى :

ابن أبى بكر من أهالى شقلاوة بلواء اربيل سكن الشام واشتهر بالعلم والفضل . وتوفى سنة (١١٨٩ هـ) ودفن فى الصاحية .

## (١٨) محمد أفندى الروائى .

هو من أهالى قصبة خوشاب من أعمال وان كان واعظ الجيش العثمانى فى حصار مدينة فينا (ويانه) . ثم نفى إلى قرية (كستل) فى ضواحي (بروسه) حيث توفى سنة (١٠٩٦) هـ . وقام بأعمال خيرية من وبناء مساجد ومدارس . وله عدة مؤلفات منها (عرائس قرآن) و(رسالة المبدأ والمعاد) ، و(أعمال اليوم والليلة) . وله كتاب آخر باسم (منشآت) توجد نسخة خطية منه فى مكتبة أيا صوفية . وتنسب إليه قرية (وانى كوي) الواقعة على ساحل (بوغاز ايجى) قرب إستانبول .

(عثمانلى مؤلفلى)

## (١٩) محمد بن مصطفى (وانتولى) .

كان من العلماء الأفاضل وقد أفاد المظالمين عدة سنوات ودرس لهم وكان آخر عهده فى (بروسه) ، توفى سنة (١٠٠٠ هـ) فى (المدينة المنورة) ومن آثاره (حاشية

الدرر) و (ترجيح البنات) وله بعض الاثار والمؤلفات في السياسة والأدب كما ترجم إلى التركية (الصباح الجوهرى) و (كيمياء السعادة) للإمام الغزالي وكان له حظ وافر في الشعر والأدب (تاريخ نعيما . ج - ١ و عثمانى مؤلفلى)

(٢٠) محمد حسين شاه ( سردار ) :

هو زعيم عشائر المكبرى الكردية في أوائل القرن العشرين وكان يسكن (سابلخ) عندما نشبت الحرب العظمى حيث تقدمت القوات العثمانية بقيادة (إبراهيم البتلىسى) و (حلى القسطنونى) نحو سابلخ فآكرمهم محمد حسين خان وخدمهم خدومات جليلة . ولكن عندما فشلوا في حركتهما وانكسرا فى (تبريز) قتل محمد حسين خان جزءا لخدمته وطمعا فى أمواله ، كما قتل أحمد خان رئيس (بانه) وسيف الدين خان رئيس (ساقز) لنفس السبب أيضا . فعندما شاهد (سالار سعيد) أحد شعراء المكبرى الأعمال الوحشية الشنيعة التى أنزلها الأتراك بالأكراد الأبرياء من قتل وسلب ، جاشت قريحته الوقادة بقصيدة كردية مؤثرة ختمها بالبيتين التاليين :

حشره واويلايه أيمزو كربلايه شارما  
كشتين وتالان ويخسیره كه وادين ودين  
أبى خدا ، أكراد يخسیری هموملت بون  
دهى على تاجاك نه فوتاون بلى فنكرى بكن

(٢١) محمد بن احمد :

هو من أهالى العمادية . كان عالما فاضلا مشهورا . ألف كتابا باللغة العربية باسم (عمدة العالمين لمرضاة رب العالمين) وقدمه إلى جورليل على باشا ، ثم ألف

كتابه (كواكب الأنوار الاحمدية في اسرار المعجزات المحمدية) باللغة التركية  
وقدمه إلى السلطان (أحمد خان الثالث) . وتوجد نسخة خطية من كل من  
الكتابين المذكورين في مكتبة (جورليلي) في استانبول . (عثمانلي مؤلفه لري)

(٢٢) محمد أنسرى ابن ياسين النكوباني :

هو من كبار أشراف حلب . ولد فيها سنة (١٢٣٨ هـ) وشغل وظائف  
هامّة في خدمة إبراهيم باشا المصري وتوفى سنة (١٢٩١ هـ) .

(٢٣) محمد أغلاد رينر ففقره :

هو من أهالي قرية (در بند ففقره) القريبة من السليمانية . كان شاعرا  
قرويا أحب امرأة وهام بها هيالما استولى على جميع مشاعره . فلما عرف  
(عبد الرحمن باشا بابان) بالقضية طلب يدها وتزوج بها . لجن الشاعر  
محمد آغا جنونا وفاضت قريحته بقصيدة هجاها عبد الرحمن باشا وطلب منه  
إرجاع معشوقته اليه ، فاشفق الباشا عليه وأهدى المعشوقة اليه مع ما جهزها  
من حلى وملابس . وهذه الهجوية المشهورة تقع في خمسين بيتا ، منها :  
ميرزام تواری ، میرزام تواری شیروانی بازی تر لان تواری  
شرطه بی دعا نه کیشم نفس تاسیگار یاز نه بوو قفس  
وقد كتب هذه القصيدة سنة (١٢١٠ هـ) تقريبا .

(٢٤) محمد آغا جبرمی باشی :

هو أحد أمراء الأكراد الذين خدموا العثمانيين حيث شغل وظيفة (جبه  
جی باشی = رئيس الاسلحة والعتاد) عدة مرات ثم نفي إلى بوزجه أطله سنة  
(١١٩٧) وتوفى في استانبول سنة (١٢٠١ هـ) . ودفن بها بمقبره أياصوفيا . (السجل)

(٢٥) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري:

هو المعروف بـ (ابن الجزري) ولد في دمشق في (٢٥ رمضان ٧٥١) ونشأ بها ثم رحل إلى القاهرة فسمع بها وأخذ من فحول علمائها كالفخر ابن النجارى والدمياطى وابن الدمامينى والإسنوى وغيرهم ثم دخل بلاد الروم سنة (٧٩٨) واتصل (بالسلطان بايزيد) الشيريلديرم فأكرمه ونشر هناك علم القراءآت والحديث ولما دخل تيمورلنك البلاد العثمانية أخذه معه إلى (سمرقند) سنة ٨٠٥ حيث نشر العلم وعند وفاة تيمورلنك في شعبان (٨٠٧) خرج من سمرقند إلى خراسان ودخل (هراة) ثم رحل إلى (يزد) و (أصفهان) ثم إلى (شيراز) وانتفع به الناس في جميع هذه المدن والزومه سلطان شيراز أن يلى قضاءها فاجاب مكرها ثم خرج إلى البصرة ومنها إلى الحجاز سنة (٨٢٣) ومكث فيها ورحل بعد ذلك إلى دمشق في (٨٢٧) ثم إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الاشراف فعظمه ومكث فيها مدة وبعده رجع إلى مكة المكرمة ثم إلى القاهرة ومنها الى شيراز وتوفى بها في (٥ ربيع الأول سنة ٨٢٣) ودفن بدار القراء التي أنشأها هنالك وله تصانيف كثيرة منها :

- ١) النشر في القراءآت العشر . . . مجلدين (٢) التمهيد في التجويد
- ٣) اتحاف المهرة في تمة العشرة (٤) إعانة المهرة في الزيادة على العشرة
- ٥) طيب النشر في القراءآت العشر . . . (نظم في الف بيت)
- ٦) المقدمة فيما على قارئه ان يعلمه . . . منظوم
- ٧) التوضيح في شرح المصاييح

- (٨) البداية من علوم الرواية والهداية . . . في علم الحديث  
 (٩) طبقات القراء . . . في مجلد كبير  
 (١٠) غايات النهايات في أسماء رجال القراءات  
 (١١) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين  
 (١٢) عدة الحصن الحصين . (١٣) جنة الحصن الحصين  
 (١٤) التعريف بالمولد الشريف  
 (١٥) عقد اللآلئ من الأحاديث المسلسلة الغوالي .  
 (١٦) المسند الاحمد فيما يتعلق بمسند أحمد  
 (١٧) المقصد الاحمد في رجال مسند احمد  
 (١٨) المقصد الاحمد في ختم مسند احمد  
 (١٩) أسنى المناقب في فضل علي بن أبي طالب  
 (٢٠) الجوهرة . . . في النحو

وقد كتب خضربك ابن جلال الرباعي الآتي وقدمه لابن الجزرى :  
 لو كان في بابہ للنظم مفخرة ألفت في مدحه ألفامن الكتب  
 لكنه البحر في كل الفنون فما إهداء در إلى بحر من الأدب  
 فجاوبه الشيخ محمد الجزرى :

في در نظمك بحر الفضل ذولجب ودر نظمك عقد في حلى الأدب  
 الدر في البحر معهود تكونه والبحر في الدر يدي غاية العجب  
 وكان لصاحب الترجمة من الاولاد خمسة ذكور وثلاثة بنات . وهم  
 محمد ومحمد وأحمد وإسماعيل واسحق . أما البنات فهن فاطمة وعائشة وسلي  
 وكلهم أصبحوا من أعصاب الفضل والعلم . واشتهر من بينهم ثلاثة : محمد  
 ومحمد وأحمد .

فابنه الأكبر محمد ، ولد سنة (٧٧٧) بدمشق ونشأ فيها . ثم رحل إلى الديار المصرية لاكمال التحصيل وأخذ من علمائها المشهورين ثم أجازوه . واذن له بالافتاء والتدريس برهان الدين الأنباشي ثم رجع إلى الشام واشتغل بالتدريس إلى أن توفي سنة (٨١٤ هـ) .

وابنه الثاني محمد ، ولد سنة (٧٨٩ هـ) بدمشق وأخذ مبادئ العلوم فيها ثم رحل إلى مصر وأخذ من علمائها المشهورين ورجع إلى بلاده وبعد مدة رحل إلى الروم وبعد ما درس هناك رحل إلى (كش) ثم إلى (شيزان) وأكمل دراسته العلمية هناك .

أما ابنه الثالث احمد فولد سنة (٧٨٠ هـ) بدمشق ونشأ فيها وأخذ الاجازة من مشايخها ثم رحل إلى ديار الروم واشتغل بالتدريس في (برونسه) وأصبح متولى الجامع الأكبر ، وعند استيلاء الامير تيموزلك على بلاد الروم أرسله إلى السلطان الناصر رسولا من قبله وبقى في الروم حوالى عشرين سنة ثم رحل إلى مصر وحينئذ رجع إلى مضر وولاه الملك الاشرف برسباى ووظائف أخيه من المشيخة والاقراء والتدريس سنة (٨٢٩ هـ) .

(البدر الطالع والشقائق)

(٢٦) الشيخ محمد سليم الازدلاوى :

كان عالما زاهدا ورعا أخذ من علماء كردستان ومن العلامة صبغة الله الحيدرى ومن علماء الموصل ونبغ . وأخذ منه كثير من الطلاب وكان يسكن في الجامع العمري في الموصل وكان يقصده الأمراء والملوك . توفي سنة (١٢٠٣ هـ) بالموصل (منهل الأولياء في سادات الموصل الحدباء)



## (٢٧) صدر محمد الكردى :

من العلماء البارزين في عهد السلطان محمد الرابع العثماني . وكان جريئاً وصريحاً في بياناته ومعتقداته . عارض بركيلى محمد أفندى لما كتبه حول الطريقة المحمدية المنتشرة حينذاك في البلاد ، فثار عليه وعلى أصحابه العلماء الآخرون ولم ينج من الموت الا بحماية شيخ الإسلام (بهائى أفندى) الذي كان يقدر علمه وفضله . وكان ذلك في ١٠٦٣ هـ [ ١٥ ماهر - جلد - ١٥ ] .

## (٢٨) (صدر) محمد أفندى الكوردى :

ابن الحاج عبد الله من أسرة ( جليزاده = آل جلى ) المشهورة في كويسنجق . ولد في سنة (١٢٩٨ هجرية) في تلك المدينة ونشأ تحت تربية أبيه الفاضل وأخذ منه اجازة التدريس في سن الثامنة عشر . وفي سنة (١٣٢٦) توفي أبوه وانتقل عنوان ( رئيس العلماء ) اليه . وفي (١٣٣٤) أصبح عضواً في مجلس الولاية في الموصل وبعد تقلبه في مناصب الفتوى والقضاء في كويسنجق ، انتخب عضواً في مجلس التأسيس العراقى واعتزل الخدمة في ١٩٢٨ وحصر أوقاته للتدريس والتأليف . ومؤلفاته باللغة العربية هي كما يلي :

- (١) المعقول في علم الاصول
- (٢) الكلام الجديد
- (٣) القائد في العقائد
- (٤) ابهى المارب في اثبات الواجب
- (٥) كشف الاستار في مسألة الاختيار
- (٦) ضياعان عظيمان
- (٧) الآله والطبيعة والعقل والنبوة
- (٨) المشاهد - (على طراز المقاصد والمواقف)
- (٩) رسالة في حقيقة الاسلام وأخرى في حقيقة الايمان
- (١٠) المعجزات والكرامات
- (١١) الاشخاص الستة

(١٢) الحدس سلم الارتقاء

(١٣) خراب العالم

(١٤) غايى وأملى فى علمى وعملى.

وما كتبه باللغة الكردية هى :

(١) عقيدته اسلامى

(٢) مجدد

(٣) فرى فرى قفل فرى

(٤) تفسيرى قرآن

(٥) ديوانىكى شعر

(١) حكايت خهون وكرامت

لم يطبع من هذه التأليفات الا قسم من أشعاره تحت عنوان ( ديارىءملا محمدى كوى ). توفى فى ( ١٢ تشرين الأول من سنة ١٩٤٣ ) فى كويسنجق . وكان رحمه الله من المجددين الكبار وله وصايا ثمنية إلى قومه . كان يحثهم على التجدد والتقدم والاتحاد . وكان مغرماً بوطنه وقومه وفى هذه الناحية كان يسير على طريقة سلفه الصالح ( حاجى قادر كوى ) . وقصيدته المشهورة ( نهم خا كه داىكى تويه ) تعد من ابداع القصائد إذ يقول فيها :

دماغى منداله كان پر كه ن له حى وطن

تريتيان باش بدن ميليتيان فير بكه ن

هر چى سرخوشى بده مه يخون ومه يخونه وه

أيوه له عقل وله مالى زور فقيرن وبى نوا

به قسه ي جاهلى نه فام به مكرى شينخى جادو

له ريكه ي راست لامة ده نى ، رى يكه نانى به دو

( ٢٩ ) محمد الجزرى :

ابن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى صاحب التاريخ الكبير . توفى سنة

( النجوم الزاهرة )

( ٥٧٣٩ ) .

## (٣٠) محمد النهرطى :

هو ابن على بن الحسين الخلاطى ، الفقيه أبو الفضل القاضى . له كتاب (قواعد الشرح وضوابط الأصل والفرع) على الوجيز ، وله مصنفات غير ذلك سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين السهروردى وبدمشق من أبى المنجا وانتقل إلى القاهرة ، فولى قضاء الشارع بظاهرها وتوفى فى رمضان سنة (٦٧٥هـ) بالقاهرة .  
(طبقات الشافعية)

## (٣١) الشيخ محمد السهاسى :

هو الشيخ محمد بن هبة الله بن عبد الله السهاسى . كان إماما فى عصره فاتقن عدة فنون وهو الذى أذاع طريقة الشريف بالعراق . وأفاد الناس كثيراً وانتفعوا به وتخرجوا علماء مدرسين ومصنفين . وكان مسودا فى الفتاوى وتوفى ببغداد فى شعبان (٥٧٤ هـ) .  
(طبقات الشافعية)

## (٣٢) محمد الأسعدى (يوجد شاعران بهذا الاسم)

١ - ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم . من كبار شعراء الملك الناصر كان له به اختصاص ، وله ديوان شعر يسمى بـ (سلافة الزرجون فى الخلاعة والمجون) وقد جمع هزلياته ومجونه . توفى سنة (٦٥٦ هـ) ومن أشعاره :

ولقد بليت بشادن ان لمته من قبح ما يأتيه ليس بنافع  
مبتذل فى خسة وجهالة ومجاعة كشهود باب الجامع

٢ - ابن يعقوب بن على مجير الدين بن تميم الأسعدى . سكن (حماة) وخدم الملك المنصور الايوبى وكان جندياً باسلاً كريماً الأخلاق بديع النظم توفى بحماة

في سنة (٦٨٤ هـ) . ومن أشعاره هذان الرباعيان :

أظالع كل ديوان أراه      ولم أجزر عن التضمين طيرى  
أحمدن كل بيت فيه معنى      فشعري نصفه من شعر غيزرى

» \* \*

أهديته قدحا فان أنصفته      أوسعته بحاله تقيلا  
نظمت بالصنهاء در حبابها      حتى تصير لرأسه أكليلا  
[فوات الوفيات]

(٣٣) محمد ابن ابراهيم الكردى :

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله، الشمس الكردى ثم المقدسى ثم القاهرى  
ولد في سنة (٧٢٧) ببیت المقدس ونشأ فيه ومال إلى التصوف وصحب الصالحين  
وكان عالما صالحا وله حظ وافر من الأدب والشعر فمن نظمه :

ولم يزل الطامتع في ذلة      قد شبت عندى بذل الكلاب  
وليس يمتاز عليهم سوى      بوجه الكالج ثم الثياب  
توفى في مكة سنة (٨١١) وكان مشهورا بورعه وتقواه .

(٣٤) محمد الكردى صائم الدهر :

الشيخ الفاضل الصالح أخذ من كبار العلماء العلوم وبعد إقامة مدة في مكة  
المكرمة قطن دمشق أكثر من أربعين سنة ، وكان يكثر من العبادة ويحب  
الاعتزال توفى في (٧ جمادى الأولى سنة ١٠١٤ هـ) بدمشق .

(خلاصة الأثر)

## (٣٥) محمد الكردى المرنى :

هو محمد بن سليمان الكردى المدنى الشافعى ولد بدمشق سنة (١١٢٧ هـ) وحمل إلى المدينة وهو ابن ستة ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها وألف مؤلفات ناقة منها (شرح فرائض التحفة) وله حاشيتان على شرح الحضرمية لابن حجر الهيثمى كبرى وصغرى ثم اختصرها فكان المختصر حاشية ثالثة وله (عقود الدرر فى بيان مصطلحات ابن حجر) وحاشية على شرح (الغاية) للخطيب و(الفوائد المدنية فى من يفتى بقوله من الشافعية) و(فتح الفتح بالخير فى معرفة شروط الحج عن الغيز) و(شرح منظومة الناسخ والمنسوخ) و(زهر الربا فى بيان أحكام الربا) وفتاوى فى مجلدين ضخمين وغير ذلك وكانت وفاته سنة (١١٩٤ هـ) (سلك الدرر)

## (٣٦) محمد بن بكتوت :

هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بزم ، الشمس الكردى الأصل القاهرى سبط الشمس الغزولى الخنبلى نزيل البيبرسية ، ويعرف بابن بزم قدم أحد أجداده مع السلطان صلاح الدين بل كان ممن عمل ملك الأمراء بالبحيرة . مولده فى (١١ / شعبان / ٨٤٣) وتوغل فى العلوم . وكان خير نواب الخنابلة وخبج فى سنة (٨٩٦ هـ) (الضوء اللامع) .

## (٣٧) القاضى محمد الكورانى :

هو ابن محمد بن بهرام الكورانى . اشتهر باسم (شمس الدين الشافعى) أيضا . ولد سنة (٦٢٨ هـ) ودرس العلوم فى مضر ثم انتقل إلى الشام فحلب

فاصبح قاضيا قضى حياته بالتدريس والخطابة والأفتاء . [ الأسرة السكورانية  
في حلب من أحفاد هذا العالم ] . توفي سنة ٧٠٥ هـ [ النجوم الزاهرة ] .

### ( ٣٨ ) محمد بن عمر الكردي .

هو محمد بن عمر بن محمد التاج الكردي الأصل القاهري والد ( كمال محمد )  
المعروف بالكردي . أخذ الفقه والعلوم العربية من البدر حسن القدسي  
ونبغ فيها . توفي سنة ( ٨٨٨ هـ ) . ( العضوء اللامع )

### ( ٣٩ ) الامام محمد الكاوي :

كان من أجل فضلاء ( منتصف القرن الثاني عشر ) له اليد الطولى في العلوم  
واشتهر بها . كان في أول أمره مدرسا بمدرسة ( قلاچو الان ) مركز حكومة  
البابان في ذلك الوقت . ثم إستقدمه حاكم المسكري للتصدر والافادة بمدرسة  
الجامع الأحمر بصا بلاغ وكان هو والعلامة ( علي الذكي ) متعاصرين ومدرسين  
في تلك المدرسة وله حواش مهمة كافلة بتحقيق المشكلات في كثير من البحوث  
العلية . ولقد استدعاه ( نادرشاه ) للعضوية في لجنة المجادلات المذهبية وتوحيد  
الكلمة الاسلامية التي الفها من كبار العلماء في ذلك العصر .

### ( ٤٠ ) محمد البهاهاني :

هو ابن احمد بن الحسين ، الامام الكبير المعروف بابي بكر الشاشي  
ولد بميفارقين سنة ( ٤٢٩ هـ ) . وبرع في العلوم وكان إماما جليلا ورعا زاهدا  
رحل إلى العراق قبل وفاة الشيخ الكازروني ودخل بغداد ولازم الشيخ  
أبا إسحاق الشيرازي وأخذ من أجلة العلماء وآخر خدماته للعلم هو تدريساته  
في مدرسة أبي الغنائم وله مؤلفات قيمة مثل ( حلية العلماء ) الذي الفه باسم

الخليفة المستظهر بالله، و (المعتمد) و (الترغيب في المذهب) و (الشافعي في شرح مختصر المزني) و عدة آثار أخرى . توفي نحر الاسلام الشافعي في ١٥ / شوال / ٥٠٧ في بغداد .  
(طبقات الشافعية)

### (٤١) الامير محمد الباني :

كان من أكبر علماء عصره . تصدر بعد العلامة (ابن الرسول) للتدريس في مدرسة الجامع الأحمر في زمن عبد الله خان حاكم المكري وكان المرجع لحل المعضلات وأخذ الفتاوى . وحصلت بينه وبين الحاكم المشار اليه نفرة دعت إلى مغادرته بلاد المكري وتوجه إلى أمير البابان في السليمانية فلتقاه باحترام وفوض اليه التدريس إلى أن طلب حاكم المكري من أمير البابان استرضاءه وإرجاعه إلى (ساو جبلاق) ، فرجع إليها وداوم على نشر العلوم إلى أن توفي بها حوالي سنة (١٢٦٠) هجرية .

### (٤٢) محمد أمين أفندي الزنري :

ينتمي صاحب الترجمة إلى عشيرة (زند) القاطنة في قضاء (كفرى = صلاحية) من أعمال كركوك ولد سنة (١٢٢٦ هجرية) في بغداد ودرس على والده إلى أن أصبح عالماً ثم نصب نائب القاضي في المحكمة الشرعية ببغداد ولم يمض قليل حتى أصبح منصب الافتاء شاغراً لانفصال العلامة الكبير (السيد محمود أفندي الألوسي صاحب التفسير) وقد عين الحاج أمين أفندي مفتياً في بغداد وفي أثناء وظيفته هذه ضبع كتاب (تاريخ القرمانى) المشهور في مطبعة حجرية كانت موجودة في بغداد إذ ذاك . غير أنه لم يلبث في منصب الافتاء مدة طويلة وعندما جاء (نامق باشا الكبير) والياً على بغداد أحال منصب

الفتوى إلى محمد أفندي الزهاوى . وعين صاحب الترجمة ( كنيا = وكيل ) للولاية  
 وبقى فيها ردحا من الزمان فأشتهر منذ ذلك الحين بـ ( أمين أفندي الكنيا )  
 نسبة إلى وظيفته ولما حل عام ( ١٢٩٣ رومية ) ونشر القانون الأساسى وفتح  
 مجلس النواب فى أول مرة فى تاريخ الدولة العثمانية انتخب صاحب الترجمة نائبا  
 عن بغداد وذهب إلى إستانبول وعندما حل السلطان عبد الحميد مجلس النواب  
 عين المرحوم عضوا فى ( مجلس شورى الدولة ) وبقى فيها إلى أن توفى سنة  
 ( ١٣٠٩ رومية ١٣١١ هـ ) وكان عالما فقيها خدّم الدولة بائضامه إلى جمعية  
 ( مجلة الأحكام العدلية ) وله عدة مقالات فيها وكان رجلا إداريا جازما  
 وغنيا حسنا . له مسجد جميل فى بغداد يسمى بجامع الكنيا ووقف عليه من  
 الاملاك والعقارات ما يكفيه . وكان المرحوم يحسن عدا لفته القومية أى  
 الكردية ، اللغات العربية . والتركية والفارسية وتعرف أسرته فى بغداد باسم  
 ( بيت الكنيا ) كما أن له أحفادا فى الاستانة وأقارب بين عشيرته .

### ( ٤٣ ) محمد بن مأمون بك .

هو أحد الأمراء الاردلانيين قبض على دفعة أمور الأمانة بعد أبيه وعمه  
 ووسع حدودها ثم سافر إلى استانبول للتصديق على امارته . ولتكنه فمثل فى  
 مشروعه وأرسل عليه العثمانيون جيشا بقيادة الصدر الأعظم رستم باشا  
 وحاصروه فى قلعة ( زلم ) مدة سنتين ومات فيها .

### ( ٤٤ ) محمد بك أمير بنى عناز :

هو أبو المنتج محمد بك مؤسس أمانة ( بنى عناز = عنان = عيار ) .  
 كان مركزه مدينة ( شادنجان ) فى مقاطعة حلوان ومات سنة ( ١٠١١ هـ ) بعد  
 حكم دام عشرين سنة . ( شرفنامه )



(٤٥) محمد بك ابن الأمير ابراهيم :

هو ابن الأمير ابراهيم حاكم (أكيل) الواقعة في شمال (آمد = جامد) جن أعمال ديار بكر أدار شؤون الإمارة بعد أبيه مدة قصيرة . (شرفنامه)

(٤٦) محمد بك ابن الأمير عيسى :

اشتهر بلقب (شاه محمد بك) أصبح أميراً بعد أبيه وذلك في عهد الشاه إسماعيل الصفوى ملك إيران

(٤٧) الشيخ محمد أمين الكردي النقشبندى :

هو ابن الشيخ فتح الله زاده الاربلى . حضر العلم على علماء بلده (اربل) وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عمر ابن الشيخ عثمان الكردي الطويل . ثم سافر إلى مكة المكرمة للحج والتفرغ للعبادة فيها ومجاهدة النفس . ثم قصد المدينة المنورة وانتسب إلى المدرسة المحمودية بعد أن تعلم التركية في أيام قلائل : إذ كانت معرفتها شرطاً في ذلك . فاستفاد وافاد والتي الدروس في المسجد النبوى . وبعد أن أمضى عشر سنين في الحجاز سافر إلى مصر وانتسب برواق الأكراد بالجامع الأزهر ، ثم عين وكيلاً لإدارة الرواق . وكان منكباً على مدارس العلوم والتأليف حتى بلغت مؤلفاته ستة عشرة مؤلفاً . طبع منها اثنا عشر مؤلفاً ، أغلبها في الفقه والتصوف والأخلاق كما ترجم (خلاصة التصانيف) للإمام الغزالي من الفارسية إلى العربية . وكان يقوم بجانب ذلك كله بالدعوة إلى الله والارشاد ونشر الطريقة النقشبندية في مختلف أنحاء القطر المصري ، فانتسب إليه الحلق الكثير من العلماء والفضلاء

والطلاب والتجار والزراع ومختلف أرباب المهنة ، وأخذوا عليه العهد . وكان قطبا من الاقطاب زاهدا في الدنيا له احوال وكرامات يؤثر على نفسه ويعد عن خلقهم الله لغيرهم . وقد مدحه كثيرون من العلماء والأدباء بقصائد عظيمة واشعار فائقة نثت هنا بعض أبيات من قصيدة المرحوم العلامة الشيخ سليمان ابن علي بن يونس الجهنى :

هلا صرفت زمام الكوم تلتفتها صوب الهمام بذاك الحى والطنب  
صوب الامام تقي القلب طاهره طور الهداة شريف الاصل والنسب  
محمد النقشبندى الأمين ومن شاد المكارم بالاخلاص والحسب  
إلى ان قال

انفاسه عن سنا المعصوم تخبرنا وعن امامة سيف الدين فى الطلب  
فليجيا سادتنا الاكراد انهمو اهدوا لتاسيد الابطال والتجب  
ولتهن مصر واهلها به شرفا باليمن فى روضة الأفراح والظرب

وهى قصيدة طويلة . . .

ولا يعلم بالضبط تاريخ ولادته سوى أنه ولد فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر فى مدينة (أربيل) فى الكردستان العراقى . وتوفى إلى رحمة الله تعالى فى (١٢ ربيع الأول سنة ١٢٣٢هـ) ودفن بمصر بقرافة المجاورين (وقد سميتا الحكومة المصرية أخيراً « صحراء الشيخ الكردي » نسبة إليه) وقبره فيها مشهور يزار ويترك به . وخلف عدة بنات وولدين : استشهدا كبرهما - الشيخ احمد - سنة ١٩١٩ م حين الثورة المصرية على الانجليز . وأما انجمله الثانى - الشيخ نجم الدين - فقد تلقى العلم بالأزهر ؛ وعلى بعض خواص العلماء . ولا يزال يسير سير والده فى إرشاد الناس ونشر الطريقة . ويعتبر خير خلف خير سلف . كما ترك خلفاء كثيرين من أفاضل علماء الأزهر يقومون بنشر الطريقة والدعوة

إلى الله . منهم العلامة الجليل والمرشد الخالص الكامل النابغة الشيخ سلامة بن  
هندي العزامي الذي كتب حياة المترجم بتوسع في أول كتاب ( تنوير القلوب  
في معاملة علام الغيوب) المطبوع بمصر بضع عشر مرات ( عمر وجدى )

### (٤٨) محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب

هو السلطان الملك المنصور ابن الملك المظفر تقي الدين ابن الأمير  
نور الدين ، صاحب حماه وابن صاحبها . سمع الحديث بالاسكندرية من السلفي  
وكان شجاعا يحب العلماء وذوى الفضل وجمع تاريخا على السنين في عدة  
مجلدات فيه فوائد . قال شهاب الدين القوصي قرأت عليه قطعة من كتاب  
( مضار سر الحقائق وسير الخلائق ) وهو كبير ونفيس يدل على فضله لم يسبق  
إلى مثله . وله كتاب سماه ( طبقات الشعراء ) وكتاب ( درر الآداب ومحاسن  
ذوى الألباب ) . وجمع من الكتب ما لا يزيد عليه وكان في خدمته قريب  
من مئتي عالم من الأدباء والنحاة والفقهاء والمشتغلين بالحكمة . وبنى جسر المراكب  
في حماه ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن أثاره سوق المنصورية المعروف  
اليوم بالسوق وحمام السلطان . توفي في قلعة حماه سنة ٦١٠ هـ أو سنة ٦١٧ هـ  
على إختلاف الروايات ، بعد أن دامت دولته ثلاثين سنة من فوات الوفيات  
والاعلام للزركلى ، ( عوفى )

### (٤٩) السير محمد بك ابن السير زاهر بك :

هو أمير حكارى . كان مركز أمارته قصبه (وسطان) في منطقة وان . وقع  
نزاع شديد بينه وبين ابن أخيه زينل بك فقبض عليه وعلى ابنه وأعدما وذلك  
بتأثير الدسائس التي دبرها إسكندر باشا أمير الأمراء بان من قبل العثمانيين .

## ٥٠) محمد بك أمير ميمسكرك :

عرف بلقب (الملك) وتولى الامارة بعد أبيه (ملك شاه) ويصف صاحب كتاب شرفنامه حزمه وبعد نظره في إدارة شؤون إمارته .

## ٥١) محمد بك ابمه غيب الله بك :

هو أحد أمراء فرقة ( بلنكان ) من أكراد كلهور . كان في حماية الشاه طهماسب ويمدح شرفنامه حسن إدارته وحبه للعمران . وقد أسس المدارس والجوامع في ( بلنكان ) . وكان يحب العلماء . وتزوج الشاه طهما سب بابنته فاكتسب بذلك نفوذا وقوة ولما تقدم في العمر قسم ملكه بين أولاده الأربعة .

## ٥٢) محمد باشا :

هو من أهالي أطنه وابن بارام بك الكردي . تقدم في المناصب العثمانية فصار ( بكربك ) أطنه . ثم صار وزيرا أي نال رتبة الوزير وأميرا للحج سنة ١١١٢ فواليا على القدس فالشام فقائدا للجيش وأخير اتوفى سنة ( ١١٢٣ هـ ) ( السجل العثماني )

## ٥٣) محمد باشا العواني .

هو من أهالي وان . عين سنة ١١١٣ وزيرا وواليا على البوسنة . ثم عين حاكما على لواء سلانيك فأمورا للقيام بالاصلاحات في روم إيلبي وعلى أثره عين واليا لروم أيلبي فواليا على ( الموره ) فتوفى سنة ( ١١٢٣ ) . ( السجل العثماني )

## (٥٤) حيدر محمد باشا الروانرزي :

هو أحد أمراء (سوران = سهران) ولد سنة ١١٩٨ هـ في (رواندرز) ودرس فيها وقد اشتهر بين الناس بلقب (الأمير الكبير) و (باشا كويره) صار أميراً على سوران في أيام أبيه (مصطفى بك) الأخيرة وبرزى منه . سنة ١٢٢٩ هـ فأراد أن يحكم الامارة بالقوة ويوطد حكمه في جميع أنحاء بالضرب على أيدي العابثين . لذلك قبض على عميه (تيمور خان) و (يحيى بك) وصلبهما ليكون ذلك درساً للآخرين . فأخضع العشائر المجاورة له وأدخلهم في حكمه ثم زحف إلى أربيل واستولى عليها وأخذ ثورات عشيرة (دزهي) فزحف نحو الجنوب والشرق واستولى على (آلتون كوبري) و (كوي سنجق) و (رانيه) وجعل الزاب الصغير الحدود المشتركة بينه وبين إمارة بابان . وهكذا بدأ حكمه بتوطيد الأمن والسكينة ليعيش الأهليون في أمن واستقرار . ولما علم والي بغداد (علي رضا باشا) بأعمال هذا الأمير الطموح ومدى قوته لم يستطع أن يعمل شيئاً وإضطر إلى الاعتراف بحكومته مع الانعام عليه برتبة الباشوية . ثم حرصه موسى باشا الباديناني على الإستيلاء على منطقة بادينان ، فزحف سنة (١٢٤٩) هـ بجيش جرار واستولى على (عقره) و (العمادية) وأسر سعيد باشا أمير بادينان . ثم توجه نحو (بعشيقه) حيث قتل عدداً كبيراً من اليزيديين . ثم قدم نحو (جزيرة ابن عمر) و (ماردين) و (نصيبين) وهددهما فبذل ذلك القى الرعب والخوف في قلوب الولاة والأمراء المحليين وخاف العثمانيون من نمو قوته ونفوذه وأخذوا يحسبون لها حساباً . فكلف السلطان محمود ، الصدر الأعظم محمد رشيد باشا للذهاب بقوة عظيمة إلى حدود العراق لتوطيد الأمن وأمر والي بغداد (علي رضا باشا) أيضاً للتقدم بجيش كبير نحو الشمال والاشتراك مع الصدر الأعظم في الحرب .

ولما رأى محمد باشا ذلك انسحب إلى (رواندوز) حيث أعاد حصونه وقواته للدفاع . فتقدم محمد رشيد باشا من الشمال إلى بادينان وتوجه نحو رواندز، ووصل إلى بغداد إلى أربيل وتوجه نحو رواندوز من الجنوب . فعسكر محمد رشيد باشا أخيراً في (وادي ديانة) وعلى رضا باشا في (وادي حرير) . وكان الأمير محمد باشا قد حصن المضيق المشهور بـ (كلى على بك) = مضيق على بك) فبدأ الصدر الأعظم بالمفاوضات مع الأمير وحذره من القتال مع خليفة الإسلام وطلب منه تسليم نفسه لقاء تأمينات . وتمكن الصدر الأعظم من إستمالة علماء رواندز وخاصة الملا محمد الخطي الذي كان له منزلة كبيرة في تلك الأنحاء وأقن الخطي فتوى مؤداها « أن كل من يحارب جيش الخليفة غير مؤمن وزوجته منه طالق، وكان لهذا الفتوى أثرها العظيم في الجنود وأعوان الأمير فانفضوا من حوله وعلى هذا لم يجد الأمير طريقة لمعالجة الموقف . فسلم نفسه إلى الصدر الأعظم وأرسل إلى إستانبول حيث عني عنه وأذن له بالرجوع إلى مركزه . ولكن على رضا باشا وإلى بغداد خاف من عاقبة رجوع الأمير إلى مقره فحذر الباب العالي من ذلك . لذلك أرسل جلاداً عقب الأمير وقتله في طرابزون سنة (١٢٥٣ هـ) . فيستبان مما تقدم أن هذا الأمير الشجاع والبطل المقدم لو راعى جانب السياسة في أموره مثل ماراى التعصب الدينى لكان من الموفقين في تبديل الحالة وتأسيس حكومة مستقلة وطنية قوية . حيث كانت الظروف والأحوال مؤاتية له ، فكان احتلال المصريين لسورية وأطنة لا يزال قائماً في عهد محمد على الكبير وإلى مصر الذى كان له صلة وثيقة بالمرجع له .

(٥٥) محمد باشا :

هو كردى دخل السلك العسكرى العثمانى وارتقى فيه إلى رتبة فريق .

واشترك في حروب كثيرة وأظهر بسالة وشجاعة في حروب العراق وجرح في عدة نقاط من جسمه ، وبعد أن أحيل إلى التقاعد توفي سنة (١٢٨٥) إلى رحمة الله  
(السجل العثماني)

### ٥٦) محمد باشا الكوراني :

اشتهر بلقب (كوراني زاده) وهو اخو علي باشا ، صار واليا على ديار بكر سنة (١٢٣٨) ثم توفي إلى رحمة الله بعد سنة .  
(السجل العثماني)

### ٥٧) ميرزا محمد شاه (نصيب) :

هو ابن موسى بك من أكراد (كرمانشاه) أنعم عليه بلقب (نفر الشعراء) من قبل فتح علي شاه ملك إيران . رحل إلى (لكنهويه) في الهند في زمن غازي الدين حيدر وعاش إلى السنة (١٢٦٠ هـ).

### ٥٨) ميرزا محمد باشا الكروي :

هو من أعظم رجال كردستان عين سنة (١١٢٨) واليا على أرضروم ثم محافظا على قلعتي (أوزي) و (خوتين) ثم واليا على (سلانيك) و (سيواس) و (قنديه) على التوالي . ثم تزوج بـ (صفية سلطان) سنة ١١٣٨ فتوفي في سنة (١١٤٠) ، وكان فاضلا عادلا متواضعا وخلف ولداً يسمى عبد الرحمن بك .  
(السجل العثماني)

### ٥٩) محمد باشا باباه :

هو ابن خالد باشا الذي كان متفقاً مع أبيه يساعد (داود باشا) والي بغداد في النزاع الذي حصل بينه وبين محمود باشا لذلك عندما تقدمت قوات بغداد بقيادة

(عناية الله آغا الكييا) إلى منطقة بابان سنة (١٢٣٥هـ) اشتركا معه في الحرب وسكن محمد باشا مدينة (كر كوك) بعد عقد الصلح، ثم حبسه داود باشا. ولكنه تمكن من الفرار إلى إيران. فلما علم ان داود باشا قد التى القبض على أبيه وأمر بزجه في السجن، رجع إلى بغداد ليتزجى منه أن يفك سراح أبيه. ثم رجع إلى كر كوك. وبعد ذلك انهزم إلى إيران مرة أخرى سنة (١٢٣٦) ثم رجع إلى بغداد بعد مدة وحثه داود باشا هذه المرة على أن يحارب محمود باشا على الأمانة البابانية فذهب وتغلب على محمود باشا ولكن هذا لم يترك غريمه براحة وسكون فانقض عليه بعد سنة واسترد منه الامارة.

### (٦٠) محمد باشا بابان :

هو ابن خالد باشا الأول. صار أميراً بعد مقتل أخيه سليمان باشا سنة (١٠٧٨هـ) وفي السنة الثانية طلبت منه الحكومة العثمانية الاشتراك في إخماد ثورة الخزاعل فلبى الدعوة وتقدم على رأس الني فارس وأبلى في الحركات التأديبية بلاء حسناً ثم رجع إلى مركزه (قلا جوالان) وطلب من والى بغداد (عمر باشا) ارجاع أخيه احمد باشا إلى موطنه فسمح له بذلك وعين أخاه للذكور حاكماً على كويسنجق وقره داغ. فعاش الاخوان مدة ثمانى سنوات في صفاء وإخاء. ولكن احمد باشا كان ينتظر فرصة مناسبة للقيام بحركة للتوصل إلى الحكم. فلما انتشر مرض الطاعون بكثرة سافر محمد باشا إلى كويسنجق للقيام ببعض التدابير فاستفاد احمد باشا من ذلك ونظم جيشاً قبض به على ناصية الحال وتقدم للملاقة أخيه ودحر أحمد باشا. فامطرت السماء مطراً غزيراً وفاض الزاب الكبير فيضاً ناهائلاً لم يستطع أحمد باشا من العبور إلى الضفة الأخرى والوصول إلى كويسنجق. فلما علم محمد باشا بجميلة الأمر قام



فورا بجمع جيش صغير لملاقاة أخيه . فوقف الأخوان على ضفتي النهر ثم  
تداخل العلماء والسادات بين الاخوين وتمكنوا من عقد الصلح بينهما . ولكن  
محمد باشا لم يأمن جانب أخيه بعد ذلك ودعاه بحجة ادارية وأمر بزجه في  
السجن في قلعة ( سروجك ) . ففر أخوه الآخر محمود بك الى بغداد للاستغاثة  
بوالى بغداد . فلما علم محمد باشا بذلك خابر ( كريم خان الزند ) ملك ايران  
للتحالف معه . ووصل هذا الخبر إلى الوالى فأمر بعزل محمد باشا ونصب  
محمود بك حاكما على الامارة . واضطر محمد باشا ازاء ذلك الى الذهاب إلى  
( سنه ) عاصمة كردستان الايرانية وساعده كريم خان بجيش انكسر وتقهقر  
امام ضربات القوات البابانية . فارسل جيشا آخر بقيادة ( شفيعى خان )  
وتمكن هذا من التغلب على قوات محمود بك وارجاع محمد باشا الى امارته .  
وبعد مدة وقع نزاع بين الدولتين العثمانية والايرائية واضطر ( محمد باشا ) إلى  
مساعدة حكومة بغداد فدخل في معركة بينه وبين الاردلانيين تغلب فيها على  
( خسروخان ) الاردلانى تغلبا تاما . وفي هذه الأثناء اتفق أخوه أحمد باشا  
مع الايرانيين وأتى بنجدة كبيرة تفوق بها على أخيه وتغلب عليه . فأسرع  
محمد باشا إلى كويسنجق واتى بقوة على احمد باشا ووقعت بين الاخوين وقعة  
أسر فيها محمد باشا وأمر أخوه بسمل عينيه سنة ( ١١٩٢ ) .

### (٦١) محمد مزبهر الخالدي القرصاني :

أحد العلماء البارزين في كردستان الشمالية . كان شاعرا دينيا بايعا لم نحصل  
على ترجمة حياته . ولكن عثرنا له في كتاب ( الهدية الحميدية في اللغة الكردية )  
على قصيدتين باللغة الكرمانجية احدهما في الحث على تصفية القلوب وثانيهما  
في ترغيب المريدين لمعرفة القلب وتطهيره . الاولى تتبدى بالبيتين الآتيين .

أيا انسان توجاهلی زربى خوه هم غافلی  
زکھان توبه بکه توزبو ولایت قابلی

والثانية بتدیء بما یلی :

توقلی خوناس که وتوتوبه بکه زخواطر شیطان باقربکه  
واسم جلال تیدانقشی بکه حواسی دخمسه لسرجاری که

(٦٢) مهر محرم جلبي :

هو الشهير بملا جلبي الكردي قاضى القضاة بالشام محقق الزمان واستاذ الاساتذة . أخذ العلوم فى بلاده عن العلماء ثم دخل الروم فملاّت شهرته أرجاءها واشتغل عليه جل من نبل بعد السبعين ولألف من علماء الروم ورؤساء صدورها . واجلهم (الشيخ محمد عزق) قاضى العسكر واسحق زاده . والف نفائس الكتب منها (الأمودج) ذكر فيه سبعة مباحث من سبعة علوم وله فى التفسير ومتعلقاته باع طويل ثم ولى قضاء الشام بعد الشيخ محمد عزق (١٠٦٥) وتوفى سنة ١٠٦٦ ودفن بمدفن السنانية . (خلاصة الأثر)

(٦٣) محرم بن حسن الكردى .

هو محمد بن حسن بن احمد بن محمد، الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسى نزىل مكة ويعرف باين الكردية ولد سنة ٧٨١ ببلاد الاكراد وقدم مع أبويه بيت المقدس وتدرج فى تحصيل العلوم عشرين سنة ثم بعد وفاة أبيه انتقل بامه الى مكة واستمر على الاستفادة من العلماء الاعلام وكان مولعا بالطب وتقدم فيه توفى فى (١٣ شعبان سنة ٨٤٣ هـ) ودفن بالمعلاة .

(العضء اللامع)

## (٦٤) محمد بن رسول .

كان أبوه (رسول) الثاني هذا ، من سلالة (رسول الذكي) من المحدثين المشهورين فرى ابنه محمداً تربية عالية حتى مهر في العلوم الدينية وإمتاز بجودة الفكر وحسن النظر وقوة الملاحظة فصار عيناً من أعيان العلماء واشتهر . وكان يتدفق علماً فاقبل عليه الناس وتصدر الأقران والتدريس بمدرسة الجامع الأحمر بصابلخ في زمن (بوداق خان الأعشى) وله تعاليمات نفيسة على شرح الجعيني وحاشية على البرجندي وعلى شرح خلاصة الحساب وعلى شرح أشكال التأسيس في الهندسة . وله رسالة قيمة في الجبر والمقابلة واستقدمه (داود باشا) إلى بغداد ونزل عليه فآكرم مشواه وعرض عليه الإقامة ببغداد لإفاضة أنوار العلوم . ولكنه اختار بالده ومدرسته . وفي مدة مكوثه ببغداد كتب حواشيه المشهورة على (عبد الحكيم) وحاشية الخيالي في علم الكلام . وهذه الحواشي مطبوعة في استانبول . ثم رجع إلى بلاده محمواً بالتبجيل والاحترام وتوفي بالطاعون سنة (١٢٤٦) وقد تخرج عليه كثيرون . منهم مفتي بغداد (محمد فيضي الزهاوي) الذي كان يقول إن العلوم الرياضية كانت كرة بيد استاذنا ابن رسول يقبلها كيفما يشاء .

## (٦٥) الأمير محمد بن الأمير علي .

هو الأمير محمد بن الأمير علي الطرابلسي أحد أمراء بني سيف السكردى حكام طرابلس الشام وولاتها المشهورين بالسكرم والأدب . وكان الأمير محمد بينهم كالفصل من بني برمك . وكان من أهل الأدب والفضل ولي حكومة طرابلس بعد الأمير يوسف باشا السيفي وكان محبباً للشعراء وإذا فضل عليهم وكان شاعره الخاص محمد بن ملحمة العكاري . وله حروب مع الأمير نضر الدين

ابن معن . وتوفي سنة (١٠٣٢) مسموماً في قونية لما كان متوجهاً إلى الأستانة .  
ورثاه ابن الجزرى بهذين البيتين .

ولما احتوت أيدي المنايا محمد الأمير بن سيفاً طاهر الروح والبدن  
تعجبت كيف السيف يغمد في الثرى وكيف يوارى البحر في طية الكفن  
ولهذا الأديب في الأمير اشعار منها قوله .

وحقك ما تركتكَ عن ملال وسهو أيها المولى الأمير  
ولكن، مذالفت الحزن قـما أنفت مواطناً فيها (سرور) (١)  
(تاريخ خلاصة الأثر)

(٦٦) محمدى (من مسموموه) :

ولد في السلمانية وهو أكرم (عديم البصر) . حفظ القرآن ولم يدرس  
شياً آخر . وكان له ذكاء خارق وقريحة شعرية ممتازة باللغتين السكرديّة والفارسية  
وبعد انتقاله إلى الأستانة تعلم اللغة التركية ونبغ فيها ولم يترك هذه المدينة إلى  
أن توفي سنة ١٣٣٥ (١٩١١ م) . لم تدون أشعاره بصورة منتظمة وهي  
متفرقة . رأيت قصيدته الرائعة التي كتبها حول الفير العام في فجر الحرب العالمية  
الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) وهي تبثدي بهذا البيت :

ثم روزه چه روزيکه که دنیا شله زاوه  
هر کس به جه خارى جگرى قيمه کراوه

وتنتهى بهذا البيتين :

للهت له تبوه هم جکوشه سعاقى دلى عالم  
رقاص وجه روزمبه رکو جه رخى سواوه

(حمدى) دلى به خسيرى فهره نكى غمه ايمرو  
به ربونى ، به به ربونى که روى بصره وفاوه

(١) وسرور اسم شاعر آخر كان منافساً له . (عرنى)

(٦٧) محمد صومري باشا (بابا) :

هو ابن حسين بيك حفيد خالد باشا . ولد في السليمانية سنة (١٨٤٦ م) ورأى سقوط الامارة البابائية بنفسه . درس في السليمانية ثم انتقل إلى بغداد وتوظف في ديوان الولاية . ولممارسته في القوانين انتقل إلى القسم العدلي وتقدم فيه . ثم أصبح مدعياً عاماً في (بيروت) وبعده مفتشاً عاماً للولايات الثلاث (بغداد ، البصرة ، الموصل) وانعم عليه برتبة (روم ايلي بكار بكى) . وبعد مدة عين متصرفاً في (الحديدة) ثم في (العمارة) و (المتفك) وبعد ذلك اعتزل الخدمة وسكن بغداد وتوفي الى رحمة الله سنة (١٩٢٢ م) .

(٦٨) محمد رشيد باشا بابا :

هو ابن سليمان باشا بابان . ولد سنة (١٢٣٧ هـ) دخل في بعض الوظائف الهامة في بغداد . ثم صار متصرفاً للواء الحلة والمتفك وتعز ودير الزور . ثم صار والياً على ولاية بتليس سنة (١٢٩٩) . فأحيل إلى التقاعد سنة (١٣٠٣) وتوفي في استانبول في (٤ رجب ١٣١٣) ودفن في بشكطاش في مقبرة (يحيى افندي) .

(٦٩) محمد رطاه :

هو من أمراء عهد الشاه عباس الصفوي الاكراد ومن عشيرة (جكني) . كان حاكماً على (قره باغ) . بولاية أذربيجان الروسية الآن .

(٧٠) الشيخ محمد الدوراني :

لا نعرف شيئاً كثيراً عن حياته . غير أنه من طائفة (السهران = السوران)

السكردية المعروفة وهو من مشاهير فضلاء حلب حيث توفي بها سنة (١٢٣١هـ) ودفن في مقبرة السنابلة . كان من كبار شيوخ القادرية ومن مدرسي المدرسة الأحمدية [الخاصة بالطلبة والعلماء الاكراد القادمين من وراء النهر ( دجلة ) ]

### (٧١) الامام محمد شريف الكوراني :

هو الملا محمد شريف بن الملا يوسف الكوراني الشافعي صدر من صدور الأئمة الكرام . كان عالما من العلماء الأعلام وبوليا وقدوة من أفراد العلماء الزاهدين أخذ عن والده وغيره من علماء بلاده ونبغ في علوم الدين . وله حاشية ثمينة على شرح الإشارات للطوسي ومحاكمة بينه وبين الامام الرازي وحج عن طريق بغداد سنة ( ١٠٤٥ ) وجاور بالحرمين سنتين . ثم رجع إلى بلاده وحج مرة ثانية ، ثم زار اليمن وأخذ عنه بها خلق لا يحصون . وأخيرا توفي في صفر سنة ( ١٠٧٨ ) . ( خلاصة الأثر )

### (٧٢) محمد صادق قنوج :

هو ابن حسين قنوجي خان الدنبل أمير أمراء أذربيجان . ترك الحكم واعتزله بعد وفاة ( فتح علي شاه ) ملك إيران .

### (٧٣) الملك محمد بن بيبركوه :

هو المعروف بـ ( الملك القاهر ناصر الدين محمد ) . كان قد ترك له السلطان نور الدين الشهيد مدينة ( حمص ) في زمن أبيه ثم استردها منه بعد وفاة أبيه . فعندما استولى السلطان صلاح الدين على حمص عينه محافظا عليها وبقى فيها إلى أن مات . وهو صهر صلاح الدين وأن عمه . توفي سنة ( ٥٨١ هـ ) وقد دفن في المدرسة التي أسستها زوجته ( ست الشام ) .

## (٧٤) محمد عبد النجاشي :

هو (عبدال خان) من أمراء بتليس الاكراد . أرسله كوبريلي زاده عبدالله باشا سنة (١٧٢٨ م) للاستيلاء على (مرند) ونجح في مهمته .  
( دائرة المعارف الاسلامية )

## (٧٥) الشيخ محمد عميره : (١)

هو ابن الشيخ خيرالله السكردى . ولد في مصر ولا يعرف تاريخ ولادته بصورة مضبوطة . (٢) درس القرآن في قريته ( محلة نصر ) ثم انتقل إلى (طنطا) لتلقى العلوم ثم انتقل إلى الجامع الأزهر فدرس على فطاحل العلماء . ولما وصل العالم الشهير جمال الدين الأفغانى إلى مصر اتصل به واستفاد من علمه وعقله ودرايته النادرة . وأصبح طالبا بارأ وصديقا مخلصا لجمال الدين الأفغانى خدمه وساعده على اصدار جريدته .

كان الشيخ يحب الفروسية واستعمال البندقية ، وكان أدبيا بليغا وكاتباً فصيحاً ومجبالاً اصلاح الحاله الاجتماعية والسياسية للعالم الاسلامى . وكان يحب صديقه (قاسم أمين) كثيراً ولعل ذلك كان لجنسيته السكردية لأن قاسم أمين كان كردياً صمياً أيضاً .

وكان الشيخ يجيد اللغة الفرنسية بجانب اللغتين العربية والفارسية . ألف أول رسالته حول التصوف وسمها (رسالة الواردات) ثم ألف حاشية على

(١) مقالة محمد لطفى جمعة في جريدة (البلاغ الاسبوعى) العدد ١٢١ الصادر في ٣ صفر سنة (١٣٤٨ هـ) . (٢) ولد سنة ١٢٦٦ هـ كما ورد في تاريخه الشيخ مصطفى عبد الرازق طبع سنة ١٩٤٦ . ١٨٤٩٠  
(عوني)

(شرح العقائد العنصرية في التوحيد) وكتب مقالات قيمة في الجرائد المصرية ثم منحه جامع الأزهر إجازة العالمية سنة (١٢٩٤ هـ) وعين مدرسا في (دار العلوم) ومدرسة (الألسن الخديوية). ولكن أفكاره التحريرية والاصلاحية أدت إلى عزله من الوظيفة ونفيه إلى قريته سنة (١٨٧٨ م) ثم عفى عنه وأصبح رئيس التحرير للجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) ثم أمر بنفيه من الديار المصرية بناء على اشتراكه الفكري في الثورة العراقية فذهب إلى سورية فطلب منه جمال الدين الأفغاني السفر إلى (باريس) للاشتراك مع أستاذه في إصدار جريدة (العروة الوثقى) ثم رجع إلى بيروت سنة (١٣٠١ هـ) وأصبح مدرسا في (المدرسة السلطانية) حيث ألف ونشر (رسالة التوحيد)، وترجم (رسالة الرد على الدهريين) التي ألفها جمال الدين، من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية. ثم نشر شرحا لنهج البلاغة. وشرحا آخر لمقامات بديع الزمان الهمذاني.

ثم رجع إلى مصر بعد انتهاء مدة نفيه البالغة (ثلاث سنوات وثلاثة أشهر) وعين قاضيا بالمحاكم الأهلية فاستشارا المحكمة الاستئناف وعضوا في مجلس إدارة (الجامع الأزهر) ثم عين مفتيا سنة (١٣١٧) وبقي في هذه الوظيفة إلى أن توفي إلى رحمة الله سنة (١٣٢١ هـ). ووضع تفسيرا (لجزء عم) وتفسيرا آخر لبعض الآيات القرآنية. ثم ألف وطبع كتاب (الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية) وخدم الاصلاح الديني ونهوض الاسلام خدمات جليلة. وكان في الاصلاح الديني يرمى الى المبادئ التالية:

(١) ان الأدلة العقلية والمنطقية دعامة كل عقيدة، فلا يجوز الاعتقاد بما يخالف العقل والمنطق.

(٢) يجب أن يسير العلم والدين جنبا لجنب لقضاء الحاجات البشرية وإسعادها.



(٢) يجب الرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح قبل ظهور الاختلافات

المذهبية وتغلغلها في العقائد الأساسية .

وبالجملة فقد كان المرحوم خطيبا مفرها وأديبا كبيرا وعالما جليلا ومجاهدا  
 هماما ، وكان ديوانه ومجلسه مجمع العلماء والأدباء . أصيب في أواخر عمره بمرض  
 (السرطان الكبدي) فتوفي أخيرا سنة ١٣٢١هـ (١٩٠٣ م) ودفن في القاهرة ،  
 وقد أنشد قبيل وفاته البيتين التاليين :

ولست أبالي أن يقال محمد      أبل أم اكتظت عليه المآتم  
 ولكن دينا قد أردت صلاحه      أحاذر أن تقضى عليه العمائم

(٧٦) الملام محمد انوره داغى :

ولد في قسبة (قره داغ) من أعمال السلمانية سنة (١٢١٣) وأخذ يدرس  
 مبادئ العلوم فيها ثم انتقل إلى قرية (مورتكه) حيث درس مبادئ المنطق  
 والآداب والنحو على العالم الشهير (الملا عبد الغفور المورتكه في) . ثم درس  
 على الشيخ (عبد اللطيف البرزنجي) علم الفقه وأصول الفقه والتفسير . ثم  
 انتقل إلى (حلبجه) ليدرس البلاغة والكلام والحكمة على العلامة الشيخ عبدالله  
 الخرباني ونال منه الأجازة العلمية التي تؤهله للقيام بالتدريس . ثم اتصل بشيخ  
 الطريقة والعالم العلامة مولانا الشيخ خالد في السلمانية وأخذ منه علم التصوف  
 والطريقة العلمية فنال الاجازة المطلقة فيها ورجع إلى (قره داغ) . وأسس له  
 سليمان باشا بابان جامعا ومدرسة في قره داغ سنة (١٢٦٦) رغم إلحاح علماء  
 الموصل وفضلاتها لبقائه بين ظهرانيهم . فاشتغل بالتدريس والتأليف في مدرسته

إلى آخر أيامه . فمن مؤلفاته .

( شرح الاعراب ) في النحو و ( شرح رسالة الاداب ) في الاداب  
و ( تعليقات على حاشية عبد الحكيم والخيالي ) في علم البلاغة . و ( تعليقات على  
شرح الشمسية ) في علم المنطق . و ( تعليقات على عصام الدين ) في علم الوضع  
و ( تعليقات على تفسير البيضاوى ) في التفسير . و ( تعليقات على تحفة ابن  
حجر الهيثمي ) في الفقه الشافعي . و ( تعليقات على رسالة بهاء الدين العاملي )  
في علم الحساب . و توفي أخيرا سنة ( ١٢٨١ هـ ) في ( قره داغ ) ودفن  
في مقبرتها .

## ( ٧٧ ) محمد بك كردى على :

هو من أفذاذ العلماء المعاصرين بالشام . كتب ترجمة حياته في آخر الجزء  
السادس من كتابه القيم ( خطط الشام ) فقال أن جده من أهالي السليمانية من  
السلالة الأيوبية ولكنه لا يذكر اسمه . ويقول انه نزع الى الشام فسكنها  
ثم ذهب إلى الحجاز للتجارة وشاغب على أمير الحج فأمر هذا بمصادرة امواله  
واملاكه ورغم محاولاته الكثيرة لم يستحصل منها شيئا

ولد محمد بك في الشام في ( صفر سنة ١٢٩٣ هـ ) ودرس في مدرسة ( كافل  
سيباى ) ثم دخل الرشدية العسكرية وأخذ الشهادة المتوسطة واخذ يدرس  
اللغة الفرنسية على معلم خاص مدة ثلاث سنوات . وتعلم اللغتين التركية  
والفارسية أيضا . فعين موظفا في شعبة الأمور الاجنبية وبقى فيها مدة

ست سنوات ، درس اثناءها الآداب العربية والاجتماع والتاريخ والفقه والتفسير والفلسفة . فأصبح سنة (١٣١٥هـ) محررا لجريدة (الشام) ثم أصبح محررا للمجلة (المقتطف) في مصر مدة خمس سنوات ، ثم صار محررا لجريدة (الرائد المصري) سنة ١٩٠١ واتصل بالشيخ محمد عبده فاستفاد من علمه شيئا كثيرا . ثم رجع إلى الشام فاتهمته الحكومة التركية وفنشوا بيته ومكتبته وتبرأ منها . فمدحه (الأمير شكيب أرسلان) بقصيدة عصماء .

فلما رأى أن الجواسيس وعيون الحكومة يقلقون راحته ويعدون عليه أنفاسه نزح إلى مصر وصادر فيها جريدة (المقتبس) واشتغل في جرائد أخرى أيضا . ثم رجع إلى الشام في زمن الاتحاديين واتهم بالرجعية واضطر إلى الذهاب إلى فرانسة حيث ألف كتابه (غرائب الغرب) سجل فيه مشاهداته في باريس . ورجع إلى استانبول بعد ثلاث سنوات فاتهمته الحكومة التركية بتهم عزتها إلى جريدة المقتبس التي أصدرها في مصر وقبض على أخيه فاضطر إزاء ذلك إلى التروح إلى مصر فالشام .

ثم قام في سنة (١٩١٣) برحلة واسعة إلى إيطاليا وسويدية وفرنسة والمجر واستانبول وفي الحرب العظمى أجبر على إصدار جريدة (المقتبس) على هوى الاتحاديين وبعد سقوط الشام رجع من الاستانة إلى الشام وعين رئيسا لديوان المعارف فأسس (المجمع العلمي العربي) ثم عين وزيرا للمعارف سورية في (٧ أيلول ١٩٢٠) وقام برحلة علمية إلى أوروبا وألف بعد رجوعه كتابا آخر بعنوان (غرائب الغرب) ثم استقال من الوزارة وانتخب رئيسا للمجمع العلمي وأخذ يشتغل بتأليف كتاب (خطط الشام) وعين في ١٥ / شباط / ١٩٢٨ وزيرا للمعارف مرة أخرى وفي أواسط سنة (١٩٢٨) ارسل إلى المؤتمر السابع

للمستشرقين المنعقد في ( أكسفورد ) ليمثل فيه سورية والمجمع العلمي . ونورد فيما يلي أسماء آثاره المطبوعة :

- (١) يتيمة الزمان طبع في ١٣١٢ رومية ( ١٣١٤ هـ )
  - (٢) مجلة المقتبس في ( ٨ ) مجلدات وجزئين
  - (٣) رسائل البلغاء (٤) غرائب الغرب (٥) غابر الأندلس وحاضرها
  - (٦) تاريخ الحضارة (٧) القديم والحديث (٨) رواية المجرم البريء
  - (٩) قصة الفضيلة والرذيلة (١٠) خطط الشام ، في ستة مجلدات .
- هذا وان خطط الشام هو آخر آثاره حتى الآن ، واشتغل فيها ثلاث سنوات واستند لتأليفه على ما يقارب ١٢٠٠ مصدر . اما آثاره غير المطبوعة فهي (حرية الوجدان) و( الحرية الدينية ) و( الحرية السياسية ) و( كنوز الأجداد ) و( مكتشفات الأحفاد ) و( امراء الانشاء ) و( اخلاق المعاضرين ) . الخ

### ( ٧٨ ) صلاح محمد ( محوى ) الشاعر الشهير :

هو ابن الشيخ عثمان البالخي . و ( بالخي ) قرية في ناحية ( ماوت ) في لواء السلمانية . وهو من منتسبي الطريقة النقشبندية . درس على أبيه ملا عثمان ثم على الفاضل الشهير ( المفتي الزهاوي ) . ذهب الى الحجاز ثم الى الآستانة . وكان له عدد كبير من المريدين والمنسويين . أمر السلطان عبد الحميد بتأسيس ( خانقاه ) له في السلمانية واقطع له راتباً . وتوفي ( في ٥ رمضان سنة ١٣٢٧ هـ ) في السلمانية عن عمر يناهز الخمس والسبعين . وكان له المام واسع بالأدب الفارسية والتركية والكردية ويحيد الكتابة فيها كلها . وله ديوان شعر باللغة الكردية طبع في السلمانية سنة ( ١٩٢٣ م ) من قبل علي كمال بك . نورد هنارباعيين من رباعياته الكردية :

بنوسه، پیری دلم امری کرد، اطاعه م کرد  
له ایتداوه دوییتی مناسی دیوان  
کدایکی وه کو (مخوی) قلندر یکی کورد  
.....

❖ ❖ ❖

شیخی همواند یکی ده دا و عظو نصیحت  
ته و قور به سره ی دا بوه بر خش و فضیحت  
خوش هاته جواب و وتی، تو حقیه فقط من  
قطاعی طریقم، نه کو قطاعی طریقت

( ۷۹ ) محمد مظفر البرزنجی :

عرف باسم ( شیخ مکی ) . الف کتاب ( الجانب الغربی فی حل مشکلات  
ابن العربی ) بأمر من السلطان یاوز سلیم وترجمه ( محمد عبد الرسول البرزنجی )  
الی اللغة العربیة وقام بطبعه .  
( عثمانلی مؤلفاری )

( ۸۰ ) محمد الملك الافضل :

هو ابن الامیر ابی الفداء المؤرخ المشهور و آخر امراء الايوبیین فی ( حما )  
لم یعترف بحکومة مصر بعد وفاة آیه . فارسل علیه جيش جرده من الامارة  
فعاش فی الشام حیث توفی سنة ( ۷۴۲ هـ ) .

( ۸۱ ) محمد بن ناهض الکردی :

وهو نزيل القاهرة . ولد بجلب ( ربماسنة ۷۵۷ هـ ) وتولع بالادب وسكن القاهرة  
ونزل فی الجمالیة ومدح اعیانها وتوفی فی ( ۱۱ شعبان ۸۴۱ ) ومن نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت  
وراح آثارهم من عكسهم ومحو  
وجاء من بعدهم من يفرحون بها  
وقال سبحانه ( حتى إذا فرحوا )  
( راجع الضوء اللامع )

### ( ٨٢ ) محمد بن وهب :

هو من عشيرة دنبل الكردية ، كان محدثا مشهورا .. روى الاحاديث عن  
كميل بن زياد النخعي عن علي بن أبي طالب .

### ( ٨٣ ) محمد هزاز مرد :

هو ابن عبد الله هزاز مرد ، ومن زعماء الثورة التي حدثت في عهد  
( يعقوب الصفار ) سنة ٢٦٢ هـ دامت ثورته على الخليفة العباسي ثلاث سنوات  
( الكامل لابن الأثير )

### ( ٨٤ ) مير محمد بن هزل :

هو من رؤساء العشائر (الهزبانية=الهذبانية) الكردية الشبيرة قام بثورة  
واسعة سنة ( ٢٩٣ هـ ) واستولى على الموصل ايضا . واشتبك في حرب مع أبي  
الهيضاء عبد الله الحمداني حاكم الموصل على نهر الخازر وتغلب عليه . ثم اتصل  
أبو الهيضاء بالخليفة العباسي (المكتفي بالله) واستنجد به فساعدته الخليفة بقوة  
عسكرية تغلب بها على ( الأمير محمد ) واجبرته على النزوح مع عشيرته إلى  
اذربيجان فدام النزاع بينهما ثلاث سنوات واخيرا اتى الأمير محمد الى الموصل  
وطلب الصلح .  
( الكامل لابن الأثير ) .

## (٨٥) محمد الاربلي :

هو العلامة مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر من احفاد شاعر الاربلي الاديب . ولد سنة (٥٦٠٢هـ) بارييل ونبغ في كثير من العلوم واشتغل بالتدريس في بغداد ودمشق وله ديوان مشهور ونظم رائع توفي في (ربيع الآخر سنة ٦٩٧هـ) (شذرات الذهب)

ومن الاشعار التي رثى بها كما في (فوات الوفيات) قول بعضهم:  
 تنكر ليلى واطمأنت كواكبه      وسدت على صبح الغداة مذاهبه  
 بكته معاليه ولم ير قبله      كريم مضى والمكرمات نوادبه  
 ولاغروان تبكى المعالي بشجوها      على المجد اذا ودى وهن صواحبه  
 فإمام في الزدى وفي الهدى      تماثله آدابه ومآدبه  
 اطن ارتقى نسر السحاب وانه      علا فوقه فاستنزلته مخالبه

## (٨٦) محمد (الاصير) :

هو الملك المظفر أبو المعالي ناصر الدين محمد ابن الملك المظفر غازي بن ابي بكر محمد الملك العادل - تولى اماره (مياقارقين) بعد وفاة والده في (٦٤٥هـ) وداوم في الحكم الى مجيء التتار وحوصر في مقر امارته سنتين حتى استشهد في (٦٥٨) وكان يناهز ثمانين سنة من العمر (النجوم الزاهرة)

## (٨٧) الاصير محمدى :

هو من أمراء اللر في العهد الصفوى . حيث كان حاكما على ولاية (خرم آباد) في زمن الشاه عباس .

## (٨٨) محمد بن يوسف الجزرى :

هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزرى ثم المصرى . كان اماما فى الأصلين والفقه والنحو والمنطق والبيان والطب . درس بالمعزية بمصر والشريفة بالقاهرة وشرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه وشرح اسئلة القاضى سراج الدين فى التحصيل . ومولده بجزيرة ابن عمر ( وهى المعروفة بين الناس بجزيرة الاكراد وجزيرة البختان = بوطان ) سنة ٦٣٧ هـ وتوفى بمصر فى ( ٦ ذى القعدة ٧١١ ) ( خلاصة الأثر )

## (٨٩) محمد أغا الوائلى الشيرازى الشيرازى :

هو محمد بن الشيخ عبيد الله من أكراد ( وان ) احدى مدن كردستان الشهيرة ؛ حيث ولد المترجم سنة ( ١٢٢٢ هـ و ١٨٠٧ م ) وترعرع ونشأ بها ثم سافرت به أمه الى مصر سنة ( ١١٣٤ هـ و ١٨١٨ م ) لاجثة الى اخيها ( حجوبك ) احد قواد ( محمد على ) بمصر وذلك خوفا من أن ينالهما الاذى من جرا الثورة التى اشترك فيها زوجها الشيخ عبيد الله ضد الحكومة التركية .

وحدث أن كان ( حجوبك ) حينئذ متأهبا للسفر الى السودان لاعمال عسكرية فترك ابن اخته لدى شيخ قبيلة البقارة لصغر سنه . ولما عاد حجوبك فى سنة ( ١٨٢٥ ) وجد ابن اخته قد كبر وتعلم الفروسية وصار من الرجال الاشداء المهرة فى ضرب النبال واللعب بالسيف والرمح فضمه الى جيشه ونزل به الى القاهرة . وكان المرحوم ( محمد على باشا ) حينئذ يستعد للاشتراك فى حرب المورة واخذ ثورة اليونان بها ، تلبية لطلب الباب العالى فسافر حجوبك مع جيشه الذى كان المترجم له وكيله ، فسافر معه وكان عمره حينذاك لا يتجاوز الخمسة



والعشرين ربيعا . وهكذا اشترك في جميع المواقع والمعارك التي جرت فيما بعد بين جيوش (محمد علي) وبين الجحافل التي ساقها الباب العالي وكانت آخرها موقعة (نصيب<sup>(١)</sup> = نزيب) في سنة (١٨٣٩) ولما تولى المغفور له عباس باشا الأول نذب المترجم له مع بعض السناجق لاطفاء ثورة الاعراب في غربي كفر الدوار ضد الحكومة لقيامها بمداسكك الحديدية سنة (١٨٥٤) فقام بذلك خير قيام ، وفي عهد الخديوي اسماعيل الذي اتجه بانظاره إلى السودان وتوسيع نفوذ مصر في اقطاره انتدب المترجم له ايضا للذهاب الى السودان على رأس حملة عسكرية اختار أفرادها هو بنفسه وجعل ابنه الاكبر حليما وكيله في قيادة الجيش إذ كان له أربعة اولاد من الذكور وهم (حليم واسماعيل ومحمد وطاهر) وكلهم انخرط في سلك الجندية والجيش واشتركوا مع والدهم في الحروب والقتال الى ان دخل جيشه مع سائر الجيوش الخديوية بقيادة (اسماعيل أيوب باشا) بلدة (دارفور) ، قبل (رحمة الله الزبير باشا) الذي لم يكن الخديوي اسماعيل يثق به . وبعد مدة انتقل السنجق الى كسلا والعقيق ثم الى (أم درمان) حيث توفي بهانجله (حليم) وكيل الجيش خلفه ابنه الثاني (اسماعيل) . وفي سنة (١٢٧١هـ) حينما جاء (غوردن باشا) إلى السودان وأخذ يهد السيل في احداث انقلاب في تلك الاقطار النائية اعتزل السنجق الخدمة وعاد إلى مصر سنة (١٨٧٣) وعكف على ادارة املاكه الى أن وافاه القدر المحتوم سنة (١٨٩٦) تاركافي صفحة الوجود ابنه (اسماعيل بك وانلي) وابنتين ، وما زال له أحفاد بررة من ابنه اسماعيل هذا في الاسكندرية أعرف منهم الاستاذين (سيف وانلي وابرهم وانلي) الرسامين الماهرين والفنانين العظميين اللذين طالما نوهت الصحف والمجلات بالاسكندرية

(١) هكذا ورد في مرصد الاطلاع « نصيب » لاصيحين كما شاع في أقلام المتأخرين من الكتاب بمصر فان الثانية واقعة في شرق شالي الجزيرة ولم يصل إليها المصريون في غزوهما سوريا . وأما الاولى فواقعة على غرب الفرات بشمال حبش حيث وقعت المعركة . (عوني)

ومصر ولا سيما الافرنجية بنبو غهما وعبقريتهما في فن الرسم بالألوان وغيرها من ضروب الفن .

واما (حجوبك) الذى هو قائد كرى من الطراز الاول حيث كان يساعد الايمن لمحمد على في تأسيس دولته والقضاء على فوضى المماليك في مصر، فتلخص ترجمة حياته الطويلة الملائى بصنوف الشجاعة وضروب البسالة والاقدام فيما أتى . كان الفتى (حجو = حاجو) يبلغ الخامسة عشرة من عمره في مسقط رأسه (وان) حينما طلب السلطان (سليم) الثالث العثمانى من حكام الاقاليم والبلاد جمع ابناء الاعيان وقتيان زعماء القبائل والبيوتات الكريمة وارسالهم الى الأستانة العلية لتعليمهم فنون الحرب والانظمة العسكرية الحديثة ، فكان من حظ هذا الفتى السفر الى الأستانة ثم الى أدرنة والانخراط في سلك الجيش النظامى الحديث ولقد تأثر لفراق حجوب هذا، الفتى عبيدالله الذى كان صديقاً حميماً له منذ الطفولة فأراد أن يخدم أسرة صديقه بأن يكون فتاهم أيضاً؛ فتزوج بأخته فوحد بذلك مصلحة الأسرتين ولما تخرج حجوب في الجيش برتبة (يوزباشى سوارى) كان الشعب ابتداءً بين الانكشارية وبين النظاميين من العسكر العثمانى فاتهمز الفرصة وعاد إلى (وان) وأخذ يحدث صهره الشيخ عبيدالله بما ظهر في دار الخلافة من فساد الإدارة وسوء الأمر وانتشار الفتن والفسائس فهال الأمر الشيخ عبيدالله حينما سمع بأذنه أن الفساد ليس قاصراً على الأحوال في الأقاليم النائية فقط ، بل أنه عم البلاد وزاد في العاصمة أضعافاً مضاعفة . وما فساد الأقاليم الاصدى لما يحدث في دار الخلافة .

وبينما الأمر كذلك إذا بنجر نزول الفرنسيين إلى البلاد المصرية ينزل كالصاعقة على البلاد الإسلامية فيكلف اليوزباشى (حجوب) بجمع من يمكن جمعه من الجنود من الاكراد الاشداء مجاهدين في سبيل الله والالتحاق بجيش الصدر الأعظم (يوسف ضيا باشا) الذى كاف بالزحف على مصر وطرد الفرنسيين منها . فيتم حجوبك مهمته ويجمع ألفاً من المجاهدين الأشداء ويتعين

هو دليلباشيا (بيكباشى) عليهم ويلتحق بجيش نصوح باشا كقوة غير نظامية . ثم يشترك حجو بك فى جميع الأعمال العسكرية التى حدثت بين الجيش التركى والفرنسى فى الأراضى المصرية . ولما ارتد الجيش التركى أمام الجيش الفرنسى بقيادة (كايبر) إلى الخانكة فى (٢ مارس سنة ١٨٠٠) كان حجو بك يحمى مؤخرة الجيش العثمانى المرتد . ثم يكتفى ذكر حجو بك وجيشه حتى يظهر فيما بعد فى أوائل عهد (محمد على) الذى كان معجبا به ومقدراً لفضله فى الحروب وتدير الأمور حتى سماه (يلديرم حجو = حجو الصاعقة) حيث أنقذ القاهرة من غارة المماليك عليها على غرة كما هو مبسوط فى تاريخ الجبرتى اه وقد لخصت هذا من مذكرة استخرجها من تاريخ الجبرتى الأستاذ (ابراهيم أدهم) حفيد السنجق محمد الوائلى السابق الذكر .  
(عونى)

### (١٠٠) أبو الفضل محمد ابن الشحنة :

قال ( فى أعلام النبلاء فى تاريخ حلب الشهباء ) هو قاضى القضاة المحب أبو الفضل محمد ابن المحب أبى الوليد محمد ابن الكمال أبى الفضل محمد ابن الشمس أبى عبد الله محمد بن محمود ابن الشهاب غازى بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب ابن الختلو بن عبدالله ، الحلبي الحنفي . ويعرف كسلفه بان الشحنة . ولد كما حققه فى رجب سنة أربع وثمانماية (٤٨٠ هـ) وأمه وإسمها (حى) من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب ونبى بهامدرسة ثم ولى نيابة البيرة وقاعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبع مائة (٧٥٠ هـ) . وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزوى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكماله عشر سنين فقرأ فى اجتياز به دمشق عند الشهاب الباني وفى القاهرة عند البردنبى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشربنى يسيراً . ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلامة الكلى (الكلىسى) وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها .. إلى أن قال . وكان يتوقد ذكاه غير أنه

كان ممتحناً بآبن عربي وكذا مامات حتى اختل عقله . ولازم البرهان حافظ بلده في فنون الحديث . وأول ماتولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف في تدريس الأشقتمرية والجرذكية والحلاوية والشاذبختية ، برغبة أبيهما عنها ، قبل موته ثم استقل في سنة عشرين بعد الثمانماية (٨٢٠هـ) بالأولى وأنشد شيخه البدر ابن سلامة حينئذ مشافماً له :

أقسمت إن جد وطال المندى روى الورى من بحره الزاخر  
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للآخر  
ثم تولى قضاء العسكر ببلده برغبة التاج ابن الحافظ وامضاء السلطان المؤيد اذ حل ركابه بحلب ثم بتدريس الشاذبختية بعد ولد قاضى حلب يوسف السكوفى ثم قضاء الحنفية ببلده في سنة ست وثلاثين ولاء اياه الأشرف اذ حل ركابه فيها ، ثم كتابة سرها بل استقر أيضاً في نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى . وكذا في تدريس الحلاوية والجوادية والتصديرة بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الأول وهو ابن خطيب الناصرية ، بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها مغدوقة به ولاية وإشارة ، وعظمت رياسته وتزايدت وضحمت ، واشتهرت كثرة جهاته وكفاته بما يناسبها من صفاته فانطلقت الألسن بذكره وانجر الكلام بالأخير في اشاعته ونشره ولم ينهض أحد بمقاومته ولا التجرى على مزاحمته ، خصوصاً مع تمكن صهره من الملك الظاهر وانقياد العظماء لبابه بالقاهرة . وهكذا أطل في ترجمته إلى أن قال ، وقد حدث ودرس في الفقه والأصلين والحديث وغيرها وافق وناظر وصنف . ومن تصانيفه (شرح الهداية) كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل سماه (نهاية النهاية) توجد مسودته في مكتبة المدرسة الأحمدية الخاصة باكراد شرقى الموصل ودجلة بحلب للشهباء . وله عدة مختصرات في أصول الكلام

وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه (المنجد المغيث) في علم الحديث ، وله المناقب  
النعمانية . وشرح مائة الفرائض من ألفية أبيه ، وترتيب مبهمات ابن بشكوال  
على أسماء الصحابة ، وطبقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر .  
إلى أن قال ، وترجمه الحنبلي في (در الحبيب) وهو وجد والده كما ذكره في ترجمة  
شمس الدين ابن أجا ، فقال بعد سرد نسبه و(الشحنة ) ، كما قال ابن حجر في أنبائه  
هو جده محمود الأول وليس مراده به ولد غازي على إرادة الأول في العبارة  
عند سرد رجال النسب بل ولد ختله الأول في الوجود . فقد ذكر صاحب  
الترجمة في شرحه على المائة الفرضية التي لو الده ، أن الشحنة صفة جد جد  
والده فاشتهر أولاده بها . قال والشحنة في اللغة عبارة عن الغائب الكافي  
ومنه أستعير لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه شحنة النجف . وفي البلد من  
فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان .. إلى أن نقل عن الصاحب كمال الدين  
ابن العديم أنه قال في ترجمته : الأمير حسام الدين شحنة حلب كان في شبابه  
ينوب في الشحنة بحلب ثم استقل بها في أيام الملك الصالح اسماعيل بن زنكي  
وبعده بنى مدرسة لأبي حنيفة — قال مؤلف الأعلام هي تحت القلعة من  
الغرب ولم يذكر تاريخ وفاته وهي حوالى سنة ٦٣٠ — وإلى جانبها مسجداً  
ووقف وقفاً على الصدقة وفكك الأسرى وعلت سنه حتى قيل أنه جاوز  
المائة وقد ناوله كاتبه كتاباً كتب عنه ليعلم عليه فتناوله ويده ترتعش فأشبه  
لبعضهم وهو (أسامة بن مرشد) صاحب شيزر حيث قال :  
فأعجب لضعف يدي عن حملها قلماً من بعد حطم القنا في لبة الأسد  
وقل لمن يتمنى طول مدته هذا عواقب طول الدهر والمدد  
هذا ما نقله قاضى القضاة المترجم له عن الكمال ابن العديم فى الشرح  
المذكور . ثم قال وبما علمت من معنى الشحنة ظهر أن الشحنة فى هذا الزمان  
الذى نحن فيه إنما يطلق على من يرسل من أحاد الناس إلى ضيعة لضبط غلة

تكون فيها، أخذنا من الشحنة بذلك المعنى ولمثل هذا تسمى حرفته هذه شحنكية  
وتبين أيضاً أن بني الشحنة لا ينسبون إلى من هو شحنة بهذا المعنى وإن قال  
بعض الشعراء ما قال :

قل للذين قايسوا شهباءهم بخلق وقد غدت كالخنة

لو لم تكن شهباءكم كجنته ماجعلت من تحت أمر الشحنة

وقرأت بخط الشيخ أبي ذر في تاريخه مانصه ، قال ابن الجوزي (الشحنة)  
بكسر الشين والعامية تفتحها وهي غلط قال شيخنا وهو إسم للرباط من الجند  
في البلد من أولياء السلطان لضبط أهله وليس باسم الأمير والقائد كما يذهب  
إليه العامة والنسبة إليه شخني وشحنية ولا تقل شحنكية وهذه السكامة غريبة  
محيحة واشتقاقها من شحنة البلد بالجند إذ اتولى به اه .

ولد صاحب الترجمة بحلب سنة ( ٨٠٤ هـ ) فأنشد والده لما بشر به قائلاً

بشرتني بسلام حسن الوجه بسيم

قلت عزي لاتي ولد الشيخ يتيم

ثم قال وقرأت بخط ابن السيد منصور ، مما وجدته ملحقة بتاريخ شيخه  
ابن ذر مانصه ، ورأيت في بعض المراجع أن في (تاريخ أربل) في ترجمة يحيى  
بن سعيد البرهان أنه لما بشر به أبوه قال :

قيل لي جاءك نسل ولد شهيم وسيم

قلت عزوه بفقدى ولد الشيخ يتيم

ثم ذكر الرضى الحنبلي ، تاريخ المترجم له المسمى بـ (نزهة النواظر في روض  
المناظر) وتكلم عليه وقال وكانت وفاته بالقاهرة سنة ( ٨٩٠ هـ ) بنى ما كان  
الأشرف قايتباي قد نفاه إلى القدس في سنة ( ٨٧٧ هـ ) فكتب إليه من شعره  
يقول هذه الايات :

يامالكاهو في سلطانه قدم ومن على كل سلطان له قدم

لله في الناس قوم يرجون وهم خدام علم لهم في درسه قدم

ومعشر من ذوى الهيئات عثرتهم      تقال بالنفس إذ زلت به قدم  
فكيف من جمع الوصفان فيه وقد      رماه بالافك أعداء له قدم  
قال ومن شعره :

سلوا عن مخبات الرجال قلوبكم      فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا  
ولا تسألوا عنها العيون فربما      تشير إلى مالم يكن داخل الحشا  
إلى أن قال ( صاحب اعلام النبلاء ) - وقد عثرت على وقفية المترجم له  
وهي نفس النسخة المحررة في زمنه في ( ٨٥٤هـ ) وجدها عند بنى الموقع ثم زاد في هذا  
الوقف سنة ( ٨٧٧ ) ، ولو ذكرنا جميع ما وقفه لاطال الشرح بنا لانه شيء كثير في  
أماكن متعددة داخل الشهباء وخارجها وفي معاملاتهما بما يبلغ الآن الالوف  
من الدينارين . . اهـ ملخصاً من الاعلام

وانى تمام للفائدة وبر ابو عدى أدرج هنا أسماء سائر أعضاء هذه الاسرة الفاضلة  
التي طارصيتها فى الآفاق حيث تولوا القضاء والرئاسة فى حلب ومصر والشام .  
مع الاشارة الى النص على كردية هذا البيت الكريم ، وهو ما ذكره الحافظ شمس  
الدين محمد بن طولون فى تاريخه المسمى ( ذخائر القصر فى نبلاء العصر ) وهو  
مخطوط بالمكتبة التيمورية بالقاهرة . كما أفاده أحد الثقات المطلعين . وهم كايلى .

( ١ ) الكمال محمد ابن الشمس محمد ابن الشحنة الحلبي الحنفى المتوفى سنة ٥٧٧٦  
( ٢ ) المحب أبو الوليد محمد ابن الكمال محمد ابن الشحنة الحلبي الحنفى المتوفى

سنة ٨١٥

( ٣ ) الفتح عبد الرحمن ابن الكمال محمد ابن الشحنة الحلبي المالكي المتوفى  
سنة ٨٣٠

( ٤ ) العلاء على      »      »      »      »      الحنفى المتوفى

سنة ٨٣١

- (٥) الاوحد عبد اللطيف ابن المحب الآتى ذكره ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ
- (٦) لسان الدين احمد حفيد المحب محمد أبى الفضل الآتى ، الحلبي الحنفي  
المتوفى سنة ٨٨٢
- (٧) المحب أبو الفضل محمد بن المحب ابى الوليد محمد ، الحلبي الحنفي المتوفى  
سنة ٨٩٠ هـ
- (٨) الجلال أبو البقاء محمد ابن اثير الدين محمد ابن المحب أبى الفضل ، الحلبي  
الشافعي المتوفى سنة ٨٩٢
- (٩) اثير الدين أبو الين محمد ابن المحب أبى الفضل محمد ابن الشحنة الحلبي  
الحنفي المتوفى سنة ٨٩٨
- (١٠) الزكى الفاضل المحب أبو الفضل عبد الباسط ابن قاضى القضاة اثير الدين ،  
القاهرى الحنفي المتوفى سنة ٩٠٣
- (١١) حسين بن اثير الدين أبى الين محمد بن المحب أبى الفضل ، الحلبي الشافعي  
المتوفى سنة ٩١٦
- (١٢) سرى الدين أبو البركات عبد البر ابن أبى الفضل محب الدين ، الحلبي  
ثم القاهرى الحنفي المتوفى سنة ٩٢١
- (١٣) أبو بكر ابن سرى الدين أبى البركات عبد البر ابن الشحنة ، الحلبي الاصل  
المصرى المولد الحنفي المتوفى سنة ٩٢٣
- (١٤) محمد بن عبد البر واخوه السابق ، قاضى القضاة الحلبي الاصل المصرى  
الحنفي المتوفى سنة ٩١٣
- (١٥) احمد بن محمد بن ابراهيم بن الفتح عبد الرحمن ابن الشحنة الحلبي المتوفى  
سنة ٩٢٦
- (١٦) اثير الدين محمد بن الحسين بن اثير الدين محمد ابن الشحنة ، الشافعي المتوفى  
سنة ٩٢٦



(١٧) الشاعرة بوران بنت قاضي القضاة اثير الدين محمد بن الشحنة ، المتوفاة سنة ٩٣٨ هـ

(١٨) محمد بن عبد الوهاب سري الدين أبي البركات بن الشحنة ، الحلبي المصري الحنفي سنة ٩٥١

هذا وتراجم هؤلاء الامائل مبسوطة في الضوء اللامع للسخاوي واعلام النبلاء للحاج راغب الطباخ . ومن أراد الاطلاع والمزيد فعليه مراجعة ذيك المصدرين .  
(عوني)

(١٠١) الشيخ محمد محي الدين الاسكليبي ( والد أبي السعود المفسر )

هو محمد بن مصطفى الاسكليبي ابن محمد افندي العمادي ، المعروف بياوصى (١) قال في الشقائق - كان رحمه الله من طابة العلم حتى وصل إلى خدمة المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي ، وبعد وفاته سلك مسلك الصوفية واشتغل أولاً عند الشيخ مصلح الدين القوجوي ثم وصل إلى خدمة العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده الطريقة الصوفية ثم اجازته للارشاد وجمع بين رياسته العلم والعمل . وكان السلطان بايزيد خان أميراً على بلدة (أماسيه) وأراد الشيخ أن يذهب إلى الحج فلقى السلطان بايزيد خان باماسية . وقال أني أجرك بعد إياي من الخجاز جالسا على سرير السلطنة . وكان كإقال فاجبه السلطان حتى اشتهر بين الناس بشيخ السلطان . وبني له السلطان زاوية بمدينة قسطنطينية وكان الاكابر يذهبون إلى بابه . وحصل له رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان الصالحاء يهابون منه لجلالته في العلم . وهكذا ذكر له كرامات عديدة ... إلى أن قال إنه توفي إلى رحمة الله سنة عشرين وتسعمائة (٩٣٥) ببلدة (اسكليب) . وقال في عطائي (الذيل التركي للشقائق) بعد أن ترجم

(١) ياوصى ، في لغة أهل «اسكليب» بمعنى القرادة أو اللمة شبه به المترجم لتسكه وتعلقه بالكتب والمعلوم وعدم مفارقتها لها .  
(عوني)

له ترجمة طويلة اثني فيها عليه ثناء مستطابا، انه قد توفى الى رحمة الله في سنة (٩٢٢) وقال في العقد المنظوم ( الذيل العربي للشقائق ) في ترجمة نجله شيخ الاسلام أبي السعود العمادى ، إن والده كان من جملة من خلص نفسه السرية عن السكذورات البشرية وجمع بين الشريعة والطريقة مع التضلع من العلوم الرسمية بالحقيقة . . . . .

ثم جاء العماد الحنبلى فترجم له في ( شذرات الذهب ) في وفيات سنة (٩٨٣) وهذا ولا شك سهو واضح فقال : الشيخ محي الدين الاسكليبى الحنفى ولد بقصبة ( اسكليب ) ونشأ في طلب العلم وطاف البلاد العجمية والرومية والعربية في طلبه واجتمع بكثير من الاعيان وتلقى من جملة من العلماء في عصره الى أن برع في العلوم وتضلع من المنظوق والمفهوم . ثم سلك طريق السادة الصوفية وتسلك بالشيخ ابراهيم القيصرى ... إلى أن قال انه توفى إلى رحمة الله تعالى باسكليب ...

أقول ان قصبة (أسكليب) هذه هي مركز منطقة كردية شهيرة في ولاية قسطنطينى شمال غربى الانضول نزحت اليها قديما جماعات وطوائف كردية من العمادية من أعمال ولاية الموصل بشمالى العراق الان ، فمن هنا جاء وصف المترجم بالعمادى ووصف والده بالاسكليبى، كما أن نجله العلامة شيخ الاسلام أبا السعود قد وصف بالعمادى تبعاً لذلك. وهناك عدا هذا الدليل الجغرافى دليل آخر على كردية هذا البيت الجليل الذى خدم الدولة العثمانية قرابة قرن كامل حيث نص على ذلك المؤرخ التركى الشهير (ابراهيم پچوى) المتوفى حوالى سنة (١٠٦١ هـ) فى تاريخه المطبوع بالاستانة (ص ٥٥ ج-١) فقال : ان أبا السعود المفتى من أصل كردى فهو لذلك شديد المراس وحاد الطبع والمزاج . . اه  
وقد ترجم صاحب النور السافر ، للعلامة أبى السعود المفسر فى وفيات سنة (٩٥٢ هـ) وهذا سهو أيضا . لانه قد توفى الى رحمة الله فى سنة (٩٨٢ هـ)

وقد أرخوا له بحساب الجمل بقولهم (قد انتقل المولى أبو السعود ٩٨٢ هـ)  
 هذا وتراجم أعضاء هذه الاسرة الكردية الفاضلة مبسوسة في كتب  
 التراجم العربية والتركية الآتي ذكرها : الشقائق النعمانية في علماء الدولة  
 العثمانية ، والعقد المنظوم في أفاضل الروم ، وعطائي : ذيل الشقائق ، وحديقة  
 الجوامع ، وسجل عثمانى ، وعثمانلى مؤلفارى . وهذه الاربعة الاخيرة تركية  
 ومطبوعة .

واليك أسماء هؤلاء الاعلام مرتبة بحسب وفياتهم .

- ١ - المولى عبد النبي بن مصطفى الاسكلىبى عم أبى السعود المفسر
- ٢ - « الشمس احمد ابن أبى السعود توفى سنة ٩٧٠ هـ
- ٣ - « محمد چلبى (مبلى) ابن أبى السعود المفسر توفى سنة ٩٧١ هـ
- ٤ - « نصر الدين بن محي الدين ، اخو » » » ٩٧٤ هـ
- ٥ - « لطف الله بن عبد النبي ، ابن عم » » » ٩٧٦ هـ
- ٦ - « جعفر بن عبد النبي ابن عم » » » ٩٧٨ هـ
- ٧ - « عبد الفتاح بن نصر الدين ابن اخى » » » ٩٧٧ هـ
- ٨ - « عبد الكريم بن محمد » توفى ٢٢ شوال ٩٨١ هـ
- ٩ - « محمد ابو السعود المفسر » » ٩٨٢ هـ
- ١٠ - « عبد الواسع بن محمد حفيد » » ٩٩٠ هـ
- ١١ - « مصطفى ابن أبى السعود المفسر » » ١٠٠٨ هـ
- ١٢ - « صنع الله بن جعفر ، ابن ابن عم أبى السعود » » ١٠١٧ هـ

(غونى)

## (٩٢) محمد تيمور ، الشيرازي بالكاشف :

هو محمد بن إسماعيل بن علي السكردى (١) ، لقب بـ ( تيمور = الحديد ) اصلابته وشدة مراسه . وهو كردى عصامى من جبال الاكراد بشمال الموصل وشرقيها ، وفد إلى مصر في أوائل القرن الثالث عشر الهجرى وهو يحمل شيئا كثيرا من الثقافة التي كانت تسود بلاده حينذاك ، فكان يعرف ( السكردية ) وهي لغة قومه ( الفارسية ) وهي لغة الادب والتراسل و ( التركية ) وهي السائدة في دوائر الحكومة ومصالحها في أنحاء البلاد العثمانية من كردستان والعراق والشام ومصر وغيرها ، حيث كان لهذه الثقافة اثرها في نشأة ابنه ( اسماعيل رشدى ) وحفيده ( عائشة عصمت ) نشأة أدبية . فبرعا في أدب اللغات الشرقية . وقد اتصل رحمه الله بالمخفور له محمد على باشا الكبير رأس الاسرة المالكة المصرية وصار من رجاله المعدودين فخدم عاهل مصر العظيم أربعين سنة كاملة ، متقلبا في مناصب عسكرية وادارية مختلفة بمصر والحجاز

(١) من ( الرسالة العونية في ترجمة الاسرة التيمورية ) وهي لانزال مخطوطة جمعها كاتب هذه السطور سنة (١٩٣٦) من دراسته لشواهد القبور ووثائق المحفوظات التاريخية التركية بمصر ومن أقوال المؤرخين المعاصرين ودراسة مؤلفات المرحومة الشاعرة النابغة ( عائشة عصمت ) . وقد اطلمت أخيرا على رسالة مخطوطة بقلم المرحوم العلامة ( احمد تيمور باشا ) في ترجمة الاسرة التيمورية قال فيها ما نصه : ( السيد محمد تيمور كاشف ) هو من اسرة كردية كانت تسكن بقره جولان وهي بلدة بكردستان من ولاية الموصل كانت عاصمة الامارة البابانية اتصل بها الخراب في القرن الماضى بعد بناء السليمانية . ولا يعرف عن هذه الاسرة شيء بالتفصيل سوى أن أحد افرادها وهو المترجم فاروقا اثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجند العثماني . . . الى أن قال ، حقق المترجم لما بين يديه . بدر ب سعادة سنة ( ١٢٤٠ هـ ) نقش على وخام بابها ( السيد محمد تيمور ) اخفا من اوراقه وصكوكه قديمة لديه . ومن هذه الاوراق والصكوك دللنا أنه ( محمد بن اسماعيل بن علي كرد ) واقه سبحانه أعلم . اهـ ( عوني )

حيث خاض غمار الحروب التي قام بها جيش محمد علي وانجاله في تلك البلاد ، فابدى فيها بسالة كبيرة وحكمة ادارية عظيمة في جميع المناصب التي تولاها وكان آخرها في الحجاز منصب محافظ المدينة المنورة في سنة (١٢٥٣) ، كما أن آخر منصب إداري شغله في مصر كان منصب كاشف الشرقية يعني مديرها . فمن هنا اشتهر باسم ( تيمور كاشف ) ، ويؤخذ من نص المراثية التزكية التي قالها نجله ( إسماعيل رشدي باشا ) المنقوشة على قبره بمدفن الاسرة بالامام الشافعي بضواحي القاهرة أنه توفي الى رحمة الله سنة ( ١٨٤٨ م ١٢٦٤ هـ ) بعد أن عاش ستاً وثمانين سنة وترك في صفحة الوجود نجله الكريم المرحوم إسماعيل رشدي باشا تيمور والدمرحومين العلامة احمد تيمور باشا ، وشقيقته الشاعرة النابغة ( عائشة عصمت التيمورية ) . ( عوفى )

(٩٣) محمود بن احمد المشنهر بابن برزانه :

الظاهر انه من أكراد المنطقة البرزانية الشهيرة في شمال العراق وكردستان التي نزحت منها طوائف في بعض العصور الى جهات الانضول فاستقرت ببلدة ( اسكليب ) وحواليها فولد المترجم له في هذه البلدة ، حيث ذكره صاحب ( شذرات الذهب ) في وفيات سنة ( ٩٨٣ هـ ) فقال انه ولد بقصبة اسكليب ونشأ على طلب العلم والفضائل وأخذ عن أعيان الافاضل حتى صار ملازماً من المولى ابى السعود وتنقل في المدارس واذن له في الافناء فلم تطل مدته وكان عارفاً كاملاً مطلعاً على دقائق العربية ، له باع في العلوم الادبية علماً بالفقه والكلام . وتوفي بقسطنطينية في شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة . ( عوفى ) ( ٩٨٣ هـ )

## (٩٤) الامير محمود :

يوجد أميران بهذا الاسم :

١ - هو ابن الشاه منصور الدنبلي . اصبح اميرا بعد أبيه . وكان السلطان  
باينيد يجله ويحترمه . ومن آثاره العمرانية بناء قصبة ( محمودى = سراى )  
برلاية (وان) حيث توفى بها سنة (٥٨٢٠ هـ) .

٢ - هو صاحب (حماة) المعروف بالملك المظفر تقى الدين محمود ابن الملك  
المنصور من أحفاد عمر بن شاهنشاه توفى فى ( ٦١ ذى القعدة ٩٩٨ هـ )  
( شذرات الذهب )

## (٩٥) ميرزا ، محمود القاضى :

من علماء كردستان الايرانى ، فوض اليه فى أواخر القرن الثانى عشر  
الهجرى أمر قضاء المسكرى وكان له اليد الطولى فى الاصول والفقہ الشافعى .  
ترجم قسما كبيرا من كتاب ( تحفة المحتاج فى شرح المنهاج ) الى اللغة الفارسية  
وكان يعد من كبار الخطاطين حتى سمي بـ ( سردار خوش نويسان = زعيم  
الخطاطين ) .

## ( ٩٦ ) محمود بك الملى :

هو ابن ( تيمورى بك = توبك ) أمير عشائر (الملى) الكردية الضاربة فى الجزيرة  
النراتية . صار رئيسا للأمارة بعد رجوع ابراهيم باشا المصرى من بلاد الاناضول  
وجدد قلعة (ويران شهر) ثم وقع نزاع بينه وبين عمر باشا والى ديار بكر  
فهجم عليه والى المذكور . وقبض عليه وزجه فى السجن . وبعد أن بق مسجوناً  
مدة طويلة عفى عنه بناء على المسامحة والتشبهات التى اجراها ابنه ابراهيم بك

لدى السلطان عبد العزيز بشفاعة الخديوى اسماعيل حيث كان له عطف خاص على هذه الاسرة السكردية القديمة التى كانت لها صلة وثيقة بمحمد على الكبير . وتوفى بعد ذلك بمدة طويلة .

### ( ٩٧ ) محمود باشا الجاف :

هو محمود باشا بن محمد باشا رئيس عشائر الجاف السكردية المعروفة بجبهات السليمانية . ولد سنة ( ١٢٦٢ هـ ) وتقلد رئاسة العشيرة سنة ( ١٣٠٨ هـ ) بعد وفاة أبيه وعين قائمقاما لقضاء حلبجة أيضا . ثم نقل إلى متصرفية ( أورفا = الرها ) فسافر إلى استانبول ومكث فيها ثلاث سنوات ثم خرج منها سرا وواصل السير والسياحة فى روسية وإيران إلى أن وصل ( شهرزور ) واعتزل الحكم مدة سنتين فطلبت منه الحكومة العثمانية الذهاب إلى استانبول مرة أخرى . فسافر ومكث فيها سنوات . وأخيرا عفى عنه وأنعم عليه برتبة ( بكار بكى ) التى تعطيه لقب باشا وعين رئيسا لعشائر الجاف . وكانت الحكومة الإيرانية ترى جانبه وتحافظ على مودته ، حتى أن الشاه الإيرانى حينئذ أنعم عليه بسيف مرصعة وأوسمه وبلقب ( خان ) . وكان يحب الشعر والأدب ويحل الشعراء . ولكنه اتهم أخيرا ببعض المسائل القومية فخامت حوله الشبه السياسية . وله كثير من الآثار الخيرية . وقد أثر الاعتزال التام فى دور الاحتلال البريطانى للعراق وتوفى فى ( ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ ) وقد بلغ من العمر ٧٨ سنة .

### ( ٩٨ ) محمود باشا - نائبا باشا بابان ( الأول ) .

أصبح حاكما بعد وفاة أخيه أحمد باشا سنة ( ١١٩٢ ) وذهب بعد بضعة أيام على رأس جيش لأخماد ثورة فى ضواحي بغداد . وتمسكن من تفريق الثوار وقتل الكثيرين منهم . فطلب منه ( سليمان باشا ) الذى عين أخيرا على ولاية

بغداد القدوم مع جيشه للقضاء على الثوار والعصاة في ضواحي بغداد مرة أخرى . فأرسل محمود باشا هذه المرة ابنه عثمان بك على رأس خمسمائة خيال تمكن من القضاء على العصاة وإخماتهم وكان ذلك سنة (١١٩٣هـ) ولكن الوالي غضب على محمود باشا لعدم حضوره بنفسه لتنفيذ الأمر . وقام على رأس جيش هجم به على مقاطعة بابان . ولما علم محمود باشا ذلك لم يرمن الحكمة اراقة الدماء فانسحب الى ايران وكتب الى (على مرادخان الزندي) بجملة الامر . وقد كان هذا يعرف محمود باشا معرفة تامة ، لذلك عين محمود باشا حاكما على (سا بلاخ) مركز امارة مكرى الكردية ولكن الحاكم السابق للمقاطعة المذكورة (بوداق خان) لم يقبل الأمر المذكور ووقع على أثر ذلك نزاع شديد بينه وبين محمود باشا وبالرغم من انتصار قوات (محمود باشا) على خصمه فانه اصيب اخيرا وقتل في المعركة سنة (١١٩٨هـ) .

### (٩٩) محمود باشا بن عبد الرحمن باشا بابان :

اصبح حاكما على مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير بعد وفاة أبيه سنة (١١٢٨هـ) ثم ترك مقاطعتي (كويسنجق وحرير) لسليمان باشا بن ابراهيم باشا . ثم عزله سعيد باشا سنة (١١٣٠) فاستنجد بايران واستطاع التغلب على قوات (باجلان = ديالى) وعبدالله باشا والرجوع إلى مقاطعته . وبعد مرور سنة واحدة التجأ إليه بعض من كبار أمراء بغداد الثائرين على حكومة بغداد مع الدفتردار داود أفندي (وهو داود باشا المشهور) وقام محمود باشا بجمع جيشا كبيرا من مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير وزحف الى بغداد واستطاع احتلالها بدون اراقة الدماء وقبل الوالي الجديد إرجاع (داود باشا) الى منصبه . فبذلك توطدت أواصر المودة بين الدفتردار داود باشا ومحمود باشا واعترف



بتوسع حكمه الى (كويسنجق) و(حرير) على أن يقطع علاقاته مع حكومة ايران . ولكنه استمر على علاقاته السابقة بايران لعدم اطمئنانه الى صداقة داود باشا . فادى هذا الى توتر العلاقات بينه وبين داود باشا الذى أمر باسترداد (كويسنجق) و(حرير) منه وأخيرا انقطعت العلاقات بينها نهائيا وشق محمود باشا عصا الطاعة على حكومة بغداد وأمدته حكومة ايران بجيش كبير تحت قيادة محمد على خان الشرفياني فتقوى بذلك وتقدم نحو كركوك . فلما رأى داود باشا بأن الوضع لا يساعده على القيام بحرب . آثر عقد الصلح مع حكومة ايران واعترف بامارة محمود باشا . ولما توترت العلاقات الايرانية العثمانية سنة ١٢٣٧ ( ١٨٢١ م ) مرة اخرى وأدى ذلك الى الحرب . هاجم عبد الله باشا مع الجيش الايراني مقاطعة بابان واصطدم مع محمود باشا الذى كان معه قوات بغداد ايضا فى موقعه ( قره كول ) وفى اثناء القتال انهزمت قوات بغداد وانضمت الى الايرانيين ، لذلك انسحبر محمود باشا وانسحب الى كركوك وأمدته العثمانيون بجيش كبير ارسل اليه من ديار بكر فبذلك تقوى محمود باشا وهاجم مرة اخرى الجيش الايراني الذى كان بقيادة عبد الله باشا حتى اخرجه من البلاد العثمانية ودخل السلطانية وذلك فى ( ١١ شعبان ١٢٣٧ ) ولكن هذا لم يشبع الله باشا من عزمه وأتى من ايران بامداد كبيرة استولى بها على السلطانية وصادقت حكومة بغداد على ذلك . فاضطر محمود باشا بدوره إلى طلب يد المساعدة من الامير الايراني ( عباس ميرزا ) وتوجه بمساعدة تلك القوات الى السلطانية وطرد منها عبدالله باشا فى جمادى الأولى سنة ( ١٢٣٨ ) . وقد اصطدم محمود باشا بمحمد باشا الرواندى أيضا فى ( سورداش ) سنة ( ١٢٤٢ ) ثم ثار عليه أخوه سليمان بك واستولى على السلطانية واضطر محمود باشا ازاء ذلك الى الانسحاب الى ايران . وطال النزاع ، والحرب سجال بين

الاخوين مدة طويلة ، الى أن جرح سليمان باشا سنة (١٢٤٧) بعد حرب دموية  
 واسكنه تمسكن من التغلب على محمود باشا بعد مدة واخرجه من السلطانية .  
 فذهب محمود باشا الى تبريز فظهران فاستانبول وحاول سنة (١٢٥٤) محاولته  
 الاخيرة على عهد احمد باشا لاسترجاع ملكه واسكنه فشل في المعنى .

### (١٠٠) محمود باشا :

من رجال الاكراد العثمانيين البارزين دخل الحياة العسكرية وتدرج فيها  
 الى ان وصل الى رتبة (فريق) ثم الى رتبة وزير فواليا على اليمن وفي سنة (١٢٧٥)  
 عين واليا على (جدة) ثم اقبل من منصبه وعين بعد مدة واليا على (ديار بكر)  
 فواليا على جدة مرة أخرى وتوفي في جمادى الآخرة سنة (١٢٧٥) .  
 (السجل)

### (١٠١) محمود باشا :

كان يحكم منطقة كوى وحرير . وقع خلاف بينه وبين محمود باشا بن  
 عبد الرحمن باشا بابان وأرسل عليه قوة اخرجته منها . فساعده والى بغداد  
 سليمان باشا وارجعه حاكما على منطقتة . وكان ذلك سنة (١١٢٨هـ) .

### (١٠٢) الشيخ محمود الخنسي .

من اكابر المرشدين وفضلاء السكردستان الشمالية وهو أبو المرحوم  
 الشيخ سعيد النقشبندى الذى قاد ثورة سنة (١٩٢٥ م) الوطنية فى تركيا . توفى  
 فى خنسى (وهى بلدة تقع فى شمال بحيرة وان) سنة (١٣١٦ هـ) .

### (١٠٣) الشيخ محمود .

هو مؤسس الامارة المحمودية الكردية . هاجر من جزيرة ابن عمر ( وفي رواية أخرى من الشام ) مع عشيرته الكردية الى اذربايجان فقدم له ( قره يوسف بك الآق قويونلي ) قلعة ( آشوت ) فخدم في معية ( قره يوسف ) وأدخل ( خوشاب ) ايضا تحت حكمه فبذلك اسس امارة كردية مستقلة .

### ( ١٠٤ ) الشيخ محمود الكردي :

من علماء القرن الثاني عشر البارزين . كان متضلعا في الادب . هاجر من الموصل وهو من اكرادها الى الشام وسكن فيها .

### ( ١٠٥ ) الشيخ محمود أفندي الحمزوي التلوي :

من السلالة الخالدية الكردية بسعد . كان مدرسا في الجامع الكبير بسعد كتب تقریظا لكتاب ( الهدية الحميدية في اللغة الكردية ) تبدأ قصيدته على وجه الآتي :

عوفيت من موجبات السؤ والسكمد وعشت يا ابن كرام القدس في رغد  
اذقت تنشر أنوار المعارف بعد بسطك العدل في الاطراف والبلد  
وهذه القصيدة دليل على قوته في الادب العربي مع علمه الغزير المتداول  
في ذلك العصر وهو ابن عم صاحب [ الهدية الحميدية ]

### ( ١٠٦ ) محمود خانه الدربلي :

هو ابن شهباز خان من أمراء الدنابلة الاكراد . كان معاصرا لناصر الدين شاه ملك ايران وصار أميرا على أصفهان برتبة ( بكربكي ) . وكان شاعرا مجيدا

فكانت قصائده تنافس قصائد الشاعر الفارسي ( أنورى ) فى الاوساط الادبية .  
 وكان له بعض الامام بالعلوم والفنون الاخرى . توفى سنة ( ١٢٦٠ هـ ) .

### ( ١٠٧ ) ( سلطان ) محمود الشيرازى :

هو من رؤساء العشائر الكردية فى بلاد فارس وكان يعاصر الشاه عباس  
 الصفوى ملك ايران . ( تاريخ عالم آرا )

### ( ١٠٨ ) المهر محمود الكردى :

نزىل دمشق وأعلم علماء المحققين فيها . كان أعجوبة الزمان فى التضلع من  
 العلوم وقوة الحافظة التى لم تشاهد فى غيره . فانه كان كثيرا ما يقرأ عليه  
 الكتب المطولة فاذا تصحف شىء من عباراتها املاها كماهى . وكثيرا ما يؤتى له  
 بنسخ مصححة فيطابقها ما يسرده من غير زوية وقد أقام بدمشق نحو ستين سنة  
 منهمكا على العلوم وكان اكثر قراءته لكتب الاعاجم . وهو أول من عرف  
 طلبة الشام بتلك الكتب وقواهم على قراءتها واقراءها ومنه انفتح باب التحقيق  
 فى دمشق .

وكان فى غاية الصلاح والزهد . ولما ورد دمشق كان فى عداد الاساتذة  
 الاكراد المتبحرين كالحلخالى واضرابه . وحكى المولى المحقق محمد الكردى  
 الشهير بملاچلى قاضى قضاة الشام ان صاحب الترجمة كان فى ابتداء أمره  
 أجل من نوه بقدره بين المحققين . وملاچلى هو أحد من أخذ عنه وانتفعوا  
 به كما أخذ منه باقى علماء الشام المشهورين وحسب قوله كان عمرد مائة وخمسا

وعشرين سنة وتوفى سنة (١٠٧٤) ودفن بمقبرة باب الفراديس  
(خلاصة الأثر)

(١٠٩) (درويشي) محمود :

عرف بـ (كلاهچيرى) وهو من عشيرة (روزكى = روجكى) الكردية . كان  
منشياً قديراً وشاعراً لبيياً يقلد في أسلوبه (مولانا حكيم الدين إدريس البتليسى)  
وكان منشياً عند (شرف بك) أمير تبليس وبعد وفاة الأمير سافر الى الأستانة  
وتقرب الى الصدر الأعظم رستم باشا وأصبح مرجعاً لامراء كردستان  
في استانبول . [شرفنامه]

(١١٠) (صمد) محمود :

كان مفتياً في العمادية ومن كبار العلماء بها . له تفسير الفاتحة في مجلد وكل  
كلماته مهملة (غير منقوطة) توفى سنة (١٢٠٣ هـ) (غرائب الأثر)

(١١١) الفاضل محي الدين الكوراني :

هو من أكبر علماء وادباء الأسرة الكورانية في حاب حيث توفى سنة  
(٩٨٢ هـ) ، - والكوران مقاطعة كبيرة في شمالي ولاية ديار بكر مشهورة بين  
الناس بـ (دشتا كوران) والظاهر انها موطن (الكوران = الجوران)  
قسم الكرمانج والرو الكلهر من شعوب الامة الكردية القديمة . ومنها  
انتشر الكوران في البلاد . (عونى)

## (١١٢) مراد بك :

هو ابن تيمورخان من امراء (اردلان) وكان حاكما على مقاطعة (مهربان = مريوان) من أعمال ولاية « سنه » بيران .

## (١١٣) مراد بك .

هو ابن الأمير عيسى، عينه السلطان سليمان القانوني أميراً على (اكين) كان معاصر للمؤرخ الكردي شريفخان البتليسي الذي يمدحه ويثني على اخلاقه وخدماته .

## (١١٤) مراد باشا الاغور ا

أصله من أهالي كردستان دخل في سلك الجندية العثمانية وتقلب في المناصب حتى صار سنجقاً ثم صار والياً على نصف البلاد اليمنية ثم على القطر كله، وقتل سياسة في سنة (٩٧٥ هـ) .  
(السجل)

## (١١٥) مراد باشا :

هو من أسرة (عبدالجليل) المعروفة في (موش) بكرديستان، أصبح متصرفاً لبلدته سنة (١٢١٥) ثم عين والياً على ديار بكر سنة (١٢٢٢) حيث توفي في نفس السنة وهو أبو عبد الرحمن باشا الجليل السابق الذ ذكر  
(السجل العثماني)

## (١١٦) مراد فراه الباييز يري :

عاش بين (١١٥٠ - ١١٩٠ هـ) وكان شاعراً مجيداً . له قصائد رنانة وأشعار مؤثرة في الغزل والرثاء باللهجة الكرمانجية وله بعض المؤلفات أيضاً .

## (١١٧) مرنضى قلى خان :

هو ابن على خان من أمراء الدنابلة صاحب الشاه عباس الثانى فى أصفهان مدة من الزمان. وكان الشاه عباس يحمله ويحترمه لانه ساعده على ارتقاء العرش وأخيراً، سمه أخوه (غياث بك).

## (١١٨) مصطفى مصطفى أفندى :

هو من أهالى (بتليس) وفد الى الأستانة وتولى مشيخة التكية السلامية ثم عاد الى وطنه و إستشهد سنة (١٢٤٧) وكان عالماً عاملاً وعابداً جليلاً وشاعراً قويا له ديوان شعر .  
(السيجل)

## (١١٩) مصطفى باشا الكردى

هو مصطفى باشا ابن ابراهيم باشا الكردى . كان يشغل وظيفة (قبوجى باشى) سنة (١١٧٦) ثم منحه السلطان رتبة ميرميران وعين متصرفاً على (رسمو) ثم محافظاً على (طمشوار) وكان معروفاً بالشجاعة والاقدام فى الحروب التى اشترك فيها وقرر السلطان ان يمنحه رتبة وزير ولكنه مات قبيل ذلك عند ما كان محافظاً على (باليه) فى اليونان الآن .  
(السيجل العثمانى)

## (١٢٠) الامير مصطفى بك :

كان من امراء العشائر المحمودية الكردية ، حصن قلعة (ماكو) الواقعة الآن فى أذربيجان ودافع عنها ازاء هجمات الشاه عباس الصفوى دفاع الأبطال ولم يسلبها الى الاخير وتوفى سنة (١٠١٣ هـ) الى رحمة الله .

## (١٢١) مصطفى بك :

هو ابن اوغوز بيك ابن احمد بيك من امراء السوران . استلم الامارة بعد وفاة والده ، في أوائل القرن الثالث عشر الهجري . وتغلب على الجيش الباباني وليكي ينهي الخصومة بين الإماراتين زوج اخته لابن محمود باشا الباباني وقام بتنظيم إمارته واصلاح الامور فيها بجد ونشاط وبعد مدة ترك الامارة لولده الكبير محمد بيك ( محمد باشا ) وتوفي سنة ( ١٢٤٢ هـ ) (١)

## (١٢٢) مصطفى بك الكردي :

هو الشاعر الكردي المشهور بلقب ( كردي ) وابن محمود بك بن احمد من اسرة صاحبقران المشهورة بالسليمانية وله صلة عائلية بالشاعر الكردي (عبد الرحمن بك سالم) ويظن انه ولد في سنة ( ١٣٢٧ هـ ) وتلقى العلوم في السليمانية وقام بسياحات في ايران وانشد قصائد مؤثرة رائعة بصورة ارتجالية . ويمدحه الشاعر الحاج قادر الكوي بهذين البيتين :

شسوار بلاغتي كوردان      يکه تازهي فصاحتی بابان  
مصطفی یه تخلصی کوردی      غزلی کرده بر بتی کوردی

وعندما سافر لأول مرة الى ايران وتعارف مع شعرائها دخل عضوا في ( جمعية الأدباء ) هناك . وأخيراً استعمل لقب ( هجري ) في قصائده بدلا من كردي ويقال انه توفي في السليمانية سنة ( ١٣٦٧ هـ ) .  
ومن قصائده الرائعة في الغزل :

چاوه که م زاینوته بوجی خه و له جاوهم نا که وی  
چونسکه من پیش خذ متم پیش خذ متان نانون شه وی



روز و شه و دائم له به ر دیدهی خیالم حاضری  
 ساچه فرقیکی هه به بو من ایره و نه وی  
 بهس نیه لیره ده ویرم جار به جار باست بکه م  
 نه م ده ویرا قه ت له بهر آغیار ناوت به م له وی  
 دل له بهر زامی فراقه دائمی زاری نه کا  
 زوبه زو منعی نه کهم باز دردی سه خته و ناسره وی  
 عقل و هوشم داوه بیت لیشی ده توری مال ویران  
 دوله تیکی موفت و بی صاحیبه بو جی ناته وی  
 کر بخیریم له مایینی بهشت و وصلی تو  
 وصلی تو بو من جهنم پرله جنت نامه وی  
 آی رقیب ، ویلم له ده سنت لیره بولیم نا که ری  
 باو که گوشتت نیم نه ری هه ی بدمذهب چیت لیم نه وی  
 هر وه گو کیوی ( ده ماوند ) ه سرم برشور شه  
 قه ت ته می هجران و غم ساتی له ده وری نار ه وی  
 کردنی ( کوردی ) له کیوی بیستون محکمتزه  
 چونکه صد ساله له زیرباری غمایه و نانه وی

( ۱۲۳ ) مصطفی باشا :

هو من أبناء بدرخان باشا . نشأ فی أقلام الباب العالی حتی أصبح بعد  
 مدة متصرفا فی ( کالغری ) ثم ( قیرشهر ) و ( الحدیفة ) و منح راتبی میر میران  
 ثم بکربکی و توفی سنة ( ۱۳۱۵ ) فی الشام . و کان عالما عابدا یجید عدة لغات  
 ماعدا لغتیه الکردیة والترکیة .  
 ( السجل العثماني )

### (١٢٤) مصطفى باشا الرشواي :

هو من عشيرة ( رشوان = رشى ) الكردية الشهيرة في نواحي بيره جك وأورفا ومن أعظم رجال الدولة العثمانية تقلب في المناصب الادارية والمدنية حتى منح رتبة بكار بكى سنة ( ١٠٠٨ هـ ) ثم أصبح والياً على الشام سنة ( ١٠٢٨ هـ ) .  
بعد ذلك وتوفى ( السجل )

### (١٢٥) مصطفى باشا مانيهراط زاده :

هو ابن علي باشا من أسرة جانبولاد الكردية الشهيرة نشأ في ( اندرون همايون ) ( ١ ) وترقى سنة ( ١٠٣٩ ) وأصبح ( أمير آخور ) فاحرز رتبة الوزارة سنة ( ١٠٤٠ ) مع اسناد منصب القبودان اليه وتزوج بالأميرة ( عايشة ) وفي سنة ( ١٠٤٦ ) أعدم بأمر السلطان .  
( السجل )

### (١٢٦) مصطفى باشا الشيرير بكوزم .

هو من أهالي ( وان ) أحرز رتبة الوزارة سنة ( ١٢٢٩ ) وعين والياً على أزميدوبروسه وفي سنة ( ١٢٣٠ ) نزلت منه الرتبة ففني الى جزيرة ( مدالى ) وعفى عنه بعد مدة وعين محافظاً لمضيق البحر الأبيض ( الدردنيل ) ثم والياً على سلانيك وقواله سنة ( ١٢٤٣ ) ثم توفى الى رحمة الله ( السجل العثماني )

### (١٢٧) مهدي مصطفى عاصم :

هو ابن الشيخ حسن افندي مدرس المدرسة الصالحية باسمرود . كان له شهرة في العلم والأدب في أنحاء الكردستان الشمالية وله تقرير منظوم على كتاب

( ١ ) أى المدرسة للمالية التي في داخل الراي السلطاني باسطنبول . ( عوني )

( الهدية الحميدية في اللغة الكردية ) لضياء الدين باشا الخالدي . يقول فيه :  
 يروي لغى الاكراديكشفسرها      بيديع نظم للقواعد ماهد  
 والكل يشكر في الحقيقة همة      لسليل سيف الله حضرة خالد  
 يوسف ضياء الدين باشا الشهم من      ورث المفاخر ماجدا عن ماجد

### ( ١٢٨ ) ( مرزا ) مصطفي بيساراني :

مولده قرية ( بيساران ) الواقعة في لواء السليمانية واتخذ عين الاسم  
 مخلصاله واشتهر به في اشعاره . عاش في القرن الثالث عشر الهجري وله ديوان  
 جميل وعدة قصائد مشهورة . من أشعاره باللغة الكردية :

كيانه له پر خه‌ى خه‌وى خاومدا      نى بنى وبان هر دو چاو مدا  
 مه‌لى برزانك تيزه‌وه‌ك جقل      ته‌ جه‌ قيته‌ بنى نازكى وه‌ك كول  
 به‌ برزانكى تيزبويه‌ خوشحالم      سناكى به‌ دركاي توى بنى ده‌ مالم  
 هر چه‌ ند تيزيش بنى بو بنى تونه‌رمه‌      بو تى هه‌ لسونى به‌ رپيت دلكرمه‌  
 سافر موى بنى سرديده‌ م      نه‌ وديده‌ى بتيوه‌يه‌ جكس نه‌ ديده‌م  
 اكر نقشيكى غيرى توى تيبانى      توخوا كويرى كه‌ بانايبنانى  
 كه‌ بيت هه‌ ليرى سير كه‌ چه‌ جوانه‌      به‌ خونى ديده‌م خه‌نه‌ به‌ ندانه‌  
 ( تاريخ سليمانى )

### ( ١٢٩ ) مصطفي زه‌نى باشا ( بابانه )

ابن حسين بك ابن محمد باشا ابن خالد باشا . ولد في ( ١٨٥٠م ) في السليمانية  
 ودرس فيها على الاساتذة المعروفين . دخل الوظيفة في بغداد في زمن مدحت  
 باشا وجلب نظر الوالى بذكائه الحاد وجهوده المخلصة وتدرج في وظائف الدولة

وأصبح واليا على ( أطنة ) ثم على ( يانية ) وبعد ذلك على ( الحجاز ) .  
 ثم سكن الاستانة وأحجم عن قبول المناصب المقترحة عليه . وكان عالما فاضلا  
 وله بعض مؤلفات ثمينة باللغة التركية . وقد توفي إلى رحمة الله في استانبول  
 سنة ( ١٩٢٦ م ) .

### (١٣٠) مصطفى افندى عاكف :

هو من مدينة وان من أسرة ( قره مفتى ) عين مفتيا لمدينة وان سنة ( ١٢٥٢ )  
 وبعد عشر سنين انتقل إلى الآستانة وبعد سنة تعين قائم مقاما لـ ( بنغازى )  
 ثم نقل إلى ( مرعش ) بنفس الوظيفة . وكان له معرفة وافرة في الشعر  
 والأدب . ومن أشعاره هذا البيت التركي .

عاكفا عفو خطا پوشنه مغرور اولاراق  
 بويله تسطير ايله پرجرم و خطاردر خانهم

### (١٣١) الشيخ مصطفى الخوسنواوى :

كان من أكابر علماء القرن الثاني عشر وأفصحهم كلاما اشتهر بالتدريس  
 في الموصل واستفاد الجميع من علمه وفضله . ( مطالع السعود )

### (١٣٢) مصطفى الكوراني :

هو مصطفى بن أبي بكر ابن تاج الدين الكوراني الأصل . ولد في حلب سنة  
 ١١٤٧ وتوفي سنة ( ١١٩٨ ) كان عالما فاضلا أديبا بليغاله بعض الأشعار .  
 ( أعلام النبلاء )

### (١٣٣) الشيخ مصطفى الكوراني .

هو الشيخ مصطفى بن أبي بكر الكوراني . كان عالما فاضلا وشاعرا بليغا . لانعرف شيئا كثيرا عن ترجمته ، غير أنه توفي في حلب سنة ١٢٦٥ ، وله قصيدة مشهورة في المدح النبوي وأخرى في أوصاف العين ، نورد أدناه بيتين من قصيدته الثانية .

احفظ أخي صفات العين والبصر      وكن بحفظهما في العلم ذا بصر  
فالواسع العين من حسن يقوم بها      يدعى به أنجل الألاحظ والنظر

### (١٣٤) مظفر الدين كوكبوري .

لقبه الملك المعظم وكنيته أبو سعيد وهو ابن زين الدين علي كوجك ، صاحب أربيل تركاني الأصل ولكنه من عظماء كردستان المتكردين كانت ولادته في الموصل في ( ٢٧ محرم ٥٤٩ ) تولى منصب أبيه بعد وفاته وعمره أربعة عشر سنة ولم يمض عليه مدة حتى غضب عليه أتابكه ( قايماز ) وأخرجه من الحكم فذهب إلى بغداد ثم انتقل إلى الموصل واتصل بخدمة الأمير سيف الدين مودود فاقطعه هذا مدينة ( حران ) ثم انتسب إلى السلطان صلاح الدين وحصل منه على الرها والرقه وسمساط وتزوج بأخت السلطان ( ربيعة خاتون ) . وشهد مظفر الدين مواقف ومعارك كثيرة أبان فيها عن عزم وقوة وخاصة في معركة ( حطين ) الدامية وعند وفاة أخيه زين الدين يوسف سنة ( ٥٨٦ ) بالناصره نزل عما يسهه من المقاطعات وعينه السلطان حاكما على أربيل وشهرزور فتوجه إلى أربيل وعاش فيها عيشة الملوك إلى أن توفي في ( ١٨ رمضان ٦٣٠ ) ثم حمل بوصية منه إلى مكة المكرمة ولكن لم يصل إليها وأرجع ودفن بالكوفة .

وكان صاحب الترجمة ذا سيرة حسنة ومزايا ممتازة ، فريدا في جرأته ومئاته الخلقية وحسن بلائه في الحروب كما كان محبا للخير ، يعطف على الفقراء ويشجع العلم والعلماء . أسس في بلاده عدة مساجد ورباط ودارا للنساء الأراامل ودارا لصغار الأيتام ودارا للقضاء والعميان وله آثار كثيرة لايسع المقام وصفها هنا . ترك قلعة أربيل ومضافاتها إلى الخليفة العباسي بعد وفاته .

### ١٣٥) معروف الرصافي ، الشاعر العراقي الكردي .

هو معروف بن عبد الغنى ولد في بغداد سنة ١٢٩١ ، كما جاء في تذكرة النفوس العثمانية ويوافق ذلك سنة ١٨٧٥ الميلادية . وأبوه عبد الغنى من عشيرة الجبارى الكردية الساكنة جنوب كركوك . وأمه فاطمة بنت (جاسم = قاسم) من عشيرة القراغول التي يقال أن أصلها من الترك . تعلم القراءة والكتابة في كتابتیب بغداد ( محله مكتبلىرى ) وآخر كتاب درس فيه هو كتاب ( حسن الأفغانى ) وكان في ( مسجد نجم الدين ) الواقع تجاه النادى العسكرى اليوم ، وبعد ماخرج من المدرسة المذكورة دخل تلهيذا في الصف الأول من المدرسة الرشدية العسكرية وكان التدريس في هذه المدرسة باللغة التركية و(معروف) لا يحسن غير اللغة العربية وكان إذ ذاك في الثانية أو الثالثة عشر من العمر وأخيرا لعدم نجاحه في الصف الثالث قرر أن يترك هذه المدرسة وأن يلتحق بالمعاهد العلمية الدينية في بغداد وكان السيد محمود شكرى الألوسى من مشاهير العلماء ، إذ ذاك مدرسا في مدرسة جامع الحيدرخانة فاخذ يتردد إلى المدرسة المذكورة بعد أن لف على رأسه عمامة بيضاء . وبقي معروف ملازما للدرس عند المرحوم شكرى الألوسى زهاء اثنتى عشر سنة وكان في أثناءها يدرس بعض العلوم الإسلامية عند غيره

أيضاً . ولما كالم فقير الحال طلب وساطة المرحوم عبد الوهاب أفندي النائب فعينه مدير معارف بغداد معلماً في مدرسة أولية في قرية الراشدية وبعد مدة نقلته مديرية المعارف إلى إحدى المدارس الابتدائية في بغداد معلماً ثانياً براتب مائة وخمسين قرشاً ثم عين مدرسا للغة العربية في المدرسة الإعدادية الملكية براتب ستمائة قرشاً ولكنه كان يتقاضى ثلثي الراتب المذكور حتى يصادق على تعيينه في الآستانة ولكن التصديق تأخر إلى ما يقارب الستين وقبل أن يصل أمر التصديق على الراتب حصل انقلاب تموز وعلان الدستور العثماني .

ففي هذه الأيام عزم صاحب جريدة اقدام التركية بالآستانة على اصدار جريدته باللغة العربية أيضاً فكلم في ذلك المرحوم جميل الزهاوي فقبل ذلك على شرط أن يدعو معه الرصافي من بغداد . فكتب الزهاوي إلى الرصافي يدعوه إلى القدوم إلى الآستانة لهذا الأمر . ولما تم انتخاب النواب في بغداد سافر معهم الرصافي أيضاً لهذا الغرض . الا أن الأقدار لم تساعد صاحب جريدة اقدام على اصدار القسم العربي من جريدته لذلك عدل عن هذه الفكرة وأعطى الرصافي شيئاً من المال بضمينها لما خسره من نفقات السفر فلبث الرصافي مدة في الآستانة ثم رجع إلى بغداد وبعد مدة يسيرة تقل من شهرين دعي إلى الاسنانة ليكون مدرسا للغة العربية في المدرسة الملكية الشاهانية براتب ألف قرش على أن يقوم بتحرير مجلة تنشر باسم (الارشاد) يدفع له على ذلك ألف قرش أيضاً بصورة غير رسمية . فسافر إلى الاسنانة وتولى تدريس اللغة العربية في المدرسة المذكورة وتحرير (جريدة العرب) التي أصدرها عبيد الله أفندي نائب أزمير . وبقى على هذا في الاسنانة إلى أن انتخب نائباً عن لواء المنتفق وهو في الاسنانة . وبعد افتتاح المجلس وانقضاء مدة اجتماعه من السنة الأولى رجع إلى بغداد . وبينما هو في بغداد أعلنته

الحكومة العثمانية التغير العام فرجع إلى الاستانة . وفي هذه الاثناء ألغيت مدرسة الملكية الشاهانية وكانت وزارة الأوقاف قد أسست بعض المدارس العالمية لإصلاح شؤون رجال الدين . منها (مدرسة الواعظين) وقد عهد إلى الرصافي بتدريس الخطابة في المدرسة المذكورة ونشرت الدروس التي ألقاها بشكل رسالة عنوانها (الخطابة والخطيب) نشرتها مطبعة الأوقاف في الاستانة إلا أنها نشرت للتلاميذ فقط لا للبيع فلم تطبع منها سوى خمسمائة نسخة . وبقى الرصافي في الاستانة الى ما بعد الهدنة . هدنة الحرب العالمية الأولى .

فرجع إلى العراق وكان الطريق مملوءا بالمخاوف لا يمكن سلوكه من دون خفارة فاضطر إلى البقاء في الشام . وكان الأمير فيصل قد أسس حكومة عربية في الشام وكان كثير من العراقيين الذين هم من رجال الثورة العربية موظفين في تلك الحكومة العربية .

وبعد أن بقي الرصافي سبعة أشهر في دمشق طلبه بعض رجال حكومة القدس ليكون مدرسا لأداب اللغة العربية في دار المعلمين براتب خمسة وعشرين دينارا مصريا ما عدا نفقات الطعام والسكنى . فقبل ذلك بشرط أن يكون حرا في ترك العمل حينما أراد . فوافقوه على ذلك فذهب إلى القدس وفي سنة ١٩٢١ طلبته الحكومة العراقية إلى العراق فتوقف وكتبت الحكومة العراقية إلى حكومة فلسطين تطلب تسفيره إلى العراق على حساب الحكومة العراقية فجاء إلى العراق سنة إحدى وعشرين وكان ما كان ....



## مؤلفاته

### ١ - دفع الهجينة في ارتضاخ اللكنة

وهي رسالة جمع فيها جميع الكلمات العربية المستعملة في الكتابة التركبية وذكر ما فيها من الانحراف عن المعاني العربية وما في بعضها من المعاني المخالفة بتاتا لمعانيها العربية إلى غير ذلك من الأمور التي لا بد للمتأدب العربي من معرفتها . نشرتها في الآستانة مجلة ( لسان العرب ) التي كان يصدرها أحمد عزة الأعظمي على حساب المنتدى الأدبي .

### ٢ - كتاب الآلة والادارة

وهو كتاب لغوي إلا أنه يختص بما هو من هذا النوع من اللغة . والناس اليوم في أشد الحاجة إلى مثل هذا وهو يكون في مائتين صفحة ، مخطوط لم يطبع حتى الآن :

### ٣ - رسالة في الأدب العربي

وهي مجموعة محاضرات في تاريخ أدب اللغة العربية ألقاها على المعلمين لما كان مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف ، طبعها مطبعة العراق ببغداد بشكل رسالة .

### ٤ - آراء أبي العلاء

وهي رسالة جمع فيها ما لأبي العلاء المعري من الآراء الفلسفية في لزومياته لخصها وشرحها وتكلم عن تسع وثلاثين مسألة ، كل واحدة منها تهتم أهل العلم والأدب . وهي غير مطبوعة .

## ٥ - حل اللغز المقدس

وهو كتاب اشتغل به منذ أربع سنوات قبل وفاته وقد كتب منه ألف صفحة ولم يتم وهو كتاب يتكلم عن الشخصية المحمدية ويحللها تحليلا علميا غير متحيز إلى جهة ولا تابع إلى الهوى وقد أطلع على بعضه الكاتب اللبناني الشهير أمين الريحاني فكتب عنه في كتابه (قلب العراق) شيئا تجدونه فيه .

## ٦ - ديوان الرصافي

وهو مجموع ما قاله من الشعر جزآن في مجلد واحد . طبع الجزء الأول منه سنة إعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ في بيروت وأعيد طبعه مع الجزء الثاني في مجلد واحد سنة (١٩٣١) في بيروت أيضا لأنه جرده من الشعر الذي لا يرضى رجال الحكم مع الأسف . والقسم الأخير من شعره وهو الجزء الثالث غير مطبوع .

## ٧ - الطفل الهرم

وما عدا تلك الآثار كان يشتغل بوضع رسالة يتكلم فيها عن الحكومة العراقية وعن الشخصيات البارزة التي تتداول الحكم فيها يصفهم كما خلقهم ربهم بمآثرهم ومغامزهم لا يزيد ولا ينقص .

وهذا آخر ما يستطيع أن يؤديه من الخدمة لمن يأتي بعده من الناس . توفي إلى رحمة الله في (١٦ مارس ١٩٤٥) وكان عمره اذذاك يناهز ٧٢ عاما :

### ١٣٦) الشيخ معروف النوردهي :

هو الشيخ السيد محمد المشتهر بلقب (معروف). وقد عرف بالصلاح والتقوى مع ذكاء نادر وفصاحة متازة. ولد سنة ١١٦٦ هـ بقرية (نودي) في قضاء (شهر بازار) «أحدى أقضية السليمانية»، وهو ابن الشيخ السيد مصطفى ابن السيد الشيخ أحمد ويصل نسبه بواسطة عشرين جـد إلى حضرة الإمام موسى الكاظم، وإن جده الثالث عشر هو السيد عيسى البرزنجي ابن السيد بابا علي الهمداني الذي هاجر إلى (شهر بازار) وسكن فيها. درس دراساته الأولية في المدرسة (الغزائية) في (قلاجوان) ثم انتقل إلى (هزارميرد) ودرس فيها على العالم المشهور (الملا محمد الحاجي) والتقى فيها بالعالم المشهور (الملا عبد الله البيتوشي) فاطلع على آثاره الشعرية والأدبية فأنثر بذلك أي تأثير ومال إلى قرص الشعر فكتب تخميسا للقصيدة البردية. (١) ناشغل بالعلم والبحث والتأليف حتى وصل عدد آثاره ومصنفاته (٥٤) أثراً. (٣١) منها تتعلق بالعلم والدين و(٢٠) منها تتعلق بالشعر والأب. وإحدى رسائلها تسمى بالأحمدية كتبها كقاموس باللغتين الكردية والعربية ورساله أخرى فارسية منظومة.. ولها كتاب في (أنساب السادة البرزنجية) وكان يتبع (الطريقة القادرية) وقد أخذ الاجازة بها من الشيخ علي أحد سادات منطقة (دونبجو). ونورد ادناه بعضاً من تخميساته على القصيدة البردية :

لما علمت بطرف منك منهجيم ظننت فيك غراما غير منحسم  
فقلت قل لي برب البيت والحرم أمن تذكر جيران بندي سلم  
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

(١) وقد نشر هذه التخميسات أخيرا حفيده المشهور الشيخ محمد الزعيم الكردي

أم لاح زهر على أرجاء فاتحة أم فاح زهر على انفاس ناسمة  
 أم ناح ورق بالحن ملامثة أم هبت الريح من تلقاء كاظمة  
 واومض البرق في الظلماء من اضم

ويفتح تخميسه لقصيدة الشافعي بما يأتي .

يا من له كل العوالم تخضع يا من يحب العفو عن يرجع  
 يا من به ارجو النجاة واطمع يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
 انت المعد لكل ما يتوقع

وانقل المرحوم الشيخ معروف سنة (١٢٥٤) الى رحمة الله في السليمانية  
 ودفن في مقبرة (كردي شيخ معروف) حيث يزار دائماً .

(١٣٧) معنى :

هو من أهالي لاهيجان احدى مناطق كردستان الايرانية الشهيرة وهي  
 (أرمية) وحواليها وعم محمد حزين اللاهيجاني الشهير وكان من أشهر شعراء  
 عصره وله .

نمك زشور جنون رفت وييد ماغم كرد

سياهی از سر داغم فتاد وداغم كرد

(قاموس الاعلام)

(١٣٨) معنى

اسمه الملامك من أهالي خرم آباد عاصمة لورستان وشعرائها المعروفين وله  
 رويد زتر بتم كل وبادام تابخشد برخا كم ارفتمد نكه التفات تو  
 (قاموس الاعلام)

(١٣٩) مفصود افندرى الكردستانى :

هو من علماء العصر الاخير ومن فطاحل العلماء العثمانيين ومن أهالى السليمانية عاش فى ارضروم . وله حاشية على تفسير البيضاوى واخرى على شرح الشافية وشرح كلمة التوحيد .  
( عثمانلى مؤلفارى )

(١٤٠) مفصود بك

هو من الامراء الاكراد الممتازين فى عهد الشاه عباس الصفوى ومن أسرة مكربى الكردية الشهيرة فى ايران .

(١٤١) مىلى باقى

هو الملا أحمد من أهالى قرية (باته=باطه) فى منطقة حكارى الكائنة فى الكردستان الاوسط . عاش بين (٨٢٠ - ٩٠٠) ودفن فى قرية (باته) وله ديوان شعر وقصة مولد منظوم باللهجة الكرمانيجية . وقد استنسخ المستشرق (فون لوكوك) مولده هذا بان أخذ تصويره الشمسى ونشره (١) .

(١٤٢) مىل كورانى :

هو أحمد بن اسماعيل المشتهر بالملا شمس الدين الكورانى . من اعظم علماء عصره ومن أهل (شهرزور) . أكمل دراسته الأولية فى بلاده ثم سافر الى مصر حيث درس الدين والعلم على فطاحل علمائها ، فنبغ وبرز فى العلوم الدينية وأخذ الاجازة العلمية الدينية من العلماء الكبار امثال (ابن حجر الهيتمى)

(١) ونشره أيضا فى القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ المرحوم (كردى زاده أحمد وامز) من أهالى (ليجه) ومن طلبة رواق الاكراد بالجامع الازهر . (عزنى)

وغيره ثم انتقل الى (بروسه) حيث اتصل بالسلطان مراد الثاني فعين مدرسا في مدرسة خداوندكار وبازيد . ثم عين مدرسا خاصا للامير محمد ( السلطان محمد الفاتح ) . وكان الامير المذكور قليل الرغبة في الدرس والعلم فلذلك اضطر صاحب الترجمة الى تعليمه عن طريق الشدة والضرب . فبذلك توصل الى تعليمه وتربيته . فلما اصبح الامير محمد هذا ساطانا طلب من استاذه ان يعينه وزيراله فلم يقبل ذلك فلما عينه قاضيا بالعسكر ثم قاضيا في (بروسه) ومتوليا الاوقاف السلطانية وحدث أن كتب السلطان اليه يوما بأمر مخالف للشريعة . فأستشاط الملا شمس الدين غضبا ومزق الأمر السلطاني فادى هذا الى عزله وانتقاله الى مصر حيث استقبله السلطان (قايتباي) باحترام واجلال وقدم له الهدايا وعين له المخصصات . ثم فكر السلطان محمد الفاتح في القضية وندم على ما فرط منه وطلب من قايتباي ارجاعه الى الأستانة . ولم يرد السلطان قايتباي افرأقه عن مصر ولاسكن حنوا الملا شمس الدين الشديد على السلطان محمد الفاتح وحبه الأبوى له ارغمه على الرجوع الى الأستانة حيث عينه السلطان مرة أخرى قاضيا في بروسه سنة (٥٨٦٢هـ) وبعد مدة ترقى الى مقام الأفتاء<sup>(١)</sup> فخصص له (٢٠٠) درهم يوميا و (٢٠٠٠) درهما شهريا و (٥٠٠٠) درهما سنويا هذا عدى الهدايا والتخصيصات السلطانية بين اونة أخرى .

وقد ألف في هذا العهد تفسيرا باسم (غاية الاماني في تفسير السبع المثاني) واعترض فيه على أقوال الزمخشري والبيضاوي . وألف شرحا كاملا للبخارى باسم (السكوثر الجارى على رياض البخارى) وله عدة حواشى ثمينة على تحفة

(١) يذكر صاحب كتاب مغانلى . وولرى مقام ( المشيخة الاعلامية ) عوضا عن الافتاء والحقيقة أنه لم يكن يفرق بين المقامين في ذلك العصر .

ابن حبر الهيثمي على الكرمانى وكتب منظومة مؤلفة من (٦٠٠) بيت بعنوان ( الشافية ) حول السلطان محمد الفاتح ثم كتب شرح ( الدر اللامع ) على ( جمع الجوامع ) وكتاب ( فرائد الدرر فى شرح لوامع الغرر ) فى علم القراءآت .

وكان المرحوم مرجعاً فى التفسير وسائر العلوم وقد تخرج عليه كثير من العلماء وكان ضخماً الجثة مهيماً ورعاً لا يدعوا السلطان أو الوزراء إلا بأسمائهم المجردة وعند ما كان يزور السلطان كان يسلم عليه ويصافحه - على خلاف التقاليد الجارية فى ذلك الوقت - وكان ينصح الفاتح دائماً ويقول له : ان ما تلبسه وتأكله حرام عليك . اياك والمحرمات . ويقال إنه صادف أن أكل مرة مع السلطان فى قصعة واحدة . فقال له السلطان ( ها أنت ذا تأكل الحرام ايضاً ) فاجابه المرحوم ( كلا ان ما وقع امامك حرام وما وقع أمامى حلال ) فأدار السلطان القصعة ولاحظ استمراره على الأكل ايضاً فقال له ( ها أنت الان تأكل من القسم الحرام ) فأجابه المرحوم : ( كلا لقد أكلت من القسم الحرام حتى انتهى وأنا أكلت من القسم الحلال حتى انتهى ) فعاش المرحوم على هذه الصورة موفور الكرامة معززا الى أن توفى فى الاستانة سنة ٨٩٢ هـ <sup>(١)</sup> فصلى عليه السلطان بايزيد وحضر فى حفلة دفنه وأدى ديونه البالغة ١٨٠ ألف درهم الى أصحابها المستحقين . وكان يوم وفاته يوم عزاء ونواح لجميع الناس فى الاستانة ( الشقائق النعمانية ، عثمانلى مؤلفرى )

(١) يقول صاحب كتاب عثمانلى مؤلفرى ان عام وفاة الملا شمس الدين وافق مدلول ( دولت جنت ) أى ٨٩٣ بحساب الجمل وهذا يخالف ما جاء فى كتاب ( الشقائق النعمانية ) بسنة واحدة .

(١٤٣) صلاى هزيرى .

اسمه الشيخ احمد . ولد فى جزيرة ابن عمر [ الشهيرة بين الأكراد باسم (جزيرا بوتان) نسبة إلى الأكراد البخية . عوفى ] . يقال انه عاش فى النصف الاخير من القرن السادس وفى عهد أمير يدعى (عماد الدين) (١) وكتب ديوانا كبيرا فى الاشعار القيمة الثمينة باللغة الكردية الكريانية . وقد استنسخه المستشرق الألماني (هرهارتمان) بان أخذ تصويره الشمسى وطبعه فى برلين بعنوان ديوان الشيخ احمد الكردى سنة (١٩٠٤م) ويتطرق الشيخ احمد فى هذا الديوان الى ذكر الشاعر المشهور (جامى) المتوفى سنة (٨٩٨هـ) فيستبان من هذا أن الشيخ احمد ولد بعد جامى وانه اهدى ديوانه الى (خان خانان) الذى كان فى تبريز وكان تشمل دائرة حكمه جميع كردستان وكان أكبر من حاكم خراسان فى ذلك الوقت . هذا وتوجد نسخة من ديوان الشيخ احمد فى مكتبة الأب انسطاس الكرملى فى بغداد . وقد طالعتة واقتطف منه هذه الايات

(١) لودرنا العصر الذى عاش فيه الشيخ احمد لانقره على أمير يدعى (عماد الدين) وصاحب تاريخ شرفنامه يبحث فى هذا العصر عن الامير سيف الدين ومجدالدين ويدرالدين وهيسى وعبدال وعزالدين الذى كان بماصرتيمورلنك ولكن اذاصح تاريخيا أن الشيخ احمد عاش فى القرن السادس الهجرى وصحت الرواية القائمة بانه واد سنة ٥٤٠هـ [قالدى والمقدمة الالمانية انه كان موجودا فى الجزيرة فى هذا التاريخ لامولودا . عوفى ] فانه يكون معاصرا لعادالدين الزينكى الذى كانت دائره نفوذه تشمل الجزيرة أيضا . ويقول (اسكندر جابا) فى احدى آثاره أن الشيخ احمد عاش بين (٥٤٠ - ٥٥٦) هـ . ولكن هذا القول يدل على أنه مات وهو فى السادسة عشر من عمره . وفى مثل هذا العمر لا يتعلم الولد غير علم بسيط فى محل مثل الجزيرة فى ذلك التاريخ لذلك نستبعد هذه الرواية . ( المؤلف ) قالدى قاله . أوغمت يابا) لا اسكندر جابا كما ضبطه المؤلف تبعا وغيره سهواً ، هو ان المترجم كان فى المدة (٤٤٠ - ٦٠٠) موجودا بالجزيرة لا عائشا فى هذا القدر من الزمن حتى يرد هذا الاعتراض وأما مرضه لذكر سعدى وجامى وحافظ من شعراء الفرس فغير ثابت ، بل انه من عمل النساخ واضافاتهم .

(عوفى)



من ريز سرايى بشرابى برو منكر حتى به ابد تشنه جكرما دسرابى  
معناه

انى واصلت طريقى فى السراب بفضل الشراب، ولكن المنكر بقى عطشان  
الفؤاد فى السراب الى الأبد .

دا وقتى لقائى بتسه حى بن دبقائى من نقدل و جان دفنائى به سلم دا  
معناه

انى قدمت نقد القلب والحياة فى هذه الدنيا الفانية مقدما (عن طريق السلم)  
حتى ابقى معكم حيا عند الالتقاء . أى أنى ضحيت بحياتى فى الدنيا لسمى ابقى  
خالدا عند الالتقاء .

توحدوثى ومبين قنح نظرده جاريك لاساسا قدى دانيه ديوارى حدوثى  
معناه

لا تنظر الى الحدوث هكذا نظرة خاطفة بل فكر فيه مليا ، فترى أن  
جدار الحدوث قد وضع على أساس القدم .

#### (١٤٤) منديك (منقشاً)

هو مؤسس اماره ( كليس ) فى عهد الحكومة الأيوبية واجد الأعلى  
لأسرة جانبلاط الكردية وقد عينه سلطان مصر أميراً على عشائر تلك  
الجهات . تنازع مع العشائر البيزيدية القريبة منه واشتدت وطأته عليهم حتى  
أدخلهم تحت نفوذه .

#### (١٤٥) شاه منصور

هو ابن الأمير بهلول من أمراء الدنابلة الكردية صار أميراً فى سنة (٧٦٠)  
ودامت إمارته إلى سنة (٧٩٥هـ) .

### (١٤٦) (أبو الفتح) موسى كمال الدين

هو أخو عماد الدين وابن الشيخ يونس رضى الدين الأربلى . ولد في أربيل سنة (٦٥١ هـ) . ودرس العلم على أبيه ثم ذهب إلى بغداد واستمر على تلقى العلوم في المدرسة النظامية . وكان من أعظم علماء عصره ، إذ كان له اليد الطولى في أربعة وعشرين علما وكان متبحرا في العلوم الرياضية . قضى حياته في التدريس وتوفى بالموصل . اهـ من ( ابن خلكان ) .

### (١٤٧) (الملك الأشرف) مظفر الدين موسى

هو ابن ناصر الدين إبراهيم حفيد شيركوه أسد الدين . آخر الأمراء الأيوبية في حلب . ولد سنة (٦١٧) وأصبح حاكما حمصا بعد وفاة والده سنة (٦٢٤) وقد ساعده الأمير ناصر الأيوبي أمير حلب في نزاعه مع الملك الصالح حاكم مصر . وعندما حلف المغول على سورية أبقى في أمارته فصادق المملوك (قوتوز = قطن) سلطان مصر على ذلك وتوفى (١٠ صفر ٦٢١ هـ) . ودفن في حمص عند قبر جده أسد الدين شيركوه . فبذلك انمحت الإمارة الأيوبية ووقعت البلاد تحت نفوذ وسلطان ممالك مصر المباشر . (وفيات الاعيان)

### (١٤٨) الملك الأشرف موسى

هو ابن يوسف وحفيد آخر الأمراء الأيوبية في اليمن . وقد أعلن السلطان المتغلب على مصر المملوك أيبك تعيينه حاكما أسبيا في مصر سنة (٦٤٨) وهو في السادسة من عمره . فبقى بهذا الاسم سنتين ولا يعرف تاريخ حياته فيما بعد .

## (١٤٩) موسى بن عيسى اللاتاني :

قال في الشذرات : هو موسى بن الحسين الشيخ الزاهد العالم المعروف بالمتلا موسى الكردي اللاتاني - بالنون - الشافعي نزيل حلب اشتغل ببلاده على جماعة منهم المتلا محمد الحبيصي وأخذ عن الشمس البازلي نزيل حماة وعن المتلا اسماعيل الشرواني أحد مریدی الخواجة عميد النقشبندی أخذ عنه بمكة تفسير الیضاوی وأخذ عن الشهاب أحمد بن كلف بأنطاكية شرح التجريد مع حاشيته و متن الجعفینی فی الهیئة و قدم حلب و أكب علی المطالعة و نسخ البكتب العنیه لنفسه و لازم التدريس بزایوة الشیخ عبدالكريم الحافي بها مع كثرة الصيام والقيام والزهد والسخاء والصبر علی الطلبة . و من أخذ عنه علم البلاغة ابن الحنبلي و توفي مطعونا بحلب فی شعبان سنة (٩٣٠ هـ) و دفن بتربة أولاد ملوك . اهـ  
(عونی)

## (١٥٠) موسى بن الحسين ابن مسافر الكردی :

قال في الشذرات : موسى بن الحسين الملقب بعوض بن مسافر بن الحسين ابن مجود الكردي طائفة ، اللاتاني ناحية ، السرسوي قرية ، الشافعي نزيل حلب أخذ العلم عن جماعة منهم متلا محمد المعروف ببرقلى و عمرت فی زمانه مدرسة بالعمادية فجعل مدرستها ثم تركها و أقبل علی التصوف فرحل إلى حماة و أخذ عن الشیخ علوان مع الانتفاع بغيره ثم لما قدم حلب لمداواة مرضه و نزل بالمدرسة الشرفية فقرأ علیه غیر واحد . قال ابن الحنبلي و كنت ممن فاز بالقراءة علیه بها فی علم البلاغة ذهب إلى حماة فلما توفي الشیخ علوان عاد إلى حلب

واستقر في مشيخة الزينية وأخذ يربي فيها المريدين ويتكلم فيها على الخواطر مع طيب الكلام واطعام الطعام وإكرام الواردين إليه من الخواص والعوام وحسن السمات ولين الكلام وفصاحة العبارة والتكلم في التفسير والحديث وكلام الصوفية وتوفي بها مطعوناً سنة (٥٩٣٩ هـ) ودفن في مقابر الصالحين بوصية منه . اهـ  
(عوني )

### (١٥١) مهمل :

هو ابن الأمير محمد من (أمراء بني عنان = عناز) وقع نزاع شديد بينه وبين ابن أخيه (أبي الفتح) تغلب عليه أخيراً ووقع في أسره فقام عليه (أبو الفتح) وضيق عليه الخناق واستولى على ملكه، ثم تصالحا وصار أميراً على (بني عنان) بعد وفاة (أبي الشوق) سنة (٤٣٧ هـ) فقام عليه سعدى بن أبي الفتح وطال النزاع بينهما إلى اضمحلال الأمانة سنة (٤٤٦ هـ)  
(مرآت العبر — جلد ٧)

### (١٥٢) موهوب الجزرى :

هو موهوب بن عمرو بن موهوب بن إبراهيم الجزرى القاضى صدر الدين . مولده بالجزيرة فى سنة (٥٧٠ هـ) قدم الشام وتفقه وكان فقيهاً بارعاً أصولياً أديباً . قدم الديار المصرية وولى بها القضاء . توفى بالقاهرة فجأة فى (٩ رجب ٦٦٥) .  
(طبقات الشافعية)

### (١٥٣) مجمود الكردى :

هو ميمون بن جابان الكردى من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعرض المرحوم محمود افندى الألوسى فى تفسيره المسمى بـ (روح المعاني) لى ذكره وذكر آية . ولم نعثر على ترجمته المسببة .

## حرف النون

(١) نابی یوسف افندی : الشاعر الكردي العثماني الشهير

قال في السجل العثماني إنه من أهالي (أورفا = الرها) قدم الاستانة العلية في عهد السلطان محمد الرابع ونال الحظوة لدى رجال الدولة حيث اتصل بأمين الحضرة العلية السلطانية مصطفى باشا وحاز ثقته حتى صار كتخداه، وبعد وفاة الباشا المشار إليه إلى رحمة الله، حج المترجم إلى بيت الله الحرام وفي عودته أقام بحلب حتى إذا ما صار محمد باشا البلطجي والياً عليها اتصل به ونال الحظوة لديه. ولما تولى الباشا المشار إليه مسند الصدارة في الدولة العثمانية سنة (١١٢٢) استقدم المترجم إلى الاستانة ومنحه رتبة الخواجكانية — الاستاذية — وعينه في منصب محاسب الأنضول ثم تقلب في بعض مناصب أخرى عالية حتى توفي إلى رحمة الله في الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١١٢٤) ودفن في مقبرة (مسكينلر) باسكدار.

وكان المترجم شاعراً مفلحاً وكاتباً ماهراً في اللغات الثلاث الشرقية ذلق اللسان حاضر البديهة حسن المعشر والصحبة مطرحة للكلفة ولقد عاش حتى بلغ من العمر تسعين عاماً فأكثر وله من المؤلفات الشهيرة باللغة التركية (ذيل على سيرويسى، وقائمه غز انامه سي، تحفة الحرمين، خيرية، خبر آباد منشآت وديوان نابی) وقيل فيه البيت التركي الآتي :

نابی یی نابی آیدن حسن نظر أورفا کوردنده ظرافت نه کزر

معناه — الذى جعل نانى نائياً هو حسن النظر والعطف ؟ وإلا فلاظرافة  
فى كرى من أكراد أورفا .

ولقد أرخ لوفاته الشاعر التركى المرحوم ثابت افندى بقوله :

( زليخاى جها ندى جنكى دامن يوسف نانى = لقد سحب ) يوسف

(نانى) ذيله من زليخا الدنيا ) ولما توفى ثابت افندى هذا فى نفس السنة (١١٢٤هـ)

أرخ بعضهم لوفاتهما بقوله ( قالملى ثابت كونده نانى = مايق نانى ثابتا على

الأيام ) . وكان للمتروجم ابن يدعى خيرى افندى صار من كتبة الصدر العالى .

وقد ذكره صاحب سلك الدرر فى حرف الياء فقال ، يوسف افندى النانى

الرهاوى الأجل الحنفى نزيل قسطنطينة وأحد خواجكان الدولة ورؤسائها

المشهورين بالفضل والعلم والأدب نظماً وثرأً ومن الشعراء المشهورين فمن

شعره العربى قوله مضمناً :

لنا حبيب وفى كل جارحة منى جراح بسيف اللحظ والمقل

تقول وجنته من تحت شامته لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

الخ ماقال . . . . . ( عوفى )

(٢) ناصر جبهى الشهير بىنانى زاده :

قال فى اعلام النبلاء ، ان من الأسر الشهيرة فى حلب أسرة ( باقى زاده )

وعميدها فى هذا العصر ثريا بك ابن حسن بك . . . ثم ساق ترجمته وترجمة

سائر أعضاء هذه الأسرة إلى أن قال انه توفى سنة ( ١١٧٥هـ ) ثم بين أن هذه

الأسرة من الأكراد الأيوبيين يرجع نسبهم إلى بطل الاسلام ومؤسس

الدولة الأيوبية فى مصر والشام صلاح الدين يوسف بن أيوب . ( عوفى )

(٣) ناصر بك : يعرف بهذا الاسم أربعة أمراء .

١ - من أمراء ( كردكان ) وكان بينه وبين شاه قلى بك الدرزينى خصومة دائمية وكان ينتهر الفرصة إلى أن توفق إلى قتل خصمه وقتل هو أيضاً فى ( بولى ) بأمر من السلطان .

٢ - حفيد مير ناصر الذى مرت ترجمته وتولى الامارة بعد مقتل أبيه

٣ - ابن شير بك بن شيخ حسن بك ومن أمراء ( تركوهر ) ترك بلاده بسبب خصومة زينل بك أمير حكارى معه وذهب أخيراً إلى شاه طهماسب وبعد مدة رجع إلى امارته وحكم فيها مدة .

٤ - ابن شاه على بك ومن أمراء اماراة الجزيرة . ولى أخوه بدر الدين بك بدلا منه بامر من السلطان سليمان القانونى ( سنة ٩٩١ هـ ) ولكن لم تدم امارته إلا بضعة سنين . ( شرفنامه )

#### ٤ ناصر نهار :

وهو الملقب بـ ( سردار جنگ بختيارى ) ولد حوالى ( ١٨٦٩ م ) كان إيلخاناً من ( ١٩١٢ إلى ١٩١٥ م ) وشغل حاكمية ( يزد ) مدة من الزمن وكان له شهرة واسعة فى الادارة وكان رئيساً فى عين الوقت على عشائر ( هفت لنگ ) البختيارية وكان منافساً لشيخ الحمرة ، وإلى هذا التاريخ ( ١٩١٨ م ) أبرز خدمات عظيمة وأثبت بأنه أحسن إيلخانا بين أمثاله .

#### ٥ ناصر نهار :

أحد أمراء اماراة ( براخوى ) فى فارس ( الآن فى بلوخرستان ) . وكان فى زمن أبيه عبد الله خان رهينة عند نادر شاه . وبعد وفاة الشاه تولى مقام

الامارة تحت حماية الحكومة الافغانية وبعد ما نظم إدارته الداخلية لم يهتم بالحكومة المذكورة وعلى ذلك نشبت الحرب بين الطرفين وحوصر صاحب الترجمة في قلعة (كلات) ولكن (أحمد خان) العاهل الأفغاني لم يتمكن من ضبط القلعة المذكورة ولهذا وافق على الصلح وبعد بضع سنين توفي ناصر خان في سنة (١٢١٠ هـ).

### (٦) نجف قولى خان

لقبه (صمصام السلطنة البخيارى) وهو مقدم الخانات البخيارية وكان على رأس عشيرته عند الاستيلاء على اصفهان فى سنة (١٩٠٨ م) وقد اشترك فى سياسة طهران العليا وشغل منصب رئاسة الوزراء مرارا فترك ادارة عشيرته فى يد ابنه (مر تضى قولى خان).

### (٧) نجيب محمد باشا

قال فى السجل : هو النجل الثانى للرحوم بدرخان باشا امير الجزيرة جزيرة (البوتان = البختان) الكردية ، نشأ فى أتلام المجلس الاعلى للتشريع حتى نال رتبة الميرمران ورتبة البكر بكي (الروملى) فى سنة (١٣٠٢). وكان قد تقلب فى المناصب الادارية فى الالوية والاقاليم مثل القائم مقامية والمتصرفية وعاد الى الاستانة برهة من الزمان حيث كان عضوا فى مجلس الرسوم والجمارك ، ثم رحل الى ولاية طراباس الغرب فى منصب متصرف خمس ، بها حيث توفي الى رحمة الله سنة (١٢٣١ هـ) بالغنا من العمر ما يقرب من الستين ،



وكان المترجم رجلاً نبيلاً بمعنى الكلمة حليماً مع وقار وسؤدد . ونجمله الكبير عبد الرزاق بك هو الآن معاون التشریفات بالخارجية .  
( في عهد صاحب السجل . عوفى )

### ( ٨ ) نظر فراه

هو ابن سلطان علي . أصبح أميراً على امارة (دنبلي) بعد وفاة أبيه . وبعد فتح (ايروان) على يد فرهاد باشا ، خضع للحكم العثماني وواجه القائد المذكور في ( ارضروم ) فأقطعه وأخاه قليج بك نواحي ( جالديران ) و( سليمان سراي ) و( سمكن آباد ) . ولكن منصور بك المحمودي تخاصم مع صاحب الترجمة لسبب عدم تسليم ( سمكن آباد ) وقتل نظر بك في المعركة التي نشبت بينه وبين منصور بك المذكور .

### ( ٩ ) الشيخ نعمة الله

ابن الشيخ عبدالكريم المردوخى ( المردوخية ، أسرة كردية انجبت علماء كثيرين في كردستان الايراني) ولد في سنة ١٨٦٠م في قرية (هزاركايان) (من قرى ولاية « سنه » عاصمة كردستان الايراني) تلقى دروسه الاولية عند ابيه وبعد وفاة والده انتقل إلى حماية الشيخ عبد القادر الذي كان رئيس العلماء في كردستان الايرانية حينذاك لحفظ القرآن ودرس الكتب الفقهية في مسجد دار الاحسان التي بناها امان الله خان . ثم ترك اردلان وانتقل مع عمه الى السليمانية في (١٢٧٦ هـ) . وبعد وفاة عمه ذهب الى الاستانة وبوساطة ناظر الدفترالخاقاني على رضا باشا عين له راتب مناسب ورجع الى السليمانية وسكن

فيها ثم انتقل الى اربيل واتخذها وطنا ثانيا له . وقد سافر الى استانبول مرة ثانية وحظى بالمثل وكاف بوظيفة مناسبة ولم يقبلها ورجع الى اربيل واشتغل بالتدريس في بيته مدة طويلة الى ان توفي وهو في الخامسة والخمسين من العمر سنة (١٩١٥ م) . وكان له منزلة كبيرة لدى الجميع وخاصة لدى أمراء الدولة في زمانه . وله شرح وتعليقات على عدة كتب . منها على ( كانبوى منطق وآداب ) وله رسالة في الفلك وفي الصرف والنحو .

### ١٠) نفعى عمر بك الشاعر العثماني الهجاء :

هو من أكراد ( پاسينلر = حسن قلعه ) بولاية أرضروم في السكردستان الشمالى ، قال المرحوم نافع كمال باشا الشاعر العثماني الأشهر في كتابه (أوراق پریشان ) ان كلالا الشاعرين العثمانيين الشهيرين ( نافي ونفعى ) كرديان . وقال في السجل العثماني انه من أهالى أرضروم وفدالى استنبول وتولى مناصب عديدة بها مثل كاتب الاقطاعات ورئيس اقطاعات المعادن والمناجم ثم محاسب الجزية . وكان شاعرا هجاء شديدة الوطأة على رجال الدولة فلذا كانت الارادة السنية قد صدرت بتحذيره من الهجو . وبالرغم عن ذلك فقد هجا بيرام باشا فصدر الامر بقتله في الثامن من شعبان سنة (١٠٤٤) . وله ديوان مرتب باللغتين التركية والفارسية وآخر يدعى ( سهام قضاء ) في الهجو وإليه أشير في البيت الذى قيل في حقه وصفا لما أصابه :

كوكدن نظيره ايندى (سهام قضا) سنه نفعى دليله اوغرادى حقك بلاسنه

معناه : نزلت النظرية من السماء الى ( سهام قضا ) فنكب نفعى بلسانه

( عوفى )

بيلاء الحق .

## (١١) نورس افندى :

هو الشهير بنورس عبد الرزاق افندى من بلدة ( كركوك ) انتقل إلى  
الاستانة فنال رتبة المدرس وفي ( ١١٥٩ هـ ) أصبح قاضى ( بوسنه ) وبعد مدة  
نقلى إلى ( كوتاهيه ) وتوفى فيها سنة ( ١١٧٥ هـ ) . وكان له نصيب وافر من  
العلم والأدب وله ديوان خاص فى الشعر . ( السجل العثماني )

## (١٢) نورالله محمد بك

كان آخر أمير من أمراء حكارى الكردية قضى على إمارته بالحقا  
للادارة العثمانية المباشرة وأسكن فى استانبول وتوفى فيها سنة ( ١٢٧٧ هـ ) ودفن  
فى تكية محمد باشا . ( السجل )

## (١٣) نور محمد افندى الشهير باسمه زاده

هو ابن ( كرد اسحق افندى ) اشتغل بالتدريس حتى تولى قضاء ( يكي شهر )  
و ( بروسه ) و ( مكة المكرمة ) . ثم حصل على رتبة قضاء ( استانبول ) فى  
سنة ( ١١٤١ هـ ) وتوفى بعد سنة فى استانبول وكان أولاد نجباء تولوا المناصب  
العالية فى الدولة . ( السجل العثماني )

## (١٤) نوشير واده :

ابن الملك على بن موسى أحد ملوك الحكومة الشدادية التى قامت فى  
وادي الرس وتوفى إلى رحمة الله سنة ( ٤٤٠ هـ )

## (١٥) نياز بك

ابن (يادكار بك) من أمراء (بازوكي) كان حاكماً على امارة (بازوكي) والشكر د تحت حماية الشاه طهمااسب . وبعد مدة عزل من منصبه .

## حرف (الهاء)

(١) هزارأسب ابو كالبجار تاج الملوك السكردى .

قال في (النجوم الزاهرة) هو هزارأسب بن تنكر (بنكر) بن عياض ، كان قدم على السلطان آلب أرسلان السلجوقى باصبهان ثم عاد إلى خوزستان ونزل بموضع يقال له خرنده (فرنده) وكان قد تجبر وتسلط وتفرعن وتزوج باخت السلطان آلب أرسلان فلحقه مرض الذرب حتى مات منه . اهـ

(عوفى)

(٢) هارناه :

من امراء بنى أردلان في ايران استقر في الامارة بعد أخيه تيمورخان وذلك في سنة (٩٩٨ هـ) وأظهر خضوعه وولائه إلى الخلافة العثمانية وإلى السلطان مرادخان وتمكن من محافظة الولاة مع الحكومة الايرانية واستمر في الامارة مدة طويلة .

## (٣) هولو باشا :

هو رأس أسرة كردية في الشام . كان قائمقاما في عدة أفضية ثم أصبح متصرفا وميرميران مدة من الزمن في سورية وفي ( ١٢٩٤ ) صار بكربكي ثم أمير الحج ثم انفصل عن الوظيفة وفي (١٣١٣) توفي وهو والد أحمد عزة باشا الكاتب الثاني المشهور في دور السلطان عبد الحميد الثاني .

( في عهد صاحب السجل )

## حرف الواو

## (١) الشيخ وسيم :

من مدينة ( سنه ) مركز كردستان الإيرانية كان يلقب بـ ( شيخ وسيم بزرگ ) أى الشيخ وسيم الكبير لم نعتز وبالأأسف على ترجمة حياته . وقد كان من أكبر العلماء مع حظه الوفير في الشعر والأدب . له قصائد بديعة في قضايا الإرشاد والنصح ، يقال إنه عاش في القرن الثالث عشر الهجرى .

( ديوان مستوره )

## (٢) ولى ديوانه (ولى الميجنون)

هو من عشيرة الجاف ومن شعبة ( كاله لى ) كان شاعرا اميا على الفطرة وعاش في القرن الثالث عشر الهجرى . وقصة حياته تشبه قصة مجنون ليلى وكان يقضى حياته في الجبال والصحارى وينزى دائما بفراق حبيته المساء ( شه م ) ومن اشعاره :

ياران له جهرم ياران له جه ركم تيرى (شه م) امشود را له جه ركم  
 نهوه شهيد كه وته بي ناوى نه وه شهيد كفى بي ناوى  
 بهو تيره كه يمه آكامى مر كم شهيد م كفن مكن به به ركم  
 هروابه خوښى زامى جه ركه وه بم خه نه زير خاك خونين بر كه وه

### (٣) ولى بك :

هوان منصور بك ومن أمراء دنبلی . كان معاصرا لصاحب (شرفنامه)

### (٤) وهسودان - بوجر اميران بهنذا الاسم

١ - ابن محمد الروادى واخو مرزبان . استولى على حكومة الروادية بعد وفاة اخيه . واستفاد من منافسة ابناء اخيه وقتل اثنين منهم ولكن الثالث وهو ابراهيم سالار تغلب على عمه بمعاونة البويهيين واخذ الحكم بيده .

(تجارب الأمم)

٢ - أحد أمراء الحكومة الروادية وفي زمن امارته (من ٤٢٠ هـ) استولى الغز على البلاد الكردية وذلك في سنة ٤٢٩ هـ فاستولوا على مركز الامارة الروادية وهى (مراغة) وخربوها وعملوا فيها انواع المظالم . وهذه الكارثة اجبرت العشائر الكردية على الاتفاق فيها بينهم ؛ الامر الذى أخاف (الغز) وساقهم الى النزوح الى جهات (الرى) . ولكن اشتبكوا مع الاكراد فى معركة دامية سببت خسارة عظيمة للطرفين وبالاخير تمكن (واهسودان) من القبض على رؤسائهم بحيلة وقتلهم .

(٥) **ويس (الشيخ ويس) :**

ابن علي مرادخان من ملوك وحكام الزند: كان امير الجيش وهو الذي تغلب على آغا محمد خان قاجار وهزمه إلى (استراباد) وأخذ ما زندران منه وبعد وفاة والده ، خانة جعفر خان وفقاً عينه [ خلاصة تاريخ الكرد . جلد - ٢ ]

## حرف الياء

(١) **ياد طربك :**

هو ابن منصور بك من امراء بازوكي . أصبح اميرا بامر من الشاه بعد عزل (اويس بك) ودام حكمه خمس عشرة سنة .

(٢) **بمحي المحسكى :**

هو بمحي بن سلامة بن الحسين بن محمد المعروف بالخطيب المحسكى . كنيته أبو الفضل ولد بـ (طنزه = بشيرى) ونشأ بـ (بصن كيف = شيرناق الآن وقدم بغداد واشتغل بالأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزى واتقنه حتى مهر فيه وقرأ الفقه وأجاد فيه ثم رحل عن بغداد راجعاً إلى بلاده ونزل (ميفارقين = سليوان) واستوطنها وتولى الخطابة بها وكان إليه أمر الفتوى واشتغل عليه الناس واتفعوا بصحبته وكان علامة زمانه في علمه ومعرى العصر في نثره ونظمه وله :

أشكو الى الله من نارين واحدة      فى وجنتيه وأخرى منه فى كبدى  
ومن سقامين ، سقم قد أحل دى      من الجفون وسقم حل فى جسدى  
ومن نمومين ، دمعى حين اذ كره      يذيع سرى ، وواش منه بالرصدي

ومن ضعيفين مبرى حين اذ كره ووده ويراه الناس طوع يدي  
 مهفهف رق حتى قلت من عجب أخصره خنصرى أم جلده جلدى  
 توفى سنة (٥٥١) أو (٥٥٣) وولادته كانت فى حدود ٤٦٠  
 (وفيات الأعيان)

### (٣) محبى بك (أمير) :

من امراء (دنبلى) وكان حسباجاه فى شرفناه يحكم على ثلاثين الف عائلة  
 من النصارى علاوة على إمارة (دنبلى). وبنى أكثر من الفى تكية فى كوهستان  
 (لعله كردستان) واذربايجان والشام وتوفى سنة (٤٧٧ هـ) .

### (٤) مير محبى المزورى :

من علماء الاكراد المشهورين بالعلم والتقوى. قدم الى الموصل وسكنها ودرس  
 فى مدرسة (الحاج زكريا) مدة ثم سافر الى الحجاز وبعد اداء الحج رجع الى الموصل  
 ودرس فى مدرسة دار الحديث وبعد مدة رجع الى العمادية على أثر دعوة  
 واليها ودرس فيها ولما خرج (قباد بك بن سلطان حسين) على ابن عمه (مراد  
 خان باشا) وحدث الفتن رحل الى موطن عشيرة (مزورى) الكردية .  
 وفى سنة (١٢١٩) لما كثرت الفتن رحل الى الموصل واستمر على التدريس  
 الى أن توفى .



## (٥) يعقوب بك :

أصبح اميرا على العشيرة المزرقية الكردية بعد وفاة أخيه (شاه قلى بك) في (١٩٤٩ هـ) وكان عالما فاضلا له نصيب وافر من الشعر والأدب وكان يكتب أكثر أشعاره بلغته الكردية . وبعد مضي خمس وعشرين سنة على إمارته اعتزل الإمارة برضى منه وتركها إلى ابنه (دودمان بك) وتوفي بعد ذلك بثلاث سنوات .

## (٦) يعقوب بك الشهرزورى .

لقبه بهاء الدين نشأ في بلاده نشأة عسكرية ورحل إلى مصر في أواخر القرن السابع الهجرى حيث التحق بالمظفر (قطز) سلطان مصر حين اعترامه الزحف على الكرك لمناوئة التتر الزاحفين على مصر . وقد خدم الحكومة المصرية مدة طويلة حتى توفي إلى رحمة الله سنة (١٧٠٧ هـ) .

## (٧) يعنى (سليمانه) افندى :

ولد في سنة (١٢١٧) في شهرزور وبعد نشأته ذهب إلى السليمانية وأصبح كاتباً عند أمراء البابانيين . وذهب مع أحمد باشا إلى الاستانة وبقى فيها ثم توفي في عهد السلطان عبد العزيز وكان شاعرا بليغاً .

[ سجل العثماني ]

## (٨) يوسف بك :

من أمراء (عتاق == الهتاخ) الكردية استلم الإمارة عند سفر السلطان سليمان القانوني إلى (اذربايجان) ودام حكمه مدة سنتين

## (٩) يوسف بن بابا الشهير بالجمال الكردي .

قال في الضوء اللامع هو يوسف بن بابان عمر بن رستم الشهير بالجمال السكديواني — بضم الكاف ثم دال مهملة نسبة إلى قبيلة من الأكراد — الكردي الشافعي وقال انه انسان خبّر لازمني بمكة والمدينة فاخذ عنى اشياء ، دراية ورواية وكتبت له اجازة وهو الآن سنة ( ١٨٩٩ هـ ) بالمدينة وهو على خير كبير ويحج منها كل سنة .  
[ عوني ]

## (١٠) يوسف بن احمد الاديوي

قال في الضوء اللامع ، هو يوسف بن احمد بن غازي محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن تورانشاه بن ايوب بن محمد بن أبي بكر بن ايوب بن شادي بن مروان . ثم قال وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال الملك الجليل صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن مجاهد بن الكامل بن الموحد بن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن ايوب ، ولد سنة بضع وسبعين في حجر المملكة ونشأ شجاعا بطلا ثم اشتغل بالعلم ففهر فيه وتفنن في عدة علوم ونظم الشعر فاجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا واقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا ثمرا يجاهد فيه الكفار . الى آخر ما قال ...  
( عوني )

## (١١) الملك المسعود (يوسف)

هو يوسف صلاح الدين بن محمد الكامل بن الملك العادل بن أيوب ، صاحب اليمن . قال الزيركلى فى أعلامه إنه كان جبارا بطاشا، سيره جده العادل إلى اليمن فدخل زيدا سنة (٦١٢ هـ) وضبط أمورها ثم ولى من كان معه من أبناء على بن رسول وأتاب أحدهم نور الدين عمر بن على نيابة عامة وعاد إلى مصر سنة (٦٢٠ هـ) ثم علم باستفحال أمر بنى رسول فخافهم على اليمن لجماعها سنة (٦٢٤) وسجنهم الا نور الدين فانه استخلصه ووثق به ومات بمكة فى رجوعه من اليمن (كما فى العقود اللؤلؤية فى الدولة الرسولية) . وبموته سنة (٦٢٦ هـ) وكان عمره اذ ذاك سبعا وعشرين سنة ، انتهى ملك آل أيوب الاكراد فى اليمن وانتقل الامر الى اتباعهم بنى رسول التركان . والله على كل شىء قدير .  
(عونى)

## (١٢) الشيخ يوسف :

هو ابن حمزة الشهر زورى اشتهر بعله ومؤلفاته ومن جملة آثاره (الذهب المذاب فى مذهب النحاة ودقة الأعراب) وتوجد نسخة من هذا الكتاب فى مكتبة (عاطف بك) بالابستانة ويفهم منه ان لصاحب الترجمة ثمانية مؤلفات أخرى  
(عثمانلى مؤلفلى)

(١٤٠١٣) يوسف شاه : يوجد أميران بهذا الاسم :

١ — ابن آل ب ارغون أصبح أتابك على لرستان بامر من ابقاخان بن هلاكو . وكان يقضى وقته فى معية ابقاخان المذكور مع مأتى فارس من أتباعه

وكان يدير الامارة بواسطة نوابه وتوفي في سنة (٦٨٤ هـ) في (كوه كويه).  
 ٢ — ابن نصره الدين احمد . تولى اماره لرستان بعد أبيه واستمر على  
 ادارتها ست سنين وتوفي سنة (٧٤٠ هـ) . (شرفنامه)

### (١٥) يوسف ضياء افندى :

ابن الشيخ حسين بن مصطفى مفتى سعرد . كانت له شهرة في العلم والادب  
 واشتغل بالتدريس بالمدرسه الفخرية باسعرد . وكتب تقريرا لكتاب  
 (الهدية الحميدية في اللغة الكردية) قال فيه :

احلى كتاب في لغى الاكراد قد جمع الجميع وقد سما ترتيبا  
 وحوى الاصول الغر غير مغادر في الكشف افرادا ولا تركيا  
 مذتم املاء الهدية أرخت املى الكتاب ابن الخليل ادبيا

### (١٦) يوسف فهام :

احد امراء بادينان وكان حاكما على تلك الامارة في الربع الثاني من  
 القرن الحادى عشر الهجرى . واستولى الملك احمد باشا على ملكه وحبسه مدة  
 في ديار بكر وبعد دفع غرامة كبيرة خرج من الحبس ورجع إلى امارته .

### (١٧) يوسف الرهبانى الكردى الشهير بالامير جمال الدين :

هو من قدماء الامراء الاكراد . ولد حوالى (٧٠٤ هـ) وتأمرفى دورالناصر  
 محمد بن قلاوون ملك مصر وتنقل فى الولايات . وفى الاخير كان نائب القلعة  
 عند موت الظاهر . (الضوء)

## ١٨) يوسف الكردي :

هو ابن يعقوب بن شرف وجده الاعلى عمر الكردي ولد في سلخ سنة (٨٠٠) واشتغل ببلاده ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة ودرس واقفى وكان فاضلا خيرا أجاز في سنة (٨٥١) ثم مات بعد ذلك . (الضوء اللامع)

## ١٩) يوسف بن يعقوب :

الجمال الكردي ، قدم بيت المقدس قديما ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراءة في العلوم العقلية وأخذ عنه الطلبة وكان فاضلا متعبدا تكرر قدومه إلى القاهرة وتوفى عن سن عالية في (٨٨٨) . (الضوء)

## ٢٠) الشيخ يوسف (النائب) :

هو من العلماء المشهورين في الموصل وهو كردي الأصل . وكان صهرا مفتيا ونائبا في الحكم والقضاء ومدرسا في المدرسة الجرجيسية بالموصل . وكان ذا علم واسع في الفقه والأصول والفرائض والحساب ويقال أنه توفى في العشر الخامس من القرن الثاني عشر الهجري . (منهل الأولياء)

## ٢١) يوسف الاصم الصهراني الكردي :

قال في خلاصة الاثر ، سمي بالاصم لانه كان يطالع ومر عليه عسكر كثير وتلوثت ثيابه بالطين من مشى خيلهم ولم يشعر بهم فسمى اصم وهو احد أعظم المحققين قرأ ببلاده (الصهران = السوران) على شيوخ كثيرين فنبغ في العلوم والفنون . ومن مؤلفاته تفسير للقرآن مشهور ببلاد الاكراد وله في الفقه (المسائل والدلائل) وحاشية على (حاشية العصام على الجامى)

وحاشية على ( حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود) وحاشية على (حاشية الفنارى لقول احمد) وحاشية على ( شرح الامموج لسعد الله ) وغير ذلك وكانت وفاته رحمه الله بقليل بعد الالف اه

( عوفى )

### (٢٢) صلاح الرين يوسف الابوبى

قال فى الشذرات : هو صلاح الدين يوسف ابن أخى الملك العادل سليمان وقال البرهان البقاعى كان اماما عالما صالحا ذكيا جدا زاهدا حتى قال شيخنا ما رأيت مثله وكان قد عزفت نفسه عن الدنيا فتركها ورحل الى القاهرة لقصد الاشتغال بالعلم ثم توجه إلى بعض الثغور للجهاد فاخترته المنية فى الطاعون فتوفى إلى رحمة الله سنة (٥٨١٩ هـ) .

( عوفى )

### (٢٣) يوسف بن حسين الكردى :

قال فى الشذرات ، هو يوسف بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق كان عالما صالحا معتقدا تفقه وحصل العلوم وذاع صيته ، قال شهاب الدين الملكاوى قدمت من حلب سنة (٧٦٤ هـ) وهو كبير يشار اليه وكان يميل الى السنة وينكر على الاكراد ( لعله يقصد الاكراد اليزيدية) فى عقائدهم وبدعهم وكان له اختيارات فى أحكام الفقه منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعله وله فيه مؤلف لطيف جمع فيه احاديث واثارا ومنها تزويج الصغيرة التى لا أب لها ولا جد . وقال حجبى كان يميل الى ابن تيمية ويعتقد صواب ما يقول فى الفروع والاصول وكان بمن يجب ابن تيمية يجتمع اليه وكان قد ولى مشيخة الخانقاه الصالحية واعاد بالظاهرية وقد وقع خلف بينه وبين والده الشيخ زين

الدين عبد الرحمن الواعظ بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللنك (تيمور لنك) فتصالحا ثم جلس مع اليهود واحسن اليه ولده في فاقته ولم يلبث أن مات في شوال سنة (٨٠٤ هـ) (عوفى)

### (٢٤) يوسف بن محمد الشهير بابن كنج

قال في الشذرات ، هو القاضى أبو القاسم يوسف بن احمد بن كنج — بفتح الكاف وتشديد الجيم اسم للجص الذى تبيض به الحيطان — والسكجى نسبة الى جده هذا - الدينورى صاحب الامام أبى الحسين ابن القطان وحضر مجلس الواركي ومجلس القاضى أبى حامد المروزى انتهت اليه الرئاسة ببلده فى المذهب ورحل اليه الناس رغبة فى علمه وجوده وكان يضرب به المثل فى حفظ المذهب وحكى السمعانى أن الشيخ أبى على السبخى انصرف من عند الشيخ أبى حامد واجتاز به فرأى علمه وفضله فقال له يا استاذ ، الاسم لابى حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد وحطتني الدينور ، قتله العيارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان وكان يضرب به المثل فى حفظ مذهب الشافعى وكان أيضا عثما جوادا ممدحا وهو صاحب وجه . ومن تصانيفه التجريد قال فى المهمات وهو مطول وقد وقف عليه الرافعى اهـ . (عوفى)

### (٢٥) يوسف باشا (كنج)

هو الوزير يوسف باشا الشهير بـ (الكنج = الشاب) تولى منصبى والى الشام وأمير الحاج بها ، حيث كلف اخماد ثورة الوهابيين سنة (١٢٢٢ هـ) وقال فى السجل العثمانى ، هو من عشيرة الملى الكردية نشأ فى الشام لدى المنلا لمساعيل الدليلباشى فظهرت آيات بطولته وآثار شجاعته فى الاعمال التى وكل

إليه أمرها فلفت بذلك نظر عبد الله باشا آل عظم إليه فنصبه مسلماً عنه في ولاية الشام حين ذهابه إلى الحج أميراً للحاج . وقال إن المترجم حيناً أخفق في مهمة اخماد ثورة الوهابيين التجأ إلى صديقه وإلى مصر محمد علي باشا سنة ( ١٢٢٥ هـ ) ولبت لديه محترماً إلى أن توفي إلى رحمة الله في ذي القعدة سنة ( ١٢٣١ هـ ) وله ترجمة مسهبة في تاريخ الجبرتي ( الجزء الرابع ص ٢٦٦ ) حيث قال وفي آخر سنة ١٢٣١ مات الوزير المعظم يوسف باشا المنفصل عن إمارة الشام وحضر إلى مصر منذ ثلاث سنوات هارباً وملتجئاً إلى حاكم مصر وذلك في أواخر سنة سبع وعشرين ومأتين والف [ كذا في الاصل والصحيح خمس وعشرين . . بدليل ما يأتي وقرينة ما سبق ] . وأصله من الاكراد الدكرلية وينسب إلى الاكراد الملية . . . إلى أن قال ولما تم له أمر الولاية على دمشق الشام حسنت سيرته وسلك طريق العدل في الاحكام واقام الشريعة والسنة وأبطل البدع والمنكرات . . . ثم قال إنه توفي إلى رحمة الله ليلة السبت العشرين من ذي القعدة سنة ( ١٢٣١ هـ ) ودفن في الحوش (المدفن) الذي أعده الباشا (محمد علي) لنفسه ولمواته في حي الامام . وكانت مدة اقامته بمصر ست سنوات . اهـ قلت ان هذا صريح في انه لجأ إلى مصر في أواخر (سنة ١٢٢٥ هـ) لا سنة ١٢٢٧ كما ذكر أولاً . وان الاكراد الدكرلية هؤلاء هم سكان منطقة ( دكرلو = دوكة رلو ) السكائنة في شمال وشمال شرقي ( الرها = أورفا ) بالكرديستان الجنوبي نسبة إلى ( دكر ) الطائفة الكرديّة القديمة التي ورد ذكرها في شرفنامه حيث قال في ص ( ٤٢٤ ) ان طائفة ( دكر ) من الاكراد تقيم بخراسان مشهورون باسم ( كيل ) وكان أميرهم في عهد الشاه طهماسب يدعى بشمس الدين بك . والظاهر ان اكراد دكر خراسان واكراد دكرلو هما شعب واحد تشتتت في حروب الآق قويونلية والصفويين ثم العثمانيين كما هو الشأن في الطوائف الكرديّة التي كان لها شأن في التاريخ مثل الحميدية والهكارية والرزائية (عوني)



## (٢٦) يونس نهانه :

أحد أمراء إمارة (بانه) . وبعد أن قتل كريم خان آخر أمير لأسرة  
اختار الدين استولى على الإمارة وحكم مدة . وفي أوائل القرن الرابع عشر  
قتل من قبل ابن أخيه .

## (٢٧) الملك الجواد مظفر الدين يونس :

هو السلطان يونس ابن الأمير مظفر الدين عمود ابن الملك العادل أبي بكر  
ابن أيوب كان في خدمة عمه الملك الكامل فوقع بينهما خلاف فسار إلى  
عمه المعظم فأقبل عليه ثم عاد إلى مصر واصطاح مع الكامل وجاء معه إلى  
دمشق لما مات الأشرف . وكان كريما وجوادا كلقبه ولكن كان حوله  
بطانة سوء وظلمة . وكان يحب الصالحين والفقراء وتقلبت به الأحوال وعجز  
عن ملكة دمشق وكتب الصالح نجم الدين أيوب فقدم وسلم إليه دمشق  
وعوضه سنجار وعانة وسار إلى الشرق فلم يتم له الأمر وأخذ منه سنجار  
وبقى بيده (عانه) فسار إلى بغداد وقدم على الخليفة فأكرمه فباعه عانه بذهب  
كثير ثم صار إلى مصر وافداً على عمه الصالح فهم بالقبض عليه فانسحب إلى  
السكر إلى الملك الناصر داود فقبض عليه ثم انفلت منه وقدم على الصالح  
اسماعيل صاحب دمشق فلم يهش له فقصد ملك الأفرنج الذي كان بصيدا  
ويروت فأكرمه وشهد مع الفرنج وقعة قلنسوة قتل فيها ألف مسلم ثم بعث إليه  
الصالح الأمير ناصر الدين بن يغمور يحتال عليه بخديعة فيقال ان ابن يغمور  
اتفق معه على مسك الصالح اسماعيل ثم ان الصالح ظفر بهم فسجن الجواد  
بقلعة غزنا ؟ وسجن ابن يغمور بقلعة دمشق فطلب الأفرنج الجواد من

الصالح وقالوا لا بد منه فظهر انه مات ويقال انه خنقه واخرج من السجن ميتا ودفن بقاسيون بتربة المعظم سنة إحدى واربعين وستائة ويقال ان امه فرنجية والله اعلم . ا ه فوات الوفيات (عوني)

## شہيرات النساء

(١) اسماء :

بنت احمد بن احمد بن حسين الهكاري . ولدت سنة (٥٧١٥ هـ) . فكانت محدثة مشهورة . أخذت على احمد بن ادريس الحموي وعلى فضل رمضان وحدثت بالقاهرة وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة (٥٧٧٠ هـ) .  
( الدرر الكامنة )

(٢) امه الله :

ابنة أبي العلاء علي بن الشهاب احمد الكردي . سمعت الصحيح على أبي الفرج بن الزعوب وكانت من العالمات الصالحات في القرن التاسع الهجري واشتغلت بالتدريس وهي التي اجازت مؤلف ( الضوء اللامع ) وتوفيت عن عمر يناهز الستين .

( الضوء اللامع )

## (٣) ام محمد :

هي ابنة يوسف الهكاري ومن المحدثات البارزات . سمع عنها أبو عبد الله محمد بن عمر وعبد اللطيف وغيرهم وذلك في سنة ( ٧١٤ هـ ) .  
( الدرر الكامنة )

## (٤) جوهرية :

بنت احمد بن احمد الهكاري . ولدت سنة (٧٠٤) في رمضان . سمعت من أبي الحسن بن صوان مسموعه من النسائي ومسنده الحميري ومن علي بن عيسى ابن القيم ومن النور الثعلبي ومن الشريف موسى ومن ابن الشحنة وست الوزراء وكثير من العلماء والمحدثين والمشهورين وسمع عنها بعض مشايخ ابن حجر وكثير من أقرانه . وتوفيت سنة (٧٨٣ هـ) .  
( الدرر الكامنة - شذرات الذهب )

## (٥) جوهرية :

بنت الهكاري محدثة بارعة ، أخذت عن علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري وتوفيت سنة (٧١٢ هـ) عن عمر يناهز التسعين .  
( الدرر الكامنة )

## (٦) هيرانه خانم :

ابنة كريم خان الدنبلي . ولدت في ( نخبجوان ) في بلاد القوقاز الحالية وعاشت في ( ارمية = رضائية ) من اعمال ( لاهيجان ) وكانت شاعرة بارعة في اللغة الفارسية وهذا نموذج من أشعارها .

میان جمله مهرویان نوی سردقتر خوبان  
 رخت جون کوی خور باشد، بود زلف کجمت جوکان  
 جمال تو بود کاشن جو کاشن ، کاشن خوبی  
 خوبی خوبی۔ یوسف چه یوسف یوسف کنعان  
 دو چشم مست تو ظالم ، چه ظالم ، ظالم کافر  
 چه کافر کافر رهن ، چه رهن ، رهن ایمان  
 بود حیران ترا عاشق ، چه عاشق ، عاشق بیدل  
 چه بیدل ، بیدل واله ، چه واله ، واله حیران  
 ( مجله نیشتمان )

#### (٧) هانزادو .

هي بنت حسن بك وزوجة مير سليمان بن شكه لي بيك أمير السوران  
 الذي نقل مركز امارته من ( دوين قه لا ) الى ( حرير ) . وبني قلعة ( كاه سو )  
 على جبل حرير لصد هجمات الجيش البابائي عن بلاده وعاش في القرن الثاني  
 عشر الهجري .

وبالنظر الى الروايات المحلية . اختلف سليمان بيك مع حكومة بغداد لاسباب  
 ادارية وذهب سليمان بيك لتسوية الخلاف الى بغداد . وهنا قبض عليه وحبس (١)  
 ولكن صاحبة الترجمة لما رأت ما صارت اليه الحالة أخذت الامارة بيدها  
 وخدمتها احسن خدمة . وعمرت عدة جوامع واستت حصونا واستتب الامن  
 في زمانها الى درجة ان الاهلين يتخون بذكراها الحسنة الى الآن ومدحها

(١) وهى ما ذكر في ( داستان لشكري ) ذهب سليمان بك الى كركوك وهناك مات مسموما

الشعراء في دورها . وقصيدة ( لشكري ) التي لم تنس الى الآن هي من جملة  
ذكارها الخالدة .

### (٨) خانور ، بوجهر برهنا الاسم الثقاته :

- ا — والدة الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب  
توفيت الى رحمة الله في سنة (٥٩٣ هـ) فكانت سيدة محسنة بارة .
- ب — ابنة الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل المذكور وزوج الملك  
المنصور محمود بن صالح الايوبي وبانيه المدرسة الخاتونية بدمشق الشام  
توفيت الى رحمة الله في سنة (٦٩٤ هـ)

### (٩) دوات خانور

زوجة عز الدين محمد أمير لورستان الصغير . أخذت مقاليد الامور  
والادارة بيدها بعد وفاة زوجها سنة (٧١٦ هـ) . ولكنها لم تتمكن من تهدئة  
الحالة بسبب تنافس البعض من أسرة الامارة وأضطرت الى توديع أمور  
الامارة الى أخيها عز الدين حسين .

### (١٠) ربيعة خانور .

بنت أيوب بن شادى . زوجة سعد الدين مسعود الذي توفى سنة (٥٨١ هـ)  
وبعد مدة زوجها السلطان صلاح الدين الى مظفر الدين كوكبورى صاحب  
اريل . وكانت خادمة للعلم والعلماء بنت مدرسة بدمشق بسفح قاسيون : توفيت  
سنة (٦٤٣ هـ) بدمشق . ( وفيات الاعيان )

## (١١) زمره خاتون

بنت نجم الدين أيوب وشقيقة السلطان صلاح الدين . كانت ذات همة عالية في انشاء المعابد والمدارس ومحبة للبر والاحسان طول حياتها فينسب اليها ( مسجد زمرد خاتون الكبير ) بتل الثعالب . اوقفت عليه أوقافا ورتبت له اماما ومؤذنا . وبنت مدرسة بظاهر دمشق وبها قبرها وقبر أخيها شمس الدولة وزوجها ناصر الدين صاحب حمص .  
( الجامع المختصر ، ثمار المقاصد . مرآة الجنان )

## (١٢) زهرة خاتون

بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب . كانت من ذوات الرياسة في البر والاحسان . انشأت سنة ( ٦٥٦ هـ ) المدرسة العادلية الصغرى داخل باب الفرج الشرقي بدمشق وشرطت لها مدرسا ومعيدا واماما ومؤذنا وقيما وعشرين فقيها واوقفت على مصالحها قريتين من أعمال حلب وحصه من قرية ( بيت الديد ) وحمام العصور ونية المشهورة ؛ ( ابن مرسك ) . احترقت أخيرا ولم يبق منها سوى جدرانها .  
( خطط الشام )

## (١٣) زيب خاتون

هي زوجة جانبولاد منصور وكانت ذات فضل في البر والاحسان . تنسب اليها ( مدرسة الزينية ) بحلب تجاه ( الخانقاه الناصرية ) في شرقي المدرسة الهاشمية . واوقفت املاكا كثيرة على تلك المدرسة والجامع .  
( تاريخ حلب )

## (١٤) ست الشام

هي اخت الملك العادل ابى بكر بن أيوب ، كانت سيدة جليلة القدر ذات رأى صائب وحبية للبر والاحسان فكان بابها ملجأ للمعوزين . شيدت مدرسة وترتبة به ( العوينية ) فى الشرق الشمالى من دمشق ووقفت عليها أوقافا كثيرة وكان لها نيف وثلاثون محرما من الملوك عدا اولادهم . توفيت سنة ( ٦١٠ هـ ) ودفنت فى مدرستها الشامية بدمشق .  
( شذرات الذهب )

## (١٥) ست العراق

بنت أيوب بن شادى . كانت من أهل البر والاحسان . اوقفت سنة ( ٥٧٤ ) هـ بحلب خانقاها بدرب البنات شمال ( بهارستان الكاملى ) .  
( خطط الشام )

## (١٦) سمنه

ابنة البدر محمد ابن الجمال يوسف من احفاد خضر الكردى الكوزانى اخت فاطمة وأم الحسن . كان لها نصيب وافر من العلم وعاشت وماتت فى القرن التاسع الهجرى .  
( الضوء اللامع )

## (١٧) سرية هانم ( سرى هانم )

ولدت فى ديار بكر سنة ١٨١٤ م ( ١٢٣٠ هـ ) وذهبت الى بغداد وبعد مدة رجعت الى بلادها ثم سافرت الى الاستانة وتوفيت فيها . وكانت من الشعارات البارزات ولها منظومة رائعة باللغتين التركية والفارسية .  
( الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ومشاهير النساء )

## (١٨) شاه خانويه :

زوجة الامير شمس الدين حاكم (بتليس) . تولت الحكم بعد وفاة زوجها نيابة عن ابنه الصغير الامير ابراهيم ودامت وصايتها إلى سنة ٨٣٥ هـ وخدمت الإمارة أحسن خدمة .

( شرفنامه )

## (١٩) شهيرة الدينورية

وكانت تدعى (نجر النساء) وهي بنت أحمد بن الفرّج بن عمر الدينورية ولدت ببغداد ونشأت فيها . كانت من فضليات عصرها في العلم وكانت كاتبة شهيرة ذات ورع وصلح وبر وإحسان . سمعت من أكبر علماء عصرها أمثال أبي الخطاب نصر بن أحمد البطرواني وأبي عبد الله الحسين بن أحمد النعابي وطلحة بن محمد الزينبي وغيرهم . وروى عنها ابن الجوزي كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وروى عنها عبد الرحمن بن عبيد الوهاب وغيرهم . توفيت سنة ( ٥٧٤ هـ ) عن عمر يناهز التسعين . كان أبوها من المقربين إلى الخليفة المقتضى بأمر الله وذا حظ وافر من العلم والأدب وله أشعار جيدة أيضا توفى في بغداد سنة ٥٠٦ هـ

( وفيات الأعيان : الكامل . الشذرات )



## (٢٠) صفية (ضيفة) (١) خاتونه

بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ هـ أو ٥٨٢ هـ) . ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز محمد وصية على حفيدها الملك الناصر وتصرفت في السياسة والإدارة أحسن تصرف خلال ست سنوات . وأنشأت بحلب مدرسة الفردوس وجعلتها تربة ورباطا سنة (٦٣٣) وأوقفت عليها أوقافا عظيمة منها قرية (كفرزيتا) وغيرها رتبت فيها جماعة من القراء والفقهاء . أما جامعها فهو واسع الأرجاء متقن البناء يعد في مقدمة الدور الاثرية الفخمة بحلب يقصده الزوار الاجانب فيدهشون من فخامة البناء وضخامة احجاره واعمدته وفيها حوض واسع جميل الصنعة على منوال الحوض السلطانية

وينسب اليها خاتناه صفية خاتون المبنية في حلب سنة (٦٣٥ هـ) توفيت بحلب ليلة الجمعة ١١ جمادى الاولى سنة (٦٤٠) ودفنت بقلعتها .  
( أبو الفداء . تاريخ حلب )

## (٢١) عائشة عصمت النيجورية

هي الشاعرة الماهرة والكاتبة النابهة كريمة المرحوم اسماعيل رشدي باشا وكيل دائرة محمد توفيق باشا ولي عهد الخديوية المصرية ، وأخت المرحوم العلامة المحقق احمد تيمور باشا ( لا شقيقته (٢) كما ذكر جورجى زيدان في

(١) ورد في شهورات النساء : انها سميت بهذا الاسم لان والدها أخبر بميلادها وعند صيف عظيم فاستبشر بها فسميها « ضيفة » .

(٢) بمعنى الاخت لا بوبن كاهو الشائع في المرف لا الالة . ( عوني )

تاريخ أدبيات اللغة العربية ) ، لأن والدة صاحبة الترجمة هي ( ما هتاب هانم ) الشركسية التي رثتها الشاعرة بقصيدة تركية عصماء منقوشة على قبرها . وهي تنص على أن الشاعرة بنت ( ما هتاب هانم ) المتوفاة سنة ( ١٢٨٥ هـ ١٨٦٨ م ) في حين أن المغفور له أحمد تيمور باشا ، الذي نشأته أمه تنشئة أدبية وعلمية بعد وفاة أبيهما سنة ( ١٢٨٩ ) ، ولد من ( مهريار هانم ) الزوجة الثانية لاسماعيل رشدي باشا وهي سيدة شركسية أيضا ( توفيت سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م ) ، كما هو منقوش على شاهد قبرها .

ولدت رحمها الله سنة ( ١٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م ) بمصر ( القاهرة ) وتعلمت العلم والأدب بها على أساتذة أفاضل بين أروها باللغات الفارسية والتركية والعربية وترجمت لنفسها في مؤلفاتها فقالت انها لما بلغت من العمر سبع سنين يادرت والدتها ( ما هتاب هانم ) الى تعليمها فن التطريز واستحضرت لها آلات التعليم وكانت أفكارها غير متبججة لتلك ، بل جن مرغوبها في تعلم القراءة والكتابة وكلما كانت والدتها تجبرها على تعلم التطريز تزداد هي نفورا من طلب والدتها ولما رأى والدها تلك المحاورات بين الأم وبناتها ، تفرس فيها النجابة ومخايل الذكاء فقال لو الدتها : دعها فان ميلها الى القراءة أقرب . فأحضر لها اثنين من الاساتذة أحدهما يدعى ( ابراهيم أفندي مؤنس ) كان يعلمها القرآن والحفظ والفقه ، والثاني يدعى ( خليل رجائي أفندي ) يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية واستمرت على هذا المنوال الى أن بلغت من العمر اثني عشرة ربيعا فتاقت نفسها الى مطالعة الكتب الادبية ودواوين الشعر باللغات الثلاث فحجبها والدها ، رحمه الله - وهو من كبار كتاب عصره والبارعين في اللغات الشرقية - عن الاختلاط بالرجال وتولى بنفسه التدريس لها كل ليلة بعد العشاء زهاء ساعتين تارة في كتاب ( الشاهنامه للفردوسي ) وتارة في ( المشوى ) لجلال الدين الرومي

وكلاهما من عيون الادب الفارسي والتصوف الاسلامي الرائع ، بما يدل على علو كعب والدهما ( اسماعيل رشدي باشا ) في الادب الابراني وعلى مبلغ حرصه على الثقافة التي كانت تسود موطن والده « محمد تيمور » الكاشف ، وهو جبال الاكراد بشرقي الموصل . ثم تقول الشاعرة انها اول ما نطقت بالشعر نطقت باللغة الفارسية . وتذكر لذلك مناسبة لطيفة وهي أنها كانت ليلة من الليالي القمرية في حديقة قصرها تتأمل نور القمر وروعته والازهار وبهجتها ، وكانت بيدها باقة من الورد والزهور تنظر اليها نظرة كلها شعر ومعاني ، فاذا بالدتها تدعوها اليها فتقطع عليها سكون تفكيرها فتذهب اليها ثم تعود الى مكانها الاول من الحديقة فترى أن باقة ورودها وزهورها مبعثرة مشتتة ، فلا تجد من تخاطبه لتحمله تبعه ذلك سوى القمر الذي كان حينئذ يتوسط كبد السماء ، فنطق لسانها بالشعر الفارسي الآتي :

أيامهتاب تابنده شكوفه م شد برا كنده ترا بخشم خفارتها كدامك كرد پزمرده  
جه داغ آن داغ جمـر آسا جو بـينم دسته آزرده  
( أيها القمر الباهر أن باقة وردى تشتتت ، وقد كنت وكتبتا إليك ، فن  
الذي بعثرها وشتتها ؟ كلما أرى باقى مبعثرة هكذا أشعر في نفسى بحسرة  
شديدة فواحرقتاه ا ) .

وفي أثناء ذلك يدخل عليها والدها رحمه الله فيراها مضطربة يعلوها الحزن والأسى فيسألها عن جلية الأمر ثم يطمئنها ويبدى لها سروره عندما يستمع إلى باكورة قريحتها الوقادة قائلاً لها : إن التشجيع والتعمق في الأدب لايمان ولا يكملان إلا باتقان اللغات الثلاث ( العربية والفارسية والتركية ) مع أخذ قسط كبير من علم العروض . وبعد سنة إن شاء الله سادبر لك أستاذة ملبية بهذا العلم تلقين منها ماتريدين . غير أن الظروف لم تسمح لها بذلك ، إذ شاء

القدر أن تزوج بمحمد توفيق بك ابن السيد محمود بك الإسلامبولي ، كاتب ديوان همايون سابقا وكان ذلك في سنة (١٢٧١هـ : ١٨٥٤م) فتقصر عن المطالعة وإنشاء الأشعار وتحرير المقالات ، وتلقت إلى تدبير المنزل وتربية الأولاد ، حيث رزقت من زوجها المذكور بنتين كبيرهما ( توحيدة ) والصفري . . . وولديدي (محمود بك) الذي عاش وكبر إلى أن قام بجمع دواوين والدته ، وحل بذلك من قلبها محل أخته ( توحيدة ) التي توفيت إلى رحمة الله في سنة ( ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م) وهي عذراء لا تبلغ من العمر أكثر من ثمانية عشر ربيعا فاستولى على شاعرتنا العظيمة الحزن والأسى الشديد إذ كانت الفقيدة مدبرة منزل والدتها ولا تحوجها لأحد سواها ، فتركت الشعر والعروض والعلوم وجعلت ديدنها الرثاء والعديد مدة سبع سنين حتى أصابها الرمد فكثرت لواها وعواذها من أولادها وصويحباتها ونهوها عما هي فيه ،

هذا وكانت الشاعرة بعد وفاة والدها سنة (١٨٩٠ هـ ١٨٧١) ثم تزوجها سنة (١٢٩٢ هـ ١٨٧٥ م) حيث صارت حاكمة نفسها ، قد أحضرت لنفسها اثنتين من الأساتذة لهما إلمام بالنحو والعروض تدعى إحداهما ( فاطمة الأزهرية ) والثانية ( ستيّة الطبلاوية ) تأخذ منهما النحو والعروض حتى برعت فيهما وأحسنت قرض الشعر فكانت تضع القصائد الطوال والازجال والموشحات البديعة . وكان قد تجمع لديها طائفة من الأشعار والقصائد في اللغتين الفارسية والتركية قالتها في أو ان صباحا وأودعتها لدى كريمتها ( توحيدة ) على أمل طبعها فيما بعد ، غير أن وفاة حبيبة قلبها ( توحيدة ) حالت دون ذلك مدة من الزمن إذ أحرقت المترجمة محفوظتها الخصوصية المحتوية على أشعارها الفارسية وغيرها حيث كانت لدى ابنتها ( توحيدة ) تحتفظ بها فلم يبق لها من الأشعار سوى التركية والعربية .

وأخيرا لما سمعت لقول الناصحين وأخذت شيئا فشيئا تقلل من النوح والبكاء حتى شفاها الله من الرمد، اقترح عليها ابنها (محمود بك) جمع أشعارها ونشرها في دواوين مطبوعة والنتمس منها أن تقول بعض القصائد والغزل تضمنها معاني بهجة تدل على السرور والانشراح على خلاف ما قالت في أيام الحزن والأسى وغرضه من ذلك أن تشغل بجمع الأشعار والقصائد وإعدادها للطبع، عن العودة الى النوح والبكاء وهكذا تم جمع وطبع المؤلفات الآتية، على ما أدى إليه البحث حتى الآن :

### (١) نتائج الاموال في الاقوال والافعال

كتاب عربي تضمن قصصا تهذيب النفوس بأسلوب انشائي مسجع حيث كان سائدا وقتئذ، طبع سنة (١٣٠٥ هـ ١٨٨٨ م) محفوظ بدارالكتب المصرية رقم ٢٧٤٥ (أدب) وقد ورد في مقدمته شيء من ترجمة المؤلف بقلمها الفائق .

### (٢) مرآة التأمل في الامور

رسالة باللغة العربية في ١٦ صفحة في الأدب طبع قبل سنة (١٣١٠ هـ ١٨٩٣ م) - بدارالكتب رقم ١١٧٨ (أدب) .

### (٣) هدية الطراز

ديوان لمجموعة أشعارها العربية طبع في القاهرة مرارا آخرها سنة (١٣٢٧ هـ) وأولها ما قبل (١٢٨٩ هـ)

## ٤) شكوفة أو (ديوانه عصمت)

هو ديوان أشعارها التركية فقط ، الا أنه يشتمل على بعض أبيات فارسية قالتها الشاعرة مع مرثيها التركية في ابنتها (توحيدة) ، فمن هنا ذهب بعض الناس الى أن هذا الديوان هو (ديوان فارسي تركي) والحقيقة خلاف ذلك إذ أن الشاعرة صرحت في مقدمة ديوانها التركي بأن أشعارها الفارسية وهي التي قالتها في أوان صباها وقد كانت محفوظة لدى ابنتها توحيدة أحرقتها مع ما أحرقت من مخلفاتها الخصوصية . فيتين من ذلك أن ليس لها ديوان فارسي مستقل لا مخطوط ولا مطبوع . غير ان علو كعبها في الفارسية وأدبها يظهر من نماذج شعرها الفارسي الموجود في الديوان التركي وفي شواهد قبور الاسرة في الامام الشافعي ومن الترجمة المسببة التي كتبتها بقلها لنفسها في مقدمة الديوان التركي المطبوع بالقاهرة بمطبعة المحروسة لعزير الياس سنة (١٣١٥ هـ ١٨١٨ م) وورد في كتاب الدر المنثور في طبقات ربات الخدور للسيدة زينب فواز أن الديوان التركي المسمى بـ (شكوفة) تحت الطبع الآن (١٢١٢ هـ ١٨٩٤ م) بالاستانة ، فلعله طبع مرتين ، مرة في القاهرة ومرة في الاستانة ، ويجوز انه لم يتم طبعه في الاستانة . والله ولي التوفيق وملهم الصواب .

(الرسالة العونية : عوني)

## ٢٢) عادنة هانم

بنت عبد القادر بك صاحبقران . هاجر أبوها بعد انقراض اماره البايان الى (سنه = سنديج) . ولدت صاحبة الترجمة هناك ونشأت فيها ، ثم تزوجت في سنة (١٨٩٥ م) عثمان بك (باشا) ابن محمد باشا رئيس عشائر الجاف الكردية الشهيرة .

وانتقلت الى (هلبجة) عند زوجها . وكانت ذات فطانة نادرة ولعبت دورا هاما في ادارة عشائرها التي انتقل رياستها الى زوجها بعد وفاة محمود باشا ، كما انها حافظت على نفوذها حتى بعد وفاة زوجها واحسنت الادارة في دور الاحتلال وكوفئت من قبل الحكومة الانكليزية بوسام ، وتوفيت سنة ( ١٩٢٤ ) عن عمر يناهز خمسة وستين ودفنت في مقبرة أبي عبيدة القرية من هلبجة .

### ( ٢٣ ) عنراء خانوم (١)

بنت نور الدولة شهنشاه بن نجم الدين ايوب . اشتهرت بحبها للبر والاحسان وانشأت المدرسة ( العذراوية بدمشق ) بحارة الغرباء . وكانت هذه المدرسة يدرس فيها على مذهبي الشافعية والحنفية . فقد درس فيها الفخر بن عساكر وعز الدين بن عصرون ومحي الدين بن الزكي وغيرهم . كما اتخذت دارا تجتمع فيها النساء لسماع الوعظ . توفيت في ١٠ محرم سنة ( ٩٥٣ هـ ) .  
(وفيات الأعيان ، النجوم الزاهرة)

### ( ٢٤ ) غازية خانوم

بنت الملك الكامل محمد ابن الملك العادل الايوبي وزوج الملك المظفر محمود حاكم حماه ، فكانت سيدة مدبرة ذات دهاء وسياسة حيث تولت الامور وصية على ابنها الصغير الملك المنصور محمد بعد وفاة زوجها المذكور . وهناك سيدة أخرى من السلالة الايوبية تدعى (غازية) كانت اخت ( ضيفه خاتون ) السابق ذكرها حيث كان الملك الظاهر قد تزوجها قبل زواجه أختيا ضيفه خاتون ( مشاهير النساء )

( ١ ) وعلى ما يؤخذ من ابن خلكان وخطط الشام أنها بنت السلطان صلاح الدين

## ( ٢٥ ) فاطمة خاتونه

اشتهرت ست نساء كرديات بهذا الاسم :

١ - بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري . كانت محدثة محترمة . ولدت سنة (٦٨٣) مواخذت عن العلماء المشهورين في زمانها . وسمع منها العراقي شيخ ابن حجر . وتوفيت في رمضان سنة (٧٥٨ هـ) .

( الدرر الكامنة )

٢ - بنت احمد الكردى . من اهل الرياسة في السياسة والدهاء والنفوذ . استعانت بابنها ابى تغلب سنة ٣٥٨ هـ وقبضت على ناصر الدولة .

( الكامل )

٣ - بنت احمد بن يوسف صلاح الدين بن ايوب . محدثة مشهورة ولدت سنة (٥٩٧ هـ) وسمعت الحديث عن ابى حفص عمر وست الكتبة نعمة بنت على بن على الطراح وغيرهما وسمع عنها بدارها بدمشق ابو عمر محمد بن العباس وغيره . توفيت سنة (٦٦١ هـ) .

( شذرات الذهب )

٤ - بنت الملك محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب ، كانت من أصحاب البر والاحسان اوقفت بحلب على خانقاه الكاملية اوقافا كثيرة . توفيت سنة (٦٥٦ هـ) .

( خطط الشام )

٥ - بنت محمد بن محمد بن ابى بكر بن أيوب . من فضليات نساء عصرها سمع عنها بمكة لسان الدين الخطيب .

( نفح الطيب )

٦ - بنت البدر محمد ابن الجمال يوسف وشقيقة ستيتة المارذ كرها . ولدت سنة (٧٩٤ هـ) واخذت اجازة العلوم من ابن صديق وابن قوام وغيرهم ، توفيت سنة (٨٧٣ هـ) .

( الضوء اللامع )



## (٢٦) قره فاطمة - المجاهدة الكردية الشهيرة

ذكر العلامة الكاتب التركي مدحت افندى فى كتابه يدعى (قرق أنبار) طائفة من النساء الشهيرات تحت اسم (آما زونلر = السباع ذوات الثدى) عرفن بالبطولة الحارقة والبسالة الفائقة والعبقرية النادرة . وأطال فى وصفهن وسرد أخبارهن ووقائعهن . وذكر من بينهن (قره فاطمة) هذه التى خاضت غمار المعارك التى دارت رحاها فى جهات ارضروم وقارص وأردهان بين العثمانيين والروس فى حرب سنة ( ١٢٩٤هـ ١٨٧٧م ) وقد لهجت الصحف حينئذ باخبار هذه البطلة الكردية والمجاهدة المسلمة حيث ذاع صيتها وعلا شأنها فى نظر مواطنيها ونظر كل من يريد التقدم للذرة ويحب ظهور مواهبها واتساع مداركها . وقد تعرضت الصحف المصرية لانباء هذه الأميرة المجاهدة فقالت جريدة الوقائع المصرية فى عددها ( ٧٣٠ ) الصادر فى ٤ نوفمبر سنة ١٨٧٧ ما نصه :

سبق الكلام على الاميرة الكردية التى خرجت بنفسها قائدة للعساكر والأآن علم من اخبار الاستانة ، أن هذه الاميرة تدعى (قره فاطمة) كانت حين هجوم العثمانيين على قرية (توزيم تبه) قائدة لجملة من العساكر . وهى من أهالى (بروس) ، وهى شابة ذات ثروة وجمال قد جبرتها الهمة العلية والغيرة الوطنية والحمية الاسلامية على تشكيل حملة من متطوعى أبناء وطنها يبلغون ٥٠٠ نفساً .

(عونى)

## ( ٢٧ ) فطاهومك :

بنت ناصر الدين من احفاد الملك العادل ابى بكر بن ايوب. وهى دمشقية ولدت سنة ٧٤٤ هـ واحضرت على ( نفيسة ) بنت الخباز وعبد الغالب الماكسينى وغيرهم واسمعت على جماعة . سمع منها عدة علماء كابن موسى وغيرهم توفيت بدمشق .

( الفضوء اللامع )

## ( ٢٨ ) ماه شرف هانم الشاعرة النابهة :

زوج ( خسروخان ) امير أو والى ( اردلان = كردستان الايرانى ) وهى بنت ابى الحسن بك ابن محمد آقا ناظر كردستان . اسرتها معروفة فى بلادها بـ ( قادرى ) . وكان جدها ناظر صندوقخانه .. ( ناظر الخزينه ) لولاية كردستان وأبوها من خواص رجال الولاية المذكورين يقال إن ولادتها كانت فى سنة ١٢١٩ أو ١٢٢٠ هـ ووفاتها فى سنة ١٢٦٣ أو ١٢٦٤ هـ كان لها نصيب كبير فى العلم والادب وشهرة واسعة فى اقليم ايران . وديوان اشعارها يحتوى على أكثر من عشرين ألف بيت ، كان مخلصها ( مستورة ) لها مغازلة بديعة مع زوجها ( خسروخان ) الذى كان شاعرا أيضا ومخلصه ( ناكم ) ولكن ضاع هذا الديوان بسبب الاهمال والثورات الداخلية . وبعد مدة طويلة جمع رئيس معارف كردستان الايرانى ( الحاح الشيخ يحيى معرفة ) قسما من غزلياتها وقصائدها ( حوالى ألفى بيت فقط ) وطبعها تحت عنوان ( ديوان ماه شرف خانم كردستانى ) فى مطبعة ( شوروى ) بطهران فى سنة ( ١٣٠٤ ) الإيرانية .

وعنا هذا فان لصاحبة الترجمة مؤلفا آخر هو كتاب (تاريخ كردستان) الذي يبحث عن إدارة ولاة اردلان من بدء التأسيس إلى زمانها الذي يسبق انقراض الامارة المذكورة بوضع سنين . ولها رسالة في المعتقدات والدين ايضا .

ندرج ادناه ثلاثة ابيات من إحدى غزلياتها :

دوستان آن بت عيارستمكر نكريد      كه نكار كفش از خون من مسكين است  
 رقی و رفت تو اتم زن و هوش ز سرم      بازا كز غم تو ديده و دل خونين است  
 اين همه از ستم يار تو (مستوره) منال      رسم و آيين بت سنكدل ما ابن است  
 .....  
 ولها أيضاً :

رقی و بر رفت جان شيرين ز بزم      بازا كه ز فرقت تو خون شد جكرم  
 در وادی عشق تو جنان كم شده ام      بالله كه ذكر بكوی خود ره نبرم

(٢٩) ملكه خانومه :

هي المشهورة بأم المظفر ملكة بنت الملك العادل أبي بكر بن ايوب و زوج الملك المنصور من السلالة الأيوبية توفيت الى رحمة الله سنة (٦١٦) لحزن عليها زوجها الملك المنصور حزنا شديدا اخرجته من طوره حيث لبس الملابس الزرقاء من أزار و عمامة مما حمل شعراء العصر ان يرثوا المشار اليها رثاء حارا مع الاشارة الى حال زوجها من الحزن الشديد والتأثر العميق فمن ذلك قصيدة حسام الدين الخشتري التي مطلعها

الطرف في لجة والقلب في سعر      له دخان زفير طار بالشرر  
 الى أن قال :

ما كنت أعلم أن الشمس قد غربت      حتى رأيت الدجى ملق على القمر  
 (مشاهير النساء)

## (٣٠) صونمة خانووه

بنت الملك المظفر محمد بن الملك المنصور بن أيوب . من اهل الرياسة في البر والإحسان . ولدت سنة ( ٦٣٣ هـ ) . وانشأت مدرسة بحماه تعرف بالخانوية . ووقفت عليها وقفاً كبيراً . توفيت في ٥ جمادى الاولى سنة ( ٧٠٣ ) ( أبو الفداء )

## (٣١) صونمة خانووه

بنت الملك العادل ابى بكر بن أيوب . كانت محدثة مشهورة . حدث عنها عبد الله بن موسى الزواوى الفقيه . وكانت مشهورة بالجليلة السلطانية ( الدرر الكامنة )

## (٣٢) نسيب خانووه

بنت الملك الجواد مظفر الدين يونس بن الشمس الدين محمود بن الملك العادل ابى بكر بن ايوب من المحدثات المشهورات في زمانها . توفيت سنة ( ٦٦٧ هـ ) عن عمر يناهز التسعين . ( مشاهير النساء )

## (٣٣) هوادر خانووه :

هى آختر أميرة للحكومة الروادية في ( مراغه ) وحفيدة علاء الدين بيك الذى توفى سنة ( ٦٠٤ هـ ) المسمى من قبل ابن الامير ( قردسونكور ) تزوجت صاحبة الترجمة بجلال الدين خوارزمشاه وذلك بعد استيلائه على بلاد الروادية ( خلاصة تاريخ الكرد )

## خاتمة

وخير ما نختم به هذه العجالة هو ما نقتطفه من القصيدة العصماء التي انشأها وألقاها في مدرج دارالعلوم الاستاذ (عبد الغنى المنشاوى) المدرس بدارالعلوم في سيرة بطل الشرق والاسلام (صلاح الدين يوسف بن أيوب) .

هذا مقام العلاء والفخر والغلب فغن بالنصر يا صناجة العرب  
طرب لنا واملاً الدنيا به نفجاً وحل منه صدور الصحف والكتب  
وهز بالفخر عطف الشرق في عجب كم في حياة (صلاح الدين) من عجب  
يا طالما امتحنت بالهم همته فما اشتكى في سبيل الله من نصب  
الصبر ميراثه والصبر عنصره صبر (ابن أيوب) في الحرف وفي عصب  
إلى أن قال

أباحك الدين لما صنته لقباً فاهأوته «ياصلاح الدين» باللقب  
ثم قال

بيضت بالكر دوجه الكرد فأتلقوا كواكبا في سماء انجد والحسب  
ردوا الحياة على الاسلام وابتهجوا بالموت محتسبا في أثر محتسب  
أعيا جهادك قوما أبطنوا حسدا واطهروا عجباً أدعى الى العجب  
أينصر الدين كرى !! فقل لهم الدين لله لا للكرد والعرب  
الخ القصيدة المطبوعة في رسالة بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هـ ١٩٣٤ م

(عون)

## الفهرس

صحيفة	(حرف العين)	صحيفة
١٢ الشيخ عبد الرحمن الطالباى	١ الملك العادل الايوبى	
١٣ الشيخ عبد الرحمن الصهرى	عاشور خان الجنكى	
١٤ الشيخ عبدالرحمن مفتى اسعد	الامير عباس الايوبى	
« عبد الرحمن العمادى الدمشقى	عباس خان الاردلانى	
١٥ عبد الرحمن صبرى المشكىنى	عبد الحميد باشا	٢
١٦ عبد الرحمن ابن القصاب	عبد الحى بن يوسف الكردى	
١٧ عبدالرحمن بن مسلم الخراسانى	عبد الرحمن باشا اليوسف	
١٨ عبد الرحمن ابن الشحنة	عبد الرحمن الزين الكردى	٤
١٩ عبد الرحمن البانى الدمشقى	الشيخ عبد الرحمن بن اويس	٥
٢٠ عبد الرحمن الذوقى الازهرى	عبد الرحمن بك سالم الشاعر	
٢١ عبد الرحيم الرازنانى المهرانى	عبد الرحمن افندى الطهرانى	٦
٢٢ عبدالرحيم فاضل افندى اسعدزاده	عبد الرحمن باشارشوان زاده	
عبد الرحيم باشا الارضرومى	عبد الرحمن الديار بكرى	
٢٣ عبد الرحيم بن صدقة الكردى	عبد الرحمن بن يوسف الواعظ	٧
عبد الرحيم الامدى الخاوتى	عبد الرحمن افندى كوردخوجه	
الملا عبد الرحيم المولى	عبد الرحمن باشا البابان	
٢٥ عبد الرزاق اللاهيجانى	عبد الرحمن باشا الجليلى	١٠
عبد الرزاق بك الدنبلى	عبد الرحمن العمادى	
٢٦ عبد السميع البرزنجى السليمانى	عبد الرحمن الشهر زورى	
عبد العزيز بك بابان	عبد الرحمن اتقرد داغى	١١
٢٧ عبد العزيز الهكارى	الملا عبد الرحمن البنجوينى	١٢

- ٣٩ الملك الاوحد عبد الله الايوني  
 ٤٠ عبد الله الزبيباري الحلبي  
 عبد الله السنجاري قاضي الصور  
 ٤١ الشيخ عبد الله الريتكلي المدرس  
 عبد الله باشا الباباني  
 ٤٢ عبد الله خان الزندي  
 عبد الله مصباح الدين الباباني  
 ٤٣ ملا عبد الله البريفكاني  
 عبد الله باشا العثماني  
 ٤٤ عبد الله قاضي المدينة المنورة  
 عبد الله باشا الكركوكي  
 عبد الله باشا الجرميكي الخطاط  
 ٤٥ عبد الله عبيد المرقع  
 الشيخ عبد الله الكردى البغدادي  
 عبد الله الكردى العلواني  
 الشيخ عبد الله الدهبوكري  
 ٤٦ الشيخ عبد الله الاصم الاربلي  
 الدكتور عبد الله جودت  
 ٤٨ أبو محمد عبد الله الديني  
 الشيخ عبد الله فيضي الموشي  
 ٤٩ عبد الله أبو محمد الزوزني الشاعر  
 عبد الله بن عيسى الجمال  
 ٥٠ عبد الله بن محمد الجمال الكوراني  
 عبد الله بن بكتوت الكردى

- ٢٧ عبد العزيز الامدى  
 عبد الغفور القاضي  
 عبد الغنى الشهير بعهد الجزرى  
 ٢٨ عبد الفتاح باشا الباجلاني  
 ٢٩ » » الباباني  
 عبد القادر باشا »  
 عبد القادر المرافى الموسيقار  
 ٣٠ عبد القاهر الكردى الحلبي  
 عبد القادر العبدلاني الدمشقى  
 ٣١ عبد القادر عونى السوركي  
 ٣٢ عبد القادر كمال الدين الاربلي  
 ٣٣ عبد القادر العمادى  
 عبد الكريم حفيد أبي السعود  
 عبد الكريم الشاهوى الكدوانى  
 ٣٤ الملا عبد الكريم القاضي  
 ٣٥ مير عبد الله أشخاص مشهورين  
 ٣٦ الامير عبد الله خان البدليسي  
 عبد اللطيف الشهرزورى  
 عبد اللطيف الكوراني مفتى حلب  
 ٣٧ عبد الله مصيب باشا الباباني  
 الملا عبد الله البيتوشى  
 ٣٨ عبد الله خان المكبرى  
 ٣٩ الشيخ عبد الله السنجاري

- ٥١ عبد الله الزيني ، ابن أصفهان  
عبد الله بن الحسين الكردي  
عبد المجيد ميرزا ، ملك الكلام  
٥٢ عبد الملك بن درباس القاضي  
عبد الملك بن سعد الدربندي  
٥٣ الشيخ عبدو القصيري الكردي  
عبيدين محمد الاسعري  
٥٤ الشيخ عبيد الله النهري  
٥٥ منجاج الدين عثمان الجوزكاني  
الملك العزيز عثمان الايوبي  
عثمان أسعد افندي مفتي سورك  
٥٦ عثمان بن عمر ، ابن الحاجب  
عثمان بن عبدالرحمن ابن الصلاح  
٥٨ عثمان باشا الجاف  
٥٩ عثمان باشا شمعزاده  
الشيخ عثمان الكردي الجزري  
الشيخ عثمان الكردي الحميدي  
٦٠ عثمان ضياء الدين ابن درباس  
عثمان باشا الباباني  
٦١ عثمان باشا ، ابن غواص  
٦٢ عثمان باشا البدرخاني  
عثمان باشا الكردي  
٦٣ عثمان باشا العثماني  
عثمان باشا الباباني
- عثمان باشا بن خالد باشا الباباني  
عثمان باشا متصرف كويسنجق  
٦٤ عرب بك ، جد والد جان بلاط بك  
الامير عز الدين موسك  
الامير عز الدين اللوري  
٦٥ عز الدين عمر ، القائد الايوبي  
عز الدين الاربلي  
عز الدين فرخ شاه الايوبي  
الملك عز الدين اللوري  
٦٦ الامير عز الدين شير الجزري  
الامير عز الدين العزيزي  
٦٧ الامير عز الدين شير الهكاري  
عز الدين احمد اللوري  
عز الدين حسين اللوري  
عز الدين يوسف الكردي  
٦٨ عزت محمد افندي الواني (عزتي)  
٦٩ عزت بك أخو سعيد باشا  
عزيز بك بابان  
الملك العزيز الايوبي  
عزيز خان سردار كل  
عصمت افندي الديار بكرى  
٧٠ هزت باشا هولو  
علاء الدين بك اللوري  
علاء الدين الاربلي



صحيفة	صحيفة
٨٠ على افندى العبدلاني	٧١ علاء الدين الكردى القاضى
بابا على خان الكجنه وى	٧٢ على الاربلى الشاعر الصوفى
٨١ على بن خشنام، شيخ الاسلام	الامير على الهكارى
الحاج على الارضرومى	بهاء الدين على الاربلى المنشى
على بن محمد، الشمس الكردى	٧٣ على مراد خان الشهير ببابا الثانى
٨٢ على بن سالار، الوزير المصرى	على مراد خان البختيارى
٨٣ الملا على الكورانى	على سلطان خان الجكنى
الامير على المشطوب القائد الايوبى	٧٤ سلطان على الدينلى
٨٥ على بك البابان	على خان الدينلى، صفي قلى
شاه على بك، امير جرموك	على بن الجزرى الدمشقى
على بن محمود البقايرصى	شاه على بك السورانى
٨٦ القاضى ميرزا على ابن ابى القاسم	على العمادى الاديب الدمشقى
٨٩ على بن عيسى الاربلى	٧٥ على بك السورانى
عماد الدين اللورى	على قلى خان الاردلانى
٩٠ عماد الدين العمادى مفتى دمشق	على الحريرى، الشاعر الكردى
٩١ عماد الدين الاربلى	٧٦ على غالب باشا البابان
عمر الكردى البباني الكردى	على بن أحمد الهكارى
٩٢ عمر باشا رشوان زاده	الامير على كوجك، أمير اربل
عمر افندى العماد لجوازى	٧٧ الامير على بن جنبلات
سيد عمر باشا رشوان زاده	٧٨ ميرشاه على بك العزيرى
الملك المظفر عمر الايوبى	على باشا كورانلى زاده
٩٣ عمر بن خليل الكردى	الشيخ على القرچلى
عمر الشهر زورى	٧٩ على الترموكى، الشاعر الكردى
٩٤ عمر الهكارى، أبو حفص	على اللوكرى الكردى الافغانى

صحيفة	صحيفة
١٠٢ ظمى اسماعيل افندى	٩٤ عمر افندى الامدى
١٠٣ السيد فتاح الجبارى	عمر باشا الكردى
فتجعلى خان	الامير عمر الايوبى
ملا فتح الله الاسعردى	٩٥ عمر افندى العثمانى
١٠٤ الامير فخر الدين السويدى	الامير عيسى الهكارى
الامير فخر الدين السويدى	٩٦ الامير عيسى الحميدى
فرخشاه الايوبى	الامير عيسى الهكارى، الفقيه
١٠٥ فرخشاه بك ، امير مجنكرد	عيسى بن شهريار الكردى
فرهاد بك البابانى	٩٧ الامير عيسى الدنبلى
فريد خان	الامير عيسى ابن كولوس
الامير فريدون الدنبلى	الامير عيسى بن دولتشاه
فدائى الشاعر	٩٨ الامير شرف الدين عيسى الايوبى
١٠٦ الامير فضلون الشبانكارى	(حرف الغين)
فضلون الكردى	٩٨ غازى بك
١٠٧ الامير فضلون الكنججوى	٩٩ غازى خان
الامير فضل الشدادى	الملك المظفر غازى الايوبى
الامير فضل منوجهر الشدادى	الملك الظاهر غازى
الامير فضلون	١٠٠ غلام حسين خان البختيارى
١٠٨ الامير فقهور الشاعر	غياث الدين بن كاوس
فقى أحمد بابان	١٠١ غياث بك الدنبلى
١٠٩ فقى تيران الشاعر الكردى	غيب الله بك الكلهرى
الامير فلك الدين اللورى	(حرف الفاء)
الامير فلك الدين المراغى	١٠١ فارس محمد أبو الشوق

١١٠ فيضى صالح افندى الوانى

١٢٠ كوردى محمد افندى

( حرف القاف )

١٢١ كلابى بك

الحاج قادر الكوئى الشاعر

كلب على خان الدينلى

١١١ قادر باشا البابان

كلول بك أمير جشكرك

١١١ ملا قاسم الكردى

كمال سالار الاربلى

١١٢ قاسم الكردى ابن عبد المنان

کرداوزان طيب السلطان جلى

ملاقاسم الكردى قاضى أدرنه

١٢٢ كينخسرو بك

قاسم أبو ناصر المروانى

كيسكوس بك

١١٣ قاسم بك الاكيني

كرشاسب عز الدين الدورى

قاسم بك ، والدجانبلات

كولانى ، كداى سلطان

١١٤ قاسم أمين بك الكاتب المصرى

( حرف اللام )

قاسم غبارى افندى الامدى

١٢٢ لبيب حسين افندى الديار بكرى

١١٥ القالى ، أبو على اسماعيل

١٢٣ » عبد الغفور الديار بكرى

قاي سلطان الشمدادى

» لطفى أفندى

١١٥ قباد بك ٦ أشخاص

( حرف الميم )

١١٧ قلاج بك ٣ اشخاص

١٢٣ مأمون بك الاردلانى

قدمى محمد افندى حليم زاده

» » »

١١٨ قلندر سلطان كله كيرى

١٢٤ مبارز قطب الدين الشبانبكارى

قلى بك السورانى

مجد الدين الاربلى ، ابن الظهير

١١٩ قوجى خان

١٢٥ مجد الدين بورى الايوبى

( حرف الكاف )

مجد الدين نشابى الشاعر الاربلى

الحاج كالك أحمد الشيخ

١٢٦ محب مصطفى افندى

١٢٠ كا كه قزوينى

محسن اللارى

كلمى الشاعر

## صحيفة

## صحيفة

- |     |                               |     |                                 |
|-----|-------------------------------|-----|---------------------------------|
| ١٢٦ | محبتي اللاري                  | ١٣٧ | محمد الاسعدي الشاعر             |
|     | محمد افندي الشهرزوري          | ١٣٨ | محمد ابن ابراهيم الشمس          |
| ١٢٧ | محمد افندي حفيد ابى السعود    |     | محمد الكردي صأم الدهر           |
|     | محمد افندي ميلي بن ابى السعود | ١٣٩ | محمد الكردي المذني              |
| ١٢٨ | محمد افندي البرزنجي           |     | محمد بكتوت بن بيرم              |
|     | الشيخ محمد فخر العلماء        |     | القاضي محمد بن بهرام الكوراني   |
|     | محمد افندي الشهرزوري          | ١٤٠ | محمد بن عمر الكردي              |
| ١٢٩ | » » العمادي                   |     | الملا محمد الكلواني             |
|     | » » الشقلاوي                  |     | محمد المياهاني ، ابو بكر الشاشي |
|     | » » الواني الواعظ العثماني    | ١٤١ | الملا محمد الباني               |
|     | » بن مصطفى واقولي             |     | محمد افندي الزندي               |
| ١٣٠ | » حسين خان المكري             | ١٤٢ | محمد بن مأمون بك الاردلاني      |
|     | محمد بن احمد العمادي          |     | محمد بك امير بني عناز           |
| ١٣١ | » افندي ياسين الكوراني        | ١٤٣ | محمد بك الاكيني                 |
|     | محمد انا در بند فقره          |     | محمد بك بن الامير عيسى          |
|     | محمد اقا جبه جي باشا          |     | الشيخ محمد أم بن النقشبندی      |
| ١٣٢ | محمد بن يوسف الجندري          | ١٤٥ | محمد عمر شاهنشاه الايوي         |
|     | الشيخ محمد سليم الاردلاني     |     | السيد محمد بك الحكاري           |
| ١٣٥ | ملا محمد الكردي               | ١٤٦ | الملك ابن محمد ملكشاه           |
|     | ملا محمد افندي الكوي          |     | محمد بك بن غيب الله بك          |
| ١٣٦ | محمد بن ابراهيم الجزري        |     | محمد باشا بن بارام الكردي       |
| ١٣٨ | محمد الخلاطي ابو الفضل        |     | محمد باشا الواني                |
|     | الشيخ محمد السامسي            |     | مير محمد باشا السوراني الرواندي |

- ١٤٨ محمد باشا العثماني  
 ١٤٩ محمد باشا الكوراني  
 ميرزا محمد خان ، نصيبي  
 ميرزا محمد باشا الكردى  
 محمد باشا البابان  
 ١٥٠ محمد باشا بن خالد باشا البابان  
 ١٥١ محمد حزين الخالدي القرسافي  
 ١٥٢ ملا محمد جلي الكردى القاضى  
 محمد حسن الكردى المقدسى  
 ١٥٣ محمد بن رسول  
 الامير محمد بن على بن سيفا  
 ١٥٤ ملا حمدون ، حمدى الشاعر  
 ١٥٥ محمد حمدى باشا البابان  
 محمد رشيد باشا البابان  
 محمد سلطان الجسكى  
 الشيخ محمد السوراني  
 ١٥٦ الملا محمد شريف الكوراني  
 محمد صادق خان الدنبلي  
 الملك محمد بن شيركوه  
 ١٥٧ محمد عبدال خان البتايسى  
 الشيخ محمد عبده العالم المصرى  
 ١٥٩ الملا محمد القره داغى  
 ١٦٠ محمد بك كرد على العالم الدمشقى  
 ١٦٢ ملا محمد محوى الشاعر  
 ١٦٣ محمد مظفر البرزنجى ، شيخ مكى  
 محمد الملك الافضل الايوبى  
 محمد بن ناهض الكردى  
 ١٦٤ محمد بن وهبان الدنبلي  
 محمد هزار مرد  
 مير محمد بن هلال الهندباني  
 ١٦٥ محمد الدين محمد الاربلى  
 الامير محمد الايوبى  
 الامير محمدى اللورى  
 ١٦٦ محمد بن يوسف الجزرى  
 محمد اغا الوائلى السنجق  
 ١٦٩ ابو الفضل محمد بن الشحنة وأسرته  
 ١٧٥ الشيخ محمد محى الدين الاسكيبى  
 ١٧٨ محمد تيمور الكاشف  
 ١٧٩ محمود بن برزان  
 ١٨٠ الامير محمود ، شخصيان  
 ميرزا محمود القاضى  
 محمود بك الملى الكردى  
 ١٨١ محمود باشا الجاف  
 محمود باشا بن خالد باشا اليابان  
 ١٨٢ محمود باشا بن عبد الرحمن باشا  
 ١٨٣ محمود باشا العثماني  
 ١٨٤ محمود باشا حاكم الكوى

صحيفة	صحيفة
١٩٢ مصطفى باشا الشهير بكوزم	١٨٤ الشيخ محمود الخنسي
ملا مصطفى عاصم الاسعدي	١٨٥ الشيخ محمود الكردي
١٩٣ ملا مصطفى بيساراني	الشيخ محمود افندي التلوي
مصطفى ذهني باشا البابان	محمود خان الدنبلي
١٩٤ مصطفى افندي عا كف	١٨٦ محمود سلطان الشيرازي
الشيخ مصطفى الخوشناوي	الملا محمود الكردي
مصطفى الكوراني	١٨٨ محمود (درويش) الكله جيري
١٩٥ الشيخ مصطفى الكوراني	ملا محمود المفتي
مظفر الدين كوكبوري المعظم	القاضي محي الدين الكوراني
١٩٦ معروف الرصافي الشاعر العراقي	١٨٨ مراد بك الاردلاني
٢٠١ الشيخ معروف النودهي	مراد بك الاكيني
٢٠٢ معني اللاهيجاني	مراد باشا الاغور العثماني
معين الحرم آبادي	مراد باشا عبد الجليل زاده
٢٠٣ مقصود افندي الكرديستاني	مراد خان البايриди
مقصود بك الحكاوي	١٨٩ مرتضى قلي خان
ملا كوراني (شمس الدين احمد)	مشتاق مصطفى افندي
٢٠٦ ملاي جزيري الشيخ احمد الجزري	مصطفى باشا الكردي
٢٠٧ مندبك (منتشا)	الامير مصطفى بك المحمودي
(شاه) منصور الدنبلي	١٩٠ مصطفى بك السوراني
٢٠٨ موسى كمال الدين أبو الفتح	مصطفى بك ، كردي الشاعر
الملك مظفر الدين موسى الايوبي	١٩١ مصطفى باشا البدرخاني
الملك الاشرف موسى الايوبي	١٩٢ مصطفى باشا الرشواني
٢٠٩ موسى بن حسن اللالائي	مصطفى باشا جانبلاط زاده

## صحيفة

- ٢١٩ هولوا باشا  
(حرف الواو)  
الشيخ وسيم السنوي  
٢١٩ ولي ديوانه الجاق  
٢٢٠ ولي بك الدنبلي  
وهودان (٢) اشخاص  
٢٢١ ويس الزندي  
(حرف الياء)  
يادكار بك البازوكي  
يحيى الحصكفي ، الخطيب  
٢٢٢ يحيى بك الامير الدنبلي  
ملا يحيى المزوري  
٢٢٣ يعقوب بك الزرق  
يعقوب بك الشهرزوري  
يمنى سليمان افندي  
٢٢٤ يوسف بك العتاق  
يوسف بن بابا الجمال الكردي  
يوسف بن أحمد الايوبي  
٢٢٥ يوسف الملك المسعود الايوبي  
الشيخ يوسف الشهرزوري  
يوسف شاه ، شخصان (٢)  
٢٢٦ يوسف ضياء افندي السمردي  
يوسف خان الباديناني

## صحيفة

- ٢٠٩ موسى بن الحسين ابن مسافر  
٢١٠ مهلهل ، الامير محمد المنازي  
موهوب الجزري القاضي  
ميمون بن جابان الكردي  
(حرف النون)  
٢١١ نابي يوسف افندي الشاعر  
٢١٢ ناصر جلي ، باقي زاده  
٢١٣ ناصر بك - ٤ اشخاص  
ناصر خان البختيارى  
ناصر خان البراخونى  
٢١٤ نجف قلي خان البختيارى  
نجيب محمد باشا البدرخانى  
٢١٥ نظر خان الدنبلي  
الشيخ نعمة الله المردوخى  
٢١٦ نغى عمر بك الشاعر الهجاء  
٢١٧ نورس افندي الكركوكى  
نور الله محمد بك الحكارى  
نور محمد افندي ، اسحق زاده  
نوشيروان ، الملك الشدادى  
٢١٨ نياز بك البازوكى  
(حرف الهاء)  
هزاراسب أبو كاليجار الكردي  
هلو خان الاردلانى

## صحيفة

## صحيفة

- ٢٢٦ يوسف الهذبانى جمال الدين  
 ٢٢٧ يوسف الكردي  
 يوسف بن يعقوب  
 الشيخ يوسف النائب  
 ٢٢٧ يوسف الاصم الصهرانى  
 ٢٢٨ صلاح الدين يوسف الايوبى  
 يوسف بن حسين الكردي  
 ٢٢٩ يوسف بن احمد ابن كنج  
 يوسف باشا كنج الوزير  
 ٢٣١ يونس خان أمير بانه  
 الملك الجواد مظفر الدين يونس  
 ( شهيرات النساء )  
 ٢٣٢ أسماء بنت احمد الهكارى  
 أمة الله بنت الشهاب الكردي  
 ٢٣٣ ام مجد بنت يوسف الهكارى  
 جويرية بنت احمد الهكارى  
 جويرية بنت الهكارى  
 حيران خانم ابنة كريم خان الدنبلى  
 ٢٣٤ خان زاد بنت حسن بك  
 ٢٣٥ خاتون ، اثنتان من الايوبية  
 دولت خاتون اللورستانية  
 ربيعه خاتون الايوبية  
 ٢٣٦ زمرد خاتون الايوبية  
 زهره خاتون الايوبية
- ٢٣٦ زينب خاتون الجانبلاطية  
 ٢٣٧ ست الشام الايوبية  
 ست العراق الايوبية  
 ستيتها بنت البدر  
 سريه هانم الديار بكرية  
 ٢٣٨ شاه خاتون البديسية  
 شهده الدينورية  
 ٢٣٩ صفيه خاتون الايوبية  
 عائشه عصمت التيمورية  
 ٢٤٤ عادله خانم  
 ٢٤٥ عذراء خاتون  
 غازيه خاتون  
 ٢٤٦ فاطمة خانون ( ٦ )  
 ٢٤٧ ( قره ) فاطمة المجاهدة الكرديه  
 ٢٤٨ قطلومك الايوبية  
 ماه شرف خانم الشاهرة  
 ٢٤٩ ملكه خاتون الايوبية  
 ٢٥٠ مؤمنة خاتون الايوبية  
 » » »  
 نسيب خاتون  
 هواداد خاتون الروادية  
 ٢٥١ خاتمه  
 ٢٥٢ — ٢٦٢ القهرس  
 ٢٦٣ المصادر



## المصادر

- ١ - السجل العثماني باللغة التركية لمحمد ثريا ، أربعة مجلدات ، طبع في الاستانة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٢ - مشاهير النساء . باللغة التركية لمحمد ذهني . مجلدان . طبع في الاستانة سنة ١٢٩٤ هـ .
- ٣ - طبقات الناصري . لابي عمر منهاج الدين عثمان الجوزكاني . الفه سنة ٦٥٨ هـ وطبع في ١٨٦٤ م في ( كالكته ) .
- ٤ - الحوادث الجامعة للمائة السابعة . لابن الفوطي . لم يطبع بعد . توجد نسخة منه في مكتبة ( يعقوب سر كيس ) ببغداد .
- ٥ - مصور دائرة المعارف باللغة التركية . لعلي سيدي وعلي رشاد ومحمد عزت وفوينيه . طبع مجلدها الاول سنة ١٣٣٣ بالاستانة .
- ٦ - محيط المعارف الاسلامي . باللغة الانكليزية . اربعة مجلدات . طبع المجلد الاول سنة ١٩٠٥ في ( لندن ) .
- ٧ - احسن التواريخ . باللغة الفارسية . لحسن روملو . يحتوي على المعلومات المتعلقة بعهد شاه طهماسب وما قبله من ٦٠٠ هـ الى ٨٩٠ هـ . طبع في سنة ١٩٣١ م بـ ( كالكته ) .
- ٨ - عثمانلي مؤلفري . باللغة التركية لمحمد طاهر البروسه لي مجلدان . طبع في سنة ١٣٣٣ هـ بالاستانة .

- ٩ - الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية . لمصالح الدين احمد بن مصطفى المشهور بطاش كوبرلي زاده . اكل تحريره في ١٩٦٥ هـ بالاساتنة مطبوع على هامش وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان في مصر مرارا .
- ١٠ - وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان . لابن حلکان طبع مرارا في مصر وترجم ونشر في عدة لغات كالتركية والفارسية والانكليزية ، والنسخة الاصلية المكتوبة بقلم المؤلف محفوظة في المتحف البريطاني .
- ١١ - تاريخ الامير حيدر . لامير حيدر احمد الشهابي ، ثلاثة اجزاء . طبع في سنة ١٩٠٠ م بمصر .
- ١٢ - العقد المنظوم في ذكر افاضل الروم . مطبوع على هامش المجلد الثاني من وفيات الاعيان سنة ١٣١٠ هـ بمصر .
- ١٣ - الضوء اللامع لاهل القرن التاسع . للورخ الناقد شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي في ١٢ مجلد . مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٤ - الهدية الحميدية في اللغة الكردية . ليوسف ضياء الدين باشا الخالدي . طبع سنة ١٣١٠ هـ في الاساتنة .
- ١٥ - اخبار الاعيان في جبل لبنان . لشيخ طنوس بن يوسف الشدياق الحدثي الماروني . طبع في بيروت سنة ١٨٥٩ م .
- ١٦ - خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر . لمحمد المحبي . في اربعة مجلدات . طبع في المطبعة الوهية بمصر سنة ١٢٨٤ هـ .
- ١٧ - كتاب تمة اليتيمه . لابي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري . كتب المؤلف النسخة الاولى في سنة (٢٨٤ هـ) والثانية في (٤٠٧ هـ) طبعه ونشره في طهران عباس اقبال في سنة ١٣٥٣ هـ .

- ١٨ — تاريخ سورية . ليوسف الديدس رئيس اساقفة بيروت الماروني  
في ثمانية مجلدات . طبع في بيروت سنة ١٩٥٣ م .
- ١٩ — اعجام الاعلام . لمحمود مصطفى . استاذ الأدب العربي في كلية  
اللغة العربية بالجامعة الازهرية . طبع في سنة ١٣٥٤ هـ بمصر .
- ٢٠ — شعراء بغداد وكتابتها في ايام ولاية الوزير داود باشا لبغداد .  
لعبد القادر الخطيبي الشهباني . طبعه في دار الطباعة الحديثة ببغداد الاب  
انستاس السكرملي .
- ٢١ — مطالع السعود في اخبار الوالي داود . للعلامة ابن سند البصري  
الشيخ عثمان . يبحث عن عهد الوالي المذكور من ولادته الى انفصاله من  
الولاية . توجد نسخة منه خطية في مكتبة الاوقاف ببغداد .
- ٢٢ — السياحة في كردستان والجزيرة : باللغة الانكليزية لـ (بيلي فريزر)  
طبع في (لندن) .
- ٢٣ — مرآة الزمان . لابي محمد يوسف ابن الجوزي . يبحث عن الوقائع  
العراقية والشامية ومصر من سنة ٤٩٥ الى ٦٥٤ هجرية . طبع في (شيكاغو)  
سنة ١٩٥٧ م .
- ٢٤ — شذرات الذهب . لابي الفلاح عبد الحي بن العماد الخبلي .  
في ثمانية مجلدات . طبعته (مكتبة القدسي) بجوار محافظة مصر سنة ١٣٥١ هـ .
- ٢٥ — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . لجمال الدين ابي المحاسن  
تغري بردي طبع في مصر سنة ١٩٣٨ م (١٣٥٧ هـ) ظهر منها تسع مجلدات .
- ٢٦ — اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، لعمر رضا كحالة  
في ثلاثة اجزاء . طبع في دمشق سنة ١٩٤٠ م .
- ٢٧ — ثمار المقاصد في ذكر المساجد . لابن عبد الهادي . لم يطبع بعد .

- ٢٨ — اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبى . طبع فى المطبعة العلية بحلب سنة ١٣٤٥ هـ ( ١٩٢٩ م ) ثمانية مجلدات .
- ٢٩ — مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر . لجرى زيدان . مجلدان ، طبع سنة ١٩٢٢ م بمصر .
- ٣٠ — خطط الشام . لمحمد بك كرد على رئيس المجمع العلمى فى سورية فى ستة مجلدات . طبع سنة ١٩٢٨ بالشام .
- ٣١ — التاريخ الكبير . لثقة الدين ابن عساكر الشافعى . طبعه خالد القارصى سنة ١٣٣٠ هـ بالشام . فى خمسة مجلدات .
- ١٢ — تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الاسفار . وهى رحلة ابن بطوطة . طبع سنة ١٩٢٨ م بمصر .
- ٣٣ — الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور . للادبية الفاضلة السيدة زينب بنت على حفيدة يوسف فواز العاملى . طبع سنة ١٣١٢ هـ بمصر .
- ٣٤ — طبقات الشافعية . لابن بكر ابن هداية الله المصنف . طبع سنة ١٣٥٦ هـ ببغداد .
- ٣٥ — شرفنامه - باللغة الفارسية للامير شرفخان البتلىسى . طبع على نفقة المرحوم الشيخ فرح الله زكى الكردى بالقاهرة بمقدمة عربية للبدق التارىخى محمد على بك عوفى سنة ١٩٣٠ م .
- ٣٦ — خلاصه يکى تاريخ كورد و کوردستان . باللغة الكردية . لمحمد امين زكى . مجلدان . طبعا فى سنتى ١٩٣٠ - ١٩٣٧ م .
- ٣٧ — روضة الصفاء . باللغة الفارسية . لميرخوند . طبع فى الهند وايران وترجم الى بعض اللغات الاجنبية وطبع فى ( باريس ) .
- غو تنبغ ) .

- ٣٨ - المختصر في تاريخ البشر . لابن الفداء ، طبع في استانبول سنة ١٢٨٦ هـ و طبع في مصر مرارا وترجم إلى بعض اللغات الاجنبية ايضا . ومنه نسخة مصححة من قبل المؤلف محفوظة في المكتبة الاهلية بباريس .
- ٣٩ - الدرر الكامنة في علماء المائة الثامنة ، لابن حجر .
- ٤٠ - الجامع المختصر . لابن الساعي الحازن .
- ٤١ - مرآة الجنان . لليافعي .
- ٤٢ - تاريخ حلب للغزى
- ٤٣ - تاريخ دول الاسلام . للذهبي في ١٢ مجلد يبحث عن الحوادث التاريخية من مبدأ الاسلام الى سنة ٧٠٠ هـ . لم يطبع
- ٤٤ - الروضتين في اخبار الدولتين . لابن شامة عبدالرحمن بن اسماعيل ، مجلدان يبحث عن عهد ( نور الدين الشهيد ) و ( السلطان صلاح الدين الايوبي ) وشيء من العهد السلجوقي طبع في ( باريس ) مع ترجمته بالافرنسية في ( ١٨٩٦ - ١٩٠٦ ) .
- ٤٥ - نفع الطيب . للقزى
- ٤٦ - اسلامه تاريخ ومؤرخ اخر . باللغة التركية . لمحمد شمس الدين . طبع في سنة ١٣٤٢ هـ بالاستانة .
- ٤٧ - فوات الوفيات . لمحمد بن شاكر بن احمد الكتني المتوفى سنة ٨٦٤ هـ طبع في مصر مرارا .
- ٤٨ - آثار الشيعة الامامية . للاستاذ عبد العزيز آل صاحب جواهر الكلام طبع طهران

- ٤٩ - غرائب الاثر في حوادث الربع الاول من القرن الثالث عشر  
لياسين العمرى . طبع في الموصل سنة ١٩٤٠
- ٥٠ - منهل الاولياء ومشرّب الاصفياء في سادات الموصل الحدباء . الفه  
محمد امين بن خير الله الخطيب العمرى الموصل المتوفى سنة ٥١٢٠٣ - ٨٨ م  
غير مطبوع ويوجد نسخة منه عند كوركيس عواد الموظف في دائرة  
الآثار العراقية .
- ٥١ - حافظ الشيرازى . تأليف الدكتور ابراهيم امين الشواربى . طبع  
في مطبعة المعارف بمصر سنة ١٩٤٤ .
- ٥٢ - تاريخ اصفهان . لمحة الاصفهاني . يبحث عن الحوادث التاريخية  
من المبدأ الى زمن الخليفة العباس ( المطيع لله ) . وهو مترجم الى اللاتينية  
ومطبوع في ( بترسبورغ = لين غراد ) .
- ٥٣ - ( الوافى بالوفيات ) . لصلاح الدين خليل الصفدى .  
في ٢٦ مجلداً .
- ٥٤ - Tribs and personalities of Weslern Persia - التدقيقات  
الحكومية الشبه رسميه مطبوع في ١٩١٨ م .



